جامعة أم القرى
بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
فرع الكتاب والسنة



مرويات الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه
في مسند الإمام أحمد بن حنبل
دراسة وتخريج

إعداد الطالب
محمد طاهر عبد الرحمن نورولي

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إشراف الأستاذ الدكتور
إسماعيل الدفتار

١٤٠٣هـ-١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء ...

أهدي رسالتي هذه إلى روح والدي العزيز

الشيخ **عبد الرحمن نور ولي**

الذي كان له الفضل في حثي على طلب العلم ونهلي من معينه الصافي .. أنزل الله على قبره شآبيب الرحمة والرضوان إعترافاً بفضله وتخليداً لذكره ....

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه واحسانه ، الحمد لله على فضله وانعامه ، الحمد لله على جوده وتكريمه . والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وخاتم أنبيائه وعلى آله وصحبه ومن سلك منهجه واقتفى أثره .

أما بعد .. فعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "(1) ، أقدم عظيم شكري وجزيل امتناني وفائق تقديري واحترامي لكل من منحني من وقته الثمين وأفادني بعلمه الغزير وتوجيهاته القيمة وملاحظاته الصائبة في انجاز هذا البحث ، وأخص منهم بالذكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور اسماعيل الدفتار الذي تكرم علي بالاشراف على هذه الرسالة نفع الله به وبعلومه في الدارين وفضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور احمد محمد نور سيف وفضيلة الاستاذ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي الذين استفدت كثيرا من توجيهاتهما الراشدة ، نفع الله بهم وبعلومهم وجزاهم عني كل خير .

كما أقدم خالص شكري لكل من مد لي يد العون والمساعدة ماديا ومعنويا في سبيل انجاز هذا العمل من الاخوة والزملاء ، فجزاهم الله عني وعن العلم خير الجزاء ووفقني واياهم لما يحبه ويرضاه .

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لكل من له يد جلى وقدم راسخة في تأسيس هذا القسم ـ قسم الدراسات العليا الشرعية ـ أسأل الله أن يجعله قسما مباركا وأن يوفق القائمين على هذه الجامعة ـ جامعة أم القرى ـ الى مايحبه ويرضاه انه أكرم الاكرمين . وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

الطالب

---

(1) مسند أحمد ٢/٢٥٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الكبير المتعال ، الكثير النوال ، الموصوف بالقدرة والكمال ، المقدس عن سمات النقص وصنوف الزوال ، أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وأرسل رسوله هاديا وبشيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكتب الحسنات وتمحو السيئات وتنجي من المهلكات ، واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلمات الآمر بالخيرات الناهي عن المنكرات صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين بدوام الأرض والسموات .

وبعد :

فان الله سبحانه وتعالى قد أنزل كتابه الكريم نورا وهدى للناس وحفظه من الزيادة والنقصان ومن عبث أهل الضلالة والخسران ، فقال سبحانه " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (١) .

فكان لنا دليلا وهاديا ومصدرا لتشريعنا وقائدا يقينا شر الضلالة والانحراف عن طريق ديننا ، وأرسل رسوله الكريم مبينا للناس ما نزل اليهم ، عصمه من الزلات وجنّبه طريق الضلالات ، قال تعالى " ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى " (٢)

وقال تعالى " ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين " (٣) . فكانت سنته نبراسا لأهل الحق والعدالة ، ومنهاجا قويما وهداية ، لا يحيد عنه الا أهل الضلالة والغواية ، فوجب التسليم والرضا والقبول بأحكامه وأوامره بدون حرج ولا تردد .

---

(١) سورة الحجر آية (٩) .

(٢) سورة النجم آية (٢ - ٥) .

قال تعالى " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما " (١)

وقال تعالى " يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون "(٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه "(٣) .

فأصبحت السنة هي مصدرا ثانيا للتشريع الاسلامي يجب التمسك به والمحافظة عليه وصونه من عبث العابثين من أعداء الاسلام والدفاع عنه ضد أهل الشبهه والريبه من الضالين .

وقد هيأ الله سبحانه وتعالى لهذه السنة من عهدها الأول وعلى مر الزمان من أهل العلم والفضل من يحفظها ويصونها ويقوم بتبيينها للناس وشرحها والدفاع عنها وتنقيحها مما يشوبها واخراج ما كان دخيلا فيها .

ولا شك أنهم أهل الحديث وهم الغرباء الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام : " فطوبى للغرباء "(٤) .

قال أحمد بن حنبل : ان لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم "(٥) .

وهم الطائفة الباقية الظاهرة على الحق كما في قوله عليه الصلاة والسلام : " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون " (٦) .

قال علي بن المديني : هم أصحاب الحديث . (٧)

---

(١) سورة النساء آية (٦٥) .
(٢) سورة الأنفال آية (٢٠) .
(٣) رواه مالك في الموطأ بلاغا ٢ / ٢٠٨ .
(٤) أنظر : أصل الحديث في صحيح مسلم ١ / ١٣٠ - الايمان ، سنن الترمذي ٥ / ١٨ - الايمان .
(٥) أنظر : معرفة علوم الحديث (٢) ، شرف أصحاب الحديث (٢٥) .
(٦) صحيح البخاري ٩ / ٨٢ - الاعتصام .
(٧) أنظر : شرف أصحاب الحديث (٢٧) .

وهم أمناء الله على دينه وحفاظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وهم خلفاؤه صلى الله عليه وسلم وخلفاء أصحابه وخلفاء الأنبياء قبله، وحماة دينه الذين يذبون عن السنن ويميزون الآثار ويعرفون الصحيح من السقيم .

وهكذا كان أول من قام بحفظها وتدوينها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يتلقونها منه عليه الصلاة والسلام مشافهة ويرسمونها في صدورهم، ومنهم من كان يدوّن في صحيفة خاصّة له باذن منه عليه الصلاة والسلام .

كما أنهم كانوا يحتاطون أشد الاحتياط ويحرصون كل الحرص على ألا يدخل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس منها تحت أى لون من ألوان التأثير كما روى مسلم في صحيحه (١) بسنده عن أبي سعيد الخدرى قال : كنا في مجلس عند أبيّ بن كعب فأتى أبو موسى الأشعرى مغضبا حتى وقف فقال : أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الاستئذان ثلاث . فان أذن لك والا فارجع" .

قال أبيّ : وما ذاك ؟ قال : استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات ، فلم يؤذن لي فرجعت ، ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته ، أني جئت أمس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت ، قال : قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل ، فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك ؟ قال : استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فوالله لأوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا . فقال أبيّ بن كعب : فوالله لا يقوم معك الا أحدثنا سنّا . قم يا أبا سعيد ، فقمت حتى أتيت عمر ، فقلت : قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا .

---

(١) صحيح مسلم ٣/١٦٩٤ - الآداب - الاستئذان .

وما رواه الحميدى فى مسنده (١) بسنده عن على بن أبى طالب أنه كان يقول : كنت اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعنى الله عز وجل بما شاء أن ينفعنى منه ،واذا حدثنى غيره استحلفته فاذا حلف لى صدقته ، فحدثنى أبو بكر وصدق أبو بكر .. وذكر الحديث .

وقد تناقلها الناس منهم فى حياتهم ومن طريق أبنائهم وأحفادهم بعد وفاتهم ، اما من طريق الكتابة والتدوين أو طريق الحفظ والتثبت ، وأمرهم فى الحفظ مشهور ومعروف ، أما الكتابة والتدوين مما يشهد له ما كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحيفة المشهورة التى نصت على حقوق المسلمين من المهاجرين والأنصار وعرب يثرب وموادعة يهودها (٢) ، وغيرها من كتاباته عليه الصلاة والسلام .

وكتب سيدنا أبو بكر رضى الله عنه لأنس بن مالك كتابا فيه الصدقات التى فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

وروى نافع عن ابن عمر أنه وجد فى قائم سيف عمر بن الخطاب رضى الله عنه صحيفة فيها صدقة السوائم (٤) .

وقد اشتهرت صحيفة أمير المؤمنين على بن أبى طالب التى كان يعلقها فى سيفه فيها أسنان الابل وأشياء من الجراحات وحرم المدينة ولا يقتل مسلم بكافر (٥) .

وكان أبو هريرة رضى الله عنه يحتفظ بكتب فيها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) .

---

(١) مسند الحميدى ١/٢ .
(٢) أنظر : الأموال (١٦٦) ، الروض الأنف ٢/٢٤٠ ، السنة قبل التدوين (٣٤٤) .
(٣) أنظر سنن ابن ماجة ٢/٩٦ ، ، تقييد العلم (٨٧) .
(٤) أنظر : الكفاية (٥٠٥) ، السنة قبل التدوين - المرجع السابق .
(٥) أنظر : صحيح البخارى ٤/٧٩ ، ٨٠ ، تقييد العلم (٨٨) .
(٦) تقييد العلم (٨٢) .

والصحيفة المشهورة لعبد الله بن عمرو بن العاص والمعروفة "بالصحيفة الصادقة"، وكان قد سمح له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة الحديث، فكانت تضم هذه الصحيفة ألف حديث(١)

وروى عن أنس بن مالك أنه كان اذا حدّث فكثر عليه الناس، جاء بمجالّ فألقاها ثم قال: "هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه"(٢).

وغيرهم من الصحابة كثيرون ممن كانوا يكتبون ويدونون في صحفهم ماسمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا كان كبار التابعين يدونون ماسمعوه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصحابة الكرام رضى الله عنهم ويكون ذلك كمسند لجامعها كالشعبى ووهب بن منبه وغيرهم.

وكاد القرن الأول ينتهي وحال كتابة الحديث هكذا يعتمد على بعض كتابات الافراد يعملونها لأشخاصهم أو لمن يطلبها منهم، حتى جاء الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز فى العام التاسع والتسعين من الهجرة ونظر بثاقب فكره الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد أنه من الواجب عليه كتابته وتدوينه.

روى البخارى فى باب كيف يقبض العلم "وكتب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن حزم(٣): أنظر ماكان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبى صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم، فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا.

---

(١) أنظر: المحدث الفاصل (٣٦٧)، تقييد العلم (٧٤)، السنة قبل التدوين - المرجع السابق، الحديث والمحدثون (١٢٥).

(٢) تقييد العلم (٩٥).

(٣) أبو بكر بن حزم: هو محمد بن عمرو بن حزم الانصارى نسب الى جد أبيه ولجده عمر وصحبه، وأبو بكر تابعى فقيه استعمله عمر بن عبد العزيز على امرة المدينة وقضائها ولهذا كتب اليه - أنظر: صحيح البخارى ١/٢٦، فتح البارى ١/١٩٤.

وهكذا بدأ التدوين في الحديث وتتابع العلماء في كل جيل يكتبون ويصنفون وأخذت طريقتهم في التدوين على منهجين

أحدهما : التصنيف على الأبواب ، واختلف في أول من صنف وبوب فمنهم عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المتوفى سنة (١٥٠)هـ، ومنهم مالك بن أنس المتوفى سنة (١٧٩)هـ ، ومنهم محمد بن اسحاق ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المتوفى سنة (١٥٨)هـ، وغيرهم (١) .

وكانت هذه المصنفات تضم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتاوى الصحابة والتابعين .

أما المنهج الآخر فهو تأليف المسانيد وأفردوا فيها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مؤلفات خاصّة خالية من فتاوى الصحابة والتابعين ، تجمع فيها أحاديث كل صحابي تحت اسم مسند فلان دون النظر الى موضوع الحديث ودرجته .

فيقال : أن أوّل من ألف المسانيد هو أبو داود سليمان بن الجارود الدليالسي ، لكن هذا لو كان هو الجامع لكتابه ، لكن الجامع له غيره (٢) .

ومسند نعيم بن حماد المروزي وقيل أنه كذلك أول من صنف مسندا ، ومسند أسد بن موسى بن ابراهيم الأموي المعروف (أسد السنة) المتوفى سنة (٢١٢)هـ ، ومسند مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي البصري المتوفى سنة (٢٢٨)هـ ، ومسند الحميدي القرشي الأسدي المكي المتوفى سنة (٢١٩)هـ (٣) .

---

(١) أنظر : هدى الساري (٦) ، تدريب الراوي ١ / ٨٩ ، السنة قبل التدوين (٣٣٧) .

(٢) أنظر : الرسالة المستطرفة (٤٦ - ٥٧) .

(٣) المرجع السابق .

ومن أجلّ هذه المسانيد وأعظمها وأوسعها مسند الامام أحمد بن حنبل الشيبانى .

" مكانة مسند الامام الحافظ أبى عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالـى " :

هو كتاب جليـل وسفر عظيم من كتب السنة المطهـرة ، وقد شهد له المحدثون (١) قديما وحديثا بأنه أجمع كتب السنة للحديث وأوعاها لكل ما يحتاج اليه المسلم فى أمر دينه ودنيـاه . وكيف لايكون وقد جمعه الامام أحمد وانتقى أحاديثه من أكثر مـن سبعمائة وخمسين ألف حديث ، فجعله اماما ومعتمدا ، وعنـد التنازع ملجأ ومستندا .

كما ذكره (٢) حنبل بن اسحاق قال : جمعنا عمى لـى ولصالح ولعبد الله ، وقرأ علينا المسند وما سمعه منه - يعنى تاما - غيرنا ، وقال لنا : ان هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا ، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسـول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه ، فان كان فيه والا ا فليس بحجـة (٣) .

---

(١) أنظر : الحديث والمحدثون (٣٦٩) .

(٢) أنظر : خصائص المسند (٢١) ، المصعد الاحمد (٣١) ، المناقب لابن الجوزى (١٩١) .

(٣) قال ابن الجوزى : يريد أصول الاحاديث ، وهو صحيح ، فانه ما من حديث غالبا الا وله أصل فى هذا المسنـد .
وعقب الشيخ أحمد الشاكر فى هامش كتاب خصائـص المسند بقوله : هذه الألوف الكثيرة لا يراد بها أنهـا كلها أحاديث متباينة ، كما يبدو من ظاهر اللفظ وكمـا يظن كثير ممن لا يعرف ، ويجعله أعداء السنة مطعنا فـى السنة كلها ، يزعمون أن أكثرها غير صحيح أو كـلا ، انما

....

هى طرق متعددة للاحاديث ، فقد يروى الحديث الواحد بعشرات الاسانيد فيختار المؤلف كالامام أحمد والبخارى أصحها وأوثقها ، ويدع المرسل والمنقطع وما فى اسناده ضعف كثير ، ورب حديث جاء باسناد ضعيف وبأسانيد صحيحة ، وفى هذه الالوف أيضا آثار الصحابة والتابعين وغيرهم يرويها المحدثون عنهم بالاسانيد ويعدونها فى عد الحديث . أ هـ .

وقد أشكل هذا الكلام على بعض الناس اذ أن هناك أحاديث صحيحة ليست فى المسند ، فأجاب ابن الجوزى بأن الامام أحمد شرع فى جمع هذا المسند فكتبه فى أوراق مفردة ، وفرّقه فى أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة ، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمنية ، فبادر باسماعه لأولاده وأهل بيته ، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه ، فبقى على حاله ، ثم ان ابنه عبد الله ألحق به ما يشاكله وضم اليه من مسموعاته ما يشابهه ويماثله ، فسمع القطيعى من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها فوقع الاختلاط من المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديما ، فبقى كثير من الأحاديث فى الاوراق والاجزاء لم يظفر بها ، فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل . أنظر المصعد الأحمد (٣٠) .

وعقب الحافظ أبو عبد الله الذهبى على كلام الامام أحمد بقوله : هذا القول منه على غالب الامر ، والا فلنا أحاديث قوية فى الصحيحين والسنن والاجزاء ماهى فى المسند ـ أنظر المصعد الاحمد (٣١) .

وقال ابن كثير : لايوازى مسند أحمد كتاب مسند فى كثرته وحسن سياقاته ، وقد فاته أحاديث كثيرة جدا ، بل قيل انه لم يقع له جماعة من الصحابة الذين فى الصحيحين قريبا من مائتين . أنظر : تدريب الراوى ١ / ١٧٣ .

وسأل عبد اللـه بن أحمد أباه فقال : قلت لأبي رحمه اللـــه تعالى : لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند ؟ فقال : عملـت هذا الكتاب اماما اذا اختلف الناس في السنة رسول اللـه صلــى اللـه عليه وسلم رجع اليه (١) .

وهناك مسند لبقي بن مخلد الاندلسي المتوفى سنة (٢٧٦) هـ رتبه على الأبواب وروى فيه من ألف وثلاثمائة صحابي ونيف . قـال فيه ابن حزم : ليس لأحـد مثله .

ورد عليه في ذلك ابن كثير وقال : والظاهر أن مسند أحمـد أجود منه وأجمع (٢) .

---

(١) أنظر : خصائص المسند (٢٢) ، المصعد الأحمد (٣٠) .
(٢) أنظر : الحديث والمحدثون (٣٦٥) .

عدد أحاديثه :

سئل الشيخ الامام الحافظ علي بن الحافظ الفقيه محمد اليونيني رحمهما الله تعالى : أنت تحفظ الكتب الستة ؟ فقال : أحفظها وما أحفظها ، فقيل له : كيف ؟ فقال : أنا أحفظ مسند أحمد وما يفوت المسند من الكتب الستة الا قليل ، أو قال : وما في الكتب هو في المسند - يعني : الا قليل وأصله في المسند ، فأنا أحفظها بهذا الوجه ، أو كما قال رحمه الله تعالى (١) .

قال الحافظ أبو موسى المديني : فأما عدد أحاديث المسند ، فلم أزل أسمع من أقوام الناس أنها أربعون ألفا ، الى أن قرأت على أبي منصور بن زريق ببغداد ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : وقال ابن المنادى : لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه - يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل - لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفا ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا ، سمع منه ثمانين ألفا والباقي وجادة ، فلا أدري هل الذي ذكره ابن المنادى أراد به ما لا مكرر فيه .أو أراد غيره من المكرر ، فيصح القولان جميعا ، أو الاعتماد على قول ابن المنادى دون غيره ، ولو وجدنا فراغا لعددناه ان شاء الله تعالى . أ هـ(٢)

ثم قال : وجدت بخط الشيخ حامد بن أبي الفتح ، ذكره أبو عبد الله الحسين بن أحمد الاسدى في كتابه المسمى " مناقب أحمد بن حنبل " . أنه سمع أبا بكر بن أبي مالك يذكر أن جملة ما في المسند أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين (٣) .

قال الشيخ أحمد شاكر : هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفا فقد لا يبلغ الأربعين ألفا " (٤) .

---

(١) أنظر : المصعد الأحمد (٣٢) .
(٢) أنظر : خصائص المسند (٢٣) ، المصعد الأحمد (٣٢) . تاريخ بغداد ٩/٣٧٥ .
(٣) أنظر : خصائص المسند ـ المرجع السابق .
(٤) هامش خصائص المسند (٢٣) .

شرطه في المسند :

وشرط الامام أحمد في مسنده أنه كان لا يروى عن المعروفين بالكذب عنده وان كان في ذلك ما هو ضعيف(١) .

وقال الشيخ الحافظ أبو موسى المديني رحمه الله : لم يخرج الا عمن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن في أمانته(٢) .

ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال : قصدت في المسند الحديث المشهور وتركت الناس تحت ستر الله تعالى ، ولو أردت أن أقصد ما صح عندى ، لم أرو من هذا المسند الا الشيء بعد الشيء ، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث ، لست أخالف ما ضعف اذا لم يكن في الباب ما يدفعه(٣) .

وقال ابن حجر : وقد ثبت عن الامام أحمد وغيره من الأئمة أنهم قالوا : اذا روينا في الحلال والحرام شددنا ، واذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا(٤) .

---

(١) أنظر : السنة ومكانتها في التشريع (٤٤٤) ، الحديث والمحدثون (٣٧٤) .
(٢) أنظر : خصائص المسند (٢٢) .
(٣) المرجع السابق . (٢٧) .
(٤) القول المسدد (١١) .

درجة أحاديثه :

اختلف العلماء في (١) درجة أحاديث المسند الى ثلاثة أقوال :

أحدها : أن أحاديثه كلها حجة وما فيه الا الصحيح كما هو ظاهر من عبارة الامام السابقة : فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان كان فيه والا فليس بحجة .

وقول أبي موسى المديني أنه لم يخرّج الا عمن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن في أمانته .

ومما يدل أيضا على أنه لم يخرج فيه الاّ ما صح عنده . ما رواه أبو موسى (٢) المديني بسنده عن القطيعي عن عبد الله قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يهلك أمتي هذا الحي من قريش ، قالوا : فما تأمرنا يارسول الله . قال : لو أن الناس اعتزلوهم ؟ . قال عبد الله : قال لي أبي في مرضه الذي مات فيه : اضرب على هذا الحديث ، فانه خلاف الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله : اسمعوا وأطيعوا .

قال أبو موسى : وهذا مع ثقة رجال اسناده حين شذ لفظه عن الاحاديث المشاهير أمر بالضرب عليه ، فقال عليه ماقلناه وفيه نظائر له .

---

(١) أنظر الحديث والمحدثون ص ٣٧٢ ، السنن ومكانتها في التشريع ص ٤٤٣ .

(٢) خصائص المسند ص ٢٤ .

(٣) وقال الشيخ أحمد شاكر في هامش كتاب الخصائص ص ٢٤ ، معقبا على ذلك : هذا الحديث في المسند رقم ٧٩٩٢ ، وكلمة احمد بالامر في الضرب عليه ثابتة عقبه . . ثم قال : فلوان الاسناد صحيح لا مطعن عليه ، وكونه في ظاهره مخالفا للامر بالسمع والطاعة ليس علة له وما هو بالامر بمخالفتهم والخروج عليهم ، فلا ينافي عـ السمع والطاعة .

والقول الثاني [١] : ان فيه احاديث صحيحة وفيه ضعيفة وموضوعة .

وقد ذكر ابن الجوزى فى الموضوعات تسعة وعشرين حديثا منه وحكم عليها بالوضع .

وزاد الحافظ العراقى عليه تسعة احاديث حكم عليها بالوضع وجمعها فى جزء .

القول الثالث [٢] : ان فيه الصحيح والضعيف الذى يقرب من الحسن .

وذهب الى ذلك من الحفاظ أبو عبد الله الذهبى ، وابن حجر ، وابن تيمية ، والسيوطى .

قال ابن حجر [٣] : والحق ان احاديثه غالبها جياد والضعاف منها انما يوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف الغرائب الافراد اخرجها ثم يضرب عليها شيئا فشيئا وبقى منها بعده بقية .

وقد تتبع الحافظ بن حجر ما ذكره ابن الجوزى من احاديث المسند ، قال انها موضوعة ، والف كتابه المسمى " القول المسدد فى الذب عن المسند " وتعقبها حديثا حديثا . وقال [٤] : نظهر من ذلك ان غالبها جياد وانه لا يتاتى القطع بالوضع فى شىء منها بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا الا الفرد النادر مع الاحتمال القوى فى دفع ذلك . وقد فاته احاديث اخرى اوردها ابن الجوزى ، فجمعها السيوطى [٥] فى جزء وسماه " الذيل الممهد " وذب عنها .

وقال الحافظ بن حجر [٦] : ليس فى المسند حديث لا اصل له الا ثلاثة احاديث او اربعة منها حديث عبد الرحمن بن عوف انه يدخل الجنة زحفا قال : والاعتذار

---

(١) انظر : تدريب الراوى ١ / ١٧٢ ، الحديث والمحدثون ص ٣٧٣ .
(٢) السنة ومكانتها فى التشريع ص ٤٤٢ .
(٢) الحديث والمحدثون (٣٧٣) . (٣) تعجيل المنفعة ص (٦)
(٤) المرجع السابق . (٥) تدريب الراوى ص ١٧٢ .
(٦) انظر : تدريب الراوى ١ / ١٧٣ ، نيل الاوطار ١ / ٢٠ .

عنه انه مما امر احمد بالضرب عليه فترك سهوا ، أو ضرب وكتب من تحت الضرب •

وقال السيوطي (١) : وكل ما كان في مسند احمد فهو مقبول فان الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن •

قال الهيثمى (٢) : مسند احمد اصح صحيحا من غيره •

قال الشوكانى (٣) : وقد حقق الحفاظ نفى الوضع عن جميع احاديثه ، وانه أحسن انتقاء وتحريرا من الكتب التى لم يلتزم مصنفوها الصحة فى جميعها ••• وليست الاحاديث الزائدة فيه على ت الصحيحين باكثر ضعفا من الاحاديث الزائدة فى سنن ابى داود والترمذى •

---

(١) انظر : الحديث والمحدثون (٢٧٣) •
(٢) تدريب الراوى ١/١٧٢ •
(٣) نيل الاوطار ١/٢٠ •

الجهود التى بذلت فى خدمة هذا المسند .

وقد بذلت فى خدمة هذا المسند جهود عظيمة :

فمنهم من جمع غريبه[(١)] كأبى عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة (٣٤٥)هـ وجعله فى كتاب . وقام باختصاره الشيخ الامام سراج الدين عمر بن على المعروف بابن الملقن الشافعى المتوفى سنة (٨٠٥)هـ .

ومنهم من عنى بترتيبه كالامام الحافظ[(٢)] أبى بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت رحمه الله تعالى . ترتبه على معجم الصحابة ورتب الرواة كذلك كترتيب كتاب الاطراف .

ثم ان الشيخ الامام عماد الدين[(٣)] أبى الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير رحمه الله تعالى ، اخذ هذا الكتاب من مؤلفه واضاف اليه احاديث الكتب الستة ، ومعجم الطبرانى الكبير ، ومسند البزار ، ومسند أبى يعلى الموصلى ، واجهد نفسه كثيرا وتعب فيه تعبا عظيما فجاء لا نظير له . وأكمله الا بعض مسند أبى هريرة فانه مات قبل أن يكمله .

واسمه " جامع المسانيد والسنن الهادى لاقوم سنن "[(٤)] وقد رتبه الامام الشيخ ابو الحسن على بن زكنون الحنبلى على ترتيب صحيح البخارى . سماه " الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الامام أحمد على ابواب البخارى "

وقد رتبه على[(٥)] الابواب بعض الحفاظ الاصبهانيين ، وكذا الحافظ ناصر الدين بن زريق ، وكذا بعض من تاخر عنه .

---

(١) كشف الظنون ٢ /١٦٨٠ .

(٢ ، ٣) المصعد الاحمد ص ٣٩ ، ٤٠ .

(٤) المرجع السابق ، تاريخ الادب العربى بروكلمان ٣١١/٣ .

(٥) الرسالة المستطرفة ص ١٥ ، ١٦ .

ورتبه على حروف المعجم (١) الامام الحافظ ابى بكر محمد بن الحافظ ابى محمد عبد اللـه المقدسي الحنبلي .

ثم ان الحافظ بن حجر (٢) أفرد أحاديث المسند من كتابه "اتحاف المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة" ورتبها على الاطراف وسماه "اطراف المسند المعتنى بأطراف المسند الحنبلي .

ومنهم من عنى (٣) بشرحه كأبي الحسن بن عبد الهادى السندى نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة (١١٣٩) هـ شرحه شرحا كبيرا نحوا من خمسين كراسة كبار" .

ثم اختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي وسماه "الدرار المنتقد من مسند أحمد" .

وعلق عليه (٤) السيوطي تعليق لغويا وسماه "عقود الزبرجد"

ومنهم من عنى برجال المسند كالمحدث (٥) الحافظ شمس الدين محمد بن على بن الحسين الحسيني المتوفى سنة (٧٦٥) هـ ذكر في كتابه مالم يكن في تهذيب الكمال من رجال المسند واسمه "الاكمال عمن في مسند أحمد من الرجال" ، وقد فاته (٦) شيء استدركه الامام العلامة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى في كتاب سماه "المقصد الاحمد في رجال مسند أحمد .

وألف الحافظ (٧) نور الدين الهيثمي جزءا استدرك فيه مافات الحسيني من رجال أحمد .

---

(١) المرجع السابق .
(٢) الرسالة المستطرفة ص (١٢٧) .
(٣) كشف الظنون ٢/١٦٨٠ .
(٤) كشف الظنون ـ المرجع السابق ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٣١١ .
(٥) المصعد الاحمد ص ٤٠ ، تعجيل المنفعة (٣) .
(٦) المصعد الاحمد (٤٠) .
(٧) تعجيل المنفعة (٣) .

وألف ابراهيم (١) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ابن محمد بن مفرج بن عبد الله المقدسي ويعرف بابن مفلح . كتاب سماه " المقصد الأرشد في ترجمة أصحاب الامام أحمد " .

وألف أبو اليمن (٢) مجير الدين عبد الرحمن العلمي كتابا سماه " المنهاج الاحمد في تراجم رجال الامام أحمد " .

وقد ألفت كتب كثيرة في خدمة هذا المسند منها :

خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني المتوفي سنة (٥٨١) هـ

والمصعد الأحمد في ختم مسند الامام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري المتوفي سنة (٨٣٣) هـ .

وغاية المقصد في زوائد المسند - لعلي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر الهيثمي المتوفي سنة (٨٠٧) هـ .

ثلاثيات المسند جمعها الامامان محب الدين المقدسي المتوفي سنة (٦١٣) هـ ، وضياء الدين المقدسي المتوفي سنة (٦٤٣) هـ . وقام بشرحها محمد بن محمد بن أحمد بن سالم السفاريني المتوفي سنة (١١٨٨) هـ في كتاب سماه " نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام أحمد " .

وكتاب : القول المسدد في الذب عن مسند الامام أحمد للامام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة (٨٥٢) هـ .

والذيل الممهد على القول المسدد للسيوطي (٣) .

وذيل القول المسدد لمحمد صبغة الله المدراسي (٤) .

وقد كان لعالمين جليلين في هذا العصر عمل عظيم وجهد كبير في خدمة هذا المسند .

---

(١) معجم المؤلفين ١/١٠٠ .
(٢) تاريخ التراث العربي لسيزكين ٢/١٩٩ .
(٣) أنظر : تدريب الراوي ١/١٣٢ .
(٤) مطبوع في آخر القول المسدد .

أحدهما : هو الشيخ أحمد محمد شاكر المتوفى سنة (١٣٧٧)هـ (١)

فقد بدأ في الحكم على الاحاديث مبتدئا بها من أولها دون أن يغير ترتيب المسند الذي عليه ، ورقم أحاديثه ترقيما متتابعا من أول الكتاب الى حيث انتهى به عمله . وجعل هذه الأرقام كالاعلام على هذه الاحاديث وبنى عليها الفهارس .

وقال في مقدمته (٢) : ولم ألتزم في الكلام على الاحاديث أن أخرجها كلها فذلك أمر يطول جدا انما جعلت همتي وكدي أن أبين درجة الحديث ، فان كان صحيحا ذكرت ذلك ، وان كان ضعيفا بينت سبب ضعفه ، وان كان في اسناده رجل مختلف في توثيقه وتضعيفه اجتهدت رأيي على ماوسعه علمي وذكرت ما أراه ، وفي كثير من مثل هذا اخرج الحديث بذكر من رواه من أصحاب الكتب الاخرى . أ هـ .

أما الاحاديث المتكررة فيذكر بجوار كل حديث رقم الرواية التي سبقت في معناه أو لفظه .

ولم يعرض لشيء من أبحاث الفقه وجعل فهرسا علميا يضع رقم الحديث في كل باب وفي كل معنى يدل عليه أو يصلح للاستشهاد فيه .

واقتصر على تفسير غريب الحديث على ما تدعو اليه الضرورة . وعلى ما وجد أن أصحاب الغريب قد قصروا فيه أو كان له رأي يخالف ما قالوا كما قاله في المقدمة (٣) .

ولكن الشيخ رحمه الله قد وافته المنية قبل أن يكمل عمله بل أنه لم يتجاوز ثلث المسند تقريبا .

وأما العالم الآخر : هو الشيخ عبد الرحمن الشهير " بالساعاتي " المتوفى بعد سنة (١٣٧١)هـ (٤) .

---

(١) أنظر الاعلام ١/٢٥٣ .
(٢) مقدمته على مسند أحمد ١/٩ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) الاعلام ١/١٤٨ .

وقد قام الساعاتي بترتيب المسند ، وسماه " الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني "

وقد رتب رحمه الله أحاديث المسند ترتيبا على الابواب وقسمه الى سبعة أقسام ، وضمن كل قسم من هذه الاقسام مجموعة من الكتب وضمن كل كتاب ما يناسبه من الابواب .

وقد قام بحذف أسانيد الاحاديث في هذا الكتاب ، على أنه أثبتها في كتابه " بلوغ الأماني " وهو المطبوع بهامش الفتح الرباني .

وقام بترقيم الاحاديث في كل كتاب فيه على حدة على أنه يستأنف الترقيم من جديد في الكتاب الذي بعده وهكذا .

وذكر أنه (١) استوعب جميع أحاديث المسند وما ترك شيئا منه الا ماكان سهوا أو خطأ .

أما بالنسبة للاحاديث الطويلة التي تتضمن جملة من الاحكام تليق بأبواب متعددة فكان يضعه بطوله في أليق الابواب به ثم يوزعه على تلك الابواب كل بما يناسبه مع الاشارة اليه .

أما بالنسبة لكتابه الآخر " بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني" فقد ذكر فيه ما حذفه من الاسانيد في الفتح الرباني ، دون أي تصرف ثم اشار الى من خرجه بشيء من الايجاز ، وقام بشرح الالفاظ الغريبة الواردة في الحديث .

ثم ذيل كل باب بأهم ما يستفاد من أحاديث ذلك الباب من الاحكام الفقهية .

---

(١) مقدمة الفتح الرباني ١ / ١٧ .

الطريق الى المسند :

ومع هذه الشهرة الواسعة بهذا المسند العظيم فقد ورد نقله بهذا الاسناد .

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسيني الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد التميمي الواعظ ويعرف بابن المذهب قراءة من أصل سماعه ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال : ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم ، قال : حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد من كتابه .

وستأتي ترجمة كل منهم في القسم الاول .

قال الحافظ ابن حجر (١) : أما الكتاب المشهور الغني بشهرته من اعتبار الاسناد منا الى مصنفه كالمسانيد والسنن ، مما لا يحتاج في صحة نسبتها الى مؤلفها الى اعتبار اسناد معين ، فان المصنف منهم اذا روى حديثا وجدت الشرائط فيه مجموعة ولم يطلع المحدث المتقن المطلع فيه على علة لم يمتنع الحكم بصحته ولو لم ينص عليها أحد من المتقدمين .

وقال الشيخ عز الدين (٢) بن عبد السلام في جواب سؤال كتبه اليه أبو محمد بن عبد الحميد : وأما الاعتماد على كتب الفقه الصحيحة الموثوق بها فقد اتفق العلماء في هذا العصر على جواز الاعتماد والاسناد اليها ، لأن الثقة قد حصلت بها كما

---

(١) تدريب الراوي ١٤٧/١ .
(٢) المرجع السابق (١٥٢/١) .

تحصل بالرواية ولذلك اعتمد الناس على الكتب المشهورة فى النحو واللغة والطب وسائر العلوم لحصول الثقة بها وبعد التدليس ، ومن اعتقد أن الناس قد اتفقوا على الخطأ فى ذلك فهو أولى من الخطأ منهم ، ولولا جواز الاعتماد على ذلك لتعطل كثير من المصالح المتعلقة بها ، وقد رجع الشارع الى قول الاطباء فى صور وليست كتبهم مأخوذة في الاصل الا من قوم كفار ، ولكن لما بعد التدليس فيها اعتمد عليها ، كما اعتمد فى اللغة على أشعار العرب وهم كفار ، لبعد التدليس أ هـ .

قال : وكتب الحديث أولى بذلك من كتب الفقه وغيرها ، لاعتنائهم بضبط النسخ وتحريرها .

سبب اختياري لهذا الموضوع :

لما ورد في أهل الحديث الذين أعزوا دين الله بسيرهم على نصرة دينه ، وقد أجمعت الأمة على فضلهم ونادت بشرفهم ودعى لهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بالنضرة فقال : " نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع " (١)

وهم ورثة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما خلفه من السنة المطهرة وأنواع الحكم الزكية .

وهم خيار الناس لولاهم لا ندرس الاسلام لا يحبهم الا صاحب سنة ، ولا يبغضهم الا صاحب بدعة .

ومن هنا كانت السعادة والرشاد في الاشتغال بعلم الحديث ومعاناة البحث والتأليف في أي طرف من أطراف فنونه ، فكان المشتغل به من الذين أدركتهم لواحظ العناية وأتحفهم الله بالخير الوفير .

فلذا أحببت أن أتشبه بأولئك الكرام بالمشاركة في خدمة كلام سيد الأنام صلى الله عليه وسلم وهي بغيتي من تقديم الايام وسالف الزمان .

ولما كان مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله من أعظم كتب السنة بما يحتويه من علم عظيم . واذ انه بعد كل ما بذل في خدمته من جهد عظيم لا زال في حاجة الى كثير من التوضيح والتفهيم ، ولا زالت أسانيده ورجاله في حاجة الى بحث وتقويم ، اذ أنه قد كتب في رجال أحمد كتاب لم يظهر الى الآن ، ولم يعرف وجوده .

فلم يبحث في اسانيده ورجاله بتفصيل يليق به وبمكانته ، وان

---

(١) سنن أبي داود ٣/٣٢٢ ، سنن الترمذي ٥/٣٤ ، سنن ابن ماجة ١/٨٤ ، سنن الدارمي ١/٧٥ ، المحدث الفاصل (١٦٤) ، أنظر : كشف الخفاء ٢/٣١٩ .

كانت بحثا عاما ، لكنه فى حاجة الى تفصيل وتوضيح كثيـــر .

ومع انى أعرف أن المسند اكبر من أن يكتب عله مثلى قليل البضاعة والمراس ، وأشهر من أن يحتاج الى تعريف أمثالى لفضله وعظيـــم قدره ، فهو عمل يليق بكبار العلماء من أهل الخبرة والفهم والدراية من أهل الحديث . لكن تشبها بأولئك الكرام كما قال القائل :.

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم .•. ان التشبه بالكرام فلاح

واخترت هذا الصحابى الزاهد الجليل أبا الدرداء رضى الله عنه لما يمثله من مدرسة مستقلة منفردة بذاته فى الحديث والقراءة فـى بلاد الشام ، اذ أنه من أعمدة وأسس مدرسة الحديث والقراءات فـى تلك البلاد .

وأسأل الله تعالى العون والتوفيق والسداد .

وكانت خطة عملى فى البحث كما يلى :-
قسمت البحث الى مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة .
فالمقدمة اشتملت على نبذة مختصرة عن مكانة السنة وتدوينهـا وجهود العلماء فى خدمتها وحفظها وتدوينها ، وأساليبهم فـى ذلك حتى ظهرت المسانيد وأجلّها مسند الامام أحمد بن حنبـــل رضى الله عنه .

ثم ذكرت بايجاز ما بذله العلماء من جهد فى خدمة هـــــذا المسند ، كما أننى بينت سبب اختيارى لهذا الموضوع وخطة عملى فيه .

أما القسم الأول فيشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : ويشتمل على ترجمة المعروفين من رجال اسناد المسند حتى الامام أحمد رضى الله عنه .

وابتدأت فيها بترجمة الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، وقد أوجزت فيها لكثرة من ترجم له ممن سبقنى من الطلاب .

ثم ترجمة عبد الله بن الامام أحمد راوية المسند عن والده .

ثم ترجمة أبي بكر القطيعي راوية المسند عن عبد الله ابن أحمد .

ثم ترجمة أبي علي بن المذهب راوية المسند عن أبي بكر القطيعي .

ثم ترجمة هبة الله بن محمد أبو القاسم الشيباني ، مسند العراق ، وراوية المسند من أبي علي بن المذهب .

المبحث الثاني وفيه ترجمة الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه . وقد بذلت جهدي في التعريف على حياته وسيرته وجهوده في خدمة الاسلام ، مستعينا بكتب التاريخ والسير والكتب التي ألفت في الصحابة ، وكتب السنة المختلفة فكثيرا ما يرد فيها ذكره مرضا وذكر بعض من مواقفه .

القسم الثاني وفيه تراجم رجال الاسانيد الذين ورد ذكرهم في اسانيد الأحاديث ابي الدرداء رضي الله عنه ، وقد درست تراجم كل واحد منهم وعرضت تلك التراجم في أول الرسالة مرتبين على الحروف الهجائية واقتصرت عند ذكر ترجمة كل على ما يتعلق به من جرح وتعديل ، ومن روى عنه من شيوخه وتلاميذه في أحاديث أبي الدرداء في المسند فقط .

واضبط ما يحتاج الى ضبط من اسم ولقب او نسبة بالرجوع الى الكتب المعتمدة في ذلك ذاكرا ذلك في في هامش الرسالة .

واذا كان الرجل من مشائخ أحمد فانني أذكر بعض مؤلفاته ان وجدت .

واستخلصت الحكم على كل راو بما ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب لأني وجدت حكمه على الرواة معتدلا وهو خلاصة ما سبقه من الأقوال ، وهو استنباط جيد لكل ما سبقه من الأقوال . ثم اذكر مصادر الترجمة تيسيرا على القارئ في الرجوع اليها اذا شاء .

كما أنني اذكر أرقام الاحاديث التي ورد ذكر الراوي في اسانيدها .

القسم الثالث : ويتضمن مرويات الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه حسب ترتيب المسند دون تصرف أو تغيير في مواضعها ، فاذا كان للحديث طرق أخرى في المسند ذكرت في أماكن متفرقة فانني اشير الى تلك الاحاديث في أول طريق يرد ، واذكر مكان التقاءها بهذا الطريق ، أذكر أرقامها في هامش الصفحة .

ولما كانت النسخة المطبوعة للمسند كثيرة الاخطاء لانها غير محققة ولا مصححة ، فانني قمت بتصحيح نصوص مرويات أبي الدرداء رضي الله عنه واعتمدت في ذلك على مايلي :-

١ - نسخة مخطوطة لمسند الامام أحمد في مكتبة الحرم المكي الشريف (١) لكنها كثيرة الأخطاء أيضا فلم يمكن الاعتماد عليها ، ولم أقف على نسخة أخرى أصحّ اعتمد عليها ، فرجعت الى كتب أخرى مثل :

٢ - جامع المسانيد والسنن لابن كثير .

٣ - اطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي .

٤ - ومن ثم مقارنة أحاديث المسند بمثيلاتها في الاصول الاخرى أو أن وجد له طريق آخر في المسند نفسه .

---

(١) حديث رقم (١١٥) .

فان لم يتبين لي وجه الصواب مما أشكل علي في كل هذه الكتب فانني أجتهد رأيي وأذكر ما أراه صوابا .

وقد قمت بضبط ما يحتاج الى ضبط من الالفاظ وشرحت الغريب منها معتمدا على بعض كتب غريب الحديث وبعض معاجم اللغة .

أما ما يتعلق بمعرفة الاماكن فانني اعتمدت على تحقيقها ومعرفتها على معجم البلدان لياقوت الحموي .

أما بالنسبة لتخريج الاحاديث فانني خرجتها من كل ما وقع في يدي من كتب مطبوعة أو مخطوطة من كتب السنة ، واذكر ما وافق الامام أحمد من الطرق في ذلك الحديث ، فان كان هناك من وافقه في طرق أخرى اذكرها في موضعها واشير الى ذلك في كل طريق لأحمد ، ثم أذكر شواهد الحديث في آخر طريق لأحمد وحسب ترتيب الاحاديث .

أما بالنسبة لفقه الحديث فانني أذكر ما يدل على الحديث من معاني بايجاز قاصدا توضيح معناه .

الخاتمة : وقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها أثناء العمل في هذا الحديث .

وقد ذيلت هذا البحث بملحق ضمنته الاحاديث الزائدة لسيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه والتي لم تذكر في مسنده ، بل وردت في أماكن متفرقة من مسند الامام أحمد ، وذلك بعد أن تتبعتها في جميع صفحات الكتاب ، اذ أنها تعتبر من مروياته وأحاديثه التي لا بد وأن أذكرها في بحثي لأنه في مرويات أبي الدرداء رضي الله عنه في مسند أحمد ، وهي تعتبر من مروياته في هذا المسند وقد رمزت لها بحرف (م) ورقمتها ترقيما جديدا .

وقد جعلت للبحث فهارس في آخره وهي :

١ - فهرسا علميا ورتبت فيه الاحاديث على الابواب واكتفيت بذكر رقم الحديث في الباب الذى يليق به ، وقد أكرر ذكره في عدة أبواب اذا كان معنى الحديث يقتضى ذلك .

٢ - فهرسا للأحاديث مرتبين على الحروف الهجائية .

٣ - فهرسا للأسماء والالقاب التي ضبطتها في الرسالة .

٤ - فهرسا للأنساب التي ضبطتها وبينت نسبتها .

٥ - فهرسا للمراجع والمصادر .

٦ - فهرسا لمواضيع الرسالة .

وأسأل الله الكريم التوفيق والانابة والهداية ، وأن يجنبني طريق الضلالة والغواية ، وحسبي الله ونعم الوكيل . آمنت بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ما شاء الله لا قوة بالله ، استودعه ديني ونفسي ووالدى ومشائخي واخواني وأحبائي وجميع المسلمين فانه نعم المولى ونعم الوكيل .

القسم الأول
وفيه بابان

الباب الأول : ترجمة الإمام أحمد بن حنبل

ويتضمن

ترجمة ابنه عبد الله .

ترجمة أبي بكر القطيعي .

ترجمة أبي علي بن المذهب .

ترجمة أبي القاسم هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد الشيباني

الباب الثاني : ترجمة سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه

وفيه

ترجمة الامام أحمد بن حنبل

هو الامام (١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي ، وينتهي نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه أفضل الصلاة والسلام .

وقد خرج به حملا من مرو بخراسان ، وولد ببغداد في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في الثالثه من عمره .

وطلب العلم أولا ببغداد وكانت تظهر عليه علامات النبوغ والذكاء وسمات الورع والحياء ، ثم رحل في طلب العلم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والكوفة والبصرة واليمن والشام والجزيرة ، ورحل الى بعض البلاد ماشيا على قدميه .

---

(١) أنظر ترجمته في : الفهرست لابن النديم (٣٢٠) ، طبقات الحنابلة ١ / ٤ ، المناقب لابن الجوزي ، طبقات الحفاظ (١٨٦) ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١١٠ ، حلية الاولياء ٩ / ١٦١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ ، صفة الصفوة ٢ / ٣٣٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٦ ، تاريخ ابن عساكر ١ / ٦٨٧ ، وفيات الاعيان ١ / ٦٣ ، الوافي بالوفيات ٦ / ٣٦٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١ / ٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٤ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣٢٥ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٠٤ ، الكامل لابن الأثير ٧ / ٨٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازي (٧٥) ، العبر ١ / ٧٩٦ ، ٨٠٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٢٧ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤١٢ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٧٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧٢ ، الاعلام ١ / ٢٠٣ .

وأول من كتب عنه الحديث أبو يوسف صاحب الامام أبى حنيفة رحمه الله ، وسمع من هشيم سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن ست عشرة سنة وهو أول سماع له .

روى عن كثير من العلماء منهم اسماعيل بن عليه وهشيم وسفيان بن عيينة وبهز بن أسد ويحى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسى وعبد الرزاق والشافعى وخلائق كثيرون .

وأخذ عنه الحديث كثيرون أيضا منهم البخارى ومسلم وأبو داود وابراهيم الحربى والشافعى وعبد الرزاق وهما من شيوخه ويحى بن معين وهو من أقرانه وغيرهم كثير .

قال الشافعى رضى الله عنه : خرجت من بغداد فما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أروع ولا أعلم منه .

وقيل : أنه كان يحفظ ألف ألف حديث .

وقد دعا فى أيامه المأمون الى القول بخلق القرآن ومات ولم يناظر ابن حنبل وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهرا لامتناعه عن القول بخلق القرآن وأطلق سنة (٢٢٠)هـ .

ومع أنه كان لا يرى وضع الكتب ليتوفر الالتفات الى النقل فله مؤلفات منها (١) : هذا المسند وهو أكثر من ثلاثين ألف حديث ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرين ألف ، والناسخ والمنسوخ ، والتاريخ ،

---

(١) أنظر الرسالة المستطرفة (١٤) ، الفهرست (٣٢٠) أصول مذهب الامام أحمد بن حنبل (٥٢) ، تاريخ الأدب العربى بروكلمان ٣/ ٣١٠ ، ٣١٢ .

وحديث شعبة ، والمقدم والمؤخر في القرآن ، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصغير ، والعلل ، والزهد ، والمسائل ، والفضائل ، والفرائض ، والايمان ، والاشربه ، وطاعة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، والرد على الجهميه ، والصلاه ، والسنة ، وجزءا آخر في أصول السنه .

وقد مات رحمه الله ببغداد يوم الجمعة ضحى ودفن بعد العصر لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أحدى وأربعين ومائتين ، ودفن بباب حرب ، وحضر جنازته خلق كثير من أهل بغداد وغيرهم .

ترجمة عبد الله بن الامام أحمد

هو عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي ، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين في جمادى الاولى .

روى عن أبيه المسند وغيره من مؤلفاته وروى عن يحى بن معين وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، وشيبان بن فروخ وغيرهم كثير ، ولم يكتب عن أحد الآ من أمره أبوه أن يكتب عنه .

وروى عنه النسائى وأبو عوانة والطبرانى وأبو بكر القطيعى وخلق .

قال أبو الحسن بن المنادى (٢) عن عبد الله : لم يكن فى الدنيا أحد روى عن أبيه أكثر منه ، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفا والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألف . . . الى أن قال : ومازلنا نرى الأكابر من شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث ويذكرون من أسلافهم الاقرار له بذلك ، حتى أن بعضهم أسرف فى تقريظه اياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث من أبيه .

قال عبد الله : كل شئ أقول : " قال أبى " فقد سمعته مرتين أو ثلاثا وأقله مرة .

سئل عبد الله (٣) : كم سمعت من أبيك ؟ قال : مائة ألف وبضعة عشر ألفا .

وقد وثقه الخطيب البغدادى والنسائى والدارقطنى .

وله كتاب فى زوائد المسند (٤) وهو نحو من ربعه فى الحجم ، قيل أنه مشتمل على عشرة ألف حديث ، وله زوائد كتاب الزهد لابيه .

وقد توفى رحمه الله يوم الأحد فى جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة ودفن فى مقابر باب التبن .

---

(١) أنظر ترجمته فى : طبقات الحنابلة ١ / ١٨٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥ ، شذرات الذهب ٢ ، العبر ٢ / ٨٦ ، طبقات الحفاظ (٢٨٨) تذكرة الحفاظ ٢ / [illegible] ، خلاصة تهذيب الكمال ٢ / ٣٩ ، تهذيب الكمال (٦٦٤) ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤١

(٢) طبقات الحنابلة ـ المرجع السابق (٣) تذكرة الحفاظ ٦ / ٢٩

ترجمة أبي بكر القطيعي (١)

هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي ، مسند العراق ، كان يسكن قطيعة (٢) الدقيق وإليها نسب .

كان مولده يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين .

سمع ابراهيم بن اسحاق واسحاق بن الحسن الحربيين وعبد الله ابن أحمد بن حنبل وغيرهم .

وعنه الحاكم أبو عبد الله والدارقطني وأبو نعيم الحافظ وغيرهم .

روى عن عبد الله (٣) المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك ، وكان عبد الله يحبّه كثيرا ويقربه منه .

وله كتاب (٤) القطيعيات في خمسة أجزاء ، والأمالي .

قال البرقاني (٥) : غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك ، وإلاّ فهو ثقة ، وكنت شديد التنقير والتنفير عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه .

حكي (٦) عن أبي الحسن بن الفرات أنه قال : تغير ابن مالك في آخر عمره فكان لا يعرف شيئا مما قرئ عليه .

قال ابن حجر (٧) : كان سماع أبي علي بن المذهب منه لمسند الامام أحمد قبل اختلاطه أفاده أبو الفضل ابن الحسين .

توفي رحمه الله في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ـ وله خمس وتسعون سنة ، ودفن بقرب قبر الامام أحمد رحمه الله .

---

(١) أنظر ترجمته في : طبقات الحنابلة ٢ / ٦ ، اللباب ٣ / ٤٨ ، تاريخ بغداد ٤ / ٧٣ ، شذرات الذهب ٣ / ٦٥ ، المنتظم لابن الجوزي ٧ / ٩٢ ، الوافي بالوفيات ٦ / ٢٩٠ ، لسان الميزان ١ / ١٤٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٨٧ ، الرسالة المستطرفة (٦٩) ، الاعلام ١ / ١٠٧ .

(٢) اسم لمحلة ببغداد ـ اللباب ٣ / ٤٨

(٣) انظر طبقات الحنابلة ٢ / ٦ ، الرسالة المستطرفة (٦٩) .

(٤) انظر الرسالة المستطرفة (٦٩ ، ١٢٠) ، معجم المؤلفين ١ / ١٨٢ ، الاعلام ١ / ١٠٧ .

(٥) انظر ميزان الاعتدال ١ / ٨٧ .

(٦) انظر المنتظم ٧ / ٩٣ .

(٧) لسان الميزان ١ / ١٤٥ .

ترجمة أبي علي بن المذهب(١)

هو الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي بن المذهب التميمي ، البغدادي ، الواعظ ، راوية المسند عن أبي بكر القطيعي .

قال الخطيب : كان يروى عن القطيعي مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحا الا في أجزاء منه فانه ألحق اسمه فيها ، وكان يروى عنه كتاب الزهد لأحمد ولم يكن له به أصل وانما كانت النسخة وليس بمحل الحجه . أ هـ . ذكره الذهبي .

قال ابن نقطه : ان مسندي فضاله بن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا في كتاب ابن المذهب وكذلك أحاديث من مسند جابر لم توجد في نسخته رواها الحراني عن القطيعي ، ولو كان الرجل يلحق اسمه كما زعم الخطيب لألحق ما ذكرناه أيضا ، ثم ان الخطيب قد روى عنه من الزهد أشياء في مصنفاته . أ هـ ذكره الذهبي .

قال شجاع الذهلي : كان شيخا عسرا في الرواية وسمع الكثير ولم يكن ممن يعتمد عليه في الرواية كأنه خلط في شيء من سماعه .

قال السّلفي : كان مع عسره متكلما فيه لأنه حدث بكتاب الزهد لأحمد بعد ما عدم أصله من غير أصله .

قال أبو الفضل بن خيرون : حدّث بالمسند وبالزهد وغير ذلك سمعت منه الجميع .

قال الخطيب : روى ابن المذهب عن ابن مالك القطيعي حديثا لم يكن سمعه منه .

قال الذهبي : لعلّه استجاز روايته بالوجاده فانه قرن مع القطيعي .

ثم قال : الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بالمتقن وكذلك شيخه ابن مالك ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الاسناد .

توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة في تاسع عشري ربيع الآخر .

---

(١) أنظر تراجمته في : تاريخ بغداد ٦/٣٩٠ ، شذرات الذهب ٣/٢٧١ ، البداية والنهاية ١٢/٦٣ ، اللباب ٣/١٨٧ ، ميزان الاعتدال ١/٥١٠ ، لسان الميزان ٢/٢٣٦ ، الاعلام ٢/٢٠١ ، المصعد الأحمد (٤٢) .

ترجمة أبى القاسم هبة الله محمد بن عبد الواحد الشيباني (١)

هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين ، أبو القاسم الشيباني ، الكاتب ، البغدادى الازرق ، مسند العراق .

ولد سنة (٤٣٢) هـ في ربيع الأول .

بكر به أبوه فأسمعه من أبى على بن المذهب وأبى طالب بن غيلان والتنوخى وهو آخر من حدّث عنهم .

وعمّر حتى صار سيّد أهل عصره فرحل اليه الطلبة وازدحموا عليه .

قال ابن الجوزى : كان ثقة صحيح السماع .

وقال ابن العماد : كان دينا صحيح السماع .

وقال ابن كثير : كان ثقة مثبتا صحيح السماع .

وقال ابن الجوزى : سمعت منه مسند الامام أحمد جميعه والغيلانيات جميعها وأجزاء المزكى وهو آخر من حدّث بذاك .

توفى بين الظهر والعصر في يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال وترك الى يوم الجمعة ، ودفن في مقبرة باب حرب عند بشر الحافى .

وذلك سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

---

(١) أنظر ترجمته في : شذرات الذهب ٤/٧٧ ، المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤ ، البداية والنهاية ١٢/٢٠٣ ، المصعد الاحمد (٤٤) .

((ترجمة الصحابي الجليل سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه))[1]

" اسمه ونسبه "

هو مشهور بكنيته وباسمه جميعا . واختلف في اسمه

فقيل : عويمر ، .

وقيل : عامر وعويمر لقب كما نقله ابن عساكر عن أحد أولاده ، وقيل : عمر ، وقيل : عمير .

واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عامر ، وقيل : مالك ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : عبد الله ، وقيل : زيد ، وقيل : يزيد ، وقيل : قيس .

قال ابن عبد البر : ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء .

وأبوه هو ابن قيس بن أميه بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى .

وقيل : ابن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى .

وقيل : ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أميه بن مالك بن عامر بن عدى .

وأمّه : محبّة بنت واقد بن عمرو بن الأطنابه بن عامر بن زيد بن مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب .

وقيل أمّه : واقدة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابه .

---

(١) مصادر ترجمته : المعارف لابن قتيبة (١١٦) ، طبقات ابن سعد ٣٩١/٧ ، تاريخ ابن عساكر ٣٦٧/ ، الجرح والتعديل ٢٦/٧ ، الطبقات لخليفة بن خياط (٩٥) ، (٣٠٣) ، أسد الغابة ٣١٨/٤ ، ٩٧/٦ ، الاستيعاب ١٢٢٧/٣ ، ١٦٤٦/٤ ، والنجوم الزاهرة ٨٨/١ ، قضاة دمشق (١) ، مرآة الجنان ٨٨/١ ، حلية الأولياء ٢٠٨/١ ، صفة الصفوة ٦٢٧/١ ، الروض الأنف ٢٥٢/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات الجزء الثاني من القسم الأول (٢٢٨) ، طبقات الفقهاء للشيرازى (١٦) ، غاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٦/١ ، الفكر السامى ١٨٨/١ ، الرياض المستطابة (٢١٧) ، سير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر (٢٣٨) ، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٤/١ ، تذكرة الحفاظ ٢٥/١ ، شذرات الذهب ٣٩/١ ، تهذيب الكمال (١٠٦٧) ، تهذيب التهذيب ١٧٥/٨ ، الاصابة ١٨٢/٧ ، التاريخ الصغير ٦٠/١ .

" وقبيلته "(١)

بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبه البهلول بن عمرو فريقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد .

فولد ثعلبة بن عمرو حارثة ، فولد حارثة : الأوس والخزرج .

وكانوا يقطنون المدينة مع الأوس وقدنشبت بينهما حروب طويلة أشهرها بعاث ويوم الدراك .

وكانوا يحجون ويقفون مع الناس فاذا نفروا أتو مناة وحلقوا رؤوسهم عنده وأقاموا عنده لايرون لحجهم تماما الآ بذلك .

---

(١) أنظر جمهرة أنساب العرب (٣٣١) ، معجم قبائل العرب ١/٣٤٢.

أسرته :-

كانت له امرأتان كل واحدة منهما يقال لها أم الدرداء ،
احداهما صحابية (١) وهي : خيره (٢) بنت أبي الحدرد (٣) الأسلمي ،
وهي أم الدرداء الكبرى ، وقيل : كنيتها أم محمد ، وقيل : اسم أبيها عيد . وسماها بالكبرى أحمد بن حنبل ويحي بن معين كما نقله ابن أبي خيثمة عنهما . ذكره ابن حجر في الاصابة .
وهي أخت عبد الله بن أبي حدرد (٤) .

قال أبو عمر بن عبد البر : كانت من فضلاء النساء وعقلائهن وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك .

وقد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها أبي الدرداء .
وروى عنها من التابعين ميمون بن مهران وكان قد أدركها .

توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين بالشام في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

والأخرى : أم الدرداء الصغرى (٥) كما سمّاها أحمد بن حنبل ويحي بن معين أيضا .
واسمها : هجيمة (٦) وقيل : جهيمه بنت حيي الاصابيه وقيل : الوصابيه (٧) ، وكانت فقيهة واتفقوا على وصفها بالفقة والعقل والفهم والجلاله . روت عن أبي الدرداء وأبي هريرة وعائشة ، وروى عنها خلائق من التابعين . وروى لها مسلم في صحيحه .

---

(١) أنظر ترجمتها في : أسد الغابة ٧/١٠٠ ، ٣٢٧ ، الاستيعاب ٤/١٩٣٤ (تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٣) ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ ، ١/٣٦٠ ، الاصابة ١٢/٢٤٠ .
(٢) بفتح الخاء وسكون الياء - المغنى (٩٧) .
(٣) بمفتوحه وسكون دال وفتح راء - المغنى (٧٢) .
(٤) أنظر تهذيب الأسماء واللغات - المرجع السابق .
(٥) أنظر ترجمتها في : التاريخ الكبير - الكنى - ٩/٩٢ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦١٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٦٠ ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ١/٢٨٧ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٥ .
(٦) بضم الهاء وفتح الجيم - تهذيب الأسماء واللغات - المرجع السابق .
(٧) الوصابيه بطن من حمير - المرجع السابق .

وروى أنها قالت لأبي الدرداء عند الموت : انك خطبتني الى أبوي في الدنيا فأنكحوك وأنا أخطبك الى نفسك في الآخرة ، قال : فلا تنكحي بعدي فخطبها معاوية بن أبي سفيان فأخبرته بالذي كان ، فقال : عليك بالصوم .

كانت تأتي من دمشق الى بيت المقدس فتقيم فيه نصف سنة ، وبدمشق نصف سنة .

وتوفيت بدمشق وقبرها بالباب الصغير .

ولأبي الدرداء من الولد : بلال ، ويزيد ، والدرداء ، ونسيبه .

قال ابن عساكر : ويزيد لا عقب له .

وقد روى بلال عن أبيه . تأتي ترجمته في رجال المسند (١) .

---

(١) أنظر الترجمة رقم (٢٠) .

" اسلامه "

كان آخر داره اسلاما ، كما رواه ابن عساكر بسنده عن أبي الزاهريه أن أبا الدرداء كان من آخر الأنصار اسلاما .

وبسنده عن عبد الرحمن بن جبير قال : كان أبو الدرداء من آخر الأنصار اسلاما وكان اسلامه تأخر قليلا عن أول الهجرة فقيل أنه أسلم يوم بدر وشهد أحدا والمشاهد بعدها وألحقه عمر بالبدريين (١)

وقيل : أسلم بعد بدر وشهد أحدا وما بعدها كما رواه ابن عساكر بسنده عن سعيد بن عبد العزيز ؛

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد " نعم الفارس عويمر غيرافّه يعني غير ثقيل (٢) "

وقيل : أسلم بعد أحد ولم يشهد أحدا وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد (٣) .

وروى في قصة اسلامه ما رواه الحاكم (٤) بسنده عن محمد بن عمر قال : وكان أبو الدرداء فيما ذكر آخر داره اسلاما ولم يزل متعلقا بصنم له وقد وضع عليه منديلا ، وكان عبد الله بن رواحة يدعوه الى الاسلام فيأبى فيجيئه عبد الله بن رواحه وكان له أخا في الجاهلية والاسلام ، فلما رآه قد خرج من بيته خالفه فدخل بيته وأعجل امرأته وانها لتمشط رأسها فقال أين أبو الدرداء ؟ فقالت : خرج أخوك آنفا ، فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقدده فلذا فلذا وهو يرتجز .

تبرأ من أسماء الشياطين كلها الا كل مايدعى مع الله باطل .

---

(١) تاريخ ابن عساكر لوحه (٣٧٠) أ ، الخلاصة للخزرجي ٣١٠/٢ .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٧٠) لوحه (ب) ، أنظر : طبقات ابن سعد ٣٩٢/٧ ، المستدرك ٣٣٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٨/٢ .

(٣) أنظر : المستدرك ٣٣٧/٣ ، الاستيعاب ١٢٢٨/٣ .

(٤) المستدرك ٣٣٦/٣ ، أنظر تاريخ ابن عساكر لوحه (٣٧٠) أ ، طبقات ابن سعد ٣٩١/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٢ .

ثم خرج وسمعت المرأة صوت القدوم وهو يضرب ذلك الصنم ، فقالت : أهلكتني يا أبن رواحة ، فخرج على ذلك فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء الى منزله فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقا منه ، فقال : ما شأنك ؟ قالت : أخوك عبد الله بن رواحه دخل على فصنع ما ترى ، فغضب غضبا شديدا ثم فكر في نفسه فقال : لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه ، فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابن رواحة فأسلم .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي رضي الله عنه (١) .

(١) أنظر صحيح البخاري ٣/٣٤ ، سنن الترمذي ٤/٦٠٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١/٢٢٩ ، سبل الهدى والرشاد ٣/٥٣١ ، ٥٣٤ ، جوامع السيرة (٩٧)

روايته للحديث :ـ

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة وكان يحدّث الناس بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب ويروي لهم ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد روى ابن عساكر بسنده عن سعد بن ابراهيم عن أبيه أن عمر قال لعبد الله بن مسعود وأبي ذر وأبي الدرداء : ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسبه قال : وأجلسهم عنده ـ أي حبسهم عن الرواية حتى انتقل الى رحمة الله .

قال ابن عساكر (١) : وهذا من عمر لم يكن على وجه الاتهام لهم وانما أراد اقلالهم الرواية لئلا يشتغلوا بما يسمعونه منهم عن تعلم القرآن .

وكان رضي الله عنه يتحرز عند روايته للحديث ، فروى ابن عساكر بسنده عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء أنه كان اذا حدث بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ان لا هكذا افكشكله .

مجلسه في تعليم القرآن :

وكان أبو الدرداء رضي الله عنه عالم أهل الشام ومقرىء أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم ، وكان له مجلس يحضره أكثر من ألف طالب وهو لتعليم القراءة . كما جاء عن مسلم بن مشكم قال لي أبو الدرداء : أعدد من في مجلسنا ، قال : فجاءوا ألفا وستة مائة ونيفا ، فكانوا يقرءون ويتسابقون عشرة عشرة فاذا صلى الصبح انفتل

---

(١) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٧٦) ب .

وقرأ جزءا فيحدقون به يسمعون ألفاظه وكان ابن عامر مقدما فيهم (١) .

وكما روى عن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال : كان أبو الدرداء يصلى ثم يقرى ويقرأ حتى اذا أراد القيام قال لأصحابه : هل من وليمة أو عقيقة نشهدها ؟ فان قالوا : نعم والا قال : اللهم انى أشهدك انى صائم وهو الذى سنّ هذه الحلق للقراءة (٢) .

---

(١) أنظر سير الاعلام النبلاء ٢ / ٣٤٦ .

(٢) المرجع السابق .

عدد أحاديثه :

يروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وتسعة وسبعون حديثا (١) .

أحاديثه في الصحيحين :-

اتفق البخاري ومسلم على حديثين .
وانفرد البخاري بثلاثة أحاديث .
وانفرد مسلم بثمانية أحاديث .

وأحاديثه في صحيح أبي عبد الله البخاري جاء المرفوع المتصل منها في كتاب الجماعة والامامة ، باب فضل صلاة الفجر في جماعة (٢) . وفي كتاب الصوم ، باب اذا صام أياما من رمضان ثم سافر (٣) . وفي كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم (٤) ، وباب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما (٥) ، وباب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) . وفي كتاب التفسير ، سورة الاعراف " باب : قل يأيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا (٧) " ، وسورة والليل اذا يغشى " باب : والنهار اذا تجلى ، وباب : وما خلق الذكر والانثى (٨) " . وفي كتاب الاستئذان ، باب : من القى له وسادة (٩) .

اما المعلق منها جاء في كتاب الاستئذان ، باب من أجاب بلبيك وسعديك (١٠) .

وفي كتاب الدعوات ، باب الدعاء بعد الصلاة (١١) .

---

(١) انظر الخلاصة للخزرجي ٢ / ٣١٠ ، تهذيب الاسماء واللغات ١ / ٢٢٨ ، سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٣٧ ، جوامع السيرة (٢٧٧) ، الرياض المستطابة (٢١٧) .

(٢) صحيح البخاري ١ / ١١٠ .

(٣) ٣ / ٣٠ . (٤) ٥ / ٥

(٥) ٥ / ٢١ ، ٢٢ . (٦) ٥ / ٢٤ .

(٧) ٦ / ٥٠ . (٨) ٦ / ١٤٠ ، ١٤١ .

(٩) ٨ / ٥٢ ، ٥٣ . (١٠) ٨ / ٥١ .

(١١) ٨ / ٦١ .

وأما أحاديثه في صحيح مسلم : جاءت في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة (١) . وفي كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب صلاة الضحى والحث على المحافظة عليها (٢) ، وباب فضل سورة الكهف وآية الكرسي (٣) ، وباب فضل قراءة قل هو الله أحد (٤) . وفي كتاب الصيام ، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر (٥) . وفي كتاب النكاح ، باب تحريم وطء الحامل المسبية (٦) . وفي كتاب البر والصلة والآداب ، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها (٧) . وفي كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب (٨) .

وأما في سنن أبي داود جاءت في كتاب الصلاة ، باب المحافظة على وقت الصلوات (٩) ، وباب التشديد في ترك الجماعة (١٠) ، وباب الوتر قبل النوم (١١) ، وباب الدعاء بظهر الغيب (١٢) . وفي كتاب النكاح ، باب في وطء السبايا (١٣) . وفي كتاب الصوم ، باب الصائم يستقئ عمدا (١٤) ، وباب فيمن اختار الصيام في السفر (١٥) . وفي كتاب الجهاد ، باب في الشهيد يشفع (١٦) ، وباب في الانتصار برذل الخيل والضعفة (١٧) ، وفي كتاب الخراج والامارة والفيء ، باب ماجاء في الدخول في ارض الخراج (١٨) .

---

(١) صحيح مسلم ١/٣٨٥ .　(٢) ١/٤٩٩ .
(٣) ١/٥٥٥ .　(٤) ١/٥٥٦ .
(٥) ٢/٧٩٠ .　(٦) ٢/١٠٦٥ .
(٧) ٤/٢٠٠٦ .　(٨) ٤/٢٠٩٤ .
(٩) سنن ابي داود ١/١١٦ (١٠) ١/١٥٠ .
(١١) ٢/٦٦ .　(١٢) ٢/٨٩ .
(١٣) ٢/٢٤٧ .　(١٤) ٢/٣١٠ .
(١٥) ٢/٣١٧ .　(١٦) ٣/١٥ .
(١٧) ٣/٣٢ .　(١٨) ٣/١٨٠ .

وفي كتاب العلم ، باب الحث على طلب العلم [(١)] . وفي كتاب الطب ، باب في الادوية المكروهة (٢) ، وباب كيف الرقى (٣) . وفي كتاب العتق ، باب فضل العتق في الصحة (٤) . وفي كتاب اللباس ، باب ما جاء في اسبال الازار (٥) ، وفي كتاب الفتن والملاحم ، باب في تعظيم قتل المؤمن (٦) . وفي كتاب الملاحم ، باب في المعقل من الملاحم (٧) ، وباب خروج الدجال (٨) . وفي كتاب الادب ، باب في حسن الخلق (٩) ، وباب اذا قام من مجلس ثم رجع (١٠) ، وباب اللعن (١١) ، وباب في اصلاح ذات البين (١٢) ، وباب في تغيير الاسماء (١٣) ، وباب ما يقول اذا اصبح (١٤) ، وباب في الهوى (١٥) .

اما في سنن الترمذي جاءت في كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الوضوء من القيء والرعاف (١٦) . وكتاب الصلاة ، باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله (١٧) ، وباب ما جاء في صلاة الضحى (١٨) وباب ما جاء في سجود القرآن (١٩) . وفي كتاب الجهاد ، باب كما جاء بالاستفتاح بصعاليك المسلمين (٢٠) .

---

(١) ٣١٧/٣ . (٢) ٧/٤ .
(٣) ١٢/٤ . (٤) ٣٠/٤ .
(٥) ٥٧/٤ . (٦) ١٠٤/٤ .
(٧) ١١١/٤ . (٨) ١١٧/٤ .
(٩) ٢٥٣/٤ . (١٠) ٢٦٤/٤ .
(١١) ٢٧٧/٤ ، ٢٧٨ (١٢) ٢٨٠/٤ .
(١٣) ٢٨٧/٤ . (١٤) ٣٢١/٤ .
(١٥) ٤٣٤/٤ . (١٦) سنن الترمذي ١٤٢/١ .
(١٧) ٢٣١/٢ . (١٨) ٣٤٠/٢ .
(١٩) ٤٥٧/٢ ، ٤٥٨ . (٢٠) ٢٠٦/٤ .

وفى كتاب البر والصلة ، باب ما جاء من الفضل فى رضى الوالدين[١] ، وباب ما جاء فى الذب من عرض المسلم[٢] ، وباب ما جاء فى حسن الخلق[٣] ، وباب ما جاء فى الرفق[٤] ، وفى كتاب الوصايا ، باب ما جاء فى الرجل يتصدق او يعتق عند الموت[٥] . وفى كتاب الرؤيا ، باب قوله " لهم البشرى فى الحياة الدنيا[٦] " ، وفى كتاب صفة القيامة ، باب (٥٦)[٧] . وفى كتاب صفة جهنم ، باب ما جاء فى صفة طعام اهل النار[٨] . وفى كتاب العلم ، باب ما جاء فى ذهاب العلم[٩] ، وباب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة[١٠] ، وفى كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء فى فضل سورة الكهف[١١] . وفى كتاب القراءات ، باب ومن سورة الليل[١٢] . وفى كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة يونس[١٣] ، وباب ومن سورة الكهف[١٤] . وفى كتاب الدعاء ، باب ما جاء فى فضل الذكر[١٥] . وفى كتاب الدعوات ، باب (٢٢)[١٦] .

اما فى سنن النسائى جاءت فى كتاب الامامة ، باب التشديد فى ترك الجماعة[١٧] . وفى كتاب الافتتاح ، باب اكتفاء المأموم بقراءة الامام[١٨] ، وباب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة[١٩] . وفى كتاب السهو ، باب لعن ابليس والتعوذ بالله منه فى الصلاة[٢٠]

---

(١) ٣١١/٤ . (٢) ٣٢٧/٤ .
(٣) ٣٦٢/٤ ، ٣٦٣ . (٤) ٣٦٧/٤ .
(٥) ٤٣٥/٤ . (٦) ٥٣٤/٤ .
(٧) ٦٦٣/٤ . (٨) ٧٠٧/٤ .
(٩) ٣١/٥ . (١٠) ٤٨/٥ .
(١١) ١٦٢/٥ . (١٢) ١٩٢/٥ .
(١٣) ٢٨٦/٥ . (١٤) ٣١٣/٥ .
(١٥) ٤٥٩/٥ . (١٦) ٥٢٢/٥ .
(١٧) سنن النسائى ١٠٦/٢ .
(١٨) ١٤٢/٢ .
(١٩) ٢٢٨/٢ .
(٢٠) ١٣/٣ .

وفى كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب من اتى فراشه وهو ينوى القيام فنام (١) . وفى كتاب الجهاد ، باب درجة المجاهد فى سبيل الله (٢) . وباب الاستنصار بالضعيف (٣) . وفى كتاب الوصايا ، باب الكراهية فى تأخير الوصية (٤) . وفى كتاب البيوع ، باب بيع الذهب بالذهب (٥) . وفى كتاب الاشربة ، باب ما يجوز شربه وما لا يجوز (٦) .

أما فى سنن ابن ماجة جاءت فى المقدمة ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧) ، وباب فى الايمان (٨) ، باب فيما انكرت الجهمية (٩) ، وباب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١٠) ، وباب ثواب معلم الناس الخير (١١) . وفى كتاب الطهارة وسننها ، باب الصلاة فى الثوب الذى يجامع فيه (١٢) . وفى كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة خلف الامام (١٣) ، وباب عدد سجود القرآن (١٤) ، وباب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل (١٥) ، وباب ما جاء فى كثرة السجود (١٦) . وفى كتاب الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم (١٧) . وفى كتاب الصيام ، باب ما جاء فى الصوم فى السفر (١٨) . وفى كتاب الطلاق ، باب الرجل يأمره ابوه بطلاق امرأته (١٩) . وفى كتاب الديات ، باب العفو فى القصاص (٢٠) . وفى كتاب الجهاد ،

---

(١) ٢٥٨/٣ . (٢) ٢٠/٦ .
(٣) ٤٥/٦ . (٤) ٢٣٨/٦ .
(٥) ٢٤٩/٧ . (٦) ٢٣٠/٧ .
(٧) سنن ابن ماجة ٤/١ (٨) ٢٨/١ .
(٩) ٢٣/١ . (١٠) ٨١/١ .
(١١) ٨٧/١ . (١٢) ١٨٠/١ .
(١٣) ٢٧٤/١ . (١٤) ٣٣٥/١ .
(١٥) ٤٢٧/١ . (١٦) ٤٥٧/١ .
(١٧) ٥٢٤/١ . (١٨) ٥٣٢/١ .
(١٩) ٦٧٥/١ . (٢٠) ٨٩٨/٢ .

باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى (١)، وباب فضل غزو البحر (٢). وفي كتاب المناسك، باب فضل دعاء الحاج (٣). وفي كتاب الاطعمة، باب اللحم (٤). وفي كتاب الاشربة، باب الخمر مفتاح كل شر (٥)، وباب مدمن الخمر (٦). وفي كتاب اللباس باب البياض من الثياب (٧). وفي كتاب الأدب، باب فضل الذكر (٨). وباب فضل التسبيح (٩). وفي كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (١٠).

اما في موطأ الامام مالك جاءت في كتاب الصلاة، باب ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى (١١)، وباب العمل في الدعاء رواه بلاغا (١٢) وفي كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالفضة تبرا وعينا (١٣)، وباب جامع القضاء وكراهيته (١٤).

اما في مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني جاءت احاديثه في ثلاثة مواضع، احدها في مسند الانصار (١٥)، والموضعين الآخرين متتاليين في مسند القبائل (١٦). وهي موضوع هذه الرسالة.

---

(١) ٢/٩٢٢. (٢) ٢/٩٢٨.
(٣) ٢/٩٦٦. (٤) ٢/١٠٩٩.
(٥) ٢/١١١٩. (٦) ٢/١١٢٠.
(٧) ٢/١١٨١. (٨) ٢/١٢٤٥.
(٩) ٢/١٢٥٣. (١٠) ٢/١٣٣٩.
(١١) موطأ مالك ١/١٦٤. (١٢) ١/١٧٠.
(١٣) ٢/٥٩. (١٤) ٢/١٣٦.
(١٥) مسند احمد ٥/١٩٤ - ١٩٩ -
(١٦) ٦/٤٤٠ - ٤٥٢.

عمن روى من الصحابة :

روى عن زيد بن ثابت ، وعائشة (١) .

من روى عنه :

روى عنه (٢) انس بن مالك وفضالة بن عبيد وابن عباس وابو امامه وعبد اللـه بن عمرو بن العاص ، ويوسف بن عبد اللـه بن سلام ومعاذ بن انس الجهنى وغيرهم من جله الصحابة .

روى عنه خلائق من التابعين منهم : ابنه بلال بن ابى الدرداء ، وزوجته ام الدرداء الصغرى الفقيهه وجبير بن نفير ، وبشر التغلبى ، وزيد ابن وهب ، وابو ادريس الخولانى ، وعلقمة بن قيس ، وقبيصه بن ذويب الخزاعى ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار ، ومعدان بن ابى طلحة اليعمرى ، وابو عبد الرحمن عبد اللـه بن حبيب السلمى ، وخالد بن معدان ، وعبد اللـه بن عامر اليحصبى ، وسويد بن غفله ، وابو سلمة بن عبد الرحمن ، واسد بن وداعة ، وسليم بن عامر ، وطاوس ، وعبد الرحمن بن جبير ، وعمرو بن الاسود ، وعبد الرحمن بن غنم ، وشريح بن عبيد ، وابو الزاهريه حدير بن كريب ، وابو زياد عبيد اللـه بن (زياد) ة ، وابو عثمان يزيد بن مرثد الهمدانى الصنعانى ، وثميل بن عبد اللـه الاشعرى ، وحبيب بن عبيد ، ويزيد بن خمير ، وكثير بن قيس ، وكثير بن مرة الحضرمى ، وعبد الرحمن بن عمرو ابو مخرمه ، وابن مشجعه ، وضمره ، وقيس بن ابى حازم ، وعبد الرحمن بن ابى ليلى ، وخليد العصرى ، وحطان الرقاشى ، ومسورق العجلى ، وسلمان الاغر ، وعطاء بن ابى رباح ، وعبيد بن عمير ، وكليب بن ذهل ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم كثير .

---

(١) انظر تهذيب الكمال (١٠٦٨) ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٧٦ ، الاصابة ٧ / ١٨٣ ، .

(٢) انظر تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٦٧) أ ، (٣٦٩) ب ، تهذيب الكمال : المرجع السابق ، تهذيب الاسماء واللغات ١ / ٢٢٨ . سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٣٦ ، الاصابة ٧ / ١٨٣ .

مناقبه :ـ

ولهذا الصحابى الجليل مناقب عظيمة وفضائل جمّة منها : ماروا‌ه البخاري (١) وابن عساكر (٢) بسندهما عن أنس قال : مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو الزيد ، قال : ونحن ورثناه .

وما رواه ابن عساكر (٣) بسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله وعدنى أبا الدرداء فأسلم .

وروى ابن عساكر (٤) بسنده عن شريح بن عبيد قال : لما هزم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد كان أبو الدرداء فيمن فاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فلما أظلهم المشركون من فوقهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ليس لهم أن يعلونا فثاب اليه يومئذ ناس وانتدبوا ومنهم عويمر أبو الدرداء وحتى اذا أحضرهم من مكانهم الذى كانوا فيه وكان أبو الدرداء يومئذ حسن البلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الفارس عويمر ، وقال : حكيم أمتي عويمر .

وروى ابن عساكر (٥) والحاكم (٦) عن محمد بن عمر الواقدى قال : ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى الدرداء والناس منهزمون كل وجه فقال : نعم الفارس عويمر غير افّه يعنى غير ثقيل .

---

(١) صحيح البخارى ١٥٤/٦ ـ فضائل القرآن ـ القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .
(٢) تاريخ ابن عساكر لوحه (٣٧١) أ .
(٣) تاريخ ابن عساكر لوحه (٣٧٠) أ .
(٤) تاريخ ابن عساكر ـ المرجع السابق .
(٥) تاريخ ابن عساكر لوحه (٣٧١) أ .
(٦) المستدرك ٣٣٧/٣ أنظر الطبقات لابن سعد ٣٩٢/٧ .

وكان رضى الله عنه رجلا عابدا فقد روى الطبرانى فى الصغير[١] وابن عساكر[٢] بسند هما عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأرفق أمتى لأمتى عمر بن الخطاب وأصدق أمتى حياء عثمان وأقضى أمتى على بن أبى طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجىء يوم القيامة أمام العلماء برتوة[٣] وأقرأ أمتى أبى بن كعب ، وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتى عويمر عبادة يعنى أبا الدرداء رضى الله عنهم أجمعين .

وروى ابن عساكر بسنده[٤] عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر أوزن أمتى وأعدلها وعلى بن أبى طالب ولى أمتى وأوسعها وعبد الله بن مسعود امين أمتى وأوصلها وأبو ذر أزهد أمتى وأرقها وأبو الدرداء أعدل أمتى وأرحمها ومعاوية بن أبى سفيان أحلم أمتى وأجودها .

وروى ابن عساكر[٥] بسنده عن جبير بن نفير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل أمة حكيما وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء .

---

(١) المعجم الصغير للطبرانى ٢٠١/١ .
(٢) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٧٠) ب .
(٣) الرتوه : الدرجة والخطوة - مختار الصحاح (٢٣٣) .
(٤) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٧١) ب .
(٥) المرجع السابق .

وروى الطبراني (١) في الاوسط والبزار وابن عساكر (٢) بسند هم عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لألفين ما نوزعت أحدا منكم عند الحوض فأقول هذا من أصحابي ، فيقول : انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، قال أبو الدرداء : يارسول الله ادع الله أن لا يجعلني منهم ، قال : لست منهم .

وفي رواية أخرى لابن عساكر والبخاري (٣) فتوفى أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتن .

---

(١) مجمع الزوائد ٩/٣٦٧ .
(٢) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٧٢) ب .
(٣) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٧٣) ، التاريخ الصغير ١/٦١ .

زهده وعبادته :

وكان رضي الله عنه زاهدا كثير العبادة والتفكر .

وروى ابن عساكر (١) وابن سعد (٢) وأبو نعيم (٣) والطبراني (٤) عن خيثمه عن أبي الدرداء قال : كنت تاجرا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث زاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فأخذت العبادة وتركت التجارة .

وزاد ابن عساكر وأبو نعيم " والذي نفس أبي الدرداء بيده ما أحب أن لي اليوم حانوتا على باب المسجد لا يخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارا أو أتصدق بها كلها في سبيل الله ، قيل له : يا أبا الدرداء وما تكره من ذلك ؟ قال : شدة الحساب .

وروى ابن عساكر (٥) وأبو نعيم (٦) بسندهما عن عون بن عبد الله [illegible] بن عتبه قال : قلت لأم الدرداء : أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر ؟ ، قال : التفكر والاعتبار .

وروى ابن عساكر (٧) بسنده عن ابن حلبس قال : قيل لأبي الدرداء وكان لا يفتر من الذكر تسبح يا أبا الدرداء في كل يوم ؟ قال : مائة ألف الا أن تخطئ الأصابع .

---

(١)- ابن عساكر لوحة (٣٧٠) ب .
(٢)- طبقات ابن سعد ٣٩١/٧ .
(٣)- حلية الأولياء ١/ ٢٠٩ .
(٤)- مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٥)- ابن عساكر لوحة (٣٧٧) ب .
(٦)- حلية الأولياء ١/ ٢٠٨ ، أنظر صفحة الصفوة ١/ ٦٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٤٨ .
(٧)- ابن عساكر لوحة (٣٧٨) أ .

وروى البخاري (١) والترمذي (٢) وابن عساكر (٣) عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة ، فقال لها : ما شأنك ؟ قالت : أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال : كل فاني صائم ، قال : ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال : نم ، فلما كان آخر الليل قال سلمان : قم الآن ، قال : فصليا قال : له سلمان : ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق سلمان .

وروى ابن عساكر (٤) بسنده عن أم الدرداء قالت : كان لأبي الدرداء ستون وثلثمائة خليل في الله يدعو لهم في الصلاة ، قالت أم الدرداء : فقلت له في ذلك ، فقال : انه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب الا وكّل الله به ملكين يقولان ولك بمثله أفلا أرغب أن تدعو لي الملائكة .

وروى أبو نعيم (٥) وابن عساكر (٦) عن خالد بن حدير الاسلمي أنه دخل على أبي الدرداء وتحته فراش من جلد أو صوف وعليه كساء صوف وسبتيه صوف وهو وجع وقد عرق ، فقال : لو شئت كسيت فراشك بورق وكساء مرعزى مما يبعث به أمير المؤمنين قال : ان لنا دار نوينا لنظعن اليها ولها نعمل .

---

(١) صحيح البخاري ٣/٢٤ ـ الصوم ـ من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ، ٨/٢٨ ـ الادب ـ صنع الطعام .
(٢) سنن الترمذي ٤/٦٠٨ ـ الزهد ـ باب (٦٣) .
(٣) ابن عساكر (٣٧٢) .
(٤) ابن عساكر (٣٩٠) ، أنظر سير اعلام النبلاء ٢/٣٥١
(٥) حلية الأولياء ١/٢٢٢ .
(٦) ابن عساكر (٣٧٨) .

وبسند هما [١] عن معمر عن صاحب له قال : كتب ابو الدرداء الى سلمان : يا أخى بلغنى أنك اشتريت خادما وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال العبد من الله عز وجل وهو منه مالم يخدم فاذا خدم وجب عليه الحساب ، وان ام الدرداء سألتنى خادما وانا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب ، ويا اخى من لى ولك بأن نوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لا نخاف حسابا ، ويا اخى لا تغتر بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا قد عشنا بعده دهرا طويلا والله تعالى اعلم بالذى أصبنا .

وروى ابن عساكر [٢] بسنده عن مالك بن انس ذكر ان ابا الدرداء قال : انى لبخيل ان كان لى ثلاثة أثواب لا أقرض الله أحدها .

وروى ابو نعيم [٣] وابن عساكر [٤] بسندهما عن بلال بن سعد ان ابا الدرداء قال : أعوذ بالله من تفرقة القلب ، قيل : وما تفرقة القلب ، قال : ان يوضع لى فى كل واد مال .

---

(١) ابن عساكر (٣٧٨) ، حلية الأولياء ٢١٥/١ ، انظر : صفة الصفوة ٦٣٢/١ .
(٢) ابن عساكر (٣٧٩) .
(٣) حلية الاولياء ٢١٩/١ .
(٤) ابن عساكر ـ المرجع السابق .

وبسندهما (١) عن عوف بن مالك الأشجعي أنه رأى في المنام قبة من آدم ومرجا أخضر وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة ، قال : قلت لمن هذه القبة ؟ قيل : لعبد الرحمن بن عوف قال : فانتظرنا حتى خرج ، قال : فقال يا عوف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع أذناك ولم يخطر على قلبك أعده الله سبحانه وتعالى لأبي الدرداء أنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحور .

وروى أبو نعيم (٢) بسنده عن ثابت البناني قال : خطب يزيد بن معاوية الى أبي الدرداء ابنته الدرداء فرده ، فقال رجل من جلساء يزيد : أصلحك الله تأذن لي أن أتزوجها ؟ قال : أعزب ويلك ، قال : فأذن لي أصلحك الله قال فقال فخطبها ، فأنكحها أبو الدرداء الرجل ، قال : فسار ذلك في الناس : ان يزيد خطب الى أبي الدرداء فرده وخطب اليه رجل من ضعفاء المسلمين فأنكحه ، قال : فقال أبو الدرداء : اني نظرت للدرداء ما ظنكم بالدرداء اذا قامت على رأسها الخصيان ونظرت في بيوت يلتمع فيها بصرها أين دينها منها يومئذ .

وقد كشف الله تعالى له بعض الآيات وأظهر له بعض الكرامات من ذلك ما رواه أبو نعيم (٣) وابن عساكر (٤) بسندهما عن ابي البحتري قال : بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له وسلمان رضي الله عنهما عنده اذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتا ، ثم ارتفع الصوت بتسبيح كهيئة صوت الصبي ، قال : ثم ندرت فانكفأت ثم رجعت الى مكانها لم ينصب منها شيء ، فجعل أبو الدرداء ينادي ياسلمان أنظر الى العجب ! أنظر الى مالم تنظر الى مثله أنت ولا أبوك ، فقال سلمان : أما انك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى .

---

(١) ابن عساكر (٣٧٨) ، حلية الأولياء ١/١٥ ، انظر صفة الصفوة ١/٦٣٢ .
(٢) ابن عساكر (٣٧٩) .
(٣) حلية الأولياء ١/٢١٩ .
(٤) ابن عساكر ـ المرجع السابق .

غزواتـه :

اختلف فى شهوده غزوة أحـد مع النبى صلى اللـه عليه وسلم " تقدم الكلام فيه " (١) .

وروى ابن عساكر (٢) بسنده من شريح بن عبيد قال : لما هزم أصحاب النبى صلى اللـه عليه وسلم يوم أحـد كان أبو الدرداء فيمن فاء الى رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فى الناس فلما أظلهم المشركون من فوقهم قال رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم : اللهم ليس لهم أن يغلبونا فثاب اليه يومئذ ناس وانتدبوا وفيهم عويمر فقال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : نعم الفارس عويمر ، وقال : حكيم أمتى عويمر .

وبسنده عن ابن عائذ أنه حدثهم أن أبا الدرداء كان يرمى بنبله يوم الشعب حتى انفذها ثم جعل يدهده عليهم الصخر والحجارة فحانت من رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم اليه نظرة فقال : من هـذا ؟ فقالوا : أبو الدرداء ، فقال : نعم الفارس عويمر ، ثم حانت منه نظرة اخرى ، فقال : من عذا ؟ فقالوا : ابو الدرداء ، فقال : نعم الرجال ابو الدرداء .

وشهـد رضى اللـه عنه ما بعد أحـد من المشاهد مع رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم (٣) ، ثم شهـد معركة اليرموك التى وقعت بين المسلمين والروم ، وشهـد حصار مدينة دمشق حتى فتحها اللـه عليهم فى عهد سيدنا عمر رضى اللـه عنه (٤) ، وقد أرصده (٥) أبو عبيدة فيها على جيش يبرزه يكونون ردءا له .

وحضر فتح جـزيرة قبرص (٦) مع معاوية ابن أبى سفيان فى عهد سيدنا عثمان بن عفان رضى اللـه عنه سنة ثمان وعشرين .

---

(١) انظر فى الكلام على " اسلامه " .
(٢) ابن عساكر (٣٧٠) أنظر سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٣٨ .
(٣) انظر ابن عساكر (٣٨٩) ، الاستيعاب ٢ / ١٢٢٨ ، تهذيب الاسماء واللغات ١ / ٢٢٨ .
(٤) ابن عساكر (٣٦٧) .
(٥) أنظر البداية والنهاية ٧ / ٢٠ .
(٦) أنظر العبر ٢ / ١٠٠٨ ، الكامل لابن الاثير ٣ / ٢٨ .

كما روى ابن عساكر (١) بسنده عن جبير، عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : لما فتحت قبرص مرّ بالسبى فجاء أبو الدرداء يبكى ، فقال له جبير : تبكى فى مثل هذا اليوم الذى أعز الله فيه الاسلام وأهله ، قال : يا جبير بينا هذه الأمة قاهرة ظاهرة اذ عصوا الله فلقوا ما قد يرى ، ثم قال : ما أهون العباد على الله اذ هم عصوه .

وولّى معاوية فيها الغنائم عباده بن الصامت وأعانه عليها أبو الدرداء وأبو امامة الباهلى وغيرهم من الصحابة (٢) .

ونظر بعض المسلمين الى أم الدرداء امرأة أبى الدرداء وفى يدها سوار من فضة قيمتها عشرة دراهم فقال لها : يا أم الدرداء أنى لك هذا ؟ فقالت : هو من سهم أبى الدرداء فى يوم قبرص (٣)

---

(١) ابن عساكر (٣٨٩) ، أنظر الفتوح لابن اعثم ٢ / ١٢٠ ، البداية والنهاية ٧ / ١٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٥١ .
(٢) أنظر الفتوح ٢ / ١٢٣ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ١ / ٥٠ .

انتقاله الى الشام :

روى ابن سعد (١) وابن عساكر (٢) والبخاري (٣) بسند هم عن محمد بن كعب القرظي قال : جمع القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الأنصار : معاذ بن جبل وعباده بن الصامت وأبيّ بن كعب وأبو أيوب وأبو الدرداء ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب كتب اليه يزيد بن أبي سفيان أن أهل الشام قد كثروا وربلوا وملؤوا المدائن واحتاجوا الى من يعلمهم القرآن ويفقههم فأعنّي يا أمير المؤمنين برجال يعلمونهم ، فدعا عمر أولئك الخمسة ، فقال لهم : ان اخوانكم من أهل الشام قد استعانوني بمن يعلّمهم القرآن ويفقههم في الدين فأعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم ان أجبتم فاستهموا وان انتدب ثلاثة منكم فليخرجوا ، فقالوا : ما كنا لنتساهم هذا شيخ كبير لأبي أيوب وأما هذا فسقيم لأبي كعب ، فخرج معاذ وعباده وأبو الدرداء فقال عمر : أبدؤوا بحمص فانكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة منهم من يلقن فاذا رأيتم ذلك فوجّهوا اليه طائفة من الناس ، فاذا أرضيتم منهم فليتم بها وأحد وليخرج واحد الى دمشق والآخر الى فلسطين ، وقدموا حمص فكانوا بها حتى اذا رضوا من الناس أقام بها عباده وخرج أبو الدرداء الى دمشق ومعاذ الى فلسطين ، وأما معاذ فمات عام طاعون عمواس ، وأما عباده فصار بعد الى فلسطين فمات بها ، وأما أبو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات .

وقد ذكره الحاكم (٤) فيمن نزل الشام من الصحابة .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/٣٥٦ .
(٢) ابن عساكر (٣٨٥) ، أنظر سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٤٤ .
(٣) التاريخ الصغير ١/٤١ .
(٤) معرفة علوم الحديث (١٩٣) .

وذكر ابن عساكر (١) أنه نزل بحمص وكان منزله على باب درب برخ قرب المسجد الجامع ثم أمره عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخروج منها والذهاب الى دمشق . كما رواه بسنده عن راشد بن سعد قال : بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب اليه : أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد اذن الله بخرابها فاذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص الى دمشق .

وكانت داره بدمشق بباب البريد ثم عرفت بدار العزى (٢) .
وولي رضي الله عنه القضاء بدمشق .

روى ابن عساكر (٣) بسنده عن سعيد بن عبد العزيز قال : عمر أمر أبا الدرداء على القضا يعني بدمشق ، وكان القاضي يكون خليفة الأمير اذا غاب .

نقل ابن عساكر (٤) بسنده عن أبي القاسم عبد الصمد بن سعد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الدرداء عويمر نزل حمص وكان منزله على باب درب برخ بالقرب من مسجد الجامع أمره عمر بن الخطاب بعد ذلك على قضاء دمشق .
قال ابن حبان : ولاه معاوية قضاء دمشق في خلافة عمر (٥) .
وقال ابن خلدون (٦) : وكان الخلفاء في صدر الاسلام يباشرونه بأنفسهم ولا يجعلون القضاء الى من سواهم وأول من دفعه الى غيره وفوّضه فيه عمر رضي الله عنه فولى أبا الدرداء منه بالمدينة .

---

(١) ابن عساكر (٣٦٩) ، (٣٨٥) .
(٢) ابن عساكر (٣٦٧) .
(٣) ابن عساكر (٣٨٥) . أنظر الاستيعاب ١٦٤٧/٤ .
(٤) ابن عساكر (٣٦٩) .
(٥) أنظر الاصابة ١٨٣/٧ .
(٦) العبر ٣٩٠/١ .

وقيل : بل ولّاه معاوية قضاء دمشق (١) وكان معاوية أمير الشام في عهد عثمان رضي الله عنه .

روى ابن عساكر (٢) بسنده عن جبلة بن عبد الرحمن قال : كان أبو الدرداء خليفة معاوية بالشام .

وقيل : بل ولّاه عثمان والأمير معاوية (٣) .

قال القاضي وكيع (٤) محمد بن خلف فيما نقله بسنده عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان أبو الدرداء قاضي الجند في زمن عمر وعثمان ومات قبل عثمان ، أدرك السب - يعني الوقيعة .

قال ابن عبد البر (٥) : ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .

وعن يحي بن سعيد (٥) قال : استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح يهنئونه فقال : أتهنئوني بالقضاء وقد جعلت على رأسي مهواة منزلتها أبعد من عدن أبين ولو علم الناس ما في القضاء لأخذوه بالدّول (٧) رغبة عنه وكراهية له ، ولو يعلم الناس ما في الأذان لأخذوه بالدول رغبة فيه وحرصا عليه .

---

(١) أنظر : الاستيعاب ١٢٢٩/٣ .
(٢) ابن عساكر (٣٨٥) .
(٣) انظر الاستيعاب ١٢٢٩/٣ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ ، ٢٢٨/١ .
(٤) أخبار القضاء ١٩٩/٣ .
(٥) الاستيعاب ١٦٤٧/٤ .
(٦) انظر ابن عساكر (٣٨٥) ، طبقات ابن سعد ٣٩٢/٧ ، اخبار القضاة ٢٠٠/٣ .
(٧) دول : أي بالتداول - مختار الصحاح (٢١٦) .

فقهه وعلمه :-

كان أبو الدرداء رضي الله عنه فقيها حكيما عالما قارئا عابدا ، وكان أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد روى البخاري (١) وابن عساكر (٢) عن أنس قال : مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة : أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ، قال : ونحن ورثناه .

ومما يدل على علمه وفقهه ما رواه ابن عساكر (٣) بسنده عن يزيد بن عميرة الزبيدي قال : لما حضرت معاذ الوفاة فقالوا : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال : أجلسوني ، فقال : ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ثلاثا قالها : فالتمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم .

وروى ابن سعد (٤) بسنده عن مسروق قال : شممت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى الى ستة ، الى عمر وعلي وعبد الله ومعاذ وأبي الدرداء وزيد بن ثابت ، فشاممت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى الى علي وعبد الله .

---

(١) صحيح البخاري ٦ / ١٥٤ - فضائل القرآن - القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) ابن عساكر (٣٧١) ، انظر طبقات ابن سعد ٢ / ٣٥٥ ، المحبر (٢٨٦) ، الفهرست لابن النديم (٤١) .
وقد بيّن الحافظ ابن حجر وجوه فهم الحديث حيث أن هناك كثيرا من الصحابة جمعوا القرآن - أنظر: فتح الباري ٩ / ٥١ .

(٣) ابن عساكر (٣٧٣) . أنظر الاستيعاب ٣ / ١٢٢٨ ، سنن الترمذي ٥ / ٦٧١ ، الفكر السامي ١ / ١٨٩ ، سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٤٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٥١ ، انظر سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٤٦ .

وروى ابن عساكر (١) بسنده عن القاسم بن عبد الرحمن : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم .

وروى أبو نعيم (٢) وابن عساكر (٣) بسندهما عن يزيد بن معاوية قال : كان أبو الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء.

وروى ابن عساكر (٤) بسنده عن عبد الرحمن الحجري قال : قال أبو ذر لأبي الدرداء : ما حملت ورقاء ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء .

وروى عن خالد بن (٥) معدان قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : حدثونا عن العالمين والعاملين معاذ وأبو الدرداء .

وروى الليث بن (٦) سعد عن رجل عن آخر : رأيت أبا الدرداء دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل السلطان فمن سائل عن فريضة ومن سائل عن حساب وسائل عن حديث وسائل عن معضلة وسائل عن شعر .

وكان له مجلس للقراءة يحضره أكثر من ألف ، كما روى عن مسلم بن مشكم (٧) قال لي أبو الدرداء اعدد من في مجلسنا ، قال : فجاءوا ألفا وست مائة ونيفا ، فكانوا يقرءون ويتسابقون عشرة عشرة ، فاذا صلى الصبح انفتل وقرأ جزءا فيحدقون به يسمعون ألفاظه وكان ابن عامر مقدما فيهم . اهـ .

---

(١) ابن عساكر (٣٧٤) ، انظر سير اعلام النبلاء ٢/٣٤٦ ، الاستيعاب ٤/١٦٤٦ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٥ ،

(٢) حلية الاولياء ١/٢٢٥ ، .

(٣) ابن عساكر (٣٧٤)، انظر الاستيعاب ٤/١٦٤٧ ، سير اعلام النبلاء ٢/٣٤٦ .

(٤) ابن عساكر (٣٧٤) انظر الفكر السامى ١/١٨٩ ، الاستيعاب ٤/١٦٤٧ ، سير اعلام النبلاء ٢/٣٤٣ .

(٥) الاستيعاب ٤/١٦٤٧ .

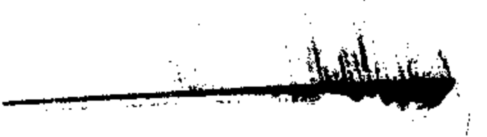
(٦) انظر : سير اعلام النبلاء ٢/٣٤٧ .

(٧) انظر : سير اعلام النبلاء ٢/٣٤٦ .

وكان لكل عشرة منهم ملقن ، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائما فاذا أحكم الرجل منهم تحول الى أبى الدرداء يعني يعرض عليه ، وكان ابن عامر عريفا على عشرة فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر (١)

وكان رضى الله عنه يقول ناصحا الى تعلم العلم : مالي أرى علماكم يذهبون وجها لكم لا يتعلمون ، تعلموا فان العالم والمتعلم فى الأجر سواء (٢) .

وذكره السيوطى فى الطبقة الأولى من الحفاظ (٣) .



(١) انظر سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٥٣ ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ١ / ٣٨ ، طبقات القراء ١ / ٦٠٦ .

(٢) ابن عساكر (٣٧٧) ، أنظر سير اعلام النبلاء ٢ / ٣٤٧ ، حلية الاولياء ١ / ٢١٢ .

(٣) طبقات الحفاظ (٧) .

بعض حكمه وأقوا لـه :

ونقل عنه رضى اللـه عنه من الحكم والأقوال ما تدل على أنه حكيم الأمة كما تدل على علمـه وفقهه وورعه .

كان يقول رضى اللـه عنه : تعلموا الصمت كما تتعلم الكلام فان الصمت حكم عظيم ، وكن الى أن تسمع أحرص منك الى أن تتكلم ، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك فلا تكـن مضحاكا من غير عجب ولا مشّاء من غيـر أرب - يعني الى غير حاجة (١) .

ويقول : من كثر كلامه كثر كذبه ، ومن كثر كذبه كثر اثمه ، ومن كثرت خصومته لم يسلم دينه (٢) .

ويقول : أدع اللـه يوم سرّائك لعلّه يستجيب لك يوم ضرّائك (٣)

ويقول : كفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما ، وكفى بك اثمـا أن لا تزال مخالفا ، وكفى بك كاذبا أن لا تزال محدثا في غير ذات اللـه عز وجل (٤) .

وقال لأهل حمص بعـد أن أشرف عليهـم : ألا تستحيون تبنون مالا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون ، ان مـن كان قبلكم بنى شديدا وجمع كثيرا وأمل بعـيدا فأصبحت بيوتهـم قبورا وجمعهم بورا وأملهم غرورا (٥) .

ويقول : ثلاث من ملاك أمرك يا ابن آدم ، لا تشكو مضيقك وان لا تحدث بوجعك وان لا تزكي نفسك بلسانك (٦) .

ويقول : أحب الفقر تواضعـا لربي ، وأحب الموت اشتياقا الى ربي . وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي . (٧)

---

(١) (٢ ، ٣) ابن عساكر (٣٧٤) .
(٤) ابن عساكر (٣٧٥) .
(٥) أنظر حلية الاولياء ٢١٧/١ ، صفة الصفوة ٦٣٥/١ ، بهجة المجالس ٣٢٨/٣ .
(٦) انظر ابن عساكر (٣٨١) ، حلية الاولياء ٢٢٤/١ .
(٧) انظر ابن عساكر (٣٨١) ، طبقات ابن سعد ٣٩٢/٧ ، حلية الاولياء ٢١٧/١ ، بهجة المجالس ١٢٦/٣ .

ويقول : أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث ، أضحكني مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك بملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه ، وأبكاني فراق الأحبة محمد وحزبه ، وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله يوم تبد والسريرة علانية ثم لا أدري الى الجنة أو الى النار (١) .

ويقول : ذروة الايمان أربع : الصبر للحكم والرضا بالقضاء والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب (٢) .

قيل لأبي الدرداء (٣) : مالك لا تشعر ؟ فانه ليس رجل له بيت في الأنصار الا وقد قال شعرا .

قال : وأنا قد قلت فاستمعوا :

يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله الا ما أرادا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادا

---

(١) ابن عساكر (٣٨٣) .
(٢) ابن عساكر (٣٨٣) .
(٣) ابن عساكر (٣٨٩) . صفة الصفوة ٦٣٣/١ ، حسن الصحابة ٢١٩/١ ، حلية الاولياء ٢٢٥/١ .

مرضه ووفاته :

روى ابن عساكر (١) بسنده عن أبى ادريس الخولانى قال : مرض أبو الدرداء مرضه الذى مات فيه فكثر عليه العواد فى منزله فأخرجوه الى كنيسة النصارى فجعل الناس يعودونه ارسالا فجاء أبو ادريس الى أبى الدرداء وهو يجود بنفسه فتخطى الناس حتى جلس عند رأسه ، فقال أبو ادريس : الله أكبر الله أكبر فجعل يكبر فرفع أبو الدرداء رأسه فقال : ان الله اذا قضى قضاء أحب أن يرضى به ، ثم قال : الا رجل يعمل لمثل ساعتى هذه ثم قضى .

وعن جعفر بن زيد العبدى (٢) : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى ، فقالت له أم الدرداء : وأنت تبكى يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم ومالى لا أبكى ولا أدرى على ما هجم من ذنوبى (٣) .

وعن أبى عمران الجونى (٣) : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت دعا أم الدرداء وضمها وبكى ، وقال : يا أم الدرداء قد ترين ما نزل بى من الموت انه والله قد نزل بى أمر لم ينزل بى قط أمر أشد منه فان كان لى عند الله خير فهو أهون ما بعده وان يكن الأخرى فوالله ما هو فيما بعده الا كحلاب ناقة ، ثم بكى وقال : يا أم الدرداء اعملى لمثل مصرعى هذا ، يا أم الدرداء اعملى لمثل ساعتى هذه ثم دعا ابنه بلال فقال : ويحك يا بلال اعمل لساعة الموت اعمل لمثل مصرع أبيك واذكر به صرعتك وساعتك ، ثم قبض .

---

(١) ابن عساكر : (٣٩٢).
(٢) المرجع السابق .
(٣) " السابق .

واختلف في سنة وفاته رضي الله عنه :

قال بعضهم : (١) توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه بدمشق ، .

وقيل : (٢) توفي سنة احدى وثلاثين .

قال الذهبي (٣) : فهذا خطأ لأن الثوري روى عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن حريث بن ظهير قال : لما جاء نعي -يعني ابن مسعود - الى أبي الدرداء قال : اما انه لم يخلف بعده مثله " ووفاة عبد الله في سنة (٣٢) هـ .

وقيل انه توفي سنة ثلاث وثلاثين (٤) ، وكما رواه ابن عساكر (٥) بسنده من ابن نمير .

قال ابن عساكر : هذا وهم والمحفوظ من ابن نمير غير ما تقدم ، وهو أنه مات سنة اثنتين وثلاثين .

وروى ابن عساكر (٦) بسنده عن سعيد بن عبد العزيز قال : مات أبو الدرداء وكعب الأحبار في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته ، وكذا ذكر الحافظ ابن حجر .

وقيل انه مات سنة أربع وثلاثين (٧) .

وقيل انه مات سنة خمس وثلاثين (٨) .

قال ابن عبد البر (٩) : وقال أهل الأخبار : أنه توفي بعد صفين ، قال : والصحيح أنه مات في خلافة عثمان .

قال ابن حجر (١٠) : والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان .

وقبره رضي الله عنه بمقبرة باب الصغير في جهته القبلية في مدينة دمشق . (١١)

---

(١) انظر مشاهير علماء الامصار (٥٠) ، شذرات الذهب ١/٣٩ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٩٣ ، الاستيعاب ٤/١٦٤٦ ، صفة الصفوة ١/٦٤٣ ، ابن عساكر (٣٩٣) ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ ، ١/٢٢٨ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٧/٣٩٣ ، ابن عساكر (٣٩٣) الاستيعاب ٤/ ١٦٤٦ ، صفة الصفوة ١/٦٤٣ ، تهذيب الاسماء واللغات ١/٢٢٨ .

(٣) سير اعلام النبلاء ٢/٣٥٣ (٤) انظر الاستيعاب ٤/١٦٤٦

(٥) ابن عساكر (٣٩٣) (٦) ابن عساكر (٣٩٢)

(٧) الاستيعاب ٤/١٦٤٦ (٨) انظر الكامل لابن الاثير ٣/٢٠٠

. . . .

---

(٩) الاستيعاب ـ المرجع السابق .
(١٠) الاصابة : ١٨٣/٧ .
(١١) أنظر : مشاهير علماء الامصار (٥٠) ، معجم البلدان ٤٦٨/٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٢٨/١ ، الصحابه الاعلام ممن دفن منهم فى الشام (٣٦) .

القسم الثاني

وفيه تراجم رجال أسانيد مرويات أبي الدرداء

(١) أبان (١) بن يزيد العطّار (٢) ، أبو يزيد البصري .
مات في حدود الستين ومائة من السابعة .
روى عن : قتادة .
روى عنه : عفان .
مرتبته : وثقه جماعة منهم ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وابن المديني ، والعجلي ، وابن حبان .
قال ابن حجر : ثقه له افراد .
ورد في اسناد الحديث رقم : ٩٦ .

(٢) أحمد (٣) بن عبد الملك بن واقد (٤) الحراني (٥) أبو يحيى الأسدي (٦) .
مات سنة (٢٢١) هـ من العاشرة .
روى عن : صدقة بن أبي سهل .
روى عنه : أحمد بن حنبل .
مرتبته : وثقه أبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان .
وتكلم أهل بلده فيه من ناحية عدالته .
قال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة .
وروى أسانيد الأحاديث رقم : ١١٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٥٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠١ ، التقريب ١ / ٣١ .
(٢) بفتح العين وتشديد الطاء ، وهي نسبة الى بيع العطر والطيب ، اللباب ٢ / ٣٤٥ .
(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٦١ ، المناقب لابن الجوزي (٣٣) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٣ ، الكاشف ١ / ٦٤ ، التهذيب ١ / ٥٧ ، التقريب ١ / ٢٠ . (٤) بكسر القاف وبدال مهملة ـ المغني (٢٦٣) .
(٥) بفتح الحاء والراء المشددة ، وهي نسبة الى "حرّان" بلدة من الجزيرة ، وهي من ديار ربيعه ، قال ابن الاثير : هي من ديار مضر ، أنظر الانساب ٤ / ١٠٧ ، اللباب ١ / ٣٥٣ ،
(٦) بفتح الالف والسين المهملة ، وهي نسبة الى أسد ، وهو اسم عدة من القبائل ، اللباب ١ / ٥٢ .

(٣) ابراهيم(١) بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى(٢)، ابو إسحاق المدنى .

تزيل بغداد : (١٠٨ - ١٨٥) هـ من الثامنة

روى عن : أبيه سعد بن ابراهيم

روى عنه : ابنه يعقوب .

مرتبته : وثقه جماعة منهم أحمد ، وابن معين، وأبو حاتم ، وابن عدى .
وتكلم البعض فيه من ناحية عدالته .
قال ابن حجر : ثقه تكلم فيه بلا حجّة ، تكلم فيه بلا قادح .
ورد فى أسناد الحديث رقم : ٥٩ .

(٤) ابراهيم(٣) بن نافع المخزومى(٤) ، أبو اسحاق المكى ، ويقال : أنه ابن أخت عطاء الكيخارانى .

من السابعة

روى عن : الحسن بن مسلم .

روى عنه : عبد الملك بن عمرو ، ابن أبى بكير .

مرتبته : وثقه ابن مهدي ، وابن معين ، وأحمد ، والنسائى ، وابن حبان .
قال الذهبى : ثقة ثبت .
قال ابن حجر : ثقة حافظ .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/ ٩ ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٢ ، الجرح والتعديل ١٠١/٢ ، الثقات لابن حبان ٧/٦ ، طبقات ابن سعد ٣٢٢/٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٢/١ ، الكاشف ٨٠/١ ، ميزان الاعتدال ٣٣/١ ، التهذيب ١٢١/١ ، التقريب ٣٥/١ .

(٢) بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء ، وهى نسبة الى زهرة بن كلاب وهى من قريش . الانساب ٣٥٠/٦ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٣٢/١ ، الجرح والتعديل ١٤٠/٢ ، الثقات لابن حبان ٥/٦ ، الكاشف ٩٥/١ ، التهذيب ١٧٤/١ ، التقريب ٤٥/١ .

(٤) بفتح الميم وسكون الخاء ، وهى نسبة الى عدة قبائل ، اللباب ١٧٩/٣ .

٥ - ابراهيم (١) بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل (٢) النخعى (٣) ، أبو عمران الكوفى الفقيه .
مات سنة (٩٦) هـ وهو ابن (٤٩) وقيل : (٥٨) . من الثانية

روى عن : علقمة .
روى عنه : مغيرة ، الأعمش .
مرتبته : وثق ، وكان يرسل .
قال ابن حجر : ثقة ، الا أنه يرسل كثيرا (٤)
ورد فى أسانيد الأحاديث رقم : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٦ .

٦ - اسحاق (٥) بن عثمان الكلابى (٦) ، أبو يعقوب البصرى .
من السابعة

روى عن : خالد بن دريك .
روى عنه : أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد .
مرتبته : وثقه أبو حاتم ، قال ابن معين : صالح .
قال الذهبى : ثقة .
قال ابن حجر : صدوق مقل ،
ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٥ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٣٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٤٤ ، الثقات ٤ / ٨ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٠ ، الكاشف ١ / ٩٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧٤ التهذيب ١ / ١٧٧ ، التقريب ١ / ٤٦ .
(٢) بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفى آخرها لام - اللباب ١ / ٥٣٥ .
(٣) بفتح النون والخاء ، وهى نسبة الى النخع ، وهى قبيلة كبيرة من مذحج - اللباب ٣ / ٣٠٤ .
(٤) المرسل : هو حديث التابعى الكبير الذى لقى جماعة من الصحابة وجالسهم ، اذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن الصلاح : والمشهور التسوية بين التابعين أجمعين فى ذلك . أ هـ .
وقد يطلق المرسل على المنقطع : أى الذى انقطع سنده قبل الوصول الى التابعى — انظر مقدمة ابن الصلاح بشرحه التقييد والايضاح (٧٠) .
(٥) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٣٩٨ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٥١ ، المناقب لابن الجوزى (٣٥) ، الكاشف ١ / ١١١ ، التهذيب ١ / ٢٤٣ ، التقريب ١ / ٥٩ .
(٦) بكسر الكاف بعدها اللام الف ، وهى نسبة الى كلاب بنى مرة ، والقبيلة المعروفة كلاب بن عامر — الانساب ١١ / ١٨٣ .

٧ - اسحاق (١) بن عيسى بن نجيح (٢) البغدادى ، أبو يعقوب ابن الطبّاع (٣) نزيل أذنه (٤) .

(١٤٠ - ٢١٤) وقيل مات بعدها بسنة من التاسعة .

روى عن : أنس بن عياض الليثى ، أبو ضمرة .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبتــه : وثقه ابن حبان ، والخليلى . وقال البخارى : مشهور الحديث .

قال صالح بن محمد : لا بأس به صدوق .

قال أبو حاتم : اخوه محمد أحب الى منــه وهو صدوق .

قال الذهبى : ثقة .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١/ ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ ، الكاشف ١/ ١١٢ ، التهذيب ١/ ٢٤٥ ، التقريب ١/ ٦٠ .

(٢) بمفتوحه وكسر جيم وبحاء مهملة - المغنى (٢٥٣) .

(٣) بفتح الطاء والباء الموحدة المشددة . يقال هذا لمن يعمل السيوف - اللباب ٢/ ٢٧٢ .

(٤) بفتح أوله وثانيه ، وهى بلدة من الثغور بقرب المصيصة - معجم البلدان ١/ ١٣٢ .

٨ - اسرائيل (١) بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي (٢) ، الهمداني (٣) ، أبو يوسف الكوفي .

(١٠٠ - ١٦٠هـ) وقيل مات بعدها من السابعة.

روى عن : عاصم الاحول ، ومغيره بن مقسم .

روى عنه : الاسود بن عامر .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد وأبو حاتم وابن نمير وابن سعد .

وتكلم البعض فيه من ناحية عدالته ، والبعض من ناحية ضبطه.

وضعفه الأزدي .

قال الذهبي : اسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه .

قال ابن حجر ثقة ، تكلم فيه بلا حجة .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٨١ ، ١١٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢٨/٢ ، التاريخ الكبير ٥٦/٢ ، الجرح والتعديل ٣٣١/٢ ، الثقات ٧٩/٦ ، طبقات ابن سعد ٣٧٤/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢١٤/١ ، الكاشف ١١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٢٠٩/١ ، التهذيب ٢٦١/١ ، التقريب ٦٤/١ .

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ز ، وهي نسبة الى سبيع بطن من همدان - الأنساب ٦٨/٧ .

(٣) بفتح الهاء وسكون الميم ، وهي نسبة الى همدان واسمه اوسله بن مالك - اللباب ٣٩١/٣ .

٩ - اسماعيل (١) بن ابراهيم بن مقسم (٢) الأسدى ، مولاهم ، أبو بشر البصرى ، المعروف بابن عليه (٣)

(١١٠ - ١٩٤ هـ) وقيل مات قبلها بسنة من الثامنة .

روى عن : هشام الدستوائي ، ليث بن أبى سليم ، داود بن أبى هند .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

له من المؤلفات : (٤) كتاب التفسير ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة كتاب المناسك .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : ثقة حافظ .

ورد فى أسانيد الأحاديث رقم : ١١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢٩/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٢/١ ، الجرح والتعديل ١٥٣/٢ ، الثقات لابن حبان ٤٤/٦ ، طبقات ابن سعد ٣٢٥/٧ ، الكاشف ١١٨/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٢/١ ، المناقب لابن الجوزى (٣٤) ، التهذيب ٢٧٥/١ ، التقريب ٦٥/١ .

(٢) بمكسوره وسكون قاف وفتح سين مهملة - المغنى (٢٣٩) .

(٣) بضم مهمله وفتح لام وشدة تحتيه - المغنى (١٧٨) .

(٤) انظر الفهرست لابن النديم (٣١٧) ، هدية العارفين ٢٠٦/٥ .

١٠ - اسماعيل (١) بن جعفر بن أبي كثير (٢) الانصاري (٣) ، الزرقي (٤) ، مولاهم ، أبو اسحاق القاري ، المدني ، مات ببغداد سنة (١٨٠هـ) من الثامنة .

روى عن : محمد بن أبي حرملة .

روى عنه : سليمان بن داود العتكي .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٢م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣١ ، التاريخ الكبير ١/٣٤٩ ، الجرح والتعديل ٢/١٦٢ ، الثقات لابن حبان ٦/٤٤ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٥٠ ، الكاشف ١/١٢١ . التهذيب ١/٢٨٧ ، التقريب ١/٦٨ .

(٢) بمفتوحه وكسر مثلثه - المغني (٢١١) .

(٣) بفتح الالف وسكون النون ، وهي نسبة الى الانصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الاوس والخزرج ، قيل لهم الانصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - الأنساب ١/٣٦٨ .

(٤) بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ، وهي نسبة الى بني زريق بطن من الانصار - الانساب ٦/٢٨٥ .

١١ - اسماعيل (١) بن عبيد الله بن أبي المهاجر (٢) المخزومي ، مولاهم ، الدمشقي ، أبو عبد الحميد ، مؤدب ولد عبد الملك .
(٦١ - ١٣١ هـ) وقيل مات بعدها بسنة من الرابعة .
روى عن : أم الدرداء .
روى عنه : سعيد بن عبد العزيز هشام بن سعد ، ،
مرتبته : وثقه جماعة منهم : سعيد بن عبد العزيز ، والعجلي ، والفسوي ، ومعاوية بن صالح ، والدارقطني ، وابن حبان .
قال ابن حجر : ثقة .
ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٦ ، ٣٣ ، ٧٨ .

١٢ - اسماعيل (٣) بن عياش بن سُلَيم (٤) العنسي (٥) ، أبو عتبه الحمصي
(١٠٦ - ١٨١ هـ) من الثامنة .
روى عن : عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي ، وأبو بكر بن أبي مريم .
روى عنه : الحكم بن موسى ، والحكم بن نافع البهراني أبو اليمان ، يحي بن عثمان أبو زكريا الحربي .
مرتبته : تكلم البعض فيه من ناحية ضبطه ، وخاصة في حديثه عن غير الشاميين .
قال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .
ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٢٦ ، ٩م ، ١٠م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١/٣٦٦ ، الجرح والتعديل ١٨٢/٢ ، الثقات ٤٠/٦ ، الكاشف ١٢٦/١ ، التهذيب ٣١٧/١ ، التقريب ٧٢/١ .
(٢) بضم الميم وكسر الجيم - المغني (٢٤٣) .
(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٦٩/١ ، الجرح والتعديل ١٩١/٢ ، الانساب للسمعاني ٢٩٦/٩ ، الكامل ابن عدي ١٠١/١ لوحة ب ، الكاشف ١٢٧/١ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٣/١ ، ميزان الاعتدال ٢٤٠/١ ، التهذيب ٣٢١/١ ، التقريب ٧٣/١ .
(٤) بالتصغير - المغني (١٣٢) .
(٥) بفتح العين الموصلة وسكون النون ، وهي نسبة الى عنس بن مالك وهو من مذحج باليمن وجماعة منهم نزلت بالشام - الانساب ٩/٦٥ ؟

١٣ - الأسود [1] بن عامر الشامي - نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان .

مات في أول سنة (٢٠٨) هـ من التاسعة .

روى عن : اسرائيل بن يونس .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن المديني ، وابن حبان .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٨١ ، ١١٦ .

١٤ - أنس [2] الجهني ، والد معاذ ، ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة .

قال ابن حجر : وقد ذكره البغوي وابن حبان وغيرهما في الصحابة .

وفي أمر صحبته نظر يأتي بيانه في الحديث الذي ورد ذكره في اسناده .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٣٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١/٤٤٨ ، الجرح والتعديل ٢/٢٩٤ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٣٦ ، المناقب لابن الجوزي (٣٥) ، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٩ ، الكاشف ١/١٣١ . التهذيب ١/٣٤٠ . التقريب ١/٧٦ .

(٢) أنظر ترجمته في الاصابة ١/١١٩ ، تعجيل المنفعة [illegible] طبقات خليفة بن خياط (١٢١ ، ٢٩٣)

١٥ - أنس (١) بن عياض بن ، أو جعد به ، أو عبد الرحمن ، الليثي (٢) ، أبو ضمرة (٣) ، المدني .

(١٠٤ - ٢٠٠ هـ) من الثامنة .

روى عن : موسى بن عقبة .

روى عنه : اسحاق بن عيسى .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وابن سعد .

قال الذهبي : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٣٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٤٣/٢ ، التاريخ الكبير ٣٣/٢ ، الجرح والتعديل ٢٨٩/٢ ، الثقات لابن حبان ٧٦/٦ ، الثقات لابن شاهين (٨ لوحة أ) ، طبقات ابن سعد ٤٣٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٣/١ ، الكاشف ١٤٠/١ ، التهذيب ٣٧٥/١ ، التقريب ٨٤/١ .

(٢) بفتح اللام وسكون الياء ، وهي نسبة الى ليث بن كنانه ، والى ليث بن بكر - اللباب ١٣٧/٣ .

(٣) بمفتوحه وسكون ميم - المغني (١٥٦) .

١٦ - بسر بن (١) عبيد الله الحضرمي ، الشامي من الرابعة .
روى عن : أبي ادريس الخولاني .
روى عنه : زيد بن واقد .
مرتبته : وثقه جماعة منهم النسائي ، والعجلي ، وأبومسهر (٢)
وابن حبان .
قال ابن حجر : ثقة حافظ .
ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٤٣ .

١٧ - بشر بن (٣) قيس التغلبي (٤) ، من الثانية .
روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه ، سهل بن الحنظلية
رضي الله عنه .
روى عنه : ابنه قيس بن بشير .
مرتبته : وثقه ابن حبان .
قال ابن حجر : صدوق .
ورد في اسانيد الأحاديث رقم : ٤م ، ٥م .

---

(١) بمضمومه وسكون مهمله - المغني (٣٧) (٣٩) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/١٢٤ ، الجرح والتعديل ٢/٤٢٣ ، الثقات لابن حبان ٦/١٠٩ ، الكاشف ١/١٥٣ ، التهذيب ١/٤٣٨ ، التقريب ١/٩٧ .
(٢) مضمومه وسكون مهملة وكسر هاء - المغني (٢٣١) .
(٣) بكسر موحده وسكون المعجمة - المغني (٣٨) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/٨٢ ، الجرح والتعديل ٢/٣٦٤ ، الثقات لابن حبان ٦/٩٥ ، الكاشف ١/١٥٧ ، التهذيب ١/٤٥٦ ، التقريب ١/١٠١ .
(٤) بفتح التاء وسكون الغين المعجمه وكسر اللام ، وهي نسبة الى تغلب وهي قبيلة معروفة - الأنساب ٣/٥٧ .

١٨ - بقيه [١] بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز [٢] الكلاعي [٣] الميتمي [٤] ، أبو يحمد [٥] الحمصي .

(١١٥ - ١٩٧ هـ) من الثامنة .

روى عن : ثابت بن عجلان ، حبيب بن عمر الأنصاري .

روى عنه : زكريا بن عدى ، على بن بحر .

مرتبته : وثقه يعقوب وابن سعد ، والعجلي ، وأبوأحمد الحاكم ، والحاكم وقالوا : ثقة اذا حدث عن الثقات ضعيف اذا حدث عن غير الثقات .

وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه وأنه كان يروى عن الضعفاء والمجاهيل ويدلس لهم ، والسبب في ذلك تلاميذه .

قال ابن حجر : صدوق ، كثير التدليس [٦] عن الضعفاء .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٤٢ ، ٤٥ ، ٨٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٦١/٢ ، التاريخ الكبير ١٥٠/٢ ، الجرح والتعديل ٤٣٤/٢ ، المجروحين لابن حبان ٢٠٠/١ ، الكامل لابن عدى ١٨٣ لوحة ب ، طبقات ابن سعد ٤٦٩/٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٩/١ ، الكاشف ١٦٠/١ ، ميزان الاعتدال ٣٣١/١ ، التهذيب ٤٧٣/١ ، التقريب ١٠٥/١ .

(٢) بمفتوحه وكسر راء - المغنى (٧٥) .

(٣) بفتح الكاف - وهى نسبة الى قبيلة نزلت بالشام الانساب ١٨٦/١١ .

(٤) بفتح الميم وسكون الياء ، وهى نسبة الى ميتم بطن من قبائل شتى - اللباب ٢٧٩/٣ .

(٥) بمضمومه وسكون مهملة وكسر ميم - المغنى (٢٧٤) .

(٦) التدليس قسمان : الأول : تدليس الاسناد وهو أن يروى عمن عاصره مالم يسمعه منه موهما سماعه تحسينا للحديث .
الثاني : تدليس الشيوخ : أن يسمى شيخه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف .
أنظر تدريب الراوى ٢٢٣/١ التقييد والايضاح (٩٥) .

١٩ - بكير (١) بن أبي السميط (٢) السمعي (٣) ، مولاهم ، البصري ، المكفوف .

من السابعة .

روى عن : قتادة .

روى عنه : بهز بن أسد وعفان .

مرتبته : وثقه العجلي وابن حبان .

قال ابن معين : صالح

قال أبو حاتم : لا بأس به .

قال الذهبي : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٩٦ .

٢٠ - بلال (٤) بن أبي الدرداء الانصاري ، أبو محمد الدمشقي ، قاضي دمشق .

مات سنة ٩٢هـ وقيل بعدها بسنة . من الثانية .

روى عن : أبيه أبي الدرداء رضي الله عنه .

روى عنه : خالد بن محمد الثقفي ، ويعلى بن نعمان ، علي بن زيد .

مرتبته : وثقه ابن حبان ، وأحمد بن صالح .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم: ٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٧ ، ١٢٠ .

---

(١) مصغرا - المغني (٤٢) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/١١٦ ، الجرح والتعديل ٢/٤٠٦ ، الثقات لابن حبان ٦/١٠٥ ، اللباب ٣/٢١٢ ، الكاشف ١/١٦٣ ، ميزان الاعتدال ١/٣٤٩ ، التهذيب ١/٤٩٠ ، التقريب ١/١٠٧ .

(٢) أنظر ضبطه في لسان العرب ٧/٢٢٠ .

(٣) بكسر المهملة وفتح الثانية وسكون السين ، وهي نسبة الى الصامعة محلّة بالبصرة - اللباب ٣/٢١٢ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/١٠٧ ، الجرح والتعديل ٢/٣٩٧ ، الثقات لابن حبان ٤/٦٤ ، اخبار القضاة ٣/٢٠١ ، الكاشف ١/١٦٥ ، التهذيب ١/٥٠٢ ، التقريب ١/١٠٩ .

٢١ — بهز [1] بن أسد العمّي [2] ، أبو الاسود البصري •

مات بعد المئتين وقيل قبلها   من التاسعة •

روى عن : بكير بن ابي السميط •

روى عنه : احمد بن حنبل •

مرتبته : وثقه جماعة منهم : يحى بن سعيد ، وابن معين ، واحمد ، وابو حاتم ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان •

قال ابو الفتح الازدي : صدوق كان يتحامل على عثمان سيء المذهب •

قال ابن حجر في هدى الساري : اعتمده الائمة ولا يعتمد على الازدي •

وقال في التقريب : ثقة ثبت •

ورد في اسناد الحديث رقم : ٩٦ •

---

(١) مصادر ترجمته : من كلام ابي زكريا يحى بن معين (١٢٠) رقم (٣٩٤) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤ ، التاريخ الكبير ٢/ ١٤٣ • الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١ ، الانساب ٩/ ٣٧٨ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٨ ، المناقب لابن الجوزي (٣٦) ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤١ ، التهذيب ١/ ٤٩٧ ، التقريب ١/ ١٠٩ • هدى الساري (٣٩٣) •

(٢) بفتح العين المهملة وتشديد الميم ، وهي نسبة الى العم بطن من تميم — الانساب ٩/ ٣٧٨ •

٢٢ — ثابت[1] بن عبيد الانصارى الكوفى ، مولى زيد بن ثابت .
من الثالثة .

فرق ابو حاتم بينه وبين ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت ،
وقال : روى عن اثنى عشر رجلا من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم .

روى عنه : سليمان الاعمش .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : احمد ، والنسائى ، وابن سعد ،
والحربى ، وابن حبان .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٢ ، ٧٩ (على الشك هل هو
ثابت بن عبيد او ابو ثابت) .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٦٩ ، التاريخ الكبير ٢/١٦٦ ، الجرح والتعديل ٢/٤٥٤ ، الثقات لابن حبان ٤/٩١ ، طبقات ابن سعد ٦/٢٩٤ ، الكاشف ١/١٧١ ، التهذيب ٢/٩ ، التقريب ١/١١٦ .

٦٣ — ثابت[١] بن عجلان الانصاري ، السلمي [٢] ، أبو عبد اللـــــه الحمصي ، نزيل ارمينية [٣] .
وقال ابن ابي حاتم : حمصي وقع الى باب [٤] الابواب .
من الخامســـة

روى عن : القاسم مولى بنى يزيد .

روى عنه : بقيه بن الوليد .

مرتبتـــه : وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال دحيم والنسائي : ليس به باس .

قال ابو حاتم : لا باس به صالح الحديث .
قال أحمد : انا متوقف فيه .
ذكره العقيلي في الضعفاء ، وساق له ابن عدى ثلاثة أحاديث غريبة .
قال الذهبي : صالح الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق .
وقال : لايضره الا مخالفته الثقات لا غير فيكـــون حديثه حينئذ شاذا .

وروى في إسناد الحديث رقم : ٨٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/١٦٦ ، الجرح والتعديـــل ٢/٤٥٥ ، الثقات لابن حبان ٦/١٢٥ ، الكامل لابن عدى ١٩٢ لوحة ب ، الكاشف ١/١٧١ ، ميزان الاعتدال ١/٣٦٤ ، التهذيب ٢/١٠ ، التقريب ١/١١٦ .
(٢) بضم السين المهملة وفتح اللام وهي نسبة الى سليم قبيلة مـــن العرب تفرقت في البلاد وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص — الانساب ٧/١٨٠ .
(٣) بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الميم ، وهو اسم لصقع عظيم واســـع في جهة الشمال — معجم البلدان ١/١٦٠ .
(٤) مدينة على بحر طبرستان وهو بحر الخزر — معجم البلدان ١/٣٠٣

٢٤ — جبير[1] بن نفير[2] بن مالك بن عامر الحضرمي ، الحمصي ،
أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله .
مات سنة (٧٥هـ) وقيل بعدها — من الثانية — مخضرم ولأبيه
صحبة .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .

روى عنه : عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، زيد بن أرطاة ،
أبو ادريس السكوني .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حبان ،
والعجلي ، وابن سعد .
قال ابن حجر : ثقة جليل .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٣٥ ، ٤١ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ١٢٣

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٢٢٣ ، الجرح والتعديل
٢ / ٥١٢ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١١١ ، طبقات ابن سعد
٧ / ٤٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٢ ، التهذيب ٢ / ٦٤ ،
التقريب ١ / ١٢٦ .

(٢) بضمومه وفتح فاء وسكون ياء — المغني (٢٥٨) .

٢٥ — جرير[١] بن حازم[٢] بن زيد بن عبد اللــه بن شجاع الازدى[٣] ثم العتكى[٤] ، وقيل : الجهضمى[٥] أبو النضر البصـــــرى ، (٩٠ — ١٧٥هـ) من السادسة .

روى عن : يونس بن يزيد .

روى عنه : ابنه وهب بن جرير .

مرتبتــه : وثقه جماعة منهم : ابن مهدى ، وابن معين ، والعجلى ، والساجى ، والبـــزار ، وابن سعد . وتكلموا فى حديثه عن قتادة ، واختلط فى آخـر عمره لكنه لم يحدث بعد اختلاطه .

قال ابن حجر : ثقة ، لكن فى حديثه عـــن قتادة ضعيف ، وله أوهام اذا حدث من حفظــه ،

مات سنة ٧٠ بعدما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٨٠ ، التاريـــــخ الكبير ٢ / ٢١٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٠٥ ، الثقــات لابن حبان ٦ / ١٤٤ ، الانساب ١ / ١٨٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٨ ، الكواكب النيرات (١١١) ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٢ ، التهذيب ٢ / ٦٩ ، التقريب ١ / ١٢٧ .

(٢) بمهملة وزاى — المغنى (٦٩) .

(٣) بفتح الالف وسكون الزاى ، وهى نسبة الى أزد شنوءة — الانساب ١ / ١٨٠ .

(٤) بفتح العين المهملة والتاء وكسر الكاف ، وهى نسبة الى العتيك بطن من الازد — الانساب ٩ / ٢٢٧ .

(٥) بفتح الجيم والضاد وسكون الهاء ، وهى نسبة الى الجهاضمة محلة بالبصرة — الانساب ٣ / ٤٣٥ .

٢٦ — حاتم [١] بن أبي نصر القنسريني [٢] ، من السادسة .

روى عن : عبادة بن نسي .

روى عنه : هشام بن سعد .

مرتبته : وثقه ابن حبان .

قال ابن القطان الفاسي : لم يرو عنه غير هشام بن سعد فهو مجهول .

قال ابن حجر : مجهول .

ورد في اسناد الحديث رقم ٨٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٧٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٣٦ ، الكاشف ١ / ١٩٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي (٤٨) ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٩ ، التهذيب ٢ / ١٣١ ، التقريب ١ / ١٣٨ .

(٢) بكسر القاف وتشديد النون وسكون السين المهملة وكسر الراء ، هي نسبة الى بلدة عند حلب يقال لها قنسرين — الانساب ١٠ / ٤٩٥ .

٢٧ — حبيب[١] بن عبيد الرحبي [٢] ، ابو حفص الحمصي ، الشامي .
من الثالثة .

روى عن : ابي الدرداء رضي الله عنه ، ونقل عنه انه قال :
ادركت سبعين رجلا من الصحابة .

روى عنه : ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم .

مرتبته : وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن حبان .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٥١ ، ٥٢ .

٢٨ — حبيب[٣] بن عمر الانصاري ، المدني .

روى عن : ابي عبد الصمد .

روى عنه : بقيه بن الوليد .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث مجهول لم يرو عنه غير بقيه .
قال الدارقطني : مجهول .
عن عبد الله بن احمد بن حنبل ان اباه سئل عنه فقال : له احاديث ما ادري كانه ضعفه .
قال ابن عدي : له احاديث ليست بالكثيرة وارجوا انه لا باس به .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٢١/٢ ، الجرح والتعديل ١٠٥/٣ ، الثقات لابن حبان ١٣٨/٤ ، التهذيب ١٨٧/٢ ، التقريب ١٥٠/١ .

(٢) بفتح الراء والحاء المهملتين ، وهي نسبة الى بني رحبه بطن من حمير — الانساب ٩٢/٦ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٢٢/٢ ، الجرح والتعديل ١٠٥/٣ . الثقات لابن حبان ١٨٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٤٥٥/١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين (٥١) ، لسان الميزان ١٧١/٢ ، تعجيل المنفعة (٨٤) .

٢٩ — حجاج [١] بن ارطاة [٢] بن ثور [٣] بن هبيرة [٤] بن شراحيل [٥]
النخعي ، ابو ارطاة الكوفي ، القاضي ، احد الفقهاء .
مات سنة (١٤٥)هـ بخراسان وقيل بالري من السابعة .

روى عن : يعلى بن نعمان

روى عنه : يزيد بن هارون ، وابو شهاب الحناط .

مرتبته : وثقه ابن حبان ، وقال ابو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء .

قال ابن حجر : وقد رايت له في البخاري رواية واحدة متابعة تعليقا في كتاب الفتن .
وتكلم فيه البعض من ناحية ضبطه ، وكان يكثر من التدليس والارسال .

قال الذهبي : احد الاعلام على لين فيه .

قال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطا والتدليس .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢٣ ، ٢٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/ ٩٩ ، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٨ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٤ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٦ ، الكاشف ١/ ٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨ ، التهذيب ٢/ ١٥٦ ، التقريب ١/ ١٥٢ .
(٢) بمفتوحه وسكون راء — المغنى (١٩) .
(٣) بفتح مثلثه — المغنى (٥٤) .
(٤) بضم هاء وفتح موحده — المغنى (٢٦٨) .
(٥) بفتح معجمه وخفة راء — المغنى (١٤٢) .

٣٠ — حجاج [١] بن محمد المصيصي [٢] الاعور [٣]، ابو محمد مولى سليمان بن مجالد، ترمذي الاصل سكن بغداد ثم المصيصة [٤]
مات سنة (٢٠٦هـ) في ربيع الاول من التاسعة .
روى عن : شعبة، وابى معشر نجيح بن عبد الرحمن .
روى عنه : احمد بن حنبل .
مرتبته : وثقه جماعة منهم : على بن المديني، ومسلم، والنسائي وابن سعد .
لكنه اختلط فى اخر عمره وحدث فى حال اختلاطه .
ويرى الخلال [٥] ان احاديث الناس عنه صحاح الا ماروى سنيد بن داود .
قال ابن حجر : ثقة ثبت، لكنه اختلط فى اخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .
وقال فى هدى السارى : ما ضره الاختلاط فان ابراهيم الحربي حكى أن يحى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه احدا .
ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٩٠، ٩٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ١٠٢/٢، التاريخ الكبير ٣٨٠/٢، الجرح والتعديل ١٦٦/٣، طبقات ابن سعد ٣٣٣/٧، المناقب لابن الجوزى (٣٧)، تذكرة الحفاظ ٣٤٥/١، الكاشف ٢٠٧/١، التهذيب ٢٠٥/٢، التقريب ١٥٤/١، هدى السارى (٣٩٦).
(٢) بكسر الميم والصاد المشددة، وهى نسبة الى المصيصة مدينة على ساحل البحر، اللباب ٢٢١/٣ .
(٣) بفتح الالف وسكون العين المهملة — تقال لمن ذهبت احدى عينيه — اللباب ٧٦/١ .
(٤) بالفتح ثم الكسر والتشديد — وهى مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام — معجم البلدان ١٤٥/٥ .
(٥) انظر التهذيب ٢٤٤/٤ .

٣١ — حدير[1] بن كريب[2] الحضرمي ، ويقال : الحميري[3] ، ابو الزاهرية ، الحمصي .

توفى سنة (١٠٠هـ) من الثالثة .

روى عن : كثير بن مرة الحضرمي .

روى عنه : معاوية بن صالح .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وابن سعد .

قال ابو حاتم : لا باس به ، وقال الدارقطني : لا باس به اذا روى عنه ثقة .

قال الذهبي : ثقة .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٣٠ ، ٢٠٢ .

٣٢ — حرب[4] بن قيس .

روى عنه : عبد الله بن سعيد .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات .

قال البخاري : قال ابن ابي مريم عن بكر بن مضر قال : زعم عمارة بن غزية أن حربا كان رضى .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٣٩ ، ٤٠ .

---

(١) بضم حاء وبدال — المغني (٧٥) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٠٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٣٨) ، التاريخ الكبير ٣ / ٩٨
الجرح والتعديل ٣ / ٢٩٥ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١٨٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٠ ، الكاشف ١ / ٢١٠ ، التهذيب ٢ / ٢١٨ ، التقريب ١ / ١٥٦ .

(٢) تصغير كرب بموحدة — المغني (٢١٢) .

(٣) بكسر الحاء وسكون الميم ، وهي نسبة الى حمير وهي من أصول القبائل التي باليمن . اللباب ١ / ٣٩٣ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٦١ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٤٩ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٣٠ ، تعجيل المنفعة (٩٢) .

٣٣ ــ الحسن [١] بن سوار [٢] البغوى [٣] ، أبو العلاء المروزى [٤] ،

تقدم بغداد .

مات سنة (٢١٦هـ) وقيل بعدها بسنة من التاسعة .

روى عن : الليث بن سعد .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن سعد ، وابو اسماعيل الترمذى .

قال ابو حاتم : صدوق .

قال احمد : ليس به بأس .

قال صالح جزرة : يقولون انه صدوق ولا ادرى كيف هو .

قال الذهبى : ثقة

قال ابن حجر : صدوق .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١١٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ١٧ ، المناقب لابن الجوزى (٣٧) ، الخلاصة ١/٢١٣ ، الكاشف ١ /٢٢٢ ، ميزان الاعتدال ١/٤٩٣ ، التهذيب ٢ / ٢٨١ ، التقريب ١/١٦٧ .

(٢) بفتوحه وشده واو ــ المغنى (١٣٤) .

(٣) نسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور ــ الانساب ٢ / ٢٧٣ .

(٤) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ، وهى نسبة الى مرو الشاهجان ــ اللباب ٣ /١٩٩ .

٣٤ ـ الحسن (١) بن مسلم بن يناق (٢) المكي .

مات بعد المئة بقليل — من الخامسة .

روى عن : خاله عطاء بن نافع .

روى عنه : ابراهيم بن نافع .

مرتبتــه : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابو زرعة ، والنسائي ، وابن سعد ، وابن حبان .

قال ابن حجـر : ثقة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٧٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /١١٦ ، التاريـخ الكبير ٢ /٣٠٦ ، الجـرح والتعـديل ٣ /٣٦ ، الثقـات لابن حبـان ٦ /٦٧؛ ، طبقات ابن سعد ٥ /٤٧٩ ، التهذيب ٢ /٣٢٢ ، التقريب ١ /١٧١ .

(٢) بفتح تحتيه وشدة نون ـ المغنى (٢٧٧) .

٣٥ ـ الحسن [١] بن موسى الاشيب [٢] ، ابو علي ، البغـــدادي، قاضي طبرستان [٣] والموصل ، وحمص .
مات سنة (٢٠٩هـ) وقيل بعدها بسنة من التاسعة .
روى عن : عبد اللـه بن لهيعه ، حماد بن سلمة .
روى عنه : احمد بن حنبل .
مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، واحمـــد او ابن المديني ، ومسلم ، وابن سعد .
قال ابوحاتم وصالح بن محمد وابن خراش : صدوق.
نقل عن ابن المديني تضعيفه .
قال ابن حجر في هدى الساري : هـذا غلـط لا تقوم به حجة .
و قال في التقريب : ثقة .
ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٧ .

---

(١) مصادر ترجمتـه : التاريخ الكبير ٢ / ٣٠٦ ، الجـــرح والتعديل ٣ / ٣٧ ، الانساب ١ / ٢٨٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٧ المناقب لابن الجوزي (٣٧) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٩ ، هدى الساري (٣٩٧) ، التهذيب ٢ / ٣٢٣ ، التقريب ١ / ١٧١ .
(٢) بفتح الالف وسكون الشين وفتح الياء ـ اللباب ١ / ٦٨ .
(٣) بفتح اوله وثانيه وكسر الراء ، وهي بلدان واسعة كثيرة ، مجـاورة لجيلان وديلمان ـ معجم البلدان ٤ / ١٣ .

٢٦ ـ الحسين [١] بن زكوان المعلم ، المكتب [٢] ، العوذى [٣] ، البصرى .

مات سنة (١٤٥ هـ) من السادسة .

روى عن : يحيى بن ابى كثير .

روى عنه : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن سعد ، والبزار ، وابن حبان ، والعجلى .

تكلم البعض فيه فقال أبو جعفر العقيلى : ضعيف مضطرب الحديث .

وقال يحيى بن سعيد القطان : فيه اضطراب .

قال الذهبى : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

قال فى هدى السارى ردا على القطان : لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الائمة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١١٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٢ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٠٦ ، الانساب ٩ / ٤٠١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٤ ، ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٢ / ٢٣٨ ، هدى السارى (٣٩٨) التقريب ١ / ١٧٥ .

(٢) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء ـ يقال هذا لمن يعلم الصبيان الخط والادب ـ اللباب ٣ / ٢٥٤ .

(٣) بفتح العين المهملة وسكون الواو ، وهى نسبة الى بنى عوذ بطن من الازد ـ الانساب ٩ / ٤٠١ .

٢٧ ـ عمين [١] بن محمد بن بهرام [٢] التميمي [٣] ، أبو أحمد ، ويقال أبو علي المؤدب [٤] المروزي .

سكن بغداد ،

مات سنة (٢١٣هـ) وقيل بعدها من التاسعة .

روى عن : شريك بن عبد الله النخعي ، شيبان .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن حبان ، وابن قانع ، ومحمد بن مسعود ، والعجلي ، وابن سعد ،

قال النسائي : ليس به بأس .

قال ابن نمير : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٣٦ ، ١١٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١١٩ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٩٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٨ ، المناقب لابن الجوزي (٣٧) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٦ ، التهذيب ٢ / ٣٦٦ ، التقريب ١ / ١٧٩ .

(٢) بفتح الباء وكسرها ـ المغني (٤٣) .

(٣) بفتح التاء المثناه من فوق ، وهي نسبة الى تميم ـ اللباب ١ / ٢٢٢ .

(٤) بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة ، يقال هذا لمن يعلم الناس الادب واللغة ـ اللباب ٣ / ٢٦٧ .

٣٨ ـ الحكم[١] بن عتيبة[٢] الكندى[٣]، ابو محمد ، ويقال :
ابو عبد الله ويقال : ابو عمر الكوفى .
(٥٠ ـ ١١٣هـ) وقيل مات بعدها من الخامسة .

روى عن : أبى عمر الصينى .

روى عنه : شعبة ، مالك بن مغول .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أبن مهدى ، وأبن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وأبن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، والعجلى .
وكان يدلس .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فقيه الا انه ربما دلس.

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٩ ، ٨٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٢٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٧ ، التهذيب ٢ / ٤٣٢ ، التقريب ١ / ١٩٢ .

(٢) بضمومه فمثناه ـ المغنى (١٧١) .

(٣) بكسر اولها وسكون النون ، وهى نسبة الى كندة قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن ـ اللباب ٣ / ١١٥ .

٣٩ - الحكم [١] بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي ، أبو صالح ، القنطري [٢] .

مات سنة (٢٣٢هـ) من العاشرة .

روى عن : ابن عياش .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن سعد ، وصالح جزرة ، وابن قانع ، والعجلي .

قال أبو حاتم : صدوق

قال الذهبي : صدوق ، قال : وله حديثان منكران .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٢٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/٤/٣٤٤ ، الجرح والتعديل ٣/١٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٤٦ ، المناقب لابن الجوزي (٣٧) ، الكاشف ١/٢٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٤ ، ميزان الاعتدال ١/٥٨٠ ، التهذيب ٢/٤٣٩ ، التقريب ١/١٩٣ .

(٢) بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة ، وهي نسبة الى القنطرة والى عدة مواضع ببلاد مختلفة - اللباب ٣/٦٠ .

٤٠ ـ الحكم [١] بن نافع البهرانى [٢] ، مولاهم ، ابو اليمان ، الحمصى .
مات سنة (٢٢٢) هـ فى ذى الحجة وهو ابن (٨٣) سنة .
من العاشرة .

روى عن : صفوان بن عمرو ، ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم ، اسماعيل بن عياش .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابو حاتم ، وابن عمار ، والخليلى ، والعجلى .
قال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال : ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٤ ، ٥٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /١٢٧ ، التاريخ الكبير ٢ /٣٤٤ ، الجرح والتعديل ٣ /١٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧ /٤٧٢ ، المناقب لابن الجوزى (٣٧) ، ميزان الاعتدال ١ /٥٨١ ، هدى السارى (٣٩٩) ، التهذيب ٢ /٤٤١ ، التقريب ١ /١٩٣ .
(٢) بفتح الباء وسكون الهاء ، وهى نسبة الى بهراء قبيلة من قضاعة نزلت اكثرها بحمص ـ الانساب ٢ /٢٧٣ .

٤١ ـــ حكيم (١) بن عمير بن الاحوص المنسى (٢) ، ويقال : الهمدانى ابو الاحوص الحمصى ، الشامى .

من الثالثـــة .

روى عن : عمر وعثمان مرسلا ، وثوبان وغيرهم .

روى عنه : ابو بكر بن ابى مريم الشامى مرسل ، ذكـره البخـارى .

مرتبتـــه : ذكره ابن خلفون فى كتاب الثقات .

قال ابن سعد : كان معروفا قليل الحديث .

قال ابو حاتم : لا باس به

ضعفه محمد بن عوف

قال الذهبى : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق يهم .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١ ، ٥ ، ٢ ، ٥ .

٤٢ ـــ حماد (٣) بن خالد الخياط القرشى ، ابو عبد اللـــه البصرى ، نزيل بغداد ، أصله مدنى .

من التاسعـــة .

روى عن : هشام بن سعد .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبتـــه : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن عمـــــار ، والنسائى ، وابن المدينى ، وأبو حاتم ، وابن حبان .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٧٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ١٦ ، الجرح والتعديـــــل ٣ / ٢٠٦ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١٦٢ ، طبقـــــــات ابن سعد ٧ / ٤٥٢ ، الخلاصة ١ / ٢٤٨ ، الكاشف ١ / ٢٤٩ ، التهذيب ٢ / ٤٥٠ ، التقريب ١ / ١٩٤ .

(٢) بفتح العين المهملة وسكون النون ، وهى نسبة الى عنس بن مالـــك من مذحج باليمن ـــ الانساب ٩ / ٣٩٥ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٩ ، التاريـــــخ الكبير ٣ / ٢٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٣٦ ، المناقـــــب لابن الجوزى (٣٨) التهذيب ٣ / ٧ ، التقريب ١ / ١٩٦ .

٤٢ ــ حماد (١) بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، مولى تميم ، ويقال : مولى قريش .

مات سنة (١٦٧هـ) من كبار الثامنة .

روى عن : علي بن زيد بن جدعان .

روى عنه : حسن بن موسى ، وسليمان بن حرب .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والساجي ، وابن سعد ، والعجلي .

لكن تغير حفظه أخيرا فتركه البخاري واستشهد به تعليقا ، واجتهد مسلم فأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره .

قال الذهبي : ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك .

قال ابن حجر : ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره .

قال في هدى الساري : استشهد به البخاري تعليقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة الا في موضع واحد .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٦٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٣٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٤٠ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٢١٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٢ ، الكواكب النيرات (٤٦٠) ، الكاشف ١ / ٢٥٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٠ ، هدى الساري (٣٩٩) ، التهذيب ٣ / ١١ ، التقريب ١ / ١٩٧ .

٤٤ — محمد (١) بن عقبة بن رومان (٢) بن زرارة (٣) القرشي ، ويقال : الفلسطيني ، .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .

روى عنه : ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم .

مرتبته : وثقه ابن حبان .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٥٣ .

٤٥ — خالد (١) بن دريك (٥) الشامي ، العسقلاني (٦) ، ويقال : الرملي (٧) ، ويقال : الدمشقي . من الثالثة .

روى عنه : ابو يعقوب إسحاق بن عثمان الكلابي .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان .

وكان يرسل .

قال الذهبي : روايته عن الصحابة مرسلة .

قال ابن حجر : ثقة يرسل .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٧٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٤٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١٥٠ ، تعجيل المنفعة (١٠٦) .

(٢) بضم الراء وسكون الواو — المغني (١١٣) .

(٣) بضم الزاي وخفة الرائين — المغني (١١٨) .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٤٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٥٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٠ ، التهذيب ٣ / ٨٦ ، التقريب ١ / ٢١٢ .

(٥) بمهملة وراء وكاف وزن كليب — المغني (١٠١) .

(٦) بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ، وهي نسبة الى عسقلان مدينة بساحل الشام من فلسطين ، — اللباب ٢ / ٣٣٩ .

(٧) بفتح الراء وسكون الميم — وهي نسبة الى مدينة الرملة بفلسطين — اللباب ٢ / ٣٧ .

٤٦ — خالد [١] بن محمد الثقفي [٢]، الدمشقي، نزيل حمص .
من السادسة .

روى عن : بلال بن ابي الدرداء .
روى عنه : ابو بكر بن عبد اللـه بن ابي مريم .
مرتبتـه : وثقه ابو حاتم ، وابن حبان .
قال الذهبي : ثقة .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٢ ، ١٢٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ /١٧١ ، الجـرح والتعديل ٣ / ٣٥٠ ، الثقات لابن حبان ٦ /٢٦٤ ، الكاشف = ١ /٢٧٤ ، التهذيب ٣ /١١٦ ، التقريب ١ /٢١٨ .

(٢) بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء ، وهي نسبة الى ثقيف — اللباب ١ /٢٤٠ .

٤٧ ـ خالد [١] بن معدان بن أبي كريب [٢] الكلاعي [٣]، أبو عبد الله الشامي، الحمصي .

مات سنة (١٠٣هـ) وهو صائم وقيل: بعدها من الثالثة .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه ولم يذكر سماعا منه .

وقال أحمد [٤]: لم يسمع من أبي الدرداء .

قال [٥] المزي في ترجمة يحيى بن الوليد : روى عن خالد بن معدان ، وقيل : عن أبي معدان ، وقيل : عن ابن معدان وقيل : عن معدان وهو الصواب .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : النسائي وابن خراش ، والعجلي ، وابن حبان ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، وكان يرسل

قال ابن حجر : ثقة عابد ، يرسل كثيرا .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ١٠٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥١ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١٩٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٣ ، التهذيب ٣ / ١١٨ ، التقريب ١ / ٢١٨ .

(٢) تصغير كرب ـ المغني (٢١٢) .

(٣) بفتح الكاف ، وهي نسبة الى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام ـ الانساب ١١ / ١٨٦ .

(٤) انظر المراسيل (٥٢) ، جامع التحصيل (٢٠٦) .

(٥) تهذيب الكمال (١٥٥٧) .

٤٨ ـ خالد [١] بن يزيد بن صالح بن صبيح بن الخشخاش بن معاوية ابن سفيان المرى [٢] ، ابو هاشم ، الدمشقى ، قاضى البلقاء [٣]

مات سنة (١٦٧هـ) وهو ابن تسع وثمانين من السابعة ـ

روى عن : يونس بن ميسرة بن حلبس .

روى عنه : زيد بن يحى الدمشقى ، والفرج بن فضالة .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابو حاتم ، ودحيم ، والعجلى ، وابن حبان .

قال النسائى : ليس به باس .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٢ ، ٣٣ .

٤٩ ـ خليد [٤] بن عبد الله العصرى [٥] ، ابو سليمان البصرى ، يقال : انه مولى لابى الدرداء .

من الرابعة .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : قتادة .

مرتبته : ذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الذهبى : وثق .

قال ابن حجر : صدوق يرسل .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٣١ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ١٨١ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٦٦ ، التهذيب ٣ / ١٢٥ ، التقريب ١ / ٢٢٠ .

(٢) بضم الميم وتشديد الراء ، وهى نسبة الى عدة قبائل ـ أنظر اللباب ٣ / ٢٠١ ، التقريب ١ / ٢٢٠ .

(٣) هى من اعمال دمشق ، واقعة بين الشام ووادى دمشق ، معجم البلدان ١ / ٤٨٩ .

(٤) بالتصغير ـ المغنى (٩٤) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٨٣ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٢١٠ ، الكاشف ١ / ٢٨٣ ، التهذيب ٣ / ١٥٩ ، التقريب ١ / ٢٢٧ .

(٥) بفتح العين والصاد ، وهى نسبة الى عصر بطن من عبد القيس ـ الانساب ٩ / ٣١٢ ، اللباب ٢ / ٣٤٣ .

٥٠ ـ داود [١] بن جهل ، ويقال : اسمه الوليد من السابعة .

روى عن : كثير بن قيس أو قيس بن كثير .

روى عنه : عاصم بن رجاء بن حيوة .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات .

ضعفه الأزدي والدارقطني وقالا : انه مجهول .

قال الذهبي : وثق .

قال ابن حجر : ضعيف .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٢٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ /٤٠٨ ، الثقات لابن حبان ٦ /٢٨٠ ، الكاشف ١ /٢٨٧ ، ميزان الاعتدال ٢ /٤ ، التهذيب ٣ /١٨١ ، التقريب ١ /٢٣١ .

١٥ — داود [١] بن عمرو الاودى [٢] ، الدمشقى ، عامل واسط ، من السابعة ،

روى عن : عبد الله بن ابى زكريا الخزاعى .

روى عنه : هشيم .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وابن حبان .

قال احمد : حديثه مقارب .

قال ابو زرعة : لا بأس به .

قال ابو حاتم : شيخ .

قال ابو داود : صالح .

قال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى (١٠٩) رقم : ٣٤١ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٢٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٨١ ، الكامل لابن عدى ــ ٣١٨ لوحة (أ) ، اللباب ١ / ٩٢ ، الكاشف ١ / ٢٩١ ، التهذيب ١ / ١٩٦ ، التقريب ١ / ٢٣٣ .

(٢) بفتح الالف وسكون الواو ، وهى نسبة الى اود بن صعب ــ الانساب ١ / ٣٨٥ .

٥٢ ـ داود [١] بن أبى هند ، واسمه دينار بن عذافر [٢] ، ويقال : طهمان [٣] ، القشيرى [٤] ، مولاهم ، أبو بكر ، ويقال : ابو محمد البصرى .

مات سنة (١٤٠هـ) وقيل : بعدها — من الخامسة

روى عن : الشعبى .

روى عنه : اسماعيل بن علية ، ومحمد بن ابى عدى .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، والعجلى ، وابن سعد ، لكن تكلم البعض فيه من ناحية ضبطه .
قال ابن حجر : ثقة ، متقن ، كان يهم بآخره .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١٠٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٥٤ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣١ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤١١ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٧٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٦ ، الكاشف ١ / ٢٩٢ ، التهذيب ٣ / ٢٠٤ ، التقريب ٣ / ٢٣٥ .

(٢) بضم مهمله وخفة ذال معجمه ـ المغنى (١٧٢) .

(٣) بفتوحه وسكون هاء (١٥٩) .

(٤) بضم القاف وفتح الشين ، وهى نسبة الى قشير بن كعب ، أو الى قشير بن خزيمه ، بطن من اسلم ـ اللباب ٣ / ٣٧ .

٥٣ ـ ذكوان (١) ابو صالح السمان (٢) ، الزيات (٣) ، المدنـــى ،
مولى جويرية بنت الاحمس الغطفانى .
مات سنة (١٠١ هـ) من الثالثـة .
قال ابن حجر : روى عن ابى الدرداء رضى اللـه عنه .
قال ابو حاتم : لم يسمع من ابى الدرداء شيئا .
روى عنه : الاعمش ، عاصم بن بهدله ، عبد العـــزيز
بن رفيع .
مرتبتـه : وثقه احمد ، وابن معين ، وابو حاتـــم ،
وابو زرعة ، والساجى ، وابن حبان ، والعجلى ،
وابن سعد .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ،
٩٩ ، ١١٦ ، ١٢٨ .

---

(١) بفتح المعجمه وسكون الكاف ـ المغنى (١٠٦) .
مصـادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٥٨ ، التاريـــخ الكبير ٣ / ٢٦٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٠ ، الثقـــات لابن حبان ٤ / ٢٢١ ، طبقات ابن سعـد ٥ / ٣٠١ ، ٧ / ١٧ ، ٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٨٩ ، التهـذيب ٣ / ٢١٩ ، التقريب ١ / ٢٣٨ .

(٢) بفتح السين وتشديد الميم ، وهى نسبة الى بيع السمن وحملـه ـ اللبـاب ٢ / ١٣٥ .

(٣) بفتح الزاى وتشديد الياء ، وهى نسبة الى بيع الزيت ـ الانساب : ٦ / ٣٥٥ .

٥٤ - رشدين [1] بن سعد بن مفلح بن هلال ، المهرى [2] ، ابو الحجاج المصرى ، وهو رشدين بن ابى رشدين .
(١١٠ - ١٨٨هـ) وله ثمان وسبعون سنة من السابعة

روى عن : عمرو بن الحارث .

روى عنه : يحى بن غيلان .

مرتبتـه : ذكره ابن شاهين فى الثقات ، وضعفه جماعة منهم : ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائـى ، وابن عدى ، والدارقطنى ، وابن حبان ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، وابن قانع ،
قال احمد : ارجوا انه صالح الحديث .
قال ابن حجر : ضعيف ، رجح ابو حاتم عليه ابن لهيعه ، قال : ابن يونس : كان صالحا فى دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط فـى الحديث .

ورد فى أسناد الحديث رقم : ٦٨ .

---

(١) بكسر الراء وسكون المعجمه - المغنى (١١١) .
مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى رقم : (٣٢٧)، التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٧ ، الضعفاء الصغير للبخارى (٤٦) ، الجرح والتعديل ٣ / ٥١٣ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣٠٣، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٤٢) ، الثقات لابن شاهين ٢١ لوحة أ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٢ ، الكامل لابن عدى ٣٣٨ لوحة أ ، الكاشف ١ / ٣١٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩ ، التهذيب ٣ / ٢٧٧ ، التقريب ١ / ٢٥١ .
(٢) بفتح الميم وسكون الهـاء ، وهى نسبة الى مهرة بن حيـدان بن عمرو ، قبيلة كبيرة - اللباب ٣ / ٢٧٥ .

٥٥ ـ روح [١] بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي [٢] ، ابو محمد البصري .

مات سنة (٢٠٥هـ) وقيل بعدها من التاسعة .

روى عن : سعيد بن أبي عروبه ، ابن جريج .

روى عنه : احمد بن حنبل .

له موءلفات [٣] : تفسير القرآن ، وكتاب السنن والاحكام في مائة الف حديث .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن المديني ، والخطيب ، وابو بكر البزار ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، له تصانيف .

وقال في هدى الساري : احتج به الائمة كلهم .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ١١٢ ، ١١٥ م .

---

(١) بفتح الراء وسكون الواو واهمال الحاء ـ المغني (١١٣) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٩٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٦ ، المناقب لابن الجوزي (٣٩) ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٣ / ٢٩٣ ، التقريب ١ / ٢٥٣ .

(٢) بفتح القاف وسكون الياء ، وهي نسبة الى قيس بن ثعلبة ـ اللباب ٣ / ٦٩ .

(٣) أنظر : الفهرست (٣١٨) ، كشف الظنون ١ / ٤٤٨ ، هدية العارفين ٥ / ٣٧١ ، الاعلام ٣ / ٣٤ ، معجم الموءلفين ٤ / ١٧٣ ، تاريخ التراث العربي ١ / ٦٦ .

٥٦ ـــ زائدة (١) بن قدامة الثقفي ، ابو الصلت (٢) الكوفي .

مات سنة (١٦٠هـ) وقيل بعدها من السابعة .

روى عن : السائب بن حبيش الكلاعي .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدى ، ابو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد .

مرتبته : وثقه احمد ، وابو حاتم ، ويحيى ، والنسائى ، والعجلى ، وابن حبان ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، صاحب سنه .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢٠ ، ٢١ ، ٨٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٣٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦١٣ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٤٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢١٥ ، التهذيب ٣ / ٣٠٦ ، التقريب ١ / ٢٥٦ .

(٢) بمفتوحه وسكون لام ــ المغنى (١٥١) .

٥٧ — زيان [١] بن فائد المصري ، أبو جوين ، الحمراوي [٢] .
مات سنة (١٥٥ هـ) من السادسة .

روى عن : سهل بن معاذ .
روى عنه : عبد الله بن لهيعه .
مرتبته : ضعفه ابن معين ، وابن حبان .
قال احمد : احاديثه مناكير .
قال أبو حاتم : شيخ صالح .
قال الذهبي : فاضل خير ضعيف .
قال ابن حجر : ضعيف الحديث ، مع صلاحه وعبادته .

---

(١) بفتوحه وشدة موحده — المغني (١١٧) .
مصادر ترجمته : التأريخ الكبير ٢ / ٤٤٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦١٦ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣١٤ ، الاكمال ٤ / ١١٤ ، الكاشف ١ / ٣١٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥ ، ديوان الضعفاء للذهبي (١٠٦) ، التهذيب ٣ / ٣٠٨ ، التقريب ١ / ٢٥٧ .

(٢) بضم الحاء وسكون الميم ، وهي نسبة الى الحمراء وهو موضع بفسطاط مصر — اللباب ١ / ٣٨٨ .

٥٨ — زكريا [١] بن عدى بن زريق [٢] بن اسماعيل ، ويقال : ابن عدى بن الصلت بن بسطام [٣] التيمى [٤] . ابو يحى الكوفـــى ، نزيل بغداد .

مات سنة (٢١١ هـ) وقيل بعدها — من كبار العاشرة

روى عن : بقيه بن الوليد .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبتــه : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، والعجلى ، وابن خراش ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة جليل ، يحفظ .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٤٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٤ ، الجرح والتعديـــل ٣ / ٦٠٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٧ ، المناقـــــــــب لابن الجوزى (٢٩) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٥ ، التهذيب ٣ / ٣٣١ ، التقريب ١ / ٢٦١ .

(٢) بزاى فراء مصغرا — المغنى (١١٩) .

(٣) بكسر الموحده وسكون المهمله — المغنى (٣٨) .

(٤) نسبة الى قبائل شتى اسمها تيم — الانساب ٣ / ١٢١ .

٥٩ ـ زياد بن [1] أبي زياد ميسرة المخزومي ، المدني ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قدم دمشق .
مات سنة (١٣٥ هـ) من الخامسة

روى عن : أبو بحرية عبد الله بن قيس .
روى عنه : عبد الله بن سعيد ، موسى بن عقبة .
مرتبته : وثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن عبد البر .
وكان رجلا عابدا زاهدا .
قال ابن حجر : ثقة ، عابد .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ١٢ ، ١٤ ، ٩٧ .

٦٠ ـ زياد [2] بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني [3] ، أبو عبد الرحمن سكن مكة ثم تحول الى اليمن ، وكان شريك ابن جريج .
من السادسة

روى عن : أبي نهيك الأزدي .
روى عنه : عبد الملك بن جريج .
مرتبته : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو حاتم ،
وابن سعد ، وابن حبان ، والخليلي ، والعجلي .
قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابن عيينة :
كان أثبت أصحاب الزهري .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ١١م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٣٥٤ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٥٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠٥ ، التهذيب ٣ / ٣٦٧ ، التقريب ١ / ٢٦٧ .
(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٥٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٣٣ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣١٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٨ ، التهذيب ٣ / ٣٦٩ ، التقريب ١ / ٢٦٨ .
(٣) بضم الخاء المعجمة ، وهي نسبة الى خراسان ـ اللباب ١ / ٤٢٩ .

٦١ ــ زيد [(١)] بن ارطاة الفزارى [(٢)] ، الدمشقى ، اخو عدى •
من الخامسة

روى عن : جبير بن نفير •
روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، سعد بن ابراهيم الزهرى ، ويزيد بن ارطاة •
مرتبته : وثقه جماعة منهم : النسائى ، والعجلى ، وابن حبان •
قال ابو حاتم : لا باس به •
قال شعبة : عن سعد بن ابراهيم عن اخ لعدى بن ارطاة وكان اكبر وانسك •
قال ابن حجر : ثقة عابد •

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٥ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٥٩ •

٦٢ ــ زيد [(٣)] بن اسلم العدوى [(٤)] ، ابو اسامة ، ويقال : ابو عبد الله المدنى ، الفقيه ، مولى عمر •
مات سنة (١٣٦هـ) من الثالثة

روى عن : عطاء بن يسار ، أم الدرداء •
روى عنه : مالك بن انس ، معمر •
مرتبته : وثقه جماعة منهم احمد ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، والنسائى ، ومحمد بن سعد ، وكان يرسل •

قال ابن حجر : ثقة عالم وكان يرسل •
ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٠١ ، ١٠٣ •

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ /٣٨٧ ، الجرح والتعديل ١ /٥٥٦ ، الثقات لابن حبان ٦ /٣١٢ ، التهذيب ٣/٣٩٤ ، التقريب ١ /٢٧٢ •
(٢) بفتح الفاء والزاى ، وهى نسبة الى فزاره وهى قبيلة ــ الانساب ١٠ /٣١٢ •
(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /١٨١ ، التاريخ الكبير ٣ /٣٨٧ ، الجرح والتعديل ٣ /٥٥٥ ، الثقات لابن حبان ٤ /٢٤٦ ، الكامل لابن عدى ٣٥٨ لوحة ب ، تذكرة الحفاظ ١ /١٣٢ ، التهذيب ٣ /٣٩٥ ، التقريب ١ /٢٧٢ •
(٤) بفتح العين والدال المهملتين ، وهى نسبة الى عدى بن كعب بن لوى جد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ــ الانساب ٩ /٢٥١ •

٦٣ - زيد [١] بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى ،
أبو سعيد ، وقيل : أبو ثابت .
صحابى جليل مشهور من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
شهد أحدا ، وقيل : أول مشاهده الخندق ، وكانت معه راية بنى النجار يوم تبوك .
وامه النوار بنت مالك ، وقتل ابوه يوم بعاث قبل الهجرة بخمس سنين .
وكان زيد من علماء الصحابة ، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين .
وهو الذى جمع القرآن فى عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه .
مات سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين ، وقيل : سنة احدى أو اثنتين أو خمس وخمسين ، والاكثرون على خمس وأربعين .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٦ م .

---

(١) مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٢ / ٣٥٨ ، أسد الغابة ٢ / ٢٧٨ ، الاستيعاب ٢ / ٥٣٧ ، الاصابة ٤ / ٤١ ، التهذيب ٣ / ٣٩٩ ، الاعلام ٣ / ٥٧ .

٦٤ ـ زيد [١] بن الحباب [٢] بن الريان [٣]، ويقال : رومان [٤]، التميمي ، ابو الحسين العكلي [٥]، الكوفي .

اصله من خراسان ، ورحل في طلب العلم ، سكن الكوفة .

مات سنة (٢٠٣هـ) من التاسعة .

روى عن : معاوية بن صالح .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبتـه : وثقه البعض منهم : ابن المديني ، وابن معين ، والدارقطني ، والعجلي ، وابن حبـان ، وعثمان بن ابي شيبة ، وابن ماكولا .

قال احمـد : كان صدوقا وكان يضبـط الالفاظ عن معاوية بن صالح ، لكـن كان كثير الخطأ .

قال ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس .

قال ابن عدي : له حديث كثير وهو مـن اثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقـه والذي قاله ابن معين عن حديثه عن الثوري انما له احاديث عن الثوري يستغرب بذلـك الاسناد وبعضها ينفرد برفعه والباقي عـن الثوري " وغير الثوري مستقيمة .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديـث الثوري .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ١٠٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١١٣) رقم : (٣٤٢) ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٩١ ، الجـرح والتعديل ٣ / ٥٦١ ، الكامل لابن عدي ٩ ٣٥ لوحة (أ) ، الكاشف ١ / ٣٣٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٠ ، ميـزان الاعتدال ٢ / ١٠٠ ، التهذيب ٣ / ٤٠٢ ، التقريب ١ / ٢٧٣ .

(٢) بضموه وخفة موحده اولى ـ المغني (٦٩) .

(٣) بفتوحه وشدة تحتيه ـ المغني (١١٤) .

(٤) بضم راء وسكون واو ـ المغني (١١٣) .

(٥) بفتح العين المهملة وسكون الكاف ، وهي نسبة الى عكل بطن من تميم ـ الانساب ٩ / ٣٤٩ .

٦٥ ــ زيد (١) بن واقد (٢) القرشي ، أبو عمر ، ويقال : أبو عمرو ، الدمشقي .

مات سنة (١٣٨ هـ) من السادسة .

روى عن : بسر بن عبيد الله .

روى عنه : يحى بن حمزة .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والعجلي ، وابن حبان ، والدارقطني ،

قال أبو حاتم : لا بأس به .

قال عبد الله بن يوسف التنيسي : كان يتهم بالقدر (٣) .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٤٣ .

٦٦ ــ زيد (٤) بن يحى بن عبيد الخزاعي (٥) ، أبو عبد الله الدمشقي .

مات سنة (٢٠٧ هـ) ، من التاسعة .

روى عن : خالد بن صبيح المري .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه أحمد ، واسحاق بن ابراهيم بن العلاء ، والعجلي ، وابن حبان ، والدارقطني .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٣٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١١٣) رقم (٣٤١) ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٤ ، الثقات لابن حبان ٣ / ٢١٣ ، التهذيب ٣ / ٤٢٦ ، التقريب ١ / ٢٧٧ .

(٢) بكسر القاف ــ المغني (٢٦٣) .

(٣) القدرية : من يزعم أن الشر فعل العبد وحده ــ أنظر : هدى الساري (٤٥٩) ، الملل والنحل ١ / ٤٥ ، الفرق بين الفرق (٦٨) .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٥ ، المناقب لابن الجوزي (٣٩) ، التهذيب ٣ / ٤٢٨ ، التقريب ١ / ٢٧٧ .

(٥) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ، وهي نسبة الى خزاعة ــ الانساب ٥ / ١١٦ .

٦٧ — سالم [١] بن ابى الجعد [٢] رافع ، الغطفانى [٣] ، الاشجعى [٤] ، مولاهم ، الكوفى ٠

مات سنة (٩٧هـ) وقيل بعدها — من الثالثة ٠

روى عن : معدان بن ابى طلحة ، ام الدرداء الصغرى ٠

روى عنه : الاعمش ، عمرو بن مره ، قتادة ٠

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى ، والعجلى ، وابن حبان ، وابراهيم الحربى ، وابن سعد ، وكان يرسل ٠ قال ابن حجر : ثقة وكان يرسل كثيرا ٠

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٠ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ٠

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /١٨٦ ، التاريخ الكبير ٤ /١٠٧ ، الجرح والتعديل ٤ /١٨١ ، الثقات لابن حبان ٤ /٣٠٥ ، طبقات ابن سعد ٦ /٢٩١ ، التهذيب ٣ /٤٣٢ ، التقريب ١ /٢٧٩ ٠

(٢) بفتوحه وسكون مهمله — المغنى (٦٠) ٠

(٣) بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة والفاء ، وهى نسبة الى غطفان قبيلة من قيس عيلان — الانساب ١٠ /٥٩ ٠

(٤) نسبة الى قبيلة اشجع — الانساب ١ /٢٦٣ ٠

٦٨ ـ السائب[١] بن حبيش[٢] الكلاعى ، الحمصى .

من السادسة .

روى عـن : معدان بن ابى طلحة اليعمرى .

روى عنـه : زائدة بن قدامة .

مرتبتـه : وثقه العجلى وابن حبان .

قال الدارقطنى : صالح الحديث من اهل الشام لا اعلم حدث عنه غير زائده .

قال عبد اللـه بن احمد : قلت لابـى : اثقه هو ؟ قال : لا ادرى .

قال الذهبـى : صدوق .

قال ابن حجـر : مقبول .

روى فى أسانيد الاحاديث رقم : ٢٠ ، ٢١ ، ٨٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريـخ لابن معين ٢ /١٨٨ ، التاريـخ الكبير ٤ /١٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ /٢٤٤ ، الثقـات لابن حبان ٦ /٤١٢ ، الكاشف ١ /٢٤٦ ، التهذيب ٣/٤٤٦ ، التقريب ١ /٢٨٢ .

(٢) بمضمومه وفتح موحده ـ المغنى (٧١) .

٦٩ ـ سريج [١] بن النعمان بن مروان الجوهري [٢] ، اللؤلؤي [٣] ،
أبو الحسين ، ويقال : أبو الحسن البغدادي .
مات سنة (٢١٧هـ) يوم الأضحى من كبار العاشرة .
روى عن : هشيم ، عبد الله بن وهب .
روى عنه : احمد بن حنبل .
مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأبو داود ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن سعد ، والدارقطني .
قال أبو داود : حدثنا عنه احمد بن حنبل غلط في أحاديث .
قال النسائي : ليس به باس .
قال الذهبي : ثقة .
قال ابن حجر : ثقه يهم قليلا .
ورد في أسانيد الأحاديث رقم ١ ، ٢٤ ، ٦٦ .

---

(١) بمهملة وراء وجيم مصغرا ـ تبصير المنتبه ٢ / ٧٧٩ ، والمغني (١٢٧) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٠٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤١ ، الكاشف ١ / ٣٤٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١١٦ ، هدى الساري (٤٠٤) التهذيب ٣ / ٤٥٧ ، التقريب ١ / ٢٨٥ .
(٢) بفتح الجيم والهاء ، وهي نسبة الى بيع الجوهر ـ الانساب ٣ / ٤٢١ .
(٣) نسبة الى بيع اللؤلؤ ـ الانساب ١١ / ٢٣٠ .

٧٠ ــ سعد [١] بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ابو اسحاق ، ويقال : ابو ابراهيم ، امه ام كلثوم بنت سعد ، وكان قاضي المدينة والقاسم بن محمد حي •

مات سنة (١٢٥هـ) وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة من الخامسة •

روى عن : زيد بن ارطاة •

روى عنه : ابنه ابراهيم •

مرتبته : وثقه احمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وابو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان •

قال ابن حجر : ثقة ، فاضل عابد •

ورد في اسناد الحديث رقم : ٥٩ •

٧١ ــ سعيد بن ابي الربيع بن سعيد السمان ، واسم ابي الربيع اشعث • [٢]

روى عن : عبد الله بن احمد •

مرتبته : قال عبد الله : سمعت ابي وذكر سعيد بن ابي ربيع السمّان فقال : ما اراه الا صدوقا ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يكنى ابا بكر يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه •

ورد في اسناد الحديث رقم : ١١٨ •

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٩٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٥١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٧٩ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٧٥ ، التهذيب ٣ / ٤٦٣ ، التقريب ١ / ٢٨٦ •

(٢) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٤ / ٥ ، تعجيل المنفعة (١٥١) •

٧٢ ــ سعيد [1] بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي [2]، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد العزيز الدمشقي .
(٩٠ ــ ١٦٧)هـ وقيل مات بعدها بسنة من السابعة .

روى عن : اسماعيل بن عبيد الله

روى عنه : أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، وابن سعد وابن حبان .
لكنه اختلط في آخر عمره .
روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .
قال ابن حجر : ثقة امام ، سوّاه احمد بالاوزاعي ، وقدّمه أبو مسهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٠٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٩٧ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٢ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٦٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢١٩ ، الكاشف ١ / ٣٦٦ ، التهذيب ٤ / ٥٩ ، التقريب ١ / ٣٠١ ، الكواكب النيرات (٢١٣) .

(٢) بفتح التاء وضم النون المخففة ، وهي نسبة الى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر واقاموا هناك فسموا تنوخا ، والتنوخ الاقامة ــ الانساب ٣ / ٩٠ .

٧٣ ــ سعيد [١] بن ابى عروبه [٢] ، اسمه مهران العدوى ، مولى بنى عدى بن يشكر ، ابو النضر البصرى .

مات سنة (١٥٦هـ) وقيل بعدها بسنة من السادسة .

روى عن : قتادة .

روى عنه : روح ، عبد الوهاب بن عطاء ، محمد بن بكر .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، النسائى ، وابو زرعه ، وابو حاتم ، وابن سعد ، وابن حبان ، لكنه اختلط ورمى بالقدر .

قال الآجرى عن ابى داود : سماع روح منه قبل الهزيمة .

قال ابن حجر : سمع منه بعد الاختلاط .

قال ابو حاتم : هو قبل ان يختلط ثقة .

قال النسائى : من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشىء .

روى له الشيخان من رواية روح بن عبادة .

روى له مسلم من رواية عبد الوهاب بن عطاء ، ومحمد بن بكر البرسانى .

قال ابن حجر : ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس فى قتادة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٧٢ ، ١١٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٠٤ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٦٥ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٦٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٣ ، الضعفاء الصغير للبخارى (٥١) ، الكامل لابن عدى ٤٢٧ لوحة (أ) ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥١ ، الكاشف ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٦٣ ، التقريب ١ / ٣٠٢ ، هدى السارى (٤٠٥) الكواكب النيرات (١٩٠) .

(٢) بفتح مهمله وضم راء خفيفة ــ المغنى (١٧٣) .

(٣) بكسر ميم ــ المغنى (٢٤٣) .

٧٤ ــ سعيد [١] بن ابى هلال الليثى ، مولاهم ، ابو العلاء المصرى ،
يقال : أصله من المدينة .
(٧٠ ــ ١٣٥هـ) وقيل مات بعدها من السادسة .

روى عن : عمرو بن حيان الدمشقى .
روى عنه : عمرو بن الحارث .
مرتبتـه : وثقه البعض منهم : ابن سعد ، وابن خزيمة ، والدارقطنى ، والبيهقى ، وابن عبد البر ،
قال ابو حاتم : لا باس به .
وقال الساجى : صدوق كان احمد يقول : ما أدرى أى شيء يخلط فى الحديث يخلط فى الاحاديث . وضعفه ابن حزم .
قال الذهبى : ثقة .
قال ابن حجر : صدوق ، لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفا ، الا ان الساجى حكى عن احمد انه اختلط .
وقال فى هدى السارى : احتج به الجماعة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١ ، ٦٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ /٥١٩ ، الجرح والتعديل ٤ /٧١ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٧٤ ، طبقات ابن سعد ٧ /٥١٤ ، الكاشف ١ / ٣٧٤ ، ميزان الاعتدال ٢ /١٦٢ ، التهذيب ٤ /٩٤ ، التقريب ١ /٣٠٧ ، هدى السارى (٤٠٦) .

٧٥ - سعيد [١] بن يحمد [٢] ، ويقال : أحمد ، أبو السفر [٣] الهمدانى ، الثورى [٤] ، الكوفى .

مات سنة (١١٢هـ) وقيل بعدها بسنة من الثالثة .

روى عن : ابى الدرداء مرسلا .

روى عنه : يونس بن ابى اسحاق .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وابن حبان ، ويعقوب بن سفيان ، وابن عبد البر .

قال ابو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١٠٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٥١٩ ، الجرح والتعديل ٤ / ٧٣ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٢٩٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٩٩ ، التهذيب ٤ / ٩٦ ، التقريب ١ / ٣٠٧ .

(٢) بضم أوله وسكون المهملة وكسر الميم - الخلاصة ١ / ٣٩٢ .

(٣) بفتح المهملة والفاء - الخلاصة ١ / ٣٩٢ .

(٤) بفتح الثاء ، وهى نسبة الى بطن من همدان ، وبطن من تميم - الانساب ٣ / ١٥٢ .

٧٦ ـ سفيان [1] بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي ، من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخه ، وقيل : من ثور همدان ، والصحيح الاول .

(٩٧ ـ ١٦١هـ) من رؤوس الطبقة السابعة .

روى عن : الاعمش وعطاء بن السائب ، ابي اسحاق السبيعي ، سهيل بن ابي صالح ، .

روى عنه : وكيع ، ابن مهدي ، عبد الرزاق ، يحيى بن سعيد القطان ، عبيد الله الاشجعي .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه ، عابد امام حجة ، وكان ربما دلس .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٧ ، ١٦ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ، ٢/٢١١ ، التاريخ الكبير ٤ /٩٢ ، الجرح والتعديل ٤ /٢٢٢ ، الثقات لابن حبان ٦ /٤٠١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧١ ، تذكرة الحفاظ ١ /٢٠٣ ، التهذيب ٤ / ١١١ ، التقريب ١ /٣١١ .

٧٧ ـ سفيان [١] بن عيينه بن ابى عمران ميمون الهلالى [٢] ، ابو محمد الكوفى ، سكن مكة .

(١٠٧ ـ ١٩٨هـ) يوم السبت أول يوم من رجب ، من رؤوس الطبقة الثامنــــة

روى عن : محمد بن المنكدر ، عطاء بن السائب ، عمرو بن دينار .

روى عنه : احمد بن حنبل

موءلفاته [٣] : يقال ان له تفسير ، وله جــــزء فيه أحاديث .

مرتبتــه : وثق ، وكان يدلس لكن عن الثقات

وقال البعض : تغير حفظه بآخره .

قال الابناسى: ويغلب على الظن أن سائـــر شيوخ الائمة الستة سمعـــوا قبل سنة سبع .

وهى السنة التى يقال انــه تغير حفظه فيها .

قال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه امام حجه ، الا انه تغير حفظه بآخـــره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات وكان اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٩٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢١٦ ، التاريـــخ الكبير ٤ / ٩٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٢٥ ، طبقـــات ابن سعد ٥ / ٤٩٧ ، المناقب لابن الجوزى (٤٠) ، الكاشف ١ / ٢٧٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ، التهذيب ٤ / ١١٧ ، التقريب ١ / ٣١٢ ، الكواكب النيرات (٢٢٠) .

(٢) بكسر الهاء ، وهى نسبة الى هلال بن عامر بن صعصعـــه ، قبيلة كبيرة ـ اللباب ٣ / ٣٩٦ .

(٣) انظر : الفهرست (٣١٦) ، الرسالة المستطرفة (٣١) ، هدية العارفين ٥ / ٣٨٧ ، معجم الموءلفين ٤ / ٢٣٥ .

٧٨ ـ سليمان (١) بن حرب بن بجيل (٢) الازدى ، الواشحى (٣) ، ابو ايوب البصرى ، سكن مكة ، وكان قاضيها .

(١٤٠ ـ ٢٢٤هـ) من التاسعة .

روى عن : حماد بن سلمة .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه النسائى ، وابن حبان ، ويعقوب بن سفيان ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، وابن سعد ، وابن قانع .

قال ابن حجر : ثقة ، امام حافظ .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٦٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ /٨ ، الجرح والتعديل ٤ /١٠٨ ، طبقات ابن سعد ٧ /٣٠٠ ، المناقب لابن الجوزى (٤٠) ، تذكرة الحفاظ ١ /٣٩٣ ، التهذيب ٤ /١٧٨ ، التقريب ١ /٣٢٢ .

(٢) بفتح الباء وبلام فى آخره ـ تبصير المنتبه ١ /٦٩ ، التهذيب ٤ /١٧٨ ،

(٣) بفتح الواو وكسر الشين المعجمه ، وهى نسبة الى واشح وهم بطن من الازد ـ اللباب ٣ /٣٤٧ .

٧٩ ــ سليمان [١] بن داود بن الجارود [٢] ، أبو داود الطيالسي [٣] البصري ، الحافظ ، فارسي الاصل .

مات سنة (٢٠٣)هـ وهو ابن ٧٢ سنة ، وقيل مات بعدها بسنة من التاسعة .

روى عن : شعبة .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مؤلفاته [٤] : له كتاب المسند المطبوع .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وعمرو بن علي ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدي ، وابن سعد ، والخطيب ، والفلاس .
وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه .
قيل لاحمد : انه يخطىء ، فقال : يحتمل له .
قال ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٦٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٢٩ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ١١٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٨ ، الكامل لابن عدي لوحة ٣٨٥ أ ، المناقب لابن الجوزي (٤١) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٣ ، التهذيب ٤ / ١٨٢ ، التقريب ١ / ٣٢٣ .

(٢) بجيم وضم راء ــ المغني (٥٦) .

(٣) بفتح الطاء المهملة والياء ، وهي نسبة الى الطيالسة وهي التي تكون فوق العمامة ــ الانساب ٩ / ١١٣ .

(٤) انظر : كشف الظنون ٢ / ١٦٧٩ ، هدية العارفين ٥ / ٣٩٥ ، معجم المؤلفين ٤ / ٢٦٢ ، الرسالة المستطرفة (٤٧) .

٨٠ - سليمان [١] بن داود العتكي [٢] ، أبو الربيع الزهراني [٣] ، البصري ، الحافظ ، سكن بغداد .

مات سنة (٢٣٤ هـ) من العاشرة .

روى عن : اسماعيل بن جعفر .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، ومسلمة بن القاسم ، وابن حبان .

لكن قال ابن خراش : تكلم الناس فيه وهو صدوق .

قال ابن حجر : ثقة ، لم يتكلم أحمد فيه بحجة .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٢ م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ١١ ، الجرح والتعديل ٤ / ١١٣ ، المناقب لابن الجوزي (٤١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٨ ، التهذيب ٤ / ١٩٠ ، التقريب ٢ / ٣٢٤ هدى الساري (٤٠٧) .

(٢) بفتح العين والتاء ، وهي نسبة الى العتيك بطن من الازد - الانساب ٩ / ٢٢٧ .

(٣) بفتح الزاي وسكون الهاء ، وهي نسبة الى بني زهران - الانساب ٦ / ٣٤٩ .

٨١ ـ سليمان (١) بن عتبة بن ثور (٢) بن يزيد بن الاخنس (٣) السلمى (٤) ، ويقال : الغسانى (٥) ابو ربيع الدارانى (٦) .

مات سنة (١٨٥هـ) من السابعة .

روى عن : يونس بن ميسرة .

روى عنه : ابو جعفر السويدى ، هيثم بن خارجه .

مرتبته : وثقه البعض منهم : أبو مسهر ، دحيم ، وابن حبان ، الهيثم بن خارجة ، هشام بن عمار .

وقال احمد : لا أعرفه .

وقال ابن معين : لا شيء .

وقال ابو حاتم : ليس به بأس .

قال صالح بن محمد : روى أحاديث مناكير .

قال الذهبى : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق له غرائب .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤/٣٠ ، الجرح والتعديل ٤/١٣٤ ، الثقات لابن حبان ٦/٣٨٧ ، الكاشف ١/٣٩٨ ، ميزان الاعتدال ٢/٢١٤ ، التهذيب ٤/٢١٠ ، التقريب ١/٣٢٨ .

(٢) بفتح الثاء ـ المغنى (٥٤) ، الاكمال ١/٥٦٩ .

(٣) بمفتوحه فساكنه وفتح نون ـ المغنى (١٨) .

(٤) بضم السين المهملة وفتح اللام ، وهى نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة قبيلة من العرب مشهورة تفرقت فى البلاد وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص ـ الانساب ٧/١٨١ .

(٥) بفتح الغين المعجمة وتشديد السين ، وهى نسبة الى غسان قبيلة نزلت الشام ـ الانساب ١٠/٤٢ .

(٦) نسبة الى داريا ، وهى قرية كبيرة حسنة من قرى غوطة دمشق ـ الانساب ٥/٢٧١ .

٨٢ - سليمان (١) بن مهران (٢) الاسدى الكاهلى (٣) ، مولاهم ،
أبو محمد الكوفى ، الاعمش .
يقال اصله من طبرستان ، ولد سنة (٦١هـ) يوم قتل الحسين ، وقيل بعدها
ومات سنة (١٤٧هـ) من الخامسة .

روى عن : سالم بن ابى الجعد ، ثابت ، عمرو بن مرة ، ذكوان ابو صالح ، ابراهيم النخعى .

روى عنه : السفيانون ، أبو معاوية الضرير ، عبد الله بن نمير ، محمد بن عبيد الطنافسى .

مرتبته : وثيق وكان يدلس .
قال ابن حجر : ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٧ ، ١٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٣٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٧ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٦ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٤ / ٢٢٢ ، التقريب ١ / ٣٣١ .
(٢) بكسر الميم - المغنى (٢٤٣) .
(٣) نسبة الى بنى كاهل - الانساب ١١ / ٣٢ .

٨٣ ـ سهل [١] بن انس الجهني .
قال ابن حجر [٢] : قد ثبت وجه الصواب فيه وانه سهل بن معاذ بن انس وان انسا لا رواية له وانما انقلب اسمه والرواية لمعاذ بن انس وله صحبه .
شامي نزل بمصر من الرابعة .
روى عن : ابيه معاذ .
روى عنه : زبان ، يزيد بن أبي حبيب .
مرتبته : وثقه العجلي ، وابن حبان ، لكن قال يحيى بن معين : سهل بن معاذ عن ابيه ضعيف .
قال ابن حبان : لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه ، وذكره في الضعفاء فقال : منكر الحديث جدا فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه او من زبان فان كان من احدهما فالاخبار التي رواها ساقطة .
ثم قال : وزبان ليس بشيء .
قال ابن حجر : لا بأس به الا في روايات زبان عنه .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢٨ ، ٤٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ /٩٨ ، الجرح والتعديل ٤ /٢٠٣ ، الثقات لابن حبان ٤ /٣٢١ ، المجروحين لابن حبان ١ /٣٤٧ ، التهذيب ٤ /٢٥٨ ، التقريب ١ /٣٣٧ .
(٢) تعجيل المنفعة (١٦٩) .

٨٤ — سهل (١) بن الحنظلية ، واسم ابيه الربيع ، وقيل : عبيد ، وقيل : عقيب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن عدى وهو الاشهر ، وعدى هو ابن زيد بن جشم بن حارثه بن الحارث بن الخزرج الانصارى الاوسى ، صحابى جليل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن ابى خيثمه : والحنظلية امه ، وقيل : ام جدته ، وقد بايع تحت الشجرة ، وقيل : شهد المشاهد الا بدرا ، وتوفى فى خلافة معاوية بدمشق .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٤م ز٦ ٥م .

٨٥ — سهل (٢) بن ابى صدقه ، وترجم له البخارى فقال : صدقه بن ابى سهل البصرى ، وتبعه ابن ابى حاتم .

روى عن : كثير بن يسار ابو الفضل الطفاوى .

روى عنه : احمد بن عبد الملك .

مرتبته : قال ابن حجر : روى الكوسج عن يحيى بن معين : ثقة .

ذكره ابن حبان فى الثقات .

ولم يذكر فيه ابو حاتم جرحا .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١١٨ .

٨٦ — سهل بن معاذ تقدم (٣) فى سهل بن انس .

---

(١) مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ /٤٠١ ، اسد الغابة ٢ /٤٦٩ ، الاصابة ٤ /٢٧٢ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ /٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٤ /٤٣٤ ، الثقات لابن حبان ٦ /٤٦٨ ، تعجيل المنفعة (١٦٩ ، ١٨٥ ، ٢٤٩) ، لسان الميزان ٣ /١٨٦ .

(٣) فى الترجمة رقم (٨٣) .

٨٧ ـ سهيل [1] بن ابي صالح ، واسمه ذكوان السمّان ، ابو يزيد المدني .

مات في خلافة المنصور — من السادسة .

روى عن : عبد الله بن يزيد السعدي البكري .

روى عنه : علي بن عاصم ، سفيان الثوري ، سفيان بن عيينة .

مرتبته : وثقه البعض منهم : النسائي ، والعجلي ، وابن سعد ، والدارقطني .

قال الحاكم في باب من عيب على مسلم اخراج حديثه : سهيل احد اركان الحديث . وقد اكثر مسلم الرواية عنه في الاصول والشواهد

الا ان غالبها في الشواهد ، وقد روى عنه مالك .

روى له البخاري مقرونا .

ونقل عن ابن القطان انه تغير حفظه في آخر عمره .

قال ابن عيينه : كنا نعد سهيلا ثبتا في الحديث .

وقال احمد : ما اصلح حديثه .

قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن معين : ليس حديثه بحجة .

ذكر العقيلي عن يحيى انه قال : هو صويلح وفيه لين . قال الذهبي : ثقة .

قال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقرونا وتعليقا .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١٦ ، ٨٦ .

---

(1) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٤٣ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٠٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٧ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤١٦ ، الكامل لابن عدي لوحة (٤٤٦) أ ، الكاشف ١ / ٤٠٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٦٣ ، هدي الساري (٤٠٨) ، التقريب ١ / ٣٣٨ ، الكواكب النيرات (٢٤١) .

٨٨ - شداد [١] بن اوس بن ثابت الخزرجي ، ابن اخي حسان بن ثابت ، ابو يعلى ، ويقال : ابو عبد الرحمن ، صحابي جليل ، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسم أمه صريمه او صرمه من بني عدي بن النجار ، سكن حمص .
مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة .
وروى اسناد الحديث رقم : ٣م .

٨٩ - شريح بن عبيد [٢] بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي ، المقرائي [٣] ، ابو الطيب ، وابو الصواب الحمصي .
مات بعد المئه من الثالثة .
روى عن : ابي الدرداء [٤] مرسلا .
روى عنه : صفوان بن عمرو .
مرتبته : وثقه جماعة منهم : النسائي ، والعجلي ، ابن حبان ، محمد بن عوف ، دحيم ، وكان يرسل .
قال ابن حجر : ثقة ، وكان يرسل كثيرا .
ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٥٤ ، ١٣٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٠١ ، الاستيعاب ٢ / ٦٩٤ ، اسد الغابة ٢ / ٥٠٧ ، حلية الاولياء ١ / ٢٦٤ ، صفة الصفوة ١ / ٧٠٨ ، الاصابة ٥ / ٥٢ ، الاعلام ٢ / ٦٩٤ .
(٢) بضم المعجمه وفتح الراء - المغني (١٤٣) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٢٣٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٣ ، الكاشف ٢ / ١٠ ، التهذيب ٤ / ٣٢٨ ، التقريب ١ / ٣٤٩ .
(٣) بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف ، وهي نسبة الى مقرا قرية بدمشق - اللباب ٣ / ٢٤٧ .
(٤) جامع التحصيل (٢٣٧) .

٩٠ ـ شريك[١] بن عبد اللـه بن ابى شريك النخعى[٢] ،
ابو عبد اللـه الكوفى ، القاضى بواسط[٣] ثم الكوفة .
(٩٠ ـ ١٧٧هـ) وقيل بعدها بسنة من الثامنة .

روى عن : عطاء بن السائب .

روى عنه : حسين بن محمد .

مرتبته : وثقه البعض منهم : ابن معين ، العجلى ، وابن حبان ، وابن سعد ، وأبو داود ، وابراهيم الحربى .
وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه :
فقال ابن معين : شريك ثقة الا انه لايتقن ويغلط .
وقال ايضا : شريك صدوق ثقة الا انه اذا خالف فغيره احب الينا منه .
وقال يحى بن سعيد : ما زال مخلطا .
وقال الجوزجانى : شريك سىء الحفظ مضطرب الحديث مائل .
وقال ابو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط احيانا .
قال ابو حاتم : كان له أغاليط .
وقال احمد : كان شريك لا يبالى كيف حدث
قال العجلى : كان صحيح القضاء ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ما ولى القضاء ففى سماعه بعض الاختلاط .
قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلا ، فاضلا ، عابدا ، شديدا على اهل البدعة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٣٦ .

---

(١) بفتح الشين وكسر الراء ـ المغنى (١٤٢) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٥١ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٦٦ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٤٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ ، التهذيب ٤ / ٣٣٣ ، التقريب ١ / ٣٥١ ، الكواكب النيرات (٢٥٠) .

....

---

(٢) بفتح النون والخاء ، وهى نسبة الى النخع قبيلة كبيرة من مذحج — اللباب ٣ / ٢٠٤ .

(٣) واسط : بلدة متوسطة بين البصرة والكوفة ، وهى واسط الحجاج وهو الذى عمرها — معجم البلدان ٥ / ٣٤٧ .

٩١ ـ شعبة [١] بن الحجاج بن الورد العتكى ، الازدى ، مولاهم ، أبو بسطام [٢] الواسطى ثم البصرى .

(٨٢ ـ ١٦٠هـ) وقيل ولد سنة (٨٣هـ) من السابعة .

روى عن : قتادة ، القاسم بن ابى بزة ، الاعمش ، مغيرة بن مقسم ، يزيد بن خمير ، عطاء بن السائب ، أبى اسحاق ، الحكم .

روى عنه : سليمان بن داود ، أبو داود الطيالسى ، حجاج بن محمد ، عفان ، محمد بن جعفر ، يحى بن سعيد ، يزيد بن هارون .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : ثقة حافظ ، متقن ، كان الثورى يقول : هو امير المؤمنين فى الحديث ، وهو اول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ، وكان عابدا .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢١ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٥٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٦٩ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٤٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٤ / ٣٣٨ ، التقريب ١ / ٣٥١ .

(٢) بكسر موحده ـ المغنى (٣٨) .

٩٢ — شهر [١] بن حوشب [٢] الاشعرى [٣] ، ابو سعيد ، ويقال : ابو عبد الله ، ويقال : ابو عبد الرحمن ، ويقال : ابو الجعد [٤] الشامى ، مولى اسماء بنت يزيد بنت السكن [٥] .

مات سنة (١١٢ هـ) من الثالثة .

روى عن : عبد الرحمن بن غنم ، ام الدرداء .

روى عنه : عبد الحميد بن بهرام ، ليث بن ابى سليم .

مرتبته : وثقه البعض منهم : احمد ، وابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان .

وقال حنبل عن احمد : ليس به باس .

وقال ابو زرعه : لا باس به .

وقال احمد : لا باس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر .

وقال الترمذى عن البخارى : شهر حسن الحديث وقوى امره .

قال ابو حاتم : شهر احب الى من ابى هارون

قيل لابن المدينى : ترضى حديث شهر ، فقال : انا احدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه وانا لا ادع حديث الرجل الا ان يجتمعا عليه يحى وعبد الرحمن على تركه .

وضعفه موسى بن هارون ، وابن عدى ، والساجى ، والبيهقى .

قال النسائى : ليس بالقوى .

وقال النضر : عن ابن عون : شهرا تركوه

قال النضر : تركوه اى طعنوا فيه .

وقال ابن عون : ان شعبة ترك شهرا .

قال ابو بكر البزار : لا نعلم احدا ترك الرواية عنه غير شعبة .

قال ابو الحسن بن [illegible] القطان : لم اسمع لمضاعفه حجة .

وقال : وشر ما قيل فيه انه يروى منكرات عن ثقات وهذا اذا كثر منه سقطت الثقة به ٠

قال ابن حجر : صدوق كثير الارسال والاوهام ٠

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٤ ، ١٠٨ ، ٣م ٠

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٦٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٨٣ ، الكامل لابن عدى لوحة ٤٦٤ أ ، الكاشف ٢ / ١٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٣ ، التهذيب ٤ / ٣٦٩ ، التقريب ١ / ٣٥٥٠

(٢) بمفتوحه وسكون واو وفتح الشين — المغنى (٨٣) ٠

(٣) بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهمله ، وهى نسبة الى اشعر قبيلة مشهورة من اليمن — الانساب ١ / ٢٦٦٠

(٤) بمفتوحه وسكون المهمله — المغنى (٦٠) ٠

(٥) بكافٍ وسين مفتوحتين — المغنى (١٢٩) ٠

٩٣ ـ شيبان (١) بن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم ، النحوي (٢) ابو معاوية البصري ، المؤدب ، سكن الكوفة ثم انتقل الى بغداد .

مات سنة (١٦٤) هـ في خلافة المهدي من السابعة

روى عن : قتادة

روى عنه : حسين بن محمد .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، والنسائي والعجلي ، والترمذي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، والبزار .

قال ابو حاتم : حسن الحديث صالح يكتب حديثه .

وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب .

ورد في [illegible] رقم : ١١٣ .

٩٤ ـ صدقة بن سهل ـ تقدم (٣) في سهل بن ابي صدقة .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٦٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٥٥ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٣٢) أ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢١٨ ، التهذيب ٤ / ٣٧٣ ، التقريب ١ / ٣٥٦ .

(٢) وهي نسبة الى نحو بن شمس بن عمرو ، قبيلة ـ اللباب ٣ / ٣٠١ .

(٣) في الترجمة رقم (٨٥) .

٩٥ - صفوان (١) بن عبد اللـه بن صفوان بن اميه بن خلـــف الجمحى (٢) ، المكى ، القرشى .

كان زوج الدرداء بنت ابى الدرداء من الثالثة .

روى عن : ابى الدرداء رضى اللـه عنه ، أم الدرداء

روى عنه : ابو الزبير المكى ، عطاء بن ابى رباح .

مرتبتـه : وثقه النسائى ، والعجلى ، وابن حبان ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث . قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٧ ، ١٨ ، ١٢م ؟

٩٦ - صفوان (٣) بن عمرو بن هرم (٤) السكسكى (٥) ، ابو عمرو الحمصى .

مات سنة (١٥٥هـ) من الخامسة

روى عن : شريح بن عبيد الحضرمى ، أبو ادريس السكون ،

روى عنه : ابو اليمان الحكم بن نافع ، ابو المغيرة .

مرتبتـه : وثقه ابن المبارك وابو حاتم ، والعجلى ، وابن حبان ، ودحيم ، وابن سعد . ذكر له البخارى أثرا معلقا . قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٥٤ ، ٥٥ ، ١٢٢ ، ١٢٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٣٠٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٢١ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٨٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٢٧ ، التقريب ١ / ٣٦٨ .

(٢) بضم الجيم وفتح الميم ، وهى نسبة الى بنى جمح - الانساب ٣ / ٣٢٦ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٣٠٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٢٢ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٦٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٧ ، التهذيب ٤ / ٤٢٨ ، التقريب ١ / ٣٦٨ .

(٤) بمفتوحه وكسر راء - المغنى (٢٧٠) .

(٥) بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين ، وهى نسبة الى السكاسك بطن من كندة - الانساب ٧ / ١٥٩ .

٩٧ - ضمره (١) بن حبيب بن صهيب الزبيدى (٢) ، ابو عتبه الحمصى .

مات سنة (١٣٠ هـ) من الرابعة .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وابن سعد
وقال ابو حاتم : لا بأس به .
قال ابن حجر : ثقة

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٥ ، ٥٦ ، ٦٦م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٧٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٣٧ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٨٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٦٧ ، التهذيب ٤ / ٤٥٩ ، التقريب ١ / ٣٧٤ .

(٢) بضم الزاى - التقريب ٢ / ٣٧٤ ، خلاصه ٢ / ٦ ، وهى نسبة الى زبيد قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن ونزلوا الكوفة - الأنساب ٦ / ٢٦٣ .

٩٨ - عاصم (١) بن بهدله ، وهو ابن ابى النجود (٣) الأسدى ، مولاهم الكوفى ، أبو بكر المقرى .

مات سنة (١٢٨هـ) من السادسة ،

روى عن : ابى صالح السمان .

روى عنه : همام بن يحى .

مرتبته : وثقه البعض منهم : أحمد ، وابن معين والعجلى ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان ، وابن سعد .

قال ابو حاتم : عندى محله الصدق ، صالح الحديث وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ .

قال النسائى : ليس به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان : فى حديثه اضطراب .

وقال الدارقطنى : فى حفظه شئ .

وقال ابن سعد : كان كثير الخطأ فى حديثه .

قال الذهبى : وثق .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١١٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : من كلام أبى زكريا (٦٤) رقم (١٥٧) ، التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ ، الجرح والتعديل ٣٤١/٦ ، طبقات ابن سعد ٣٢٠/٦ ، الكاشف ٤٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ ، التهذيب ٣٨/٥ ، هدى السارى (٤١١) ، التقريب ٣٨٣/١ .

(٢) بفتوحه وسكون هاء - المغنى (٤٣) .

(٣) بفتوحه وضم جيم - المغنى (٢٥٣) .

٩٩ - عاصم بن رجاء[1] حيوة[2] الكندي ، الفلسطيني ، ويقال : الازدي . من الثامنة .

روى عن : داود بن جميل ، قيس بن كثير .

روى عنه : اسماعيل بن عياش ، محمد بن يزيد الكلاعي .

مرتبته : وثقه ابن حبان وتكلم فيه .

وقال ابن معين : صويلح .

وقال أبو زرعه : لا بأس به .

قال ابن حجر : صدوق يهم .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٢٥ ، ٢٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦/٤٨٨ ، الجرح والتعديل ٦/٣٤٢ ، الكاشف ١/٤٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٣٥٠ ، التهذيب ٥/٤١ ، التقريب ١/٣٨٣ .

(٢) بمفتوحه وسكون ياء - المغني (٥٨) .

١٠٠ - عاصم (١) بن سليمان الأحول (٢) ، أبو عبد الرحمن البصرى ، مولى بنى تميم ، ويقال : مولى عثمان ، ويقال : آل زياد .

مات سنة (١٤١ هـ) وقيل بعدها بسنة - من الرابعة

روى عن : محمد بن سيرين .

روى عنه : اسرائيل .

مرتبته : وثقه البعض منهم : أحمد ، وابن معين وابن المدينى ، وأبو زرعه ، والعجلى ، وابن عمار ، وابن حبان ، والبزار .

وقال القطان : لم يكن بالحافظ .

وتكلم البعض فيه من ناحية عدالته .

قال ابن حجر : ثقة مالم يتكلم فيه الا القطان ، وكأنه بسبب دخوله فى الولاية .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٨١ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٢٨٢ ، التاريخ الكبير ٦/٤٨٥ ، الجرح والتعديل ٦/٣٤٣ ، الثقات لابن حبان ٥/٢٣٧ ، طبقات ابن سعد ٧/٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٣٥٠ ، التهذيب ٥/٤٢ ، التقريب ١/٣٨٤ هدى السارى (٤١١)

(٢) بفتح الالف وسكون الحاء المهملة ، هذا من الحول فى العين - اللباب ١/٢٣ .

١٠١ - عامر (١) بن شراحيل (٢) بن عبد ، وقيل : عامر بن عبد الله بن شراحيل ، الشعبي (٣) ، الحميري (٤) ، أبو عمرو الكوفي ، من شعب همدان .

ولد سنة (٢٠) هـ وقيل : (٣١) هـ ،

ومات سنة (١٠٣) هـ وقيل بعدها من الثالثة .

روى عن : علقمة .

روى عنه : داود بن أبي هند .

مرتبته : وثق وكان يرسل .

قال ابن حجر : ثقة ، مشهور فقيه فاضل ،

قال مكحول : ما رأيت أفقه منه .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١٠٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٨٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٥٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٤ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٨٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٤٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧٩ ، التهذيب ٥ / ٦٥ ، التقريب ١ / ٣٨٧ .

(٢) بضم معجمه وخفة راء - المغني (١٤٢) .

(٣) بفتح الشين المعجمه وسكون العين المهمله ، وهي نسبة الى شعب بطن من همدان - الانساب ٨ / ١٠٥ .

(٤) بكسر الحاء المهمله وسكون الميم وفتح الياء ، وهي نسبة الى حمير وهي من أصول القبائل نزلت أقصى اليمن - الانساب ٤ / ٢٦٤ .

٣٥ - عائذ (١) الله بن عبد الله بن عمرو ، ويقال :
عبد الله بن ادريس بن عائذ بن عبد الله بن عتبة
بن غيلان ، أبو ادريس الخولاني (٢) ، العوذي (٣) ؛
والعيذي (٤) .

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ،
وتوفي سنة (٨٠) هـ .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .

روى عنه : بسر بن عبيد الله ، ويونس بن ميسرة .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : قال سعيد
بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد
أبي الدرداء .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٠ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٢٩٠ ، التاريخ الكبير ٨٣/٦ ، الجرح والتعديل ٣٧/٧ ، الثقات لابن حبان ٢٧٧/٥ ، طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧ ، اخبار القضاة ٢٠٢/٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٦ ، التهذيب ٨٥/٥ ، التقريب ٣٩٠/١ .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ، وهي نسبة الى خولان قبيلة نزلت أكثرها الشام - الانساب ٢٣٤/٥ .

(٣) بفتح العين المهملة وسكون الواو ، وهي نسبة الى عوذ بطن من الازد - الانساب ٤٠١/٩ .

(٤) بفتح العين المهملة وسكون الياء ، وهي نسبة الى عيذ الله بن سعد العشيرة - الانساب ٤٢٣/٩ .

١٠٣ - عباد (١) بن راشد التميمي ، مولاهم ، البصري ، البزار ،
ابن أخت داود بن أبي هند ، ويقال ابن خالته .
من السابعة ،

روى عن : الحسن ،
روى عنه : هشيم ،
مرتبته : وثقه أحمد ، وأبو بكر البزار ، والعجلي .
قال أبو حاتم : صالح الحديث ،
وقال الساجي : صدوق .
وقال ابن المديني : لا أعرف حالته ،
وقال الأزدي : تركه يحيى القطان وكان صدوقا .
وقال ابن عدي : ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة .
قال ابن معين : حديثه ليس بالقوي ولكن يكتب .
وضعفه : ابن معين ، وأبو داود ويحيى القطان ، وأبي البرقي ، والبخاري
قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٦٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٢٩١ ، التاريخ الكبير ٦/٣٦ ، والضعفاء الصغير للبخاري (٧٥) ، الجرح والتعديل ٦/٧٩ ، التهذيب ٥/٩٢ .
التقريب ١/٣٩١ ، هدى الساري (٤١٢) .

١٠٤ — عبادة (١) بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة ابن غنم ، الانصاري ، الخزرجي ، ابو الوليد .

امه قرة بنت عبادة بن نضلة بن عجلان ، صحابي جليل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرا والمشاهد بعدها ، وشهد فتح مصر ، وكان أحد النقباء بالعقبة ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد الغنوى ، وهو أول من تولى قضاء فلسطين .

وكان طوالا جميلا ، ومات بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن أثنتين وسبعين سنة .

وقيل : مات ببيت المقدس ، وقيل انه عاش الى سنة خمس واربعين .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٧م .

١٠٥ — عبادة (٢) بن نسى (٣) الكندى ، ابو عمرو الشامى ، الاردنى ، قاضى طبرية (٤) .

مات سنة (١١٨هـ) من الثالثة .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : حاتم بن ابى نصر .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : احمد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن نمير ، وابن سعد .
قال ابو حاتم وابن خراش : لا بأس به .
قال ابن حجر : ثقة فاضل .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٨٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧/٣٨٧ ، الاستيعاب ٢/٨٠٨ ، أسد الغابة ٣/١٦٠ ، الاصابة ٥/٣٢٤ ، الاعلام ٣/٢٥٨ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦/٩٥ ، الجرح والتعديل ٦/٩٦ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٥٦ ، التهذيب ٥/١١٣ ، التقريب ١/٣٩٥ .

(٣) بضمومه وفتح سين مهملة وشدة ياء = المغنى (٢٢٥) .

(٤) هى بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية وهى فى طرف جبل طور والجبل مطل عليها ، وهى بلدة من أعمال الاردن فى طرف غور ، فتحها شرحبيل بن حسنة صلحا سنة ١٣هـ — معجم البلدان ٤/١٧

١٠٦ - عبد الله [١] بن حبيب بن ربيعة [٢] ، ابو عبد الرحمن السلمى [٣] ، الكوفى ، القارى ، ولابيه صحبه .

مات سنة (٧٢هـ) من الثانية .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : عطاء بن السائب .

مرتبته : وثقه النسائى ، والعجلى ، ومحمد بن عمر .

قال ابن عبد البر : هو عند جميعهم ثقة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٢٤ .

١٠٧ - عبد الله [٤] بن ابى زكريا الخزاعى ، ابو يحى الشامى ، واسم ابى زكريا اياس بن يزيد ، وقيل : زيد بن اياس . كان عبد الله من فقهاء دمشق من اقران مكحول .

مات سنة (١١٧هـ) من الرابعة .

روى عن : ابى الدرداء مرسلا [٥] .

روى عنه : داود بن عمرو .

مرتبته : وثقه ابن حبان وابن سعد ، وكان يرسل عن الصحابة .

قال اليمان بن عدى : كان عابد الشام .

قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٠١ ، التاريخ الكبير ٥/٧٢ ، الجرح والتعديل ٥/٣٧ ، الثقات لابن حبان ٥/٩ ، طبقات ابن سعد ٦/١٧٢ ، التهذيب ٥/١٨٣ التقريب ١/٤٠٨ .

(٢) بضم الراء وفتح الموحده وشدة الياء المكسورة مصغرا - المغنى (١٠٩) تبصير المنتبه ٢/٥٩٢ .

(٣) بضم السين - الانساب ٧/١٨٠ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٠٨ ، التاريخ الكبير ٥/٩٦ ، الجرح والتعديل ٥/٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/٧ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٥٦ ، التهذيب ٥/٢١٨ ، للتقريب ١/٤١٦ .

(٥) المراسيل (١١٣) ، جامع التحصيل (٢٥٦) .

١٠٨ ـ عبد الله[1] بن زيد بن عمرو ، ويقال : ابن عامر بن نابل[2] بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد ، ابو قلابه[3] الجرمى[4] البصرى ، احد الاعلام .

مات بالشام هاربا من القضاء سنة (١٠٤هـ) وقيل : بعدها من الثالثة .

مرتبته : وثقه العجلى ، وابن خراش ، وابن سعد . وتكلم العجلى فى عدالته .

قال ابن حجر : ثقة فاضل ، كثير الارسال ،

قال العجلى : فيه نصب يسير .[5]

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٦٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٠٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٩٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ٥٨ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٤ ، التهذيب ٥ / ٢٢٤ ، التقريب ١ / ٤١٧ .

(٢) بكسر موحده ـ المغنى (٢٥١) .

(٣) بكسر القاف وخفة اللام ـ المغنى (٢٠٥) .

(٤) بفتح الجيم وسكون الراء ، وهى نسبة الى جرم وهى قبيلة من اليمن ـ الانساب ٣ / ٢٥١ .

(٥) النصب : هو بغض على وتقديم غيره عليه ـ أنظر : هدى السارى (٤٥٩) ، الملل والنحل ١ / ١١٤ ، الفرق بين الفرق (٤٥) .

١٠٩ ـ عبد الله[1] بن سعيد بن ابى هند ، الفزارى ، مولاهم ، ابو بكر المدنى .

مات سنة (١٤٦هـ) وقيل بعدها بسنة ـ من السادسة .

روى عن : زياد بن ابى زياد ، حرب بن قيس .

روى عنه : مكى بن ابراهيم ، يحى بن سعيد القطان .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : احمد ، وابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن البرقى ، وابو داود ، وابن سعد .

قال النسائي : ليس به بأس .

قال يحى بن سعيد : كان صالحا يعرف وينكر .

ضعفه ابو حاتم ، وابو زرعة .

قال الذهبى : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٢ ، ٣٩ ، ٤٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٣١٠ ، التاريخ الكبير ٥ /١٠٤ ، الجرح والتعديل ٥/ ٧١ ، الكاشف ٢ /٩٢ ، ميزان الاعتدال ٢ /٤٢٩ ، التهذيب ٥/ ٢٣٩ ، التقريب ١ /٤٢٠

(٢) بفتح الفاء والزاى والراء ، وهى نسبة الى فزارة قبيلة ـ الانساب ١٠ /٢١٢

١١٠ — عبد اللـه[١] بن عبيد اللـه بن ابى مليكه[٢] ، زهيـر بن عبد اللـه بن جدعان[٣] بن عمرو بن كعب بن سعـد ابو بكر ، ويقال : ابو محمد التيمى ، المكى ، كان قاضيـا لابن الزبير ومؤذنا له .

مات سنة (١١٧هـ) وقيل بعدها من الثالثـة .

روى عن : يعلى بن مملك .

روى عنه : عمرو بن دينار .

مرتبتـه : وثقه ابو حاتم ، وابو زرعة ، والعجلـى ، وابن حبان ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، ادرك ثلاثيـن من اصحاب النبى صلى اللـه عليه وسلـم .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٢٥ ، ١٢٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٣١٨ ، التاريـخ الكبير ٥ /١٣٧ ، الجرح والتعديل ٥ /٩٩ ، الثقـات لابن حبان ٥ /٢ ، طبقات ابن سعد ٥ /٤٧٢ ، تذكـرة الحفاظ ١ /١٠١ ، التهذيب ٥/٣٠٦ ، التقريب ١ /٤٣١ .

(٢) بضمومه وفتح لام وسكون ياء — المغنى (٢٤٠) تبصيـر المنتبه ٤ /١٣١٨ ، ١٣١٩ .

(٣) بضموه وسكون دال — المغنى (٥٨) .

١١١ ـ عبد اللـه (١) بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع (٢) بن ليث اللیثی ثم الجندعی (٣) ، أبو هاشم المكی ٠

استشهد غازيا سنة (١١٣هـ) من الثالثـة ٠

روى عن : ابی الدرداء رضی اللـه عنه ٠

روى عنه : عبيد اللـه بن الوليد الوصافی ٠

مرتبتـه : وثقه ابو حاتم ، وابو زرعة ، وابن حبان ، والعجلی ومحمد بن عمر ٠

قال النسائی : ليس به بأس ٠

قال ابن حجر : ثقة

ورد فی أسناد الحديث رقم : ٨٢ ٠

١١٢ ـ عبد اللـه (٤) بن قيس الكندی ، السكونی (٥) ، التراغی (٦) ابو بحريه ، الحمصی ، مخضرم ٠

مات سنة (٧٧)هـ

روى عن : ابی الدرداء رضی اللـه عنه ٠

روى عنه : زياد بن ابی زياد مولى ابن عياش ٠

مرتبتـه : وثقه ابن معين ، والعجلی ، وابن حبـان ، وابن عبد البر ٠

قال ابن حجر : ثقة ٠

ورد فی اسناد الحديث رقم : ١٢ ٠

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٤٣ ، الجرح والتعديـل ٥ / ١٠١ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٠ ، التهذيب ٥ / ٣٠٨ ، التقريب ١ / ٤٣١ ٠

(٢) بضمومه وسكون نون وضم دال مهمله ـ المغنی (٦٢) ٠

(٣) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال ، وهی نسبة الى جندع بطـن من ليث ـ الانساب ٣ / ٣٤٦ ٠

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٧ ، التاريـخ الكبير ٥ / ١٧١ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٣٨ ، الثقـات لابن حبان ٥ / ٢٥ ، التهذيب ٥/ ٣٦٤ ، التقريب ١ / ٤٤١ ٠

(٥) بفتح السين وضم الكاف ، وهی نسبة الى السكون بطن مـن كنده ـ الانساب ٧ / ١٦٤ ٠

(٦) بفتح التاء والراء والغين المكسورة ، وهی نسبة الى التراغم بطـن من السكون ـ الانساب ٣ / ٣٢ ٠

١١٣ ـ عبد الله (١) بن لهيعة (٢) بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي ، الاعدولي (٣)، ويقال : الغافقي (٤)، أبو عبد الرحمن المصري ، الفقيه ، القاضي .

(٩٦ ـ ١٧٤ هـ) من السابعة .

روى عن : يزيد بن حبيب ، زبان بن فائد .

روى عنه : الحسن بن موسى الاشيب ، عبد الله بن المبارك ، قتيبة بن سعيد .

مرتبته : تكلموا فيه من ناحية ضبطه ، واختلط في آخر عمره .

قال الحاكم : أستشهد به مسلم في موضعين .

قال ابن حجر : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٧ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٤٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٦ ، الكامل لابن عدي لوحة (٤٩٨) أ ، الضعفاء الصغير (٦٦) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٧ ، الكاشف ٢ / ١٢٢ ، التهذيب ٥ / ٣٧٣ ، التقريب ١ / ٤٤٤ ، الكواكب النيرات (٤٨١) .

(٢) بفتح لام وكسر هاء وسكون ياء ـ المغني (٢١٧) .

(٣) بضم الالف وسكون العين وضم الدال ، وهي نسبة الى اعدول بطن من الحضارمة ـ الانساب ١ / ٣٠٤ .

(٤) بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف ، وهي نسبة الى غافق ـ الانساب ١٠ / ٦ .

١١٤ - عبد الله[1] بن المبارك بن واضح الحنظلى[2] ، التميمى ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزى ، أحد الأئمة .

(١١٨ - ١٨١)هـ مات بهيت منصرفا من الغزو ، من الثامنة .

روى عن : عبد الله بن لهيعة ، عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ابو بكر النهشلى .

روى عنه : يعمر بن بشر ، علي بن اسحاق .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٤١ ، ٤٩ ، ١١٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٨ ، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٤ ، التهذيب ٥/ ٣٨٢ ، التقريب ١/ ٤٤٥ .

(٢) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة ، وهى نسبة الى بنى حنظلة جماعة من غطفان - الانساب ٤ / ٢٨٤ .

١١٥ - عبد الله (١) بن نمير الهمداني ، الخارفي (٢) ، ابوهشام الكوفي .

(١١٥ - ١٩٩) هـ من كبار التاسعة .

روى عن : الاعمش ، مالك بن مغول ، عبد الملك بن ابي سليمان .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن سعد .

قال ابو حاتم : مستقيم الامر ، واثنى عليه سفيان .

قال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة .

روى في اسانيد الاحاديث رقم : ١٧ ، ١٩ ، ٩٩ .

١١٦ - عبد الله (٣) بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، ابو محمد المصري ، الفقيه .

(١٢٥ - ١٩٧) هـ من التاسعة .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٣٤ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٨٦ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٤ ، المناقب لابن الجوزي (٤٢) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٧ ، التهذيب ٦ / ٥٧ ؛ التقريب ١ / ٤٥٧

(٢) بفتح الخاء المعجمة ، وهي نسبة الى خارف بطن من همدان نزل الكوفة - الانساب ٥ / ٩ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٣٦ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٨٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٨ ، الكامل لابن عدي لوحة (٥١٨) ب ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٤ ، التهذيب ٦ / ٧١ ، التقريب ١ / ٤٦٠ .

روى عن : عمرو بن الحارث .

روى عنه : سريج بن النعمان .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأبوزرعة والنسائي و ، والعجلي ، وابن عدى ، والخليلي ، والساجي ، وابن سعيد ، لكنه كان يتساهل في السماع .
قيل للامام أحمد : انه كان يسيء الاخذ ، قال : قد كان ولكن اذا نظرت في حديثه وما روى عن مشائخه وجد شيئه صحيحا .
قال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١ .

١١٧ - عبد الله (١) بن يزيد ، أبو هلال السعدى (٢) ، البكرى (٣) .

روى عن : سعيد بن المسيب .

روى عنه : سهيل بن ابى صالح .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١٦ ، ٨٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٢٢٧ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٠٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٣ ، تعجيل المنفعة (٢٤١) .

(٢) بفتح السين وسكون العين ، وهى نسبة الى عدة قبائل - الانساب ٧ / ١٣٨ .

(٣) بفتح الباء وسكون الكاف ، وهى نسبة الى جماعة ممن اسمهم أبو بكر وبكر ، فالاولى منسوبة الى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، والثانية الى بكر بن وائل - الأنساب ٢ / ٢٩٦ .

١١٨ - عبد الحميد (١) بن بهرام الفزاري المدائني (٣) ، صاحب شهر بن حوشب .

من السادسة .

روى عن : شهر بن حوشب .

روى عنه : ابو النضر هاشم بن القاسم .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين وابو داود ، وابن المديني ،وابن حبان ، وابن شاهين ، وأحمد بن صالح
قال ابو حاتم و النسائي : ليس به بأس .
وتكلم فيه البعض لكثرة روايته عن شهر .
قال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الحميد شيئا قط .
قال أبو حاتم : أحاديثه عن شهر صحاح ، وقال أيضا : لا يحتج به .
قال ابن حجر : صدوق .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٣٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٤١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٥٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٩ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٤٩) أ ، الكامل لابن عدي لوحة (٦٩٤) أ ، الكاشف ٢ / ١٤٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٨ ، التهذيب ٦ / ١٠٩ ، التقريب ١ / ٤٦٧ .

(٢) بكسر الموحده - المغني (٤٣) .

(٣) بفتح الميم والدال ، وهي نسبة الى المدائن مدينة قديمة على دجلة - اللباب ٣ / ١٨٢ .

١١٩ - عبد ربّه (١) بن نافع الكتانى ، أبو شهاب الحناط (٢) ، الكوفى ، نزيل المدائن ، وهو ابو شهاب الأصغر .

مات سنة (١٧٢) هـ من الثامنة .

روى عن : الحجاج بن أرطاة .

مرتبته : وثقه البعض منهم : ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبه ، وابن نمير ، والبزار ، وابن سعد .
قال أحمد : ما بحديثه بأس .
قال النسائى : ليس بالقوى .
قال يعقوب بن شيبه : لم يكن بالمتين وقد تكلموا فى حفظه
قال الساجى : صدوق يهم فى حديثه .
قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .
قال ابن حجر : صدوق يهم .
وقال فى هدى السارى : احتج به الجماعة سوى الترمذى والظاهر أن تضعيف من ضعّفه انما هو بالنسبة الى غيره من أقرانه كأبى عوانه وأنظاره .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٢٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى (٥٢٥) رقم (٥٣) ، التاريخ الكبير ٨١/٦ ، الجرح والتعديل ٤٢/٦ طبقات ابن سعد ٣٩١/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٣٦/٤ ، التهذيب ١٢٨/٦ ، ١٢٨/١٢ ، هدى السارى (٤١٧) ، التقريب ٤٧١/١ .

(٢) بفتح الحاء المهمله وتشديد النون ، وهى نسبة الى بيع الحنطة - اللباب ٣٩٤/١ .

١٢٠ - عبد الرحمن (١) بن ثابت بن ثوبان العنسي ، ابو عبد الله الدمشقي ، الزاهد .

(٧٥ - ١٦٥هـ) وهو ابن تسعين سنة - من السابعة .

روى عن : عمير بن هانئ .

مرتبته : وثقه أبو حاتم ، ودحيم ، وابن حبان .
قال علي : رجل صدق لا بأس به ،
وقال ابو داود : كان فيه سلامه وليس به بأس .
وقال صالح بن محمد : صدوق .
وقال ابن عدي : له أحاديث صالحه .
وتكلم البعض فيه من ناحية القدرية .
وضعفه البعض منهم : أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعه ، والعجلي .
قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وتغير بآخره .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٤٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٤٥ ، التاريخ الكبير ٥/٢٦٥ ، الجرح والتعديل ٥/٢١٩ ، الكامل لابن عدي لوحة (٥٤٦) أ ، الكاشف ٢/١٥٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٥١ ، التهذيب ٦/١٥٠ التقريب ١/٤٧٤ ، الكواكب النيرات (٤٧٦) .

١٢١ – عبد الرحمن (١) بن جبير (٢) المصرى ، الفقيه ، الفرضى ، العامرى (٣)

توفى سنة (٩٨) هـ وقيل قبلها من الثالثة .

روى عن : أبى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : يزيد بن أبى حبيب .

مرتبته : وثقه النسائى ، وابن حبان ، ويعقوب بن سفيان .

قال ابن حجر : ثقة ، عارف بالفرائض .

ورد فى اسانيد الأحاديث رقم : ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ .

١٢٢ – عبد الرحمن (٤) بن جبير بن نفير (٥) ، الحضرمى ، ابوحميد ويقال : ابو حمير المصرى .

مات سنة ١١٨) هـ من الرابعة .

روى عن : جبير بن نفير .

روى عنه : يزيد بن خمير .

مرتبته : وثقه أبو زرعه ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن سعد .

وقال ابو حاتم : صالح الحديث .

وقال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسانيد الأحاديث رقم : ١٣ ، ٩٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥/٢٦٧ ، الجرح والتعديل ٥/٢٢١ ، الثقات لابن حبان ٥/٧٩ ، التهذيب ٦/١٥٤ ، التقريب ١/٤٧٥ .

(٢) بمضمومه فمفتوحه – المغنى (٥٧) .

(٣) بفتح العين المهمله ، وهى نسبة الى ثلاثة رجال وهم : عامر بن لوى ، وعامر بن صعصعه ، وعامر بن عدى ، وعامر بطن من قيس عيلان – الانساب ٩/١٥٣ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥/٢٦٧ ، الجرح والتعديل ٥/٢٢١ ، الثقات لابن حبان ٥/٧٩ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٥٥ ، التهذيب ٦/١٥٤ ، التقريب ١/٤٧٥ .

(٥) بمضمومه وفتح فاء – المغنى (٢٥٨) .

١٢٣ - عبد الرحمن (١) بن عبد الله بن عبيد ، البصري ، أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، نزيل مكة ، يلقب جزدقة (٢)

مات سنة (١٩٧ هـ) من التاسعة .

روى عن : زائدة بن قدامة ، اسحاق بن عثمان الكلابي .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه البعض منهم : ابن معين ، وأحمد ، وابن شاهين ، وأبو القاسم الطبراني ، والبغوي ، والدارقطني .
قال أبو حاتم : كان يرضاه وما كان به بأس .
قال الساجي : يهم في الحديث .
حكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال : كان كثير الخطأ ، ونقل عن أحمد أنه كان لا يرضاه .
قال الذهبي : ثقة .
قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

ورد في أسانيد الأحاديث رقم : ٢١ ، ٧٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٥١/٢ ، التاريخ الكبير ٣١٦/٥ ، الجرح والتعديل ٢٥٤/٥ ، المناقب لابن الجوزي (٤٣) ، الكاشف ١٧١/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ ، التقريب ٤٨٧/١ .

(٢) بفتح الجيم والدال والقاف وبعد الجيم راء مهملة - الخلاصة ١٤٠/٢ ، التقريب ٤٨٧/١ .

١٢٤ - عبد الرحمن (١) بن عمرو بن أبي عمرو ، واسمه يحمد (٢) الشامي ، أبو عمرو الاوزاعي (٣) ، الفقيه ، نزل بيروت في آخر عمره فمات بها مرابطا .

(٨٨ - ١٥٦ هـ) من السابعة .

روى عن : يعيش بن الوليد بن هشام المعيطي ، الوليد بن هشام المعيطي .

روى عنه : يحي بن أبي كثير ، الوليد بن مسلم ،

مرتبته : وثق ، وكان يرسل .
قال ابن حجر : ثقة جليل .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٧٦ ، ٧٧ م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٥٣ ، التاريخ الكبير ٥/٣٢٦ ، الجرح والتعديل ٥/٢٦٦ ، أخبار القضاة ٣/٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١/١٧٨ ، التهذيب ٦/٢٣٨ ، التقريب ١/٤٩٣ .

(٢) بضمومه وسكون المهملة وكسر الميم ، قال الدارقطني : المحدثون يفتحون الياء - المغني (٢٧٤) .

(٣) بفتح الالف ، وسكون الواو وفتح الزاي ، وهي نسبة الى الاوزاع وهي قرى متفرقة بالشام جمعت وقيل لها الاوزاع ، وقيل : انها قرية تلي باب دمشق يقال لها الاوزاع - الانساب ١/٣٨٧ .

١٢٥ — عبد الرحمن [١] بن غنم الأشعرى [٢] ، مختلف فى صحبته .
مات سنة (٧٨هـ) .

روى عن : أبى الدرداء رضى الله عنه ، عبادة بن الصامت وشداد بن أوس .

روى عنه : شهر بن حوشب .

مرتبته : قال ابن حجر : مختلف فى صحبته ، ذكره العجلى فى كبار ثقات التابعين .

ورد فى أسانيد الأحاديث رقم : ٣٤ ، ٣ .

١٢٦ — عبد الرحمن [٣] بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى [٤] وقيل : الأزدى ، مولاهم ، أبو سعيد البصرى اللؤلؤى ، الحافظ الإمام العلم .

مات سنة (١٩٨هـ) فى جمادى الآخرة وهو ابن (٧٣) سنة .
من التاسعة .

روى عن : السفيانى ، همام بن يحيى ، زائدة بن قدامة ، معاوية بن صالح الحضرمى .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مؤلفاته [٥] : له تصانيف فى الحديث .

مرتبته : وثق .
قال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أعلم منه .

ورد فى أسانيد الأحاديث رقم : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١٠٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥/٢٧٤ ، الثقات لابن حبان ٥/٧٨ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٤١ ، تذكرة الحفاظ ١/٥١ ، الكاشف ٢/١٨١ ، التهذيب ٦/٢٥٠ ، التقريب ١/٤٩٤ .

(٢) بفتح المعجمة وسكون النون — المغنى (١٩١) .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٥٩ ، التاريخ الكبير ٥/٣٥٤ ، الجرح والتعديل ٥/٢٨٨ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٤٢) ب ، طبقات ابن سعد ٧/٢٩٧ ، المناقب لابن الجوزى (٤٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٩ ، التهذيب ٦/٢٧٩ ، التقريب ١/٤٩٩ .

(٤) بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الياء ، وهى نسبة الى بنى العنبر — الانساب ٩/٣٨٢ . (٥) انظر الاعلام ٣/٣٣٩ ، معجم المؤلفين ٥/١٩٦ .

١٢٧ ـ عبد الرحمن [١] بن يزيد بن جابر الازدي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني [٢] .

مات سنة (١٥٣هـ) وقيل بعدها من السابعة .

روى عن : زيد بن أرطاة .

روى عنه : ابن المبارك ، يحى بن حمزة .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وابو حاتم ، والنسائي ، وأبو داود ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن سعد وغيرهم .

وقال أحمد : ليس به بأس .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٣٥ ، ٤١ .

١٢٨ ـ عبد الرزاق [٣] بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني .

(١٢٦ ـ ٢١١)هـ في شوال من التاسعة

روى عن : معمر ، وطبقتها نحو .

روى عنه : أحمد بن حنبل قبل تغيره .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٦١ ، التاريخ الكبير ٥/٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٥/٢٩٩ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١/١٨٣ ، التهذيب ٦/٢٩٧ ، التقريب ١/٥٠٢ ، هدى الساري (٤١٩)

(٢) نسبة الى داريا وهي قرية كبيرة من قرى غوطة دمشق ـ الانساب ٥/٢٧ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٦٢ ، التاريخ الكبير ٦/١٣٠ ، الجرح والتعديل ٦/٣٨ ، طبقات ابن سعد ٥/٥٤٨ ، الكامل لابن عدي لوحة (٦٩٠) ب ، المناقب لابن الجوزي (٤٦) ، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٤ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٠٩ ، التهذيب ٦/٣١٠ ، التقريب ١/٥٠٥ ، هدى الساري (٤١٩) ، الكواكب النيرات (٢٦٦) .

موءلفاتـه [(١)] : له كتاب المصنف ، وكتاب السنن ، وكتـاب التفسير ، وكتاب القراءات ، وله كتاب الجامع فى الحديث سوى المصنف وهو كتاب شهير وجامع كبير خرج احاديثه الشيخان والاربعة ، وله كتاب الصلاة ، وله كتاب الآمالى فى آثـار الصحابة ، وله كتاب المغازى ، وتزكية الارواح عن مواقع الفلاح •

مرتبتـه : وثق —
لكن قال النسائى : فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه احاديث مناكير •
وتكلموا فيه من ناحية عدالته ، وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه •
قال ابن حجر : ثقة حافظ ، مصنف ، شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع •

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٩ •

١٢٩ — عبد الصمد [(٢)] بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى ، العنبرى [(٣)] ، مولاهم ، التنورى [(٤)] ، ابو سهل البصرى •
مات سنة (٢٠٧)هـ من التاسعة •

روى عـن : ابيه عبد الوارث بن سعيد ، همام •
روى عنـه : احمد بن حنبل •

---

(١) انظر : الفهرست (٣١٨) ، الرسالة المستطرفة (٣١) ، كشف الظنون ٢/١٠٠٨ ، ٢/١٧١٢ ، ١/٤٥٢ ، ١/٥٧٦ ، هدية العارفين ٥/٥٦٦ ، الاعلام ٣/٣٥٣ ، معجم الموءلفين ٥/٢١٩ ، تاريخ التراث العربى ١/١٤٥ •

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٣٦٤ ، التاريخ الكبير ٦/١٠٥ ، الجرح والتعديل ٦/٥٠ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٠٠ ، المناقب لابن الجوزى (٤٤) ، تذكرة الحفاظ ١/٣٤٤ ، الكاشف ٢/١٩٦ ، التهذيب ٦/٣٢٧ ، التقريب ١/٥٠٧ •

(٣) بفتح العين المهمله وسكون النون وفتح الباء ، وهى نسبة الى بنى العنبر جماعة من بنى تميم ينتسبون الى العنبر بن عمرو بن تميم — الانساب ٩/٣٨٢ •

(٤) بفتح التاء وضم النون ، وهى نسبة الى التنور وعملها وبيعها — الانساب ٣/٩٧ •

مرتبته : وثقه البعض منهم : ابن حبان ، والحاكم ،
وابن قانع ، وابن نمير ، وابن سعد .
وقال أبو أحمد : صدوق صالح الحديث .
قال الذهبي : حجة .
قال ابن حجر : صدوق ، ثبت في شعبه .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٦٧ ، ١١٤ .

١٣٠ ـ عبد العزيز (١) بن رفيع (٢) الأسدي ، أبو عبد الله ، المكي ، الطائفي ، سكن الكوفة .

مات سنة (١٣٠) هـ وقد جاوز السبعين من الرابعة .

روى عن : ذكوان أبو صالح السمان .
روى عنه : سفيان بن عيينه .
مرتبته : وثقه احمد ، يحيى ، وأبو حاتم ، والنسائي ،
وابن حبان ، والعجلي .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٩٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣ / ٣٦٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ١١ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٨١ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٢٣ ، التهذيب ٦ / ٣٣٧ ، التقريب ١ / ٥٠٩ .

(٢) براء وفاء وعين مهمله مصغرا ـ المغني (١١٢) .

١٣١ - عبد القدوس(١) بن الحجاج الخولاني ، أبو المغيرة الحمصي
مات سنة (٢١٢)هـ من التاسعة

روى عن : أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، صفوان بن عمرو ، سعيد بن عبد العـزيز .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : العجلي ، وابن حبان والدارقطني .
وقال أبو حاتم : كان صدوقا .
قيل أنه روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٢ م .

١٣٢ - عبد الملك(٢) بن أبي سليمان ، واسمه ميسرة ، أبو محمد ، أبو سليمان ، وقيل : أبو عبد الله ، العرزمي (٣) ، الكوفي .
مات سنة (١٤٥)هـ في ذي الحجة من الخامسة .

روى عن : أبي الزبير المكي ، عطاء بن أبي رباح .

روى عنه : يزيد بن هارون ، يعلى بن عبيد الطنافسي

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ١٢٠ ، الجرح والتعديل ٦/٥٦ ، المناقب لابن الجوزي (٤٤) ، تذكرة الحفاظ ١/٣٨٦ ، التهذيب ٦ / ٣٦٩ ، التقريب ١/٥١٥ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٧١ ، التاريخ الكبير ٥/٤١٧ ، الجرح والتعديل ٥/٣٦٦ ، الكاشف : ٢/٢٠٩ ، تذكرة الحفاظ ١/١٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٥٦ التهذيب ٦/٣٩٦ ، التقريب ١/٥١٩ .

(٣) بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ، وهي نسبة الى عرزم بطن من فزاره - الانساب ٩/٢٧١ .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأحمد ، وابن حبان ، والترمذى ، والنسائى ، والعجلي ، وابن عمار الموصلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن سعد .

قال أبو زرعه : لا بأس به .

وقال الساجى : صدوق .

وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه :

فقال شعبه : لو جاء عبد الملك بآخر مثله لرميت بحديثه .

قال الترمذى : لا نعلم أحد تكلم فيه غير شعبه .

وقال : قد كان حدث شعبه عنه ثم تركه ويقال أنه تركه لحديث الشفعه الذى تفرد به .

أخرج له البخارى معلقا ، ومسلم والاربعة أصحاب السنن .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١٧ ، ١٨ .

١٢٣ - عبد الملك [1] بن عبد العزيز بن جريج الاموى ، أبو الوليد ، وأبو خالد المكى ، أصله رومى ، مولى خالد بن أسيد .

(٨٠ - ١٤٩هـ) وقيل بعدها من السادسة .

روى عن : زياد بن سعد الخراسانى .

روى عنه : روح بن عباده .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن سعد ، وكان يرسل .

قال ابن حجر : ثقه ، فقيه فاضل ،وكان يدلس ويرسل .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١١ م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٧١/٢ ، التاريخ الكبير ٤٢٢/٥ ، الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ ، طبقات ابن سعد ٤٩١/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ ، ميزان الاعتدال ٦٥٩/٢ ، التهذيب ٤٠٢/٦ ،التقريب ٥٢٠/١ .

١٣٤ - عبد الملك (١) بن عمرو ، القيسي (٢) ، أبو عامر ، العقدي (٣) البصري .

مات سنة (٢٠٤) هـ من التاسعة .

روى عن : ابراهيم بن نافع ، هشام بن سعد .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه : ابن مهدى ، والنسائى ، وابن حبان وابن شاهين ، وعثمان الدارمي ، وابن سعد .

وقال ابن معين وابو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٨ ، ٧٠ ، ٤٤م .

١٣٥ - عبد الوارث (٤) بن سعيد بن ذكوان ، التميمي ، العنبري ، مولاهم ، التنوري ، أبو عبيدة البصري ، أحد الاعلام .

مات سنة (١٨٠) هـ وقيل قبلها من الثامنة .

روى عن : حسين المعلم .

روى عنه : ابنه عبد الصمد .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٣٧) رقم (٤٤٨) ، التاريخ الكبير ٤٢٥/٥ ، الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ ، طبقات ابن سعد ٢٩٩/٧ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٤٨) ب ، المناقب لابن الجوزى (٤٣) تذكرة الحفاظ ٣٤٧/١ ، الكاشف ٢١٢/٢ ، التهذيب ٤٠٩/٦ التقريب ٥٢١/١ .

(٢) بفتح القاف وسكون الياء ، وهى نسبة الى جماعة اسمهم قيس - الانساب ٥٣٨/١٠ .

(٣) بفتح العين المهملة والقاف ، وهى نسبة الى بطن من بجيلة - الأنساب ٣٣٤/٩ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٧٧/٢ ، التاريخ الكبير ١١٨/٦ ، الجرح والتعديل ٧٥/٦ ، طبقات ابن سعد ٢٧٩/٧ ، ميزان الاعتدال ٦٧٧/٢ . التهذيب ٤٤١/٦ ، التقريب ٥٢٧/١ .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابوحاتم وابو زرعه ، والنسائي ، وابن حبان ، والعجلى ، وابن نمير وابن سعد .

وتكلم البعض فيه من ناحية عدالته :

قال البخاري : قال عبد الصمد : أنه لمكذوب على أبي وماسمعت منه يقول قط في القدر .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت منه .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٧٦ .

١٣٦ - عبد الوهاب (١) بن عطاء الخفاف (٢) ، أبو نصر العجلى (٣) مولاهم ، البصري ، سكن بغداد .

مات سنة (٢٠٤) هـ وقيل بعدها من التاسعة .

روى عن : سعيد بن أبي عروبه .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مؤلفاته (٤) : له كتاب السنن في الفقه ، والتفسير ، والناسخ والمنسوخ ، وكتاب الصيام .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٧٩/٢ ، التاريخ الكبير ٩٨/٦ ، الجرح والتعديل ٧٢/٦ ، الكامل لابن عدي لوحة (٦٨٦) أ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٥٢) أ ، طبقات ابن سعد ٣٣٣/٧ ، تذكرة الحفاظ ٣٣٩/١ ، الكاشف ٢٢١/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٨١/٢ ، التهذيب ٤٥٠/٦ ، التقريب ٥٢٨/١ .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الاولى ، وهي نسبة الى حرفة عمل الخفاف التي تلبس - . الانساب ١٧٠/٥ .

(٣) بكسر العين المهملة وسكون الجيم ، وهي نسبة الى بني عجل بن لجيم - الانساب ٢٣٩/٩ .

(٤) أنظر : الفهرست لابن النديم (٣١٩) ، هدية العارفين ٦٣٦/٥ ، معجم المؤلفين ٢٢٥/٦ .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن حبان ، والحسن بن سفيان ، والدارقطني ، وابن شاهين .
قال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه
وتكلم الاكثرون فيه من ناحية ضبطه :
فقال البخاري والساجي والنسائي والبزار : ليس بالقوي .
قال البخاري : يكتب حديثه ، قيل يحتج به ، قال : أرجو الا انه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير .
قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ انكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال أنه عن ثور .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٧٢ .

١٣٧ - عبيد (١) بن عبد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي .
مات سنة (١٨٢) هـ من كبار التاسعة
روى عن : سفيان .
روى عنه : أحمد بن حنبل .
مرتبته : وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وابن سعد .
وقال ابن حبان : يغرب وينفرد .
قال ابن حجر : ثقة مأمون ، أثبت الناس كتابا في الثوري .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٨٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٦١) رقم (٩٣) ، التاريخ الكبير ٥/٣٩٠ ، الجرح والتعديل ٥/٣٢٤ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٥١) ب ، طبقات ابن سعد ٦/٣٩١ ، التهذيب ٧/٣٤ ، التقريب ١/٥٣٦ .

١٣٨ — عبيد (١) الله بن الوليد الوصّافي (٢) ، أبو اسماعيل الكوفي ، من السادسة .

روى عن : عبد الله بن عبيد بن عمير .

روى عنه : أبو معاوية .

مرتبته : ضعفه جماعة منهم : ابن معين ، وأحمد والنسائي ، وابو حاتم ، وابو زرعه ، والعقيلي ، وابن عدى .
قال ابن حجر : ضعيف .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٨٣ .

١٣٩ — عثمان بن حيان (٣) بن معبد بن شداد بن نعمان بن رباح المرى ، أو المزنى (٤) ، ابو المغراء (٥) ، الدمشقى ، مولى أم الدرداء . عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة .

مات سنة (١٥٠) هـ .

روى عن : أم الدرداء .

روى عنه : هشام بن سعد .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٨٤ ، التاريخ الكبير ٥ / ٤٠٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٧ ، الضعفاء للنسائي (٦٦) المجروحين لابن حبان ٢ / ٦٣ ، الكامل لابن عدى لوحة (٥٦) ب ، الكاشف ٢ / ٢٣٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٧ ، التهذيب ٧ / ٥٥ ، التقريب ١ / ٥٤٠ .

(٢) بفتح الواو والصاد المشددة ، وهى نسبة الى وصّاف — اللباب ٣ / ٣٦٨ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٤٨ ، الكاشف ٢ / ٢٤٨ ، التهذيب ٧ / ١١٣ ، التقريب ٢ / ٨ .

(٤) بضم الميم وفتح الزاى ، وهى نسبة الى مزينة بنت كلب قبيلة كبيرة — اللباب ٣ / ٢٠٥ .
قال ابن حجر : والفرق بينهما — أن المرى ، والمزنى — ان المزنى في المتقدمين الى نحو الاربعمائة ، والمرّى فيمن تأخر بعد — تبصير المنتبه ٤ / ١٣٦١ .

(٥) بفتح الميم وسكون المعجمة — التقريب ٢ / ٨ .

مرتبتـه : ذكره ابن حبان فى الثقات .
قال ابن حجر : روى له مسلم وابن ماجـه حديثا واحدا فى الصوم فى السفر .
وتكلم فيه البعض من ناحية عدالته .
قال ابن حجر : كان عمر بن عبد العزيز يصفـه بالجور .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٨ ، ٧٨ .

١٤٠ ـ عثمان (١) بن نهيك (٢) الازدى ، الفراهيدى (٣) ، أبو نهيك البصرى ، صاحب القراءات . من الرابعة .
روى عن : ابن عباس .
روى عنه : زياد بن سعد الخراسانى وغيره .
مرتبته : ذكره ابن حبان فى الثقات فيمن يعرف بكنيته من التابعين ، وقال : يروى عن ابى هريرة
قال الدورى : قلت لابن معين : أبو نهيك الذى يروى عنه قتادة من هو ؟ قال : هو الذى يروى عنه الحسين بن واقد فان لم يكن هو فلا ادرى من هو .
قال ابن القطان : لا يعرف .
ذكره ابو احمد الحاكم فيمن لا يعرف اسماءهم ، وكذلك لم يسمه مسلم ولا الدولابى .
قال ابن عبد البر فى اسمه عبد الله بن يزيد ثم قال : انه مجهول .
قال ابن حجر : مقبول .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١١ م .

---

(١) مصادر ترجمته التاريخ الكبير كتاب الكنى ٩/٧٦ ، الجرح والتعديل ٦/١٧١ ، الثقات لابن حبان ٥/٥٨٢ ، الكاشف ٢/٢٥٧ ، التهذيب ٧/١٥٧ ، ١٢/٢٥٩ ، التقريب ٢/١٥ .
(٢) بفتح النون وكسر الهاء ـ المغنى (٢٦٠) .
(٣) بفتح الفاء والراء ، وهى نسبة الى فراهيد بطن من الازد ـ الانساب ١٠/١٦٦ .

١٤١ — عصام [١] بن خالد الحضرمي ، أبو اسحق الحمصي .

مات سنة (٢١١)هـ وقيل بعدها من التاسعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال النسائي : ليس به بأس .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٣ ، ٥ .

١٤٢ — عطاء [٢] بن أبي رباح ، واسم أبي رباح : أسلم القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المكي .

(٢٧ — ١١٤)هـ وقيل مات بعدها من الثالثة .

روى عن : صفوان بن عبد الله بن صفوان .

روى عنه : عبد الملك بن أبي سليمان .

مرتبته : وثق ، وكان يرسل .

قال ابن حجر : ثقة ، فقيه فاضل ، لكن كثير الارسال ، وقيل : انه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١٧

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧١/٧ ، الجرح والتعديل ٢٦/٧ ، المناقب لابن الجوزي (٤٦) ، الكاشف ٢٦٤/٢ ، التهذيب ١٩٤/٧ ، التقريب ٢١/٢ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٤٠٢/٢ ، التاريخ الكبير ٤٦٣/٦ ، الجرح والتعديل ٣٣٠/٦ ، الثقات لابن حبان ١٩٨/٥ ، طبقات ابن سعد ٤٦٧/٥ ، تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، التهذيب ١٩٩/٧ ، التقريب ٢٢/٢ .

١٤٣ — عطاء [١] بن السائب بن مالك ويقال : زيد ، ويقال : يزيد الثقفي ، ابو السائب ، ويقال : ابو زيد ، ويقال : ابو يزيد ، ويقال : أبو محمد الكوفي .

مات سنة (١٣٦) هـ من الخامسة .

روى عن : ابي عبد الرحمن السلمي .

روى عنه : شعبة ، سفيان الثوري ، شريك بن عبد الله ، سفيان بن عيينة .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، والنسائي ، وحماد بن زيد ، والعابراني ، وابن حبان ، والساجي ويعقوب بن سفيان ، وابن سعد .
وقالوا : انه اختلط في آخر عمره .
قال الدارقطني : اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح ولا يحتج من حديثه الا بما رواه الاكابر شعبه ، والثوري ، ووهيب ، ونظرائهم ، واما ابن علية والمتاخرون ففي حديثهم عنه نظر .
وروى الحميدي عن سفيان بن عيينه قال : كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه ، فأتقيته واعتزلته .
قال ابن حجر : فيحصل لنا من كلامهم ان سفيان الثوري ، وشعبه ، وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وايوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيه .
قال الذهبي : ثقة ساء حفظه بآخره .
قال ابن حجر : صدوق اختلط .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ١٧ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٢٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٤٠٣ ، التاريخ الكبير ٦/٤٦٥ ، الجرح والتعديل ٦/٣٣٤ ، الكامل لابن عدي لوحة (٦٨٧) ب ، طبقات ابن سعد ٦/٣٣٨ ، الكاشف ٢/٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ٣/٧٠ ، التهذيب ٧/٢٠٣ ، التقريب ٢/٢٢ ، هدى الساري (٤٢٥) ، الكواكب النيرات (٣١٩) .

١٤٤ — عطاء[١] بن نافع الكيخاراني[٢] ، وقيل انه عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع ، وقد فرق مسلم في الطبقات بينهم فذكر مولى ابن سباع في الثانية من تابعي المدينة ، وذكر الكيخاراني في تابعي أهل اليمن ، وفرق بينهما كذلك احمد وابن المديني .
من الرابعـــة .

روى عن : أم الدرداء .
روى عنه : القاسم بن أبي بزة ، الحسن بن مسلم بن يناق .
مرتبته : وثقه : ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٧٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٤ .

١٤٥ — عطاء[٣] بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني القاص ، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
(١٩ — ٩٤)هـ وقيل مات سنة (١٠٣)هـ
من صغار الثالثـــة .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .
روى عنه : زيد بن أسلم .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٨٤) رقم : (٦٦٣) ، التاريخ الكبير ٦/٤٦٧ ، الجرح والتعديل ٦/٣٣٨ ، التهذيب ٧/٢١٦ ، التقريب ٢/٢٣ .
(٢) بفتح أولها وسكون الياء ، وهي نسبة الى كيخاران قرية من قرى اليمن — الانساب ١١/١٩٢ .
(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٤٠٦ ، التاريخ الكبير ٦/٤٦١ ، الجرح والتعديل ٦/٣٣٨ ، الثقات لابن حبان ٥/١٩٩ ، طبقات ابن سعد ٥/١٧٣ ، تذكرة الحفاظ ١/٩٠ ، التهذيب ٧/٢١٧ ، التقريب ٢/٢٣ .

مرتبتـه : وثقه : ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن سعد ،
قال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ٢م .

١٤٦ — عفان [1] بن مسلم بن عبد الله الصفار [2] ، ابو عثمان البصري ، مولى عذره بن ثابت الانصاري .
(١٣٤ — ٢١٩)هـ وقيل مات بعدها بسنة
من كبار العاشرة .

روى عن : شعبه ، همام ، وهيب ، بكير بن ابي السميط ، ابان العطار .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مؤلفاته : من آثاره " حديث " قاله سزكين [3] .

مرتبته : وثقه : جماعة منهم : ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وابن عدي ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن قانع ، وابن خراش ، وابن سعد .
وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه :
قال ابن حجر : ثقة ثبت .
قال ابن المديني : كان اذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم .
قال ابن معين : انكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢ ، ١٤ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٠٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٧٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٧٠ ، الكامل لابن عدي (٦٩٥) ب

....

، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٨ ، المناقب لابن الجوزى (٤٦) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٨١ ، التهذيب ٧ / ٢٣٠ ، التقريب ٢ / ٢٥ ، هدى السارى (٤٢٥) ، الكواكب النيرات (٤٨٩) .

(٢) بفتح المهملة وشدة الفاء - المغنى (١٥١) ، ويقال ذلك لمن يبيع الاوانى الصفرية - الانساب ٨ / ٣١٥ .

(٣) تاريخ التراث العربى ١ / ١٥٠ .

١٤٧ — عقبة (١) بن وساج (٢) بن حصين (٣) الازدى ، البرسانى (٤) ، البصرى ، نزيل الشام .

قتل يوم الزاوية سنة (٨٢)هـ وقيل فى الجماجم سنة (٨٣)هـ

من الثالثة .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : قتادة .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابو داود ، وابن شاهين ، وابن عمار ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطنى ،

قال ابو حاتم : صالح الحديث .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١م .

١٤٨ — علقمة (٥) بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة ، ابو شبل (٦) النخعى ، الكوفى .

مات سنة (٦٢)هـ وقيل بعدها ، وقيل بعد السبعين ،

من الثانية .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : ابراهيم النخعى ، الشعبى .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فقيه عابد .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤١٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٣٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣١٨ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٢٦ ، التهذيب ٧ / ٢٥١ ، التقريب ٢ / ٢٨ .

(٢) بشدة سين مهملة — المغنى (٢٦٥) .

(٣) بكسر المهملة وسكون الصاد — المغنى (٧٧) .

(٤) بضم الباء الموحدة وسكون الراء ، وهى نسبة الى بنى برسان بطن من الازد — الانساب ٢ / ١٦٢ .

(٥) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤١٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٤٠٤ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٨ ، التهذيب ٧ / ٢٧٦ ، التقريب ٢ / ٣١ .

١٤٩ — علي [١] بن اسحاق السلمي ، مولاهم ، ابو الحسن المروزي ، الداركاني [٢] ، اصله من ترمذ [٣] .

مات سنة (٢١٣هـ) من العاشرة .

روى عن : عبد اللـه بن المبارك .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبتــه : وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وأبو رجاء ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٤١ ، ١١٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريــخ الكبير ٦ / ٢٦٢ ، الجرح والتعديــل : ٦ / ١٧٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٦ ، المناقب لابن الجوزي (٤٥) التهذيب ٧ / ٢٨٢ ، التقريب ٢ / ٣٢ ، .

(٢) بفتح الدال والراء المهملتين ، وهي نسبة الى داركان ، وهــــي احدى قرى مرو — الانساب ٥ / ٢٧٥ .

(٣) بكسر التاء والميم جميعا أو بفتح التاء وكسر الميم ، وهي مدينـــة مشهورة من امهات المدن راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقــي — معجم البلدان ٢ / ٢٦ .

١٥٠ — علي [١] بن بحر بن برّي [٢] ، القطان [٣] ، ابو الحسن البغدادي ، فارسي الاصل •

مات سنة (٢٢٤هـ) من العاشرة •

روى عن : بقيه •

روى عنه : احمد بن حنبل •

مرتبته : وثقه أحمد ، وابن معين ، وابو حاتم ، والحاكم ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن قانع ، والدارقطني •
قال ابن حجر : ثقة فاضل •

ورد في أسناد الحديث رقم : ٨٠ •

١٥١ — علي [٤] بن ثابت الجزري [٥] ، ابو احمد ، ويقال : أبو الحسن ، مولى العباس بن محمد الهاشمي •

من التاسعة •

روى عن : هشام بن سعد •

روى عنه : احمد بن حنبل •

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٧٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٩ ، المناقب لابن الجوزي (٤٥) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٧٠ ، الكاشف ٢ / ٢٨٠ ، التهذيب ٧ / ٢٨٤ ، التقريب ٢ / ٣٢ •

(٢) بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة — التقريب ٢ / ٣٢ •

(٣) بفتح القاف وتشديد الطاء ، وهي نسبة الى بيع القطن — الانساب ١٠ / ٤٤٩ •

(٤) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٧٦) رقم (٦٣٥) ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٧٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٦ التهذيب ٧ / ٢٨٨ ، التقريب ٢ / ٣٢ •

(٥) بفتح الجيم والزاي وكسر الراء ، وهي نسبة الى الجزيرة ، وهي الى عدة بلاد من ديار بكر واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر — الانساب ٣ / ٢٦٩ •

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والفريابي ، وابن حبان ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وعلي بن ثابت ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وابن سعد .

وقال صالح بن محمد : صدوق ـ .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال النسائي : ليس به بأس .

قال الساجي : لا بأس به ضعفه الأزدي .

قال ابن حبان : ربما أخطأ .

قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة .

ورد في أسناد الحديث رقم ٨٧ .

١٥٢ ـ علي [١] بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكه [٢] ، زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ، أبو الحسن البصري ، أصله من مكة .

مات سنة (١٢٩هـ) وقيل بعدها من الرابعة .

روى عن : بلال بن أبي الدرداء .

روى عنه : حماد بن سلمة .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤١٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٨٧ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٠٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٢ ، الكامل لابن عدي لوحة (٦٤٥) أ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ ، التهذيب ٧ / ٣٢٢ ، التقريب ٢ / ٣٧ .

(٢) بضموه وفتح لام ـ المغني (٢٤٠) .

مرتبته : ضعفه جماعة منهم : ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وابو زرعه ، والنسائى ، وابن خزيمة وابن عدى ، وابو احمد الحاكم ، والجوزجانى ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ضعيف .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٦٧ .

١٥٣ — على[1] بن عاصم بن صهيب الواسطى ، ابو الحسن التيمى ، مولاهم .

(١٠٨ — ٢٠١هـ) من التاسعة .

روى عن : سهيل بن ابى صالح .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مؤلفاته : من آثاره " حديث " قاله سزكين[2]

مرتبته : تكلموا فيه من ناحية ضبطه ، وكان يصر على خطئه .

قال الذهبى : ضعفوه .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصر ، ورمى بالتشيع .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٨٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٤٢١ ، التاريخ الكبير ٦ /٢٩٠ ، الجرح والتعديل ٦ /١٩٨ ، طبقات ابن سعد ٧ /٣١٣ ، الكامل لابن عدى لوحة (٦٤٣) أ ، المناقب لابن الجوزى (٤٥) ، تذكرة الحفاظ ١ /٣١٦ ، ميزان الاعتدال ٣ /١٣٥ ، الكاشف ٢ /٢٨٨ ، التهذيب ٧ /٣٤٤ ، التقريب ٢ /٣٩ .

(٢) تاريخ التراث العربى ١ /١٤١ .

١٥٤ — علي [١] بن عبد الله الازدي ، ابو عبد الله بن ابي الوليد البارقي [٢] ، وبارق جبل نزله بنو سعد بن عدي فسموا به ، من الثالثة .

روى عنه : موسى بن عقبة .

مرتبته : وثقه العجلي ، وقال ابن عدي : لا بأس به . روى له مسلم حديثا واحدا في الدعاء اذا استوى على الراحلة للسفر .

قال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٢٧ .

١٥٥ — عمر [٣] بن حيان [٤] الدمشقي .

من السابعة .

قال ابن حجر : روى عن ام الدرداء في السجود في اذا السماء انشقت وقيل : عن مخبر اخبره عن ابي الدرداء .

روى عنه : سعيد بن ابي هلال .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لا ادري من هو .

قال الذهبي : ما روى عنه سوى سعيد بن ابي هلال .

قال ابن حجر : مجهول .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١ ، ٦٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٩٣ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٦٤ ، الكامل لابن عدي لوحة (٦٣٨) ب ، الكاشف ٢ / ٢٨٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٤٢ ، التهذيب ٧ / ٣٥٨ ، التقريب ٢ / ٤٠ .

(٢) بفتح الباء وكسر الراء المهملة ، وهي نسبة الى بارق وهو جبل ينزله الازد — الانساب ٢ / ٢٨ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٢٠٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٤٣ ، الكاشف ٢ / ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ١٩٢ ، التهذيب ٧ / ٤٣٨ ، التقريب ٢ / ٥٤ .

(٤) بفتحه وشدة مثناه — المغني (٨٤) .

١٥٦ - عمرو(١) بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري ، مولى قيس ، أبو أمية المصري ، أصله مدني ،.
(٩٠ - ١٤٧)هـ وقيل مات بعدها — من السابعة.
روى عن : سعيد بن أبي هلال .
روى عنه : رشدين بن سعد ، عبد الله بن وهب.
مرتبته : وثقه ابن معين ، وأبو زرعه ، والنسائي ، والعجلي ، والساجي ، وابن حبان ، وابن سعد ، .
قال أحمد : يروى عن قتادة أشياء يضطرب فيها ويخطئ .
قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، حافظ.

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١ / ٦٨ .

١٥٧ - عمرو(٢) بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم(٣) الجمحي ، مولاهم ، أحد الأعلام .
مات سنة (١٢٦)هـ — من الرابعة.
روى عن : ابن أبي مليكه .
روى عنه : سفيان بن عيينه.
مرتبته : وثق ، لكنه يدلّس .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١٢٥ ، ١٢٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٢٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٣ ، التهذيب ٨ / ١٤ ، التقريب ٢ / ٦٧ ،
(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٣١ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٦٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٧٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٠ ، التهذيب ٨ / ٢٨ ، التقريب ٢ / ٦٩ .
(٣) بمفتوحه فساكنه - المغني (١٦) .

١٥٨ - عمرو[1] بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيره ، أبو اسحاق السبيعي[2]، الكوفي ، والسبيع من همدان .

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، ومات سنة (١٢٩ هـ) وقيل قبل ذلك من الثالثة .

روى عن : أبي جحيفة الطائي .

روى عنه : سفيان الثوري ، سفيان بن عيينه ، شعبه .

مرتبته : وثقه أحمد ، وابن معين ، وابو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، والعجلي ، وكان يدلّس ، واختلط أخيرا .
سمع منه ابن عيينه بعد ما تغير .
أخرج له الشيخان من رواية سفيان الثوري وشعبه وغيرهما عنه .
قال ابن حجر : ثقة ، عابد ، اختلط بآخره .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٢٨ ، ١٠٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤٨ ، التاريخ الكبير ٦/٣٤٧ ، الجرح والتعديل ٦/٢٤٢ ، الثقات لابن حبان ٥/١٧٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ ، تذكرة الحفاظ ١/١١٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ ، التهذيب ٨ / ٦٣ ، التقريب ٢ / ٧٣ ، هدى الساري (٤٣١) ، الكواكب النيرات (٣٤١) .

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ، وهي نسبة الى سبيع بطن من همدان - الأنساب ٧ / ٦٨ .

١٥٩ ـ عمرو بن مرة (١) (٢) بن عبد الله بن طارق بن الحارث ، الجملي (٣) ، المرادي (٤) ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى .

مات سنة (١١٨)هـ وقيل (١١٦)هـ ـ من الخامسة

روى عن : سالم بن أبي الجعد .

روى عنه : سليمان الأعمش .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن نمير ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان .
وتكلم البعض فيه من ناحية عدالته :
قال ابن حجر : ثقة ، عابد ، كان لا يدلس ورمي بالارجاء .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٨٢ .

١٦٠ ـ عمير (٥) بن هانيء العنسي ، ابو الوليد الدمشقي ، الداراني (٦) .

قتل بداريا سنة (١٢٧)هـ قتله الصفر بن حبيب المري ، وقيل المقتول ابنه من كبار الرابعة .

روى عن : أبي العذراء .

روى عنه : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٤٥٢ ، التاريخ الكبير ٦/٣٦٨ ، الجرح والتعديل ٦/٢٥٨ ، الثقات لابن حبان ٥/١٨٣ ، طبقات ابن سعد ٦/٣١٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٢١ ، ميزان الاعتدال ٣/٢٨٨ ، التهذيب ٨/١٠٢ ، التقريب ٢/٧٨ .
(٢) بضم الميم وشدة الراء ـ المغني (٢٢٨) .
(٣) بفتح الجيم والميم ، وهي نسبة الى جمل بطن من مراد ـ الانساب ٣/٣٣٠ .
(٤) بضم الميم وفتح الراء ، وهي نسبة الى مراد واسمه يحابر بن مالك ـ اللباب ٣/١٨٨ .
(٥) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٤٥٧ ، التاريخ الكبير ٦/٥٣٥ ، الجرح والتعديل ٦/٣٧٨ ، الثقات لابن حبان ٥/٢٥٥ ، التهذيب ٨/١٤٩ ، التقريب ٢/٨٧ ، هدي الساري (٤٣٣)
(٦) نسبة الى داريا ، وهي قرية كبيرة حسنة من قرى غوطة دمشق ـ الانساب ٥/٢٧١ .

مرتبتـه : وثقه العجلى وابن حبان .
وقال أبو داود : كان قدريا .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٤٤ .

١٦١ - فرج (١) بن فضالة (٢) بن النعمان بن نعيم التنوخي (٣) القضاعي (٤) ، أبو فضاله الحمصي ، ويقال : الدمشقـي .
(٨٨ - ١٧٩) هـ من الثامنـة .

روى عـن : خالد بن يزيد بن صبيح المرى .
روى عنـه : أبو النضر .

مرتبتـه : ضعّفه جماعة منهم : ابن معيـن ،
وابن المديني ، والبخارى ، ومسلـم ،
وابن مهدى ، والنسائي ، والحاكـم ،
والساجى ، والدارقطنى .
قال ابن حجر : ضعيف .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٣٢ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل ٧ / ٨٦ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٠٦ ، الضعفاء الصغير للبخـارى (٩٥) ، الضعفاء للنسائي (٨٧) ، الكامل لابن عدى لوحـة (٧٠٣) ب ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٧ ، الكاشف ٢ / ٣٧٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٣ ، التهذيب ٨ / ٢٦٠ ، التقريب ٢ / ١٠٨ .
(٢) بمفتوحه وخفة ضاد معجمة - المغنى (١٩٦) .
(٣) بفتح التاء وضم النون المخففة ، وهى نسبة الى تنوخ - الانساب ٣ / ٩٠ .
(٤) بضم القاف وفتح الضاد المعجمة ، وهى نسبة الى قضاعة - الانساب ١٠ / ٤٤٦ .

١٦٢ - القاسم(١) بن أبي بزه(٢) ، واسمه نافع ، ويقال : يسار ويقال : نافع بن يسار المكي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عاصم القاري ، المخزومي ، مولاهم ، قيل : ان أصله من همدان .

مات سنة (١١٥)هـ وقيل قبلها من الخامسة .

روى عن : عطاء الكيخاراني .

روى عنه : شعبه .

مرتبته : وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن سعد .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٩١ ، ١٠٤ .

القاسم(٣) بن عبد الرحمن الشامي ، ابو عبد الرحمن الدمشقي ، مولى آل ابي سفيان بن حرب الاموي .

مات سنة (١١٢)هـ من الثالثة

روى عنه : ثابت بن عجلان .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٤٧٩ ، التاريخ الكبير ٧/١٦٧ ، الجرح والتعديل ٧/١٢٢ ، طبقات ابن سعد ٥/٤٧٩ ، التهذيب ٨/٣١٠ ، التقريب ٢/١١٥ .

(٢) بفتح الموحده وتشديد الزاى - التقريب ٢/١١٥ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٤٨١ ، التاريخ الكبير ٧/١٥٩ ، الجرح والتعديل ٧/١١٣ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٤٩ ، الكاشف ٢/٣٩١ ، ميزان الاعتدال ٣/٣٧٣ ، التهذيب ٨/٣٢٢ ، التقريب ٢/١١٨ .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، ويعقوب بن شيبه ، ويعقوب بن سفيان ، والترمذى وابو اسحاق الحربى ، والعجلى .

وقال الجوزجانى : كان خيارا فاضلا أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار .

وقيل : لم يسمع عن أحد من الصحابة الا أبى امامة .

وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه .

وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وانما ينكر عنه الضعفاء .

قال الفلابى : منكر الحديث .

قال الذهبى : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق يرسل كثيرا .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٨٠ .

١٦٤ — قتادة (١) بن دعامة (٢) بن قتادة بن عزيز بن عمرو ، ابو الخطاب السدوسى (٣) ، ولد أكمه .

(٦١ — ١١٧ هـ) وقيل مات بعدها بسنة

رأس الطبقة الرابعة .

روى عن : سالم بن ابى الجعد ، عقبه بن وساج ، خليد المصرى

روى عنه : بكير بن ابى سميط ، سعيد بن ابى عروبة ، شعبه ، حسين المعلم ، همام ، شيبان ،

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٨٤ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٨٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٣٣ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٢١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٢٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٥ ، التهذيب ٨ / ٣٥١ ، التقريب ٢ / ١٢٣ ، هدى السارى (٤٣٦) .

(٢) بكسر المهملة وخفة العين المهملة — المغنى (١٠١) .

(٣) بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين ، وهى نسبة الى جماعة قبائل منها سدوس بن شيبان بن بكر وهو فى ربيعه — الأنساب ٧ / ١٠٢ .

مرتبته : وثق ، وكان يرسل ،ورمي بالقدر .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١٥ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٦٩ ،
٧٢ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٢ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١م .

١٦٥ - قتيبة بن سعيد(١) بن جميل(٢) بن طريف(٣) بن عبد الله الثقفي ، مولاهم ، أبو رجاء البغلاني(٤) ، وبغلان من قرى بلخ(٥) .

(١٥٠ - ٢٤٠)هـ من العاشرة .

روى عن : ابن لهيعة .
روى عنه : احمد بن حنبل .
مؤلفاته : قال صاحب هدية العارفين(٦) : صنف عوالي في الحديث .
مرتبته : وثقه ابن معين ، وابو حاتم ، والنسائي ، والحاكم ، وابن حبان ،
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في أسناد الحديث رقم : ٥٠ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٩٥/٧ ، الجرح والتعديل ١٤٠/٧ ، المناقب لابن الجوزي (٤٧) ، تذكرة الحفاظ ٤٤٦/٢ ، التهذيب ٣٥٨/٨ ، التقريب ١٢٣/٢ .
(٢) بفتح الجيم - التقريب ١٢٣/٢ .
(٣) بفتوحه وكسر راء - المغني (١٥٨) .
(٤) بفتح الباء وسكون الغين المعجمه ، وهي نسبة الى بغلان بلدة بنواحي بلخ - الانساب ٢٧٦/٢ .
(٥) بلخ مدينة مشهورة بخراسان - معجم البلدان ٤٧٩/١ .
(٦) هدية العارفين ٨٣٥/٥ .

١٦٦ - قيس[١] بن بشر بن قيس ، التغلبي ، الشامي ، من أهل قنسرين[٢] .

من السادسة .

روى عن : أبيه بشر .

روى عنه : هشام بن سعد .

مرتبته : قال هشام بن سعد المديني : كان رجل صدق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ما أعلم روى عنه غير هشام .

قال الذهبي : قيس بن بشر عن أبيه لا يعرفان .

قال ابن حجر : مقبول .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٨ م ، ٩ م .

١٦٧ - قيس بن سعد[٣] المكي ، أبو عبد الملك ، ويقال : أبو عبد الله الحبشي[٤] ، مولى نافع بن علقمة ، ويقال : مولى أم علقمة .

مات سنة (١١٧)هـ وقيل بعدها من السادسة .

روى عن : هشام بن حسان .

مرتبته : وثقه أحمد ، وابن معين ، وابو زرعه ، ويعقوب بن شيبه ، وابو داود ، والعجلي وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٩ ، ١٢٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٥٥/٧ ، الجرح والتعديل ٩٤/٧ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣١٣ ، الكاشف ٤٠٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٢ ، التهذيب ٣٨٥/٨ ، التقريب ١٢٧/٢ .

(٢) بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتحه ، مدينة معروفة فتحها ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ،وكانت حمص وقنسرين شيئا واحدا ـ معجم البلدان ٤٠٣/٤ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٤٩١/٢ ، التاريخ الكبير ١٥٤/٧ ، الجرح والتعديل ٩٩/٧ ، طبقات ابن سعد ٤٨٣/٥ ، التهذيب ٣٩٧/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ .

(٤) بفتح الحاء والباء ، نسبة الى الحبشة ـ الانساب ٤٧/٤ .

١٦٨ - كثير (١) بن قيس ، ويقال : قيس بن كثير شامي .
قال ابن حجر : جاء في أكثر الروايات انه كثير بن قيس على اختلاف في الاسناد اليه وتفرد محمد بن يزيد الواسطي في احدى الروايتين عنه بتسميته قيس بن كثير وهو وهم .
قال الدارقطني : وقع لابن قانع وهم بحت في معجم الصحابة فان الحديث وقع له بدون ذكر ابي الدرداء فيه فذكر كثيرا بسبب ذلك في الصحابة فأخطأ .

من الثالثة .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .
روى عنه : عاصم بن رجاء بن حيوة ، داود بن جميل .
مرتبته : وثقه ابن حبان .
وقال ابن سميع : أمره ضعيف لم يثبته أبو سعيد - يعني دحيما .
وقال الدارقطني : ضعيف .
قال ابن حجر : ضعيف ، وهم ابن قانع فأورده في الصحابة .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم ٢٥ ، ٢٦ .

---

(١) بمفتوحه وكسر مثلثه - المغني (٢١١) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧/٢٠٨ ، الجرح والتعديل ٧/١٥٥ ، الثقات لابن حبان ٥/٣٣١ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٠٩ ، التهذيب ٨/٤٢٦ ، التقريب ٢/١٣٣ .

١٦٩ — كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى [1] [2] ، أبو شجرة ، ويقـــال : ابو القاسم الحمصى .

قال العسكرى : اخرجه ابن أبى خثيمه فى الصحابة الذين يعرفون بكناهم وهو وهم .

من الثانيــة .

روى عن : ابى الدرداء رضى اللـه عنه .

روى عنه : ابو الزاهرية حدير بن كريب .

مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : ابن حبان ، والعجلــى ، وابن سعد .

وقال النسائى : لا بأس به .

وقال ابن خراش : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٢٠ ، ١٠٢ .

١٧٠ — كثير بن يسار الطفاوى [3] [4] ، ابو الفضل البصرى .

روى عن : يوسف بن عبد اللـه بن سلام .

روى عنـه : صدقة بن أبى سهل .

مرتبتـه : ذكره ابن حبان فى الثقات .

قال البخارى : قال عبد اللـه بن ابى الاسود : اثنى عليه سعيد بن عامر خيرا .

اخرج له ابن جرير وابن ابى حاتم فى التفسيــر .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١١٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٥ ، التاريــخ الكبير ٧/٢٠٨ ، الجرح والتعديل ٧/١٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٥/٣٣٢ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١ /٥١ ، التهذيب ٨/ ٤٢٨ ، التقريب ٢/ ١٣٣ .

(٢) بضم الراء وفتح الهاء ، وهى بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ يقال لها الرها — الانساب ٦ /٢٠٣ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧ /٢١٣ ، الجرح والتعديل ٧/١٥٨ ، الثقات لابن حبان ٥/٣٣١ ، لسان الميزان ٤ /٤٨٥ ، التهذيب ٨ /٤٣٠ .

(٤) بضم الطاء المهملة وهى نسبة الى طفاوة نسبة الى ثعلبة وعامر ومعاوية اولاد اعصــر بن سعد بن قيس بن عيلان ، وامهم طفاوه بنت جرم بن ريـــان . — الانساب ٩ /٧٧ .

١٧١ ـ الليث[١] بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي[٢] ، أبو الحارث الامام المصري .

ولد بقرقشنده[٣] (٩٤ ـ ١٧٥هـ) مات في النصف من شعبان يوم الجمعة من السابعة .

روى عن : معاوية بن صالح .

روى عنه : أبو العلاء الحسن بن سوار .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والنسائي ، وابن حبان ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد .

لكن تكلم البعض في حديثه عن الزهري .

وقال الازدي وابن معين : انه كان يتساهل في السماع .

قال الذهبي : ثبت من نظراء مالك .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فقيه ، امام مشهور

ورد في اسناد الحديث رقم : ١١٧ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٠١ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٧ ، الكاشف ٣ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٣ ، التهذيب ٨ / ٤٥٩ ، التقريب ٢ / ١٣٨ .

(٢) بفتح الفاء وسكون الهاء ، وهي نسبة الى فهم وهو بطن من قيس عيلان ـ الانساب ١٠ / ٢٦٩ .

(٣) قرية باسفل مصر ـ معجم البلدان ٤ / ٣٢٧ .

١٧٢ — ليث[١] بن ابى سليم[٢] بن زنيم[٣] القرشى ، مولاهم ، ابو بكر ، ويقال : ابو بكير الكوفى .

مات سنة (١٤٣)هـ وقيل بعدها من السادسة .

روى عن : شهر بن حوشب .

روى عنه : اسماعيل بن عليه .

مرتبته : ضعّفه جماعة منهم : احمد ، وابن معين ، وابو زرعة ، وابن ابى حاتم ، والحاكم ابو عبد الله ، والجوزجاني ، وابن سعد .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة وقد روى عن شعبة والثورى ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه .

قال الذهبى : فيه ضعف يسير من سوء حفظه .

قال ابن حجر : صدوق أختلط اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

ورد فى أسناد الحديث رقم : ١٠٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التواريخ لابن معين ٢ /٥٠١ ، التاريخ الكبير ٧ /٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٧ /١٧٨ ، المجروحين لابن حبان ٢ /٢٣١ ، الضعفاء للنسائى (٩٠) ، الكامل لابن عدى لوحة (٦٠٤) ب ، طبقات ابن سعد ٦ /٣٤٩ ، الكاشف ٣ /١٤ ، ميزان الاعتدال ٣ /٤٢٠ ، التهذيب ٨ /٤٦٥ ، التقريب ٢ /١٣٨ ، الكواكب النيرات (٤٩٣) .

(٢) بالتصغير — المغنى (١٢٣) .

(٣) بضمومه وفتح نون — المغنى (١٢٠) .

١٧٣ — محمد [1] بن ابراهيم بن أبي عدى [2] ، ويقال : أن كنيـة ابراهيم أبو عدى السلمي ، مولاهم ، القسملي [3] نزل فيهم ، أبو عمرو البصرى .

مات سنة (١٩٤) هـ بالبصرة من التاسعة .

روى عن : داود بن هند .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد في أسناد الحديث رقم : ١٠٧ .

١٧٤ — محمد بن بكر [4] بن عثمان البرساني [5] ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عثمان البصرى .

مات سنة (٢٠٤) هـ من التاسعة .

روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، ميمون أبو محمد .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٠٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٨٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٢ ، المناقب لابن الجوزى (٤٧) ، الخلاصة ٢ / ٢٧٤ ، التهذيب ٩ / ١٢ ، التقريب ٢ / ١٤١ .

(٢) بفتح مهمله أولى وكسر ثانية — المغنى (١٧٢) .

(٣) بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم ، وهى نسبة الى القساملة قبيلة من الازد نزلت البصرة — الانساب ١٠ / ٤٢٠ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٤ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢١٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٦ ، الكاشف ٣ / ٢٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٢ ، التهذيب ٩ / ٧٧ ، التقريب ٢ / ١٤٧ ، هدى السارى (٤٣٧) .

(٥) بضم الباء وسكون الراء ، وهى نسبة الى بنى برسان بطن من الازد — الانساب ٢ / ١٦٢ .

مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن قانـع ،
والعجلى ، وابن حبان ، وابن سعد .
وقال احمد : صالح الحديث .
وقال ابوحاتم : شيخ محله الصدق .
وقال النسائى : ليس بالقوى .
قال ابن حجر : ليس له فى البخارى الا حديث
واحد فى كتاب المغازى .
قال الذهبى : ثقة صاحب حديث .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٧١ ، ٧٢ .

١٧٥ — محمد (١) بن جعفر الهذلى (٢) ، مولاهم ، ابو عبد اللـه
البصرى ، المعروف بغندر (٣) صاحب الكرابيس (٤) .

مات سنة (١٩٣) هـ وقيل بعدها بسنة من التاسعة .

روى عـن : شعبه .
روى عنـه : احمد بن حنبل .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٠٨ ، التاريخ الكبير ١ / ٥٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٢١ ، طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٧ ، المناقب لابن الجوزى (٤٧) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٠ ، الكاشف ٣ / ٢٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٢ ، التهذيب ٩ / ٩٦ ، التقريب ٢ / ١٥١ ، هدى السارى (٤٣٧) .
(٢) بضم الهاء وفتح الذال ، وهى نسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس ، واكثر اهل وادى نخل بالقرب من مكة من هذيل — الانساب ٣٨٣/٢ .
(٣) بضم المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة — المغنى (١٩١) .
(٤) الكرابيس : جمع كرباس وهو الثوب الخشن — انظر : مختار الصحاح (٥٦٦) .

مرتبتــه : وثقه جماعة منهم : العجلى ، وابن حبـــان ،
والعتلى ، وابن سعد .
قال ابن معين : اراد بعضهم أن يخطئه فلـــم
يقدر وكان من اصح الناس كتابا .
وقال ابو حاتم : كان صدوقا وكان مؤدبـــا ،
وفى حديث شعبه ثقة .
قال ابن مهدى : غندر اثبت فى شعبة منى .
قال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب ، الا ان
فيه غفلـة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٢٧ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢١ .

١٧٦ — محمد (١) بن ابى حرملة (٢) القرشى ، ابو عبد اللــه المدنـــى ،
مولى عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب .
توفى فى اول خلافة ابى جعفر المنصور من السادســة .
روى عـــن : عطاء بن يسار .
روى عنــه : اسماعيل بن جعفر .
مرتبتـــه : وثقه النسائى وابن حبان .
وقال ابن سعد : كان كثير الحديث .
قال ابن حجر : ثقـة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٢ م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٦٩ ، الجرح والتعديل ٧/١ ٢٤١ ،
الثقات لابن حبان ٥ / ٣٦٥ ، التهذيب ٩ / ١١٠ ، التقريب ٢ / ١٥٣ ،
(٢) بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الميم — المغنى (٧٤) .

١٧٧ ــ محمد (١) بن خازم التميمى ، السعدى ، مولاهم ، أبو معاوية ، الضرير ، الكوفى ، عمى وهو ابن ثمان سنين أو اربع .

(١١٣ ــ ١٩٥)هـ وله اثنان وثمانون سنة

من كبار التاسعة .

روى عن : الاعمش ، هشام بن حسان ، عبيد الله بن الوليد الوصّافى .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : النسائى ، والعجلى ، وابن حبان ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد . وتكلم فيه البعض من ناحية عدالته ، والبعض من ناحية ضبطه فى غير حديث الاعمش .
قال الذهبى : ثبت فى الاعمش .
قال ابن حجر : ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، وقد رمى بالارجاء (٢) .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٩ ، ١٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٥١٣ ، التاريخ الكبير ١ /٧٤ ، الجرح والتعديل ٢٤٧/٧ ، طبقات ابن سعد ٦ /٣٩٢ ، المناقب لابن الجوزى (٤٨) ، تذكرة الحفاظ ١ /٢٩٤ ، الكاشف ٣ /٢٧ ، ميزان الاعتدال ٣ /٥٢٣ ، التهذيب ٩ /١٣٧ ، التقريب ٢ /١٥٧ ، هدى السارى (٤٣٨) .

(٢) الارجاء بمعنى التأخير وهو على قسمين : فمنهم من أراد به تأخير القول فى الحكم فى تصويب أحدى الطائفتين الذين تقاتلا بعد عثمان ، ومنهم من أراد تأخير القول فى الحكم على من اتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لان الايمان عندهم الاقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك ــ انظر : الملل والنحل ١ /١٣٩ ، هدى السارى (٤٥٩) .

١٧٨ — محمد (١) بن سيرين (٢) الانصارى ، مولاهم ، أبو بكر بن ابى عمرة البصرى ، امام وقته .

وماتسنة (١١٠)هـ وهو ابن (٧٧) سنة — من الثالثة .
قال ابن ابى حاتم (٣) : سئل ابى هل سمع من أبى الدرداء ؟ قال : لا ، قد ادركه ولا اظنه سمع منه ذاك بالشام وهذا بالبصره .

روى عنه : عاصم الاحول .
مرتبته : وثق ، وكان يرسل .
قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٨١ .

١٧٩ — محمد بن (٤) عبيد بن ابى امية ، واسمه عبد الرحمن ، ويقال : اسماعيل الطنافسى (٥) ، ابو عبد الله الكوفى ، الاحدب (٦) ، مولى اياد .

(١٢٤ — ٢٠٤)هـ وقيل بعدها من الحادية عشرة .
روى عن : الاعمش .
روى عنه : احمد بن حنبل .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٢٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٩٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٨٠ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٤٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧٧ ، التهذيب ٩ / ٢١٤ ، التقريب ٢ / ١٦٩ .
(٢) بكسر المهمله وسكون التحتية وكسر الراء — المغنى (١٣٦) .
(٣) المراسيل (١٨٧) ، انظر : جامع التحصيل (٣٢٤) .
(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٢٩ ، التاريخ الكبير ١ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٧ ، المناقب لابن الجوزى (٤٨) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٣ ، الكاشف ٣ / ٧٤ ، التهذيب ٩ / ٣٢٧ . التقريب ٢ / ١٨٨ ، هدى السارى (٤٤١) .
(٥) بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين ، وهى نسبة الى الطنفسة وهى البساط — الانساب ٩ / ٨٤ .
(٦) بفتح الالف وسكون الحاء ، والحدب والانحناء والنتوء فى الظهر — اللباب ١ / ٣٠ .

مرتبتـــه : وثقه جماعة منهم : احمد ، وابن معيـــن ، وابن عمار ، والعجلى ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن سعد .
قال صالح بن احمد عن ابيه : كان محمد يظهر السنه وكان يخطئ ، ولا يرجع عن خطائه .
قال الذهبى : وكان يحفظ حديثه .
قال ابن حجر : ثقة يحفظ .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٤ .

١٨٠ — محمد [١] بن مسلم بن تدرس [٢] ، الاسدى ، مولاهـــم ، ابو الزبير المكى .
مات سنة (١٢٦)هـ من الرابعـــة .
روى عـــن : صفوان .
روى عنـــه : عبد الملك بن ابى سليمان .
مرتبتـــه : وثقه البعض منهم : ابن معين ، وابن المدينـــى ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن عدى ، ويعقـــوب بن شيبة ، وابن سعد .
وكان يدلّس .
وتكلم البعض فيه من ناحية عدالته :
قال الذهبى : روى عن عائشة وابن عباس وابن عمر ، حديثه عنهم فى مسلم .
وقال : حافظ ثقة .
قال ابن حجر : صدوق ، الا انه يدلس .
ورد فى اسناد الحديث رقم : ١٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٥٣٨ ، التاريـــخ الكبير ١ /١ /٢٢ ، الجرح والتعديل ٨ /٧٤ ، الثقـــــات لابن حبان ٥ /٣٥١ ، طبقات ابن سعد ٥ /٤٨١ ، الكامـــل لابن عدى لوحة (٦١٨) ب ، تذكرة الحفاظ ١ /١٢٦ ، ميزان الاعتدال ٤ /٣٧ ، الكاشف ٣ /٩٥ ، التهذيب ٩ /٤٤٠ ، التقريب ٢ /٢٠٧ ، هدى السارى (٤٤٢) .
(٢) بفتوحه وسكون الدال وضم الراء — المغنى (٤٩) .

١٨١ - محمد (١) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى الفقيه ، أبو بكر الحافظ المدنى ، أحد الأئمة الاعلام وعالم الحجاز والشام .

(٥٠ - ١٢٥) هـ من رؤوس الطبقة الرابعة .

رأى عشرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ولكنه لم يدرك أبا الدرداء .

روى عنه : يونس بن يزيد الأيلى .

مرتبته : وثق - وكان يرسل .

قال ابن حجر : الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٧٣ .

١٨٢ - محمد (٢) بن مصعب (٣) بن صدقة القرقسانى (٤) ، أبوعبد الله وقيل : ابو الحسن ، نزيل بغداد .

مات سنة (٢٠٨) هـ من صغار التاسعة .

روى عن : ابى بكر بن أبى مريم .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٣٨ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٢٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٧١ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٤٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠ ، التهذيب ٩ / ٤٤٥ ، التقريب ٢ / ٢٠٧ ، هدى السارى (٤٤٠) .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٣٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٣ ، المناقب لابن الجوزى (٤٨) ، الكاشف ٣ / ٩٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢ ، التهذيب ٩ / ٤٥٨ ، التقريب ٢ / ٢٠٨ .

(٣) بضمومه وسكون مهملة - المغنى (٢٣٣) .

(٤) نسبة الى قرقيسيا وهى بلدة بالجزيرة على ست فراسخ من رحبة مالك بن طوق قريبة من الرقة - الانساب ١/ ٣٨٤ .

مرتبتـــه : وثقه ابن قانع .

وقال أحمد : لا بأس به .

وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه .

وضعّفه ابن معين ، والنسائي ،وابو حاتم

وصالح بن محمد .

قال الذهبي : فيه ضعف .

قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط .

ورد في اسانيد الحديث رقم : ٤ ، ٥٧ ، ١٢٠ .

١٨٣ - محمد (١) بن المنكدر (٢) بن عبد الله بن الهدير (٣) التيمي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو بكر ، أحد الأئمة الاعلام .

مات سنة (١٣١) هـ من الثالثـة.

روى عنه : سفيان بن عيينه .

قال ابن حجر : ثقة فاضل .

ورد في أسناد الحديث رقم : ٩٥ .

---

(١) مصادر ترجمته :التأريخ لابن معين ٢/٥٤٠ ، التاريخ الكبير ١/٢١٩ ، الجرح والتعديل ٨/٩٧ ، الثقات لابن حبان ٥/٣٥٠ ، تذكرة الحفاظ ١/١٢٧ ، التهذيب ٩/٤٧٣ ، التقريب ٢/٢١٠ .

(٢) بضمومه وسكون نون وفتح كاف – المغني (٢٤٢) .

(٣) بضمومه وفتح الدال المهملة – المغني (٢٦٩) .

١٨٤ - محمد (١) بن النوشجان البغدادي ، السويدي (٢) ، وانما قيل السويدي لأنه رحل الى سويد بن عبد العزيز.

روى عن : أبي الربيع سليمان بن عتبة .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه ابن حبان وابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

وقال أبو حاتم : لا أعرفه .

وقال ابن حبان : روى عنه أهل العراق .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٥٨ .

١٨٥ - محمد (٣) بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد ، ويقال : أبو يزيد . ويقال : ابو اسحاق الواسطي ، مولى خولان ، شامي الأصل .

مات سنة (١٨٨)هـ وقيل بعدها - من كبار التاسعة .

روى عن : عاصم بن رجاء .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن حبان ، وابن سعد .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عابد .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٢٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١/٢٥٣ والكنى ٩٢/٢ ، الجرح والتعديل ١١٠/٨ ، الأنساب ٣٠٤/٧ ، المناقب لابن الجوزي (٤٩) ، لسان الميزان ٤٠٩/٥ ، تعجيل المنفعة (٣٨٠) .

(٢) بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون الياء ، وهي نسبة الى سويد - الأنساب ٣٠٤/٧ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٥٤٢/٢ ، التاريخ الكبير ٢٦٠/١ ، الجرح والتعديل ١٢٦/٨ ، طبقات ابن سعد ٣١٤/٧ ، المناقب لابن الجوزي (٤٩) ، التهذيب ٥٢٧/٩ ، التقريب ٢١٩/٢ .

١٨٦ - مالك (١) بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو ، الاصبحي (٢) أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، أحد أعلام الاسلام ، امام دار الهجرة .

(٩٣ - ١٧٩) توفي صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الأول وهو ابن خمس وثمانين سنة من السابعة .

روى عن : زيد بن أسلم .

روى عنه : يحي بن سعيد .

مرتبته : قال الدوري عن ابن معين : كل من روى عنه مالك فهو ثقة الا عبد الكريم .
قال ابن حجر : رأس المتقين وكبير المثبتين . حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١٠٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٤٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣١٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٠٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٧ ، الكاشف ٣ / ١١٢ ، التهذيب ١٠ / ٥ ، التقريب ٢ / ٢٢٣ .

(٢) بفتح الألف وسكون الصاد وفتح الباء ، وهي نسبة الى اصبح واسمه الحارث بن عوف ، وأصبح صارت قبيلة - الانساب ١ / ٢٨١ .

١٨٧ ـ مالك (١) بن مغول (٢) بن عاصم بن غزيه (٣) بن حارثة البجلي (٤) أبو عبد اللـه الكوفي .

مات سنة (١٥٧)هـ وقيل بعدها من كبار السابعة .

روى عن : الحكم بن عتيبة .

روى عنه : عبد اللـه بن نمير .

مرتبته : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١٩ .

١٨٨ - مرزوق (٥) أبو بكر التيمي من السادسة .

روى عن : أم الدرداء .

روى عنه : أبو بكر النهشلي .

قال ابن حجر : أظنه الذى بعده ـ وهو أبو بكير التيمي الكوفي مؤذن لتيم .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات .

قال الذهبي : في مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي المؤذن : ثقة .

قال ابن حجر : في الاول : مقبول .

وقال في الثاني : ثقة .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١١٥ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٥٤٧ ، التاريخ الكبير ٧/٣١٤ ، الجرح والتعديل ٨/٢١٥ ، طبقات ابن سعد ٦/٣٦٥ ، التهذيب ١٠/٢٢ ، التقريب ٢/٢٢٦ .

(٢) بمكسوره وسكون المعجمه وفتح الواو ـ المغنى (٢٣٨) .

(٣) بفتح المعجمه وكسر الزاى وشدة مثناه تحت ـ المغنى (١٩٠)

(٤) بفتح الباء وسكون الجيم ، وهى نسبة الى بجله رهط من سليم بن منصور يقال لهم بنو بجله نسبوا الى امهم بجله بنت هناءه الانساب ٢/٩٤ .

(٥) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٥٥٥ ، التاريخ

١٨٩ ـ معاذ (١) بن أنس الجهني ، الأنصاري ، نزل مصر .
قال ابن يونس : صحابي كان بمصر والشام قد ذكر فيهما ،
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحاديث وله رواية عن أبي الدرداء وكعب
الأحبار ، روى عنه ابنه سهل بن معاذ
وحده .

ذكر أبو أحمد العسكري مايدل على أنه بقي الى خلافة
عبد الملك بن مروان .

ثم وجد في معجم البغوي من طريق فروة بن مجاهد
عن سهل بن معاذ غزوت مع أبي الصائفة في زمان عبد الملك
وعلينا عبد الله بن عبد الملك فقام أبي في الناس. فذكر
حديثا وفيه : أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن حجر .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٣٨ ، ٤٦ .

١٩٠ ـ معاوية (٢) بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر (٣)
الحضرمي ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الرحمن الحمصي ،
أحد الأعلام ، قاضي الأندلس .
مات سنة (١٥٨) هـ وقيل (١٧٢) هـ من السابعة
روى عن : أبي الزاهرية حدير بن كريب .
روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، زيد بن الحباب .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٦١/٧ ، الجرح والتعديل ٢٤٥/٨ ، طبقات ابن سعد ٥٠٢/٧ ، الاستيعاب ١٤٠٢/٣ ، الاصابة ٢١٨/٩ ، التهذيب ١٨٦/١٠ .
(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٥٧٣/٢ ، التاريخ الكبير ٣٣٥/٧ ، الجرح والتعديل ٣٨٢/٨ ، طبقات ابن سعد ٥٢١/٧ ، تذكرة الحفاظ ١٧٦/١ ، ميزان الاعتدال ١٣٥/٤ ، الكاشف ١٥٧/٣ ، التهذيب ٢٠٩/١٠ ، التقريب ٢٥٩/٢ .
(٣) بكسر الفاء وسكون الهاء ـ المغني (١٩٧) .

مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : ابن مهدى ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائى ، وابو زرعـة ، والعجلى ، وابن حبان ، وابن سعـد .
وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه .
قال يحى بن سعيد : ماكنا نأخذ منـه .
وقال ابو اسحاق النزارى : ماكان بأهـل أن يروى عنه .
قال الذهبى : صدوق امام .
قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٠ ، ١٠٢ .

١٩١ - معدان (١) بن ابى طلحة ، ويقال : ابن طلحة الكنانى (٢) اليعمرى (٣) ، الشامى .
من الثانيـة .
روى عـن : أبى الدرداء رضى اللـه عنه .
روى عنـه : سالم بن أبى الجعد ، الوليد بن هشـام المعيطى ، السائب بن حبيش الكلاعـى ، يعيش بن الوليد .
مرتبتـه : وثقه العجلى ، وابن حبان ، وابن سعد .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١١ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، م٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٥٧٥ ، التاريخ الكبير ٨/٣٨ ، الجرح والتعديل ٨/٤٠٤ ، الثقـات لابن حبان ٥/٤٥٧ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٤٤ ، التهذيب ١٠/٢٢٨ ، التقريب ٢/٢٦٣ .

(٢) بكسر الكاف وفتح النون ، وهى نسبة الى عدة من القبائـل منها كنانة قريش ـ الأنساب ١١/١٥٠ .

(٣) بفتح الياء وسكون العين ، وهى نسبة الى يعمر بطن مـن كنانه ـ اللباب ٣/٤١٤ .

١٩٢ - معمر (١) بن راشد الازدى ، الحدانى (٢) ، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصرى ، سكن اليمن ، وشهد جنازة الحسن البصرى .

مات في رمضان سنة (١٥٤) هـ وهو ابن ثمان وخمسين من كبار السابعة .

روى عن : زيد بن أسلم ، يحى بن أبى كثير .

روى عنه : عبد الرزاق .

مرتبته : وثق .

وتكلم فيه البعض من ناحية ضبطه خاصّة في حديثه عن بعض الرواة كثابت ، وعاصم بن أبى النجود ، وهشام بن عروة ، والاعمش .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فاضل الا أن في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ١٠١ ، ١٠٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٥٧٧/٢ ، التاريخ الكبير ٣٧٨/٧ ، الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ ، طبقات ابن سعد ٥٤٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٩٠/١ ، ميزان الاعتدال ١٥٤/٤ ، الكاشف و ١٦٤/٣ ، التهذيب ٢٤٣/١٠ ، التقريب ٢٦٦/٢ ، هدى السارى (٤٤٤) .

(٢) بضم الحاء وتشديد الدال ، وهى نسبة الى حدان وهم من الازد وعامتهم بصريون - الانساب ٨٣/٤

١٩٣ — المغيرة (١) بن مقسم (٢) الضبي (٣) ، مولاهم ، ابو هشام الكوفي ، الفقيه ، قيل انه ولد اعمى .

مات سنة (١٣٦)هـ — من السادسة .

روى عن : ابراهيم النخعي .

روى عنه : اسرائيل ، شعبه .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن سعد .

وكان يدلس خاصّة عن ابراهيم النخعي .

قال ابن حجر : ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولاسيما عن ابراهيم .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢١ .

١٩٤ — المقدام (٤) بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب الكندي ، ابو كريمه ، وقيل : ابو صالح ، وقيل : ابو يحيى ، وهو احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنده ، يعد في اهل الشام وفيها مات سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٩م ، ١٠م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢/٥٨١ ، التاريخ الكبير ٧/٣٢٢ ، الجرح والتعديل ٨/٢٢٨ ، طبقات ابن سعد ٦/٣٣٧ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٣ ، ميزان الاعتدال ٤/١٦٥ ، التهذيب ١٠/٢٦٩ ، التقريب ٢/٢٧٠ ، هدى الساري (٤٤٥) .

(٢) بمكسوره وسكون قاف وفتح سين مهملة — المغني (٢٣٩) .

(٣) بفتح الضاد والباء المكسورة المشددة ، وهي نسبة الى ضبة وهم جماعة — الانساب ٨/٣٨٠ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٧/٤١٥ ، اسد الغابة ٥/٢٥٤ ، الاستيعاب ٤/١٤٨٢ ، الاصابة ٩/٢٧٤ ، الاعلام ٧/٢٨٢ .

١٩٥ — مكى [1] بن ابراهيم بن بشير بن فرقد [2] ، وقيل : ابن فرقد بن بشير التميمى ، الحنظلى ، أبو السكن البلخى [3] ، الحافظ.

(١٢٦ — ٢١٥)هـ من التاسعة.

روى عن : عبد الله بن سعيد بن ابى هند .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : احمد ، والعجلى ، وابن حبان ، ومسلمه ، الخليلى ، الدارقطنى ، ابن سعد .

وقال ابن معين : صالح

وقال ابو حاتم : محله الصدق .

وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطه .

قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم ١٢ ، ٣٩ ، ٤٠ .

١٩٦ — ممطور [4] ابو سلام الاسود الحبشى ، الاعرج [5] ، الدمشقى ، ويقال النوبى [6] ، وقيل : ان الحبشى نسبة الى حى من حمير وهو جد زيد بن سلام . من الثالثة .
ذكره ابن سعد فى الطبقة الاولى من تابعى اهل الشام .
روى عن : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن غنم .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧١/٨ ، الجرح والتعديل ٤٤١/٨ ، طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ ، المناقب لابن الجوزى (٥٠) ، تذكرة الحفاظ ٣٦٥/١ ، الكاشف ١٧٣/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١ ، التقريب ٢٧٣/٢ .

(٢) بفتحه وسكون الراء — المغنى (١٩٦) .

(٣) بفتح الباء الموحدة وسكون اللام ، وهى نسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ — الانساب ٣٠٣/٢ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٥٨٩/٢ ، التاريخ الكبير ٥٧/٨ ، الجرح والتعديل ٤٣١/٨ ، الثقات لابن حبان ٤٦٠/٥ ، طبقات ابن سعد ٤٤٥/٧ ، التهذيب ٢٩٦/١٠ ، التقريب ٢٧٣/٢ .

(٥) بفتح الالف وسكون العين ، وهى نسبة الى العرج — الانساب ٣٠٨/١

(٦) بضم النون وسكون الواو ، وهى نسبة الى بلاد النوبة وهم نوع من السودان يجاورون ديار مصر — اللباب ٣٢٨/٣ .

مرتبته : وثقه الدارقطني ، والعجلي . وكان يرسل .
قال ابن حجر : ثقة ، يرسل .
ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٩م ، ١٠م .

١٩٧ — موسى[١] بن داود ، ابو عبد الله الطرسوسي[٢] ، الخلقاني[٣] ، الفقيه ، كوفي الاصل ، سكن بغداد .
مات سنة (٢١٧) من صغار التاسعة .

روى عنه : احمد بن حنبل .
مؤلفاته : قال الدارقطني[٤] : كان مصنفا مكثرا .
قال سزكين[٥] من آثاره " حديث " .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن نمير ، وابن عمار الموصلي ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن سعد .
وقال الدارقطني : كان مصنفا مكثرا مامونا
وولي قضاء الثغور فحمد فيها .
روى له مسلم حديث ابي سعيد في الشك في الصلاة فقط .
واستشهد به الترمذي في حديثه في صيام التطوع .
لكن قال ابو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب .
قال الترمذي : ثقة زاهد مصنف .
قال ابن حجر : صدوق ، فقيه زاهد له أوهام .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٤٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧/٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٨/١٤١ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٤٥ ، المناقب لابن الجوزي (٤٩) ، تذكرة الحفاظ ١/٣٧٨ ، الكاشف ٣/١٨٣ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٠٤ ، التهذيب ١٠/٣٤٢ ، التقريب ٢/٢٨٢ .
(٢) بفتح الطاء والراء المهملتين ، وهي نسبة الى طرسوس وهي من بلاد الثغر بالشام — الانساب ٩/٦٥ .
(٣) بفتح الخاء وسكون اللام ، وهي نسبة الى بيع الخلق من الثياب ونحوها الانساب ٥/١٧٩ .
(٤) انظر : هدية العارفين ٦/٤٧٧ ، معجم المؤلفين ١٣/٢٨ .
(٥) تاريخ التراث العربي ١/١٤٧ .

١٩٨ — موسى [1] بن عقبة بن أبي عياش الاسدى ، مولى آل الزبير ، ويقال : مولى ام خالد بنت سعيد ابن العاص زوج الزبير .

مات سنة (١٤١) هـ من الخامسة .

روى عن : زياد بن ابى زياد ، على بن عبد الله الازدى .

روى عنه : وهيب بن خالد ، أنس بن عياض الليثى .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معين ، وابو حاتم ، والنسائى ، والعجلى ، وابن حبان وابن سعد .
ونقل عن ابن معين انه يضعفه بعض الشئ .
قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، امام في المغازى ، لم يصح أن ابن معين ليّنه .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم ١٤ ، ٣٧ ، ٩٧ .

١٩٩ — ميمون [2] ابو محمد .

روى عنه : محمد بن بكر البرسانى .

مرتبته : قال عثمان بن سعيد الدارمى : قلت ليحيى بن معين : ميمون ابو محمد شيخ يروى عنه البرسانى ، فقال : لا اعرفه .
قال ابن عدى : فملى هذا يكون مجهولا .
قال الذهبى : لا يعرف ، أو هو " المرئى "

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٥٩٤ ، التاريخ الكبير ٧ /٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٨ /١٥٤ ، الثقات لابن حبان ٥/٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ ١ /١٤٨ ، الكاشف ٣/١٨٧ ، ميزان الاعتدال ٤ /٢١٤ ، التهذيب ١٠ /٣٦٠ ، التقريب ٢ /٢٨٦ ، هدى السارى (٤٤٦) .

(٢) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى (٢٠٨) رقم : (٧٧٣) ، الجرح والتعديل ٨/٢٤٠ ، الميزان ٤ /٢٣٦ ، لسان الميزان ٦/١٤٢ .

والمرئى هو : ميمون (١) موسى المرئى (٢) — من السابعة •

روى عنه : محمد بن بكر البرسانى •

قال عمرو بن على وابو حاتم : صدوق •

وقال ابو داود : ليس به بأس •

قال النسائى والحاكم ابو احمد : ليس بالقوى •

وكان مدلسا •

قال ابن حجر : صدوق مدلس •

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧١ •

٢٠٠ — نجيح (٣) بن عبد الرحمن السندى ، أبو معشر المدنى ، مولى بنى هاشم ، يقال : أن اصله من حمير •

مات سنة (١٧٠)هـ فى رمضان — من السادسة •

روى عنه : حجاج بن محمد •

مرتبته : كان ابن مهدى يحدث عنه ونقل عن احمد انه قال : صالح لين الحديث محله الصدق •

وقال احمد ايضا : حديثه مضطرب لا يقيم الاسناد ولكن اكتب حديثه للاعتبار •

قال ابن عدى : حدث عنه الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه •

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٤١/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٨ ، التهذيب ٣٩٢/١٠ ، التقريب ٢٩٢/٢ •

(٢) قال ابن الاثير : المرئى بفتح الميم والراء ، وهى نسبة الى امرئ القيس بن مضر •
وقال : لم يتعرض السمعانى الى النسبة الى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، والى امرئ القيس بن الحارث الاصغر — بطن من كندة ، ومتى قيل مرئى لا يعرف غيرهما لاشتهارهما ، على ان ميمون بن موسى الذى قال : ينسب الى امرئ القيس بن مضر هو من امرئ القيس بن زيد مناة — اللباب ١٩١/٢ •

(٣) بمفتوحه وكسر جيم — المغنى (٢٥٣) •
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٦٠٣/٢ ، التاريخ الكبير : ١١٤/٨ ، الضعفاء الصغير للبخارى (١١٥) ، الجرح والتعديل : ٤٩٢/٨ ، طبقات ابن سعد ٤١٨/٥ ، الضعفاء للنسائى (١٠٢) رقم (٥٩٠) ، الكامل لابن عدى لوحة (٧٦٧) أ ، ميزان الاعتدال ٢٤٦/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٤/١ ، الكاشف ١٩٩/٣ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢ •

(٤) بكسر السين المهملة وسكون النون ، وهى نسبة الى بلاد السند وهى من بلاد الهند — اللباب ١٤٨/٢ •

وضعّفه ابن معين ، ويحيى بن سعيد ، وابن المديني
والبخاري ، وابو داود ، والنسائي ، وابن سعد ،
والدارقطني .
قال ابن حجر : ضعيف ، أسنّ واختلط .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٩٧ .

٢٠١ ـ هاشم [١] بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، ابو النضر
البغدادي ، الحافظ ، خراساني الاصل ، لقبه قيصر .
(١٣٤ ـ ٢٠٧)هـ من التاسعة .

روى عن : عبد الحميد بن بهرام ، والفرج بن فضالة .
روى عنه : أحمد بن حنبل .
مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن المديني ،
وابو حاتم ، وابن قانع ، وابن سعد .
وقال النسائي : لا بأس به .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦١٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٣٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٠٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٥ ، المناقب لابن الجوزي (٥٢) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٩ ، التهذيب ١١ / ١٨ ، التقريب ٢ / ٣١٤ .

٢٠٢ - هدبه [١] بن خالد بن الاسود بن هدبه القيسى ، الثوبانى [٢]
من بنى قيس بن ثوبان اخو امية بن خالد البصرى الازدى ،
الحافظ ، ويقال له هداب [٣] .

مات سنة (٢٣٥)هـ وقيل بعدها من صغار التاسعة

روى عن : همام بن يحى .

روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن حبان ، وسلمة بن القاسم .

قال النسائى : ضعيف .

وقال الذهبى : ثقة لا وجه لقول النسائى فيه ضعيف .

وقال : روى عنه مسلم وابو داود .

قال ابن حجر : ثقة عابد ، تفرد النسائى بتليينه .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١ م .

---

(١) بضمومه وسكون الدال - المغنى (٢٦٩) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨/٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٩/١١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٥ ،
الكاشف ٣/٢١٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٩٤ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى (٣٢٣) ، التهذيب ١١/٢٤ ،
التقريب ٢/٣١٥ .

(٢) بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو ، وهى نسبة الى الثوبانية وهم طائفة من المرجئة ينتسبون الى ابى ثوبان المرجئى ، وجماعة نسبوا الى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - الانساب ٣/١٥١ .

(٣) بفتوحه وشدة مهمله - المغنى (٢٦٩) .

٢٠٣ ـ هشام (١) بن حسان الازدي ، القردوسي (٢) ، أبو عبد الله البصري ، ويقال : كان نازلا في القراديس ، ويقال : مولاهم ، أحد الاعلام .

مات سنة (١٤٧) هـ وقيل بعدها بصفة من السادسة .

روى عن : قيس بن سعد المكي .

روى عنه : أبو معاوية محمد بن خازم .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن المديني ، ويحي بن سعيد ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، ويعقوب بن أبي شيبة وابن سعد .
وقال احمد : لا بأس به .
وقال أبو حاتم : كان صدوقا .
وتكلم البعض في حديثه عن الحسن وعطاء وقالوا انه لم يصح عنهما .
قال ابن حجر : ثقة ، من اثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٩ ، ١٢٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦١٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٩٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٥٤ ، الثقات لابن شاهين لوحة (٨٠) أ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥ ، التهذيب ١١ / ٣٤ ، التقريب ٢ / ٣١٨ .

(٢) بضم القاف وسكون الراء ، وهي نسبة الى درب القراديس بالبصرة ، والقراديس بطن من الازد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت اليهم ـ الانساب ١٠ / ٣٦٨ .

٢٠٤ — هشام[1] بن سعد المدني ، أبو عباد ، ويقال أبو سعد القرشي ، مولاهم .

مات سنة (١٦٠)هـ من كبار السابعة .

روى عن : عثمان بن حيان الدمشقي ، حاتم بن أبي نصر قيس بن بشر التغلبي ، اسماعيل بن عبيد الله .

روى عنه : حماد بن خالد الخياط ، أبو عامر المقدي ، علي بن ثابت ، وكيع .

مرتبته : قال أبو زرعة : محله الصدق .
وقال الساجي : صدوق .
وقال علي بن المديني : صالح وليس بالقوي .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه .
قال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعا .
قال الحاكم : اخرج له مسلم في الشواهد .
قال الذهبي : حسن الحديث .
قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٨ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٤ م ، ٥ م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦١٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٠٠ ، الجرح والتعديل ٩ / ٦١ ، الضعفاء للنسائي (١٠٥) رقم (٦١١) ، الكامل لابن عدي لوحة (٧٨٤) أ ، الكاشف ٣ / ٢٢٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٨ ، التهذيب ١١ / ٣٩ ، التقريب ٢ / ٣١٨ .

٢٠٥ — هشام[١] بن ابى عبد الله الدستوائى[٢] ، ابو بكر البصرى ، اسم ابيه سنبر[٣] الربعى ، كان يبيع الثياب التى تجلب من دستواء فنسب اليها ، وربما قيل له دستوائى .

مات سنة (١٥٤)هـ وهو ابن ثمان وسبعين ،

من كبار السابعة .

روى عن : يحى بن ابى كثير .

روى عنه : اسماعيل بن عليه .

مرتبته : وثق ، ورمى بالقدر ، وقيل انه رجع عنه .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر

وقال فى هدى السارى : احتج به الائمة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١١ .

٢٠٦ — هشيم[٤] بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ، ابو معاوية بن ابى خازم الواسطى ، قيل انه بخارى الاصل .

(١٠٥ — ١٨٣)هـ فى شعبان من السابعة .

روى عن : داود بن عمرو الاودى ، عباد بن راشد .

روى عنه : سريج بن النعمان .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦١٧ ، للتاريخ الكبير ٨ / ١٩٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ٥٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٠ ، التهذيب ١١ / ٤٣ ، التقريب ٢ / ٣١٩ . هدى السارى (٤٤٨) .

(٢) بفتح الدال وسكون السين وضم التاء ، وهى نسبة الى بلدة من بلاد الاهواز يقال لها دستواء والى ثياب جلبت منها — الانساب ٥ / ٣٤٧ .

(٣) بمهمله ثم نون ثم موحده — التقريب ٢ / ٣١٩ .

(٤) بضمومه وفتح معجمه — المغنى (٢٧٠) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٢٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٤٢ ، الجرح والتعديل ٩ / ١١٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٦ التهذيب ١١ / ٥٩ ، التقريب ٢ / ٣٢٠ ، هدى السارى (٤٤٩) .

مرتبتـــه : وثق ، وكان يدلس .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليـــــس والارسال [١] الخفي .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢ ، ٦٦ .

٢٠٧ — همام [٢] بن يحيى بن دينار الازدي ، العوذي [٣]، المحلمي [٤] ابو عبد اللــه ، ويقال : ابو بكر البصري .

مات سنة (١٦٤) وقيل بعدها بسنة من السابعـة .

روى عـن : قتادة عاصم بن بهدلة .

روى عنــه : عبد الرحمن بن مهدي ، يزيد بن هارون ، عفان ، هدبه بن خالد ، عبد الصمد بن عبد الوارث .

مرتبتـــه : وثقه جماعة منهم : احمد ، وابن مهدي ، وابن معين ، وابو حاتم ، والحاكم ، وابن سعد .

قال ابو حاتم : ثقة صدوق في حفظه شيء .

وقال ابو زرعة : لا بأس به .

وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ .

وقال ابو بكر البرديجي : همام صدوق يكتـــب حديثه ولا يحتج بـــه .

قال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٢٢ ، ٣١ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١م .

---

(١) الارسال الخفي : هو ماعرف ارساله لعدم اللقاء او السماع منه ، ومنه مايحكم بارساله لمجيئه من وجه آخر بزيادة شيخ — انظر التقييد والايضاح (٢٩٠) ، تدريب الراوي ٢ / ٢٠٥ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٢٥ ، التاريـــــخ الكبير ٨ / ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٠٩ ، طبقــــــات ابن سعد ٧ / ٢٨٢ ، الكامل لابن عدي لوحة (٧٩٠) ب ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٩ ، الكاشف ٣ / ٢٢٥ ، التهذيب ١١ / ٦٧ ، التقريب ٢ / ٣٢١ ، هدي الساري (٤٤٩) .

(٣) بفتح العين المهملة وسكون الواو ، وهي نسبة الى بني عوذ بطـــن من الازد — الانساب ٩ / ٤٠١ .

(٤) بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة ، وهي نسبة الى محلــم بن تميم — اللباب ٣ / ١٧٤ .

٢٠٨ — الهيثم (١) بن خارجه الخراسانى ، الحافظ ، ابو احمد ،
ويقال : ابو يحى المروزى ، نزل بغداد .
مات سنة (٢٢٧) هـ آخر يوم فى ذى الحجة — من كبار العاشرة
روى عن : سليمان بن عتبة ابو الربيع .
روى عنه : احمد بن حنبل وابنه عبد الله .
مرتبته : وثقه جماعة منهم : احمد ، وابن معين ،
وابن حبان ، وابن قانع ، والخطيب .
قال ابو حاتم : صدوق .
وقال النسائى : ليس به باس .
وقال صالح : كان سىء الخلق مع اصحاب
الحديث .
قال ابن حجر : صدوق .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٢١٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٨٦ ، المناقب لابن الجوزى (٥٢) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٩ ، الكاشف ٣ / ٢٣٠ ، التهذيب ١١ / ٩٣ ، التقريب ٢ / ٣٢٦ .

٢٠٩ — واهب[١] بن عبد اللـه المعافرى[٢] ، الكعبى[٣] ،
ابو عبد اللـه المصرى .
مات سنة (١٣٧)هـ وقد عمّر من الرابعـة .
قال العلائى فى جامع التحصيل[٤] نقلا عن ابى داود انه قـال :
تابعى يروى عن ابى هريرة وجماعة وحديثه عن النبى صلى اللـه
عليه وسلم مرسل .

عنه : عبد اللـه بن لهيعة .
مرتبتـه : وثقه ابن حبان ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان .
قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى أسناد الحديث رقم : ٦٥ .

(٢١٠) وكيع[٥] بن الجراح بن مليح[٦] الرؤاسى[٧] ، ابو سفيان
الكوفى ، الحافظ .
(١٢٨ — ١٩٦)هـ وله سبعون سنة من كبار التاسعة .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ١٩٠ ، الجـرح
والتعديل ٩ / ٤٦ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٨٩ ،
التهذيب ١١ / ١٠٨ ، التقريب ٢ / ٣٢٩ .
(٢) بفتح الميم والعين ومد الالف فاء مكسورة ، وهى نسبة الى المعافر
بن يعفر بن مالك — اللباب ٣ / ٢٢٩ .
(٣) بفتح الكاف وسكون العين ، وهى نسبة الى اربعة رجال — الانساب :
١١ / ١٢١ .
(٤) جامع التحصيل (٣٦٥) .
(٥) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٣٠ ، التاريـخ
الكبير ٨ / ١٧٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٧ ، طبقـات
ابن سعد ٦ / ٣٩٤ ، المناقب لابن الجوزى (٥١) ، تذكـرة
الحفاظ ١ / ٣٠٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٦ ،
التهذيب ١١ / ١٢٣ ، التقريب ٢ / ٣٣١ .
(٦) بفتوحه وكسر لام — المغنى (٢٤٠) .
(٧) بضم الراء وتخفيف الواو ، وهى نسبة الى بنى رؤاس وهو الحارث
بن كلاب بن ربيعة من قيس عيلان — الانساب ٦ / ١٨٠ .

روى عـن : سفيان الثورى ، يونس بن أبى اسحاق ، هشام بن سعد .

روى عنـه : أحمد بن حنبل .

مؤلفاتـه [١] له تصانيف منها : كتاب التفسير ، وكتاب المعرفة والتاريخ ، وكتاب السنن أو المصنف ، وكتاب الزهد .

مرتبتـه : وثق
قال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٧ ، ٢٠ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ٥٣ .

٢١١ — الوليد [٢] بن مسلم القرشى ، مولى بنى أمية ، وقيل مولى بنى العباس ، أبو العباس الدمشقى ، عالم الشام .
(١١٩ — ١٩٤)هـ من الثامنة .

روى عـن : الاوزاعى .

روى عنـه : أحمد بن حنبل .

مؤلفاتـه : كتاب السنن فى الفقه وكتاب المغازى .

---

(١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣١٧) ، الرسالة المستطرفه (٣٠) كشف الظنون ١ /٤٦١ ، هدية العارفين ٦ /٥٠٠ ، الاعلام ٨ /١١٧ ، معجم المؤلفين ١٣ /١٦٦ ، تاريخ التراث العربى ١ /١٤٠ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٦٣٤/٢ ، التاريخ الكبير ٨ /١٥٣ ، الجرح والتعديل ٩ /١٦ ، طبقات ابن سعد ٧ /٤٧٠ ، المناقب لابن الجوزى (٥١) ، تذكرة الحفاظ ١ /٣٠٢ ، الكاشف ٣ /٢٤٢ ، ميزان الاعتدال ٤ /٣٤٧ التهذيب ١١ /١٥١ ، التقريب ٢ /٣٣٦ ، هدى السارى (٤٥٠) .

(٣) انظر : الفهرست لابن النديم (٣١٨) ، هدية العارفين ٦ /٥٠٠ ، الاعلام ٨ /١٢٢ ، معجم المؤلفين ١٣ /١٧٦ .

مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : العجلى ، وابو مسهـر ، ويعقوب بن شيبة ، وصدقه بن الفضـل ، وابن اليمان .

وكان يدلّس ، وتكلم البعض فيه من ناحية ضبطـه .

قال الذهبى : كان مدلسا فيتقى من حديثه ماقال فيه عن .

قال ابن حجر : احتجوا به فى حديثه عـن الاوزاعى .

وقال فى التقريب : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسويه [١] .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧م .

٢١٢ ــ الوليد [٢] بن هشام بن معاوية بن هشام بن عتبه بن ابى معيط الاموى ، ابو يعيش المعيطى [٣] .

قال ابن عساكر : بلغنى انه عاش الى دولة مروان بن محمـد . من السادسـة .

روى عـن : معدان بن ابى طلحة .

روى عنـه : الاوزاعى ، ابنه يعيش .

مرتبتـه : وثقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٧٦ ، ٧م .

---

(١) تدليس التسويه : هو شر انواع التدليس وصورته ان يجىء المدلس الى حديث سمعه من شيخ ثقة ، وقد سمعه ذلك الشيخ الثقـة من شيخ ضعيف وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة فيعمـل المدلس الذى سمع الحديث من الثقة الاول فيسقط منه شيخ شيخـه الضعيف ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثانى بلفـظ محتمل كالعنعنه ونحوها فيصير الاسناد كله ثقات ويصرح هـو بالاتصال بينه وبين شيخه لانه قد سمع منه فلا يظهر حينئذ فـى الاسناد ما يقتضى عدم قبوله الا لاهل النقد والمعرفة بالعلل — انظر : التقييد والايضاح (٩٦) ، تدريب الراوى ١ / ٢٢٤ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٣٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٥٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠ ، التهذيب ١١ / ١٥٦ ، التقريب ٢ / ٣٣٦ .

(٣) بضم الميم وفتح العين ، وهى نسبة الى معيط ــ اللباب ٣ / ٢٣٦ .

٢١٣ — وهب[١] بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدى ، ابو العباس البصرى الحافظ .

مات سنة (٢٠٦)هـ من التاسعة .

روى عن : ابيه جرير .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : العجلى ، وابن حبان وابن سعد .

قال احمد : وهب صالح الحديث .

وقال النسائى : ليس به باس .

وتكلم البعض فى روايته عن شعبه وانه كان يرسل عنه .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٣ .

٢١٤ — وهيب[٢] بن خالد بن عجلان الباهلى[٣] ، مولاهم ، ابو بكر البصرى ، صاحب الكرابيس .

مات سنة (١٦٥)هـ وقيل بعدها وهو ابن ثمان وخمسين سنة من السابعة .

---

(١) بفتح الواو — المغنى (٢٦٦) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٣٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٦٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٨ ، المناقب لابن الجوزى (٥١) ، الكاشف ٣ / ٢٤٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٦ ، التهذيب ١١ / ١٦١ ، التقريب ٢ / ٣٣٨ ، هدى السارى (٤٥٠) .

(٢) بالتصغير — المغنى (٢٦٦) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٣٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٧ ، الكاشف ٣ / ٢٤٦ تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٥ ، التهذيب ١١ / ١٦٩ ، التقريب ٢ / ٣٣٩ ، الكواكب النيرات (٤٩٧)

(٣) بفتح الباء وكسر الهاء واللام ، وهى نسبة الى باهله وهى باهله بن اعصر — الانساب ٢ / ٧٠ .

روى عـــن : موسى بن عقبه .

روى عنــه : عفان .

مرتبتـــه : وثق ، وقال احمد : ليس به باس .

لكن قال الآجرى عن ابى داود : تغير وهيــب بن خالد وكان ثقة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليـــلا بآخــره .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ١٤ .

٢١٥ — يحى [١] بن اسحاق البجلى ، ابو زكريا ، ، ويقال : ابو بكـــر السليحينى ، ويقال : السالحينى [٢] .

والسلحين قرية قرب بغداد .

مات سنة (٢١٠)هـ من كبار العاشـرة .

روى عـــن : عبد اللـــه بن لهيعة .

روى عنــه : احمد بن حنبل .

مرتبتـــه : وثقه احمد ، وابن سـعد .

وعن ابن معين قال : صدوق المسكين .

قال الذهبى : ثقة حافظ .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٤٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد (١٢٥) رقم : (٣٩٠) التاريخ الكبير ٨ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٢٦ ، طبقات ابن سـعد ٧ / ٣٤٠ ، المناقب لابن الجوزى (٥٣) ، تذكـرة الحفاظ ١ / ٣٧٦ ، الكاشف ٣ / ٢٤٩ ، التهذيب ١١ / ١٧٦ ، التقريب ٢ / ٣٤٢ .

(٢) بفتح السين واللام وكسر الحاء ، وهى نسبة الى قرية قديمة على طريق الانهار قريبة من تل عقرقوف ويقال لها سيلحين — الانساب ٧ / ٢٢ .

٢١٦ — يحى [١] بن ابى بكير ، واسمه نسر ، الاسدى ، القيسى ، ابو زكرياء ، الكرمانى [٢] ، كوفى الاصل ، سكن بغداد ،

مات سنة (٢٠٨)هـ وقيل بعدها بسنة — من التاسعة .

روى عن : ابراهيم بن نافع المكى .

روى عنه : احمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ، وابن حبان .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٧٠ .

٢١٧ — يحى [٣] بن عثمان ، ابو زكرياء الحربى ، البغدادى ، اصله من سجستان .

مات سنة (٢٢٨)هـ — من العاشرة .

روى عن : اسماعيل بن عياش .

روى عنه : عبد الله بن احمد بن حنبل .

قال ابو زرعة : كتب عنه احمد بن حنبل ويحى بن معين .

مرتبته : وثقه ابو زرعة .

وقال ابن معين : ليس به باس .

وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه عن هقل .

قال ابن حجر : صدوق تكلموا فى روايته عن هقل .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٠ م .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى (٢٢٨) رقم : (٨٧٧) ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٣٢ المناقب لابن الجوزى (٥٤) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٥ ، التهذيب ١١ / ١٩٠ ، التقريب ٢ / ٣٤٤ .

(٢) بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء ، وهى نسبة الى بلدان شتى يقال لجميعها كرمان — الانساب ١١ / ٨٥ .

(٣) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ١٧٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٦ ، التهذيب ١١ / ٢٥٦ . التقريب ٢ / ٣٥٤ .

٢١٨ — يحى [١] بن حمزة بن واقد [٢] الحضرمى ، ابو عبد الرحمن البتلهى [٣] الدمشقى ، القاضى من اهل بيت لهيا .

(١٠٣ — ١٨٣)هـ من الثامنة .

روى عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وزيد بن واقد .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، والفلاس ، ودحيم ، وابو داود ، والنسائى ، والعجلى ، وابن حبان ويعقوب بن سفيان .

ورمى بالقدر .

قال الذهبى : ثقة امام .

قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر .

وقال فى هدى السارى : ونسبوه الى القول بالقدر مع ذلك فكأنه لم يكن داعيه واحتج به الجماعة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٥ ، ٤٣ .

٢١٩ — يحى [٤] بن سعيد بن فروخ [٥] القطان ، التميمى ، ابو سعيد البصرى ، الاحول ، الحافظ .

مات سنة (١٢٠ — ١٩٨)هـ فى صفر — من كبار التاسعة .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٤١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٨٦ ، الكاشف ٣ / ٢٥٣ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٣٦٩ ، التهذيب ١١ / ٢٠٠ ، التقريب ٢ / ٣٤٦ ، هدى السارى (٤٥١) .

(٢) بكسر قاف وبدال مهملة — المغنى (٢٦٣) .

(٣) بفتح الباء والتاء وسكون اللام ، وهى نسبة الى بيت لهيا من اعمال دمشق بالغوطة ، ولهيا بكسر اللام وسكون الهاء — اللباب ١ / ١١٩ ، الخلاصة ٣ / ٢٤٦ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٤٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٣ ، المناقب لابن الجوزى (٥٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٨ ، التهذيب ١١ / ٢١٦ ، التقريب ٢ / ٣٤٨ .

(٥) بفتوحه وضم راء مشددة — المغنى (١٩٦) .

روى عـــن : عبد اللـه بن سعيد بن أبى هند ، شعبة ، مالك ، سفيان الثورى .

روى عنـه : أحمد بن حنبل .

موءلفاتـه[1] : له كتاب المغازى .

مرتبتـــه : وثق .

قال ابن حجر : ثقة متقن ، حافظ ، امام قدوة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ .

٢٢٠ — يحى[2] بن غيلان[3] بن عبد الله بن أسماء بن حارثة ، الخزاعى ثم الاسلمى ، ابو الفضل البغدادى .

مات سنة (٢٢٠)هـ من العاشرة .

روى عـــن : رشدين .

روى عنـــه : أحمد بن حنبل .

مرتبتـــه : وثقه الفضل بن سهل ، والخطيب ، وابن حبان ، وابن سعد .

قال ابن حجر : ثقة .

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٦٨ .

---

(١) انظر : كشف الظنون ٢ / ١٤٦٠ ، هدية العارفين ٦ / ٥١٢ ، معجم الموءلفين ١٣ / ١٩٩ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٦٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤١ ، المناقب لابن الجوزى (٥٣) ، التهذيب ١١ / ٢٦٣ ، التقريب ٢ / ٣٥٥ .

(٣) بفتح المعجمة وسكون المثناه — المغنى (١٩٢) .

٢٢١ — يحى [(١)] بن ابى كثير الطائى [(٢)] ، ابو نصر اليمامى [(٣)] ،
اسم ابيه صالح بن المتوكل ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط ،
وقيل : دينار .

مات سنة (١٢٩)هـ وقيل بعدها — من الخامسة .

روى عن : عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ، يحيى بن الوليد
بن هشام .
قال ابو حاتم وابو زرعة والبخارى : لم يدرك
احدا من الصحابة الا انسا .

روى عنه : حسين المعلم ، معمر بن راشد ، هشام الدستوائى .

مرتبته : وثق ، وكان يدلس .
قال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه يرسل ويدلس .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١١ ، ٢١ ، ٢٦ ، ١٠٩ .

٢٢٢ — يزيد بن أبى حبيب ، واسمه سويد [(٤)] الأزدى [(٥)] ، مولاهم ، ابو رجاء
المصرى .

(٥٣ — ١٢٨)هـ — من الخامسة .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٥٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٠١ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٢ ، التهذيب ١١ / ٢٦٨ ، التقريب ٢ / ٣٥٦ ، هدى السارى (٤٥٢) .

(٢) بفتح الطاء ، وهى نسبة الى طىء واسمه جلهمة بن ادد بن زيد — الانساب ٩ / ٢١ .

(٣) بفتح الياء والميم ، وهى نسبة الى اليمامة وهى مدينة بالبادية من بلاد العوالى اكثر اهلها بنو حنيفة — اللباب ٣ / ٤١٧ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٦٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٧ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٤٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٩ ، الكاشف ٣ / ٢٧٥ ، التهذيب ١١ / ٣١٨ ، التقريب ٢ / ٣٦٣ .

(٥) بضمومه وفتح واو مصغرا — المغنى (١٣٥) .

روى عــن : عبد الرحمن بن جبير المصرى ، سهل بن معاذ ،

روى عنــه : عبد اللــه بن لهيعة .

مرتبتــه : وثقه ابو زرعه ، وابن حبان ، والعجلـــــى ، وابن سعد .

وكان يرسل . قال الذهبى : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، كان يرسل .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ .

٢٢٣ — يزيد [١] بن خمير [٢] بن يزيد الرحبى [٣] ، الهمدانـــى ، ابو عمر الحمصى ، الزيادى [٤] .

من الخامســة .

روى عــن : عبد الرحمن بن جبير بن نفير .

روى عنــه : شعبه .

مرتبتــه : وثقه جماعة منهم : شعبه ، وابن معيـــــن ، والنسائى ، وابن حبان .

وقال احمد : صالح الحديث .

وقال ابو حاتم : صالح الحديث صدوق .

قال الفلاس : سمعت يحى بن سعيد يقــول : هشام بن عروة عن ابيه عن ابى بكر مرسلا احب الى من يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عـــن اوسط عن ابى بكر .

يعنى ان ذاك المنقطع احب اليه من هـــذا المتصـــل .

قال الذهبى : ثقة .

قال ابن حجر : صدوق .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٢ ، ٩٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٦٩ ، التاريـــــخ الكبير ٨ / ٣٢٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٥٨ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٤٢١ ، الكاشف ٣ / ٢٧٧ ، التهذيب ١١ / ٣٢٣ ، التقريب ٢ / ٣٦٤ .

(٢) بضم المعجمه وفتح الميم — المغنى (٩٤) .

(٣) بفتح الراء والحاء ، وهى نسبة الى بنى رحبة بطن من حميـــر — الانساب ٦ / ٩٢ .

(٤) بكسر الزاى وفتح الياء ، وهى نسبة الى اسم بعض اجداد المنتسب اليه — الانساب ٦ / ٣٥٩ .

٢٢٤ — يزيد [1] بن ميسرة بن حلبس [2] الجبيرى [3] ، يكنى ابا ميسرة الدمشقى ، ويقال : ابو يوسف ، ويقال : ابو حلبس •

روى عن : ام الدرداء •

روى عنه : معاوية بن صالح ، خالد بن يزيد •

مرتبته : قال ابن حجر : ذكره ابن حبان فى الثقات واستدركه شيخنا الهيثمى •

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٣٢ ، ١١٧ •

٢٢٥ — يزيد [4] بن هارون بن وادى ، ويقال : زاذان [5] بن ثابت السلمى ، مولاهم ، ابو خالد الواسطى ، احد الاعلام الحفاظ المشاهير ، قيل : اصله من بخارا •

(١١٧ — ٢٠٦)هـ فى غرة ربيع الآخره من التاسعة

روى عن : شعبه ، عبد الملك بن ابى سليمان ، همام ، حجاج بن ارطأة •

روى عنه : احمد بن حنبل •

موءلفاته [6] : له كتاب الفرائض ، وتفسير القرآن •

مرتبته : وثق •

قال ابن حجر : ثقة متقن ، عابد •

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٩٢ ، ١١٠

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٨٨ ، تعجيل المنفعة (٤٥٤) ، (٤٧٧) ،

(٢) بمفتوحه وسكون لام وفتح الموحدة — المغنى (٧٩) •

(٣) بضم الجيم وفتح الهاء ، وهى نسبة الى جبير والد سعيد بن جبير — الانساب ٣ / ٢٠١ •

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٧٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٦٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٩٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣١٤ ، المناقب لابن الجوزى (٥٤) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٧ ، التهذيب ١١ / ٣٦٦ ، التقريب ٢ / ٣٧٢ ، هدى السارى (٤٥٣) •

(٥) بزاى وذال معجمة مفتوحتان — المغنى (١١٧) •

(٦) انظر : الفهرست لابن النديم (٣١٨) ، كشف الظنون ١ / ٤٦١ ، هدية العارفين ٦ / ٥٣٦ ، معجم الموءلفين ١٣ / ٢٣٨ •

٢٢٦ — يعقوب [١] بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد .

مات سنة (٢٠٨) هـ في شوال من صغار التاسعة .

روى عن : ابيه ابراهيم بن سعد .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثق .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة فاضل .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٥٩ .

٢٢٧ — يعلى [٢] بن عبيد بن أبي أمية الايادي [٣] ، ويقال : الحنفي مولاهم ، أبو يوسف الطنافسي الكوفي ، مولى اياد .

(١١٧ — ٢٠٩) هـ في رمضان من كبار التاسعة .

روى عن : عبد الملك بن أبي سليمان .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن عمار الموصلي ، وابن حبان ، وابن سعد ، والدارقطني ضعف ابن معين حديثه عن الثوري .

قال الذهبي : ثقة عابد .

قال ابن حجر : ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد (٢٣٠) رقم (٨٨٥) ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٣ ، المناقب لابن الجوزي (٥٣) ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٥ ، التهذيب ١١ / ٣٨٠ ، التقريب ٢ / ٣٧٤ .

(٢) مصادر ترجمته تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٦٣) رقم (١٠٤) ، التاريخ الكبير ٨ / ٤١٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٠٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٧ ، المناقب لابن الجوزي (٥٤) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٤ ، الكاشف ٣ / ٢٩٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٥٨ ، التهذيب ١١ / ٤٠٢ ، التقريب ٢ / ٣٧٨ ، هدي الساري (٤٥٤) .

(٣) بكسر الالف وفتح الياء ، وهي نسبة الى أياد بن نزار بن معد بن عدنان — الانساب ١ / ٣٩٧ .

٢٢٨ — يعلى بن مملك ، بوزن جعفر ، المكى ، الحجازى ٠

من الثالثـــة ٠

روى عـــن : ام الدرداء ٠

روى عنه : ابن ابى مليكة ٠

مرتبتـــه : ذكره ابن حبان فى الثقات ٠

قال الذهبى : ما حدّث عنه سوى ابن ابى مليكة

قال ابن حجر : مقبول ٠

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١٢٥ ، ١٢٧ ٠

٢٢٩ — يعلى (٢) بن نعمان ، الكوفى ٠

روى عـــن : بلال بن ابى الدرداء ٠

روى عنـــه : الحجاج بن ارطأة ٠

مرتبتـــه : وثقه ابن حبان ٠

ورد فى اسانيد الاحاديث رقـــم : ٢٣ ، ٢٤ ٠

٢٣٠ — يعمر بن بشر الخراسانى (٣) ٠

روى عـــن : عبد اللـــه بن المبارك ٠

روى عنـــه : احمد بن حنبل ، واحمد بن سنان الواسطى ٠

مرتبتـــه : ذكره ابن حبان فى الثقات ٠

ورد فى اسناد الحديث رقم : ٤٩ ٠

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٢١٥ ، الثقـــات لابن حبان ٥ / ٥٥٦ ، الكاشف ٣ / ٢٩٦ ، ميـــزان الاعتدال ٤ / ٤٥٨ ، التهذيب ١١ / ٤٠٥ ، التقريب ٢ / ٣٧٩ ٠

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨٣ ، التاريـــخ الكبير ٨ / ٤١٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٠٤ ، تعجيـــل المنفعة (٤٥٧) ٠

(٣) بفتح الياء وسكون العين — المغنى (٢٧٧) ٠
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ٣١٣ ، طبقـــات ابن سعد ٧ / ٣٧٩ ، المناقب لابن الجوزى (٥٤) ، تعجيـــل المنفعة (٤٥٧) ٠

٢٣١ — يميش[1] بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن ابى معيط الاموى ، الدمشقى، نزيل قرقيسياء[2] من الثالثة .

روى عن : ابيه الوليد بن هشام ، معدان .

روى عنه : عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ، يحى بن ابى كثير .

مرتبته : وثقه النسائى ، والعجلى ، وابن حبان .

قال الذهبى : ثقة .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ١١ ، ٧٦ ، ١٠٩ .

٢٣٢ — يوسف[3] بن عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى[4] ، ابو يعقوب المدنى ، حليف الانصار ، توفى فى خلافة عمر ابن عبد العزيز .

قال ابن ابى حاتم : رأى النبى صلى الله عليه وسلم .

قال البخارى : ان له صحبة .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الخامسة وساق حديثه اقعدنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجره .... الحديث .

وقال : كان ثقة وله احاديث صالحة .

قال العجلى : كوفى تابعى ثقة .

قال ابو القاسم البغوى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم.

ذكره جماعة ممن الف فى الصحابة .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : كثير بن يسار ابو الفضل الطفاوى .

مرتبته : قال ابن حجر : صحابى صغير .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٧١ ، ١١٨ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٢٤/٨ ، الجرح والتعديل ٣٠٩/٩ الكاشف ٢٩٦/٣ ، التهذيب ٤٠٦/١١ ، التقريب ٣٧٩/٢ .

(٢) بالفتح ثم السكون وقاف اخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء اخرى والف ممدودة ، وهى بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق معجم البلدان ٣٢٨/٤ .

(٣) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٧١/٨ ، الجرح والتعديل ٢٢٥/٩ ، اسد الغابة ٥٢٩/٥ ، الاستيعاب ١٥٩٠/٤ ، الكاشف ٢٩٩/٣ ، الاصابة ٣٧٧/١٠ ، التهذيب ٤١٦/١١ ، التقريب ٣٨١/٢ .

(٤) بكسر الالف وسكون السين المهملة ، وهى نسبة الى اسرائيل اسم لجد ابى الحسن على بن محمد — الانساب ٢١٩/١ .

٢٢٣ — يونس بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، ابو اسرائيل الكوفي .[1]

مات سنة (١٥٢) على الصحيح من الخامسة .

روى عن : أبي السفر سعيد بن يحمد .

روى عنه : وكيع .

مرتبته : وثقه البعض منهم : ابن معين ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وابن سعد .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن عدي : له احاديث حسان .

وقال ابو حاتم : كان صدوقا الا انه لا يحتج بحديثه .

وقال احمد : حديثه مضطرب وضعف احمد حديثه عن أبيه .

وقال يحي بن سعيد : كانت فيه غفلة شديدة وكانت فيه سخنة .

قال الذهبي : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق يهم قليلا .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١٠٦ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٣ ، الكامل لابن عدي لوحة (٨٠٥) أ ، الكاشف ٣ / ٣٠٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٢ ، التهذيب ١١ / ٤٣٣ ، التقريب ٢ / ٣٨٤ .

٢٢٤ — يونس[1] بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المؤدب .

مات سنة (٢٠٨)هـ من صغار التاسعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل .

مرتبته : وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وابن حبان ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد .

قال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ورد في اسناد الحديث رقم : ٤٥ .

٢٢٥ — يونس بن ميسرة[2] بن حلبس ، ويقال : ابو عبيد الدمشقي ، الاعمى .

قتل سنة (١٣٢)هـ وهو ابن (١٢٠) سنة — من الثالثة .

روى عن : ابن ادريس الخولاني .

روى عنه : سليمان بن عتبة الدمشقي ابو الربيع .

مرتبته : وثق .

قال ابن حجر : ثقة ، عابد ، معمّر .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٢٨) رقم (٨٧٦) ، التاريخ الكبير ٨ /٤١٠ ، الجرح والتعديل ٩/٢٤٦ ، طبقات ابن سعد ٧ /٣٣٧ ، المناقب لابن الجوزي (٥٤) ، تذكرة الحفاظ ١ /٣٦١ ، التهذيب ١١ /٤٤٧ ، التقريب ٢ /٣٨٦ .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٦٨٩ ، التاريخ الكبير ٨ /٤٠٢ ، الجرح والتعديل ٩ /٢٤٦ ، الثقات لابن حبان ٥ /٥٥٥ ، طبقات ابن سعد ٧ /٤٦٦ ، الكاشف ٣ /٣٠٥ ، التهذيب ١١ /٤٤٨ ، التقريب ٢ /٣٨٦ .

٢٣٦ - يونس [١] بن يزيد بن أبى لنجاد [٢] ، ويقال : ابن مشكان [٣] بن أبى النجاد الايلى [٤] ، ابو يزيد ، مولى معاويـــة ابن ابى سفيان .

مات سنة (١٥٩)هـ — من كبار السابعة .

روى عـن : الزهرى .

روى عنـه : جرير .

مرتبتـه : وثقه جماعة منهم : أحمد ، وابن معيـن ، والنسائى ، والعجلى ، وابن حبان .
قال ابن معين : يونس ومعمر عالمان بالزهرى
وقال احمد بن صالح : نحن لا نقدم فـى الزهرى على يونس احدا .
وتكلم أحمد وغيره فى حديثه عن الزهرى .
قال الذهبى : احد الاثبات .
وقال ابن حجر : ثقة ، الا أن فى روايتـه عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير الزهـرى خطأ .

ورد فى أسناد الحديث رقم : ٧٣ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٦٨٩ ، التاريـخ الكبير ٨/٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٩ /٢٤٧ ، طبقـات ابن سعد ٧ /٥٢٠ ، تذكرة الحفاظ ١ /١٦٢ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٨٤ ، الكاشف ٣ /٣٠٥ ، التهذيب ١١/٤٥٠ ، التقريب ٢ /٣٨٦ ، هدى السارى (٤٥٥) .
(٢) بكسر النون وفتح الجيم المخففة - تبصير المنتبه ٤ /١٤٠٩ .
(٣) بالفتح وأسكان المعجمة - تبصير المنتبه ٤ /١٢٩٢ .
(٤) بفتح الالف وسكون الياء ، وهى بلدة على ساحل بحر القلـزم مما يلى ديار مصر - الانساب ١ /٤٠٩ .

الكنـــــــــــى

٢٣٧ — ابو ادريس الخولانى : هو ابو ادريس عائذ اللـه وهو عائـذ اللـه بن عبد اللـه بن عمرو ..... تقدم[1].

٢٣٨ — ابو ادريس[2] السكونى الحمصى .

من السادسة .

روى عـن : جبير بن نفير .

روى عنـه : صفوان بن عمرو .

مرتبتـه : قال ابن القطان : حاله مجهولة .

قال الذهبى : قد روى عنه غير صفـــوان ابن عمرو فهو شيخ محله الصدق .

قال ابن حجر : قد جزم ابن قطان بانـــه ما روى عنه غير صفوان .

وقال الذهبى فى الكاشف : لا يعرف .

وقال ابن حجر : مقبول .

ورد فى اسانيد الاحاديث رقم : ٥٥ ، ١٢٣ .

٢٣٩ — ابو اسحاق : هو عمرو بن عبد اللـه بن عبيد ابو اسحـــاق السبيعى ..... تقدم[3] .

٢٤٠ — ابو بحرية : هو عبد اللـه بن قيس الكندى .... تقدم[4]

---

(١) فى الترجمة رقم (١٠١) .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير — الكنى — ٩ ، ٦/ ٩ ، الجـرح والتعديل ٩ /٣٣٤ ، الكاشف ٣ /٣٠٩ ، ميـــــزا ن الاعتدال ٤ /٤٨٧ ، التهذيب ١٢ /٦ ، التقريب ٢ /٣٨٩ .

(٣) فى الترجمة رقم (١٥٨) .

(٤) فى الترجمة رقم (١١١) .

٢٤١ — ابو بكر[١] بن عبد الله بن ابى مريم الغسانى ، الشامـــى ، وقد ينسب الى جده ، وقيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام .

مات سنة (١٥٦)ﻫ من السابعـــة .

روى عـن : خالد بن محمد الثقفى ، ضمره بن حبيـــب ، حميد بن عقبة بن رومان ، أبو الاحـــــوص ، زيد بن أرطأة .

روى عنـه : الحكم بن نافع ابو اليمان ، أبو المغيـــره ، محمد بن مصعب ، اسماعيل بن عيـــاش .

مرتبتـه : ضعّف ، وقال يزيد بن هارون : كان مـــن العباد المجتهدين .

قال ابن حجر : ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٣ ، ١٥ ، ١٥م ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٢٠ ، ٩م ، ١٠م .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٩٥ ، التاريـــخ الكبير — الكنى — ٩ / ٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٠٤ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ١٤٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٧ ، الكاشف ٣ / ٢١٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٧ ، التهذيب ١٢ / ٢٨ ، التقريب ٢ / ٣٩٨ .

٢٤٢ — ابو بكر (١) النهشلي (٢) ، الكوفي ، قيل : هو ابن عبد اللـه بن ابي قطاف ، وقيل : ابن قطاف ، وقيل : اسمه عبد اللـه بن قطاف ، وقيل : ابن معاوية بن قطاف .

مات سنة (١٦٦)هـ من السابعة .

روى عن : مرزوق بن بكير التيمي .
روى عنه : عبد اللـه بن المبارك .
مرتبته : وثق جماعة منهم : ابن مهدي ، واحمد ، وابن معين ، وابو داود ، والعجلي .
وقال ابو حاتم : شيخ صالح يكتب حديثه .
وقال ابن سعد : وهو نهشلي من انفسهم وكان مرجئا عابدا ناسكا ، وله احاديث ومنهم من يستضعفه ورمي بالارجاء ، وتكلم فيه ابن حبان .
قال الذهبي : هو حسن الحديث صدوق .
وقال في الكاشف : ثقة .
وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالارجاء .

ورد في اسناد الحديث رقم : ١١٥ .

٢٤٣ — ابو ثابت (٣) .

قال البخاري : قال محمد بن يوسف ، نا سفيان عن الاعمش عن رجل ، عن ابي ثابت ، عن ابي الدرداء : سمعت النبي صلى اللـه عليه وسلم "ومنهم سابق بالخيرات." قال : بغير حساب.
قال وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ثابت او ابي ثابت .
وقال ابو نعيم : عن سفيان ، عن الاعمش ، عن ابي الدرداء .. مرسل .
وقال بعضهم : عن سفيان عن الاعمش عن ابي زياد عن ابي الدرداء ولا يصح حديثه .
قال ابو حاتم : ابو ثابت عنه الاعمش حديث ابي الدرداء ..
قالوا : ثابت وابو ثابت .

ورد في اسانيد الاحاديث رقم ٧ ، ٧٩ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٩٧ ، التاريخ الكبير — الكنى — ٩ / ٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٤٤ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ١٤٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٨ ، الكاشف ٣ / ٣١٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٦ ، التهذيب ١٢ / ٤٤ ، التقريب ٢ / ٤٠١ .
(٢) بفتح النون وسكون الهاء وهي نسبة الى نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن كبير من تميم — اللباب ٣ / ٣٣٨ .
(٣) انظر : التاريخ الكبير — الكنى — ٩ / ١٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٥٢ .

٢٤٤ — أبو جعفر السويدى : هو محمد بن النوشجان البغدادى .. تقدم (١)

٢٤٥ — أبو حبيبة الطائى (٢) .

من الثالثة .

روى عن : أبى الدرداء رضى الله عنه .

روى عنه : أبو اسحاق السبيعى .

مرتبته : ذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الذهبى : لا يدرى من هو وقد صحح له الترمذى .

وقال فى الكاشف : وثق .

قال ابن حجر : روى عنه أبو اسحاق السبيعى ولا يعرف له غيره .

وقال فى التقريب : مقبول .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٠٥ .

٢٤٦ — أبو الربيع : هو سليمان بن عتبه .... تقدم (٣) .

٢٤٧ — أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب الحضرمى .... تقدم (٤) .

٢٤٨ — أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى .. تقدم (٤)

---

(١) فى الترجمة رقم : (١٨٤) .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ /٧٠١ ، التاريخ الكبير — الكنى — ٩ /٢٤ ، الجرح والتعديل ٩ /٣٥٩ ، الثقات لابن حبان ٥/٥٧٧ ، الكاشف ٣ /٢٢٤ ، ميزان الاعتدال ٤ /٥١٣ ، التهذيب ١٢ /٦٨ ، التقريب ٢ /٤١٠ .

(٣) الترجمة رقم (٨١) .

(٤) فى الترجمة رقم (٣١) .

(٥) فى الترجمة رقم " ١٨٠ " .

٢٤٩ — أبو زياد (١) .

قال ابن عساكر : أبو زياد او ابو ثابت (او ثابت) عن ابى الدرداء او عن رجل عن ابى الدرداء ، روى عنه الاعمش .

وذكر حديث احمد رقم (٧٩) .

ثم قال : قال عبد الله قال ابى : قال الاشجعى يعنى عن سفيان عن الاعمش عن ابى زياد دخلت مسجد دمشق .

ورد فى الحديث رقم : ٨٠ .

٢٥٠ — ابو سعيد : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى .. تقدم (٢)

٢٥١ — أبو السفر : هو سعيد بن يحمد .... تقدم (٣)

٢٥٢ — أبو سلام الاعرج : هو مطور الحبشى ...... تقدم (٤)

٢٥٣ — أبو شهاب : هو عبد ربه بن نافع الكنانى .... تقدم (٥)

٢٥٤ — ابو صالح : هو ذكوان السمان .... تقدم (٦)

٢٥٥ — ابو عامر : هو عبد الملك بن عمرو القيسى .. تقدم (٧)

٢٥٦ — أبو عبد الرحمن السلمى : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة تقدم (٨)

---

(١) تاريخ ابن عساكر جزء ١٢ لوحة (٦٠٧) .
(٢) فى الترجمة رقم (١٢٢) .
(٣) فى الترجمة رقم (٧٥) .
(٤) فى الترجمة رقم (١٩٦) .
(٥) فى الترجمة رقم (١١٨) .
(٦) فى الترجمة رقم (٥٣) .
(٧) فى الترجمة رقم (١٢٤) .
(٨) فى الترجمة رقم (١٠٥) .

٢٥٧ ـ أبو عبد الصمد (١) .

روى عن : أم الدرداء .

روى عنه : حبيب بن عمر الانصاري .

مرتبته : ذكره ابن حبان في الثقات .

قال الذهبي : مجهول .

ورد في أسانيد الاحاديث رقم : ٤٢ ، ٤٥ .

٢٥٨ ـ أبو العفراء (٢) .

روى عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .

روى عنه : عمير بن هانئ .

مرتبته : قال الذهبي : مجهول .

ورد في أسناد الحديث رقم : ٤٤ .

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ـ الكنى ـ ٩ / ٥٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٠٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٤٨ ، تعجيل المنفعة (٥٠٠) .

(٢) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ـ الكنى ـ ٩ / ٦٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٢٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥١ ، تعجيل المنفعة (٥٠٤) .

٢٥٩ — ابو عمر [١] الصينى ، الشامى ، حديثه فى اهل الكوفة ، يقال : اسمه نشهد ،

قال ابن حجر : وهو وهم .

وقال بعضهم : ابو عمر الضبى ، قال : وهو وهم ايضا .

من السادسة .

روى عن : ابى الدرداء رضى الله عنه . وقيل : عن ام الدرداء عن ابى الدرداء .

روى عنه : الحكم بن عتيبة .

مرتبته : قال ابن حجر : مقبول ، وروايته عن ابى الدرداء مرسلة .

ورد فى أسانيد الاحاديث رقم : ١٩ ، ٨٩ .

٢٦٠ — أبو قلابه : هو عبد الله بن زيد بن عمرو البصرى .. تقدم [٢]

٢٦١ — ابو معاوية : وهو محمد بن خازم التمهى السعدى .. تقدم [٣]

٢٦٢ — أبو معشر : هو نجيح بن عبد الرحمن السندى ... تقدم [٤]

٢٦٣ — أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى .. تقدم [٥]

٢٦٤ — أبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى ... تقدم [٦]

---

(١) مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٧١٧ ، التاريخ الكبير — الكنى — ٩ / ٥٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٠٧ ، التهذيب ١٢ / ١٧٦ ، التقريب ٢ / ٤٥٤ .

(٢) فى الترجمة رقم (١٠٧) .

(٣) فى الترجمة رقم (١٧٧) .

(٤) فى الترجمة رقم (٢٠٠) .

(٥) فى الترجمة رقم (١٣١) .

(٦) فى الترجمة رقم (٢٠١) .

٢٦٥ — ابو نهيك : هو عثمان بن نهيك الازدى الفراهيدى .. تقدم (١)

٢٦٦ — ابو اليمان : هو الحكم بن نافع البهرانى .... تقدم (٢)

من نسب الى أبيه

٢٦٧ — ابن أسحاق : هو علي بن اسحاق .... تقدم (٣)

٢٦٨ — ابن ابى بكر : هو يحى بن ابى بكير ، ابو زكريا .... تقدم (٤)

٢٦٩ — ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز .... تقدم (٥)

٢٧٠ — ابن عياش : هو اسماعيل بن عيّاش ، أبو عتبة ..... تقدم (٦)

٢٧١ — ابن لهيعه : هو عبد اللـه بن لهيعه بن عقبة ..... تقدم (٧)

٢٧٢ — ابن المبارك : هو عبد اللـه بن المبارك .... تقدم (٨)

٢٧٣ — ابن ابى مليكة : هو عبد اللـه بن عبيد اللـه .... تقدم (٩)

٢٧٤ — ابن المنكدر : هو محمد بن المنكدر بن عبد اللـه .... تقدم (١٠)

٢٧٥ — ابن نعمان : هو يعلى بن نعمان .... تقدم (١١)

٢٧٦ — ابن نمير : هو عبد اللـه بن نمير الهمدانى .... تقدم (١٢)

٢٧٧ — ابن وهب : هو عبد اللـه بن وهب بن مسلم القرشى ... تقدم (١٣)

---

(١) فى الترجمة رقم (١٤٠) .
(٢) فى الترجمة رقم (٤٠) .
(٣) فى الترجمة رقم (١٥٠) .
(٤) فى الترجمة رقم (٢١٦) .
(٥) فى الترجمة رقم (١٣٣) .
(٦) فى الترجمة رقم (١٢) .
(٧) فى الترجمة رقم (١١٢) .
(٨) فى الترجمة رقم (١١٣) .
(٩) " " " (١٠٩) .
(١٠) " " " (١٨٣) .
(١١) " " " (٢٢٨) .
(١٢) " " " (١١٤) .
(١٣) " " " (١١٥) .

الأنســــــاب

٢٧٨ — الاشجعــى : هو عبيد اللــه بن عبد الرحمن .... تقدم [١]

٢٧٩ — الأعمـــش : هو سليمان بن مهران .... تقدم [٢]

٢٨٠ — الزهـــرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد اللـــه .. تقدم [٣]

٢٨١ — الشعبــى : هو عامر بن شراحبيل .... تقدم [٤]

٢٨٢ — أم الدرداء [٥] الصغرى ، زوج أبى الدرداء ، اسمهـــــا هجيمة ويقال : جهيمة بنت حي الاوصابيه ، الدمشقية .

وكانت أم الدرداء الكبرى صحابية ، ولا رواية لها فى الكتـــب الستة .

من الثالثـــــة .

روت عـــن : أبى الدرداء رضى اللــه عنه .

روى عنهـا : اسماعيل بن عبيد اللـه ، زيد بن اسلم ، سالم ابن أبى الجعد ، شهر بن حوشب ، عثمـــان ابن حيان ، عطاء بن نافع ، مرزوق أبو بكيـــر التيمى ، ابو حلبس ، يعلى بن مطك ، أبو عبد الصمد .

مرتبتها : وثقت .

قال ابن حجر : ثقة ، فقيهه .

وردت فى أسانيد الاحاديث رقم : ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٧ .

---

(١) فى الترجمة رقم (١٣٧) . (٢) فى الترجمة رقم (٨٢) .
(٣) فى الترجمة رقم (١٨١) . (٤) فى الترجمة رقم (١٠٠) .
(٥) مصادر ترجمتها : التاريخ لابن معين ٢ / ٧٤١ ، التاريخ الكبير — الكنى — ٩ / ٩٢ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٦٣ . تذكرة الحفاظ ١ / ٥٣ ، الكاشف ٣ / ٤٨٨ ، التهذيب ١٢ / ٤٦٥ التقريب ٢ / ٦٢١ .

القِسم الثالث

وفيه مرويات أبي الدرداء رضي الله عَنْهُ

الحديث رقم (١)

حدثنا عبد الله ، حدثنى ابى ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن ابى هلال ، عن عمرو[1] الدمشقى ، عن ام الدرداء قالت : حدثنى ابو الدرداء ، انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم " .

درجة الحديث

قال البخارى[2] : عمر بن حيان عن ام الدرداء وعنه سعيد بن ابى هلال منقطع .

وعمر الدمشقى مجهول .

ولكن للحديث شواهد يتقوى بها .

تخريج

قال ابو داود [3] : روى عن ابى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ، واسناده واه .

وأخرجه الترمذى [4] من حديث سفيان بن وكيع عن عبد الله بن وهب به بنحوه .

قال ابو عيسى : حديث ابى الدرداء حديث غريب ، لا نعرفه الا من حديث سعيد بن ابى هلال عن عمر الدمشقى .

واخرجه ابن ماجه [5] من حديث حرملة بن يحى المصرى عن عبد الله بن وهب به بمثله .

---

(١) كذا فى الاصل ، والصواب عمر الدمشقى كما فى الطريق الآخر لاحمد ، وكما فى الطرق الاخرى التى خرج بها الحديث ، وكذا ذكره ابن حجر فى الاطراف لوحة (٣٢٤) ب .

(٢) التاريخ الكبير ٦ / ٢٠٦ .

(٣) سنن ابى داود ٢ / ٥٨ — الصلاة — باب تفريع ابواب السجود .

(٤) سنن الترمذى ٢ / ٤٥٧ — الصلاة — ما جاء فى سجود القران .

(٥) سنن ابن ماجة ١ / ٣٢٥ — اقامة الصلاة — عدد سجود القرآن .

واخرجه البيهقى [١] من حديث بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب به .. بمثله سواء .

واخرجه الطحاوى [٢] من حديث يونس عن ابن وهب به .. بنحوه .

واخرجه البغوى [٣] من حديث سفيان بن وكيع عن عبد الله بن وهب به .. بنحوه .

رواه احمد [٤] فى موطن آخر من حديث رشدين قال : حدثنى عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبى هلال ، عن عمر الدمشقى أن مخبرا اخبره عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ... بنحوه .

وللحديث شواهد تاتى فى الحديث رقم (٦٨) .

غريبه

النجم : اى سورة النجم .

فقه الحديث

اختلف العلماء فى عدد سجود القرآن ، فعند الحنفية انها اربع عشرة سجدة ولم يعد فى الحج الا سجدة واحدة ، وعند احمد والليث وجماعة خمس عشرة سجدة .

وعند الشافعى فى القديم والمالكية انها احدى عشرة سجدة واخرج سجدات المفصل .

وعند الشافعى فى الجديد انها اربع عشرة سجدة ولم يعد سجدة ص .

وفى هذا الحديث ان ابا الدرداء رضى الله عنه سجد مع النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منها سجدة سورة النجم وهى من المفصل — واوله سورة الحجرات الى آخر القرآن — وقوله هذا لا ينافى الزيادة ، فلعل ابا الدرداء رضى الله عنه سجد معه هذه ولم يحضر فى غيرها ، ومع هذا فهو حديث ضعيف وفى سنده عمر الدمشقى وهو مجهول [٥].

---

(١) سنن البيهقى ٢ / ٣١٣ — الصلاة — سجود التلاوة .
(٢) شرح معانى الآثار ١ / ٣٥٣ — الصلاة — المفصل هل فيه سجود أم لا .
(٣) شرح السنة ٣ / ٣٠٠ — الصلاة — سجود القرآن .
(٤) فى الحديث رقم : ٦٨ .
(٥) انظر : نيل الاوطار ٣ / ١٠٩ ، بذل المجهود ٧ / ٢٠١ ، تحفة الاحوذى ٣ / ١٥٦ ، الفتح الربانى ٤ / ١٥٩ .

الحديث رقم (٢)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا عفان ، ثنا هشيم ، انا داود ابن عمرو ، عن عبد اللـه ابن ابي زكريا الخزاعي ، عن ابي الدرداء قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم واسماء آبائكم فحسنوا اسمائكم " .

درجة الحديث

اسناده منقطع فيه عبد اللـه بن ابي زكريا لم يسمع من ابي الدرداء وداود بن عمرو صدوق يخطئ .

تخريجـــه

اخرجه ابو داود (١) من حديث مسدد عن هشيم به ...... نحوه .

قال ابو داود : ابن ابي زكريا لم يدرك ابا الدرداء .

اخرجه ابن حبان (٢) من حديث ابي الوليد الطيالسي عن هشيم به .. بنحوه .

اخرجه الدارمي (٣) من حديث عفان بن مسلم عن هشيم به .. بنحوه

اخرجه البيهقي (٤) من حديث يحي بن يحي عن هشيم به .. بنحوه

قال البيهقي : هذا مرسل ابن ابي زكريا لم يسمع من ابي الدرداء .

اخرجه عبد (٥) بن حميد من حديث عمرو بن عون عن هشيـــم به بمثله سواء .

---

(١) سنن ابي داود ٤ / ٢٨٧ — الادب — في تغيير الاسماء .
(٢) موارد الظمآن (٤٧٩) — الادب — ما جاء في الاسمـــاء .
(٣) سنن الدارمي : ٢ / ٢٩٤ — الاستئذان — في حسن الاسماء .
(٤) سنن البيهقي : ٩ / ٣٠٦ — الضحايا — ما يستحب ان يسمى به .
(٥) مسند عبد بن حميد (٣٤) .

ذكره المنذرى (١) فى الترغيب والترهيب وعزاه الى ابى داود وابن حبان وقال : وعبد الله بن ابى زكريا ثقة عابد ، قال الواقدى : لم يسمع من ابى الدرداء .

" غريبه "

تدعون (٢) : بصيغة المجهول .

فقه الحديث

جاء فى رواية للطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما بسند ضعيف جدا : انه يدعى الناس يوم القيامة باسماء امهاتهم .

وقيل : الحكمة فيه ستر حال اولاد الزنا لئلا يفتضحوا ، وقيل : ذلك لرعاية حال عيسى بن مريم ، وقيل غير ذلك .

فان ثبتت هذه الرواية حمل الآباء على التغليب كما فى الابوين او يحمل انهم يدعون تارة بالآباء واخرى بالامهات او البعض بالاباء والبعض بالامهات ، او فى بعض المواطن بهم وفى بعضها بهن ، وقيل : أن الحديث فيمن هو صحيح النسب وحديث الطبرانى فى غيره (٣) .

وجاء عند البخارى (٤) ومسلم (٥) من حديث ابن عمر رضى الله عنهما " لكل غادر لواء ينصب يوم القيامة بغدرته " وفيه " هذه غدرة فلان بن فلان "

قال ابن حجر (٦) : وفيه ان الناس يدعون يوم القيامة بآبائهم لقوله فيه " هذه غدرة فلان بن فلان " .

قال ابن بطال : فى هذا الحديث — اى حديث البخارى — رد لقول من زعم انهم لا يدعون يوم القيامة الا بامهاتهم سترا على آبائهم .

قال : والدعاء بالآباء اشد فى التعريف وابلغ فى التمييز " .

---

(١) الترغيب والترهيب : ٣ / ٦٩ — النكاح — الترغيب فى الاسماء الحسنة
(٢) بذل المجهود : ١٩ / ١٨٤ .
(٣) انظر : عون المعبود : ٤ / ٤٤٢ ، بذل المجهود : ١٩ / ١٨٥ .
(٤) صحيح البخارى : ٤ / ٨٣ ، ٩ / ٤٨ .
(٥) صحيح مسلم : ٣ / ١٣٥٩ .
(٦) فتح البارى : ١٠ / ٥٦٣ .

الحديث رقم (٣)

حدثنا عبد اللــه ، حدثني ابي ، ثنا عصام بن خالد ، حدثني ابو بكر بن عبد اللــه بن ابي مريم الغساني ، عن خالد بن محمــد الثقفي ، عن بلال بن ابي الدرداء ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلــى اللــه عليه وسلم قال : حبك الشيء يعمي ويصم " .

درجة الحديــث

قال السخاوي (١) : وقد بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع وكذا تعقبه العراقي وقال : ان ابن ابي مريم لم يتهمه احد بكذب ، وانما ســرق له حلي فانكر عقله ، وقد ضعفه غير واحد ، ويكفينا سكوت ابي داود عليــه فليس بموضوع بل ولا شديد الضعف فهو حسن . أ هـ .

قال المنذري (٢) : يروى عن بلال عن ابيه موقوفا عليه وهو اشبــه .

قال صلاح (٣) الـدين العلائي : الحديث ضعيف لا ينتهــى لدرجة الحسن اصلا ولا يقال انه موضوع .

تخريجــــه

اخرجه ابو (٤) داود من حديث بقية عن ابي بكر بن ابي مريــم بــه بمثله سواء .

واخرجه البخاري (٥) في التاريخ من حديث حميد بن مسلم عن بلال بن ابي الدرداء به بمثله سواء .

واخرجه بسند آخر من حديث الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم بـــه بمثلـــه

---

(١) المقاصد الحسنة : ص ١٨١ .
(٢) انظر : بذل المجهود : ٢٠ / ٦٨ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) سنن أبي داود : ٤ / ٣٣٤ — أدب — الهوى .
(٥) التاريخ الكبير : ٢ / ١٠٧ .

وسند آخر من حديث عصام عن أبي بكر به ...... بمثله .

وأخرجه الطبراني (١) في مسند الشاميين من حديث يحيى بن عبد الله البابلتي ومحمد بن مصعب كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم به بمثله

وسند آخر من حديث بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم به بمثله

وأخرجه البيهقي (٢) في الآداب من حديث عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم به ... بمثله سواء .

وأخرجه عبد بن حميد من حديث عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم به ... بنحوه .

ذكره السخاوي (٣) في المقاصد الحسنة .

وساق أحمد (٤) إسنادا آخر فقال : وثناه أبو اليمان لم يرفعه ورفعه الترتساني .

ورواه في موطن (٥) آخر من حديث محمد بن مصعب عن أبي بكر به ... بنحوه .

له طرق أخرى تأتي في الحديث رقم : (١٢٠) .

فقه الحديث

هذا الحديث خبر يراد به التحذير من اتباع الهوى فمن استرسل في اتباع هواه لا يبصر قبيح ما يفعله ولا يسمع نهي من ينصحه وانما يتم ذلك لمن أحب أحوال نفسه ولم ينتقد عليها ، فاذا أحب الشخص نفسه رضي بكل أفعال نفسه وأثنى على نفسه فلا يرى سوء نفسه فيحتاج الى صديق يبصره بعيوب نفسه فان المؤمن مرآة أخيه ، وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال : حبك الشيء يعمي عن قبائحه × × × ويمنع الاذن أن تصغي الى العذل

وقيل : يعمي عن عيوب المحبوبين او عن كل غير محبوبة . وفي الحديث نهي عن حب ما لا ينبغي الاغراء في حبه (٦) .

---

(١) مسند الشاميين لوحة (٢٩١ ، ٢٩٣) .

(٢) الاداب للبيهقي : (٩٧) باب في ذم العصبية .

(٣) المقاصد الحسنة (١٨١) .

(٤) في الحديث رقم (٤) . (٥) في الحديث رقم (١٢٠) .

(٦) انظر منهاج اليقين شرح كتاب أدب الدنيا والدين (٤١) ، بذل المجهود ٢٠/٦٨ .

الى المذل •

وقيل : يحصى عن عيوب المحبوبين أو عن كل غير محبوبه •

ونى الحديث نهى عن حب مالا ينبغى الافراط فى حبه [1] .

---

(١) انظر : منهاج اليقين شرح كتاب أدب الدنيا والدين (٤١) ، بذل المجهود ٢٠ / ٦٨ •

الحديث رقم (٤)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، قال : وثناه ابو اليمان لم يرفعــه ورفعه القرقساني محمد بن محمد [١] .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣) .

له طرق أخرى ستاتي في الحديث رقم (١٢٠) .

---

(١) كذا في الاصل والصواب هو " محمد بن مصعب " كما فـــي المخطوطــة .

الحديث رقم (٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا عصام بن خالد ، حدثني ابو بكر بن عبد الله ، عن ضمره ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من فقه الرجل رفقه في معيشته .

درجة الحديث

اسناده فيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف .

" تخريجه "

اخرجه الطبراني [١] من حديث بقية عن ابي بكر بن ابي مريم به بمثله .

واخرجه ابو [٢] نعيم موقوفا من حديث لقمان بن عامر عن ابي الدرداء بمثله .

واخرجه ابن عساكر [٣] من حديث ابي اليمان عن ابي بكر بن ابي مريم به .. بنحوه .

واخرجه بسند آخر من حديث سالم بن ابي الجعد عن ابي الدرداء بنحوه وفيه قصة .

وذكره السيوطي [٤] في الجامع الصغير وعزاه الى أحمد والطبراني ورمز له بالحسن .

غريبه

رفقه : الرفق ضد العنف .

قال الليث : الرفق لين الجانب ولطافة الفعل وفي الحديث " ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف " (٥)

---

(١) مسند الشاميين لوحة (٢٩٦) .
(٢) حلية الاولياء : ١ /٢١١ .
(٣) تاريخ ابن عساكر : لوحة (٢٧٥) ب ـ ترجمة أبي الدرداء رضي الله عنه .
(٤) الجامع الصغير : (١٥٨) .
(٥) انظر : النهاية ٢ /٢٤٦ ، لسان العرب : ١٠ : ١١٨ ، مجمع بحار الانوار : ٢ /٣٥٦ .

" فقــه الحديث "

يقول عليه الصلاة والسلام : من فقه الرجل وجودة فهمه وحســن تصرفه أن يرفق فى معيشته وانفاقه على نفسه من غير اسراف ولا تقتيــره فمن اتسع انفاقه لم تمكنه القناعة • وان يكتسبها من حلال من غيــر كـد وجهد وتهافت عليها (١) •

(١) أنظر : أحياء علوم الدين ٣ /٢٤١ ، فيض القدير ٦ /٦١٦ ، الفتح الربانى : ١٩ / ١٨ •

الحديث رقم (٦)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغيرة [1] ، ثنـا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني اسماعيل بن عبيد اللـه ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، قال : كنا مع رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فـي سفر وأن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائـم ألا رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم وعبد اللـه بن رواحـه .

درجة الحديث

اسناده فيه سعيد بن عبد العزيز ثقة اختلط قبل موته ولم يثبت هل سمع أبو المغيرة منه قبل الاختلاط أو بعد .

والحديث ثابت في الصحيح من غير هذا الطريق ، انظر التخريـج .

تخريجـه

أخرجه البخاري [2] من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عـن اسماعيل بن عبيد اللـه به .... بنحوه .

وأخرجه مسلم [3] من حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بـن عبد العزيز به ... بنحوه .

وفيه زيادة " في شهر رمضان " .

وأخرجه أبو داود [4] من حديث الوليد بن سفيان عن سعيد بن عبد العزيز به .. بنحـوه .

وأخرجه الطبراني [5] من حديث عبد اللـه بن صالح عن سعيـد ابن عبد العزيز به ... بنحوه .

---

(١) في الاصل " المغيره " والصواب هو ما ذكرته كما في جامع المسانيد لابن كثير — مسند أبي الدرداء .

(٢) صحيح البخاري : ٣ / ٢٠ — الصوم — اذا صام أياما من رمضان ثم سافر .

(٣) صحيح مسلم : ٢ / ٧٩٠ — الصوم — باب من اختار الصيام فـي السفر .

(٤) سنن أبي داود : ٢ / ٣١٧ — الصوم — باب من اختار الصيام في السفر .

(٥) مسند الشاميين لوحة (٥٣) .

واخرجه بسند (٦) آخر من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله به .... بنحوه .

ورواه احمد (٢) في موطن آخر من حديث عثمان بن حيان الدمشقي عن ام الدرداء به .... بنحوه .

ورواه بسند (٣) آخر من حديث عثمان بن حيان واسماعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء به ... بنحوه .

له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (٨)

فقه الحديث

في هذا الحديث دليل على انه لا كراهية من الصوم في السفر لمن قوي عليه ولم يصبه منه مشقة شديدة .

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم وقد يصوم بعض الصحابة كذلك كعبد الله بن رواحة . وقد كانت هذه السفرة في رمضان كما في رواية مسلم ومع ذلك كان معظم الصحابة لا يصومون في السفر مع أنه صوم واجب مما يدل على اباحة بل استحباب الفطر في السفر .

---

(١) مسند الشاميين لوحة (١٠٤) .
(٢) الحديث رقم (٨) .
(٣) الحديث رقم (٧٨) .
(٤) انظر : فتح الباري : ٤ /١٨٢ ، بذل المجهود : ١١ /٢٥٢ .

الحديث رقم (٧)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن ثابت او عن ابي ثابت ، أن رجلا دخل مسجد دمشق فقال : اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وارزقني جليسا صالحا ، فسمعه أبو الدرداء فقال : لئن كنت صادقا لأنا اسعد بما قلت منك سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : فمنهم ظالم لنفسه ، يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ، ومنهم مقتصد قال : يحاسب حسابا يسيرا ، ومنهم سابق بالخيرات باذن اللـه قال : الذين يدخلون الجنة بغير حساب .

درجة الحديث

اسناده مضطرب فمرة روى عن ثابت ، فان كان هو ثابت بن عبيد فهو ثقة ، ومرة عن أبي ثابت ، ومرة عن ابي زياد .
انظر : الكلام على الاسناد في ترجمة ابي ثابت وابي زياد .

تخريجه

اخرجه الحاكم [1] من حديث جرير قال : حدثني الاعمش ، عن رجل قد سماه ، عن أبي الدرداء رضي اللـه عنه ... بنحوه .

قال الحاكم : وقد اختلفت الروايات عن الاعمش في اسناد هذا الحديث ، فروى عن الثوري ، عن الاعمش ، عن ابي ثابت ، عن أبي الدرداء رضي اللـه عنه ، وقيل : عن شعبة ، عن الاعمش ، عن رجل من ثقيف ، عن أبي الدرداء ، وقيل : عن الثوري ايضا عن الاعمش قال : ذكر ابو ثابت عن ابي الدرداء .
واذا كثرت الروايات في الحديث ظهر ان للحديث اصلا . أ هـ .

---

(١) المستدرك : ٢ /٤٢٦ — التفسير — تفسير سورة الملائكة .

وذكره الهيثمي في مجمع[1] الزوائد وعزاه الى أحمد ، قال : وثابت ابن عبيد ومن قبله من رجال الصحيح .

ورواه الطبراني [2] من حديث الاعمش عن رجل سماه .

قال الهيثمي : فان كان هو ثابت بن عبيد الانصارى كما تقدم عند احمد فرجال الطبرانى رجال الصحيح .

واخرجه البيهقي [3] من حديث جرير عن الاعمش عن رجل قد سمّاه عن ابى الدرداء ... بنحوه . رواه مختصرا .

واخرجه ابن جرير [4] من حديث ابو احمد الزبيرى عن سفيان به ... بنحوه .

رواه احمد [5] فى موطن آخر من حديث على بن عبد الله الازدى ، عن ابى الدرداء ... بنحوه .

ورواه احمد [6] بهذا الطريق نفسه فى موطن آخر . مع اختلاف فى اللفظ .

غريبه

آنس [7] : من الأُنس خلاف الوحشة .

وقيل : من الأُنس فى لغة اخرى والانس والاستئناس هو التأنس وقد انست بفلان .

وحشتى [8] : الوحشه : الخلوة والهم وهى ضد الانس ، يقال : اخذته وحشه .

---

(١) مجمع الزوائد ٧ / ٩٥ — التفسير — تفسير سورة فاطر .

(٢) المرجع السابق .

(٣) البعث والنشور للبيهقى لوحة (٩٧) — قول الله عز وجل " ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا " .

(٤) جامع البيان : ٢٢ / ١٣٧ — تفسير سورة فاطر .

(٥) الحديث رقم (٣٧) .

(٦) الحديث رقم (٧٩) .

(٧) انظر : النهاية ١ / ٧٥ ، لسان العرب : ٦ / ١٢ .

(٨) انظر : النهاية ٥ / ١٦١ ، لسان العرب : ٦ / ٣٦٨ .

فقـــه الحديث

اصل الحديث[1] هو الآية التى فى سورة فاطر " ثم اورثنا الكتـــاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابـــق بالخيرات باذن اللــه " .

فمعنى قوله " ثم اورثنا " اى جعلنا القائمين بالكتاب العظيـــم المصدق لما بين يديه من الكتب هم امتك الذين اصطفينا من عبادنـــا اى استخلصناهم وهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم ، ومن بعدهـــم من العلماء الى يوم القيامة لان اللــه اصطفاهم على سائر الامــــم وجعلهم امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس .

فمنهم ظالم لنفسه ، قيل : هو الكافر والمنافق والفاسق ، وقيـــل : من عمل الصغائر ، وقيل : صاحب الكبائر .

قال القرطبى : القول الوسط اولاها واصحها ان شاء اللــــه لان الكافر والمنافق لم يصطفوا بحمد اللــه ولا اصطفى دينهم ، وهـــذا قول ستة من الصحابة وحسبك وهم : عمر وعثمان وابو الدرداء وابن مسعود وعقبة بن عمرو وعائشة . أ هـ .

فالظالم يحبس فى المحشر حتى يصيبه الهم والغم ثم يدخل الجنة .

ومنهم مقتصد : وهو الذى يؤدى الواجبات ويترك المحرمات فيعطـــى الدنيا حقها والآخرة حقها ، وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعـــض المكروهات ، وهو الذى يحاسب حسابا يسيرا .

ومنهم سابق للخيرات باذن اللــه وهو الذى يفعل الواجبات والمستحبات ويترك المحرمات والمكروهات وبعض المباحات فهولاء يدخلون الجنة بغيـــر حساب .

---

(١) انظر : تفسير الطبرى : ٢٢ / ١٣٤ ، تفسير القرطبى ١٤ / ٣٤٦ تفسير أبن كثير ٣ / ٥٥٤ ، تفسيرابى السعود ٧ / ١٥٣ ، فتح القدير للشوكانى ٤ / ٣٤٩ .

الحديث رقم (٨)

حدثنا عبد اللـه ، حدثنى ابى ، ثنا ابو عامر ، ثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان الدمشقى ، اخبرتنى ام الدرداء ، عن ابـى الدرداء قال : لقد رأيتنا مع رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فى بعض اسفاره فى اليوم الحار الشديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه فـى شدة الحر وما فى القوم صائم الا رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلـم وعبد اللـه بن رواحة " .

درجة الحديث

اسناده فيه هشام بن سعد وهو صدوق له اوهام وعثمان بن حيان كان عمر بن عبد العزيز يصفه بالجور لكن اخرج له مسلم وغيره من اصحاب السنن .

والحديث ثابت فى صحيح مسلم انظر التخريج

" تخريجـه "

أخرجه مسلم (١) من حديث عبد اللـه بن مسلمة القعنبى عن هشام بن سعد به ... بنحوه .

واخرجه ابن ماجة (٢) من حديث محمد بن بشار عن ابى عامر عـن هشام بن سعد به

ومن حديث ابن ابى فديك عن هشام بن سعد به ... بنحوه .

واخرجه البيهقى (٣) من حديث عبد اللـه بن مسلمة عن هشـام ابن سعد به ... بنحوه .

واخرجه الطحاوى (٤) من حديث القعنبى عن هشام بن سعد به .. بنحوه .

واخرجه عبد (٥) بن حميد من حديث عبد الملك بن عمرو عن هشام ابن سعد به ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت فى الحديث رقم (٦)

---

(١) صحيح مسلم ٢ / ٧٩٠ ـ الصوم ـ التخيير فى الصوم والفطـر فى السفر .
(٢) سنن ابن ماجة ١ / ٥٣١ ـ الصيام ـ ما جاء فى الصوم فى السفر .
(٣) سنن البيهقى ٤ / ٢٤٥ ـ الصيام ـ من اختار الصوم فى السفر .
(٤) شرح معانى الآثار ٢ / ٦٨ ـ الصيام ـ الصيام فى السفـر .
(٥) مسند عبد بن حميد لوحة (٣٤) .

الحديث رقم (٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو معاوية ، ثنا هشام بن حسان القردوسي ، عن قيس بن سعد ، عن رجل حدثه ، عن ابي الدرداء قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعطاء السلطان ، قال : ما آتاك الله منه من غير مسألة ولا اشراف فخذه وتموله . قال : وقال الحسن رحمه الله لا بأس بها مالم ترحل اليها او تشرف لها .

درجة الحديث

اسناده فيه رجل مبهم
لكن للحديث شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع[1] الزوائد وعزاه الى احمد ، قال : وفيه رجل لم يسم .

وذكره البوصيري[2] في اتحاف المهرة وعزاه الى احمد بن منيع واحمد بن حنبل ، قال : وفي اسنادهما رجل لم يسم .

رواه احمد بنفس هذا الطريق في موطن[3] آخر .

له شاهد من حديث البخاري فيما[4] رواه بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت عمر يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه من هو افقر اليه مني . فقال : خذه ، اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك " .

---

(١) مجمع الزوائد ٣ / ١٠٠ — الزكاة — فيمن جاءه شيء من غير مسألة
(٢) اتحاف المهرة جزء ١ لوحة (٢١٩) ، ماجاء شيء من غير مسألة ولا اشراف نفس فليقبله .
(٣) الحديث رقم (١٢٩) .
(٤) صحيح البخاري ٢ / ١٠٥ — الزكاة — من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس .

واخرجه مسلم (١) ، والنسائي (٢) ، ومالك (٣) ، والبيهقي (٤) ، والدارمي (٥) ، وابن خزيمة (٦) .

ورواه النسائي (٧) ، والطحاوي (٨) ، وابن خزيمة (٩) ، من حديث عبد اللـه بن سعدي ، عن عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه بنحوه وفيه قصة .

ورواه ابن حبان من (١٠) حديث قبيصة بن ذؤيب عن عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه .

وروى احمد (١١) ، والطبراني في الكبير (١٢) وابو يعلى (١٣) ، وابن حبان (١٤) عن خالد بن عدي الجهني عن النبي صلى اللـه عليه وسلم ... بنحوه .

ورواه ابن خزيمة (١٥) من حديث زيد بن أسلم عن ابيه اسلم عن عمر رضي اللـه عنه .. بنحوه وفيه قصة .

---

(١) صحيح مسلم ٢ / ٧٢٣ ـ الزكاة ـ اباحة الاخذ لمن اعطي من غير مسألة ولا اشراف .

(٢) سنن النسائي ٥ / ١٠٣ ـ الزكاة ـ من آتاه اللـه مالا من غير مسألة

(٣) الموطأ ٢ / ٢٥٨ ـ الجامع ـ ماجاء في التعفف عن المسألة .

(٤) سنن البيهقي ٤ / ١٩٨ ـ الزكاة ـ اخذ ما يحل له اخذه اذا اعطي من غير مسألة .

(٥) سنن الدارمي ١ / ٣٨٨ ـ الزكاة ـ النهي عن رد الهدية .

(٦) صحيح ابن خزيمة ٤ / ٦٦ ـ الزكاه ـ اعطاء العامل على الصدقة منها رزقا لعمله .

(٧) سنن النسائي ـ المرجع السابق .

(٧) شرح معاني الآثار ٢ / ٢١ ـ الزكاه ـ ذي المرّة السوي الفقير هل يحل له الصدقة .

(٩) صحيح ابن خزيمة ـ المرجع السابق .

(١٠) موارد الظمآن (٢١٧) ـ الزكاة ـ فيمن جاءه معروف من غير سؤال .

(١١) مسند احمد ٤ / ٢٢٠ .

(١٢) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .

(١٣) المرجع السابق .

(١٤) موارد الظمآن ـ المرجع السابق .

(١٥) صحيح ابن خزيمة ـ المرجع السابق .

" غريبه "

اشراف[1] : يقال أشرفت الشيء أي علوته ، واشرفت عليه أي أطلعت عليه والمراد به هنا ماتشرف عليه وتحدث به نفسك وتتمناه .

ومنه قول الشاعر :

لقد علمت وما الاشراف من طمعي * * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

تموّله[2] : اجعله لك مالا .

" فقه الحديث "

اختلف[3] العلماء فيمن جاءه مال هل يجب قبوله أم يندب والصحيح انه يستحب في غير عطية السلطان وأما عطية السلطان فحرمها قوم وأباحها قوم وكرهها قوم . والصحيح انه ان غلب الحرام فيما في يد السلطان حرمت وكذا ان أعطى من لا يستحق ، وان لم يغلب الحرام فمباح ان لم يكن في الآخذ مانع يمنعه من استحقاقه الاخذ .

وقال بعضهم : الاخذ واجب من السلطان وغيره .

وقال البعض : هو مندوب في عطية السلطان دون غيره .

ولا تكون هذه الأموال من الصدقات وليست هي من جهة الفقر انما هي من الحقوق .

---

(١) انظر النهاية ٢ / ٤٦٢ ، لسان العرب ٩ / ١٧٢ .
(٢) انظر النهاية ٤ / ٣٧٣ .
(٣) انظر : شرح النووي على مسلم ٧ / ١٣٤ ، شرح معاني الآثار ٢ / ٢١ ، فتح الباري ٣ / ٣٣٨ ، نيل الأوطار ٤ / ١٨٢ . اوجز المسالك الى موطأ الامام مالك ١٥ / ٣٥٤ .

الحديث رقم (١٠)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا ابو معاوية ، ثنا الاعمش ، عن سالم ، عن ام الدرداء قالت : دخل عليها يوما ابو الدرداء مغضبا فقالت : مالك ؟ ، قال : واللـه ما اعرف فيهم شيئا من امر محمد صلى اللـه عليه وسلم الا انهم يصلون جميعا .

درجة الحديث

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجـه "

اخرجه البخاري [١] من حديث حفص عن الاعمش به .... بنحوه .

وفيه " ما اعرف من امة محمد صلى اللـه عليه وسلم "

اخرجه الطبراني [٢] من حديث القاسم بن مخيمرة عن ام الدرداء به .... بنحوه .

اخرجه ابن عساكر [٣] من حديث جرير عن الاعمش به ... بنحوه .

اخرجه احمد في الزهد [٤] من حديث محمد بن حازم عن ابي معاوية به .... بنحوه .

ورواه في المسند في موطن [٥] آخر من حديث محمد بن عبيد عن الاعمش به . بنحوه

و رواه من طريق [٦] آخر من حديث سفيان عن الاعمش به ..... بنحوه الا انه قال " الا الصلاة " بدل قوله " يصلون جميعا "

" غريبـــه "

جميعا : أي مجتمعين في جماعة (٧) .

---

(١) صحيح البخاري ١ / ١١٠ ـ الاذان والجماعة ـ فضل صلاة الفجر في جماعة .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٢٤٦) .
(٣) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٩١) أ .
(٤) الزهد للامام احمد (١٣٩) .
(٥) الحديث رقم (٧٤) .
(٦) الحديث رقم (٧٥) .
(٧) فتح الباري ٢ / ١٣٨ .

" فقه الحديث "

مراد (١) ابى الدرداء رضى الله عنه ان أعمال الناس وهم اهل البلد الذى كان فيه قد حصل فى جميعها النقص والتغيير عمّا كانت عليه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم الا الصلاة فى جماعة ، وهذا امر نسبى لان حال الناس فى زمن النبوة كان اتم مما صار اليه بعدهما ثم كان فى زمن الشيخين اتم مما صار اليه بعدهما .

وفى هذا الحديث جواز الغضب عند تغير شىء من امور الدين وانكار المنكر حتى لو كان باظهار الغضب اذا لم يستطع اكثر من ذلك .

انظر فتح البارى ٢ / ١٣٨ .

الحديث رقم (١١)

حدثنا عبد اللـه ، حدثنى أبى ، ثنا اسماعيل ، أنا هشـام ، عن يحى بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان[١] أو معدان ، عن أبى الدرداء ، ان رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم قاء فأفطر ، قال : فلقيت ثوبان فى مسجد رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال : أنا صببت لرسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم وضوأه .

" درجة الحديث "

قال المزّى (٢) فى ترجمة يعيش بن الوليد : روى عن خالد بن معدان وقيل : عن أبى معدان وقيل : عن ابن معدان وقيل : عن معدان وهو الصواب ، فاسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجـه "

اخرجه الحاكم (٣) من حديث ابى بحر البكراوى عن هشام الدستوائى به . . . . بنحوه .
لكنه لم يذكر لقاءه بثوبان .

اخرجه ابن ابى شيبة (٤) من حديث يزيد بن هارون عن هشام الدستوائى به . . . بنحوه .
الا أنه لم يذكر قوله " فى مسجد رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم "

ذكره الزيلعى فى نصب (٥) الراية وعزاه الى ابى داود والترمذى والنسائى .

له طرق أخرى ستأتى فى الحديث رقم (٧٦) و(١٠٩) .

---

(١) كذا فى الاصل والصواب " عن ابن معدان " أطراف المسند لوحة (٣٢٣) أ .
(٢) تهذيب الكمال (١٥٥٧) .
(٣) المستدرك ٤٢٦/١ ـ الصوم ـ الافطار من القىء .
(٤) مصنف ابن ابى شيبة ٣٩/٣ ـ الصيام ـ ماجاء فى الصائم يتقيأ .
(٥) نصب الراية ٤١/١ .

روى أحمد هذا الحديث في موطن (١) آخر من حديث الحسين عن يحي بن أبي كثير قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن يعيش ابن هشام بن الوليد حدثه أن أباه حدثه قال : حدثني معدان بن أبي طلحة به . . . بنحوه .

وفيه "فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق " .

ورواه أيضا في موطن (٢) آخر من حديث معمر عن يحي بن أبي كثر عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء . . بنحوه ، ولم يذكر فيه لقاءه بثوبان .

ورواه في موضع آخر (٣) بنفس طريق هذا الحديث ، غير أنه قال : يعيش بن الوليد بن هشام عن معدان ، عن أبي الدرداء ، ولم يذكر " ابن معدان " .
وفيه (فلقيت ثوبان في مسجد دمشق) .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث (٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان صائما متطوعا فقاء فضعف فأفطر لذلك ، هكذا روى في بعض الحديث مفسرا ، والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه واذا استقاء عمدا فليقض .

واحتج بهذا الحديث أبو حنيفة واحمد واسحاق وغيرهم في أن القيء ناقض للوضوء .

وحمله الشافعي على استحباب الوضوء ولا يوجب فيه الوضوء وهو رأي مالك .

---

(١) الحديث رقم (٧٦) .
(٢) الحديث رقم (١٠٩) .
(٣) الحديث رقم (٩٧) .
(٤) أنظر : شرح معاني الآثار ٢/٩٦ ، تحفة الاحوذي ٣/٤١٠ المغني لابن قدامة ١/١٣٦ ، شرح فتح القدير ١/٣٩ ، نصب الراية ٢/٤٤٧ ، التلخيص الحبير ٢/١٩٠ ، الكوكب الدري ١/١١٨ ، بذل المجهود ١١/١٩٧ .

الحديث رقم (١٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا يحي بن سعيد ، عن عبد الله ابن سعيد ، حدثني مولى ابن عياش ، عن ابي بحرية ، وحدثنا ابي ، ثنا مكي ، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن زياد بن ابي زياد ، عن ابي بحرية ، عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الا انبئكم بخير اعمالكم ، قال مكي : وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا : وذلك ما هو يارسول الله قال : ذكر الله عز وجل .

" درجة الحديث "

اسناده فيه عبد الله بن سعيد وهو صدوق ربما وهم ، والحديث قد صححه الحاكم واقره الذهبي .

" تخريجه "

اخرجه الترمذي (١) من حديث الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد به ... بنحوه . وفيه زيادة قول معاذ بن جبل رضي الله عنه : لا شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله .

اخرجه ابن ماجة (٢) من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند به ... بنحوه . وفيه زيادة قول معاذ رضي الله عنه .

اخرجه مالك (٣) موقوفا من حديث زياد بن ابي زياد انه قال : قال ابو الدرداء رضي الله عنه ... ذكر نحوه . وفيه زيادة قول معاذ رضي الله عنه .

---

(١) سنن الترمذي ٥ / ٤٥٩ — الدعوات — ماجاء في فضل الذكر .
(٢) سنن ابن ماجة ٢ / ١٢٤٥ — الادب — فضل الذكر .
(٣) الموطأ ١ / ١٦٥ — الصلاة — ماجاء في ذكر الله تبارك وتعالى .

أخرجه الحاكم(١) من حديث عبد الصمد بن الفضل البلخي من مكي بن ابراهيم به . . . بنحوه .

وفيه زيادة قول معاذ رضي الله عنه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

أخرجه أبو نعيم(٢) موقوفا من حديث كثير بن مرة الحضرمي عن أبي الدرداء . . . بنحوه .

ذكره النووي (٣) في الاذكار ، والغزالي (٤) في الاحياء ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٥) وعزاه الى أحمد وقال : واسناده حسن .

وذكره المنذري في الترغيب(٦) والترهيب ، وقال : رواه أحمد باسناد حسن ، وابن أبي الدنيا ، والترمذي ، وابن ماجه والحاكم.

رواه أحمد (٧) في موطن آخر من حديث موسى بن عقبة قال : حدثني زياد بن أبي زياد حديثا يرفعه الى أبي الدرداء ، يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : فذكر الحديث .

ورواه أيضا في موضع آخر من حديث أبي معشر من موسى بن عقبة من زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش ، عن أبي الدرداء . . . بنحوه .

---

(١) المستدرك ١/٤٩٦ - الدعاء .
(٢) حلية الأولياء ١/٢١٩ .
(٣) الاذكار (١٩) .
(٤) احياء علوم الدين ١/٢٩٥ .
(٥) مجمع الزوائد ١٠/٧٣ الاذكار .
(٦) الترغيب والترهيب ٢/٣٩٥ .
(٧) الحديث رقم (١٤) .
(٨) الحديث رقم (٩٧) .

" غريبه "

أزكاها (١) : من الزكاة وهي لغة الطهارة والنماء والبركة والمدح ،
فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى ،
وعلى المعنى وهو التزكية .
فأزكاها يعنى انماها من حيث الثواب الذى يقابلها .

مليككم (٢) : ربكم ، المليك بمعنى المالك للمبالغة .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث (٣) فضيلة ذكر الله عز وجل وأنه أفضل الاعمال وأنماها وأطهرها سواء كان صدقة أو جهاد ، حيث أن هذه الأعمال جميعها وسائط يتقرب بها الى الله ، والذكر هو المقصود الأسنى .

قال الشوكاني : (٤) وقد استشكل بعض أهل العلم تفضيل الذكر على الصدقة والجهاد مع ما ورد من أحاديث التى تشتمل على تفضيل الصدقة وتفضيل الجهاد وقد جمعوا بين ذلك بأن ذلك باعتبار الاشخاص والاحوال فمن كان مطيقا للجهاد قوى الأثر فأفضل أعماله الجهاد ومن كان كثير المال فأفضل أعماله الصدقة ، ومن كان غير متصف بأحد الصفتين المذكورتين فأفضل أعماله الذكر والصلاة ونحو ذلك ، ولكنه يدفع هذا تصريحه الذكره على الجهاد نفسه فى هذا الحديث .

قال الحافظ (٥) : المراد بالذكر ههنا الذكر الكامل الجامع لذكر اللسان والقلب بالشكر واستحضار عظمة الرب وهذا لا يعدله شىء وفضل الجهاد وغيره انما هو بالنسبة الى ذكر اللسان المجرد .

---

(١) النهاية ٢/٣٠٧ .
(٢) أوجز المسالك ٤/١٥٨ .
(٣) أنظر : أوجز المسالك ٤/١٥٨ ، تحفة الاحوذى ٩/٣١٧ .
(٤) تحفة الذاكرين (١٠) .
(٥) أوجز المسالك ٤/١٥٨ .

الحديث رقم (١٣)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحي ، عن شعبة ، (١) عن يزيد بن خمير ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مجحا على باب فسطاط أو طرف فسطاط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلّ صاحبها يلم بها ، قالوا : نعم ، قال : لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخدمها (٢) وهو لا يحل له .

" درجة الحديث "

اسناده فيه يزيد بن خمير وهو صدوق .
والحديث ثابت في صحيح مسلم انظر التخريج .

" تخريجه "

أخرجه مسلم (٣) من حديث يزيد بن هارون وأبي داود كلاهما من شعبة به . . بنحوه .

وأخرجه أبو داود (٤) من حديث مسكين عن شعبة به . . . . بنحوه . وفيه زيادة " كان في غزوة " .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥) من حديث يزيد بن هارون عن شعبة به . . . بنحوه .

وأخرجه الطيالسي (٦) عن شعبة به . . بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٧) من حديث أبي داود عن شعبة به . بنحوه .

ورواه أحمد في موطن (٨) آخر من حديث محمد بن جعفر عن شعبة . . به . . . بنحوه .

---

(١) كذا في الاصل وفي المخطوطة " حدثني " .
(٢) كذا في الاصل وفي المخطوطة " يستخدمه " .
(٣) صحيح مسلم ٢ / ١٠٦٦ - النكاح - تحريم وطء الحامل المسبية
(٤) سنن أبي داود ٢ / ٢٤٧ - النكاح - في وطء السبايا .
(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٧١ - النكاح - ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل .
(٦) مسند الطيالسي (١٣١)
(٧) سنن البيهقي ٧ / ٤٤٩ - النكاح - استبراء من ملك الأمة .
(٨) الحديث رقم (٩٣) .

" غريبه "

فسطاط (١) : بيت من شعر قال الزمخشري : هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق .

يلم بها (٢) : أي يطأها .

" فقه الحديث "

كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى امرأة حامل قرب وقت ولادتها وهي على باب بيت من شعر ، فسأل عنها ، فقالوا : أمة لفلان ، فقال : لعلّ صاحبها يطأها ، قالوا : نعم ، فقال عليه الصلاة والسلام : لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره ، كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخدمه وهو لا يحل له .

فيحتمل أن الولادة تتأخر ستة أشهر فقد يكون الولد منه وقد يكون ممن قبله ، فعلى تقدير أن الولد منه فيتوارثان ، وعلى تقدير كونه من غيره فلا يتوارثان لعدم القرابة وله استخدامه كمملوك له .

فهو قد يستلحقه به ويجعله ابنا له ويورثه مع أنه لا يحل له توريثه ومزاحمة الباقي من الورثة لأنه ليس منه ، وقد يستخدمه كالمملوك ويجعله عبدا مع أنه لا يحل له ذلك لكونه منه ، وهذا اذا وضعته لمدة محتمل كونه من كل واحد منهما ، فيجب عليه الامتناع عن وطئها حتى تستبرأ (٣) .

---

(١) أنظر للزمخشري ١١٦/٣ ، النهاية ٤٤٥/٣ ، لسان العرب ٣٧١/٧ .

(٢) شرح النووي على مسلم ١٥/١٠ .

(٣) أنظر : شرح النووي على مسلم ١٥/١٠ ، بذل المجهود ٢٠٣/١٠ .

الحديث رقم (١٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثني زياد بن أبي زياد حديثا يرفعه الى أبي الدرداء يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا أنبئكم بخير أعمالكم . . . . . . فذكر الحديث ـ يعني حديث يحى بن سعيد ومكي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن زياد بن ابي زياد ـ .

" درجة الحديث "

اسناده فيه عفان وهو ثقة ثبت ، وربما وهم ، ووهيب ثقة ثبت تغير قليلا بآخره .

وبقية رجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢)

حديث رقم (١٥)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا يحي بن سعيد ، عن شعبة ، ثنا قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ، قالوا : كيف يطيق ذلك أو من يطيق ذلك ، قال : قل هو اللـه أحد .

" درجة الحديث "

اسناد صحيح ورجال ثقات

وقال الكتاني في نظم المتناثر (١) : الاحاديث بذلك تبلغ مبلغ التواتر .

" تخريجه "

أخرجه مسلم (٢) من حديث زهير بن حرب عن يحي بن سعيد به . . . بنحوه .

أخرجه الطبراني (٣) من حديث سعيد بن بشير عن قتادة به . . . بنحوه .

رواه أحمد في موطن (٤) آخر من حديث أبي داود الطيالسي عن شعبة به . . . بنحوه .

ورواه أيضا في موضع (٥) آخر من حديث سعيد عن قتادة به . . . . بنحوه .

ورواه أيضا في موضع (٦) آخر من حديث ابان وبكير بن أبي السميط كلاهما عن قتادة به . . . بنحوه .

له طرق أخرى ستأتي في الحديث (٦٩ ، ٧٢ ، ٩٦)

---

(١) نظم المتناثر (١١٢)

(٢) صحيح مسلم ١/٥٥٦ ـ صلاة المسافرين ـ فضل قراءة قل هو الله أحد .

(٣) مسند الشاميين لوحة (٥٢٣) .

(٤) الحديث رقم (٦٩) .

(٥) الحديث رقم (٧٢) .

(٦) الحديث رقم (٩٦) .

" فقه الحديث "

اختلف العلماء (١) في المقصود بالثلث في هذا الحديث ، فقيل : معناه أن القرآن على ثلاثة أنحاء : قصص وأحكام وصفات لله تعالى ، وقل هو الله أحد متمحضة للصفات فهي ثلث وجزء من ثلاثة أجزاء ، ويستأنس لهذا الحديث بما جاء في حديث أبي الدرداء جزأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هوالله أحد جزءا من أجزاء القرآن .

قال القرطبي : : اشتملت هذه السورة على اسمين من أسماء الله تعالى يتضمنان جميع أصناف الكمال لم يوجدا في غيرهما من السور وهما : الأحد والصمد لأنهما يدلان على أحدية الذات المقدسة الموصوفة بجميع أوصاف الكمال ، وبيان ذلك أن الأحد يشعر بوجوده الخاص الذي لايشاركه فيه غيره والصمد يشعر بجميع أوصاف الكمال لأنه الذي انتهى اليه سؤدده فكان مرجع الطلب منه واليه ، ولا يتم ذلك على وجه التحقيق الا لمن حاز جميع خصال الكمال وذلك لا يصلح الا لله تعالى ، فلما اشتملت هذه السورة على معرفة الذات المقدسة كانت بالنسبة الى تمام المعرفة بصفات الذات وصفات الفعل ثلثا . ذكره ابن حجر (٢) .

ومنهم من حمل المثلية على الثواب فقال ان ثواب قراءتها يحصل للقارىء مثل ثواب من قرأ ثلث القرآن .

وقيل : مثله بغير تضعيف .

قال ابن حجر : وهي دعوى بغير دليل .

وضعفه ابن عقيل (٣) بحديث من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات .

---

(١) أنظر : شرح النووي على مسلم ٦/٩٤ ، شرح الابي على مسلم ٢/٤٢٤ ، تحفة الاحوذي ٨/٢٠٧ ، فتح الباري ٩/٦١ .
بذل المجهود ٧/٣٠٠ .

(٢) فتح الباري ٩/٦١ .

(٣) بذل المجهود ٧/٣٠٠ ، شرح الابي على مسلم ٢/٤٢٤ .

ونقل ذلك من الفقهاء والمفسرين ـ وهو حمله على ظاهره ـ ورجحه صاحب بذل المجهود والمباركفوري .

قال اسحاق بن راهوية (١) : ليس المراد أن من قرأها ثلاث مرات كمن قرأ جميعه هذا لا يستقيم ، قال : والسكوت في هـــذه المسألة وشبهها أفضل من الكلام فيها وأسلم .

قال السيوطي (٢) : والى هذا نحا جماعة كابن حنبل وابن راهوية وانه من المتشابه الذي لا يدري معناه .

---

(١) المرجع السابق .

(٤) بذل المجهود ٧ / ٣٠٠ .

الحديث رقم (١٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحي ، عن سفيان ، حدثني سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : سألت سعيد بن المسيب[1] عن الضبع فكرهها ، فقلت له : ان قومك يأكلونه ، قال : لا يعلمون ، فقال رجل عنده : سمعت أبا الدرداء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أكل ذي نهبة وكل ذي خطفة وكل ذي ناب من السباع ، قال سعيد : صدق .

" درجة الحديث "

اسناد فيه رجل مبهم ، وفيه عبد الله بن يزيد انفرد ابن حبان بتوثيقه .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه البزار[2] من حديث سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء ... بنحوه .
وفيه زيادة " والمجثمة " " والحمار الأنسي " .

قال البزار : روى نحوه من وجوه فذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته ، وأسناده حسن .
ولا نعلم روى سعيد عن أبي الدرداء غيره .

وذكره الهيثمي[3] وعزاه الى الطبراني في الكبير .
وفيه زيادة " وعن كل ذي مجثمة "

---

(١) هو سعيد بن المسيب بن أبي وهب القرشي ، المخزومي احد العلماء الاثبات ، الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه ، من كبار الثانية التهذيب ٤ / ٨٤ ، التقريب ١ / ٣٠٥ .
(٢) كشف الاستار ٢ / ٦٤ ـ الصيد ـ مانهي عن أكله .
(٣) مجمع الزوائد ٤ / ٣٩ ـ الصيد ـ في كل ذي ناب وظفر .

وأخرجه الحميدى (١) عن سفيان به ... بنحوه .
وفيه زيادة " وعن المجثمة "

وأخرجه عبد الرازاق (٢) من حديث ابن عيينة عن سهيل بن أبى صالح به ... بنحوه .
وفيه زيادة " وعن كل مجثمة " .

رواه أحمد فى موطن (٣) آخر من حديث على بن عاصم عن سهيل بن أبى ثـ صالح به ... بنحوه رواه مطولا .
وفيه زيادة " وعن كل مجثمة " .

له شواهد ستأتى فى الحديث رقم (٨٦) .

" غريبـــه "

نهبة (٤) : النهب الغنيمة ، والاسم : النهبة والنهبى والنهيبى .

ذات نهبة : بضم النون ابل الغنيمة ، وهى التى تسلب قهرا لا يجوز أكلها .

خطفة (٥) الخطف : استلاب الشيء واخذه بسرعة ، يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه يختطفه .
وفيه أنه نهى عن المجثمة والخطفة " يريد به ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهى حية لأن كل ما ابين من حى فهو ميت ، والمراد من ذلك مايقطع من أطراف الشاة .

ناب (٦) : مذكر من الاسنان ، قال ابن سيده : الناب هى السن التى خلف الرباعية وهى أنثى .

وفى الحديث " فهى عن أكل ذى ناب " أراد انه نابا يعدو به على الحيوان ويتقوى به .

---

(١) مسند الحميدى ١ / ١٩٤ - أحاديث أبى الدرداء .
(٢) مصنف عبد الرزاق ٤ / ٥١٤ - المناسك - الضبع .
(٣) الحديث رقم (٨٦) .
(٤) أنظر النهاية ٥ / ١٣٣ ، القاموس المحيط ١ / ١٤١ ، لسان العرب ١ / ٧٧٣ ، مجمع بحار الانوار ٤ / ٨٠٦ ، الفتح الربانى ١٧ / ٧٠ .
(٥) انظر : النهاية ٢ / ٤٩ ، لسان العرب ٩ / ٧٥ .
(٦) انظر النهاية ٥ / ١٤٠ ، مجمع بحار الانوار ٤ / ٨١٥ ،

" فقه الحديث "

نهى [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذى نهبه وكل شىء منهوب اخذ قهرا وسلب سواء كان من مال او بهيمة فلا يجوز اكلها ، كما نهى عن اكل ما قطع من اطراف الشاة وهى حية او اسنمة الابل لان كل ما ابين من حى فهو ميتة لا يجوز اكله ، كما نهى عن اكل السباع التى لها ناب تعدو وتتقوى بها على الناس او الحيوان من اسد ونمر وفهد وكلب ونحوها .

ونهى عن اكل المجثمة وهى كل حيوان ينصب ويرمى بالنبل ليقتل لان ذلك ليس ذبحا لها فهى ميتة ، اما اذا اصيدت على تلك الحالة فذبحت جاز اكلها وان رميت فماتت فلا يجوز اكلها .

وقد حرم سعيد بن المسيب — كما فى الحديث — تحريم اكل الضبع قياسا على كل ذى ناب من السباع ، وهو قول ابى حنيفة ومالك ، وقد رأى احمد والشافعى الى انه لا باس بأكل الضبع وانه لا ناب له ، وقيل ان جميع اسنانه عظم واحد كصفيحة نعل الفرس .

---

(١) انظر فتح البارى ٩/٦٤٣ ، ٦٥٧ ، تحفة الاحوذى ٥ /٤٦ ، ٤٩٨ ، الفتح الربانى ١٧ /٧١ .

الحديث رقم (١٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال وكانت تحته الدرداء قال : اتيت الشام فدخلت على أبي الدرداء ولم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت : تريد الحج العام ؟ قال : قلت نعم ، فقالت : فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان دعوة المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال : آمين ولك بمثل ، فخرجت الى السوق فالقى ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه عبد الملك بن أبي سليمان وهو صدوق له اوهام .
والحديث ثابت في صحيح مسلم ، انظر التخريج .

" تخريجـــه "

اخرجه مسلم (١) من حديث عيسى بن يونس قال : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ، عن صفوان " وهو ابن عبد الله بن صفوان " به .... بنحوه .

واخرجه من طريق آخر من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز عن ام الدرداء به ... بنحوه رواه مختصرا .

واخرجه من طريق آخر من حديث موسى بن سروان المعلم ، حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز ، قال : حدثتني ام الدرداء قالت : حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ..... ذكره نحوه رواه مختصرا .

---

(١) صحيح مسلم ٤ / ٢٠٩٤ ـ الذكر ـ فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب .

واخرجه ابو داود [1] من حديث طلحة بن عبيد اللـه بن كريز عـن ام الدرداء به ... بنحوه رواه مختصرا .

واخرجه ابن ابي شيبة [2] من حديث حميد الطويل عن طلحة عـن ام الدرداء به .... بنحوه رواه مختصرا .

واخرجه من طريق آخر من حديث فضيل بن غزوان قال : سمعت طلحة بن عبيد اللـه بن كريز قال : سمعت ام الدرداء .... ذكـر نحوه رواه مختصرا .

ورواه احمد في موطن آخر [3] من حديث ابي الزبير عن صفوان بـه ... قال : فذكره .

ورواه ايضا في موضع آخر [4] من حديث ابي الزبير عن صفوان بن عبد اللـه بـه .

له طرق اخرى ستاتي في الحديث رقم (١٨) .

" غريبه "

بظهر [5] : الظهر كل شيء خلاف البطن .

والظهر : ماغاب عنك ، يقال : تكلمت لاخيه عن ظهر غيب .

ودعا بظهر الغيب : اي بغيبة المدعو وفي سر .

" فقه الحديث "

يبين [6] هذا الحديث فضيلة دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب سرا، وذلك لانه ابلغ في الاخلاص وصدق النية وابعد عن الرياء والسمعة .

---

(١) سنن ابي داود ٢ / ٨٩ ـ الصلاة ـ الدعاء بظهر الغيب .

(٢) مصنف ابن ابي شيبة ١٠ / ١٩٨ ـ الدعاء ـ دعوة الرجـل للرجل الغائب .

(٣) الحديث رقم (١٨) .

(٤) في الحديث رقم (١٢ م) .

(٥) انظر لسان العرب ٤ / ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، مجمع بحار الانوار ٣ / ٥٠٢

(٦) انظر شرح النووي على مسلم ١٧ / ٤٩ ، دليل الفالحين ٤ / ٣٠٨ بذل المجهود ٧ / ٣٨٩ ، تحفة الاحوذي ٦ / ١١٤ .

قال الابيّ : والدعاء للغير يتضمن عملين صالحين احدهما الدعاء والضراعة الى اللـه تعالى ، والثاني دعاؤه لاخيه ومحبته الخير فانـه عمل يؤجر عليه وهو دعاء مستجاب • أ هـ •

فهو كلما دعا لاخيه عند راسه ملك موكل بالاتيان بما ياتي عنـه يقول : آمين اى استجب يارب ، ويقول : ولك بمثل ، اى اعطاك اللـه بمثل ما سألت لاخيك •

قال النووى : ولو دعا لجماعة من المسلمين حصلت هذه الفضيلـة ولو دعا لجملة المسلمين فالظاهر حصولها ايضا • وكان بعض السلف اذا اراد أن يدعو لنفسه يدعو لاخيه المسلم بتلك الدعوة لانهـا تستجاب ويحصل له مثلها •

---

(١) شرح الابى على مسلم ٧ / ١٤٦ •

الحديث رقم (١٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ويعلى قالا : ثنا عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن صفوان — قال يزيد : ابن عبد الله فذكره .

"درجة الحديث"

اسناده فيه عبد الملك وهو صدوق له اوهام والحديث ثابت في صحيح مسلم انظر التخريج .

"تخريجه"

اخرجه مسلم [١] من حديث ابي بكر بن ابي شيبة ، عن يزيد بن هارون به ... بمثله .

واخرجه ابن ماجة [٢] من حديث ابي بكر بن ابي عن يزيد بن هارون به ... بنحوه .

واخرجه البخاري [٣] في الادب المفرد من حديث يحي بن ابي شيبة عن عبد الملك بن ابي سليمان به ... بنحوه .

واخرجه ابن ابي شيبة [٤] عن يزيد بن هارون به ... بنحوه .

سبقت له طرق في الحديث رقم (١٧)

وللحديث شاهد من حديث ابي داود [٥] فيما رواه بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب .

---

(١) صحيح مسلم ٤ / ٢٠٩٤ — الذكر — فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب .
(٢) سنن ابن ماجة ٢ / ٩٦٦ — المناسك — فضل دعاء الحاج .
(٣) الادب المفرد (٩٢) — دعاء الاخ بظهر الغيب .
(٤) مصنف ابن ابي شيبة ١٠ / ١٩٧ — الدعاء — دعوة الرجل للرجل الغائب .
(٥) سنن ابي داود ٢ / ٨٩ — الصلاة — الدعاء بظهر الغيب .

ورواه الترمذى [١] والبخارى [٢] فى الادب المفرد وابن ابى شيبة [٣]

وروى البزار عن عمران بن حصين قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب لايرد . ذكره الهيثمى فى مجمع [٤] الزوائد .

وروى البخارى [٥] فى الادب بسنده عن ابى بكر الصديق رضى اللـه عنه : ان دعوة الاخ فى اللـه تستجاب .

---

(١) سنن الترمذى ٦ / ١١٤ ـ ابواب البر والصلة ـ ماجاء فى دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب .
(٢) الادب المفرد ـ المرجع السابق .
(٣) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق .
(٤) مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٢ ـ الادعية ـ دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب .
(٥) الادب المفرد ـ المرجع السابق .

الحديث رقم (١٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابن نمير ، ثنا مالك — يعني ابن مغول — ، عن الحكم ، عن ابي عمر ، عن ابي الدرداء قال : نزل بابي الدرداء رجل فقال ابو الدرداء : مقيم فنسرح ام ظاعن فنعلف قال : بل ظاعن ، قال : فاني سأزودك زادا لو اجد ماهو افضل منه لزودتك • اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ذهب الاغنياء بالدنيا والآخرة نصلي ويصلون ونصوم ويصومون ويتصدقون ولا نتصدق ، قال : الا ادلك على شيء ان انت فعلته لم يسبقك احد كان قبلك ولم يدركك احد بعدك الا من فعل الذي تفعل ، دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين تسبيحة ، وثلاث وثلاثين تحميدة ، واربعا وثلاثين تكبيرة •

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو عمر الصيني وهو مقبول وروايته عن ابي الدرداء مرسلة وله متابعات وشواهد يتقوى بها •

" تخريجه "

قال البخاري (١) بعد ذكر حديث لابي هريرة : رواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء •

وذكره الهيثمي في مجمع (٢) الزوائد وعزاه الى الطبراني والبزار •

قال : واحد اسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح •

واخرجه الطيالسي (٣) من حديث ذكوان ابي صالح عن ابي الدرداء •••• بنحوه •

---

(١) صحيح البخاري ٨ / ٦١ — الدعوات — الدعاء بعد الصلاة •
قال ابن حجر وصله ابو يعلى في مسنده والاسماعيلي عنه عن ابي خثيمة عن جرير •
ووصله النسائي من حديث جرير بهذا — انظر فتح الباري ١١ / ١٣٤

(٢) مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٠ — الادعية — ماجاء في الاذكار عقب الصلاة •

(٣) مسند الطيالسي (١٣٢) — مسند ابي الدرداء •

اخرجه ابن المبارك [١] في الزهد من حديث الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ، عن ابي الدرداء ... بنحوه .

واخرجه البخاري [٢] في التاريخ من حديث الليث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابي الدرداء ... بنحوه .

واخرجه من طريق آخر من حديث عبد العزيز بن رفيع عن ابي عمر به .... بنحوه .

واخرجه عبد الرزاق [٣] من حديث عبد العزيز بن رفيع عن ابي عمر عن ابي الدرداء ... بنحوه . رواه مختصرا .

وذكره البوصيري [٤] وعزاه الى احمد بن منيع وأبي يعلى .

وللحديث طرق اخرى وشواهد ستاتي في الحديث رقم (٨٩)

رواه احمد في موطن آخر [٥] من حديث شعبة عن الحكم به .. بنحوه

" غريبه "

نسرّح [٦] : بالتثقيل . السّرح : المال السائم ، يقال : سرح المال اذا اطلقه يرعى ويسرح بنفسه .

والمعنى : أقيم نسرّح دابتك الى المرعى .

ظاعن [٧] : من ظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك : اى ذهب وسار .
والظعن : سير البادية لنجعة أو حضور ماء ... وغيرها ، وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج أو غزو اومسير من مدينة الى اخرى ظاعن .

نعلف [٨] : العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال ، وهو ما تاكله الماشية .

---

(١) الزهد لابن المبارك (٤٠٦) رقم (١١٥٩) .
(٢) التاريخ الكبير ٩ / ٥٦ .
(٣) مصنف عبد الرزاق ٢ / ٢٣ ـ الصلاة ـ التسبيح والقول وراء الصلاة
(٤) اتحاف المهرة الجزء الاول لوحة (٨٢) ـ مايقال بعد الصلوات من ذكر وتسبيح .
(٥) الحديث رقم (٨٩) .
(٦) انظر : الفائق للزمخشري ٢ / ١٧٢ ، اساس البلاغة (٢٠٨) ، لسان العرب ٢ / ٤٧٨ ، الفتح الرباني ٤ / ٦١ .
(٧) انظر : لسان العرب ١٣ / ٢٧٠ .
(٨) انظر : النهاية ٣ / ٢٨٧ ، لسان العرب ٩ / ٢٥٥ .

" فقه الحديث "

فى هـذا الحديث بيان لفضيلة الذكر والتسبيح بعد الصلاة وانـــه يوازى انفاق المال فى طاعة اللــه بدليل قوله " لم يسبقك احد كان قبلك " وهو ان يسبح اللــه عز وجل بعد كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمـــده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره اربعا وثلاثين تكبيرة فيكون بذلك أكمل المئة .

---

(١) انظر فتح البارى ١١/١٣٤ .

الحديث رقم (٢٠)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا وكيع ، حدثني زائدة بن قدامة ، حدثني السائب بن حبيش الكلاعي ، عن معدان بن ابي طلحة اليعمـــري قال : قال لي ابو الدرداء : اين مسكنك ؟ ، قال : قلت في قرية دون حمص قال : سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : مامن ثلاثة فـــي قرية لا يوءذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليـــك بالجماعة فان الذئب ياكل القاصية •

" درجة الحديث "

اسناده فيه السائب بن حبيش الكلاعي وهو مقبول

" تخريجـــه "

اخرجه ابو داود (١) من حديث احمد بن يونس عن زائدة به •• بنحوه •

قال زائدة : قال السائب : يعني بالجماعة الصلاة في جماعة •

واخرجه النسائي (٢) من حديث عبد اللـه بن المبارك عن زائدة بـــن قدامة به •••• بنحوه •

واخرجه الحاكم (٣) من حديث معاوية بن عمرو عن زائدة به •• بنحوه •

قال الحاكم : هذا حديث صدوق رواته •• وقال : متفق على الاحتجاج برواته الا السائب بن حبيش وقد عرف من مذهب زائدة انه لا يحدث الا عـــن ثقات •

واخرجه ابن خزيمة (٤) من حديث ابي اسامة وعبد الصمد كلاهما عـــن زائدة به ••• بنحوه •

واخرجه ابن حبان (٥) من حديث مروان بن معاوية عن زائدة به •• بنحوه

---

(١) سنن ابي داود ١ / ١٥٠ ـ الصلاة ـ التشديد في ترك الجماعة •

(٢) سنن النسائي ٢ / ١٠٦ ـ الامامة ـ التشديد في ترك الجماعـــة •

(٣) المستدرك ١ / ٢١١ ـ الصلاة ـ الامامة وصلاة الجماعة •

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢ / ٣٧١ ـ الصلاة ـ التغليظ في ترك صـلاة الجماعة في القرى •

(٥) صحيح ابن حبان ٣ / ٤١٠ ـ الصلاة ـ استحواذ الشيطان علـــى الثلاثة اذا كانوا في بدو ولم يجمعوا الصلاة •

وأخرجه البيهقي (١) من حديث يحى بن ابى بكير عن زائدة به . بنحوه .

وأخرجه ابن المبارك (٢) عن زائدة به .... بنحوه .

وأخرجه البغوى (٣) من حديث عبد الله بن المبارك ويحى ابن أبى بكير عن زائدة به ... بنحوه .

وساق أحمد (٤) اسنادا آخر للحديث وهو عن أبى سعيد عن زائدة به ... وقال : فذكره .

ورواه فى موطن آخر (٥) من حديث عبادة بن نسى عن ابى الدرداء بنحوه . رواه مطولا .

الا انه فيه " مامن خمسة أهل ابيات " وفيه " فعليك بالمدائن "

ورواه فى موطن آخر (٦) من حديث عبد الرحمن بن مهدى من زائدة ... بنحوه .

" غريبه "

استحوذ (٧) : من حاذ يحوذ حوذا ، والاحوذى : الذى يغلب . واستحوذ : غلب جاء بالواو على أصله ، واستحوذ عليهم الشيطان : اى استولى عليهم وحواهم اليه . قال ابن الأثير : وهذه اللفظه أحد ما جاء على الأصل من غير اعلال خارجه عن اخواتها نحو استقال واستقام .

القاصية (٨) : القصو : البعد ، القاصية : المنفردة من القطيع البعيدة منه .

---

(١) سنن البيهقى ٣ / ٥٤ ـ الصلاة ـ جماع ابواب فضل صلاة الجماعة والعذر بتركها .
(٢) الزهد لابن المبارك (٤٦٠) .
(٣) شرح السنة ٣ / ٣٤٧ ـ الصلاة ـ التشديد على ترك الجماعة .
(٤) الحديث رقم (٢١) .
(٥) الحديث رقم (٨٧) .
(٦) الحديث رقم (٨٨) .
(٧) انظر : النهاية ١ / ٤٥٧ ، لسان العرب ٣ / ٤٨٦ .
(٨) أنظر : النهاية ٤ / ٧٥ .

" فقه الحديث "

يحثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة الجماعة وأنه ما من ثلاثة رجال أو أكثر في قرية أوبادية لا تقام فيهم صلاة الجماعة الا استولى عليهم الشيطان وغلب على أمرهم وحولهم اليه ، فان الشيطان بعيد عن الجماعة ويستولى على من فارقها كما يستولى الذئب على الشاة البعيدة عن الأغنام لبعدها عن راعيها .

وقيل الأوفق بالحديث أن يقال : يتسلط على من يعتاد الصلاة بالانفراد ولا يصلي مع الجماعة .

والحديث نص في صلاة الجماعة والا فيمكن أن يحمل على الأمر العام من الأعمال والاعتقاد ، انه لابد من لزوم الجماعة العامة في جميع الأعمال والأحوال والاعتقادات ويدخل فيه الصلاة بالأولى .

---

(١) انظر : بذل المجهود ١٢٦/٤ ، حاشية السندي على النسائي ١٠٧/٢ .

الحديث رقم (٢١)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد أيضا ، ثنا زائده ، ثنا السائب بن حبيش الكلاعي فذكره .

" درجة الحديث "

اسناده فيه السائب بن حبيش الكلاعي مقبول وأبو سعيد صدوق ربما أخطأ .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٠)

الحديث رقم (٢٢)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا همام بن يحي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال .

" درجة الحديث "

اسناده رجال ثقات . وهمام بن يحي ثقة ربما وهم .

والحديث ثابت في صحيح مسلم أنظر التخريج .

" تخريجـــــه "

أخرجه مسلم في صحيحه (١) من حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به . . . بمثله سواء .

وأخرجه من طريق آخر من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن همام به . . . بمثله .

وأخرجه أبو داود (٢) من حديث حفص بن عمر عن همام به . . بنحوه .

قال أبو داود : وكذا قال هشام الدستوائي : عن قتادة الا أنه قال : حفظ من خواتيم سورة الكهف ،

وقال شعبة : من آخر الكهف .

وأخرجه الترمذي (٣) من حديث هشام عن قتادة به . . . بنحوه وفيه " من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف "

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

---

(١) صحيح مسلم ١ / ٥٥٥ ـ صلاة المسافرين ـ فضل سورة الكهف .
(٢) سنن أبي داود ٤ / ١١٧ ـ الملاحم ـ خروج الدجال .
(٣) سنن الترمذي ٥ / ١٦٢ ـ فضائل القرآن ـ ما جاء من سورة الكهف .

وأخرجه الحاكم[1] من حديث الحسن بن مكرم عن يزيد بن هارون به . . . بمثله سواء .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه البيهقي[2] من حديث هشام عن قتادة به . . بنحوه .

له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (٩٠ ، ١١٢)

رواه أحمد في موطن آخر[3] من حديث محمد بن جعفر عن قتادة به . . . الا أنه قال : من قرأ عشر آيات من آخر الكهف .

رواه في موطن[4] آخر من حديث حجاج عن شعبة عن قتادة به . . . بنحوه .

الا أنه قال : " العشر الأواخر من سورة الكهف " .

ورواه في موطن آخر[5] من حديث سعيد عن قتادة به . . بنحوه .

ورواه في موطن[6] آخر قال : ثنا حسين في تفسير شيبان عن قتادة به . . . بنحوه .

ورواه في موطن[7] آخر قال : ثنا عبد الصمد وعفان قالا : ثنا همام به . . . بنحوه .

الا أنه قال في حديث عبد الصمد قال : من حفظ عشر آيات من سورة الكهف .

" غريبه "

عصم[8] : العصمة ، المنعة ، والعاصم : المانع الحامي .

---

(١) المستدرك ٢ / ٣٦٨ - التفسير - تفسير سورة الكهف .
(٢) سنن البيهقي ٣ / ٢٤٩ - الجمعة - ما يؤمر به ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله وقراءة سورة الكهف .
(٣) الحديث رقم (٩٠) .
(٤) الحديث رقم (٩٠) .
(٥) الحديث رقم (١١٢) .
(٦) الحديث رقم (١١٣) . (٧) الحديث رقم (١١٤) .
(٨) انظر : النهاية ٣ / ٢٤٩ .

" فقه الحديث "

يبين [١] هذا الحديث فضيلة من فضائل سورة الكهف وانه من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف حفظه الله من فتنة الدجال وفى رواية من آخر الكهف .

قال النووى (٢) : قيل فى سبب ذلك مافى أولها من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال ، وكذا فى آخرها قوله تعالى " أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا " .

وقيل ذلك من خصائص السورة كلها ، فقد روى من حفظ سورة الكهف ثم أدركه الدجال لم يسلط عليه ، وعلى هذا يجتمع رواية من روى أول سورة الكهف مع من روى من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج فى حفظها كلها , قاله السيوطى (٣) .

---

(١) أنظر شرح الأبى على مسلم ٤٢٢/٢ ، شرح النووى على مسلم ٩٢/٦ ، دليل الفالحين ٥١٨/٣ ، بذل المجهود ٢٤٣/١٧ ، تحفة الاحوذى ١٩٥/٨ .

(٢) شرح النووى على مسلم ٩٢/٦ .

(٣) تحفة الاحوذى ١٩٥/٨ .

الحديث رقم (٢٣)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، ثنا الحجاج بن أرطأة ، عن أبي نعمان (١) ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين موجيين .

" درجة الحديث "

اسناده فيه يعلى بن نعمان وهو مقبول . وحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ .

" تخريجه "

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢) عن أبي الدرداء قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشان جذعان أملحان فضحى بهما".
وعزاه الى أبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى .
وروى البيهقي بسنده (٣) من حديث الحكم عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشان جذعان أملحان فضحّى بهما "
ورواه أحمد في موطن (٤) آخر من حديث أبي شهاب عن الحجاج به ... بنحوه .
الا أنه قال : " خصيين " بدل " موجيين " .

وللحديث شواهد ستأتي في الحديث رقم (٢٤) .

---

(١) كذا في الاصل والصواب " ابن نعمان " كما في جامع المسانيد لابن كثير .
(٢) المطالب العالية ٢ / ٣٨٣ - الأضحية ..
(٣) سنن البيهقي ٩ / ٢٧٢ = الضحايا - لا يجزئ الجذع الا من الضأن .
(٤) في الحديث رقم (٢٤) .

"غريبـــه"

جذعين (١) : الجذع : الصغير السن ، والجذع اسم له في زمن ليس
بسن تنبت ولا تسقط وتعاقبها أخرى .
وأصل الجذع من أسنان الدواب وهو ماكان منهـــا
شابا فتيا . فهو من الضأن ماتمت له سنة .

موجيين (٢) : من وجأ : وهو اللكز ، والوجء : أن ترض أنثيا الفحل
رضّا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعـه
منزلة الخصي .
وموجوءين : أي خصيين . ومنهم من يرويـــه
موجيين بغير همز على التخفيف .

"فقه الحديث"

يبين (٣) هذا الحديث أضحية النبي صلى الله عليه وسلـم يوم النحـر ، وأنه ضحى بكبشين فتيين وعند البخاري عظيميــن سمينين أقرنين ، خصيين لأن الخصاء يفيد اللحم طيبا ، فذبـح أحدهما عن محمد وآل محمد ، والآخر عن أمته من شهد للـــه بالتوحيد وله بالبلاغ كما جاء في بعض الروايات .

---

(١) أنظر : النهاية ١/٢٥٠ ، لسان العرب ٨/٤٣ .
(٢) أنظر : النهاية ٥/١٥٢ ، لسان العرب ١/١٩٠ .
(٣) أنظر : فتح الباري ١٠/١٠ .

الحديث رقم (٢٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سريج ، ثنا أبو شهاب ، عن الحجاج ، عن يعلى بن نعمان ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين خصيين .

" درجة الحديث "

اسناده فيه يعلى بن نعمان وهو مقبول والحجاج بن أرطأة صدوق كثير الأخطأ .

لكن له شواهد يتقوى بها .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٣) .

له شاهد من حديث أحمد (١) فيما رواه بأسانيد عن أنس ابن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أقرنين أملحين ، لقد رأيته يذبحهما بيده واضعا على قدمه ويسمي ويكبر "

ورواه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، وابو داود (٤) ، والترمذي (٥) والنسائي (٦) ، وابن ماجة (٧) ، والطيالسي (٨) ، وعبد الرزاق (٩) والدارمي (١٠) ، وابن الجارود (١١) .

---

(١) مسند أحمد ٣/١١٥ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٥٥ .
(٢) صحيح البخاري ٢/١٤٣ ـ الحج ـ نحر البدن قائمة ٢/١١٧ الحج ـ التحميد قبل الاهلال .
(٣) صحيح مسلم ٣/١٥٥٧ ـ الاضاحي ـ استحباب الضحية .
(٤) سنن أبي داود ٣/٩٤ ـ الضحايا ـ مايستحب من الضحايا .
(٥) سنن الترمذي ٤/٨٤ ـ الاضاحي ـ ماجاء في الاضحية بكبشين .
(٦) سن النسائي ٧/٢١٩ ـ الضحايا ـ الكبش .
(٧) سنن ابن ماجة ٢/١٠٤٣ ـ الاضاحي ـ اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٨) مسند الطيالسي (٢٦٥) .
(٩) مصنف عبد الرزاق ٤/٣٧٩ ـ الضحايا ـ المناسك .
(١٠) سنن الدارمي ٢/٧٥ ـ الضحايا ـ السنة في الاضحية .
(١١) المنتقى (٣٠٢) ـ الضحايا .

وروى أحمد (١) وابن ماجة (٢) والطحاوى (٣) عن عائشة وأبى هريرة حديثا وفيه " ضحى بكبشين عظيمين سمينين أملحين أقرنين موجئين " .

وروى ابو داود (٤) ، وابن ماجة (٥) ، والحاكم (٦) ، وابن خزيمة (٧) وأبو يعلى (٨) والدارمى (٩) والطحاوى (١٠) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ... بنحوه .

---

(١) مسند أحمد ١٣٦/٦ .
(٢) سنن ابن ماجة - المرجع السابق - .
(٣) شرح معانى الآثار ١٧٧/٤ - الصيد والذبائح .
(٤) سنن ابى داود - المرجع السابق .
(٥) سنن ابن ماجة - المرجع السابق .
(٦) المستدرك ٤٦٧/١ - المناسك .
(٧) صحيح ابن خزيمة ٢٨٧/٤ - الحج - استحباب توجيه الذبيحة للقبلة .
(٨) مجمع الزوائد ٢١/٤ - الاضاحى - أضحية رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٩) سنن الدارمى - المرجع السابق .
(١٠) شرح معانى الآثار - المرجع السابق .

الحديث رقم (٢٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن يزيد ، أناعاصم ابن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير قال : قدم رجل من المدينة الى أبي الدرداء وهو بدمشق فقال : ما أقدمك أي أخي ، قال : حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أما قدمت لتجارة؟، قال : لا ، قال : أما قدمت لحاجة قال : لا ، قال ماقدمت الا في طلب هذا الحديث ؟ قال : نعم ، قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وانه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه قيس بن كثير وهو ضعيف ، وقال الترمذي في اسناده ، أنه ليس بمتصل .

وله طريق آخر من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود ابن جميل عن كثير بن قيس - انظر الحديث رقم (٢٦) له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه أبو داود (١) من حديث عثمان بن ابي سوده عن أبي الدرداء ... بنحوه .

---

(١) سنن أبي داود ٣١٧/٣ - العلم - الحث على طلب العلم.

وأخرجه الترمذى [١] من حديث محمد بن خداش البغدادى عن محمد بن يزيد الواسطى به ... بنحوه .

قال ابوعيسى : ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندى بمتصل هكذا ، محمود بن خداش بهذا الاسناد ، وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل (داود بن جميل) عن كثير بن قيس عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهذا اصح من حديث محمود بن خداش .

واخرجه الدارمى [٢] من حديث عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء ابن حيوة به ... بنحوه .

واخرجه الخطيب [٣] البغدادى فى الرحلة فى طلب الحديث من حديث عبد الله بن داود الخريبى و محمد بن يونس ، كلاهما عن عاصم بن رجاء بن حيوة به ... بنحوه .

واخرجه ابن عبد البر [٤] من حديث الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى و يعقوب بن سفيان الفسوى ، وعبد الوهاب بن الضحاك جميعهم عن عاصم ابن رجاء بن حيوة عن داود [٥] بن كثير ، عن جميل بن قيس به

ورواه من طريق آخر من حديث الاوزاعى عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمره عن ابى الدرداء .... بنحوه .

واخرجه ابو الليث السمرقندى فى تنبيه [٦] الغافلين من حديث عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء به ... بنحوه .

رواه احمد فى موطن [٧] آخر من حديث الحكم بن موسى بن عياش عن عاصم بن رجاء به ... قال : فذكر معناه .

للحديث طرق اخرى وشواهد تاتى فى الحديث رقم (٢٦)

---

(١) سنن الترمذى ٥ / ٤٨ — العلم — ماجاء فى فضل الفقه على العبادة .

(٢) سنن الدارمى ١ / ٩٨ فضل العلم والعالم .

(٣) الرحلة فى طلب الحديث (٧٧) .

(٤) جامع بيان العلم وفضله (٣٣) — ذكر حديث ابى الدرداء .

(٥) سياتى بيان الصواب فى ذلك فى الحديث (٢٦) .

(٦) تنبيه الغافلين (٢٢٠) فضل طلب العلم .

(٧) الحديث رقم (٢٦) .

" فقه الحديث "

يبين (١) هذا الحديث فضل طلب العلم وطلابه وانه من سلـــــك طريقا قريبا او بعيدا يبتغى فى ذلك المسلك علما من علوم الدين قليـــــلا او كثيرا وفّقه اللــه ان يسلك طريق الجنة ، وقيل : سهل اللــه له بسبب العلم طريقا الى الجنة ، وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا ـــ حال او مفعول له ـــ وقيل لاجل الرضا الواصل منها اليه .

قال الخطابى (٢) : قوله ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلـــم يتأول على وجـــوه ، احدها : ان يكون وضعها الاجنحة بمعنى التواضع والخشوع تعظيما لحقه وتوقيرا لعلمه كقوله تعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة " ، وقيل : وضع الجناح معناه الكف عن الطيران للنزول عنـــده كقوله ما من قوم يذكرون اللــه الا حفّت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمـــــــة ، وقيل معناه : بسط الجناح وفرشها لطالب العلم لتحمله عليها فتبلغــــــه حيث يؤمه ويقصده من البقاع فى طلبه ومعناه : المعونة وتيسير السعى لـــه فى طلب العلم . أ هـ .

وانه ليستغفر للعالم من فى السموات والارض من مخلوقات اللــه حتـــى الحيتان فى الماء ، قال الخطابى (٣) : وقيل ان اللــه قد قيّــــض للحيتان وغيرها من انواع الحيوان بالعلم على السنة العلماء انواعا من المنافع والمصالح والارفاق ، فهم الذين بينوا الحكم فيها فيما يحل ويحرم منهـــا وارشدوا الى المصلحة فى بابها واوصوا بالاحسان اليها ونفى الضرر عنهـــا فالهمها اللــه الاستغفار للعلماء مجازاة على حسن صنيعهم بها وشفقتهم عليهـــا .

وفضل العالم الذى يقوم بنشر العلم بعد اداء ما توجه اليه من الفرائـــض والسنن المؤكدة على العابد الذى يصرف اوقاته بالنوافل مع كونه عالما بما تصح به العبادة ، كفضل القمر اى ليلة البدر على سائر الكواكب .

---

(١) انظر : معالم السنن للخطابى ٤ / ١٨٣ ، بذل المجهود ١٥ / ٣٢٧ ، تحفة الاحوذى ٧ / ٤٥١ .

(٢ ، ٣) معالم السنن ـــ المرجع السابق .

قال القاضي [1] : شبه العالم بالبدر والعابد بالكوكب لأن كمال العبادة نورها لا يتعدى من العابد ونور العالم يتعدى الى غيره فيستضيء بنوره المتلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم كالقمر يتلقي نوره من نور الشمس من خالقها عز وجل •

وأن العلماء ورثة الانبياء ويشمل الرسل والانبياء جميعهم فيكـــون البعض ورثة الرسل كاصحاب المذاهب والباقون ورثة الانبياء على اختـــلاف مراتبهم •

وأن الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما أي شيئا من الدنيا لئـــلا يتوهم انهم كانوا يطلبون شيئا منها يورثونهم وما ذكر من أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له صفايا بني النضير وفدك وخيبر الى أن مات وخلفهـا وكانت لشعيب عليه السلام اغنام كثيرة ، وكان ايوب وابراهيم عليهمـــا السلام ذوي نعمة كثيرة يبقى بعدهم معدا لنوائب المسلمين ، والمراد من التوريث ما ورثت أولادهم وازواجهم •

وانما ورثوا العلم فمن أخذه اخذ بنصيب تام لانه لا اعلى من ميراث النبوة ويجوز أن يكون اخذ بمعنى الامر أي فمن أراد اخذه فليأخذ بحظ وافر •

---

(١) بذل المجهود ١٥ / ٣٢٧ •

الحديث رقم (٢٦)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا ابن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن حميد[1] ، عن كثير بن قيس قال : اقبل رجل من المدينة . فذكر معناه .

" درجة الحديث "

أسناده ايضا فيه كثير بن قيس وهو ضعيف وعاصم بن رجاء بن حيوة صدوق يهم .

ولكن للحديث شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه أبو داود [٢] من حديث عبد اللـه بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة به ...... بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة [٣] من حديث عبد اللـه بن داود بن عاصم ابن رجاء بن حيوة . به ... بنحوه .

وأخرجه ابن حبان [٤] من حديث عبد اللـه بن داود الخريبي عن عاصم بن رجاء بن حيوة به ... بنحوه .

وأخرجه الطبراني [٥] من حديث عبد اللـه بن داود عن عاصم ابن رجاء بن حيوة به ..... بنحوه .

وأخرجه ابن عبد البر [٦] من حديث اسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن جميل بن قيس به ... .

قال ابو عمر : ومن قال جميل بن قيس فقد جاء بواضح من الخطأ وانما هو داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء هذا هو الصواب .

وأخرجه من طريق آخر من حديث الحكم بن موسى عن اسماعيل بن عياش به .... بنحوه .

---

(١) كذا في الاصل والصواب " داود بن جميل " كما في جامع المسانيد .
(٢) سنن ابي داود ٣ / ٣١٧ ــ العلم ــ الحث على طلب العلم .
(٣) سنن ابن ماجة ١ / ٨١ ــ المقدمة ــ فضل العلماء والحث على طلب العلم .
(٤) صحيح ابن حبان ١ / ١٦٥ ــ العلم ــ ذكر وصف العلماء الذين لهم الفضل .
(٥) مسند الشاميين لوحة (٢٤٨) .
(٦) جامع بيان العلم وفضله (٣٤) .

ورواه من طريق آخر من حديث أبي داود ومسدد وعبد الله بن داود جميعا عن عاصم بن رجاء بن حيوة به ... بنحوه .

ورواه من طريق آخر من حديث أبي محمد الحسن بن أسماعيل بن محمد الضراب وأحمد بن عبد الله بن بهراد وابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري وعبد الله بن داود الخريبي عن عاصم بن رجاء بن حيوة بسنده .... بنحوه .

ورواه من طريق آخر من حديث محمد بن يونس الكديمي عن عبد الله ابن داود بن عامر عن عاصم بن رجاء بن حيوة به ... بنحوه .

وأخرجه الخطيب [(١)] البغدادي من حديث عبد الوهاب بن الضحاك عن ابن عياش به ... بنحوه .

وساق اسنادا آخر من حديث غسان بن الربيع عن اسماعيل بن عياش . به .. بنحوه .

ولقوله " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة" شاهد عند الترمذي [(٢)] فيما رواه بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة " .

ورواه ابو داود [(٣)] وابن ماجة [(٤)] والحاكم [(٥)] وابن حبان [(٦)] ، وابن ابي شيبة [(٧)] .

---

(١) الرحلة في طلب الحديث (٨١) .

(٢) سنن الترمذي ٥/ ٢٨ ـ العلم ـ فضل طلب العلم .

(٣) سنن أبي داود ـ المرجع السابق .

(٤) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق .

(٥) المستدرك ١ / ٨٨ ـ العلم ـ فضل طلاب الحديث .

(٦) صحيح ابن حبان ـ المرجع السابق ـ ص ٣٢ .

(٧) مصنف ابن ابي شيبة ٨ / ٧٢٩ ـ الادب ـ ماجاء في طلب العلم .

ولقوله " وأن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم "
شاهد من حديث ابن ماجة [١] فيما رواه بسنده عن زرّ بن حبيش قال :
اتيت صفوان بن عسّال المرادى فقال : ماجاء بك ، قلت : انبط العلم ،
قال : فانى سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : ما من خارج
خرج من بيته فى طلب علم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع"

ورواه الحاكم [٢] ، والطبرانى [٣] فى الكبير وابن حبان [٤] وابن أبى
شيبة [٥] وابن عبد البر [٦] .

ولقوله " وانه ليستغفر للعالم من فى السموات والارض حتى الحيتان
فى الماء " .

شاهد من حديث الترمذى [٧] فيما رواه بسنده عن أبى أمامة الباهلى قال :
ذكر لرسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم رجلان ..... فذكر حديثا وفيه
" ثم قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : ان اللـه وملائكته واهل
السماوات والارضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلم الناس الخير "

ورواه الطبرانى [٨] فى الكبير وابن عبد البر [٩] .

وروى الامام زيد [١٠] بن على عن أبيه عن جده عن على قال : قال
رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم ... وذكر نحو حديث أبى الدرداء .

---

(١) سنن ابن ماجة — المرجع السابق .
(٢) المستدرك — المرجع السابق .
(٣) مجمع الزوائد (١٢١/١ — العلم .
(٤) صحيح ابن حبان — المرجع السابق — (٣٢) .
(٥) مصنف ابن أبى شيبة — المرجع السابق .
(٦) جامع بيان العلم وفضله — المرجع السابق — .
(٧) سنن الترمذى — المرجع السابق — .
(٨) مجمع الزوائد — المرجع السابق ص ١٢٤ .
(٩) جامع بيان العلم وفضله (٣٨) .
(١٠) مسند الامام زيد (٣٨٣) — الفرائض — فضل العلماء .

الحديث رقم (٢٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب قال : سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يحدث ان رجلا امرته أمه أو أبوه او كلاهما ، قال شعبه : يقول ذلك ان يطلق امراته فجعل عليه مائة محرر ، واتى ابا الدرداء فاذا هو يصلي الضحى يطيلها وصلى ما بين الظهر والعصر فساله فقال له ابو الدرداء : أوف نذرك وبر والديك ، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد اوسط باب الجنة فحافظ على الوالد أو اترك .

" درجة الحديث "

اسناده فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط لكن روى عنه هنا شعبة وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط .
والحديث صححه الحاكم واقره الذهبي .

" تخريجه "

اخرجه ابن ماجة (١) من حديث محمد بن بشار عن محمد بن جعفر به .... بنحوه .
الا أن فيه " فحافظ على والديك " .
واخرجه الحاكم (٢) من حديث خالد بن الحارث عن شعبة به ... بنحوه .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .
واخرجه ابن حبان (٣) من حديث اسماعيل بن ابراهيم بن عطاء به .. بنحوه .
واخرجه ابن أبي شيبة (٤) من حديث محمد بن فضيل عن عطاء ابن السائب به .... بنحوه رواه مختصرا .

---

(١) سنن ابن ماجة ١ / ٦٧٥ ـ الطلاق ـ الرجل يامره ابوه بطلاق امراته .
(٢) المستدرك ٤ / ١٥٢ ـ البر والصلة .
(٣) صحيح ابن حبان ١ / ٣٩٧ ـ حق الوالدين .
(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٥٤٠ ـ الأدب ـ ماذكر في بر الوالدين .

وأخرجه الطيالسي [١] من حديث شعبة عن عطاء بن السائب .. بنحوه رواه مختصرا .

له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (١٢٤)

رواه أحمد في موطن [٢] آخر من حديث شريك عن عطاء به .. بنحوه .

ورواه أيضا في موضعين [٣] من حديث سفيان عن عطاء بن السائب به ... بنحوه .

ورواه أيضا [٤] من حديث سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب به .... بنحوه رواه مختصرا .

" غريبه "

محرّر [٥] : أي معتق ، المحرّر الذي جعل من العبيد حرّا .

" فقه الحديث "

يبين [٦] هذا الحديث فضيلة بر الوالدين وطاعتهما حتى لو أمراه بما يكرهه ، إذ أن رجلا أمرته أمه أو أبوه أو كلاهما أن يطلق امرأته بنت عمه وكان يحبها فنذر أن يعتق مائة عبد أن هو طلق امرأته يريد اشفاقهما من غرامة العتق فيتنازلا عن مطلبهما ، فذهب الى أبي الدرداء وأخبره ، فقال له أبو الدرداء رضي الله عنه : الوالد أوسط أبواب الجنة قال القاضي عياض : أي خير الابواب وأعلاها ، والمعنى : أن أحسن ما يتوسل به الى دخول الجنة ويتوسل به الى وصول درجتها العالية هو مطاوعة الوالد ومراعاة جانبه .

وقيل أن للجنة أبوابا واحسنها دخولا أوسطها وأن سبب دخول ذلك الباب الاوسط هو المحافظة على حقوق الوالد فاذا كان هذا حكم الوالد فحكم الوالدة أقوى وبالاعتبار أولى .

قال : فحافظ على الوالد وعقوقه أو أتركه وهذا توبيخا له على الاضاعة وحثا له على الحفظ .

---

(١) مسند الطيالسي (١٣٢) .
(٢) الحديث رقم (٣٦) .
(٣) الحديث رقم (٨٥ ، ١٠٠) .
(٤) الحديث رقم (١٢٤) .
(٥) أنظر : النهاية ١ / ٣٦٢ ، مجمع بحار الانوار ١ / ٤٨٣ .
(٦) أنظر : تحفة الاحوذي ٦ / ٢٤ ، دليل الفالحين ٢ / ١٢٦ ، الفتح الرباني ١٩ / ٣٩ .

الحديث رقم (٢٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق يحدث أنه سمع أبا حبيبة قال : أوصى رجل بدنانير في سبيل الله ، فسئل أبو الدرداء فحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مثل الذي يعتق أو يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعدما يشبع . قال أبو حبيبة : فأصابني من ذلك شيء .

" درجة الحديث "

اسناده فيه أبو حبيبة الطائي وهو مقبول
وقد صحح الحاكم هذا الحديث وأقرّه الذهبي .

" تخريجه "

أخرجه النسائي (١) من حديث محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا شعبة به .... بنحوه .
بدون ذكر كلام أبي حبيبة .

وأخرجه الحاكم (٢) من حديث آدم بن أبي اياس عن شعبة به .... بنحوه بدون ذكر كلام أبي حبيبة .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
وأخرجه ابن حبان (٣) من حديث ابن ادريس عن ابيه عن أبي اسحاق به .... بنحوه . رواه مختصرا .
الا انه لم يذكر العتق وكلام أبي حبيبة .
وأخرجه الدارمي (٤) من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به .. بنحوه .
بدون ذكر كلام ابي حبيبة .

---

(١) سنن النسائي ٦ / ٢٣٨ ـ الوصايا ـ الكراهية في تأخير الوصية .

(٢) المستدرك ٢ / ٢١٣ ـ العتق .

(٣) موارد الظمآن (٢٩٨) ـ الوصايا ـ فيمن يتصدق عند الموت كره .

(٤) سنن الدارمي ٢ / ٤١٢ ـ الوصايا ـ من أحب الوصية ومن كره .

وأخرجه الطيالسي (١) من حديث شعبة عن أبي اسحاق به . . بنحوه • رواه مختصرا •
وأخرجه سعيد (٢) بن منصور من حديث حماد بن معاوية عن أبي اسحاق به . . . . بنحوه .
له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (٢٩) .
و رواه أحمد في موطن (٣) آخر من حديث سفيان عن أبي اسحاق • به . . . . بنحوه بدون ذكر التصدق .
ورواه أيضا في موطن (٥) آخر من حديث وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق به . . . . بنحوه .
بدون ذكر التصدق .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث (٦) فضيلة العتق والتصدق حال الصحة ، اذ انه جاء رجل الى أبي الدرداء رضي الله عنه يسأل أين ينفق مالا موصى من أخيه فقال له : اني لم أعدل بالمجاهدين أحدا ، فهم أفضل من الفقراء والمساكين ، لكنه نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : مثل الذي يعتق أو يتصدق عند احتضاره للموت كمثل الذي يهدي بعد ما يشبع ، وفي هذا استخفاف بالمهدى اليه وهو قليل الجدوى ولا يعتاده الا دنيء الهمة ، ولأن أفضل الصدقة عند ما يكون الانسان طامعا في الدنيا حريصا على المال فيكون مؤثرا آخرته على دنياه ، ويصدر فعله عند ذلك عن قلب سليم ونية مخلصة ، أما اذا أخر فعل ذلك حتى حضره الموت كان استيثارا دون الورثة وتقديما لنفسه في وقت لا ينتفع به في دنياه فينقص حظه .

---

(١) مسند الطيالسي (١٣٢) .
(٢) سنن سعيد بن منصور ـ القسم الثاني من المجلد الثالث (١٣٨)
(٣) الحديث رقم (٢٩) .
(٤) الحديث رقم (١٠٥) .
(٥) انظر : عون المعبود ٤/٥٥ ، بذل المجهود ١٦/٣٠٢ . حاشية السندي على النسائي ٦/٢٣٨ ، تحفة الاحوذي ٦/٣١٦ .

الحديث رقم (٢٩)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن أبي حبيبة الطائى ، قال : أوصى اليّ أخي بطائفة من ماله قال : فلقيت أبا الدرداء ، فقلت : ان أخي أوصاني بطائفة من ماله فأين أضعه في الفقراء أو في المجاهدين أو في المساكين ؟ قال : أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : مثل الذى يعتق عند الموت مثل الذى يهدى اذا شبع .

" درجة الحديث "

قال الترمذى فيه : هذا حديث حسن صحيح . انظر التخريج .
وفيه أبو حبيبة الطائى مقبول .

" تخريجـه "

أخرجه أبو داود (١) من حديث محمد بن كثير عن سفيان به ... بنحوه . رواه مختصرا .

وأخرجه الترمذى (٢) من حديث بندار عن عبد الرحمن عن مهدى به ... بنحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الحاكم (٣) من حديث أبي نعيم وأبي حذيفة عن سفيان به .. بنحوه .

وأخرجه البيهقى (٤) من حديث ابي نعيم عن سفيان به ... بنحوه .

وأخرجه عبد بن حميد (٥) من حديث يعلى عن سفيان به ... بنحوه .

---

(١) سنن أبي داود ٤ / ٣٠ ـ العتق ـ فضل العتق في الصحة .
(٢) سنن الترمذى ٤ / ٤٣٥ ـ الوصايا ـ ما جاء في الرجل يتصدق او يعتق عند الموت .
(٣) المستدرك ٢ / ٢١٣ ـ العتق .
(٤) سنن البيهقى ١ / ٢٧٣ ـ العتق ـ فضل العتق في الصحة .
(٥) مسند عبد بن حميد (٣٣) .

الحديث رقم (٣٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، عن معاوية - يعني ابن صالح - ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرّة ، عن أبي الدرداء ان رجلا قال : يارسول الله أفي كل صلاة قراءة ، قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه .

" درجة الحديث "

اسناده فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام.

وله شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه ابن ماجة(١) من حديث أبي ادريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : سأله رجل فقال : أقرأ والامام يقرأ ؟ قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ... وذكر بنحوه .

وأخرجه البخاري (٢) في جزء القراءة خلف الامام من حديث بشر بن   عن معاوية به ... بنحوه .

وأخرجه من طريق آخر من حديث يزيد عن معاوية به ... بنحوه رواه مختصرا .

وأخرجه الدارقطني من حديث عبد الله بن وهب عن معاوية ابن صالح به ... بنحوه :
وفيه زيادة " فقال أبو الدرداء : ياكثير لا أرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم " .

---

(١) سنن ابن ماجة ١ / ٢٧٤ - اقامة الصلاة - القراءة خلف الامام.
(٢) جزء القراءة خلف الامام (٦ ، ٧) .
(٣) سنن الدارقطني ١ / ٣٣٨ - الصلاة - قدر القراءة في الظهر والعصر .

وأخرجه البيهقي (١) من حديث أبي صالح عن معاوية بن صالح به . . . بنحوه وفيه نسبة الزيادة التي هي من كلام أبي الدرداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم قال البيهقي : كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه . . . والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة .

وأخرجه من طريق آخر من حديث عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به . . . بنحوه .
مع ذكر زيادة كلام أبي الدرداء .

وأخرجه الطحاوي (٢) من حديث محمد بن المثنى عن عبد الرحمن ابن مهدي به . . . بنحوه .
وذكر فيه الزيادة من كلام أبي الدرداء .

رواه أحمد (٣) في موطن آخر من حديث زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به . . . بنحوه .
مع ذكر الزيادة الواردة من كلام أبي الدرداء .

له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (١٠٢) شواهد كذلك .

"فقه الحديث"

في هذا الحديث (٤) دلالة على وجوب القراءة للمصلي في كل صلاة صلاها ، وفي رواية أخرى قال أبو الدرداء : ما أرى الامام اذا أم القوم الا كفاهم . أي عن القراءة ، فقراءة الامام له قراءة ، وهو مذهب أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله .

وقال أحمد ومالك وغيرهما : لا يقرأ فيما جهر فيه الامام وهو أحد قولي الشافعي .

وفي قوله الآخر : يقرأ فيما جهر فيه الامام .

---

(١) سنن البيهقي ٢/١٦٢ - الصلاة - من قال لا يقرأ خلف الامام .
(٢) شرح معاني الآثار ١/٢١٦ - الصلاة - القراءة خلف الامام .
(٣) الحديث رقم (١٠٢) .
(٤) أنظر : شرح معاني الآثار ١/٢١٦ ، المغني ١/٤٠٣ ، نصب الراية ٢/٦ الى ٢٠ ، التعليق المغني على الدارقطني ١/٣٢٣ .

الحديث رقم (٣١)

حدثني عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن[(١)] ثنا مهدي ثنا همام عن قتادة ، عن خليد العصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماطلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الارض الا الثقلين ياأيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما كثر والهى ، ولا آبت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض الا الثقلين ، اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا مالا تلفا .

" درجة الحديث "

اسناده فيه خليد العصري وهو صدوق . وهمام بن يحي ثقة ربما وهم .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه الحاكم (٢) من حديث هشام بن أبي عبد الله عن قتادة به ... بنحوه .

وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه ابن حبان (٣) من حديث المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة به ... بنحوه .

بدون ذكر قوله " ياأيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما كثر وألهى " .

وأخرجه أبو نعيم (٤) من حديث هشام عن قتادة به ... بنحوه . الا أنه لم يذكر قوله " ولا آبت شمس قط ..... الخ الحديث " .

---

(١) كذا في الاصل وفي المخطوطة (ثنا عبد الرحمن ثنا همام) بدون مهدي وكذا ذكره ابن حجر في الأطراف لوحة (٣٢٢) أ .

(٢) المستدرك ٢ / ٤٤٥ — التفسير — تفسير سورة (حم عسق) .

(٣) صحيح ابن حبان ٢ / ٥١ — الرقاق .

(٤) حلية الاولياء ١ / ٢٢٦ .

وأخرجه الطبرى (١) من حديث عباد بن راشد عن قتادة به ... بنحو حديث أبى نعيم بدون ذكر عجز الحديث .

ورواه فى موضع آخر (٢) من حديث عباد بن راشد عن قتادة به وذكر من قوله " ولا آبت شمس قط .... الخ الحديث " وفيه زيادة: فأنزل الله فى ذلك القرآن " فأما من أعطى واتقى ... الى قوله " العسرى " .

وأخرجه عبد بن حميد (٣) من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به ... بنحوه .

له شاهد عند البخارى (٤) فيما رواه بسنده عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللهم اعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر : اللهم اعط ممسكا تلفا " .

ورواه مسلم (٥) وابن حبان (٦) والطبرانى (٧) فى الاوسط .

روى الطبرانى حديثا عن عبد الرحمن بن أبى سبره ، وفيه " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن ملكا ينادى اللهم اجعل لمنفق خلفا ولممسك قال : تلفا " . ذكره الهيثمى (٨) .

وروى أبو يعلى حديثا عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مامن صباح الا ومناد ينادى من السماء : اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا ، ياباغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر " . ذكره ابن حجر فى المطالب (٩) العالية .

---

(١) جامع البيان ١١ / ١٠٤ - سورة يونس .
(٢) جامع البيان ٢٢١/٣٠ - سورة الليل .
(٣) مسند عبد بن حميد (٣٤) .
(٤) صحيح البخارى ٢ / ٩٨ - الزكاة - قول الله تعالى " فأما من أعطى واتقى " .
(٥) صحيح مسلم ٢ / ٧٠٠ - الزكاة - المنفق والممسك .
(٦) موارد الظمآن (٢٠٨) - الزكاة - فيمن ينفق ومن يمسك .
(٧) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٨ - الزهد - فى الانفاق والامساك .
(٨) مجمع الزوائد ١٢٢/٣ - الزكاة - اللهم اعط منفقا خلفا .
(٩) المطالب العالية ١ / ٢٥٩ - الزكاة - فضل الصدقة .

ورواه ابن المبارك(١) موقوفا بسنده عن كعب .... بنحوه .

" غريبـــه "

ألهى(٢) : من لها ، واللهو : اللعب ، ويقال : لهوت بالشيء ألهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وتلهيت به عن غيره . ولهيت عن الشيء بالكسر ـ ألهى بالفتح لهيا اذا سلـوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت .

خلفا(٣) : الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضـى الا أنه بالتحريك في الخير ويكون بالتسكين في الشر . وخلفا أي عوضا .

تلفا(٤) : التلف الهلاك والعطب في كل شيء .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث(٥) بيان لفضيلة الانفاق في الخير وذم البخل والامساك بالمال عن فعل الخير ، فما من يوم تطلع شمسه الا وعلـى جنبيها ملكان يناديان يسمعهما جميع المخلوقات الا الجن والانـس بأن ماقل وكفى مع اخراج الصدقة والبر اخيرما أكثر منه والهى الانسان

عن اخراج الصدقة وأداء حق الله فيه ، وما من يوم تغرب شمســه الا وعلى ناحيتيها ملكان يناديان يسمعهما جميع الخلق الا الجـن والانس يطلبان من المولى تعالى أن يعطي المنفق عوضا وبدلا مماذهب منه وهو أعم من أن يكون في الدنيا او في الآخرة . وأن يعطـي الممسك تلفا في ماله ، والتعبير بالعطية هنا للمشاكلة لأن التلـف ليس بعطية ، والتلف يحتمل ان يكون في المال بعينه او تلف نفـس في صاحب المال ، والمراد به فوات أعمال البر بالتشاغل بغيرها .

---

(١) الزهد لابن المبارك (٣٧٨) .
(٢) أنظر : النهاية ٤/ ٢٨٢ .
(٣) أنظر : النهاية ٢/ ٦٦ .
(٤) أنظر : لسان العرب ٩/ ١٨ .
(٥) أنظر : شرح النووي على مسلم ٧/ ٩٥ ، فتح الباري ٣/ ٣٠٥ . عمدة القاري ٨/ ٣٠٧ ، ارشاد الساري ٣/ ٣٦ .

قال النووى (١) : الانفاق الممدوح هو الانفاق فى الطاعات ومكارم الاخلاق وعلى العيال والضيفان والصدقات ونحو ذلك بحيث لا يذم ولا يسمى مسرفا ، والامساك المذموم هو الامساك عن هذا .

وقال القرطبى (٢) : وهو يعم الواجبات والمندوبات ، لكن الممسك عن المندوبات لا يستحق هذا الدعاء الا أن يغلب عليه البخل المذموم بحيث لا تطيب نفسه باخراج الحق الذى عليه ولو أخرجه .

---

(١) شرح النووى على مسلم ٧/٩٥ .
(٢) فتح البارى ٣/٣٠٥ .

الحديث رقم (٣٢)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا النضر(١) ، ثنا الفرج ابن فضالة ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبي حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس ، من أجله وعمله ومضجعه وأثره ورزقه .

" درجة الحديث "

اسناده فيه الفرج بن فضالة وهو ضعيف ، وأبو حلبس ، انفرد ابن حبان بتوثيقه .
لكن له شواهد يتقوى بها .
الحديث ثابت باسناد رجاله ثقات أنظر الحديث رقم (٣٣)

" تخريجـــه "

ذكره الهيثمي في مجمع(٢) الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وأحمد وقال : واحد اسنادى أحمد رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني في مسند (٣) الشاميين من حديث عبد اللـه ابن يوسف التنيسي عن خالد بن يزيد بن صبيح به ... بنحوه .

وأخرجه ابن حبان (٤) من حديث الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حلبس به .... بنحوه .

وأخرجه الطيالسي (٥) من حديث الفرج بن فضالة عن خالد ابن يزيد به ... بنحوه .

ورواه أحمد في موضع(٦) آخر من حديث اسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء به ... بنحوه .
الا أنه لم يذكر " عمله ومضجعه " وذكر فيه " وشقي أم سعيد " .
له شواهد ستأتي في الحديث رقم (٣٣)

---

(١) كذا في الاصل والصواب " ابو النضر " كما في جامع المسانيد لابن كثير .
(٢) مجمع الزوائد ٧ / ١٩٥ ـ القدر ـ فيما فرغ منه .
(٣) مسند الشاميين لوحة (٤٣٥) .
(٤) موارد الظمآن (٤٤٩) ـ القدر ـ فيما فرغ منه .
(٥) مسند الطيالسي (١٣٢) (٦) الحديث رقم (٣٣) .

"غريبـــه"

مضجعه (١) : من ضجع يضجع ضجعا ؛
واضطجع : نام ، وقيل : استلقى ووضع جنبه بالارض.
والمضاجع : جمع مضجع ، قال اللـه عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع : أى تتجافى عن مضاجعها التى اضطجعت فيها .
وقول الاعشى يخاطب ابنته : فان لجنب المرء مضطجعا أى موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضجعا على يمينه .

اثـره (٢) : الأثر بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور ، وخرجت من اثره وفى أثره أى بعده .
والأثر : الأجل وسمى به لأنه يتبع العمر .

"فقه الحديث"

يدل هذا الحديث (٣) على أن ماقدر للانسان من حين ولادته الى انتهاء أجله مكتوب ومختوم لا يبدّل ، وهى خمسة أمور أجلـه طويل أو قصير ، والأجل يطلق لمعنيين : لمدة العمر من أولها الى آخرها ، والجزء الأخير الذى يموت فيه ، ورزقه قليل أو كثير حرام أو حلال ، وعمله صالح أو فاسد ، وأثره ومكان موته .

وفى رواية شقى أم سعيد وذلك باعتبار ما يختم له واذا اجتمعا فالحكم للأغلب .

---

(١) أنظر : لسان العرب ٨/٢٢٠ .
(٢) أنظر : لسان العرب ٤/٥ .
(٣) أنظر : شرح النووى على مسلم ١٦/١٩٠ ، شرح الأبّى على مسلم ٧/٧٦ ، فتح البارى ١١/٤٨٣ ، عمدة القارى ٢٣/١٤٦ .

الحديث رقم (٣٣)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن يحي الدمشقي ، ثنا خالد بن صبيح المرّي قاضي بلقاء ، ثنا اسماعيل بن عبيد اللـه أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : فرغ اللـه الى كل عبد من خمس ، من أجله ورزقه وأثره (١) وشقي أم سعيد .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٢) .

وله شاهد عند البخاري (٢) فيما رواه بسنده عن عبد اللـه بن مسعود رضي اللـه عنه ، حدثنا رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم وهو الصادق المصدوق . . . فذكر حديثا وفيه "ثم يبعث اليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد .

ورواه مسلم (٣) وابو داود (٤) والترمذي (٥) وابن ماجة (٦) .

وروى أحمد (٧) ومسلم (٨) بسندهما عن حذيفة بن اسيد . . . حديثا وفيه " فيقول يارب أشقي أم سعيد ؟ . فيكتبان ، فيقول : أي رب أذكر أو أنثى ؟ فيكتبان ، ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ، ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص .

ورواه مسلم (٩) بسنده عن أنس بن مالك رضي اللـه عنه . . بنحوه .

---

(١) في المخطوطة (وأثره ومضجعه وشقي أم سعيد)" .
(٢) صحيح البخاري ٩ / ١٠٩ ـ التوحيد ـ لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين .
(٣) صحيح مسلم ٤ / ٢٠٣٦ ـ القدر ـ كيفية خلق الادمي .
(٤) سنن أبي داود ٤ / ٢٢٨ ـ السنة ـ القدر .
(٥) سنن الترمذي ٤ / ٤٤٦ ـ القدر ـ ماجاء ان الاعمال بالخواتم .
(٦) سنن ابن ماجة ١ / ٢٩ ـ المقدمة ـ في القدر .
(٨) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(٩) صحيح مسلم ـ المرجع السابق ـ ص ٢٠٣٨ .

الحديث رقم (٣٤)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد ابن بهرام ، ثنا شهر بن حوشب ، ثنا عبد الرحمن بن غنم أنـــه زار ابا الدرداء بحمص فمكث عنده ليالي وأمر بحماره فأوكف ، فقـال أبو الدرداء : ماأراني الا متبعك فأمر بحماره فأسرج فسارا جميعـا على حماريهما فلقيا رجلا شهد الجمعة بالامس عند معاوية بالجابية ، فعرفهما الرجل ولم يعرفاه فأخبرهما خبر الناس ثم أن الرجل قال : وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه فقال أبو الدرداء : فلعل أباذر نفي ، قال : نعم واللـه فاسترجع أبو الدرداء وصاحبـه قريبا من عشر مرات ثم قال أبو الدرداء : ارتقبهم واصطبر كما قيـل لأصحاب الناقة ، اللهم ان كذبوا أباذر فاني لا أكذبه اللهـم وان اتهموه فاني لا أتهمه وان استغشوه فاني لا أستغشه فان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا ويسرّ اليه حيـن لا يسرّالى احد أما والذى نفس أبي الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطـع يميني ما أبغضته بعد الذى سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم يقول : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجـة أصدق من أبي ذر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الاوهام وعبد الحميـد بن بهرام وهو صدوق .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـه "

ذكره الهيثمي في مجمع (١) الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني في الكبير ، قال : والبزار باختصار .

وقال : ورجال أحمد وثقوا وفي بعضهم خلاف .

وله طرق اخرى وشواهد ستاتى في الحديث رقم (٦٧) .

---

(١) مجمع الزوائد ٣٢٩/٩ ـ المناقب ـ ما جاء في ابي ذر رضي الله عنه .

ورواه أحمد في موطن [1] آخر باسناد آخر قال : ثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن بلال بن ابي الدرداء ، عن ابي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر .

" غريبه "

أوكف [2] : ومنه اوكف الدابة يقال : آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة ، وضع عليها الوكاف .

أسرج [3] : السّرج : رحل الدابة .
واسرجها : وضع عليها السرج .

الجابية [4] : بكسر الباء وياء مخففة ، واصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل ، وهي قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجهدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران ، وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطبته المشهورة .

استرجع [5] : اي قال : انا لله وانا اليه راجعون ، ويقال فيه : رجّع ، يقال : ترجّع الرجل عند المصيبة واسترجع .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث منقبة من مناقب هذا الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه الزاهد المشهور الصادق اللهجة وهو جندب ابن جنادة بن سكنة وامه رملة بنت الوقيعة وقصة اسلامه مروية في الصحيحين وكان من السابقين الى الاسلام اسلم بعد اربعة وكان خامسا

---

(١) الحديث رقم (٦٧) .
(٢) انظر : لسان العرب ٩ / ٣٦٣ ، مجمع بحار الانوار ٥ / ١٠٢ .
(٣) انظر : لسان العرب ٢ / ٢٩٧ .
(٤) انظر : معجم البلدان ٢ / ٩١ .
(٥) انظر : النهاية ٢ / ٢٠٢ ، لسان العرب ٨ / ١١٧ .

وهاجر الى رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم بعد أحـد ، وتوفـــى سنة احدى وثلاثين وقيل فى التى بعدها (١) .

وقال عنه عليه الصلاة والسلام انه ما اظلت السماء ولا حملت الارض احـدا اصدق لسانا منه تأكيدا ومبالغة فى صدقه ، لا انه أصدق ممـن غيره مطلقا ، فلا يصح ان يقال هو اصدق من ابى بكر رضى اللـه عنـه وهو صديق هذه الامة وخيرها بعد نبيها ، وقد كان النبى صلى اللـه عليه وسلم اصدقهم جميعا ولا يمتنع ان يكون فى المفضول ما لا يوجد فـــى الفاضل او يشترك هو والافضل فى صفة من الصفات على وجه التسوية (٢) .

---

(١) انظر : الاستيعاب على هامش الاصابة ١١ / ٢٤١ ، طبقات ابن سعد ٤ / ٢١٩ ، الاصابة ١١ / ١١٨ ، الاعلام ٢ / ١٤٠ ، حلية الاولياء ١ / ١٥٦ .

(٢) انظر : تحفة الاحوذى ١٠ / ٣٠٢ .

الحديث رقم (٣٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني زيد بن ارطأة قال : سمعت جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق .

" درجة الحديث "

اسناده فيه اسحاق بن عيسى وهو صدوق .

والحديث صححه الحاكم وأقرّه الذهبي .

" تخريجه "

أخرجه أبو داود (١) من حديث هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة به ... بنحوه .

وفيه زيادة " من خير مدائن الشام " .

واخرجه الحاكم (٢) من حديث خالد بن دهقان عن زيد بن ارطأة الفزاري به ... بنحوه .

وفيه زيادة " خير منازل المسلمين يومئذ " .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

واخرجه الطبراني (٣) من حديث عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة به ... بنحوه .

واخرجه من طريق آخر من حديث خالد بن دهقان عن زيد بن ارطأة به ... بنحوه .

واخرجه الفسوي (٤) من حديث عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة به ... بنحوه .

وفيه زيادة " من خير مدائن الشام " .

---

(١) سنن أبي داود ٤ / ١١١ — الملاحم — في المعقل من الملاحم .
(٢) المستدرك ٤ / ٤٨٦ — الفتن والملاحم — يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بدمشق .
(٣) مسند الشاميين لوحة (١١٠) ، (٢٦٤) .
(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٩٠ .

له شاهد من حديث احمد (١) فيما رواه بسنده عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن رجل من اصحاب محمد صلى اللـه عليه وسلم أن رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قال : ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة .

رواه احمد (٢) من طريق آخر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن رجل من اصحاب النبى صلى اللـه عليه وسلم عن النبى صلى اللـه عليه وسلم .... بنحوه .

وروى بسنده (٣) عن عوف بن مالك الاشجعى قال : أتيت النبى صلى اللـه عليه وسلم فسلمت عليه ... فذكر حديثا وفيه " والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيسيرون اليكم على ثمانين غاية قلت : وما الغاية قال : الراية تحت كل راية اثنا عشر الفا فسطاط المسلمين يومئذ فى أرض يقال لها الغوطة فى مدينة يقال لها دمشق .

" غريبه "

فسطاط : بالضم والكسر ، المدينة التى فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط . وقال الزمخشرى : ضرب من الابنية فى السفر دون السرادق وبه سميت المدينة . (٤)

الغوطة : بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغائط وهو المطمئن من الارض ، والغوطة : هى الكورة التى منها دمشق . قال ياقوت الحموى : وهى بالاجماع انزه بلاد اللـه واحسنها منظرا . (٥)

" فقه الحديث "

فى هذا الحديث (٦) منقبة من مناقب مدينة دمشق ، اذ أن حصن المسلمين وملجأهم يوم المقتلة العظمى فى الفتن الآتية هو الغوطة

---

(١) مسند أحمد ٤ / ١٦٠ .
(٢) مسند أحمد ٥ / ٢٧٠ . (٣) مسند أحمد ٦ / ٢٥ .
(٤) انظر : الفائق للزمخشرى ٣ / ١١٦ ، النهاية ٣ / ٤٤٥ .
(٥) انظر : معجم البلدان ٤ / ٢١٩ .
(٦) انظر : عون المعبود ٤ / ١٨٥ ، بذل المجهود ١٧ / ٢١٣ .

وهو موضع بالشام كثير الماء والشجر كائن بجانب مدينة دمشق من خير مدائن الشام بل هى خيرها وبعض الافضل قد يكون افضل •

قال الملقى : وهذا الحديث يدل على فضيلة دمشق وعلى فضيلة سكانها فى آخر الزمان ، وانها حصن من الفتن ومن فضائلها انه دخلتها عشرة آلاف عين رأت النبى صلى عليه وسلم • وكما افاد ابن عساكر •

دخله النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعدها فى غزوة تبوك وفى ليلة الاسراء •

الحديث رقم (٣٦)

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شريك ، عن عطاء ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، قال : أتى رجل أبا الدرداء فقال : ان امرأتى بنت عمى وأنا احبها وأن والدتى تأمرنى ان اطلقها ، فقال : لا آمرك أن تطلقها ولا آمرك أن تعصى والدتك ولكن احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أن الوالدة أوسط أبواب الجنة فأن شئت فامسك وأن شئت فدع .

" درجة الحديث "

اسناده فيه شريك بن عبد الله النخعى وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وفى سماعه من عطاء نظر .

سبق تخريجه فى الحديث رقم (٢٧)

الحديث رقم (٣٧)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا اسحاق بن قيس ، حدثني انس بن عياض الليثي ابو ضمرة ، عن موسى بن عقبة ، عن علي بن عبد اللـه الازدي ، عن ابي الدرداء قال : سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : قال اللـه عز وجل " ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن اللـه " (١) ، فاما الذين سبقوا بالخيرات فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ، واما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا ، واما الذين ظلموا انفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر ثم هم الذين تلافاهم اللـه برحمته فهم الذين يقولون : الحمد للـه الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور . الى قوله " لغوب" .

" درجة الحديث "

اسناده فيه اسحاق بن قيس وهو صدوق وعلي بن عبد اللـه الازدي صدوق ربما اخطأ .

" تخريجه "

قال الهيثمي (٢) : رواه احمد باسانيد رجال احدها رجال الصحيح وهي هذه ان كان علي بن عبد اللـه الازدي سمع من ابي الدرداء فانه تابعي . (٣)

ورواه الطبراني بسنده عن علي بن عبد اللـه الازدي ، عن الشامي نفسه انه دخل مسجد رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فصلى ركعتين .... فذكر نحوه . رواه مطولا .

قال الهيثمي : وفي اسناد الطبراني رجل غير مسمى .

سبق له طرق اخرى في الحديث رقم (٧)

---

(١) سورة فاطر آية (٣٢) .
(٢) مجمع الزوائد ٧ / ٩٥ — التفسير — سورة فاطر .
(٣) المرجع السابق .

الحديث رقم (٣٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن ابي حبيب ، عن معاذ بن سهل بن انس الجهني (١) عن ابيه ، عن جده انه دخل على ابي الدرداء فقال : بالصحة لا بالمرض ، فقال ابو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن وان ذنبه مثل احد فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وسهل بن معاذ لا بأس به .

لكن له شواهد يتقوى بها .

---

(١) قال ابن حجر : كأن سهلا نسب في هذه الرواية الى جده والصواب معاذ بن سهل بن معاذ بن انس فهو من رواية معاذ بن انس عن ابي الدرداء : الاصابة ١ / ١١٩ .
وقال : ان انسا لا رواية له وانما انقلب اسمه والرواية لمعاذ بن انس وله صحبة —
وقال : ويزيد بن ابي حبيب لم يدرك معاذ وانما يروي عن ابنه وهو سهل والطريق الاولى مقلوبة وانما هو سهل بن معاذ بن انس عن ابيه — تعجيل المنفعة (٤٣ ، ١٦٩ ، ٤٠٦) .
قال : واما قوله عن جده فان كانت زائدة سهوا والا فتدل على ان لأنس والد معاذ صحبة — تعجيل المنفعة (٤٢) .

" تخريجـــه "

ذكره الهيثمى (١) فى مجمع الزوائد وعزاه الى الطبرانى فى الكبيـر والاوسط ، قال : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

واخرجه الطبرانى (٢) فى مسند الشاميين من حديث سعيد بـــن عبد العزيز عن معاذ بن سهل بن انس عن ابيه عن جده .... بنحوه .
قال الطبرانى : هكذا قال ابراهيم بن هشام : سعيد بن عبد العزيز عن معاذ بن سهل بن انس ووهم فيه والصواب سهل بن معاذ بن انس.

ورواه احمد (٣) فى موطن آخر من حديث حسن قال : ثنا ابـن لهيعة ، ثنا زبان ، عن سهل بن معاذ ، عن ابيه ، عن ابى الدرداء : بنحـوه .

له شواهد تاتى فى الحديث رقم (٤٦)

" غريبـــــه "

المليلـة (٤) : حرارة الحمى ووهجها ، وقيل : هى الحمى التى تكـون فى العظام .

مثقال (٥) : مثقال الشىء ميزانه من مثله .

خردل (٦) : حب شجر وهو الشمهرة .

" فقه الحديث "

يبين (٧) هذا الحديث فضل الحمى والصداع وغيرها من الامراض وانها اذا اصابت الانسان وصبر على ذلك تكفر عن سيئاته وذنوبه حتى لو كانـت مثل جبل احـد فى كثرتها ، وجاء فى شواهد اخرى بانها تزيد فـى حسناته او تكفر عنه سيئاته ، فتكتب له حسنة ان لم يكن عليه خطايـا ،

---

(١) مجمع الزوائد ٢ / ٣٠١ - الجنائز - كفارة سيئات المرض .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٦٦) .
(٣) الحديث رقم (٤٦) .
(٤) انظر : النهاية ٤ / ٣٦٢ ، مجمع بحار الانوار ٤ / ٦١٦ .
(٥) انظر : النهاية ١ / ٢١٧ .
(٦) انظر : القاموس المحيط ٣ / ٣٧٨ ، مجمع بحار الانوار ٢ / ٢٦ .
(٧) انظر : فتح البارى ١٠ / ١٠٥ ، عمدة القارى ٢١ / ٢٠٨ .

او تحط عنه خطايا ان كان له خطايا .

قال القرافي : المصائب كفارات جزما سواء اقترن بها الرضى أم لا لكن ان اقترن بها الرضى عظم التكفير والا قل .

قال القرطبي : محل ذلك اذا صبر المصاب واحتسب .

قال ابن حجر : والتحقيق أن المصيبة كفارة لذنب يوازيها وبالرضى يوءجر على ذلك ، فان لم يكن للمصاب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بمايوازيه

وظاهر الاحاديث تدل على ان التكفير يعم جميع الذنوب ، لكن الجمهور خص ذلك بالصغائر لحديث " الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر " .
فحملوا الاحاديث المطلقة في التكفير على هذا الحديث المقيد ويحتمل ان يكون كثرة التكفير وقلته باعتبار شدة المرض وخفته .

الحديث رقم (٣٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا مكي بن ابراهيم ، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن حرب بن قيس عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يوءذه ركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له مابين الجمعتين .

" درجة الحديث "

قال ابو حاتم [(١)] : حرب بن قيس لم يدرك ابا الدرداء وحديثه مرسل . لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

رواه الطبراني في الكبير عن حرب بن قيس عن ابي الدرداء .

ذكره الهيثمي [(٢)] وقال : وحرب لم يسمع من ابي الدرداء .

له شاهد من حديث البخاري [(٣)] فيما رواه بسنده عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى .

ورواه النسائي [(٤)] ، والطبراني [(٥)] في الكبير ، والطيالسي [(٦)] ، والبيهقي [(٧)] ، والدارمي [(٨)] والطحاوي [(٩)] .

---

(١) المراسيل (٥٠) .
(٢) مجمع الزوائد ٢ / ١٧١ ـ الصلاة ـ حقوق الجمعة من الغسل والطيب .
(٣) صحيح البخاري ٢ / ٤ ، ٧ الجمعة ـ الدهن للجمعة .
(٤) سنن النسائي ٣ / ١٠٤ ـ الجمعة ـ فضل الانصات .
(٥) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٦) مسند الطيالسي (٩١) .
(٧) سنن البيهقي ٣ / ٢٤٢ ـ الجمعة ـ السنن في التنظيف يوم الجمعة .
(٨) سنن الدارمي ١ / ٣٦٢ ـ الصلاة ـ فضل الجمعة والغسل والطيب فيها .
(٩) شرح معاني الاثار ١ / ٣٦٨ ـ الصلاة .

وروى مسلم [١] بسنده عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من اغتسل ، ثم اتى الجمعة فصلى ماقدر له ، ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلى معه ، غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة أيام .

ورواه البيهقى [٢] والطيالسى [٣] .

ورواه الحاكم [٤] وابن حبان [٥] وابن خزيمة [٦] والبيهقى [٧] والطحاوى [٨] عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما .

ورواه البزار [٩] والطبرانى فى الاوسط عن ابى سعيد رضى الله عنه .... بنحوه .

ورواه الطبرانى [١٠] فى الكبير والاوسط عن ابى أمامة رضى الله عنه

ورواه الطبرانى [١١] فى الكبير عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه .

وروى ابن ماجة [١٢] وابن خزيمة [١٣] عن ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم " من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله ، وتطهر فاحسن طهوره ، ولبس من احسن ثيابه ، ومس ما كتب الله له من طيب اهله ، ثم اتى الجمعة ولم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى .

---

(١) صحيح مسلم ٢ / ٥٨٧ ـ الجمعة ـ فضل من استمع وانصت للخطبة .
(٢) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(٣) مسند الطيالسى (٢١٢) .
(٤) المستدرك ١ / ٢٨٣ ـ الجمعة .
(٥) موارد الظمآن (١٤٨) ـ الجمعة ـ فى حقوق الجمعة من الغسل واللباس .
(٦) صحيح ابن خزيمة ٣ / ١٣٠ ـ الجمعة ـ ذكر دليل ان الغسل يوم الجمعة فضيلة .
(٧) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(٨) شرح معانى الاثار ـ المرجع السابق .
(٩) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(١٠) المرجع السابق .
(١١) المرجع السابق .
(١٢) سنن ابن ماجة ١ / ٣٤٩ ـ اقامة الصلاة ـ ماجاء فى الزينة يوم الجمعة .
(١٣) صحيح ابن خزيمة ـ المرجع السابق ـ ص ١٣١ .

" غريبـــــه "

السكينـــة [١] : الوداع والوقار والتأنى فى الحركـة والسير .

" فقه الحديث "

فى هذا الحديث [٢] بيان لفضيلة الاغتسال يوم الجمعة والخروج لاداء الصلاة ، فمن اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابا نظيفة من احسن ثيابه ومس طيبا أن كان عنده فى بيته ولو من طيب امرأته كما فـــى بعض الروايات ثم مشى الى الجمعة وهو افضل من الركوب الا ان يكـــون بعيدا عن مكان اقامتـه وخشى فوتها فالركوب افضل ، والمشى فى حالة الذهاب آكد وفى الرجوع مندوب ايضا ، وان يمشى وعليه السكينـــــة بتؤدة وخطى قصيرة ، ولم يتخط رقاب الناس ولم يفرق بين اثنين ولـــم يؤذ احدا سواء فى المسجد او فى الطريق الى المسجد ، ثم ركـــــع ما كتب له من الركعات ويقتضى هذا اتيانه مبكرا ، ثم انتظر حتى ينصرف الامام من الخطبة والصلاة واستمع وأنصت ولم يتكلم ، فانه يغفر لــــه ما بينه وبين الجمعة التى مضت وفى رواية " مالم تغش الكبائر " فدل على ان التكفير يكون للصغائر ، فاذا غشيت الكبائر فانها لا تغفر وليس اجتنابها شرط للتكفير اذ اجتناب الكبائر بمجرده يكفرها ولا يلزم من ذلك ان يكفرها الا اجتناب الكبائر . واذا لم يكن للمرء صغائر تكفـــر رجى له ان يكفر عنه بمقدار ذلك من الكبائر والا اعطى من الثواب بمقدار ذلك .

وتبين بمجموع ما ذكر ان تكفير الذنوب مشروط بوجود جميع ما تقدم من غسل وتنظيف وتطيب او دهن ولبس احسن الثياب والمشى بالسكينـــة وترك التخطى والتفرقة بين الاثنين وترك الاذى والتنقل والانصات وتـرك اللغـــو .

---

(١) انظر : النهاية ٢ / ٣٨٥ ، مختار الصحاح (٣٠٧) .

(٢) انظر : فتح البارى ٢ / ٣٧١ ، عمدة القارى ٦ / ١٧٥ .

الحديث رقم (٤٠)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابى ، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن حرب بن قيس ، عن أبى الدرداء قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا آية والى جنبى أبى بن كعب فقلت له : يا أبى متى أنزلت هذه الآية ؟ قال : فأبى أن يكلمنى ، ثم سألته فأبى ان يكلمنى حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى أبى : مالك من جمعتك الا ما لغيت ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فأخبرته فقلت : أى رسول الله انك تلوت آية والى جنبى أبى بن كعب فسألته متى نزلت هذه الآية فأبى أن يكلمنى حتى اذا نزلت زعم أبى أنه ليس لى من جمعتى الا ما لغيت ، فقال : صدق أبى فاذا سمعت امامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ .

" درجة الحديث "

سبق الكلام على هذا الاسناد فى الحديث رقم (٣٩)

وله شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١) وعزاه الى أحمد والطبرانى فى الكبير وقال : ورجال أحمد موثقون .

رواه الطبرانى (٢) بسند آخر عن أبى الدرداء رضى الله عنه ... بنحوه .

قال الهيثمى : روى الطبرانى هذا عن أبى الدرداء وذكر بعده اسنادا الى أبى الدرداء وأبى ذر .
قال : فذكر الحديث واسنادهما رجاله رجال الصحيح .

---

(١) مجمع الزوائد ٢ / ١٨٤ - الجمعة - الانصات والامام يخطب .
(٢) المرجع السابق (١٨٥ ، ١٨٦) .

وأخرجه الطحاوى[1] من حديث أبى بكرة وابن مرزوق عن مكـــى ابن ابراهيم به . . . بنحوه .

روى أحمد (٢) وابن ماجة (٣) بسند هما عن عطاء بن يســـار عن أبىّ بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يـــوم الجمعة تبارك وهو قائم فذكرنا بأيام الله وأبو الدرداء أو أبـــوذر يغمزنى ، فقال : متى أنزلت هذه السورة . . . فذكر نحوه .

وقد رويت هذه الحكاية بين أبى ذر وأبى بن كعب كذلك رواها ابن خزيمة (٤) والبيهقى (٥) بسند هما عن أبى ذر أنه قال . . . وذكر نحوه .

ورواها البزار[6] والبيهقى[7] والطيالسى[8] والطحاوى[9] عن أبى هريرة قال . . . وذكر نحوه .

ورويت كذلك بين عبد الله بن مسعود وأبىّ بن كعب .

رواها أبو يعلى (١٠) والطبرانى فى الاوسط والكبير وابن حبان (١١) عن جابر رضى الله عنه . . . بنحوه .

قال الهيثمى : ورجال أبى يعلى ثقات .

---

(١) شرح معانى الآثار - ١ / ٣٦٧ - الصلاة - الرجل يدخـــل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب .
(٢) مسند أحمد ٥ / ١٤٣ .
(٣) سنن ابن ماجة ١ / ٣٥٢ - اقامة - ماجاء فى الاستماع للخطبة يوم الجمعة والامام يخطب .
(٤) صحيح ابن خزيمة ٣ / ١٥٤ - الصلاة - النهى عن الســـؤال عن العلم غير الامام والامام يخطب .
(٥) سنن البيهقى ٣ / ٢١٩ - الجمعة - الانصات يوم الجمعة .
(٧) سنن البيهقى - المرجع السابق . (٦) كشف الاستار ١ / ٣٠٨ - الجمعة - الانصات يوم الجمعة .
(٨) مسند الطيالسى (٣١٢) .
(٩) شرح معانى الآثار - المرجع السابق .
(١٠) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(١١) موارد الظمآن (١٥١) - الجمعة - الانصات للخطيب .

" غريبـــــه "

لغيت(١) : من لغا يلغو ، ولغى يلغى ، أى يتكلّم بالمطرح من القول ومالا يعني .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث(٢) دلالة على وجوب الانصات حال الخطبة يوم الجمعة ، وان الكلام في وقت الخطبة في أى أمر كان حتى لو كان في مسألة علمية دينية منهى عنه وهو من اللغو المنهى عنه وهذا مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رحمهم الله .

حتى وان نهى غيره عن الكلام بقوله انصت يكون لغوا منه مع أنه أمر بمعروف فيكون غيره أولى .

---

(١) انظر : النهاية ٢٥٧/٤ .
(٢) انظر : عمدة القاري ٢٤٠/٦ .

الحديث رقم (٤١)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا ابن اسحاق ، ثنا ابـن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال أبي : وعلـي ابن أسحاق ، أنا عبد اللـه بن المبارك ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، حدثني زيد بن أرطأة ، عن جبير بن نفير ، عن ابي الدرداء قال : سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : أبغونـي ضعفاءكم فانكم انما ترزقون وتنصرون بضعفاءكم .

" درجة الحديث "

أسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجـــه "

أخرجه أبو داود (١) من حديث الوليد من ابن جابر عـــن زيد بن ارطـأة به . . . بنحوه .
قال أبو داود : زيد بن أرطأة أخو عدى بن أرطأة .

وأخرجه الترمذى (٢) من حديث أحمد بن محمد بن موســى ، عن عبد اللـه بن المبارك به . . . بنحوه .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي (٣) من حديث عمر بن عبد الواحد عن ابـن جابر عن زيد بن أرطأة به . . . بنحوه .

وأخرجه الحاكم (٤) من حديث بشر بن بكر عن ابن جابر عـــن زيد بن أرطأة به . . . بنحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهـــذه السياقة انما اخرجا حديث سعد بن أبي وقاص رضى اللـه عنـــه أنه ظن أن له فضلا على من دونه .

---

(١) سنن ابى داود ٣ / ٣٢ ـ الجهاد ـ فى الانتصار برذل الخيل والضعفة .
(٢) سنن الترمذى ٤ / ٢٠٦ ـ الجهاد ـ ماجاء فى الاستفتاح بصعاليك المسلمين .
(٣) سنن النسائى ٦ / ٤٥ ـ الجهاد ـ الاستنصار بالضعيف .
(٤) المستدرك ٢ / ١٠٦ ـ الجهاد ـ ف/فضل الضعفاء يوم القيامة .

وأخرجه ابن حبان (١) من حديث حبان عن عبد الله به . . . بمثله سواء .

وأخرجه الطبراني (٢) من حديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك به . . ، ومن حديث بشر بن بكر والوليد بن مسلم جميعهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به . . . بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٣) من حديث بشر بن بكر عن ابن جابر عن زيد بن أرطأة به . . . بنحوه .

له شاهد من حديث البخاري (٤) فيما رواه بسنده عن مصعب ابن سعد قال : رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل تنصرون وترزقون الا بضعفاءكم

ورواه النسائي (٥) ، والطبراني (٦) في الصغير ، وعبد الرزاق (٧) والبيهقي (٨) .

" غريبه "

أبغوني (٩) : أبغاه الشي : طلبه له وأعانه على طلبه ، يقال : بغى يبغي بغاء اذا طلب .

---

(١) موارد الظمآن (٣٩٠) - الجهاد - الاستعانة بدعاء الضعفاء .
(٢) مسند الشاميين لوحة (١١١) .
(٣) سنن البيهقي ٦ / ٣٣١ - قسم الفيء والغنيمة - من دخل يريد الجهاد فمرض او لم يقاتل .
(٤) صحيح البخاري ٤ / ٣٠ - الجهاد - من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب .
(٥) سنن النسائي - المرجع السابق .
(٦) المعجم الصغير للطبراني ١ / ٤٨ .
(٧) مصنف عبد الرزاق ٥ / ٣٠٣ - الجهاد - لمن الغنيمة .
(٨) سنن البيهقي - المرجع السابق .
(٩) أنظر : القاموس المحيط ٤ / ٣٠٥ ، النهاية ١ / ١٤٣ ، مختار الصحاح (٥٩) .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث [1] حث على الاستعانة بالضعفاء والصالحين في الحرب ، فطلب عليه الصلاة والسلام من أصحابه أن يطلبوا له الضعفاء من صعاليك المسلمين ، وهم من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم ، لأن الله يرزقهم بهؤلاء ، وحتى يستعين بهم على الاعداء وذلك ببركتهم ودعائهم لأن عبادتهم ودعاءهم اشد اخلاصا وأكثر خشوعا لخلو قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا وزينتها وصفاء ضمائرهم عما يقطعهم عن الله تعالى فجعلوا همهم واحدا فزكت أعمالهم وأجيب دعاؤهم ، وانما قال ذلك عليه الصلاة والسلام لئلا يعجب الأقوياء بقوتهم ولا يعتمدون على شجاعتهم فان النصر من عند الله العزيز الحكيم .

---

(١) أنظر : فتح الباري ٦/ ٨٩ ، عمدة القارى ١٤/ ١٧٩ ، عون المعبود ٢/ ٣٣٧ ، دليل الفالحين ٢/ ٩٣ ، بذل المجهود ١٢/ ٩٥ .

الحديث رقم (٤٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زكريا بن عدي ، أنا بقيه ، عن حبيب بن عمر الأنصاري ، عن شيخ يكنى أبا عبد الصمد ، قال : سمعت أم الدرداء تقول: كان أبو الدرداء اذا حدث حديثا تبسم ، فقلت : لا يقول الناس أنك (١) . أي أحمق ، فقال : ما رأيت أو ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا الا تبسم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه أبو عبد الصمد مجهول ، وحبيب بن عمر الانصاري وثقه ابن حبان وقال ابن عدي : لا بأس به
وقال الدارقطني وابن أبي حاتم : مجهول .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢) وعزاه الى الطبراني الكبير ، قال : وفيه حبيب بن عمر قال الدارقطني : مجهول .

وأخرجه ابن عساكر (٣) من حديث أبي عتبه عن بقية به . بنحوه .

ورواه أحمد في موطن آخر (٤) من حديث يونس عن بقية به . . . بنحوه .

" غريبه "

أحمق (٥) : الحمق : قلة العقل .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث (٦) ادب من آداب رواية الحديث ، اذ أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا حدّث حديثا تبسم أي ضحك قليلا ، وكذلك كان ضحك الأنبياء تبسما ، فهذه ليست من خصوصياته عليه الصلاة والسلام .

---

(١) كذا في الاصل وذكره ابن كثير في جامع المسانيد بدون لفظ " انك " . وهي على حذف الخبر من باب التلطف مع السامع واصلها انك أحمق فحذفت وفسرها الراوي .
(٢) مجمع الزوائد ١ / ١٣١ - العلم - في طالب العلم واظهار البشرله .
(٣) ابن عساكر لوحة (٢٩٠ (أ) (٤) الحديث رقم (٤٥) .
(٥) انظر مختار الصحاح (١٥٤) (٦) انظر فيض القدير ٥ / ٢ ١٨ .

الحديث رقم (٤٣)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا يحى بن حمزة ، عن زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله ، حدثني ابو ادريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم اذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصرى فعمد به الى الشام الاوان الايمان حين تقع الفتن بالشام .

" درجة الحديث "

اسناده فيه اسحاق بن عيسى وهو صدوق .

وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح .

وله شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع(١) الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني في الكبير ، وقال : ورجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني في مسند (٢) الشاميين من حديث هشام بن عمار من يحى بن حمزة به ... بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق آخر (٣) من حديث أبي توبة الربيع بن نافع عن يحى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بسر بن عبيد الله به ... بنحوه .

وأخرجه ابن عساكر (٤) من حديث يحى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بسر بن عبيد الله به ... بنحوه .

---

(١) مجمع الزوائد ١٠ / ٥٧ ـ المناقب ـ ماجاء في فضل الشام .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٢٤١) .
(٣) " " لوحة (٨٣) .
(٤) تاريخ مدينة دمشق ١ / ٩٦ .

ورواه من طريق آخر من حديث هشام بن عمار عن يحي بن حمزة به ... بنحوه .

وأخرجه الفسوى (١) من حديث عبد الله بن يوسف عن يحيى ابن حمزة به ... بنحوه .

له شاهد من حديث أحمد (٢) فيما رواه بسنده عن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا في منامي اتتني الملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي فعمدت به الى الشام الا فا الايمان حيث تقع الفتن بالشام .

رواه الحاكم (٣) بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ... بنحوه .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ورواه الطبراني في الكبير والاوسط ، ذكره الهيثمي (٤) ، ورواه الطبراني أيضا في مسند الشاميين (٥) وابن عساكر (٦) ، قال الهيثمي : وفي أحد اسانيد الطبراني ابن لهيعة وهو حسن الحديث وقد توبع على هذا وبقية رجاله رجال الصحيح .

ورواه الطبراني بسنده عن عبد الله بن حوالة ... بنحوه ، ذكره الهيثمي (٧) وقال : ورجاله رجال الصحيح غير صالح ابن رستم وهو ثقة .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٩٠ .
(٢) مسند أحمد ٤ / ١٩٨ .
(٣) المستدرك ٤ / ٥٠٩ - الفتن والملاحم .
(٤) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٥) مسند الشاميين لوحة (٥٧) .
(٦) تاريخ مدينة دمشق - المرجع السابق .
(٧) مجمع الزوائد - المرجع السابق .

"غريبــــه"

عمــود [1] : العمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقـــف يعمد بالاساطين المنصوبة .

وعمود الأمر : قوامه الذى لا يستقيم الا به .

"فقـه الحديـث"

هذا الحديث يوضح روءيا النبى صلّى اللـه عليه وسلم وروءيـــا الأنبياء حق ، وتلك الروءيا تشير الى اختلاف أحوال أهل باختلاف الزمان ، وتبين أنهم معرضون للفتن وفي آخر الزمــــان تشتد الفتن . وفى تلك الحال تكون طائفة من الأمة قائمة على أمـر اللـه لا يضرهم من خالفهم وتكون تلك الطائفة بالشام كما أن فـــى الحديث دلالة على شفقة النبى صلى اللـه عليه وسلم على أمتـــه وحرصه على دين اللـه ، حيث انه بمجرد أن احتمل العمود من تحت رأسه خشى من ذهابه ولا زال يتابعه ببصره حتى رآه قد عمد بـــه الى الشام .

---

(١) أنظر : لسان العرب ٣/٣٠٣ .

الحديث رقم (٤٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمر بن هانئ ، عن أبي العذراء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجلّوا الله يغفر لكم ، قال ابن ثوبان : يعني أسلموا .

" درجة الحديث "

اسناده فيه أبو العذراء وهو مجهول

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١) وعزاه الى الطبراني في الكبير والاوسط وأحمد ، وقال : وفيه أبو العذراء ولم أعرفه وبقية رجاله عند أحمد وثقوا .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢) من حديث عبد الله ابن الحسين المصيصي عن موسى بن داود الضبي ، به ... بمثله سواء .

وأخرجه أبو نعيم (٣) من حديث مسلمة المعدل عن عمير بن هانئ به ... بمثله سواء .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث (٤) ثمرة من ثمرات الايمان بالله عز وجل وتوحيده والاسلام له حيث يكون جزاؤه المغفرة للذنوب .
وقيل : ان معنى أجلّوا في الحديث : أي قولوا يا ذا الجلال والاكرام .
وقيل : اراد عظموه باللسان والجنان والاركان أو اعتقدوا جلالته وعظمته واظهروا صفاته الجلالية والجمالية والكمالية .

---

(١) مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٦ ـ الزهد ـ أجلّوا الله يغفر لكم .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٤٣) .
(٣) حلية الأولياء ١ / ٢٢٦ .
(٤) أنظر : النهاية ١ / ٢٨٧ ، مجمع بحار الأنوار ١ / ٣٧٦ ، فيض القدير ١ / ١٦٢ .

الحديث رقم (٤٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا بقيه ، عن حبيب بن عمر الانصارى ، عن أبي عبد الصمد ، عن أم الدرداء قالت : كان أبو الدرداء لا يحدث بحديث الا تبسم فيه ، فقلت له : انى أخشى أن يحمقك الناس ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث بحديث الا تبسم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه أبو عبد الصمد مجهول ، وحبيب بن عمر الانصارى وثقه ابن حبان ،

وقال ابن عدى : لا بأس به .

وقال الدارقطني : وابن أبي حاتم : مجهول .

" تخريجه "

أخرجه ابن عساكر (١) من هذا الطريق من حديث أحمد بن جعفر من عبد الله بن أحمد عن أبيه به . . . بنحوه .

له طرق أخرى سبقت في الحديث رقم (٤٢)

---

(١) تاريخ ابن عساكر لوحة (٣٩٠) .

الحديث رقم (٤٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن زبان (١) ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء أنه قال اتاه عائدا فقال أبو الدرداء لأبي بعد أن سلم عليه بالصحة لا بالوجع ثلاث مرات يقول ذلك ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مايزال المرء المسلم به المليلة والصداع وأن عليه من الخطايا لأعظم من أحد حتى يتركه وماعليه من الخطايا مثقال حبة من خردل .

" درجة الحديث "

اسناده فيه زبان بن فائد وهو ضعيف وابن لهيعة صدوق اختلط لكن له شواهد يتقوى بها .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٨) .

له شاهد من حديث البخاري (٢) فيما رواه بسنده عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مايصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كف الله بها من خطاياه .

ورواه مسلم (٣) ، وابن أبي شيبة (٤) ، والبيهقي (٥) .

ورواه الترمذي (٦) والطبراني (٧) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

---

(١) كذا في الاصل والصواب " زبان " كما في المخطوطة .
(٢) صحيح البخاري ٧ / ٩٩ - المرضى .
(٣) صحيح مسلم ٤ / ١٩٩٢ - البر والصلة - ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض .
(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٢٣٠ - الجنائز - ثواب الحمى والمرض .
(٥) سنن البيهقي ٣ / ٣٧٣ - الجنائز - ماينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على مايصيبه .
(٦) سنن الترمذي ٣ / ٢٩٨ - الجنائز - ماجاء في ثواب المريض .
(٧) مسند الشاميين ٢٤٦ .

وروى البخاري (١) بسنده عن عبد الله رضي الله عنه قال : فذكر حديثا وفيه .. " ما من مسلم يصيبه أذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر " .

ورواه مسلم (٢) ، وابن حبان (٣) ، وابن أبي شيبة (٤) ، والبيهقي (٥) .

وروى البخاري (٦) بسنده عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفّر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها"

ورواه أحمد (٧) ، ومسلم (٨) ، وابن أبي شيبة (٩) ، وعبد الرزاق (١٠) ، والبيهقي (١١) .

وروى الحاكم بسنده (١٢) عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وصب المؤمن كفّارة لخطاياه .

وروى الحاكم (١٣) أيضا بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة .
قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

---

(١) صحيح البخاري ـ المرجع السابق ـ ص (١٠٠) .
(٢) صحيح مسلم ـ المرجع السابق ـ ص ١٩٩١ .
(٣) موارد الظمآن (١٨٠) ـ الجنائز ـ أي الناس أشد بلاء .
(٤) مصنف ابن أبي شيبة ـ المرجع السابق .
(٥) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(٦) صحيح البخاري ـ المرجع السابق .
(٧) مسند أحمد ٦ / ٨٨ .
(٨) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(٩) مصنف ابن ابي شيبة ـ المرجع السابق .
(١٠) مصنف عبد الرزاق ١١ / ١٩٧ ، ـ الجامع ـ المرض ومايصيب الرجل .
(١١) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(١٢) المستدرك ١ / ٣٤٧ ـ الجنائز .
(١٣) المرجع السابق .

ورواه ابن ابى شيبة [١]، والبزار [٢]، وابن حبان [٣]، والبيهقى [٤]

وروى الحاكم [٥] بسنده عن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده يؤذيه الا كفر عنه من سيئاته .

قالوا : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ورواه ابن ابى شيبة [٦] والطبرانى [٧] فى الكبير والاوسط .

وروى ابو يعلى [٨] بسنده عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايزال المليلة والصداع بالعبد والامة وان عليهما من الخطايا مثل احد فما يدعهما وعليهما مثقال خردلة .

ذكره الهيثمى وقال : ورجاله ثقات .

---

(١) مصنف ابن ابى شيبة — المرجع السابق .
(٢) مجمع الزوائد ٢ /٢٩٢ — الجنائز — بلوغ الدرجات بالابتلاء .
(٣) موارد الظمآن — المرجع السابق .
(٤) سنن البيهقى — المرجع السابق .
(٥) المستدرك — المرجع السابق .
(٦) مصنف ابن ابى شيبة — المرجع السابق .
(٧) مجمع الزوائد ٢ /٣٠١ — كفارة سيئات المرض .
(٨) المرجع السابق .

الحديث رقم (٤٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة ، وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر الى بين يدى فاعرف أمتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك . فقال له رجل : يارسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك ، قال : هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم يسعى بين ايديهم ذريتهم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه
لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١) وعزاه الى احمد والطبراني فى الكبير ، وقال : رواه باختصار ، وقال : وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

ورواه البزار باختصار ، ذكره الهيثمي (٢) وقال : " الا انه قال : وذراريهم نور بين ايديهم " .
قال : ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق .

ذكره المنذري في الترغيب (٣) والترهيب وعزاه الى احمد ، وقال : وهو حديث حسن فى المتابعات .

للحديث شواهد ستاتي فى الحديث رقم (٥٠)

(١) مجمع الزوائد ١ / ٢٢٥ — الطهارة — فضل الوضوء .
(٢) مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٤ — البعث — كثرة هذه الامة وعلامتها فى الآخرة .
(٣) الترغيب والترهيب ١ / ١٥١ — الطهارة .

ورواه احمد من طريق آخر (١) من حديث يحى بن اسحاق عن ابن لهيعة به قال احمد : شك فيه .
قال : سمعت أبا ذر أو ابا الدرداء . وفيه " فاعرفهم أن نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم "

ورواه من طريق آخر (٢) من حديث عبد الله عن ابن لهيعة به .. عن أبى ذر وأبى الدرداء .. قال : بمعناه .

ورواه من طريق آخر (٣) من حديث قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة به عن ابى ذر وابى الدرداء ... رواه مختصرا . الا انه ذكر فيه " واعرفهم بسيماهم فى وجوههم من اثر السجود ، واعرفهم بنورهم يسعى بين ايديهم "

" غريبه "

غرّ (٤) : الغرّة بالضم وهى بياض فى الجبهة .

محجلون (٥) : التحجيل : بياض فى قوائم الفرس .

والمعنى (٦) : اى بيض مواضع الوضوء من الايدى والوجه والاقدام ، استعار اثر الوضوء فى الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه .

" فقه الحديث "

يبين الحديث (٧) فضيلة الوضوء وأن الامة المحمدية من علامتها ان يكونوا غرّا محجلين من آثار الوضوء ، أى بيض مواضع الوضوء من الوجه والايدى والاقدام بنور الوضوء ، وهى صفة ليست لاحد غيرهم من الامة خاصة بأمة محمد صلى الله عليه وسلم .

---

(١) الحديث رقم (٤٨) . (٢) الحديث رقم (٤٩) .
(٣) الحديث رقم (٥٠) . (٤) لسان العرب ٥ / ١٤ .
(٥) انظر : مختار الصحاح (٤٦٤) .
(٦) انظر : النهاية ١ / ٣٤٦ ، ٣ / ٣٥٤ .
(٧) انظر : فتح البارى ١ / ٢٣٥ ، عمدة القارى ٢ / ٢٤٧ .

الحديث رقم (٤٨)

حدثنا عبد الله ، حدثنى ابى ، ثنا يحى [1] بن اسحاق شك فيه قال : سمعت ابا ذر أو ابا الدرداء .

قال يحى : فيقول : فاعرفهم ان نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابن لهيعة صدوق خلط .

سبق تخريجه فى الحديث رقم (٤٧)

(١) كذا فى الاصل وفى المخطوطة " ثنا ه " .

الحديث رقم (٤٩)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا يعمر ، ثنا عبد اللـه ، انبانا ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبيـــر انه سمع ابا ذر وابا الدرداء قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليـــه وسلم : أنا أوّل من يوءذن له في السجود . فذكر معناه .

" درجة الحديث "

اسناده فيه يعمر بن بشر وهو مقبول

وفيه ابن لهيعة لكن روى عنه ابن المبارك .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٧) .

الحديث رقم (٥٠)

حدثنا عبد اللـه ، حدثنى ابى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابـن لهيعة ، عن يزيد بن ابى حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبير انه سمـع من ابى ذر وابى الدرداء ان رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قـال : انى لأعرف امتى يوم القيامة من بين الامم ، قالوا : يا رسول اللـه وكيـف تعرف أمتك ، قال : أعرفهم يوءتون كتبهم بأيمانهم ، واعرفهم بسيماهـم فى وجوههم من اثر السجود ، واعرفهم بنورهم يسعى بين ايديهم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه
لكن له شواهد يتقوى بها .

سبق تخريجه فى الحديث رقم (٤٧)

ولقوله : " هم غر محجلون من اثر الوضوء "

شاهد عند أحمد (١) فيما رواه بسنده عن ابى هريرة عن النبـى صلى اللـه عليه وسلم .. وذكر حديثا وفيه : " فقالوا : يارسول اللـه كيف تعرف من لم يات من امتك بعد ، قال : أرأيت لو أن رجلا كان له خيل غر محجلة بين ظهرانى خيل بهم دهم ألم يكن يعرفها ، قالوا : بلى ، قال : فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء " .
ورواه البخارى (٢) ، ومسلم (٣) ، والنسائى (٤) ، وابن ماجة (٥)

---

(١) مسند أحمد ٢ / ٣٠٠ .
(٢) صحيح البخارى ١ / ٣٣ — الوضوء — فضل الوضوء والغر المحجلون .
(٣) صحيح مسلم ١ / ٢١٦ — الطهارة — استحباب اطالة الغرة .
(٤) سنن النسائى ١ / ٩٥ — الطهارة — حلية الوضوء .
(٥) سنن ابن ماجة ١ / ١٠٤ — الطهارة ثواب الطهور .

ومالك (١) ، وابن حبان (٢) ، وابن خزيمة (٣) ، والبيهقي (٤) ، والطحاوي (٥) ، وابو عوانة (٦) .

وروى احمد (٧) بسنده عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له : كيف تعرف من لم يرك من أمتك فقال : انهم غر محجلون بلق من آثار الوضوء .

ورواه ابن ماجة (٨) ، وابن حبان (٩) .

وروى احمد (١٠) بسنده عن أبي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتي احد وانا اعرفه يوم القيامة ، قالوا : يا رسول الله من رأيت ومن لم تر ، قال : من رأيت ومن لم ار غرا محجلين من آثر الطهور .

ورواه الطبراني (١١) في الكبير ، ذكره الهيثمي وقال : ورجاله موثقون .

وروى مسلم (١٢) بسنده عن ربعي بن حراش قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكر حديثا وفيه " قالوا : يارسول الله وتعرفنا ؟ قال : نعم تردون علىّ غرا محجلين من آثار الوضوء ، ليس لاحد غيركم .

وروى الترمذي (١٣) بسنده عن عبد الله بن بسر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء " قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

---

(١) الموطأ ١ / ٣٨ — جامع الوضوء .
(٢) صحيح ابن حبان ٢ / ٢٧٢ — الطهارة .
(٣) صحيح ابن خزيمة ١ / ٦ — الوضوء — ذكر علامة أمة محمد صلى الله عليه وسلم .
(٤) سنن البيهقي ١ / ٥٧ — الطهارة .
(٥) شرح معاني الآثار ١ / ٤٠ — الطهارة .
(٦) مسند أبي عوانة ١ / ٢٢٤ — الطهارة .
(٧) مسند أحمد ١ / ٤٠٣ .
(٨) سنن ابن ماجة ٢ / ٩٢ ١ / ١٤٣ هـ الزهد — صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم .
(٩) صحيح ابن حبان — المرجع السابق .
(١٠) مسند أحمد ٥ / ٢٦٢ — .
(١١) مجمع الزوائد ١ / ٢٢٥ — الطهارة .
(١٢) صحيح مسلم — المرجع السابق .
(١٣) سنن الترمذي ٢ / ٥٠٥ — ابواب الصلاة — سيماء هذه الامة يوم القيامة من آثار السجود والطهور .

الحديث رقم (٥١)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا ابو المغيرة ، ثنا ابو بكر بن عبد اللـه بن أبي مريم الغساني ، ثنا ابو الاحوص حكيم بن عمير وحبيب ابن عبيد[1] اللـه ، عن أبي الدرداء أن رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قال : لا يدع رجل منكم أن يعمل للـه عز وجل ألف حسنة حين يصبح يقول : سبحان اللـه وبحمده مائة مرة فانه ألف حسنة فانه لن يعمل ان شاء اللـه مثل ذلك في يوم من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا .

" درجة الحديث "

قال البخاري[2] في أبي الاحوص حكيم بن عمير روى عنه أبو بكر ابن ابي مريم الشامي مرسل .

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف .

لكن للحديث شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــه "

اخرجه الحاكم[3] من حديث محمد بن عوف بن سفيان الطائي عن أبي المغيرة به .. بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع[4] الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير ، وقال : وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وأخرجه الطبراني أيضا في مسند[5] الشاميين من حديث احمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن ابي المغيرة به ... بنحوه .

ذكره ابن حجر في المطالب[6] العالية وعزاه الى أبي يعلى .

---

(١) كذا في الاصل والصواب " حبيب بن عبيد " كما في اطراف المسند لوحة (٢٢١) ب .
(٢) التاريخ الكبير ١٦/٦ .
(٣) المستدرك ٥١٥/١ - الدعاء - فضيلة التحميد والتسبيح .
(٤) مجمع الزوائد ٩٤/١٠ - الاذكار - ماجاء في سبحان الله وبحمده .
(٥) مسند الشاميين لوحة (٢٩٤) .
(٦) المطالب العالية ٢٥٧/٣ - الاذكار والدعوات - الحث على الذكر .

رواه أحمد بنفس هذا الطريق فى موطن آخر [١] ، مع اختلاف فى اللفظ
له شواهد ستأتى فى الحديث رقم (٥٢)

" غريبـــــه "

وافرا [٢] : الوفر من المال والمتاع ، الكثير والواسع ، والوافر : الكثير.

" فقـه الحديـث "

فى هذا الحديث [٣] حث على التسبيح وانه من سبح اللـه عز وجـل حين يصبح مائة مرة بقوله " سبحان اللـه وبحمده " كتب اللـه له الـف حسنة ، فالحسنة بعشر امثالها ، ويكون عمله هذا بالنسبة الى ذنوبـه كثيرا وافرا .

ففى حديث آخر " من قال سبحان اللـه وبحمده فى يوم مائة مرة حطـت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر " .

---

(١) الحديث رقم (٥٢) .
(٢) انظر : لسان العرب ٥/٢٨٧ .
(٣) انظر : تحفة الاحوذى ٩/٤٣٢ .

الحديث رقم (٥٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني ، قال : ثنا أبو الاحوص حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد ، عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يدع رجل منكم ان يعمل لله الف حسنة حين يصبح يقول : سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الف حسنة فانه لا يعمل ان شاء الله مثل ذلك في يومه من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا .

"درجة الحديث"

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٥١) .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥١)

له شاهد عند البخاري [١] فيما رواه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر .

ورواه مسلم [٢] ، والترمذي [٣] ، وابن ماجة [٤] ، وابن حبان [٥]

وروى مسلم [٦] بسنده عن مصعب بن سعد عن ابيه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة ؟ قال : يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة .

ورواه الترمذي [٧] ، وابن حبان [٨] ، والحميدي [٩] ، وابن ابي شيبة [١٠] .

---

(١) صحيح البخاري ٨/٧٣ — الدعوات — فضل التسبيح .
(٢) صحيح مسلم ٤/٢٠٧١ — الذكر والدعاء — فضل التهليل والتسبيح والدعاء .
(٣) سنن الترمذي ٥/١٢ ٥ — الدعوات — ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل .
(٤) سنن ابن ماجة ٢/١٢٥٣ — الادب — فضل التسبيح .
(٥) صحيح ابن حبان ٢/١٣٦ — الاذكار .
(٦) صحيح مسلم — المرجع السابق .
(٧) سنن الترمذي — المرجع السابق .
(٨) صحيح ابن حبان — المرجع السابق .
(٩) مسند الحميدي ١/٤٢ .
(١٠) مصنف ابن ابي شيبة ١٠/٢٩٤ — الدعاء — في ثواب التسبيح .

الحديث رقم (٥٣)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابى ، ثنا ابو المغيرة ، قال : ثنـا ابو بكر بن ابى مريم ، قال : حدثني حميد بن عقبة بن رومان ، عن ابى الدرداء ، عن النبى صلى اللـه عليه وسلم انه قال : من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يوءذيهم كتب اللـه له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخله اللـه بها الجنة .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو بكر بن ابى مريم وهو ضعيف ، وحميد بن عقبة بن رومان مقبول .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــه "

اخرجه الطبرانى [١] فى مسند الشاميين من حديث احمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن ابى المغيرة به ... بنحوه .

وروى البخارى فى التاريخ [٢] من حديث ابى المغيرة عن ابى بكر ابن ابى مريم به ... ولم يذكر الا قوله " من كتبت له حسنة دخل الجنة "

له شاهد من حديث مسلم [٣] ، وابن ماجة [٤] ، وابن حبان [٥] ، والحميدى [٦] فيما رووه باسانيد عن ابى هريرة قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال : والله لأنحين هذا عن المسلمين لايوءذيهم فادخل الجنة .

---

(١) مسند الشاميين لوحة (٢٩٨) .
(٢) التاريخ الكبير ٢/٣٤٩ .
(٣) صحيح مسلم ٤/٢٠٢١ - البر والصلة - فضل ازالة الاذى عن الطريق .
(٤) سنن ابن ماجة ٢/١٢١٤ - الادب - اماطة الاذى عن الطريق .
(٥) صحيح ابن حبان ١/٤٥٨ - فصل من البر والاحسان .
(٦) مسند الحميدى ٢/٤٨٢ .

" غريبـــــه "

زحـــزح [١] : اى نحّاه عن مكانه وباعده منه .

" فقه الحديـــث "

فى هذا الحديث [٢] حث على اماطة الاذى عن الطريق وانه من اماط عن طريق المسلمين اى شىء يؤذيهم من شجرة او غصن او شوك او حجـــــر يتعثر به او جيفة او قذر ، او غير ذلك فان اللـــه يدخله بعمله هذا الجنـــة جزاء له ، وفيه التنبيه على فضيلة كل ما نفع المسلمين وازال عنهم ضررا .

---

(١) انظر : النهاية ٢/٢٩٧ .

(٢) انظر : شرح النووى على مسلم ١٦ /١٧١ ، شرح الابى علـــى مسلم ٧ /٥٧ .

الحديث رقم (٥٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابو المغيرة ، قال : ثنا صفوان قال : حدثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره عن أبي الدرداء ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى يقـــول : يابن آدم لا تعجزن من الاربع ركعات من اول نهارك اكفك آخره .

" درجة الحديث"

اسناده منقطع لأن شريح بن عبيد الحضرمي لم يسمع من ابي الدرداء . لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــه "

اخرجه الترمذي [١] من حديث جبير بن نفير عن ابي الدرداء وابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن الله تبارك وتعالى .. وذكر نحوه .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

واخرجه الطبراني [٢] في مسند الشاميين من حديث جبير بن نفير عن ابي الدرداء ... بنحوه .

رواه احمد في موطن [٣] آخر من حديث ابي اليمان عن صفـــوان ابن عمرو به .... بنحوه .

والحديث له شواهد ستأتي في الحديث رقم (١٢٢) .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث [٤] بيان لفضيلة صلاة الضحى وحث على اقامتـــها فيقول عليه الصلاة والسلام عن رب العزة والجلال : يا ابن آدم لا تعجزن من الاربع ركعات من اول نهارك – من تبعيضيه – قيل هي صـــلاة

---

(١) سنن الترمذي ٢ / ٣٤٠ – الصلاة – صلاة الضحى .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٢٢٩) .
(٣) الحديث رقم (١٢٢) .
(٤) انظر : عون المعبود ٤٩٧/١ ، بذل المجهود ٣٢/٧ ، تحفة الاحوذي ٥٨٥/٢ .

الضحى وقيل : صلاة الاشراق وقيل : سنة الصبح وفرضه لأنه أول فرض النهار الشرعي ، اكفك مهماتك الى آخر نهارك .

قال صاحب عون المعبود : يحتمل ان يراد كفايته من الآفات والحوادث الضارة ، وان يراد حفظه من الذنوب والعفو عما وقع منه ذلك .

وقال الطيبي : (١) اى اكفك شغلك وحوائجك وادفع عنك ما تكرهه بعد صلاتك الى آخر النهار .

والمعنى : فرغ بالك لعبادتي في أول النهار أفرغ بالك في آخره بقضاء حوائجك .

---

(١) انظر : بذل المجهود ٧ /٣٢ .

الحديث رقم (٥٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو المغيرة ، قال : ثنا صفوان ، قال : حدثني بعض المشيخة ، عن ابي ادريس السكوني ، عن جبير بن نفير ، عن ابي الدرداء قال : اوصاني خليلي ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن لشيء . أوصاني (١) بثلاثة ايام من كل شهر ، وان لا انام الا على وتر ، وسبحة الضحى في الحضر والسفر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه رجل مبهم ، وابو ادريس السكوني مقبول .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

اخرجه مسلم (٢) من حديث ابي مرّة مولى أم هانيء عن أبي الدرداء ... بنحوه .
الا أنه قال : اوصاني حبيبي .

واخرجه الطبراني (٣) في مسند الشاميين من حديث احمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن ابي المغيرة به ... بنحوه .

واخرجه البيهقي (٤) من حديث ابي مرّة مولى ام هانيء عن ابي الدرداء رضي الله عنه ... بنحوه .

ذكره البوصيري (٥) وعزاه الى احمد بن منيع . الا انه ذكر " غسل الجمعة بدل "وسبحة الضحى " .

رواه أحمد في موطن (٦) آخر من حديث الحكم بن نافع ابي اليمان عن صفوان بن عمرو به ... بنحوه .

له شواهد وطرق اخرى ستأتي في الحديث رقم (١٢٣) .

---

(١) في المخطوطة " بصيام ثلاثة ايام " .
(٢) صحيح مسلم ٤٩٩/١ - صلاة المسافرين استحباب صلاة الضحى .
(٣) مسند الشاميين لوحة (٢٠٠) .
(٤) سنن البيهقي ٤٧/٣ - الصلاة - الوصية بصلاة الضحى .
(٥) اتحاف المهرة الجزء الاول لوحة (٨٧) الاغتسال يوم الجمعة .
(٦) الحديث رقم (١٢٣) .

" غريبـــــه "

سبحة[١] : بالضم اى صلاة النافلة ، يقال : قضيت سبحتى ، وانما سميت النافلة سبحة دون الفريضة لأن التسبيحات - والاذكار نوافل حتى فى الفرائض ، فقيل لها سبحـــة لأنها نافلة كالتسبيحات .

" فقـه الحديث "

فى هذا الحديث[٢] يحثنا النبى صلى اللـه عليه وسلم على صلاة الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الوتر ، وفى التعبيـــر بالخليل ايماء الى الاهتمام بشأن هذا الامر .
فيقول ابو الدرداء رضى اللـه عنه : اوصانى خليلى صلى اللـه عليـه وسلم بثلاثة اشياء لا ادعهن اى لا اتركهن ، أو انه اوصانى الا ادعهن ، وهى صيام ثلاثة ايام من كل شهر ويظهر ان المراد بها البيض ، وأن لا ينام الا على وتر وذلك لمن خاف الا يستيقظ آخـــر الليل ، وصلاة الضحى فى الحضر والسفر .

والحكمة فى الوصية بالمحافظة على هذه الثلاث تمرين النفـــس على جنس الصلاة والصيام ليدخل فى الواجب منها بانشراح ولينجبر ما لعلّه يقع فيها من نقص .

ووجه التخصيص بهذه الثلاثة لأن الصلاة والصيام أشرف العبادات البدنية ، ولم يكن فى المذكورين من اصحاب الأموال .

---

(١) انظر : النهاية ٢/٣٣١ .
(٢) انظر : شرح النووى ٥/٢٣٤ ، فتح البارى ٣/٥٧ ، عمدة القارى ٧/٢٤٢ ، دليل الفالحين ٣/٦٢٦ ، عـــون المعبود ١/٥٣٩ ، بذل المجهود ٧/٢٥٩ .

الحديث رقم (٥٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو اليمان ، قال : ثنا ابو بكر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن ابي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ان الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١) وعزاه الى الطبراني ، قال : وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط .

واخرجه الطبراني في مسند (٢) الشاميين من حديث اسماعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم به ... بمثله سواء .

واخرجه البزار (٣) من حديث ابراهيم عن ابي اليمان به .. بنحوه . قال البزار : وهذا قد روى من غير وجه وأعلى من روى في ذلك ابو الدرداء ولا نعلم له طريقا غير هذا ، وضمرة وابن ابي مريم معروفان بالنقل للعلم واحتمل عنهما الحديث .

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٤) وعزاه الى احمد والبزار والطبراني .

له شاهد من حديث ابن ماجة (٥) فيما رواه بسنده عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم زيادة لكم في اعمالكم .

---

(١) مجمع الزوائد ٤/٢١٢ - الوصايا - الوصية بالثلث .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٢٩٦) .
(٣) كشف الاستار ٢/١٣٩ - الوصايا - الوصية بالثلث .
(٤) نصب الراية ٤/٤٠٤ - الوصايا .
(٥) سنن ابن ماجة ٢/٩٠٤ - الوصايا - الوصية بالثلث .

ورواه الطحاوى [1] والبيهقى [2] .

وروى الطبرانى [3] والدارقطنى [4] بسندهما من معاذ بن جبل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بنحوه .

ذكره الهيثمى وعزاه الى الطبرانى وقال : وفيه عقبة بن حميد الضبى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد .

وروى الطبرانى [5] بسنده عن خالد بن عبيد السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... وذكر نحوه .
ذكره الهيثمى وقال : واسناده حسن .

وروى عبد الرزاق [6] بسنده عن سليمان بن موسى يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال ... وذكر نحوه .

"فقـه الحديث"

يبين [7] هذا الحديث جواز الوصية بالثلث من المال عند الوفاة ، وان الله عز وجل تصدق بها على عباده زيادة لهم فى اعمالهم وحسناتهم وهو من الالطاف الالهية بهم ، وهو من الأدلة على اشتراط القرابة فى الوصية .

---

(١) شرح معانى الآثار ٤/ ٣٨٠ - الوصايا .
(٢) سنن البيهقى ٦/ ٢٦٩ - الوصايا - الوصية بالثلث .
(٣) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٤) سنن الدارقطنى ٤/ ١٥٠ - الوصايا .
(٥) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٦) مصنف عبد الرزاق ٩/ ٥٥ - الوصايا - فى وجوب الوصية .
(٧) انظر : شرح معانى الآثار ٤/ ٣٨٠ ، نيل الاوطار ٦/ ٤٥ .

الحديث رقم (٥٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن مصعب ، قال : حدثني ابو بكر ، عن زيد بن ارطأة ، عن بعض اخوانه ، عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل شيء ينقص الا الشر فانه يزاد فيه .

" درجة الحديث "

اسناده فيه رجل مبهم وابو بكر بن ابي مريم ضعيف .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي (١) وعزاه الى الطبراني في الكبير ، وقال : وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ، ورجل لم يسم .

واخرجه الطبراني ايضا في مسند (٢) الشاميين من حديث أبي المغيرة عن ابي بكر بن ابي مريم قال : حدثني زيد بن أرطأة قال : سمعت ابا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ذكر مثله .

ذكره السخاوي (٣) في المقاصد الحسنة بلفظ " كل شيء يفيض" وعزاه الى أحمد بن منيع والطبراني والعسكري .

ذكره البوصيري في اتحاف (٤) المهرة وعزاه الى احمد بن منيع واحمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي ، قال : ومداره على ابي بكر ابن ابي مريم وهو ضعيف .

---

(١) مجمع الزوائد ٧ / ٢٢٠ ـ الفتن ـ نقصان الخير .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٢٩٤) .
(٣) المقاصد الحسنة (٣٢٣) .
(٤) اتحاف السادة المهرة الجزء الثالث لوحة (١٢٣) .

" فقـــه الحديث "

(١)

يدلنا هذا الحديث على ان الخير في نقصان والشر فـــي ازدياد وانه كل زمان يأتي والذي بعده شر منه . فمن نقصـــان الخير موت العلماء فينقص العلم " ان الله لا يقبض العلم انتزاعـــا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء " .

---

(١) انظر : فتح الباري ١٣ / ٢٨٤ ، فيض القدير ٥ / ٢٤ .

(٢) صحيح البخاري ٩/ ٨١ ـ الاعتصام بالكتاب والسنة ـ ما يذكر من ذم الرأى وتكليف القياس .

الحديث رقم (٥٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو جعفر السويدى ، قال : ثنا ابو الربيع ، ثنا [1] سليمان بن عتبة الدمشقي ، قال : سمعت يونس بن ميسرة ، عن ابى ادريس عائذ الله ، عن ابى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة عاق ، ولا مدمن خمر ، ولا مكذب بقدر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو جعفر السويدى ، قال ابو حاتم لا اعرفه ، ووثقه ابن حبان وسليمان بن الاشعث السمعانى .
و له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

اخرجه ابن ماجة [2] عن حديث هشام بن عمار عن سليمان بن عتبة به ... الا انه ذكر " مدمن خمر " فقط .

رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ، ذكره الهيثمى [3] و قال : وزاد ـ الطبراني ـ ولا منان ، قال : وفيه سليمان بن عتبة الدمشقى وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

واخرجه الطبرانى فى مسند [4] الشاميين من حديث عمرو بن واقد قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يقول : حدثتنى أم الدرداء عن أبى الدرداء ... وذكر نحوه .

وأخرجه ايضا من طريق [5] آخر من حديث سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار والهيثم بن خارجة جميعهم عن سليمان بن عتبة به ... بنحوه .

---

(١) كذا فى الاصل والصواب " ابو الربيع سليمان بن عتبة الدمشقى " كما فى جامع المسانيد .
(٢) سنن ابن ماجة ٢ / ١١٢٠ ـ الاشربة ـ مدمن الخمر .
(٣) مجمع الزوائد ٧ / ٢٠٢ ـ القدر ـ ما جاء فيمن يكذب بالقدر .
(٤) مسند الشاميين لوحة (٤٣٥) .
(٥) المرجع السابق لوحة (٤٣٧) .

له شاهد من حديث احمد [١] فيما رواه بسنده عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر .

ورواه البيهقى [٢] ، وابن ابى شيبة [٣] .

ورواه احمد [٤] ، والنسائى [٥] ، والطبرانى [٦] فى الاوسط وابن حبان (٧) والدارمى (٧) وابن ابى شيبة (٩) عن عبد الله ابن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم ... بنحوه .

وروى الحاكم (١٠) بسنده عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة عاق والديه ومدمن خمر ومنان بما اعطى " .

ورواه البزار [١١] ، والبيهقى [١٢] .

وروى الحاكم [١٣] بسنده عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا يدخلون الجنة ... ذكر منهم " مدمن الخمر "

---

(١) مسند احمد ٣/٢٨ .
(٢) سنن البيهقى ٨/٢٨٨ ـ الاشربة ـ التشديد على مدمن الخمر .
(٣) مصنف ابن ابى شيبة ٨/٥٤٢ ـ الادب ـ بر الوالدين .
(٤) مسند احمد ٢/٢٠١ .
(٥) سنن النسائى ٨/٣١٨ ـ الاشربة ـ المدمنين فى الخمر .
(٦) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٧) موارد الظمآن (٣٣٥) ـ الاشربة ـ مدمن الخمر .
(٨) سنن الدارمى ٢/١١٢ ـ الاشربة ـ مدمن الخمر .
(٩) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق .
(١٠) المستدرك ٤/١٤٦ ـ الاشربة .
(١١) كشف الاستار ٢/٣٧٢ ـ البر والصلة .
(١٢) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(١٣) المستدرك ـ المرجع السابق .

ورواه ابو يعلى والطبراني واحمد ، ذكره الهيثمي (١) ، ورواه ابن حبان (٢) أيضا .

وروى الطبراني بسنده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان" ... ذكره الهيثمي (٣) .

" غريبــــــه "

عاق (٤) : من عقّ والده يعقّه عقوقا فهو عاق إذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البرّ به ، وأصله من العقّ : الشق والقطع .

مدمن (٥) : من ادمن وهو الذي يعاقر شرب الخمر ويلازمه ولا ينفك عنه .

" فقــــه الحديث "

في هذا الحديث (٦) وعيد شديد وتحذير من حرمانه من دخول الجنة مع الفائزين الناجين أو أبدا ان كان مستحلا لذلك وهو من عق والديه وآذاهم بأي شيء يتأذيان منه من قول أو فعل الا اذا كان في شرك أو معصية . فيجب عليه طاعتهما في المباحات فعلا وتركا ، واستحبابها في المندوبات .

وكذلك الملازم لشرب الخمر ولا يريد أن يقلع عنها ، وكذلك المكذب بالقدر وهو الذي ينكر بأن الله تعالى قدر الاشياء في القدم وعلم سبحانه وتعالى انها ستقع في اوقات معلومة عنده سبحانه وعلى صفات مخصوصة كالقدرية فانهم قالوا انها مستأنفة العلم أي يعلمها بعد وقوعها تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

---

(١) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٢) موارد الظمآن - المرجع السابق .
(٣) المرجع السابق . (٤) انظر النهاية ٣/ ٢٧٧ .
(٤) انظر : النهاية ٢/١٣٥ ، لسان العرب ١٣/١٥٩ .
(٥) انظر : شرح النووي على مسلم ١/ ١٥٤ ، فتح الباري ١٠/ ٤٠٦ ، دليل الفالحين ٢/ ١٨٤ .

الحديث رقم (٥٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا يعقوب ، قال : حدثني ابي ، عن ابيه ، قال : حدثني أخ لعدى بن ارطأة ، عن رجل ، عن ابي الدرداء قال : عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين .

" درجة الحديث"

اسناده فيه راو لم يسم

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع (١) الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير ، وقال : وفيه راويان لم يسميا .

واخرجه الدارمي (٢) من حديث محمد بن الصلت عن ابراهيم بن سعد به ... بمثله سواء .

واخرجه الطيالسي (٣) من حديث سعد عن ابيه عن اخ لعدى ابن ارطأة به ... بمثله سواء .

له شاهد من حديث أحمد (٤) فيما رواه بسنده من ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انما اخاف على امتي الائمة المضلين " .

ورواه ابو داود (٥) ، والترمذى (٦) وقال : هذا حديث صحيح ، وابن ماجة (٧) ، والدارمي (٨) .

---

(١) مجمع الزوائد ٥/٢٣٩ ـ الخلافة ـ في أئمة الجور والظلم .
(٢) سنن الدارمي ١/٧٠ ـ المقدمة ـ كراهية أخذ الرأى .
(٣) مسند الطيالسي (١٣١) .
(٤) مسند أحمد ٥/٢٧٨ .
(٥) سنن ابي داود ٤/٩٧ ـ الفتن ـ ذكر الفتن ودلائلها .
(٦) سنن الترمذى ٤/٥٠٤ ـ الفتن ـ ماجاء في الائمة المضلين .
(٧) سنن ابن ماجة ٢/١٣٠٤ ـ الفتن ـ ما يكون من الفتن .
(٨) سنن الدارمي ـ المرجع السابق .

وروى احمد (١) بسنده عن ابى ذر حديثا وفيه " قلت : يا رسول الله ماهذا الذى غير الدجال أخوفك على أمتك من الدجال ؟ قال : أئمة مضلين .

وروى من طريق (٢) آخر بسنده عن شداد بن أوس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ... فذكر حديثا وفيه " وانى لأخاف على أمتى الائمة المضلين " . ورواه ابن حبان (٣) .

روى ابو يعلى بسنده عن على قال : كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال : غير الدجال اخوف على امتى عندى عليكم ائمة مضلين " ذكره الهيثمى (٤) .

روى الطبرانى عن ابى امامة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان اخوف ما اخاف على امتى من بعدى أعمال ثلاثة لا جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكنى اخاف على امتى ائمة مضلين " . ذكره الهيثمى (٥) .

وروى الطبرانى (٦) والبزار (٧) عن ابى الاعور السلمى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتى شح مطاع وهوى متبع وامام ضال .

" فقـــه الحديث "

(٨)
يحذر النبى صلى الله عليه وسلم امته من الائمة المضلين الداعين الى البدع والفسق والفجور وأنهم أخوف ما يخافه عليه السلام على أمته .

---

(١) مسند أحمد ٥/١٤٥ . (٢) مسند احمد ٤/١٢٣ .
(٣) موارد الظمآن (٣٧٦) - الامارة - باب فى الائمة المضلين .
(٤) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٥) " " " .
(٦) " " " .

(٧) كشف الاستار ٢/٢٣٨ - الامارة - فى الائمة المضلين .
(٨) انظر : عون المعبود ٤/١٨٧ ، بذل المجهود ١٧/١٤٩ . تحفة الاحوذى ٦/٤٨٣ .

الحديث رقم (٦٠)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا هيثم بن خارجة ، قال : انا ابو ربيع سليمان بن عتبة السلمي ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو غفر لكم ما تأتون الى البهائم لغفر لكم كثيرا .

" درجة الحديث "

اسناده فيه الهيثم بن خارجة وسليمان بن عتبة ابو الربيع وكلاهما صدوق .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع [1] الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير ، وقال : واسناده جيد .

وذكرابن حجر في المطالب [2] العالية حديثا عن يحى بن جابر ان ابا الدرداء مر بقوم قد اناخوا بعيرا فحملوه غرارتين ثم علوه بأخرى فلم يستطع البعير ان ينهض فألقاها عنه ابو الدرداء ثم انهضه فانتهض فقال ابو الدرداء : ان يغفر الله لكم ما تأتون الى البهائم ليغفرنّ عظيما ... الخ الحديث .

وعزاه الى الحارث في مسنده .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث [3] حث على الاحسان الى البهائم وانه سبب لمغفرة الذنوب ففي حديث البخاري " بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش ، فقال : لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بي ، فملأ خفه ثم امسكه بفيه ، ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له " . [4]

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/٢١٧ ـ التوبة ـ كثرة ذنوب بني آدم .
(٢) المطالب العالية ٢/١٥٦ ـ الجهاد ـ الرفق بالدواب .
(٣) انظر : فتح الباري ٥/٤١ .
(٤) صحيح البخاري ٣/٩٧ ـ المساقاة ـ فضل سقي الماء .

الحديث رقم (٦١)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا هيثم وسمعته انا من هيثم، قال : انا ابو الربيع ، عن يونس ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء ، قال : يارسول الله أرأيت مانعمل أمر قد فرغ منه أم امرنستأنفه ، قال : بل امر قد فرغ منه ، قالوا : كيف بالعمل يارسول الله ، قال : كل امرئ مهيأ لما خلق له .

" درجة الحديث"

سبق الكلام على هذا الاسناد في الحديث رقم (٦٠) .

وله شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــه "

أخرجه الحاكم [١] من حديث سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة به ... بنحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

واخرجه الطبراني في مسند [٢] الشاميين من حديث سليمان ابن عبد الرحمن عن سليمان بن عتبة به ... بنحوه .

ذكره السيوطي في جمع الجوامع [٣] عن ابي الدرداء ان عمـر ابن الخطاب قال ... وذكر نحوه .

وذكره المناوي في الجامع [٤] الازهر وعزاه الى الطبراني فـي الكبير والبزار ، وقال : حسن اسناد البزار ، وفي اسناد الطبرانـي سليمان بن عتبة وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقيـة رجاله ثقات .

---

(١) المستدرك ٢/ ٤٦٢ ـ التفسير ـ سورة الحجرات .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٤٣٨) .
(٣) جمع الجوامع ٢/ ٦٣٧ .
(٤) الجامع الازهر ٢/ ٤٧ ن .

له شاهد عند احمد [١] فيما رواه بسنده عن عمران بن حصين قال : قال رجل يارسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار، قال : نعم ، قال : فيم يعمل العاملون ، قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له . أو كما قال . ورواه البخارى (٢) ومسلم (٣) .

وروى احمد [٤] بسنده عن ابن عمر قال : قال عمر يارسول الله أرأيت ما نعمل فيه أفي امر قد فرغ منه أو مبتدأ او مبتدع ، قال : فيما قد فرغ منه فاعمل يا بن الخطاب فان كلا ميسر ... الخ الحديث.

ورواه الترمذى (٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه ابن حبان (٦) وعبد الرزاق (٧) والبزار (٨) باسانيد عن ابى هريرة قال : قال عمر بن الخطاب ... ذكر نحوه .

وروى احمد (٩) بسنده عن جابر ان سراقة بن مالك قال : يارسول الله فيم العمل افى شىء قد فرغ منه أو فى شىء نستأنفه ، فقال : بل فى شىء قد فرغ منه ، قال : ففيم العمل اذا ، قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له ، ورواه مسلم (١٠) ، والطبرانى (١١) فى الاوسط ، وابن حبان (١٢) ، وابو حنيفة (١٣) .

وروى احمد بسنده عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله العمل على ما فرغ منه أو على أمر مؤتنف ، قال : بل على أمر قد فرغ منه ، قال : قلت: ففيم العمل يارسول الله ، قال : كل ميسر لما خلق له .

---

(١) مسند احمد ٤/ ٤٣١ .
(٢) صحيح البخارى ٨/ ١٠٤ - القدر - جف القلم على علم الله .
(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٠ - القدر - كيفية الخلق الآدمى فى بطن أمه .
(٤) مسند احمد ١/ ٢٩ .
(٥) سنن الترمذى ٤/ ٤٤٥ - القدر - ماجاء فى الشقاء والسعادة .
(٦) موارد الظمآن (٤٤٧) - القدر - فيما فرغ منه .
(٧) مصنف عبد الرزاق ١١/ ١١١ - الجامع - القدر .
(٨) مجمع الزوائد ٧/ ١٩٤ - القدر - كل ميسر لما خلق .
(٩) مسند احمد ٣/ ٣٠٤ .
(١٠) صحيح مسلم - المرجع السابق .
(١١) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(١٢) موارد الظمآن - المرجع السابق .
(١٣) الآثار رقم (٥٨١) ص ١٠ .

ورواه البزار والطبراني ، ذكره الهيثمي [١] .

ورواه [٢] احمد والطبراني [٣] بسند هما عن ذى اللحية الكلابي ... بنحوه . قال الهيثمي : ورجاله - اى الطبراني - ثقات .

وروى البخاري [٤] بسنده من علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض ، فقال : ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة ، قالوا : الا نتكل ؟ قال : اعملوا فكل ميسّر .

ورواه مسلم [٥] ، وابو داود [٦] ، والترمذي [٧] ، وابن ماجة [٨] .

" غريبـــــه "

نستأنفه [٩] : قال الازهري : استأنفت الشيء اذا ابتدأته .

والمعنى : يستأنف من غير ان يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصود على اختيارك ودخولك فيه .

مهيأ [١٠] : هيأ الامر تهيئة وتهيئا ، أصلحه فهو مهيأ .

---

(١) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٢) مسند احمد ٤/٦٧ .
(٣) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٤) صحيح البخاري ٩/١٢٨ - التوحيد - باب قوله " ولقد يسرنا القرآن للذكر " .
(٥) صحيح مسلم - المرجع السابق .
(٦) سنن ابي داود ٤/٢٢٢ - السنة - القدر .
(٧) سنن الترمذي - المرجع السابق .
(٨) سنن ابن ماجة ١/٣٠ - المقدمة - القدر .
(٩) انظر : النهاية ١/٧٥ .
(١٠) انظر : لسان العرب ١/١٨٨ .

" فقـه الحديث "

يبين هذا الحديث[1] عن سابق علم الله فى كل ما يقع للانسان أو يعمله وأنه مقدر منه تعالى ، فسئل عليه الصلاة والسلام فيما يعملـه الانسان أمر فرقد فرغ اللـه تعالى عن قضائه وقدره أو هو أمـــر مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من اللـه تعالى وانما يعلمه بعـــد وقوعه ، فقال عليه الصلاة والسلام بل أمر قد فرغ منه . فقالـــوا : فكيف بالعمل ؟ أي اذا سبق القلم بذلك فلا يحتاج العامل الـــى العمل لانه سيصير الى ماقدر له .

فقال عليه الصلاة والسلام : كل امرىء مهيأ لما خلق له ، أى أنه لا يدرى ما امره فى المآل فهو محجوب عنه لانه يعمل ماسبق فى علـم اللـه تعالى فعليه ان يجتهد فى عمل ما أمر به فان عمله أمـــارة الى مايؤول اليه امره غالبا .

---

(١) انظر : فتح البارى ٤٩٢/١١ ، عمدة القارى ١٤٨/٢٣ ، تحفة الاحوذى ٣٣٩/٦ .

الحديث رقم (٦٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا هيثم وسمعته انا منه ، قال : ثنا ابو الربيع ، عن يونس ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذى فى يمينه الى الجنة ولا ابالى ، وقال للذى فى كفه اليسرى الى النار ولا ابالى .

" درجة الحديث "

سبق الكلام على هذا الاسناد في الحديث رقم (٦٠)

" تخريجه "

ذكره الهيثمي (١) وعزاه الى البزار والطبراني ، وقال : ورجاله ـ اى الطبراني ـ رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني في مسند (٢) الشاميين من حديث عبد الله ابن احمد عن الهيثم بن خارجة به .

ومن حديث هشام بن عمار عن سليمان بن عتبة به . . . بنحوه

له شاهد من حديث احمد (٣) فيما رواه عن بسنده عبد الرحمن بن قتادة السلمي انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره ، وقال : هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي ، قال : فقال قائل : يارسول الله فعلى ماذا نعمل ، قال : على مواقع القدر .

ورواه الحاكم (٤) وقال : هذا حديث صحيح وقد اتفقا علـــى

---

(١) مجمع الزوائد ٧ / ١٨٥ ـ القدر ـ فيما سبق من الله في عباده .
(٢) مسند الشاميين ٤٣٧ .
(٣) مسند احمد ٤ / ١٨٦ .
(٤) المستدرك ١ / ٣١ ـ الايمان .

الاحتجاج برواته عن آخرهم . ورواه ابن حبان ايضا[1].

وروى احمد[2] بسنده عن ابى نضرة قال : مرض رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فذكر حديثا وفيه " ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمينه فقال : هذه لهذه ولا ابالى ، وقبض قبضة أخرى يعني بيده الاخرى فقال هذه لهذه ولا أبالى فلا أدرى فى أى القبضتين أنا"

ورواه احمد[3] ايضا بسنده عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : اصحاب اليمين واصحاب الشمال فقبض بيده قبضتين فقال : هذه فى الجنة ولا ابالى وهذه فى النار ولا ابالى .

وروى ابو داود[4] بسنده عن مسلم بن يسار الجهني ، ان عمر ابن الخطاب سئل عن هذه الآية " واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم ...." فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله عز وجل خلق آدم ، ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريه ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون " .

ورواه الترمذى[5] ، ومالك[6] ، والحاكم[7] ، وابن حبان[8] .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه .

وروى ابو يعلى بسنده عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله قبض قبضة فقال : للجنة برحمتى ، وقبض قبضة وقال : للنار ولا ابالى .

---

(١) موارد الظمآن (٤٤٧) ـ القدر ـ فى اخذ الميثاق .
(٢) مسند احمد ٥/٦٨ .
(٣) مسند احمد ٥/٢٣٩ .
(٤) سنن ابى داود ٤/٢٢٦ ـ السنة ـ فى القدر .
(٥) سنن الترمذى ٥/٢٦٥ ـ تفسير القرآن ـ من سورة الاعراف .
(٦) موطأ مالك ٢/٢٠٧ ـ الجامع ـ النهى عن القول بالقدر .
(٧) المستدرك ١/٢٧ ـ الايمان .
(٨) موارد الظمآن ـ المرجع السابق .

ذكره الهيثمي[1] وقال : وفيه الحكم بن سنان الباهلي ، قال أبو حاتم : عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح .

" غريبه "

الذرّ [2] : صغار النمل واحدته ذرّة .

وقيل : الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة .

حمم [3] : هو الاسود من كل شيء ، والحمم بالضم : الفحم وكل ما احترق من النار .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث[4] بيان لما قدره الله عز وجل على عباده يوم القيامة فمنهم الى الجنة ومنهم الى النار ، وحين خلق سبحانه آدم عليه السلام ضرب كتفه اليمنى فاستخرج منه ذرية بيضاء وقال : هؤلاء للجنة اي ادخلهم الجنة يوم القيامة ويعملون بعمل أهل الجنة في الدنيا من الطاعات والاجتناب عن المعاصي ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء وقال هؤلاء للنار يدخلونها يوم القيامة وبعملهم يعملون في الدنيا ، فهو سبحانه يوصل فضله وعدله الى ماشاء من خلقه من غير أن يزداد من فعل الفضل أو يكون له نقص بفعل العدل من تعذيبهم ابتداء من غير جرم .

---

(١) مجمع الزوائد - المرجع السابق .

(٢) أنظر : النهاية ٢/١٥٧ ، لسان العرب ٤/٣٠٤ ، مجمع بحار الانوار ٢/٢٢٩ .

(٣) انظر : النهاية ١/٤٤٤ ، لسان العرب ١٢/١٥٦ .

(٤) انظر : شرح الزرقاني على موطأ مالك ٤/٢٤٥ ، أوجز المسالك ١٤/٩٨ ، بذل المجهود ١٨/٢٣٣ ، تحفة الاحوذي ٨/٤٥٥ ، مشكل الحديث لابن فورك (٢٦٢) .

الحديث رقم (٦٣)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابى ، ثنا هيثم ، قال : انا ابو الربيع ، عن يونس ، عن ابى ادريس ، عن ابى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة ، فبكى اصحابه وبكوا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفعوا روؤسكم فوالذى نفسى بيده ما امتى فى الامم الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود فخفف ذلك عنهم .

" درجة الحديث "

سبق الكلام على هذا الاسناد فى الحديث رقم (٦٠) .

" تخريجه "

ذكره الهيثمى (١) وعزاه الى الطبرانى ، وقال : واسناده جيد .

وأخرجه الطبرانى فى مسند (٢) الشاميين من حديث موسى ابن هارون عن الهيثم بن خارجة به ... بمثله سواء .

له شاهد من حديث احمد (٣) فيما رواه بسنده عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى بعض اسفاره ..... فذكر حديثا وفيه " فيناديه ربه تبارك وتعالى يا آدم ابعث بعث النار ، فيقول : يارب وما بعثه النار ، قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فى النار وواحد فى الجنة ، قال : فابلس اصحابه حتى ما اوضحوا بضاحكه فلما رأى ذلك ، قال : اعملوا وابشروا فوالذى نفس محمد بيده ما ، انكم لمع خليقتين ماكانتا مع شيء قط الا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من بنى آدم وبنى ابليس ، قال : فأسرى عنهم ، ثم قال : اعملوا وبشروا فوالذى نفس محمد بيده ماأنتم فى الناس الا كالشامة فى جنب البعير أو الرقمة فى ذراع الدابة .

---

(١) مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٣ - صفة النار - فيمن فى كبره يدخل النار .

(٢) مسند الشاميين لوحة (٤٣٨) .

(٣) مسند احمد ٤ / ٤٣٥ .

ورواه الترمذي (١) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والحاكم (٢) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، والحميدى (٣) ، وابن جرير (٤) .

ورواه احمد (٥) بسنده عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا ينادى يا آدم أن الله يأمرك ان تبعث بعثا من ذريتك الى النار فيقول آدم : يا رب ومن كم ؟ قال : فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين ، فقال رجل من القوم : من هذا الناجى منا بعد هذا يارسول الله ، قال : هل تدرون ما انتم فى الناس الا كالشامة فى صدر البعير . ورواه ابو يعلى ايضا ذكره الهيثمى (٦) .

وروى احمد (٧) ، والبخارى (٨) ، ومسلم (٩) ، والحاكم (١٠) ، وابو عوانة (١١) ، وابن جرير (١٢) من ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه . . . بنحو حديث عمران بن حصين .

وفيه " ما انتم فى الناس الا كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود او كالشعرة السوداء فى الثور الابيض " .

وروى احمد (١٣) بسنده عن يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود انه سمع رجلا قال لعبد الله بن عمرو انك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا . . . فذكر حديثا وفيه " قال : ثم يقال اخرجوا بعث النار ، قال : فيقال كم ؟ فيقال : من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فيومئذ تبعث الولدان ويومئذ يكشف عن ساق .

---

(١) سنن الترمذى ٥/٣٢٢ — التفسير — سورة الحج .
(٢) المستدرك ١/٢٨ — الايمان — بعث الجنة وبعث النار .
(٣) مسند الحميدى ٢/٣٦٧ .
(٤) تفسير الطبرى ١٧/١١١ — سورة الحج .
(٥) مسند احمد ١/٣٨٨ .
(٦) مجمع الزوائد — المرجع السابق .
(٧) مسند احمد ٣/٣٣ .
(٨) صحيح البخارى ٨/٩٤ — الرقاق — قوله عز وجل " أن زلزلة الساعة شيء عظيم " .
(٩) صحيح مسلم ١/٢٠١ — الايمان — يقول الله لآدم اخرج بعث النار .
(١٠) المستدرك — المرجع السابق .
(١١) مسند ابى عوانة ١/٨٧ — بيان انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة .
(١٢) تفسير الطبرى ١٧/١١٢ — سورة الحج .
(١٣) مسند احمد ٢/١٦٦ .

وروى البخاري [١] بسنده عن عبد الله حديثا وفيه " وما انتم فى أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر .

ورواه مسلم [٢]، والترمذى [٣]، وابن ماجة [٤]، وابو عوانة [٥].

وروى البخاري [٦] بسنده عن ابى هريرة حديثا وفيه " فيقول : اخرج من كل مائة تسعة وتسعين ، فقالوا : يارسول الله اذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا ؟ قال : ان امتى فى الامم كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث [٧] عدد المؤمنين الناجين بالنسبة الى الكافرين المعذبين يوم القيامة ، حين يقول سبحانه وتعالى لآدم عليه السلام : قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وهم من الكافرين ، وواحد الى الجنة ، وجاء فى بعض الروايات من كل مائة تسعة وتسعين ، وجاء فى بعض الروايات من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل .

قال الكرمانى : مفهوم العدد لا اعتبار له ، قال : والمقصود منهما شيء واحد وهو تقليل عدد المؤمن وتكثير عدد الكافر .

واشتد ذلك على الصحابة وبكوا ووقعت عليهم الكآبة والحزن فقال عليه الصلاة والسلام : ما امتى فى الامم اى فى عددهم الا كالشعرة البيضاء تكون فى جلد الثور الاسود ، اى قلة عدد المؤمنين بالنسبة الى الكافرين غاية القلة ، فخفف ذلك عن الصحابة رضى الله عنهم .

---

(١) صحيح البخاري ٨/٩٢ ، الرقاق ـ كيف الحشر .
(٢) صحيح مسلم ـ المرجع السابق ـ ص ٢٠٠ .
(٣) سنن الترمذى ٤/٦٨٤ ـ صفة الجنة .
(٤) سنن ابن ماجة ٢/١٤٣٢ ـ الزهد ـ صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم .
(٥) مسند ابى عوانة ـ المرجع السابق .
(٦) صحيح البخاري ـ المرجع السابق .
(٧) انظر : شرح الكرمانى ٢٣/٣٨ ، فتح البارى ١١/٣٨٩ ، عمدة القارى ٢٣/١٠٩ ، تحفة الاحوذى ٩/١٠ .

الحديث رقم (٦٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم ، قال : ثنا ابو الربيع عن يونس ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

قال ابو عبد الرحمن : حدثني الهيثم خارجة عن ابي الربيع بهذه الاحاديث كلها الا انه أوقف منها حديث " لو غفر لكم ما تأتون الى البهائم " وقد حدثناه عنه ابي مرفوعا .

" درجة الحديث "

سبق الكلام على هذا الاسناد في الحديث رقم (٦٠) .

" تخريجه "

ذكره المناوي في الجامع (١) الازهر وعزاه الى احمد والطبراني في الكبير والاوسط وابي يعلى .
قال : ورجاله ـ اي الطبراني ـ ثقات .

أخرجه الطبراني في مسند (٢) الشاميين من حديث هشام بن عمار عن سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة بن حلبس به . . . بنحوه

واخرجه البزار من (٣) حديث سليمان بن عبد الرحمن عن سليمان ابن عتبة به . . . بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤) وعزاه الى البزار ، وقال : اسناده حسن .

له شاهد من حديث احمد (٥) فيما رواه بسنده عن ابن الديلمي

---

(١) الجامع الازهر ٢ / ١٠٨ .
(٢) مسند الشاميين لوحة (٤٣٨) .
(٣) كشف الاستار ١ / ٢٧ ـ الايمان ـ حقيقة الايمان وكماله .
(٤) مجمع الزوائد ١ / ٥٨ ـ الايمان ـ حقيقة الايمان وكماله .
(٥) مسند احمد ٥ / ١٨٢ .

قال : لقيت ابى بن كعب فقلت : يا أبا المنذر انه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر . . . فذكر حديثا وفيه " ولو انفقت جبل احد ذهبا في سبيل الله عز وجل ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير ذلك لدخلت النار " .

ورواه ابو داود (١) ، وابن ماجة (٢) ، وابن حبان (٣) .

وروى ابو داود (٤) بسنده عن ابى حفصة قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يابني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك .

وروى الترمذى (٥) بسنده عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه .

" فقه الحديث "

في الحديث (٦) بيان لحقيقة الايمان ، فقال عليه الصلاة والسلام : ما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه من النعمة والبلية او الطاعة والمعصية مما قدره الله عليه او له لم يكن ليتجاوزه ويخطئه ، ويعلم ان ما اخطأه من خير او شر لم يكن ليصيبه فكل شيء بقضاء وقدر لا يتجاوزه ، وفيه حث على التوكل والرضاء ونفي الحول والقوة وملازمة القناعة والصبر على المصائب .

---

(١) سنن ابى داود ٤/٢٢٥ - السنة - القدر .
(٢) سنن ابن ماجة ١/٢٩ - المقدمة - القدر .
(٣) موارد الظمآن (٤٥٠) - القدر .
(٤) سنن ابى داود - المرجع السابق .
(٥) سنن الترمذى ٤/٤٥١ - القدر - ما جاء في الايمان بالقدر خيره وشره .
(٦) انظر : عون المعبود ٤/٣٦٢ - ، تحفة الاحوذى ٦/٣٥٦ .

الحديث رقم (٦٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا حسن ، قال : ثنا ابن لهيعة ، عن واهب بن عبد الله ، ان ابا الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة ، قال : قلت وان زنى وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق ، قلت : وان زنى وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق ، قلت : وان زنى وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق على رغم أنف ابي الدرداء ، قال : فخرجت لأنادي بها في الناس ، قال : فلقيني عمر فقال : ارجع فان الناس ان علموا بهذه اتكلوا عليها فرجعت فأخبرته صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق عمر .

" درجة الحديث "

قال الكتاني [١] في هذا الحديث لكثرة طرقه ورواياته انه بالغ مبلغ التواتر المعنوي .

واسناده فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع [٢] الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ، قال : واسناد احمد اصح ، وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد .

واخرجه الطبراني في مسند [٣] الشاميين من حديث رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن ابي الدرداء . . . بنحوه .

---

(١) نظم المتناثر (٢٩) .
(٢) مجمع الزوائد ١ / ١٦ - الايمان - فيمن شهد الا اله الا الله .
(٣) مسند الشاميين .

روى ابو حنيفة (١) عن عبد اللـه بن ابى حبيبة قال : سمعت اباالدرداء رضى اللـه عنه . . . وذكر نحوه .

الا انه ذكر فيه " من شهد الا اله الا اللـه وانى رسول اللـه مخلصا وجبت له الجنة " ، ولم يذكر عجز الحديث وهو لقاوءه مع عمر كما جاء في رواية أحمد .

له شاهد من حديث أحمد (٢) فيما رواه بسنده عن أبى ذر قال : اتيت النبى صلى اللـه عليه وسلم وعليه ثوب ابيض فاذا هو نائم . . . فذكر حديثا وفيه " فقال : ما من عبد قال لا اله الا اللـه ثم مات على ذلك الا دخل الجنة ، قلت : وان زنى وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق ، قلت : وان زنى وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق ثلاثا ثم قال فى الرابعة على رغم انف ابى ذر .

ورواه مسلم (٣) ، وابن حبان (٤) مختصرا ، وابو عوانة (٥) .

روى احمد (٦) بسنده من حذيفة قال : اسندت النبى صلى الله عليه وسلم الى صدرى : من قال لا اله الا اللـه ختم له بها دخل الجنة . . . الخ الحديث .

وروى مسلم (٧) بسنده عن عثمان قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم " من مات وهو يعلم انه لا اله الا اللـه دخل الجنة " ورواه ابن حبان (٧) ، وابو عوانة (٩) .

وروى مسلم (١٠) بسنده عن ابى هريرة حديثا وفيه " فقال عند ذلك " اشهد ان لا اله الا اللـه وانى رسول اللـه لا يلقى اللـه بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة " .

---

(١) الآثار رقم (٨٩١) ص ١٩٧ .
(٢) مسند أحمد ٥/١٦٦ .
(٣) صحيح مسلم ١/٩٥ ـ الايمان ـ من مات لا يشرك باللـه شيئا دخل الجنة .
(٤) صحيح ابن حبان ١/٢٢٣ ـ الايمان ـ فرض الايمان .
(٥) مسند ابى عوانة ١/٦ ـ بيان الاعمال والفرائض الذى اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة .
(٦) مسند أحمد ٥/٣٩١ .
(٧) صحيح مسلم ١/٥٥ ـ ٥٨ ـ الايمان ـ الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا .
(٨) صحيح ابن حبان ـ المرجع السابق ـ (٢٤٥) .
(٩) مسند ابى عوانة ـ المرجع السابق ـ (٧) .
(١٠) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .

وروى بسنده (١) عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار " . ورواه ابن حبان (٢) ، وابو عوانة (٣) .

روى الطبراني عن سهيل بن بيضاء ... حديثا وفيه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من شهد الا اله الا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة " ذكره الهيثمي (٤) .

وروى الطبراني في الكبير عن ابي موسى رضي الله عنه قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي نفر من قومي فقال : ابشروا وبشروا من وراءكم من شهد الا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشر الناس فاستقبلنا عمر رضي الله عنه فرجع بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : يا رسول الله اذا يتكل الناس ؛ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم " قذكره الهيثمي (٥) وقال : ورجاله ثقات .

وروى الطبراني في الكبير ايضا عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال : ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر الناس انه من مات يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة ، ذكره الهيثمي (٦) ، وقال : ورجاله موثقون .

وروى البزار (٧) وابو يعلى (٨) من عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يؤذن في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة ، فقال عمر : يارسول الله اذا يتكلوا ، فقال : دعهم .

---

(١) المرجع السابق .
(٢) صحيح ابن حبان - المرجع السابق .
(٣) مسند ابي عوانة - المرجع السابق - (١٥) .
(٤) مجمع الزوائد - المرجع السابق - (١٥) .
(٥) المرجع السابق .
(٦) المرجع السابق (١٨) .
(٧) كشف الاستار ١٢/١ - الايمان - توحيد الله سبحانه .
(٨) مجمع الزوائد - المرجع السابق .

روى الطبراني (١) في الاوسط من انس بن مالك قال : بينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر حديثا وفيه " وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه والنار " .

روى البزار (٢) بسنده من ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . حديثا وفيه " من قال : لا اله الا الله وجبت له الجنة"

روى ابن حبان (٣) بسنده عن جابر ان معاذا لما حضرته الوفاة قال : اكشفوا عني سجف القبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة"

روى ابو عوانة (٤) بسنده عن ابى هريرة قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير . . . فذكر حديثا وفيه " قال : فقال عند ذلك : اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى بها عبد غير شاك فيها الا دخل الجنة "

" غريبه "

رغم أنف (٥) : يقال رغم يرغَم ، ورغَمَ يرغَم ، وارغم الله انفه : اى الصقه بالرغام وهو التراب . على رغم انف ابى الدرداء : اى وان ذل ، وقيل : وان كره .

اتكلوا (٦) : بتشديد التاء اى امتنعوا عن العمل .

---

(١) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٢) كشف الاستار - المرجع السابق - (١٠) .
(٣) صحيح ابن حبان ١ / ٢٤٤ - الايمان .
(٤) مسند ابى عوانة - المرجع السابق - (٩) .
(٥) انظر : النهاية ٢ / ٢٣٨ .
(٦) انظر مجمع بحار الانوار ٥ / ١٠٤ .

"فقـه الحديث"

في هذا الحديث [١] يبين عليه الصلاة والسلام انه من قال لا الـه الا اللـه وحده لا شريك له مخلصا من قلبه دخل الجنة ان مات علـى ذلك وهو موحّـد ، فقال له ابو الدرداء : وان زنى وان سرق كأنـه أستبعد العفو عن الزاني والسارق لانتهاكه للحرمة ز وذلك منه نفـورا من معصية اللـه تعالى وأهلها وكرر ذلك ثلاثا ، فقال عليه الصـلاة والسلام : وان رغم انف ابي الدرداء ماخوذ من الرغام وهو التراب، معنى أرغم اللـه انفه اى الصقه بالتراب وأذله .وذلك لوقوعه مخالفا لما يريد ، وقيل : معناه على كراهة منه . وفي قوله صلى اللـه عليه وسلم وان زنـى وان سرق حجة لمذهب اهل السنة بأن اصحاب الكبائر لا يقطع لهـم بالنار وانهم وان دخلوها ا خرجوا منها وختم لهم بالخلود في الجنة وهي عاقبة أمره .

---

(١) انظر : شرح النووى على مسلم ٢/٩٦ ، شرح الابى علـى مسلم ١/٢٠٢ ، تأويل مختلف الحديث (١١٦) .

الحديث رقم (٦٦)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا سريج بن النعمان ، قال : ثنا هشيم ، قال انا عباد بن راشد المنقرى [١] عن الحسن وابي قلابة انهما كانا جالسين فقال ابو قلابة : قال ابو الدرداء : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته فقد احبط عمله ..

" درجة الحديث "

في اسناده ابو قلابة ثقة كثير الارسال ولم يذكر احد انه سمع من ابي الدرداء وعباد بن راشد صدوق له اوهام .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــه "

ذكره الهيثمي في مجمع [٢] الزوائد بلفظ " من ترك الصلاة متعمدا " وعزاه الى احمد ، وقال : ورجاله رجال الصحيح .

واخرجه ابن ابي شيبة [٣] من حديث هشيم عن عباد بن ميسرة المنقري عن ابي قلابة والحسن . . . بنحوه ولم يذكر فيه قوله " متعمدا " وفيه زيادة " من غير عذر " .

له شاهد من حديث احمد [٤] فيما رواه بسنده عن بريدة قال : بكروا بالصلاة فان رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قال : من ترك صلاة العصر حبط عمله .

وبسند آخر عن بريدة قال : من ترك صلاة العصر متعمدا احبط اللـه عمله .

---

(١) كذا في الاصل وذكره كذلك الهيثمي بهذه النسبة في غاية المقصد لوحة (٣٩) ب ، وابن حجر في اطراف المسند لوحة (٣٢٤) أ . والمنقرى بكسر الميم نسبة الى منقر بن عبيد بطن من تميم ـ اللباب ٣ / ٢٦٤ . ولم اجد فيمن ترجم له من قال فيه المنقرى وقالوا فيه التميمي ـ انظر الترجمة رقم (١٠٢)

(٢) مجمع الزوائد ١ / ٢٩٥ ـ الصلاة ـ في تارك الصلاة .

(٣) مصنف ابن ابي شيبة ١ / ٣٤٢ ـ الصلوات ـ التفريط في الصلاة .

(٤) مسند احمد ٥ / ٣٦٠ .

ورواه البخارى (١) ، والنسائى (٢) ، وابن ماجة (٣) ، وابن حبان (٤) ، وابن خزيمة (٥) ، وعبد الرزاق (٦) ، وابن ابى شيبة والبغوى (٨) ، والبيهقى (٩) .

" غريبـــه "

أحبط عمله (١٠) : أي ابطل عمله ، يقال : حبط عمله يحبط واحبطـــه غيـره .

" فقه الحديث "

فى هذا الحديث (١١) زجر وتحذير من ترك صلاة العصر عمدا ـ وتأخيرها حتى يفوت وقتها فان من فعل ذلك فقد حبط عمله اى بطل .

واحتج بهذا الحديث الخوارج على تكفير اهل المعاصى ، أمـا الجمهور من اهل السنة فقد أولوا الحديث وافترقوا فى ذلك فرقا اقربها قول من قال : أن ذلك خرج مخرج الزجر الشديد وظاهره غيـــر مراد .

وقال ابن عبد البر : مفهوم الآية ـ وهى " ومن يكفر بالايمان فقـد حبط عمله " (١٢) ـ ان من لم يكفر بالايمان لم يحبط عمله فيتعـــارض مفهوم ومنطوق الحديث فيتعين تأويل الحديث لأن الجمع اذا أمكـن كان اولى من الترجيح .

وتمسك بظاهر الحديث من قال بتكفير تارك الصلاة ، وجوابهم ما تقـدم وأيضا فلو كان على ماذهبوا اليه لما اختصت العصر بذلك .

---

(١) صحيح البخارى ١ / ٩٦ ـ مواقيت الصلاة ـ من ترك العصر .
(٢) سنن النسائى ١ / ٢٣٦ ـ الصلاة ـ من ترك صلاة العصر .
(٧) سنن ابن ماجة ١ / ٢٢٧ ـ الصلاة ـ ميقات الصلاة فى الغيم .
(٤) صحيح ابن حبان ٣ / ٢٢ ـ الصلاة ـ ذكر الزجر عن ترك المرء صلاة العصر وهو عامد له .
(٥) صحيح ابن خزيمة ١ / ١٧٣ ـ الصلاة ـ الامر بتبكير صلاة العصر فى يوم الغيم .
(٦) مصنف عبد الرزاق ٣ / ١٢٤ ـ الصلاة ـ من ترك الصلاة .
(٧) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق .
(٨) شرح السنة ٢ / ٢١٣ ـ الصلاة ـ وعيد من اخر العصر الى اصفرار الشمس .
(٩) سنن البيهقى ١ / ٤٤٤ ـ الصلاة ـ كراهية تاخير العصر .
(١٠) انظر : النهاية ١ / ٣٣١ .
(١١) انظر : فتح البارى ٢ / ٣٢ ، عمدة القارى ٥ / ٤٠ .
(١٢) سورة المائدة آية (٥) .

الحديث رقم (٦٧)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا حسن بن موسى وسليمان ابن حرب قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن بلال بن ابي الدرداء ، عن ابي الدرداء ، ان رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم قال : ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذى لهجة اصدق من أبي ذر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه علي بن زيد وهو ضعيف ، وحماد بن سلمة اختلط بآخره لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـه "

اخرجه الحاكم (١) من هذا الطريق من حديث اسماعيل بن اسحاق عن سليمان بن حرب به ... بمثله سواء .

ذكره الهيثمي (٢) وعزاه الى البزار والطبراني ، قال : وفيـه ـ اي الطبراني ـ علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

واخرجه عبد بن حميد (٣) من حديث فهر بن عوف عن حمـاد ابن سلمة به ... بمثله سواء .

سبق له طرق اخرى في الحديث رقم (٣٤) .

له شاهد من حديث الترمذي (٤) فيما رواه بسنده عن عبد اللـه ابن عمرو قال : سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء أصدق من أبي ذر "

قال : وهذا حديث حسن .

---

(١) المستدرك ٣ / ٣٤٢ ـ معرفة الصحابة ـ ذكر مناقب ابي ذر الغفاري .
(٢) مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٩ ـ المناقب ـ ما جاء في ابي ذر رضي الله عنه .
(٣) مسند عبد بن حميد (٣٤) .
(٤) سنن الترمذي ٥ / ٦٦٩ ـ المناقب ـ مناقب ابي ذر رضي الله عنه .

ورواه ابن ماجة [١] ، والحاكم [٢] .

وروى الترمذى [٣] بسنده عن ابى ذر قال : قال رسول اللـــه صلى اللـه عليه وسلم : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبى ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلام ، فقـال عمر بن الخطاب كالحاسد : يارسول اللـه أفنعرف ذلك له ؟ قال : نعم فاعرفوه له .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ورواه الحاكم (٤) ، وابن حبان (٥) .

وروى احمد بن منيع وابو بكر بن ابى شيبة عن ابى هريرة عن النبى صلى اللـه عليه وسلم . . بنحو حديث ابى ذر .

ذكره ابن حجر فى المطالب (٦) العالية .

---

(١) سنن ابن ماجة ١ / ٥٥ ـ المقدمة ـ فضل ابى ذر .
(٢) المستدرك ـ المرجع السابق .
(٣) سنن الترمذى ـ المرجع السابق .
(٤) المستدرك ـ المرجع السابق .
(٥) موارد الظمآن (٥٦٠) ـ المناقب ـ فضل ابى ذر .
(٦) المطالب العالية ٤ / ١١٧ ـ المناقب ـ مناقب ابى ذر .

الحديث رقم (٦٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا يحي بن غيلان ، قال : ثنا رشدين ، قال : حدثني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر الدمشقي أن مخبرا اخبره عن أم الدرداء ، عن ابي الدرداء أنه قال : سجدت مع النبي احدى عشرة سجدة منهن سجدة النجم .

" درجة الحديث"

اسناده فيه رجل مبهم ، ورشدين ضعيف .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

اخرجه من هذا الطريق البيهقي (١) من حديث خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال به ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١) .

ولسجدة النجم شاهد من حديث البخاري (٢) فيما رواه بسنده من حديث عبد الله رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها .. "

ورواه مسلم (٣) ، وابو داود (٤) ، والنسائي (٥) ، وابن خزيمة (٦) ، وابن ابي شيبة (٧) ، والطحاوي (٨) .

---

(١) سنن البيهقي ٢ / ٣١٣ - الصلاة جماع ابواب سجود التلاوة من قال في القرآن احدى عشرة سجدة .

(٢) صحيح البخاري ٢ / ٣٦ - سجود القرآن - سجدة النجم .

(٣) صحيح مسلم ١ / ٤٠٥ - المساجد ومواضع الصلاة - سجود التلاوة .

(٤) سنن ابي داود ٢ / ٥٩ - ابواب السجود (في كتاب الصلاة) - من رأى فيها السجود .

(٥) سنن النسائي ٢ / ١٦٠ - الافتتاح - السجود في النجم .

(٦) صحيح ابن خزيمة ١ / ٢٧٨ - الصلاة - السجود في النجم .

(٧) مصنف ابن ابي شيبة ٢ / ٧ - الصلوات - من كان يسجد في المفصل .

(٨) شرح معاني الآثار ١ / ٣٥٣ - الصلاة - المفصل هل فيه سجود ام لا .

وروى البخارى [١] والترمذى [٢] بسندهما عن ابن عباس قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعنى فى النجم والمسلمون والمشركون والجن والانس " .

وروى النسائى [٣] وعبد الرزاق [٤] والطحاوى [٥] بأسانيد عن المطلب بن ابى وداعة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسى وأبيت أن اسجد ، ولم يكن يومئذ أسلم المطلب .

---

(١) صحيح البخارى ـ المرجع السابق ـ باب سجود المسلمين مع المشركين .
(٢) سنن الترمذى ٢ / ٤٦٤ ـ الصلاة ـ ما جاء فى السجدة فى النجم .
(٣) سنن النسائى ـ المرجع السابق .
(٤) مصنف عبد الرزاق ٣ / ٣٣٩ ـ فضائل القرآن وكم فى القرآن من سجدة .
(٥) شرح معانى الآثار ـ المرجع السابق .

الحديث رقم (٦٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود يعني أبا داود الطيالسي ، قال ؛ ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن معدان بن ابي طلحة ،عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ايعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة ، فقيل : ومن يطيق ذلك ، قال : اقرأ قل هو الله أحد .

" درجة الحديث "

اسناده رجاله ثقات والطيالسي ثقة حافظ غلط في احاديث .

" تخريجه "

أخرجه من هذا الطريق عبد بن حميد (١) ؛ عن سليمان بن داود عن شعبة به . . . بنحوه .

وأخرجه الطيالسي (٢) عن شعبة به . . . بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٥) وستأتي له طرق في (٧٢ ، ٩٦) .

---

(١) مسند عبد بن حميد (٣٤) .
(٢) مسند الطيالسي (١٣١) .

الحديث رقم (٧٠)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي بكير ،قالا : ثنا ابراهيم يعني ابن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، عن خاله عطاء بن نافع انهم دخلوا على أم الدرداء فأخبرتهم أنها سمعت ابا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أفضل شيء في الميزان ، قال ابن ابي بكير : اثقل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجه "

أخرجه الترمذي من[1] حديث مطرّف عن عطاء به ... بنحوه ، وفيه زيادة " وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة " .

قال ابو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

واخرجه الطبراني في[2] الصغير من حديث عبد الله بن محيريز عن أم الدرداء به ... بنحوه .

وأخرجه الطبراني ايضا في مسند (٣) الشاميين بهذا الطريق نفسه .

واخرجه ايضا في مسند[4] الشاميين من طريق آخر من حديث يزيد ابن ميسرة عن ابي الدرداء ... بنحوه .

له طرق اخرى ستاتي في الحديث رقم (٩١ ، ١٢٥) .

---

(١) سنن الترمذي ٤/ ٣٦٢ ـ البر والصلة ـ ماجاء في حسن الخلق .
(٢) المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٩ .
(٣) مسند الشاميين لوحة (١٩٩) .
(٤) " " " (٤٣٠) .

رواه احمد من طريق [١] آخر من حديث القاسم بن ابى بزه عن عطاء الكيخارانى به ... بنحوه .

ورواه فى موطن آخر من[٢] حديث شعبة عن الكيخارانى به .. بنحوه .

ورواه فى موطن [٣] آخر من حديث القاسم بن ابى بزه عن عطاء - الكيخارانى به ... بنحوه .

ورواه فى موطن (٤) آخر من حديث يعلى بن مملك عن أم الدرداء به ... بنحوه .

وفيه زيادة " من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من الخير "

ورواه فى موطن (٥) آخر بنفس الاسناد السابق من طريق يعلى ابن مملك ... الا انه لم يذكر الزيادة الواردة فى الطريق السابق .

" غريبه "

الميزان (٦) : وهو عند اهل السنة جسم محسوس ذو لسان وكفتين يجعل الاعمال كالاعيان فيوزن ، وقيل : كميزان الشعر ، وفائدته : اظهار العدل قطعا لاعذار العباد .

" فقه الحديث"

يبين هذا ( ) الحديث فضيلة حسن الخلق وانه ما من شىء فى ثوابه او صحيفته او عينه المجسد اثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من الاخلاق الحسنة ، ويدل ظاهر الحديث ان العمل نفسه يوزن بأن يجسد ، وتجسد المعانى جائز كما جاء فى الحديث " يؤتى بالموت فى صورة كبش " ، وقيل ان المراد بالموزون الاعمال الحسنة والمعاملات التى تنشأ من حسن الخلق مع الاقارب والاجانب .

---

(١) الحديث رقم (٩١) .
(٢) الحديث رقم (٩٢) .
(٣) الحديث رقم (١٠٤) .
(٤) الحديث رقم (١٢٥) .
(٥) الحديث رقم (١٢٧) .
(٦) انظر: مجمع بحار الانوار ٥/ ٤٩ .
(٧) أنظر: دليل الفالحين ٣/ ٨١ ، بذل المجهود ١٩/ ٥٥ ، تحفة الاحوذى ٦/ ١٤٠ .

الحديث رقم (٧١)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ميمون يعني ابا محمد المرائي التميمي ، قال : ثنا يحى بن ابى كثير ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : صحبت ابا الدرداء اتعلم منه فلما حضره الموت قال : آذن الناس بموتي ، فآذنت الناس بموته فجئت وقد ملئ الدار وما سواه ، قال : فقلت قد آذنت الناس بوتك وقد ملئ الدار وما سواه ، قال : اخرجوني ، فأخرجناه ، قال : اجلسوني ، قال: فاجلسناه ، قال : يأيها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما اعطاه الله ماسأل معجلا اوموءخرا ، قال ابو الدرداء : يأيها الناس اياكم والالتفات فانه لا صلاة للملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة .

" درجة الحديث "

قال الشوكاني في الفوائد[1] المجموعة : ولصلاة الحاجة الفاظ وصفات كلها ضعيفة الا حديث ابى الدرداء وحديث ابن ابى اوفى .

اسناده فيه ميمون ابو محمد قال الذهبي : لا يعرف أو هو " المرئي " وهو ميمون موسى المرئي وهو صدوق ، ومحمد بن بكر البرساني صدوق يخطئ .

وللحديث شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع[2] الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير، وقال : وفيه ميمون ابو محمد .

قال الذهبي : لا يعرف .

ورواه الطبراني في الكبير مختصرا من طريق آخر عن ابى الدرداء رضي الله عنه . . . بنحوه .

---

(١) الفوائد المجموعة (٤١) .

(٢) مجمع الزوائد ٢ / ٢٧٨ ـ الصلاة ـ صلاة الحاجة .

ذكره الهيثمي [(١)] وقال : وفيه عطاء بن عجلان وهو ضعيف .

وروى ابن ابى شيبة (٢) من حديث جعفر بن كثير بن المطلب السهمي قال : قال ابو الدرداء : أيها الناس اياكم والالتفات فى الصلاة فانـه لا صلاة لملتفت وان غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة ، "". ولقوله " من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخرا " .

شاهد من حديث الترمذى [(٣)] فيما رواه بسنده عن عبد الله بن أبي اوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل : لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ... الخ الحديث " ، قال ابو عيسى : هذا حديث غريب وفى اسناده مقال .

ورواه ابن ماجة [(٤)] وزاد " ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ماشاء فانه يقدر .

رواه كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن بن ابى الورقاء عنـه .

قال الترمذى [(٥)] : فائد بن عبد الرحمن يضعف فى الحديث .

ورواه الحاكم (٦) مختصرا ، وقال : جعلته شاهد لما تقدم وفائد مستقيم الحديث .

وفى النهى عن الالتفات فى الصلاة شاهد من حديث احمد [(٧)] فيما رواه بسنده عن عائشة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت فى الصلاة ، فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد .

---

(١) مجمع الزوائد ٢ / ٨٠ ـ الصلاة ـ ما ينهى عنه فى الصلاة من الضحك والالتفات .

(٢) مصنف ابن ابى شيبة ٢ / ٤١ ـ الصلوات ـ من كره الالتفات فى الصلاة .

(٣) سنن الترمذى ٢ / ٣٤٤ ـ الصلاة ـ ماجاء فى صلاة الحاجة .

(٤) سنن ابن ماجة ١ / ٤٤١ ـ اقامة الصلاة ـ ماجاء فى صلاة الحاجة .

(٥) سنن الترمذى ـ المرجع السابق .

(٦) المستدرك ١ / ٣٢٠ ـ صلاة التطوع ـ صلاة الحاجة .

(٧) مسند احمد ٦ / ٧٠ ، ١٠٦ .

ورواه البخاري [١]، وابو داود [٢]، والترمذي [٣]، والنسائي [٤]، وابن خزيمة [٥]، وعبد الرزاق [٦]، والبيهقي [٧]، وابن ابي شيبة [٨].

وروى احمد [٩] بسنده عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد في صلاته مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه .

ورواه ابو داود [١٠]، والنسائي [١١]، والحاكم [١٢] وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، والدارمي [١٣] والبيهقي [١٤]، والبغوي [١٥].

---

(١) صحيح البخاري ١ / ١٢٤ - صفة الصلاة - الالتفات في الصلاة .

(٢) سنن ابي داود ١ / ٢٣٩ - الصلاة - الالتفات في الصلاة .

(٣) سنن الترمذي ٢ / ٤٨٤ - ابواب الصلاة - ماذكر في الالتفات في الصلاة .

(٤) سنن النسائي ٣ / ٨ - السهو - التشديد في الالتفات في الصلاة

(٥) صحيح ابن خزيمة ٢ , ٦٥ - جماع ابواب الافعال المكروهة في الصلاة - ماذكر نقص الصلاة للالتفات فيها .

(٦) مصنف عبد الرزاق ٢ / ٢٥٨ - الصلاة - الالتفات في الصلاة .

(٧) سنن البيهقي ٢ / ٢٨١ - الصلاة - كراهية الالتفات في الصلاة .

(٨) مصنف ابن ابي شيبة ٢ / ٤٠ - الصلوات كره الالتفات في الصلاة .

(٩) مسند احمد ٥ / ١٧٢ .

(١٠) سنن ابي داود - المرجع السابق .

(١١) سنن النسائي - المرجع السابق .

(١٢) المستدرك ١ / ٢٣٦ - الصلاة - لا يزال الله مقبلا على العبد مالم يلتفت .

(١٣) سنن الدارمي ١ / ٣٣١ - الصلاة - كراهية الالتفات في الصلاة .

(١٤) سنن البيهقي - المرجع السابق .

(١٥) شرح السنة ٣ / ٢٥١ - الصلاة - كراهية الالتفات في الصلاة .

وروى الترمذى [١] والبغوى [٢] بسندهما عن انس بن مالك قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يابنى اياك والالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة هلكة ، فان كان لا بد ففى التطوع لا فى الفريضة"

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وروى الترمذى [٣] بسنده عن الحارث الاشعرى حديثا وفيه " وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته مالم يلتفت" .

قال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

ورواه الحاكم [٤] ، وابن خزيمة [٥] .

وروى الطبرانى فى الكبير والاوسط والصغير عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تلتفتوا فى صلاتكم فانه لا صلاة لملتفت" .

ذكره الهيثمى [٦] ، وقال : وفيه الصلت بن يحى فى رواية الكبير ضعفه الاسدى ، وفى رواية الصغير والاوسط الصلت بن طريف ، قال الدارقطنى : حديثه مضطرب .

وروى الطبرانى [٧] فى الاوسط وعبد الرزاق [٨] عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات فى الصلاة فان احدكم يناجى ربه مادام فى الصلاة " .

قال الهيثمى : وفيه ـ اى الطبرانى ـ الواقدى وهو ضعيف .

---

(١) سنن الترمذى ـ المرجع السابق .
(٢) شرح السنة ـ المرجع السابق .
(٣) سنن الترمذى ٥ / ١٤٨ ـ الامثال ـ ماجاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة .
(٤) المستدرك ـ المرجع السابق .
(٥) صحيح ابن خزيمة ـ المرجع السابق ـ النهى عن الالتفات فى الصلاة .
(٦) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٧) المرجع السابق .
(٨) مصنف عبد الرزاق ـ المرجع السابق .

"غريبـــــه"

أسبغ[١] : اسبغوا الوضوء اى ابلغوا مواضعه واوفوا كل عضو حقـه .
اسباغ الوضوء : اتمامه بفرائضه وسننه .

"فقـــه الحديث"

يدل[٢] هذا الحديث على فضل صلاة الحاجة وانه من توضأ فاحسن وضوءه واتمه ثم صلى ركعتين تامتين واداها اداء حسنا ثم سأل اللـه حاجته فان اللـه سبحانه بفضله يعطيه سوءله عاجلا او آجلا .

وفيه نهى عن الالتفات في الصلاة وهو الالتفات الذى لايستدبر فيه القبلة بصدره او عنقه كله فانه لا صلاة كاملة للملتفت ، فالالتفات ـ اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ، فان كان الانسان غلـب في تطوعه والتفت لانه مبنى على المساهلة فلا يغلبن فى الفريضة لأنـه لا يجوز فيها الالتفات .

---

(١) انظر : مجمع بحار الانوار ٣ / ٢٤ .
(٢) انظر : تحفة الاحوذى ٣ /١٩٧ .

الحديث رقم (٧٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر وعبد الوهاب، قالا : انا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن ابي الجعد ،عن معدان ابن ابي طلحة اليعمرى ، عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما يستطيع أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة ، قالوا : نحن اضعف من ذلك واعجز ، قال : أن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزء من أجزاء القرآن .

" درجة الحديث "

اسناده فيه محمد بن بكر وهو صدوق يخطئ ، وعبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ .
والحديث ثابت باسناد صحيح . انظر الحديث رقم (١٥)

" تخريجه "

اخرجه من هذا الطريق مسلم من حديث اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن بكر به ... بنحوه .

له طرق أخرى سبقت في الحديث رقم (١٥ ، ٦٩) ، وسيأتي له طرق في الحديث رقم (٩٦) .

الحديث رقم (٧٣)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا وهب بن جرير ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعت يونس ، يحدث عن الزهري ، ان ابا الدرداء قال : بينما نحن عند رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : اذا سمعتم بجبل زال عن مكانـــه فصدقوا واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به وانه يصيـــر الى ما جبل عليه .

" درجـة الحديث "

اسناده منقطع فان الزهري لم يدرك ابا الدرداء .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــه "

ذكره الهيثمي في مجمع[1] الزوائد وعزاه الى احمد ، وقال : ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك ابا الدرداء .

له شاهد عند الطبراني[2] فيما رواه بسنده عن عبد اللـه بن ربيعة قال : كنا عند عبد اللـه ـ يعني ابن مسعود ـ فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه ، فقال عبد اللـه : أرأيتم لو قطعتم رأسه اكنتم تستطيعون أن تعيدوه ، قالوا : لا ، قال : فيده ، قالوا : لا ، قال : فرجلـه ، قالوا : لا ، قال : فانكم لن تستطيعوا ان تغيروا خلقه حتى تغيـــروا خلقه ... فذكر الحديث " .

ذكره الهيثمي وقال : ورجاله ثقات .

---

(١) مجمع الزوائد ٧ / ١٩٦ ـ القدر ـ فرغ الى كل عبد من خلقه .

(٢) المرجع السابق .

" غريبــــــه "

جبل [١] : اى طبع عليه ، وجبل اللـه الخلق : خلقهم .

" فقــه الحديث"

فى هذا الحديث [٢] اثبات لجبلة الانسان وانه يصير الى ما جبل عليه ، فلو سمع الانسان ان جبلا تحول وانتقل من مكانه الذى هو فيــه فيصدقه لأنه لا يخرج عن دائرة الامكان ، واذا سمع ان رجلا تغير عــن طبعه وسجيته بأن فعل خلاف ما يقتضيه وثبت عليه فلا تصدقو لأنــــه بخلاف ما تقتضيه جبلة الانسان اذ انه يصير الى ما طبع عليه ، وان فرط منه على سبيل الندرة خلاف ما يقتضيه طبعه فما هو الا كطيف منــــام أو برق لاح ومادام .

---

(١) انظر : النهاية ١/ ٢٣٦ ، لسان العرب ١١/ ٩٨ .
(٢) انظر : احياء علوم الدين ٣/ ٥٦ ، فيض القدير ١/ ٣٨١ .

الحديث رقم (٧٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن عبيد ، قال : ثنا الاعمش ، عن سالم بن ابي الجعد ، عن ام الدرداء قالت: دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت : من اغضبك ؟ قال : والله لا أعرف فيهم من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠)

الحديث رقم (٧٥)

حدثنا عبد اللـه ، حدثنى ابى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن الاعمش، عن سالم بن ابى الجعد ، عن ام الدرداء قالت : دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت له : مالك ؟ فقال : ما أعرف من أمر محمد صلى اللـه عليه وسلم الا الصلاة .

" درجة الحديث"

اسناده صحيح ورجاله ثقات

سبق تخريجه فى الحديث رقم (١٠)

الحديث رقم (٧٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا عبد الصمد ، قال : ثنا ابي ، قال : ثنا الحسين ، عن يحى بن ابي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي ، عن يعيش بن الوليد بن هشان حدثه ان اباه حدثه ، قال : حدثني معدان بن ابي طلحة ، ان ابا الدرداء اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر ، قال : فلقيت ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت : أن ابا الدرداء اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر ، قال : صدق انا صببت له وضوءه .

" درجة الحديث "

اسناده رجاله ثقات ، وحسين المعلم ثقة ربما وهم وقد صححه الحاكم ، وقال الترمذى : حديث حسين اصح شيء في هذا الباب .

والحديث ثابت باسناد رجاله ثقات . انظر الحديث رقم (١١) .

" تخريجه "

اخرجه من هذا الطريق ابو داود [١] من حديث ابي معمر - عبد الله بن عمرو عن عبد الوارث به ... بنحوه .

واخرجه الترمذى [٢] من حديث ابي عبيدة بن ابي السفر واسحاق بن منصور كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث به .. بنحوه ، الا انه ذكر بعد قوله " قاء فأفطر " لفظ "فتوضأ" .

---

(١) سنن ابي داود ٢ / ٣١٠ ـ الصوم ـ الصائم يستقيء عمدا .
(٢) سنن الترمذى ١ / ١٤٢ ـ الطهارة ـ ماجاء في الوضوء من القيء والرعاف .

قال ابو عيسى : وقال اسحاق بن منصور معدان بن طلحة ،
قال : وابن ابى طلحة اصح .

قال : وقد جوّد حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين اصح شيء في هذا الباب.
واخرجه الحاكم (١) من حديث ابى قلابة
الرقاشي ومحمد بن المثنى العنزى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال : سمعت ابى يقول : ثنا الحسين هو المعلم ، ثنا يحى بن
ابى كثير ، ان ابا عمرو الاوزاعي حدثه ان يعيش بن الوليد حدثه
ان معدان بن ابى طلحة حدثه ان ابا الدرداء حدثه ... بنحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
لخلاف بين اصحاب عبد الصمد فيه .

قال بعضهم : عن يعيش بن الوليد عن ابيه عن معدان وهذا
وهم من قائله فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائي عن يحى
ابن ابى كثير على الاستقامة .

واخرجه من طريق آخر من حديث حرب بن شداد عن يحى بن
ابى كثير به ... بنحوه حسب تصويبه الا انه لم يذكر فيه لقاءه بثوبان .

واخرجه ابن حبان (٢) من حديث ابى موسى عن عبد الصمد
ابن عبد الوارث قال : سمعت ابى ، حدثنا حسين المعلم ، حدثنا
ابن ابى كثير ، ان ابا عمرو الاوزاعي حدثه ان يعيش بن الوليد حدثه
ان معدان بن طلحة حدثه ان ابا الدرداء حدثه ... الحديث بنحوه .

واخرجه ابن خزيمة (٣) من حديث ابى موسى قال : حدثني
عبد الصمد بن عبد الوارث قال : سمعت ابى قال : حدثنا الحسين
هو المعلم ، ثنا يحى بن ابى كثير ، ان ابن عمرو الاوزاعي حدثه
ان يعيش بن الوليد حدثه ان معدان بن ابى طلحة حدثه ان ابا الدرداء
حدثه ... ذكر نحوه .

---

(١) المستدرك ١ / ٤٢٦ - الصوم - الافطار من القيء .
(٢) موارد الظمآن (٢٢٧) - الصيام - في الصائم يقيء .
(٣) صحيح ابن خزيمة ٣ / ٢٢٥ - الصيام - ذكر البيان ان الاستقاء على العمد يفطر الصائم .

قال ابن خزيمة : غير ان البسطامي ومحمد بن يحي قالا : عن الحسين المعلم ، عن يحي بن ابي كثير ، عن الاوزاعي ، عن يعيش ابن الوليد ، عن ابيه ، عن معدان ، عن ابي الدرداء ، والصواب ما قال ابو موسى انما هو يعيش عن معدان عن ابي الدرداء .

واخرجه ابن خزيمة ايضا من طريق آخر من حديث حاتم بن بكر ابن غيلان ، عن عبد الصمد به ... بمثل حديث ابي موسى . حسب تصويبه .

واخرجه الدارقطني (١) من حديث ابي معمر عبد الله بن عمرو ، عن عبد الوارث به ... بنحوه .

واخرجه البيهقي (٢) من حديث ابي معمر عبد الله بن عمرو ابن ابي الحجاج عن عبد الوارث به ... بنحوه .

واخرجه الدارمي (٣) من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به ... بنحوه .

واخرجه الطحاوي (٤) من حديث ابراهيم بن مرزوق عن عبد الصمد ابن عبد الوارث به ... بنحوه .

واخرجه الطحاوي من طريق آخر من حديث ابي معمر عن عبد الوارث به حسب تصويب الحاكم .

واخرجه ابن الجارود (٥) من حديث محمد بن يحي عن عبد الصمد ابن عبد الوارث به ... بنحوه .

واخرجه البغوي (٦) من حديث ابي قلابة الرقاشي عن عبد الصمد ابن عبد الوارث به . ومن حديث عمار بن رجاء قال : نا عبد الصمد ، حدثني حرب بن شداد ، حدثني يحي بن ابي كثير ، عن الاوزاعي ، نا يعيش بن الوليد ، عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء .. بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١١) وستأتي له طرق في الحديث (١٠٩) .

---

(١) سنن الدارقطني ٢ / ١٨٢ - الصيام - القبلة للصائم .
(٢) سنن البيهقي ٤ / ٢٢٠ - الصيام - من زرعه القيء لم يفطر ومن استقاء افطر .
(٣) سنن الدارمي ٢ / ١٤ - الصوم - القيء للصائم .
(٤) شرح معاني الآثار ٢ / ٩٦ - الصيام - الصائم يقيء .
(٥) المنتقى لابن الجارود (١٣) - ماجاء في الوضوء من القيء .
(٦) شرح السنة ١ / ٣٣٣ - الطهارة - مايوجب الوضوء .

الحديث رقم (٧٧)

حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا ابو سعيد، قال : أنا ابو يعقوب يعني اسحاق بن عثمان الكلابي، قال : سمعت خالد بن دريك يحدث عن ابي الدرداء يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجمع الله في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة الف سنة للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الاولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة .

"درجة الحديث"

اسناده منقطع فيه خالد بن دريك لم يسمع من ابي الدرداء وفيه ابو سعيد صدوق ربما اخطأ .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

"تخريجه"

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[1] وعزاه الى احمد، وقال : ورجاله ثقات الا أن خالد بن دريك لم يسمع من ابي الدرداء ولم يدركه،

وروى الطبراني[2] في الاوسط بسنده عن عمرو بن قيس الكندي، قال : كنا مع ابي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال : يا أيها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار .

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٨٦ - الجهاد - فضل الغبار في سبيل الله .

(٢) المرجع السابق .

ذكره الهيثمي وقال : وفيه صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه الجمهور ووثقه مسلم بن ابراهيم ".

روى ابن شيبة [(١)] موقوفا من حديث سمرة بن عطية عن شهر ابن حوشب عن ابى الدرداء قال : من صام يوما فى سبيل الله كان بينه وبين جهنم خندق ابعد مما بين السماء والارض " .

ولقوله " لا يجمع الله فى جوف رجل غبارا فى سبيل الله ودخان جهنم " شاهد من حديث احمد (٢) فيما رواه بسنده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر حديثا وفيه " لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى وجه عبد " .

ورواه الترمذى (٣) وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائى (٤)، وابن ماجة (٥) ، والحاكم (٦) ، وابن حبان (٧) ، وابن ابى شيبة (٨) سنن البيهقى (٩) ، وسعيد بن منصور (١٠) .

ولقوله " من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار شاهد من حديث احمد (١١) فيما رواه بسنده عن يزيد ابن ابى مريم قال : لحقنى عباية بن رافع بن خديج وأنا رائح الى المسجد ماشيا وهو راكب قال : ابشر فانى سمعت ابا عيسى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اغبرت قدماه فى سبيل الله عز وجل حرمهما الله عز ووجل على النار " .

ورواه الترمذى (١٢) ، والنسائى (١٣) ، والبيهقى (١٤) .

---

(١) مصنف ابن ابى شيبة ٥ / ٣٠٧ - الجهاد - ذكر فضل الجهاد .
(٢) مسند احمد ٢ / ٣٤٢ .
(٣) سنن الترمذى ٤ / ١٧١ فضائل الجهاد - فضل الغبار فى سبيل الله .
(٤) سنن النسائى ٦ / ١٢ - الجهاد - فضل من عمل فى سبيل الله على قدمه .
(٥) سنن ابن ماجة ٢ / ٩٢٧ - الجهاد - الخروج فى النفير .
(٦) المستدرك ٢ / ٧٢ - الجهاد .
(٧) موارد الظمآن (٣٨٥) - الجهاد - فضل الجهاد .
(٨) مصنف ابن ابى شيبة - المرجع السابق - (٣٠٤) .
(٩) سنن البيهقى ٩ / ١٦١ - السير - فضل الجهاد فى سبيل الله .
(١٠) سنن سعيد بن منصور ٢ / ١٦٥ .
(١١) مسند احمد ٣ / ٤٧٩ .
(١٢) سنن الترمذى - المرجع السابق - ص (١٧٠) - ما جاء فى فضل من اغبرت قدماه فى سبيل الله .
(١٣) سنن النسائى - المرجع السابق - (١٤) - ثواب من اغبرت قدماه فى سبيل الله .
(١٤) سنن البيهقى - المرجع السابق - (١٦٢) - فضل المشى فى

وروى البخاري [١] بسنده عن ابي عيسى عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسّه النار .

وروى احمد [٢] بسنده عن ابي المصبح قال : بينا نسير في درب قلمته اذ نادى الامير مالك بن عبد الله الخثعمي رجلاً يقود فرسه في عراض الجبل : يا ابا عبد الله الا تركب ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل ساعة من نهار فهما حرام على النار .

ورواه الطبراني [٣] ، وابو يعلى [٤] ، والدارمي [٥] ، وابن حبان [٦] ، والبيهقي [٧] .

وروى احمد [٨] بسنده عن ابي المصبح عن جابر بن عبد الله ... بنحوه .

وروى ابو يعلى [٩] والبزار [١٠] عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ... " .

وروى البزار [١١] بسنده عن ابن عمر عن ابي بكر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار .

---

(١) صحيح البخاري ٤ / ١٧ ـ الجهاد والسير ـ من اغبرت قدماه في سبيل الله .
(٢) مسند احمد ٥ / ٢٢٥ .
(٣) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٤) المرجع السابق .
(٥) سنن الدارمي ٢ / ٢٠٢ ـ الجهاد ـ فضل الغبار في سبيل الله .
(٦) موارد الظمآن ـ المرجع السابق ـ (٣٨٢) .
(٧) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(٨) مسند احمد ٣ / ٣٦٧ .
(٩) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(١٠) كشف الاستار ـ ٢ / ٢٦٢ ـ الجهاد ـ فيمن اغبرت قدماه في سبيل الله .
(١١) كشف الاستار ـ المرجع السابق .

ولقوله " ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة الف سنة للراكب المستعجل " .

شاهد من حديث احمد (١) فيما رواه بسنده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوما فى سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك سبعين خريفا " .

ورواه الترمذى (٢) ، والنسائى (٣) ، وابن ماجة (٤) .

وروى احمد (٥) بسنده عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : من صام يوما فى سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم مسيرة سبعين عاما .

ورواه البخارى (٦) ، ومسلم (٧) ، والترمذى (٨) ، والنسائى (٩) ، وابن ماجة (١٠) ، وابن خزيمة (١١) ، وابن ابى شيبة (١٢) .

وروى الترمذى (١٣) بسنده عن ابى امامة الباهلى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض .

---

(١) مسند احمد ٢ / ٣٠٠ .
(٢) سنن الترمذى ـ المرجع السابق ـ (١٦٦) ـ فضل الصوم فى سبيل الله .
(٣) سنن النسائى ٤ / ١٧٢ ـ الصيام ـ ثواب من صام يوما فى سبيل الله .
(٤) سنن ابن ماجة ١ / ٥٤٧ ـ الصيام ـ فى صيام يوم فى سبيل الله .
(٥) مسند احمد ٣ / ٤٥ .
(٦) صحيح البخارى ـ المرجع السابق ـ (٢٢) ـ فضل الصوم فى سبيل الله .
(٧) صحيح مسلم ٢ / ٨٠٨ ـ الصيام ـ فضل الصيام فى سبيل الله .
(٨) سنن الترمذى ـ المرجع السابق ـ (١٦٦) فضل الصوم فى سبيل الله .
(٩) سنن النسائى ـ المرجع السابق .
(١٠) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق .
(١١) صحيح ابن خزيمة ٣ / ٢٩٧ ـ الصوم التطوع ـ فضل الصوم فى سبيل الله .
(١٢) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق .
(١٣) سنن الترمذى ـ المرجع السابق .

وروى عبد الرزاق [١] والطبراني [٢] في الكبير عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر .

ولقوله " ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل ريح المسك " .
شاهد من حديث احمد [٣] فيما رواه بسنده عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة والجرح يثعب دما اللون لون دم والريح ريح مسك .

ورواه البخاري [٤] ، ومسلم [٥] ، والترمذي [٦] ، والنسائي [٧] ، وابن ماجة [٨] ، ومالك [٩] ، والدارمي [١٠] ، والبيهقي [١١] ، وسعيد ابن منصور [١٢] .

وروى احمد [١٣] بسنده عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة لونه لون زعفران وريحه ريح مسك عليه طابع الشهداء ...."

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٥ / ٣٠١ ـ الجهاد ـ الصيام في الغزو .
(٢) مجمع الزوائد ٣ / ١٩٤ ـ الصيام ـ فيمن صام يوما في سبيل الله .
(٣) مسند احمد ٢ / ٢٤٢ .
(٤) صحيح البخاري ـ المرجع السابق ـ (١٦) ـ من يجرح في سبيل الله .
(٥) صحيح مسلم ٣ / ١٤٩٦ ـ الامارة ـ فضل الجهاد والخروج في سبيل الله .
(٦) سنن الترمذي ـ المرجع السابق (١٨٤) فيمن يكلم في سبيل الله .
(٧) سنن النسائي ٦ / ٢٨ ـ من كلم في سبيل الله .
(٨) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق (٩٣٤) ـ القتال في سبيل الله سبحانه .
(٩) الموطأ ١ / ٣٠٦ ـ الجهاد ـ الشهداء في سبيل الله .
(١٠) سنن الدارمي ـ المرجع السابق ـ (٢٠٥) ـ من جرح في سبيل الله جرحا .
(١١) سنن البيهقي ـ المرجع السابق (١٥٧) ـ فضل الجهاد في سبيل الله .
(١٢) سنن سعيد بن منصور ٢ / ٢٣٧ .
(١٣) مسند احمد ٥ / ٢٤٤ .

ورواه ابو داود [(١)] ، والترمذى [(٢)] ، والنسائى [(٣)] ،
وابن حبان (٤) ، وعبد الرزاق (٥) ، والبيهقى (٦) .

وروى النسائى [(٧)] ، وعبد الرزاق [(٨)] بسندهما عن عبد الله بن ثعلبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زملوهم بدمائهم فانه ليس كلم يكلم فى الله الا اتى يوم القيامة جرحه يدمى لونه لون دم وريحه ريح مسك " .

ولقوله " ومن قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة " شاهد من حديث احمد (٩) فيما رواه بسنده عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من قاتل فى سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة . . . " .

ورواه ابو داود [(١٠)] ، والترمذى [(١١)] ، والنسائى [(١٢)] ، وابن ماجة [(١٣)] ، والحاكم (١٤) ، وابن حبان (١٥) ، والدارمى (١٦) ، والبيهقى (١٧) .

---

(١) سنن ابى داود ٣/٢١ - الجهاد - فيمن سأل الله تعالى الشهادة .
(٢) سنن الترمذى - المرجع السابق - ما جاء فى المجاهد والمكاتب والناكح وعون الله اياهم .
(٣) سنن النسائي - المرجع السابق .
(٤) موارد الظمآن (٣٨٩) فيمن جرح فى سبيل الله .
(٥) مصنف عبد الرزاق - المرجع السابق - (٢٥٣) - فضل الجهاد .
(٦) سنن البيهقى - المرجع السابق .
(٧) سنن النسائى - المرجع السابق .
(٨) مصنف عبد الرزاق - المرجع السابق .
(٩) مسند احمد ٥/٢٣٠ .
(١٠) سنن ابى داود - المرجع السابق .
(١١) سنن الترمذى - المرجع السابق - (٢٥) - ثواب من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة .
(١٢) سنن النسائى - المرجع السابق .
(١٣) سنن ابن ماجة - المرجع السابق - (٩٣٣) - القتال فى سبيل الله سبحانه وتعالى .
(١٤) المستدرك - المرجع السابق - (٧٧) .
(١٥) موارد الظمآن - المرجع السابق - (٣٨٥) .
(١٦) سنن الدارمى - المرجع السابق - (٢٠١) - من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة .
(١٧) سنن البيهقى - المرجع السابق - (١٧٠) .

روى الترمذى [١] والحاكم [٢] بسند هما عن ابى هريرة قال : مـرّ رجل من اصحاب رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم بـ شعب فيه عيينه . . . فذكر حديثا وفيه " من قاتل فى سبيل اللـه فواق ناقة وجبت لـه الجنـة .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

" غريبــــه "

جوف [٣] : جوف الرجل بطنه .

طابع [٤] : بالفتح أى الخاتم .

فواق [٥] : الفواق بضم الفاء وفتحها مابين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلـب. يقال : ما اقام عنده الا فواقا .

" فقـه الحديث "

يبين هذا الحديث الشريف بعض فضائل الجهاد فى سبيل اللـه ، وأن المسلم المجاهد المخلص فى جهاده لا تمسه نار جهنم ، فالغبـار فى سبيل اللـه ودخان جهنم ضدان لا يجتمعان فى جوف رجل مسلم (٦) ومن اغبرت قدماه فى سبيل اللـه اى مسهما الغبار حرم اللـه سائـر جسده على النار ، فاذا مجرد مس الغبار للقدم يحرم عليه النار فكيـف بمن سعى وبذل جهده واستنفذ وسعه (٧) .

---

(١) سنن الترمذى ـ المرجع السابق ـ (١٨١) ـ ماجاء فى فضـل الغدوة والرواح فى سبيل اللـه .

(٢) المستدرك ـ المرجع السابق ـ (٦٨) .

(٣) انظر: النهاية ١/٣١٦ ، مختار الصحاح (١١٧) .

(٤) انظر : مختار الصحاح (٣٨٧) .

(٥) انظر : النهاية ٣/٤٧٩ ، مختار الصحاح (٥١٥) .

(٦) انظر : حاشية السندى على النسائى ٦/١٢ ، تحفـة الاحوذى ٥/٢٥٩ .

(٧) انظر : فتح البارى ٦/٣٠ ، تحفة الاحوذى ٥/٢٦١ .

ومن صام يوما في سبيل اللـه مجاهدا ، وفيه فضيلة اجتمـاع عبادتين ، باعد اللـه عنه النار مسيرة الف سنة واراد بذلك التكثيـر ، فالعدد لا مفهوم له ، فقد ورد سبعين خريفا وورد مائة سنة وورد كما بين السماء والارض . ولا يعارض ذلك ان الفطر في الجهاد اولى لان الصائم يضعف عن اللقاء ، الا اذا اعتاده فيكون الصوم في حقه اولى (١)

ومن جرح جراحة في سبيل اللـه بسلاح من عدو الا جاءت يوم القيامة اغذر ما تكون لونها كالزعفران وريحها مثل ريح المسك يعرفه بهـذه العلامة الاولون والآخرون يقولون : فلان عليه طابع الشهداء اي ختمهم وعلامتهم التي يعرفون بها .

قال النووي : وفيه دليل على ان الشهيد لا يزول عنه الدم بغسـل ولا غيره ، والحكمة في مجيئه يوم القيامة على هيئته ان يكون معـه شاهد فضيلته وبذل نفسه في طاعة اللـه تعالى (٢) .

ومن قاتل في سبيل اللـه مخلصا بمقدار فواق ناقة اي قدر ما بيـن الحلبتين من الوقت ، وقيل : يحتمل ما بين الغداة الى المساء او ما بين ان تحلب في ظرف فامتلأ ثم تحلب في ظرف آخر او ما بين جـر الضرع الى جره مرة اخرى ، وهو كناية عن قليل الجهاد ، قال : وجبت له الجنة (٣) .

---

(١) انظر : فتح الباري ٦/٤٨ ، دليل الفالحين ٤/١٤٣ ، تحفة الاحوذي ٥/٢٥١ .

(٢) انظر : شرح النووي على مسلم ١٣/٢١ ، فتح الباري ٦/٢٠ ، دليل الفالحين ٤/٩٧ ، عون المعبود ٢/٣٢٧ ، تحفـة الاحوذي ٥/٢٩٧ .

(٣) انظر : حاشية السندي على النسائي ٦/٢٥ ، عـون المعبود ٢/٣٢٧ .

الحديث رقم (٧٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا حماد بن خالد ، قال : ثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان واسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن ابي الدرداء قال : لقد رأينا في بعض اسفارنا وأن احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما في القوم صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة .

وقال ابو عامر عثمان بن حيان وحده .

" درجة الحديث "

اسناده فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام

والحديث ثابت في الصحيح أنظر تخريج الحديث رقم :

(٦ ، ٨) وقد سبق تخريجه هناك .

الحديث رقم (٧٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن ثابت أو عن ابي ثابت ، ان رجلا دخل مسجد دمشق فقال : اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وارزقني جليسا صالحا ، فسمعه ابو الدرداء فقال : لأن كنت صادقا لأنا اسعد بما قلت منك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فمنهم ظالم لنفسه ، قال : الظالم يؤخذ منه في مقامه فذلك الهم والحزن ، ومنهم مقتصد يحاسب حسابا يسيرا ، ومنهم سابق بالخيرات فذلك الذين يدخلون الجنة بغير حساب .

"درجة الحديث"

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٧) .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧ ، ٣٧)

الحديث رقم (٨٠)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا علي بن بحر ، قال : ثنا بقيه ، قال : ثنا ثابت بن عجلان ، قال : حدثني القاسم مولى بني يزيـد ، عن ابي الدرداء ، أن رجلا مرّ به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال لـه : اتفعل هذا وانت صاحب رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم ، فقال : لا تعجل علي سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : من غـرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق اللـه عز وجل الا كان لـه صدقـة .

قال عبد اللـه (١) ، قال أبي ، قال الاشجع (٢) يعني عن سفيان عن الاعمش عن ابي زياد : دخلت مسجد دمشق .

" درجـة الحديث "

قال ابو حاتم (٣) : بقيه بن الوليد لم يسمع من ابن عجلان شيئا . وفيه القاسم بن عبد الرحمن صدوق يرسل كثيرا ، يقال انه ادرك اربعين من المهاجرين والانصار .

وقيل انه لم يسمع من احد من الصحابة الا ابي امامة .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـه "

ذكره الهيثمي (٤) وعزاه الى احمد والطبراني في الكبير ، وقال : ورجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر .

واخرجه الطبراني في مسند (٥) الشاميين من حديث كثير بن عبيد عن بقيه به .

---

(١) كذا في الاصل وفي المخطوطة ، وهذا الاسناد تابع للحديث السابق .
(٢) كذا في الاصل وفي المخطوطة " الأشجعي " وهو الصواب .
(٣) المراسيل (١٩) .
(٤) مجمع الزوائد ٤ / ٦٨ - البيوع - اتخاذ الشجر وغير ذلك .
(٥) مسند الشاميين لوحة (٤٤٨) .

ومن حديث سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان به ... بنحوه .

له شاهد من حديث احمد[(١)] فيما رواه بسنده عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة .

رواه البخارى[(٢)] ، ومسلم[(٣)] ، والترمذى[(٤)] ، والبيهقى[(٥)] .

وروى احمد[(٦)] بسنده عن جابر قال : حدثتني ام مبشر امرأة زيد بن حارثة قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط ، فقال : لك هذا ، فقلت : نعم ، فقال : من غرسه مسلم او كافر : قلت : مسلم ، قال : مامن مسلم يزرع او يغرس غرسا فيأكل منه طائر او انسان او سبع او شيء الا كان له صدقة .

ورواه مسلم[(٧)] ، وعبد الرزاق[(٨)] ، والبيهقى[(٩)] ، والدارمى[(١٠)] .

وروى مسلم[(١١)] بسنده عن جابر بن عبد الله قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام معبد حائطا ... وذكر نحوه .

---

(١) مسند احمد ٣/١٤٧ .
(٢) صحيح البخارى ٣/٩٠ ـ المزارعة ـ فضل الزرع والغرس اذا اكل منه .
(٣) صحيح مسلم ٣/١١٨٨ ـ المساقاه ـ فضل الغرس والزرع .
(٤) سنن الترمذى ٣/٦٦٦ ـ الاحكام ـ ما جاء في فضل الغرس .
(٥) سنن البيهقى ٦/١٣٧ ـ المزارعة ـ فضل الزرع والغرس اذا اكل منه .
(٦) مسند احمد ٦/٤٢٠ .
(٧) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(٨) مصنف عبد الرزاق ١٠/٤٥٦ ـ الجامع ـ ما اصيب من ارض الرجل .
(٩) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(١٠) سنن الدارمى ـ ٢/٢٦٨ ـ البيوع ـ فضل الغرس .
(١١) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .

وروى احمد [١] بسنده عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر ... وذكر نحوه .

ورواه مسلم [٢] مختصرا والبيهقي [٣] .

وروى مسلم [٤] والبيهقي [٥] بسندهما عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع او طائر او شيء الا كان له فيه أجر .

" فقه الحديث "

في هذا [٦] الحديث بيان لفضيلة الزرع والغرس ، وانه ما من مسلم لا الكافر يثاب على ذلك في الدنيا ، يغرس فرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او اى خلق من خلق الله عز وجل كان له بذلك صدقة .

قال النووي : في هذه الاحاديث فضيلة الغرس وفضيلة الزرع وأن أجر فاعل ذلك مستمر مادام الغرس والزرع وما تولد منه الى يوم القيامة .

واستدل به البعض ان الزراعة افضل المكاسب ، فقال النووي : اختلف العلماء في اطيب المكاسب وافضلها فقيل التجارة وقيل الصنعة باليد وقيل الزراعة وهو الصحيح " أ هـ ، وهناك احاديث تدل على ان افضل الكسب عمل الرجل بيده .

قال العيني : وقد يقال هذا اطيب من حيث الحل وذلك افضل من حيث الانتفاع العام فهو نفع متعد الى غيره واذا كان كذلك فينبغي ان يختلف الحال في ذلك باختلاف حاجة الناس .

---

(١) مسند احمد ٣/١٩٢ .
(٢) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(٣) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(٤) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(٥) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(٦) انظر : شرح النووي على مسلم ١٠/٢١٣ ، شرح الابي على مسلم ٤/٢٣٠ ، فتح الباري ٥/٣ ، عمدة القاري ١٢/١٥٥ .

الحديث رقم (٨١)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا اسود بن عامر ، قال : ثنا اسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، عن ابي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياابا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ولا يوم الجمعة بصيام دون الايام .

" درجة الحديث "

اسناده منقطع فيه محمد بن سيرين لم يسمع من ابي الدرداء .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

روى الطبراني في الكبير بسنده عن ابن سيرين قال : كان ابو الدرداء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها فأتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينهما فنام عنده فأراد ابو الدرداء ان يقوم ليله ، فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى نام وافطر فجاء ابو الدرداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام .

ذكره الهيثمي (١) وقال : وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح .

ورواه عبد الرزاق (٢) بسنده عن ابن سيرين ... بمثل حديث الطبراني .

وروى ابن ابي شيبة (٣) من حديث سفيان عن عاصم عن ابن سيرين قال : لا تخصوا يوم الجمعة بصوم بين الايام ولا ليلة الجمعة بقيام بين الليالي .

---

(١) مجمع الزوائد ٣ / ١٩٩ ـ الصوم ـ في صيام يوم الجمعة .

(٢) مصنف عبد الرزاق ٤ / ٢٧٩ ـ الصيام ـ صيام يوم الجمعة .

(٣) مصنف ابن ابي شيبة ٣ / ٤٥ ـ الصيام ـ ماذكر في صوم الجمعة وما جاء فيه .

وله شاهد من حديث مسلم [١] فيما رواه بسنده عن ابي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم .

ورواه ابن خزيمة [٢] ، والبيهقي [٣] .

وفي النهي عن صوم يوم الجمعة شاهد من حديث احمد [٤] فيما رواه بسنده عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يوم الجمعة الا صوما متتابعا .

ورواه البخاري [٥] ، ومسلم [٦] ، وابو داود [٧] ، والترمذي [٨] وابن ماجة [٩] ، وابن خزيمة [١٠] ، وابن ابي شيبة [١١] ، وعبد الرزاق [١٢]

---

(١) صحيح مسلم ٢ / ٨٠١ – الصيام – كراهة صيام الجمعة منفردا .
(٢) صحيح ابن خزيمة ٢ / ١٩٨ – جماع ابواب صلاة التطوع بالليل – النهي عن تخصيص ليلة الجمعة بقيام .
(٣) سنن البيهقي ٤ / ٣٠٢ – الصوم – النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم .
(٤) مسند احمد ٢ / ٤٠٧ .
(٥) صحيح البخاري ٣ / ٣٧ – الصوم – صوم يوم الجمعة .
(٦) صحيح مسلم – المرجع السابق .
(٧) سنن ابي داود ٢ / ٣٢٠ – الصوم – النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم .
(٨) سنن الترمذي ٣ / ١١٩ – الصوم – ما جاء في كراهية صوم الجمعة وحده .
(٩) سنن ابن ماجة ١ / ٥٤٩ – الصيام – في صيام يوم الجمعة .
(١٠) صحيح ابن خزيمة ٣ / ٣١٥ – الصيام – النهي عن صوم يوم الجمعة .
(١١) مصنف ابن ابي شيبة ٣ / ٤٣ – الصيام – ما ذكر في صوم الجمعة .
(١٢) مصنف عبد الرزاق – المرجع السابق .

والطحاوى [1] ، والبيهقى [2] .

وروى البخارى [3] بسنده عن محمد بن عباد قال : سألت جابرا رضى الله عنه : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة ، قال : نعم .

ورواه مسلم [4] ، وابن ماجة [5] ، وعبد الرزاق [6] ، والبيهقى [7] .

" فقـــه الحديث "

فى هذا الحديث [8] نهى عن تخصيص ليلة الجمعة بصلاة من بين الليالى ويومها بالصيام من بين الايام الا ان يصوم قبله او بعده ، وهو متفق على كراهيته الا ما نقل عن مالك انه قال : لم اسمع احدا ممن يقتدى به ينهى عن صيامه وصومه حسن ، ولعل الحكمة فى النهى عن صوم يوم الجمعة انه يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل والتكبير الى الصلاة وانتظارها واستماع الخطبة واكثار الذكر بعدها وغير ذلك من العبادات فى يومها فاستحب الفطر فيه ليكون اعون له على اداء هذه الوظائف ، وهو نظير الحاج يوم عرفة بعرفة فان السنة له الفطر .

---

(1) شرح معانى الآثار ٢ / ٧٨ ـ الصيام ـ صوم يوم عاشوراء .
(2) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(3) صحيح البخارى ـ المرجع السابق .
(4) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(5) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق .
(6) مصنف عبد الرزاق ـ المرجع السابق .
(7) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(8) أنظر : شرح النووى على مسلم ٨ / ١٨ ، شرح الابى على مسلم ٣ / ٢٥٧ ، فتح البارى ٤ / ٢٣٣ .

الحديث رقم (٨٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو معاوية ، عن الاعمش ، عن عمر[١] بن مرّة ، عن سالم بن ابي الجعد ، عن ام الدرداء ، عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ، قالوا : بلى ، قال : اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجه "

اخرجه ابو داود[٢] من حديث محمد بن العلاء عن ابي معاوية به ... بنحوه .

واخرجه الترمذي[٣] من حديث هناد عن ابي معاوية به .. بنحوه قال ابو عيسى : هذا حديث صحيح .

وأخرجه البخاري[٤] في الادب المفرد من حديث صدقة عن ابي معاوية به ... بنحوه .

واخرجه ابن حبان[٥] من حديث اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي معاوية به ... بنحوه .

واخرجه البيهقي في الآداب[٦] من حديث احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية به ... بنحوه .

---

(١) كذا في الاصل وفي المخطوطة (عمرو) .
(٢) سنن ابي داود ٤ / ٢٨٠ ـ الادب ـ في اصلاح ذات البين .
(٣) سنن الترمذي ٤ / ٦٦٣ ـ صفة القيامة ـ باب ٦٥ .
(٤) الادب المفرد (٥٨) ـ اصلاح ذات البين .
(٥) موارد الظمآن (٤٨٦) ـ الادب ـ الاصلاح بين الناس .
(٦) الاداب للبيهقي لوحة (٥٥) ـ في الاصلاح بين الناس .

له شاهد من حديث الترمذى[1] فيما رواه بسنده عن ابى هريرة ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة .

قال ابو عيسى : هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

وروى البزار[2] بسنده عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : افضل الصدقة اصلاح ذات البين .

ورواه الطبرانى فى الكبير . ذكره الهيثمى[3] .

وروى الطبرانى[4] بسنده عن ابى امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى ايوب بن زيد : يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله ، قال : بلى ، قال : تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا . ذكره الهيثمى وقال : وعبد الله ابن حفص صاحب ابى امامة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات .

" غريبـــه "

ذات البين[5] : حقيقة الوصل ، وفى التنزيل " فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم (٦) " .
ومعنى " اللهم اصلح ذات البين : اى اصلح الحال التى بها يجتمع المسلمون " .

الحالقة[7] : الخصلة التى من شأنها ان تحلق اى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر . وقيل : هى قطيعة الرحم والتظالم .

---

(١) سنن الترمذى ـ المرجع السابق .
(٢) كشف الاستار ٢ / ٤٤٠ ـ الادب ـ الاصلاح بين الناس .
(٣) مجمع الزوائد ٨ / ٨٠ ـ الادب ـ ماجاء فى الاصلاح بين الناس .
(٤) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٥) انظر : لسان العرب ١٥ / ٤٥٧ .
(٦) الانفال آية (١) .
(٧) أنظر : النهاية ١ / ٤٢٨ ، لسان العرب ١٠ / ٦٦ .

"فقــه الحديـث"

في هذا الحديث[1] حث وترغيب في اصلاح ذات البين وما بيـن الناس من الأحوال حتى تكون احوالهم احوال الفة وصحبة واتفاق .

وقيل : هو اصلاح الفساد والفتنة التي بين القوم .

وأنه أفضل من النوافل من صيام وصلاة وصدقة .

وقد يتصور ان يكون الاصلاح في فساد يصدر عنه سفك للدمـاء ونهب للأموال وهتك للحرم فيكون افضل من فرائض هذه العبادات القاصرة مع امكان قضائها على فرض تركها فهي من حقوق الله التي هي اهـون عنده من حقوق العباد . قاله القاري .

وذلك كله لما فيه من عموم المنافع الدينية والدنيوية من اعتصـام بحبل الله وعدم التفرقة بين المسلمين والفة واجتماع على الخير وتعـاون وتناصر حتى ابيح فيه الكذب .

وذلك لكثرة ما يندفع من المضرة في الدنيا والدين والتي تأتـي بتشتت القلوب .

وان فساد ذات البين هي الحالقة التي تهلك وتستأصل الديـن كما يستأصل الموسى الشعر .

---

(١) انظر : شرح الزرقاني ٤/٢٥٥ ، فيض القدير ٣/١٠٦ ، عون المعبود ٤/٤٣٢ ، تحفة الاحوذي ٧/٢١١ .

الحديث رقم (٨٣)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا ابو معاوية ، قال : ثنا عبيد اللـه بن الوليد الوصافي ، عن عبد اللـه بن عبيد ، عن عمير (١) عن ابي الدرداء قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر عنه فهو امانة وان لم يستكتمه .

" درجة الحديث "

اسناده فيه عبيد اللـه بن الوليد الوصافي وهو ضعيف .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع (٢) الزوائد وعزاه الى احمد .

ورواه الطبراني بسنده عن عبيد بن عمير عن ابي الدرداء بنحوه . وفيه قصة .

ذكره الهيثمي (٣) .

وقال : وفي اسناد احمد واحد اسنادي الطبراني عبيد اللـه ابن الوليد الوصافي وهو متروك .

له شاهد من حديث ابي داود (٤) فيما رواه بسنده عن جابر ابن عبد اللـه عن النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : اذا حدث الرجل الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة .

ورواه ابن ابي شيبة (٥) في مصنفه .

روى ابو يعلى بسنده عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى اللـه عليه وسلم : اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة .

---

(١) كذا في الاصل وفي المخطوطة (بن عمير) وهو الصواب ـ وكذا ذكره ابن كثير في جامع المسانيد .
(٢) مجمع الزوائد ٨/٩٧ ـ الادب ـ فيمن سمع كلاما يكره المتكلم نقله .
(٣) المرجع السابق .
(٤) سنن ابي داود ٤/٢٦٧ ـ الادب ـ في نقل الحديث .
(٥) مصنف ابن ابي شيبة ٨/٥٩٠ ـ الادب ـ من قال اذا حدث الرجل بالحديث فقال اكتم علي فهو امانة .

ذكره الهيثمي [١] وقال رواه ابو يعلى عن شيخة جبارة بن مفلس وهو ضعيف جدا ، قال ابن نمير : صدوق وبقية رجاله ثقات .

"غريبــــــه"

يستكتمه [٢] : الكتمان نقيض الاعلان ، ويستكتمه يسأله كتمه .

"فقـــــه الحديث"

في هذا الحديث [٣] حث على كتمان السر وأنه من سمع من رجـــل حديثا لا يشتهي ان ينقل عنه كأن التفت مثلا حذرا واحتياطا مــــن أن يسمع حديثه احد فهو امانة عند من حدثه لا يجوز اضاعتهـــــا باشاعتها .

---

(١) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٢) أنظر : لسان العرب ١٢/٥٠٦ .
(٣) أنظر : عون المعبود ٤/٤١٨ .

الحديث رقم (٨٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابى ، ثنا عبد الرزاق ، قال : انا سفيان ، عن الاعمش ، من ذكوان ، من رجل ، عن ابى الدرداء ،عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل " لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة " . قال : الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له

" درجة الحديث "

اسناده فيه رجل مبهم وبقية رجاله ثقات .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـــــــه "

اخرجه ابن جرير (١) من حديث الحسن بن يحى عن عبد الرزاق به ... بنحوه . وفيه زيادة " وفى الآخرة الجنة " .

له طرق اخرى ستأتى فى الحديث رقم (٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨) .

وله شواهد ستأتى فى الحديث (١٢٨) .

رواه احمد فى موضع (٢) آخر من حديث شعبة عن سليمان عن ذكوان عن عطاء بن يسار عن شيخ عن ابى الدرداء انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية ... وذكر نحوه .

ورواه فى موطن آخر (٣) من حديث سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر سألت ابا الدرداء فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : وذكر نحوه .

---

(١) تفسير الطبرى ١١ / ١٣٥ — سورة يونس .
(٢) فى الحديث رقم (٩٤) .
(٣) الحديث رقم (٩٥) .

ورواه في موضعين [(١)] آخرين من طريق واحد من حديث ابى معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر عن ابى الدرداء ... وذكر نحوه .

وفيه زيادة " وبشراهم فى الآخرة الجنة " .

" فقه الحديث "

فى هذا الحديث [(٢)] بيان لمعنى البشارة للمؤمنين فى الحياة الدنيا والتى جاءت فى قوله تعالى " لهم البشرى فى الحياة الدنيا " وانها هى الرؤيا الصالحة الحسنة يراها المسلم لنفسه او يراها رجل آخر لأجله ، وهى جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهى المبشرات التى جاءت عنه عليه الصلاة والسلام فى قوله " لم يبق من النبوة الا المبشرات " ، والمراد تشبيه امر الرؤيا بالنبوة لأن جزء الشىء لا يستلزم ثبوت وصفه وبشراهم فى الآخرة الجنة وما وعد الله سبحانه عباده المؤمنين من الجزاء الحسن .

---

(١) الحديث رقم (٩٨ ، ١٢٨) .
(٢) انظر فتح البارى ١٢/٣٧٥ ، شرح الزرقانى على الموطأ ٤/٣٥٢ ، تفسير ابن كثير ٢/٤٢٣ ، تحفة الاحوذى ٦/٥٥٣ .

الحديث رقم (٨٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، قال : أنا سفيان عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوج حتى تزوج ثم أمرته أن يفارقها فرحل الى أبي الدرداء بالشام فقال : ان أمي لم تزل بي حتى تزوجت ثم أمرتني أن أفارق ، قال : ما أنا بالذي آمرك أن تفارق وما أنا بالذي آمرك أن تمسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك الباب أو احفظه . قال : فرجع وقد فارقها .

" درجة الحديث "

اسناده فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط وبقية رجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٧) وسيأتي له طرق في الحديث رقم (١٣٤) .

ورواه الامام أحمد بنفس هذا الطريق في موضع (١) آخر مختصرا ولم يذكر فيه قوله " فأضع ذلك الباب أو احفظه قال : فرجع وقد فارقها " .

---

(١) الحديث رقم (١٠٠) .

الحديث رقم (٨٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا سهيل بن ابي صالح ، عن عبد الله بن يزيد السعدي ، قال : امرني ناس من قومي ان اسأل سعيد بن المسيب عن سنان عددونه - ويركزونه في الارض فيصبح وقد قتل الضبع اتراه زكاته ، قال : فجلست الي سعيد بن المسيب فاذا عنده شيخ ابيض الرأس واللحية من أهل الشام فسألته عن ذلك فقال لي : وانك لتأكل الضبع . قال : قلت ما اكلتها قط وان ناسا من قومي ليأكلونها ، قال : فقال ان اكلها لا يحل ، قال : فقال الشيخ : يا عبد الله الا احدثك بحديث سمعته من ابي الدرداء يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قلت بلى ، قال : فاني سمعت ابا الدرداء يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي خطفه ومن كل نهبة ومن كل مجثمة ومن كل ذي ناب من السباع ، قال : فقال سعيد بن المسيب : صدق .

" درجة الحديث "

اسناده فيه رجل مبهم ، وعبد الله بن يزيد السعدي انفرد ابن حبان بتوثيقه .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٦) .

وروى الترمذي (١) من حديث سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل .

قال ابو عيسى : حديث ابي الدرداء حديث غريب .

---

(١) سنن الترمذي ٤ / ٧١ - الاطعمة - كراهية أكل المصبورة .

وله شاهد من حديث البخاري [1] فيما رواه بسنده عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع " .

ورواه مسلم [2] ، وابو داود [3] ، والترمذي [4] ، وللنسائي [5] ، وابن ماجة [6] ، ومالك [7] ، وعبد الرزاق [8] ، وابن ابي شيبة [9] وابن الجارود [10] ، والدارمي [11] ، والطحاوي [12] ، والبيهقي [13] الا ان في رواية النسائي زيادة النهي عن " النهبة والمجثمة " .

وفي رواية الدارمي زيادة النهي عنه " الخطفة والمجثمة والنهبة"

وروى مسلم [13] بسنده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ... بنحوه .

---

(1) صحيح البخاري ٧ / ٨٣ ـ الذبائح والصيد ـ اكل كل ذي ناب من السباع .
(2) صحيح مسلم ٣ / ١٥٣٣ ـ الصيد ـ تحريم اكل كل ذي ناب من السباع .
(3) سنن ابي داود ٣ / ٣٥٥ ـ الاطعمة ـ النهي عن اكل السباع.
(4) سنن الترمذي ـ المرجع السابق ـ (٧٣) ـ كراهية كل ذي ناب وكل ذي مخلب .
(6) سنن النسائي ٧ / ٢٠٠ ـ الصيد ـ تحريم اكل السباع .
(7) سنن ابن ماجة ٢ / ١٠٧٧ ـ الصيد ـ اكل كل ذي ناب من السباع.
(8) الموطأ ١ / ٣٢٦ ـ الصيد ـ تحريم اكل كل ذي ناب من السباع.
(9) مصنف عبد الرزاق ٤ / ٥١٩ ـ المناسك ـ كل ذي ناب من السباع.
(9) مصنف ابن ابي شيبة ٥ / ٣٩٨ ـ الصيد ـ ماينهى عن اكله من الطير والسباع .
(10) المنتقى (٢٩٨) ـ الاطعمة .
(11) سنن الدارمي ٢ / ٨٤ ـ الاضاحي ـ مالا يؤكل من السباع .
(12) شرح معاني الآثار ٤ / ١٩٠ ـ الصيد والذبائح ـ اكل الضبع.
(13) سنن البيهقي ٩ / ٣١٤ ـ الضحايا ـ ما يحرم من جهة ما لا يأكل العرب .
(14) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .

ورواه الترمذى [١] ، والنسائي [٢] ، وابن ماجة [٣] ، ومالك [٤] ، وعبد الرزاق [٥] ، وابن ابى شيبة [٦] ، والبيهقى [٧] .

وروى الترمذى [٨] بسنده عن ام حبيبة بنت العرباض وهو ابن سارية عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم كل ذى ناب من السبع وعن كل ذى مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة ... " .

وروى ابن ابى شيبة [٩] بسنده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر المجثمة ، وبسنده عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المجثمة والخلسة والنهبة .

وروى ابن ابى شيبة [١٠] بسنده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة ... "

ورواه الدارمى [١١] ، وابن حبان [١٢] ، والبيهقى [١٣] وابن الجارود [١٤]

---

(١) سنن الترمذى ـ المرجع السابق .
(٢) سنن النسائي ـ المرجع السابق .
(٣) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق .
(٤) موطأ مالك ـ المرجع السابق .
(٥) مصنف عبد الرزاق ـ المرجع السابق .
(٦) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق .
(٧) سنن البيهقى ـ المرجع السابق .
(٨) سنن الترمذى ـ المرجع السابق ـ (٧١) ـ كراهية اكل المصبورة .
(٩) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق ـ فى المجثمة والنهى عنها .
(١٠) المرجع السابق .
(١١) سنن الدارمى ـ المرجع السابق ـ (٨٩) ـ فى الجلالة وما جاء فيه من النهى .
(١٢) موارد الظمآن (٣٣١) ـ الاطعمة ـ ما جاء فى لبن الجلالة .
(١٣) سنن البيهقى ٩ / ٣٣٤ ـ الضحايا ـ ما جاء فى المصبورة .
(١٤) المنتقى ـ المرجع السابق .

وروى البيهقى [١] بسنده عن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطفة والنهبة والمجثمة وعن أكل كل ذى ناب من السباع .

" غريبــــه "

سنان يحددونه [٢] : اى : كما تحد السكين وتسن ، والسنان هو سنان الرمح .

المجثمــة [٣] : هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل .

---

(١) سنن البيهقى - المرجع السابق .

(٢) أنظر : مختار الصحاح (٣١٦) ، الفتح الربانى ١٧/٧٠ .

(٣) أنظر : النهاية ١/٢٣٩ .

الحديث رقم (٨٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا علي بن ثابت ، حدثني هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نسي ، قال : كان رجل بالشام يقال له معدان كان ابو الدرداء يقرئه القرآن ففقده ابو الدرداء فلقيه يوما وهو بدابق (١) فقال له ابو الدرداء : يامعدان ما فعل القرآن الذي كان معك ؟ كيف انت والقرآن اليوم ؟ قال : قد علم الله منه فاحسن ، قال : يا معدان أفي مدينة تسكن اليوم او في قرية ، قال : بل في قرية قريبة من المدينة ، قال : مهلا ويحك يامعدان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من خمسة اهل ابيات لا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام فيهم الصلوات الا استحوذ عليهم الشيطان وان الذئب يأخذ الشاذة فعليك بالمدائن ويحك يامعدان .

" درجة الحديث "

اسناده فيه حاتم بن أبي نصر وهو مجهول .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٠) .

---

(١) بكسر الباء وروى بفتحها ، وهي قرية قرب حلب - معجم البلدان ٢/٤١٦ .

الحديث رقم (٨٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن زائدة بن قدامة . ووكيع قال : حدثني زائدة بن قدامة ، عن السائب ، قال وكيع : بن حبيش الكلاعي ، عن معدان بن ابى طلحة اليعمرى ، قال : قال لي ابو الدرداء : اين مسكنك؟ ، قال : قلت في قرية دون حمص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من ثلاثة في قرية فما يؤذن ولا تقام فيهم الصلوات الا استحوذ عليهم الشيطان عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية . قال ابن مهدى : قال السائب يعني بالجماعة في الصلاة .

" درجة الحديث "

في كلا اسناديه السائب بن حبيش الكلاعي وهو مقبول

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٠) .

الحديث رقم (٨٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابا عمر الصيني عن ابي الدرداء انه اذا كان نزل به ضيف ، قال : يقول له ابو الدرداء : مقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف ، قال : فان قال له ظاعن قال له : ما اجد لك شيئا خيرا من شيء امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : يارسول الله ذهب الاغنياء بالأجر يحجون ولا نحج ويجاهدون ولا نجاهد وكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ادلكم على شيء ان اخذتم به جئتم من افضل ما يجيء به احد منهم : ان تكبروا الله اربعا وثلاثين وتسبحوه ثلاثا وثلاثين وتحمدوه ثلاثا وثلاثين في دبر كل صلاة .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو عمر الصيني وهو مقبول وروايته عن ابي الدرداء مرسلة . ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

اخرجه ابن ابي شيبة (١) من حديث وكيع عن شعبة به ... بنحوه الا ان فيه " ويحجون كما نحج " ولم يذكر الجهاد .

واخرجه البخاري في التاريخ (٢) من حديث آدم عن شعبة به ... بنحوه .

وأخرجه من طريق آخر من حديث وكيع عن شعبة عمن سمع ابا عمر الصيني ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٩) .

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة ١٠ / ٢٣٥ - الدعاء - مايقال في دبر الصلوات .

(٢) التاريخ الكبير ٩ / ٥٥ - ترجمة ابي عمر الصيني .

له شاهد من حديث احمد [١] فيما رواه بسنده عن ابى هريرة انه حدثهم ان ابا ذر قال : يا رسول الله .. ذكر نحو الحديث ابى الدرداء .

ورواه ابو اداود [٢] ، والدارمى [٣] .

وروى احمد [٤] بسنده عن ابى ذر ... بنحوه .

ورواه ابن ماجة [٥] ، وابن خزيمة [٦] ، وابن المبارك [٧] ، والحميدى [٨] .

وروى البخارى [٨] ومسلم [١٠] وابن خزيمة [١٢] وابو عوانة [١٢] والطبرانى [١٣] فى الصغير بأسانيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : جاء الفقراء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ... وذكر نحو حديث ابى الدرداء ... الا انه قال : "عشرا" بدل "ثلاثا وثلاثين" .

---

(١) مسند احمد ٢ / ٢٣٨ .
(٢) سنن ابى داود ٢ / ٨٢ - الصلاة - التسبيح بالحصى .
(٣) سنن الدارمى ١ / ٣١٢ - الصلاة - التسبيح دبر الصلاة .
(٤) مسند احمد ٥ / ١٦٧ ، ١٦٨ .
(٥) سنن ابن ماجة ١ / ٢٩٩ - اقامة الصلاة - مايقال بعد التسليم .
(٦) صحيح ابن خزيمة ١ / ٣٦٨ - الصلاة - فضل التسبيح والتحميد .
(٧) الزهد لابن المبارك (٤٠٦) .
(٨) مسند الحميدى ١ / ٧٣ .
(٩) صحيح البخارى ١ / ١٣٩ - صفة الصلاة ، ٨ / ٦١ - الدعوات .
(١٠) صحيح مسلم ١ / ٤١٧ - المساجد - استحباب الذكر بعد الصلاة .
(١١) صحيح ابن خزيمة - المرجع السابق .
(١٢) مسند ابى عوانة ٢ / ٢٤٨ - الصلاة - الترغيب فى التسبيح والتحميد .
(١٣) المعجم الصغير للطبرانى ٢ / ١٥ .

الحديث رقم (٩٠)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن جعفر وحجاج ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال حجاج في حديثه : سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن معدان ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من قرأ عشر آيات من آخر الكهف عصم من فتنة الدجال . قال حجاج : من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجه "

اخرجه مسلم (١) من حديث محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر به ... بمثله سواء .

واخرجه الترمذي (٢) من حديث محمد بن بشار عن محمد بن جعفر به ... بنحوه ، الا انه قال : من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن حبان (٣) من حديث محمد بن المثنى عن محمد ابن جعفر به ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (٢٢) وستأتي له طرق في الحديث رقم (١١٢) .

---

(١) صحيح مسلم ١/٥٥٦ - صلاة المسافرين - فضل سورة الكهف .
(٢) سنن الترمذي ٥/١٦٢ - فضائل القرآن - ما جاء في فضل سورة الكهف .
(٣) صحيح ابن حبان ٢/١٤٢ - الرقائق - ذكر الاعتصام من الدجال ..

الحديث رقم (٩١)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنـــا شعبة ، قال : سمعت القاسم بن ابي بزة عن عطاء الكيخاراني ، عــن ام الدرداء ، عن ابي الدرداء ، ان رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلـم قال : ما من شيء اثقل في الميزان من خلق حسن .

" درجـة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(" تخريجـــه "

اخرجه ابو داود [١] من حديث ابن كثير عن شعبة به ... بنحوه .

واخرجه ابن حبان [٢] من حديث محمد بن كثير وشعيب بن محرز والحوضي جميعهم عن شعبة به ... بنحوه .

واخرجه البخاري في الادب [٣] من حديث ابي الوليد عن شعبة ب به ... بنحوه .

واخرجه ابن ابي شيبة من [٤] حديث ابي شعبة اسامة عن شعبـــة به ... بمثله سواء .

واخرجه الطيالسي [٥] من حديث شعبة عن القاسم بن ابي بــزة به ... بنحوه .

واخرجه عبد بن حميد [٦] من حديث وهب بن جرير وابي الوليـد كلاهما عن شعبة به ... بمثله سواء .

له طرق سبقت في الحديث رقم (٧٠) وستأتي له طرق أخرى في الحديث رقم (١٢٥) .

---

(١) سنن ابي داود ٤ / ٢٥٣ - الادب - حسن الخلق .
(٢) صحيح ابن حبان ٢ / ٤٠٨ - الادب - حسن الخلق والحياء .
(٣) الادب المفرد (٤٢) .
(٤) مصنف ابن ابي شيبة ٨ / ٥١٦ - الادب - ما ذكر في حسن خلق .
(٥) مسند الطيالسي (١٣١) .
(٦) مسند عبد بن حميد (٣٣) .

الحديث رقم (٩٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، قال : انا شعبة من (١) الكيخاراني .

" درجة الحديث "

اسناده رجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٠ ، ٩١)

---

(١) كذا في الاصل وفي المخطوطة (قال الكيخاراني) ، وكذا في جامع المسانيد .

الحديث رقم (٩٣)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سالم[(١)] بن محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير[(٢)] قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير ابن نفير يحدث عن ابيه ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بامرأة مجح على باب فسطاط ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لعله يريد ان يلم بها ، فقالوا : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره ، كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له .

" درجة الحديث "

اسناده فيه يزيد بن حمير وهو صدوق .

والحديث ثابت في صحيح مسلم انظر التخريج .

" تخريجه "

اخرجه مسلم[(٣)] من حديث محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٣) .

---

(١) كذا في الاصل والصواب (محمد بن جعفر) كما في المخطوطة .
(٢) كذا في الاصل وفي المخطوطة (يزيد بن خمير) .
(٣) صحيح مسلم ٢ / ١٠٦٥ - النكاح - تحريم وطء الحامل المسبية .

الحديث رقم (٩٤)

حدثنا عبد اللـه ، حدثنى ابى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبـة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن عطاء بن يسار ، عن شيخ ، عن ابى الدرداء انه سأل رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم عن هذه الآية " الذين آمنـوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا " ، قال : الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له .

" درجـة الحديث "

اسناده فيه رجل مبهم .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجـه "

اخرجه الطيالسى [(١)] من حديث شعبة عن الاعمش به .... بنحوه .

واخرجه ابن جرير [(٢)] من حديث ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عـن سليمان ، عن ذكوان ، عن شيخ ، عن أبى الدرداء ، قال : سألت رسول الله صلى اللـه عليه وسلم عن هذه الآية ... ذكر نحوه .

له طرق اخرى سبقت فى الحديث رقم (٨٤) وستأتى له طرق فـى الحديث (٩٥ ، ٩٨) .

وله شواهد ستاتى فى الحديث رقم (١٢٨) .

---

(١) مسند الطيالسى (١٣١) .
(٢) تفسير الطبرى ١١ / ١٣٢ ـ سورة يونس .

الحديث رقم (٩٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي المنكدر ، سمعه من عطاء بن يسار ، وعبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أهل مصر ـ سألت أبا الدرداء فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه .

" درجة الحديث "

قال ابن أبي حاتم (١) : قلت لأبي : من هذا الشيخ الذي من أهل مصر ، قال : لا يعرف . والحديث حسنه الترمذي .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه الترمذي (٢) من حديث ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر به ... بنحوه . وقال : هذا حديث حسن .

وساق إسنادا (٣) آخر من حديث ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع به ... وقال نحوه .

وساق إسنادا (٤) آخر من حديث عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وقال : نحوه ، وليس فيه عطاء بن يسار .

وأخرجه الحاكم (٥) شاهدا من حديث ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع به ... بنحوه .

وأخرجه الحميدي (٦) من حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد العزيز بن رفيع به ... بنحوه . وبسند آخر قال : قال سفيان :

---

(١) العلل لابن أبي حاتم ٢ / ٨٩ .
(٢) سنن الترمذي ٤ / ٥٣٤ ـ الرؤيا ـ قوله " لهم البشرى في الحياة الدنيا " ، ٥ / ٢٨٦ ـ التفسير ـ سورة يونس .
(٣ ، ٤) المرجع السابق في جزءه .
(٥) المستدرك ٤ / ٣٩١ ـ تعبير الرؤيا .
(٦) مسند الحميدي ١ / ١٩٣ .

ثم لقيت عبد العزيز بن رفيع فحدثنيه عن أبي صالح ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من اهل مصر ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وأخرجه ابن جرير (١) من حديث عثمان بن سعيد ، عن سفيان ، عن ابن المنكدر به ... بنحوه .

ورواه من طريق آخر من حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد العزيز بن رفيع به ، قال : وقال ابن عيينه ثم سمعته من عبد العزيز عن ابي صالح به ... وذكر نحوه .

ورواه من طريق آخر من حديث عمرو بن عبد الحميد عن سفيان ، عن ابن المنكدر به ... بنحوه .

له شواهد ستاتي في الحديث رقم (١٢٨) .

وله طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (٨٤ ، ٩٤) . وستاتي له طرق في الحديث (٩٨) .

---

(١) تفسير الطبري ١٣٤/١١ .

الحديث رقم (٩٦)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، حدثني بكير بن أبي السميط ، ثنا قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني ، عن معدان عن [1] أبي طلحة اليعمري ، عن أبي الدرداء ، أن رسول اللـه صلـى اللـه عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ كل يوم ثلث القرآن ، قالوا : يا رسول اللـه نحن أضعف من ذلك وأعجز ، قال : فإن اللـه جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فقل هو اللـه أحد جزء من أجزاءه . قـال عبد اللـه : قال أبي : وحدثناه عفان ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ، عـن سالم ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، أن رسول اللـه صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ فذكر معناه . قال أبي : قـال عفان : ثنا بكير بن أبي السميط بهذا الاسناد بمثله سواء .

" درجة الحديث "

في اسناده الاول بكير بن أبي السميط صدوق .

واسناده الثاني رجاله ثقـات ، وعفان ثقة ثبت ، وربما وهم .

وقد ثبت الحديث باسناد رجاله ثقات انظر الحديث رقم (١٥) .

" تخريجـــــه "

اخرجه مسلم [2] من حديث ابن أبي شيبة عن عفان به ... بنحوه .

واخرجه الدارمي [3] من حديث مسلم بن ابراهيم عن ابان بن يزيـد العطار به ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٥ ، ٦٩ ، ٧٢) .

له شاهد من حديث أحمد [4] فيما رواه بسنده عن أبي سعيـد الخدري عن النبي صلى اللـه عليه وسلم ... بنحو حديث أبي الدرداء .

---

(١) كذا في الاصل . والصواب " ابن أبي طلحة " كما في الطرق الاخرى للحديث .

(٢) صحيح مسلم ١ / ٥٥٦ ـ صلاة المسافرين ـ فضل قراءة قل هـو اللـه أحد .

(٣) سنن الدارمي ٢ / ٤٦٠ ـ فضائل القرآن ـ فضل قل هو الله احد .

(٤) مسند أحمد ٣ / ٨ .

ورواه البخاري [١] والترمذي [٢] .

وروى احمد [٣] والترمذي [٤] بسندهما عن ابي ايوب رضي اللـــه عنه ... بنحوه .

وروى الطبراني في الصغير [٥] بسنده عن ابي مسعود الانصاري . ... بنحوه .

وروى الطبراني في الكبير والبزار بسندهما عن عبد اللـه بن مسعود ... بنحوه . ذكره الهيثمي [٦] .

وروى احمد [٧] بسنده عن رجل من الانصار قال : قال رســول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : من قرأ بقل هو اللـه احد فكأنما قــرأ بثلث القرآن .

وروى احمد [٨] والنسائي [٩] بسندهما عن ابي ايوب عن النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : قل هو اللـه احد ثلث القرآن .

ورواه الترمذي [١٠] ، وابن ماجة [١١] ، وابن السني [١٢] ، والدارمي [١٣] بأسانيدهم عن ابي هريرة بنحوه .

ورواه ابن ماجة [١٤] بسنده عن انس بن مالك ، وابي مسعود الانصاري بنحوه .

---

(١) صحيح البخاري ٦ / ١٥٥ ـ فضائل القرآن ـ فضل قل هو الله احد .
(٢) سنن الترمذي ٥ / ١٦٧ ـ فضائل القرآن ـ ما جاء في سورة الاخلاص .
(٣) مسند احمد ٥ / ٤١٩ .
(٤) سنن الترمذي ـ المرجع السابق .
(٥) المعجم الصغير ٢ / ٣٧ .
(٦) مجمع الزوائد ٧ / ١٤٧ ـ التفسير ـ سورة (قل هو الله احد) وما ورد فيها من الفضل .
(٧) مسند احمد ٥ / ١٤١ .
(٨) مسند احمد ٥ / ٤١٨ .
(٩) سنن النسائي ٢ / ١٧٠ ـ الافتتاح ـ الفضل في قراءة قل هو الله احـد .
(١٠) سنن الترمذي ـ المرجع السابق .
(١١) سنن ابن ماجة ٢ / ١٢٤٤ ـ الادب ـ ثواب القرآن .
(١٢) عمل اليوم والليلة لابن السني (٢٥٣) ـ ما يستحب ان يقرأ فــي اليوم والليلة .
(١٤) سنن الدارمي ٢ / ٤٦٠ ـ فضائل القرآن ـ فضل قل هو الله احد .
(١٥) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق .

ورواه عبد الرزاق (١) بسنده عن عمرو بن ميمون الاودي بنحوه .

ورواه الدارمي (٢) بسنده عن عبد اللـه ... بنحوه . وبسنده عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه ... بنحوه .

وروى البخاري (٣) بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي اللـه عنه حديثا وفيه " فقال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن " .

ورواه ابو داود (٤) ، والنسائي (٥) ، والبيهقي (٦) .

وروى مسلم (٧) والترمذي (٨) بسندهما عن ابي هريرة رضي اللـه عنه قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، فحشد من حشد ثم خرج النبي اللـه صلى اللـه عليه وسلم فقرأ قل هو اللـه أحد ... "

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣ / ٣٧١ ــ فضائل القرآن ــ تعاهد القرآن ونسيانه .
(٢) سنن الدارمي ــ المرجع السابق .
(٣) صحيح البخاري ــ المرجع السابق .
(٤) سنن ابي داود ٢ / ٧٢ ــ الوتر ــ في سورة الصمد .
(٥) سنن النسائي ــ المرجع السابق .
(٦) سنن البيهقي ٢ / ٢١ ــ الصلاة ــ كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة .
(٧) صحيح مسلم ــ المرجع السابق .
(٨) سنن الترمذي ــ المرجع السابق .

الحديث رقم (٩٧)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا أبو معشر ، عن موسى بن عقبة ، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس (١) ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : الا اخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وارفعها لدرجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربو رقابهم ويضربون رقابكم ذكر اللـه عز وجل .

" درجة الحديث "

أسناده فيه نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر وهو ضعيف .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢) .

له شاهد من حديث أحمد (٢) فيما رواه بسنده عن معاذ بن جبل رضي اللـه عنه قال : قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم ... فذكر حديثا وفيه " الا اخبركم بخير أعمالكم ... وذكر نحو حديث أبي الدرداء .

---

(١) كذا في الاصل والصواب " مولى ابن عياش " .
(٢) مسند أحمد ٥ / ٢٣٩ .

الحديث رقم (٩٨)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الاعمش ، عن ابي صالح ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من اهل مصر ، عن ابي الدرداء قال : أتاه رجل فقال : ما تقول في قول اللـه " لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة " قال : لقد سالت عن شيء ما سمعت احدا سال عنه بعد رجل سال عنه رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : قال : بشراهم في الحياة الدنيا الروءيا الصالحة يراه المسلم او ترى له ، وبشراهم في الآخرة الجنة .

" درجة الحديث "

اسناده فيه رجل مبهم .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

واخرجه ابن جرير (١) من حديث ابي السائب عن ابي معاوية به ... بنحوه .

واخرجه من طريق آخر من حديث وكيع عن الاعمش به ... بنحوه . وفيه " سألت أبا الدرداء عن هذه الاية ... " وفيه " فقال ابو الدرداء : ما سالني عنها احد منذ سالت عنها رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم .

واخرجه من طريق آخر من حديث عاصم عن ابي صالح عن ابي الدرداء قال : سالت النبي صلى اللـه عليه وسلم عن قوله ... وذكر نحوه . الا انه لم يذكر قوله " وبشراهم في الآخرة الجنة " .

واخرجه من طريق آخر من حديث حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح قال : سمعت ابا الدرداء ... وذكر نحوه . ولم يذكر فيه قوله " وبشراهم في الآخرة الجنة " .

واخرجه من طريق آخر من حديث جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن عطاء بن يسار عن ابي الدرداء في قوله " لهم البشرى في الحياة الدنيا .. وذكر نحوه .

رواه احمد في موطن (٢) آخر بنفس طريق هذا الحديث ، مع اختلاف في اللفظ . له شواهد ستاتي في الحديث رقم (١٢٨)

---

(١) تفسير الطبرى (١١/١٣٤ — ١٣٦) .
(٢) الحديث رقم (١٢٨)

الحديث رقم (٩٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي الدرداء مثل حديث زيد بن وهب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . الا انه فيه وان رغم أنف أبي الدرداء .

" درجة الحديث "

اسناده منقطع قال أبو عبد الله البخاري (١) : حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح .

لكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكر البخاري في صحيحه (٢) بعد أن روى حديث زيد بن وهب عن ابي ذر : ثم قال - أي الاعمش - قلت لزيد : انه بلغني أنه ابو الدرداء ، فقال : اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة ، قال الاعمش : وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه .

قال ابو عبد الله : حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما أردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر .

وروى ابن حبان (٣) بسنده عن زيد بن وهب قال : أشهد لسمعت ابا ذر بالربذة يقول : كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحره المدينة ... فذكر حديثا وفيه " فقال : ذلك جبريل آتاني فاخبرني انه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : يا رسول الله وان زنى وان سرق ؟ قال : وان زنا وان سرق." قال : واخبرناه القطان في عقبة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا

---

(١) صحيح البخاري ٨ / ٧٩ - الرقاق - المكثرون هم المقلون .
(٢) صحيح البخاري ٨ / ٥١ - الاستئذان - من جاء يلبيك وسعديك .
(٣) صحيح ابن حبان ١ / ٢٢٢ - الايمان - فرض الايمان .

الاعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

وأخرجه البزار [١] بسنده عن زيد بن وهب قال : سمعت أبا الدرداء يقول : . . . ذكر نحو حديث أحمد .

وأخرجه البيهقى [٢] فى البعث والنشور من حديث جعفر ابن غياث عن الاعمش . . . بنحوه . وفيه زيادة "وان زنى وان سرق"

قال ابن حجر [٣] : وممن رواه عن زيد بن وهب عن ابى الدرداء محمد بن اسحاق فقال : عن عيسى بن مالك عن زيد بن وهب عن أبى الدرداء أخرجه النسائى .

والحسن بن عبد الله النخعى أخرجه الطبرانى من طريقة عن زيد بن وهب عن أبى الدرداء بلفظ " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة " . فقال أبو الدرداء : وان زنى وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق فكررها ثلاثا وفى الثالثة " وان رغم أنف أبى الدرداء " .

وللحديث شواهد ستأتى فى الحديث رقم (١١٩) .

ورواه أحمد [٤] فى موطن آخر من حديث أبى صالح عن معاذ بن جبل رضى الله عنه . . . بنحوه .

---

(١) كشف الاستار ١١/١ - الايمان - توحيد الله سبحانه .

(٢) البعث والنشور (٩٢) - باب قول الله تعالى" ان الله لا يغفر أن يشرك به " .

(٣) فتح البارى ٢٦٣/١١ .

(٤) الحديث رقم (١١٩) .

الحديث رقم (١٠٠)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا عبد الرزاق ، انا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن ابي عبد الرحمن السلمي قال : كان فينا رجل فذكر الحديث ، قال : فرحل الى ابي الدرداء فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد اوسط ابواب الجنة .

" درجـــة الحديث "

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٨٥) .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٧) ، وله طـــرق أخرى في الحديث (٣٦ ، ٨٥) .

وسيأتي له طرق في الحديث (١٢٤)

الحديث رقم (١٠١)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عـن زيد بن اسلم ، قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل الى ام الدرداء، فتبيت عند نسائه ويسألها عن النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : فقـام ليلة فدعا خادمه فابطأت عليه فلعنها ، فقالت : لا تلعن فان اباالدرداء حدثني انه سمع رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : ان اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء .

" درجـة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات

" تخريجـــه "

اخرجه مسلم (١) من حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلـــم به ... بنحوه .
وفيه زيادة " بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده " .

واخرجه من طريق آخر من حديث هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وابي حازم عن أم الدرداء به ... بنحوه . رواه مختصرا .

وساق اسنادا آخر من حديث معتمر بن سليمان عن معمر به ، ومـن حديث اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به .. وقال : بمثل معنـى حديث حفص بن ميسرة .

واخرجه ابو داود (٢) من حديث هشام بن سعد عن أبي حازم وزيـد ابن اسلم عن أم الدرداء به ... بنحوه . رواه مختصرا ولم يذكـر " يوم القيامة " .

واخرجه الحاكم (٣) شاهدا من حديث هشام بن سعد عن زيـد ابن اسلم وابي حازم عن أم الدرداء به ... بنحوه . رواه مختصرا . ولم يذكر قوله " يوم القيامة " .

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٦ ــ البر والصلة ــ النهي عن لعن الدواب وغيرهـا .
(٢) سنن ابي داود ٤/ ٢٧٨ ــ الادب ــ في اللعن .
(٣) المستدرك ١/ ٤٨ ــ الايمان ــ لايجتمع ان تكونوا لعانين صديقين .

وأخرجه البخاري في الادب (١) من حديث محمد بن جعفر عن زيد ابن أسلم به ... بنحوه . رواه مختصرا .

وأخرجه عبد الرزاق (٢) من حديث معمر عن زيد بن أسلم به ... بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٣) من حديث أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق به ... بنحوه .

وأخرجه عبد بن حميد (٤) من حديث عبد الرزاق عن معمر به ... بنحوه .

" غريبه "

لا يكونون شهداء (٥) : أي لا تصح شهادتهم ، وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية .

شفعاء (٦) : الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث (٧) نهي عن اللعن سواء كان على انسان أو دابة أو غيرها ، فان اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ، قيل : أي شهداء على الامم بتبليغ رسلهم اليهم الرسالات وهو أشهر الاقوال ، وقيل : لا يكونون شهداء في الدنيا أي لا تقبل شهادتهم لفسقهم ، وقيل : لا يرزقون الشهادة وهي القتل في سبيل الله .

ولا يكونون شفعاء أي لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون في أخوانهم الذين استوجبوا النار .

---

(١) الادب المفرد (٤٨) ـ اللعان .
(٢) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤١٢ ـ الجامع ـ اللعن .
(٣) سنن البيهقي ١٠/ ١٩٣ ـ الشهادات ـ بيان مكارم الاخلاق ، الآداب له لوحة (١٩٠) ـ التغليظ في اللعن .
(٤) مسند عبد بن حميد (٣٣) .
(٥) انظر : النهاية ٢/ ٥١٤ .
(٦) انظر : النهاية ٢/ ٤٨٥ ، لسان العرب ٨/ ١٨٤ ، مجمع بحار الانوار ٣/ ٢٢٤ .
(٧) انظر : شرح النووي على مسلم ١٦/ ١٤٩ ، شرح الابي على مسلم ٧/ ٤٣ ، دليل الفالحين ٤/ ٤٠٦ ، عون المعبود ٤/ ٤٣٠ ، بذل المجهود ١٩/ ١٥٠ .

" وذلك لان الشهادة مبناها على الامانة وهؤلاء خانوا المسلمين بابعادهم عن الرحمة ، وكذلك الشفاعة تبنى على رقة القلب وخلوص النصيحة ومن لعن قسا قلبه ولم يخلص النصيحة فأنى له ان يشفع أو يكون شهيدا " ذكره صاحب بذل المجهود (١) .

وانما قال بصيغة الجمع ولم يقل لاعنا ، لان الذم فى الحديث لمن كثر منه اللعن لا لمرة ونحوها ، ولأنه خرج ايضا منه اللعن المباح وهو الذى ورد الشرع به .

---

(١) بذل المجهود ــ المرجع السابق .

الحديث رقم (١٠٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية ابن صالح ، حدثني أبو الزاهرية حدير بن كريب ، عن كثير بن مرّة الحضرمي قال : سمعت أبا الدرداء يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة ، قال : نعم ، فقال رجل من الانصار : وجبت هذه ، فالتفت الى أبو الدرداء وكنت أقرب القوم منه ، فقال : ياابن اخي ما أرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه زيد بن الحباب وابو الزاهريه كلاهما صدوق .
ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام .
وله شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

اخرجه النسائي (١) من حديث هارون بن عبد الله عن زيد ابن الحباب به ... بنحوه .

وأخرجه البخاري (٢) في جزء القراءة خلف الامام من حديث علي بن عبد الله عن زيد بن الحباب به ... بنحوه . رواه مختصرا ، بدون ذكر كلام أبي الدرداء .

وأخرجه الدارقطني (٣) من حديث محمد بن مخلد وشعيب بن أيوب عن زيد بن الحباب به ... بنحوه . ونسب كلام أبي الدرداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الدارقطني : وهو وهم من زيد بن الحباب والصواب فقال أبو الدرداء .

---

(١) سنن النسائي ٢/١٤٢ ـ الافتتاح ـ اكتفاء المأموم بقراءة الامام .
(٢) جزء القراءة خلف الامام (٦٢) .
(٣) سنن الدارقطني ١/٣٣٢ ـ الصلاة ـ ذكر قوله صلى الله عليه وسلم " من كان له امام فقراءة الامام له قراءة " .

قال النسائى [1] : هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ وانما هو قول أبى الدرداء .

له طرق أخرى سبقت فى الحديث رقم (٣٠)

له شاهد من حديث أحمد [2] فيما رواه بسنده عن أبى هريرة قال : فى كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم " .

ورواه البخارى [3] ، ومسلم [4] ، والنسائى [5] ، وابن حبان [6] ، وابن خزيمة [7] ، وابن أبى شيبة [8] ، وعبد الرزاق [9] ، والبيهقى [10] ، وابو عوانة [11] ، والطحاوى [12] ، والحميدى [13] .

---

(١) سنن النسائى - المرجع السابق .
(٢) مسند أحمد ٢ / ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ .
(٣) صحيح البخارى ١ / ١٢٧ - صفة الصلاة - القراءة فى الفجر .
(٤) صحيح مسلم ١ / ٢٩٧ - الصلاة - وجوب قراءة الفاتحة .
(٥) سنن النسائى ٢ / ١٦٣ - الافتتاح - قراءة النهار .
(٦) صحيح ابن حبان ٣ / ٢٠٤ - الصلاة .
(٧) صحيح ابن خزيمة ١ / ٢٧٥ - الصلاة - الجهر بالقراءة فى الصلاة والمخافتة فيها .
(٨) مصنف ابن أبى شيبة ١ / ٣٦٢ - الصلوات - ماتعرف به القراءة فى الظهر والعصر .
(٩) مصنف عبد الرزاق ٢ / ١٢ - الصلاة - لاصلاة الا بقراءة .
(١٠) سنن البيهقى ٢ / ٤٠ - الصلاة - تعيين القراءة بفاتحة الكتاب .
(١١) مسند أبى عوانة ٢ / ١٢٥ - الصلاة .
(١٢) شرح معانى الآثار ١ / ٢٠٨ - الصلاة - القراءة فى الظهر والعصر .
(١٣) مسند الحميدى ٢ / ٤٣٥ .

الحديث رقم (١٠٣)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا يحي بن سعيد ، عن مالك ، عن زيد بن اسلم ، عن عطاء بن يسار ان معاوية اشترى سقاية من فضة باقل من ثمنها او اكثر قال : فقال ابو الدرداء : نهى رسول الله صلى اللـه عليه وسلم عن مثل هذا الا ، مثلا بمثل .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجه "

أخرجه النسائي (١) من حديث قتيبة عن مالك به ... بنحوه . الا انه قال : باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها .

وأخرجه البيهقي (٢) من حديث الشافعي عن مالك به . ومن حديث عبد اللـه القعنبي عن مالك به ... بنحوه . وفيه زيادة " فقال معاوية : ما ارى بهذا بأسا ، فقال له ابو الدرداء : من يعذرني من معاوية اخبره عن رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم ويخبرني عن رايه ، لا اساكنك بارض انت بها ، ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه فذكر له ذلك فكتب عمر الى معاوية لايبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن .

له شاهد من حديث أحمد (٣) فيما رواه بسنده عن ابي سعيد الخدري عن رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم انه نهى عن الذهب بالذهب والورق بالورق الا سواء بسواء مثلا بمثل ، الا لاتبيعو غائبا بناجز ولا تشفوا احدهما على الآخر .

---

(١) سنن النسائي ٧/ ٢٧٩ ــ البيوع ــ بيع الذهب بالذهب .
(٢) سنن البيهقي ٥/ ٢٨٠ ــ البيوع ــ تحريم التفاضل في الجنس الواحد .
(٣) مسند أحمد ٣/ ٥١ ، ٥٣ ، ٦١ .

ورواه البخاري [١] ، ومسلم [٢] ، والترمذي [٣] ، والنسائي [٤] ، والامام الشافعي [٥] ، والبيهقي [٦] .

وروى أحمد [٧] بسنده عن ابي بكرة قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبتاع الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الفضة في الذهب والذهب في الفضة كيف شئنا .

ورواه البخاري [٨] وابن ابي شيبة [٩] .

وروى أحمد [١٠] بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن والذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا ولا تباع ثمره حتى يبدو صلاحها " .

ورواه مسلم [١١] ، وابن ماجة [١٢] ، وابن ابي شيبة [١٣] .

وروى أحمد [١٤] بسنده عن فضالة بن عبيد حديثا وفيه " لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن " .

---

(١) صحيح البخاري ٣ / ٦٥ — البيوع — بيع الذهب بالذهب .
(٢) صحيح مسلم ٢ / ١٢٠٨ — المساقاة — الربا .
(٣) سنن الترمذي ٢ / ٥٤٢ — البيوع — باب " ٢٤ " .
(٤) سنن النسائي — المرجع السابق — (٢٧٨) — بيع الدرهم بالدرهم .
(٥) مسند الامام الشافعي (١٤٠) — البيوع — الصرف .
(٦) سنن البيهقي — المرجع السابق .
(٧) مسند أحمد ٥ / ٣٨ .
(٨) صحيح البخاري — المرجع السابق .
(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ١٠٦ — البيوع — الذهب بالذهب والفضة بالفضة .
(١٠) مسند أحمد ٢ / ٢٦٢ .
(١١) صحيح مسلم — المرجع السابق .
(١٢) سنن ابن ماجة ٢ / ٧٥٨ — التجارات — الصرف .
(١٣) مصنف ابن أبي شيبة — المرجع السابق — (١٠٢) .
(١٤) مسند أحمد ٦ / ٢٢ .

وروى بسنده [١] عن ابى رافع قال : كنت اصوغ لازواج النبى صلى الله عليه وسلم فحدثتنى انهن لسمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربى .

وروى مسلم بسنده [٢] عن عبادة بن الصامت حديثا وفيه " انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء " .

ورواه الترمذى [٣] ، والدارمى [٤] ، والدارقطنى [٥] ، وعبد الرزاق [٦] ، والطحاوى [٧] ، وابن ابى شيبة [٨] .

" غريبه "

سقاية [٩] : السقاية انا يشرب فيه .

" فقه الحديث "

فى هذا الحديث [١٠] نهى عن الربا والتعامل به فقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يباع او يشترى الذهب بالذهب او الفضة بالفضة الا مثلا بمثل موزونا بموزون حاضرا فى المجلس بدون تفضيل ولا زيادة ، ويدخل فيها جميع اصنافه من مضروب ومنقوش وجيد وردئ ، وصحيح ومكسر ، وحلى وتبر وخالص ومغشوش .

---

(١) مسند احمد ٥/٢٧١ .
(٢) صحيح مسلم ـ المرجع السابق .
(٣) سنن الترمذى ـ المرجع السابق ـ باب (٢٣) .
(٤) سنن الدارمى ٢/٢٥٨ ـ البيوع ـ فى النهى عن الصرف .
(٥) سنن الدارقطنى ٣/٢٤ ـ البيوع .
(٦) مصنف عبد الرزاق ٨/٣٠ ـ البيوع ـ الطعام مثلا بمثل .
(٧) شرح معانى الاثار ٤/٥ ـ البيوع ـ بيع الشعير بالحنطة متفاضلا .
(٨) مصنف ابن ابى شيبة ـ المرجع السابق .
(٩) انظر : النهاية ٢/٣٨٢ .
(١٠) انظر : فتح البارى ٤/٣٨٠ .
)

الحديث رقم (١٠٤)

حدثنا عبد اللــه ، حدثني أبي ، ثنا يحي بن سعيد ، عن شعبة ، قال : حدثني القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عـــن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى اللــه عليه وسلم قـال : " ليس شيء أثقل في الميزان من خلق حسن " .

" درجة الحديث "

إسناده صحيح ورجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٠ ، ٩١) .

له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (١٢٥) .

الحديث رقم (١٠٥)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن ابى اسحاق ، عن ابى حبيبة الطائى ، عن ابى الدرداء . قال عبد الرحمن في حديثه : فلقيت ابا الدرداء فقال : سمعت رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول مثل الذى يعتق عند الموت كمثل الذى يهدى اذا شبع .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو حبيبة الطائى وهو مقبول ، وقد صحح له الترمذى انظـر الحديث (٢٩)

سبق تخريجه فى الحديث رقم (٢٨ ، ٢٩) .

الحديث رقم (١٠٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا وكيع ، ثنا يونس بن ابي اسحاق ، عن ابي السفر قال : كسر رجل من قريش سنّ رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية ، فقال القرشي : ان هذا دق سني ، قال معاوية : كلا سنرضيه ، قال : فلما الح عليه الانصاري قال معاوية : شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس ، فقال ابو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه به درجة وحط عنه بها خطيئة ، قال : فقال الانصاري : انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم سمعته اذناي ووعاه قلبي يعني فعفا عنه .

" درجة الحديث "

اسناده منقطع فيه ابو السفر لم يسمع من ابي الدرداء .

ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

اخرجه الترمذي [(١)] من حديث عبد الله بن المبارك عن يونس بن ابي اسحاق به ... بنحوه . وفيه زيادة " قال معاوية : لا جرم لا اخيبك فامر له بمال " .

قال ابو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا اعرف لابي السفر سماعاً من ابي الدرداء .

واخرجه ابن ماجة [(٢)] من حديث علي بن محمد عن وكيع به ... بنحوه . رواه مختصرا .

---

(١) سنن الترمذي ٤/١٤ ـ الديات ـ ماجاء في العفو .

(٢) سنن ابن ماجة ٢/٨٩٨ ـ الديات ـ العفو في القصاص .

وأخرجه البيهقي (١) من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن يونس ابن ابي اسحاق به ... بنحوه . وفيه زيادة " فقال معاوية : لا جرم والله لا تخيب وامر له بمال " .

واخرجه ابن جرير (٢) من حديث ابن فضيل عن يونس بن ابي اسحاق ... بنحوه . وفيه زيادة " فقال معاوية : مرو له بمال " .

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣) وعزاه الى احمد والترمذى وابن ماجة وابن جرير .

له شاهد من حديث عبد الله بن احمد (٤) فيما رواه بسنده عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله عنه مثل ما تصدق به " .

ورواه الطبراني (٥) ، والبيهقي (٦) ، والطبري (٧) .

قال الهيثمي : ورجال المسند رجال الصحيح .

---

(١) سنن البيهقي ٨/ ٥٥ ـ الجنايات ـ الترغيب في العفو عن القصاص .
(٢) تفسير الطبري ٦/ ٢٦٠ .
(٣) الدر المنثور ٢/ ٢٨٨ .
(٤) مسند أحمد ٥/ ٣٢٩ .
(٥) مجمع الزوائد ٦/ ٣٠٢ ـ الحدود والديات ـ ما جاء في العفو عن الجاني والقاتل .
(٦) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(٧) تفسير الطبري ـ المرجع السابق .

روى ابو يعلى بسنده عن على بن ثابت قال : هشم رجل فم رجل على عهد معاوية فاعطى ديته فابى أن يقبل حتى أعطى ديته فابى ان يقبل حتى اعطى ثلاثا ، فقال رجل : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق . ذكره الهيثمى (١) : وقال : ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف . ورواه ابن ابى شيبة كذلك . ذكره ابن حجر (٢) فى المطالب العالية .

" غريبه "

استعدى (٣) : استعان به عليه .

" فقه الحديث "

فى هذا الحديث (٤) ترغيب فى العفو عن القصاص وبيان لفضله وانه اذا جنى انسان على آخر بكسر سنه او قطع يده مثلا فعفا المستحق عن الجانى رفعه الله به درجة عنده وحط عنه من خطاياه جزاء له .

---

(١) مجمع الزوائد - المرجع السابق .
(٢) المطالب العالية ٢/١٢٢ - الديات - العفو عن الجانى والقاتل .
(٣) انظر : مختار الصحاح (٤١٩) .
(٤) انظر : فيض القدير ٥/٤٨١ ، تحفة الاحوذى ٤/٦٥٠ .

الحديث رقم (١٠٧)

(١)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا اسماعيل ثنا داود ، وابن ابي عدي ، عن داود ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : لقيت ابا الدرداء . قال ابن ابي عدي في حديثه : فقدمت الشام فلقيت ابا الدرداء ، قال : ممن انت ، قلت : من اهل الكوفة ، قال : هل تقرأ على قـراءة ابن مسعود (٢) ، قلت : نعم ، قال : فاقرأ والليل اذا يغشى ، قلت : والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى ، قال : هكـذا سمعت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقرؤها ، قال : احسبـه قال فضحك .

" درجة الحديث "

اسناده رجاله ثقات . وداود بن ابي هند ثقة متقن كان يهم بآخره .
والحديث ثابت في صحيح مسلم انظر التخريج .

---

(١) في الاصل المطبوع ثنا داود بن ابي عدي والتصحيح مـن السياق ومن طرق الحديث الاخرى عن احمد وغيره ، فضلا عـن انه لا يوجد في التراجم من اسمه داود بن ابي عدي وانمـا ابن ابي عدي هذا هو محمد انظر ترجمته وهو من شيوخ احمد واما المخطوطة ففيها سقط من قوله " عن داود " الى قولـه " قال ابن ابي عدي في حديثه " ـ ٥٣٦/٣ .

(٢) هو عبد اللـه بن مسعود بن غافر بن حبيب ، الهذلـي ، ابو عبد الرحمن حليف بني زهرة . اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها ولازم النبي صلى اللـه عليـه وسلم وكان صاحب نعليه وحدث عن النبي صلى اللـه عليـه وسلم بالكثير . مات قبل قتل عمرو ، وقيل سنة اثنتين وثلاثيـن بالمدينة ـ الاصابة ٦/ ٢١٥ ، الاستيعاب ٣/ ٩٨٧ ، طبقات ابن سعد ٦/ ١٣ ، حلية الاولياء ١/ ١٢٤ ، الاعلام ٤/ ١٣٧ .

" تخريجـــه "

أخرجه مسلم (١) من حديث علي بن حجر السعدي عن اسماعيل ـ ابن ابراهيم عن داود بن ابي هند به ... بنحوه . وساق اسنادا آخر قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الاعلى ، حدثنا داود عـن عامر ، عن علقمة قال : أتيت الشام فلقيت ابا الدرداء ... قال : فذكـر بمثل حديث ابن علية .

واخرجه ابن جرير (٢) من حديث خالد بن عبد اللـه عن داود بـه ... بنحوه . وساق اسنادا آخر من حديث عبد الاعلى عن داود بـه ... وقال : بنحوه .

له طرق اخرى ستاتي في الحديث رقم (١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٦) .

رواه احمد في موطن (٣) آخر قال : ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة ... بنحوه . رواه مطولا . وفيـه زيادة " : فما زال هؤلاء حتى شككوني . ثم قال : الم يكن فيكـم صاحب الوساد ابن مسعود وصاحب السر حذيفة والذي اجير من الشيطان عمار " .

وساق اسنادا (٤) آخر قال : ثنا عفان ، ثنا شعبة ، قال : اخبرني مغيرة ، قال : سمعت ابراهيم ، قال : ذهب علقمة الى الشام ... قال: فذكر الحديث ـ اي حديث شعبة ـ .

رواه (٥) في موطن آخر من حديث اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عـن علقمة قال : أتيت الشام فدخلت المسجد فصليت ركعتين وقلت : اللهم يسر لي جليسا صالحا ... قال : فذكر معنى حديث شعبة .

---

(١) صحيح مسلم ١/ ٥٦٥ ـ صلاة المسافرين ـ ما يتعلق بالقراءات .
(٢) تفسير الطبري ٣٠ / ٢١٢ .
(٣) الحديث رقم (١١٠) .
(٤) الحديث رقم (١١١) .
(٥) الحديث رقم (١١٦) .

رواه فى موطن (١) آخر من حديث محمد بن جعفر عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم ... بنحوه . مطولا .

ورواه فى موطن (٢) آخر من حديث ابى معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة به ... بنحو حديث داود . وفيه زيادة " وهؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا أتابعهم " .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث قراءة ابن مسعود رضى الله عنه لسورة " والليل اذا يغشى " وانه كان يقرأ " والليل اذا يغشى . والنهار اذا تجلى والذكر والانثى " . وهو صريح فى ان ابن مسعود كان يقرأها كذلك .

قال النووى (٣) نقلا عن المازرى : يجب ان يعتقد فى هذا الخبر وما فى معناه ان ذلك كان قرآنا ثم نسخ ولم يعلم من خالف النسخ فبقى على النسخ . قال : ولعل هذا وقع من بعضهم قبل ان يبلغهم مصحف عثمان المجمع عليه المحذوف منه كل منسوخ واما بعد ظهور مصحف عثمان فلا يظن باحد منهم انه خالف فيه . واما ابن مسعود فرويت عنه روايات كثيرة منها ما ليس بثابت عند اهل النقل وما ثبت منها مخالفا لما قلناه محمول على انه كان يكتب فى مصحفه بعض الاحكام والتفاسير مما يعتقد انه ليس بقرآن وكان لا يعتقد تحريم ذلك وكان يراه كصحيفة يثبت فيها ما يشاء وكان راى عثمان والجماعة منع ذلك لئلا يتطاول الزمان ويظن ذلك قرآنا . أ هـ .

قال ابن حجر (٤) : ثم هذه القراءة لم تنقل الا عمن ذكر هنا ومن عداهم قرؤا : " وما خلق الذكر والانثى " وعليها استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابى الدرداء ومن ذكر معه . ثم قال : والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود واليهما تنتهى القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها احد منهم ، وكذا اهل الشام حملوا القراءة عن ابى الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا فهذا مما يقوى ان التلاوة بها نسخت .

---

(١) الحديث رقم (١٢١) . (٢) الحديث رقم (١٢٦) .

(٣) شرح النووى على مسلم ٦/١٠٩ .

الحديث رقم (١٠٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا اسماعيل ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن ام الدرداء ، عن تابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رد عن عرض اخيه المسلم كان حقا على الله عز وجل ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ليث بن ابي سليم ضعفه احمد وابن معين وابو زرعة ، وقال ابن عدى : له احاديث صالحة ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه . اهـ واخرج له مسلم ، وقال ابن معين : ضعيف الا انه يكتب حديثه .
وشهر بن حوشب صدوق كثير الاوهام ، ولكن للحديث شواهد يتقوى بها .
والحديث ثابت باسناد حسن ، انظر الحديث رقم (١١٥) .

" تخريجه "

اخرجه ابن ابي شيبة (١) من حديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابن ابي الدرداء عن ابي الدرداء ... بمعناه وفيه قصة .

واخرجه عبد بن حميد (٢) من حديث عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن ابن لابي الدرداء عن ابيه ... بنحو حديث ابن ابي شيبة .

واخرجه البيهقي (٣) من حديث عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابن لابي الدرداء عن ابيه ... بمثل حديث عبد بن حميد .

ذكره البوصيري (٤) في اتحاف المهرة وعزاه الى عبد بن حميد والحارث ابن ابي اسامة ، قال : ومدار اسناده هما على محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف ، وابن ابي الدنيا ، وابو الشيخ بن حيان .

له طريق من رواية الترمذى فى الحديث رقم (١١٥) .

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة ٥٧٦/٨ ـ الادب ـ ماقاله فى النهى والوقيعة فى الرجل .
(٢) مسند عبد بن حميد (٣٤) .
(٣) سنن البيهقي ١٦٨/٨ ـ قتال اهل البغى ـ مافى الشفاعة والذب عن عرض اخيه المسلم من الاجر .
(٤) اتحاف المهرة الجزء الثانى (١٥٢) ـ الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما .

رواه احمد في موطن [1] آخر من حديث مرزوق ابي بكير التيمي عـن ام الدرداء به ... بنحوه .

" غريبـه "

عرض [2] : العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره .

، او جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب .

" فقـه الحديث "

في هذا الحديث [3] بيان لفضيلة الذب عن عرض المسلم وانه من رد عـن عرض اخيه غيبه وشان من آذاه وعابه رد الله عز وجل عن وجهه اي ذاته النار يوم القيامة جزاء لما فعل ، وخص الوجه لان تعذيبه انكى فـي الايلام واشد في الهوان ، وذلك ان كان ممن استحق دخول النار . والا كان زيادة رفعه في درجاته في الآخرة في الجنة .

---

(1) الحديث رقم (١١٥) .
(2) انظر : النهاية ٣/٢٠٩ .
(3) انظر : تحفة الاحوذي ٦/٥٨ ، فيض القدير ٦/١٣٥ .

الحديث رقم (١٠٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن يحيى بن ابى كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن خالد (١) بن معدان ، عن ابى الدرداء قال : استقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فافطر فاتى بماء فتوضأ .

" درجة الحديث "

اسناده فيه خالد بن معدان قال احمد : لم يسمع من ابى الدرداء

والحديث ثابت باسناد صحيح راجع الحديث رقم (١١ ، ٧٦)

" تخريجه "

اخرجه عبد الرزاق (٢) من حديث معمر عن يحيى بن أبى كثير به ... بمثله سواء .

له طرق اخرى سبقت فى الحديث رقم (١١ ، ٧٦) .

---

(١) قال الترمذى : وروى معمر هذا الحديث عن يحيى بن ابى كثير فاخطأ فيه فقال : عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء . ولم يذكر فيه الاوزاعى ، وقال : عن خالد ابن معدان وانما هو " معدان بن ابى طلحة " .
وعقب الشيخ احمد شاكر على كلام الترمذى بقوله : ولسنا نوافق الترمذى فى ادعائه الخطأ على معمر وانما هو عندنا اسناد آخر للحديث ، وخالد بن معدان تابعى ثقة معروف مات فى اول القرن الثانى ، روى عن كثير من الصحابة منهم معاوية واختلف فى سماعه من ابى الدرداء ، ويعيش بن الوليد تابعى ثقة أيضا وقد روى عن معاوية ومعاوية مات سنة (٥٩) او سنة (٦٠) ويعيش بن الوليد وخالد بن معدان كلاهما من اهل الشام فلا يبعد أن يروى احدهما عن الآخر ، ومعمر حافظ ثقة متقن لا نحكم عليه بالخطأ جزافا . سنن الترمذى ١٤٦/١ ـ أبواب الطهارة .
وقال المزى فى ترجمة يعيش بن الوليد روى عن خالد بن معدان وقيل : عن ابى معدان ، وقيل : عن ابن معدان ، وقيل عن معدان وهو الصواب ـ تهذيب الكمال (١٥٥٧) .
وقال ابن كثير فى جامع المسانيد : هو عن معدان اما عن خالد ابن معدان فهو وهم .

(٢) مصنف عبد الرزاق ١٣٨/١ ـ الطهارة ـ الوضوء من القىء .

له شاهد من حديث البيهقي (١) فيما رواه بسنده عن ابي شيبة المهري قال : قلنا لثوبان : حدثنا عن رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم ، قال : رأيت رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قاء فافطر .

ورواه الطحاوى (٢) ، وابن ابى شيبة (٣) ، والطيالسي (٤) .

وروى البيهقي (٥) بسنده عن فضالة بن عبيد قال : اصبح رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم صائما فقاء فأفطر فسئل عن ذلك فقال : انى قئت .

ورواه الدارقطني (٦) ، والطحاوى (٧) .

---

(١) سنن البيهقي ٤ / ٢٢٠ ـ الصيام ـ من زرعه القئ لم يفطر ومن استقاء افطر .
(٢) شرح معانى الآثار ٢ / ٩٦ ـ الصيام ـ الصائم يقئ .
(٣) مصنف ابن ابى شيبة ٣ / ٣٩ ـ الصيام ـ ماجاء فى الصائم يتقيأ .
(٤) مسند الطيالسي (١٣٣) ـ احاديث ثوبان رضى اللـه عنه .
(٥) سنن البيهقي ـ المرجع السابق .
(٦) سنن الدارقطني ٢ / ١٨٢ ـ الصيام ـ القبلة للصائم .
(٧) شرح معانى الاثار ـ المرجع السابق .

الحديث رقم (١١٠)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا يزيد بن هارون ، انا شعبة ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة انه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين وقال : اللهم ارزقني جليسا صالحا ، قال : فجاء فجلس الى ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء : ممن انت ؟ قال : من اهل الكوفة ، قال : كيف سمعت ابن ام عبد يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ، قال علقمة : والذكر والانثى ، فقال ابو الدرداء : لقد سمعتها من رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فما زال هؤلاء حتى شككوني ثم قال : لم يكن فيكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لا يعلمه احد غيره والذي اجير من الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ، صاحب الوساد ابن مسعود وصاحب السر حذيفة (١) والذي اجير من الشيطان عمار (٢) .

" درجة الحديث "

أسناده صحيح ورجاله ثقات .

---

(١) هو حذيفة بن اليمان " حسل " بن عتبة بن ربيعة العبشي ، من كبار الصحابة ، أسلم هو وابوه وارادا شهود بدر ، فصدهما المشركون ، واستشهد ابوه في احد ، وشهد حذيفة الخندق . مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة علي بأربعين يوما سنه ست وثلاثين ـ الاصابة ٢ / ٢٢٣ ، الاستيعاب ١ / ٣٣٤ .

(٢) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ، ابو اليقظان حليف بني مخزوم ، وكان من السابقين الاولين هو وابوه ، وكانوا ممن عذبوا في اللـه ، وشهد المشاهد كلها ثم شهد اليمامة فقطعت اذنه بها ، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة ـ الاصابة ٧ / ٦٤ ، الاستيعاب ٣ / ١١٣٥ .

" تخريجـــه "

اخرجه البخاري [1] من حديث سليمان بن حرب عن شعبـــة به ... بنحوه .

وفيه تقديم سوءاله عن صاحب السر والوساد على سوءاله عن الآية .

وفيه " اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السّرار " بدلا من قولـــه " صاحب الوساد " .

واخرجه ابن جرير [2] من حديث هشام بن عبد الملك عن شعبـــة به ... بنحوه . رواه مختصرا .

ولم يذكر فيه سوءاله عن صاحب الوساد والسر والذى اجير من الشيطان .

وأخرجه من طريق آخر من حديث جرير عن مغيرة به ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٠٧) وستاتى له طرق فـى الحديث رقم (١١٦ ، ١٢٦) .

" غريبـــه "

الوساد : قال الحافظ بن حجر [3] : فى رواية شعبة " صاحـــب السواك ، ـ بالكاف ـ او السواد ، بالدال ، ووقع فى روايـــة الكشميهنى ، " الوساد " ورواية غيره أوجه والسواد السرار براءين ، يقال ساودته سوادا اى ساررته سرارا .

---

(١) صحيح البخاري ٥/٢٢ ـ فضائل الصحابة ـ مناقب عمار .
(٢) تفسير الطبري ٣٠ /٢١٧ .
(٣) فتح البارى ٧/٩١ ـ فضائل الصحابة ـ مناقب عمار .

الحديث رقم (١١١)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا عفان ، ثنا شعبة قال : اخبرني مغيرة قال : سمعت ابراهيم قال : ذهب علقمة الى الشام ، فذكر الحديث .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠٧ ، ١١٠)
له طرق أخرى ستأتي في الحديث رقم (١١٦ ، ١٢٦) .

الحديث رقم (١١٢)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، ثنا سالم بن ابي الجعد الغطفاني ، عن معدان بن ابي طلحة اليعمري ، عن ابي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .

" درجة الحديث "

رجاله ثقات الا انه يقال أن روحا سمع من سعيد بعد الاختلاط وقال ابو داود : سماع روح منه قبل الهزيمة .

والحديث ثابت في صحيح مسلم من طريق آخر ، انظر الحديث رقم (٢٢ ، ٩٠)

" تخريجه "

أخرجه ابن حبان (١) من حديث يزيد بن زريع عن سعيد به .. وفيه " من قرأ عشر آيات من سورة الكهف " .

وأخرجه ابن السني (٢) من حديث يزيد بن زريع عن سعيد به .... بمثله سواء ،

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (٢٢ ، ٩٠) .

---

(١) صحيح ابن حبان ٢ /١١٢ ـ الرقائق ـ ذكر الاعتصام من الدجال .

(٢) عمل اليوم والليلة (٥٢١) ـ ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة .

الحديث رقم (١١٣)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا حسين في تفسير شيبان ، عـن قتادة ، قال : ثنا سالم بن ابي الجعد ، عن معدان بن ابي طلحـة ، عن ابي الدرداء فذكر مثله .

" درجـة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٢ ، ٩٠ ، ١١٢) .

الحديث رقم (١١٤)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد وعفان ، قـالا : ثنا همام ، قال عفان في حديثه : ثنا همام ، قال : كان قتادة يقص بـه علينا ، قال : ثنا سالم بن أبي الجعد الغطفاني ، عن حديث معدان ابن أبي طلحة اليعمري ، عن حديث أبي الدرداء ، عن نبي اللـه صلى اللـه عليه وسلم . فذكر مثله . ثم رجع الى حديث عبد الصمد ، قال : ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن سالم ، عن حديث معدان ، عن أبي الدرداء ، يرويه عن نبي اللـه صلى اللـه عليه وسلم انه قال : " من حفظ عشـر آيات من سورة الكهف " .

" درجة الحديث "

في احد اسناديه عبد الصمد وهو صدوق ، وهمام ثقة ربما وهم .
واسناده الآخر رجاله ثقات الا ان عفان ثقة ثبت وربما وهم ، وهمام ثقة ربما وهم والحديث ثابت في الصحيح انظر الحديث رقم (٢٢) .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٢ ، ٩٠ ، ١١٢) .

الحديث رقم (١١٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن اسحاق ، انا عبد الله يعني ابن المبارك ، قال : انا ابو بكر النهشلي ، عن مرزوق ابي بكير التيمي ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة "

" درجة الحديث "

اسناده حسن فيه ابو بكر النهشلي وهو صدوق .

" تخريجه "

اخرجه الترمذي (١) من حديث احمد بن محمد عن ابن المبارك به .. بمثله سواء .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن .

ذكره المنذري في الترغيب (٢) والترهيب ، وعزاه الى الترمذي وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب التوبيخ .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٠٨) .

له شاهد من حديث احمد (٣) والطبراني (٤) بسندهما عن اسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه في الغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار .

قال الهيثمي : واسناد احمد حسن .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٥) وعزاه الى احمد وابن أبي الدنيا والطبراني .

وروى ابن أبي شيبة (٦) بسنده عن معمر عن عون قال : وقع رجل في

---

(١) سنن الترمذي ٤ / ٣٢٧ — البر والصلة — ماجاء في الذب عن عرض المسلم .

(٢) الترغيب والترهيب ٣ / ٥١٧ — الادب — الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما .

(٣) مسند احمد ٦ / ٤٦١ .

(٤) مجمع الزوائد ٨ / ٩٥ — الادب — فيمن ذب عن مسلم غيبة .

(٥) الترغيب والترهيب — المرجع السابق .

(٦) مصنف بن ابي شيبة ٨ / ٥٧٦ — الادب — ما قالوا في النهي والوقيعة في الرجل والغيبة .

رجل نرد عليه آخر فقالت ام الدرداء : لقد غبطتك ، انه من ذب عن عرض اخيه وقاه الله - قال مسعر - نفح او لفح النار ٠

وروى البيهقي [١] بسنده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة ٠

---

(١) سنن البيهقي ٨ / ١٦٨ - قتال اهل البغي - ما في الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الاجر ٠

الحديث رقم (١١٦)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا أسرائيل ، عن المغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة قال : اتيت الشام فدخلت المسجـد فصليت ركعتين وقلت : اللهم يسر لي جليسا صالحا . فذكر معنى حديث شعبة .

" درجـة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجـه "

اخرجه البخاري[1] من حديث مالك بن اسماعيل عن أسرائيل بـه ... بنحو حديث شعبة ، وذكر سؤاله عن الآية بعد سؤاله عـن صاحب السر والوساد . وفيه زيادة " ابن أم عبد صاحب النعليـن والوساد والمطهرة " . ولم يذكر فيه قوله " فما زال هؤلاء حتى شككوني "

واخرجه الحاكم[2] من حديث مالك بن اسماعيل عن أسرائيل به ... الا انه لم يذكر فيه سؤاله عن الآية ، وفيه زيادة " ابن أم عبد صاحـب النعلين والوسادة والمطهرة " .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٠٧ ، ١١٠) . وستاتي له طرق اخرى في الحديث رقم (١٦٦) .

---

(١) صحيح البخاري ٥ / ٢١ ـ فضائل الصحابة ـ مناقب عمر .
(٢) المستدرك ٣ / ٣١٦ ـ معرفة الصحابة ـ مناقب عبد اللـه بن مسعود رضي اللـه عنه .

الحديث رقم (١١٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو العلاء الحسن بن سوار ، ثنا ليث ، عن معاوية ، عن ابي حلبس يزيد بن ميسرة قال : سمعت ام الدرداء تقول : سمعت ابا الدرداء يقول : سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ، ما سمعت يكنيه قبلها ولا بعدها يقول : ان الله عز وجل يقول : يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم مايحبون حمدوا الله وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم ، قال : يا رب كيف هذا لهم ، ولا حلم ولا علم ، قال : اعطيهم من حلمي وعلمي .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو حلبس يزيد بن ميسرة انفرد ابن حبان بتوثيقه والحديث قد صححه الحاكم ، قال الهيثمي : رجال احمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وابي حلبس وهما ثقتان .

" تخريجه "

اخرجه الحاكم [1] من حديث عبد الله بن صالح عن ابي حلبس به ... بنحوه .

قال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

واخرجه البخاري [2] في التاريخ من حديث عبد الله عن معاوية به ... بنحوه .

الا انه لم يذكر قوله " قال : يارب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم ، قال : اعطيهم من حلمي وعلمي " .

ذكره الهيثمي في مجمع [3] الزوائد وعزاه الى احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط . وقال : ورجال احمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار

---

(١) المستدرك ١ / ٣٤٨ - الجنائز - المريض يكتب له من الاجر ما كان يعمله في الصحة .

(٢) التاريخ الكبير ٨ / ٣٥٥ .

(٣) مجمع الزوائد ١٠ / ٦٧ - المناقب - ماجاء في فضل الامة .

وأبي حلبس يزيد بن ميسرة وهما ثقتان .

واخرجه الطبراني في مسند الشاميين[1] من حديث عبد اللـه بن صالح عن معاوية بن صالح به ... بنحوه .

واخرجه ابو نعيم في الحلية[2] من حديث عبد اللـه بن صالح عن معاوية بن صالح به ... بنحوه .

وذكره البوصيري في اتحاف المهرة[3] وعزاه الى احمد بن منيع واحمد ابن حنبل والحاكم .

ذكره المناوي في الجامع الازهر[4] وعزاه الى احمد والطبراني في الكبير والاوسط .

" غريبـــــه "

احتسبوا[5] : الاحتساب : طلب الاجر .

والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هـو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر .

حلـــم[6] : الحلم بالكسر الاناة والتثبت في الامور وذلك في شعار العقـلاء .

" فقـــه الحديث "

في هذا الحديث[7] بيان لبعض صفات الامة المحمدية ، حيث يخبر سبحانه عيسى عليه السلام انه سيبعث من بعده امة ان اصابهم مايحبون من خير حمدوا اللـه على ذلك وشكروا له ، وان اصابهم ما يكرهونـــه من شر او مصيبة صبروا واحتسبوا اى ثبتوا فلم يزل احدهم عن مقامـــه

---

(١) مسند الشاميين لوحة (٤٠٩) .
(٢) حلية الاولياء ١/ ٢٢٧ .
(٣) اتحاف المهرة ، الجزء الثالث (٨٢) ـ ماجاء في فضل امة نبينا محمد صلى اللـه عليه وسلم .
(٤) الجامع الازهر ١/ ١٠٧ .
(٥) انظر : لسان العرب ١/ ٣١٤ .
(٦) انظر : النهاية ١/ ٤٣٤ ، مختار الصحاح (١٥٤) .
(٧) انظر فيض القدير ٤/ ٤٩١ .

بزوال ذلك الشيء عنه ويرى ان ذلك الشيء الذى اخذ لله ، فبعثهم
على العمل الصالح هو الاخلاص وابتغاء مرضاة الله لا الحلم ولا العلم
وانما يصبرون ويحتسبون لما يعطيهم الله تعالى من حلمه وعلمه فيتحلمون
ويتعلمون . فكأنه يخبر انه تعالى قدر حلما وعلما لخلقه يتعالمون به
بينهم ويعلمون فبذلك الحلم والعلم يتخلقون ، وكانت هذه الامة آخر
الامم فرق ذلك فيهم فلو تركهم على رقة تلك الاخلاق ورقة تلك العلوم
وقلة الحلم لم ينالو من الخير الا قليلا ، فيعطيهم تعالى من حلمه حتى
يتسع قلبهم فتصلح امورهم وعلمه بما يقذفه من نور فى قلوبهم فينشرح
صدرهم ويتسع بذلك علمهم .

الحديث رقم (١١٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا احمد بن عبد الملك ، حدثني سهل بن ابي صدقة ، قال : حدثني كثير بن الفضل الطفاوي ، حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : اتيت ابا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال لي : يا ابن اخي ما اعمدك الى هذا البلد او ما جاء بك ، قال : لا الا الصلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله ابن سلام فقال ابو الدرداء : بئس ساعة الكذب هذه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من توضأ فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيهما الذكر والخشوع ثم استغفر الله عز وجل غفر له .

قال عبد الله : وثناه سعيد بن ابي الربيع السمان ، قال : ثنا صدقة بن ابي سهل الهنائي ، قال عبد الله : واحمد بن عبد الملك وهم في اسم الشيخ فقال : سهل بن ابي صدقة وانما هو صدقة بن ابي سهل الهنائي .

" درجة الحديث "

اسناده فيه كثير بن يسار الطفاوي انفرد ابن حبان بتوثيقه .

وقال البخاري : قال عبد الله بن ابي الاسود : واثنى عليه سعيد بن عامر خيرا .

وللحديث شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع[1] الزوائد وعزاه الى احمد والطبراني في الكبير .

قال الهيثمي : الا انه قال ـ اي الطبراني : ثم قام فصلى ركعتين او اربعا مكتوبة او غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود . قال : واسناده حسن .

---

(١) مجمع الزوائد ٢٧٨/١ ـ الصلاة ـ صلاة الحاجة .

ذكر الهيثمي (١) عن يوسف بن عبد الله بن سلام حديثا .... بمعناه ، الا انه قال : ما من مسلم يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين او اربعا مفروضة أو غير مفروضة ثم يستغفر الله الا غفر الله له "

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وقال : تفرد به صدقة ابن ابي سهل . قلت : ولم اجد من ذكره .

ذكره البوصيري في اتحاف المهرة (٢) وعزاه الى ابي يعلى واسحاق ابن راهوية واحمد بن حنبل .

له شاهد من حديث احمد (٣) فيما رواه بسنده عن حمران بن ابان قال : اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو جالس في المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في هذا المجلس توضأ فاحسن الوضوء ثم قال : من توضأ مثل وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه " .

ورواه البخاري (٤) ، ومسلم (٥) ، وابو داود (٦) ، والنسائي (٧) ، وابن ماجة (٨) ، والبزار (٩) ، وابن حبان (١٠) ، وابن خزيمة (١١) ، وعبد الرزاق (١٢) ، والدارمي (١٣) ، وابو عوانة (١٤) ، والبيهقي (١٥) .

---

(١) مجمع الزوائد ١ / ٢٠١ — الصلاة — فضل الصلاة وحقنها للدم .
(٢) اتحاف السادة المهرة ، الجزء الاول (١٠١) — فيمن صلى اربع ركعات — النوافل .
(٣) مسند احمد ١ / ٦٤ .
(٤) صحيح البخاري ١ / ٣٦ — الوضوء — الوضوء ثلاثا ثلاثا .
(٥) صحيح مسلم ١ / ٢٠٤ — الطهارة — صفة الوضوء وكماله .
(٦) سنن ابي داود ١ / ٢٦ — الطهارة — صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .
(٧) سنن النسائي ١ / ٦٤ — الطهارة — المضمضة والاستنشاق .
(٨) سنن ابن ماجة ١ / ١٠٥ — الطهارة — ثواب الطهور .
(٩) كشف الاستار ١ / ٢١٨ — الصلاة — فيمن توضأ ثم اتى المسجد فصلى ركعتين .
(١٠) صحيح ابن حبان ٢ / ٢٨٢ — الطهارة .
(١١) صحيح ابن خزيمة ١ / ٥ — الوضوء — ذكر فضل الوضوء ثلاثا .
(١٢) مصنف عبد الرزاق ١ / ٤٤ — الطهارة — مايكفر الوضوء والصلاة .
(١٣) سنن الدارمي ١ / ١٧٦ — الصلاة — الوضوء ثلاثا .
(١٤) مسند ابي عوانة ١ / ٢٢٨ — الطهارات — بيان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .
(١٥) سنن البيهقي ١ / ٨٢ — الطهارة — اسباغ الوضوء .

روى أحمد (١) بسنده عن علي رضي الله عنه ... حديثا وفيه " انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل الا غفر له " .

ورواه ابن ماجة (٢) والبزار (٣) .

وروى ابو داود (٤) والحاكم (٥) بسندهما عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما ، غفر له ما تقدم من ذنبه " .

" فقه الحديث "

في هذا (٦) الحديث بيان لفضيلة اسباغ الوضوء ، وانه من أسبغ وضوءه ثم صلى ركعتين بخشوع وخضوع لا يحدث فيهما نفسه بشيء من أمور الدنيا ، ثم استغفر الله عز وجل من ذنوبه غفر له ما تقدم من ذنبه ، وتكون المغفرة لذنوبه الصغائر دون الكبائر ، ومن ليس له صغائر ولا كبائر يزداد في حسناته نظير ذلك .

اما الكبائر فلابد لها من توبة حتى ترفع عنه .

---

(١) مسند احمد ١ / ٢ .
(٢) سنن ابن ماجة ١ / ٤٤٦ ـ اقامة الصلاة ـ ماجاء في أن الصلاة كفارة .
(٣) كشف الاستار ـ المرجع السابق .
(٤) سنن ابي داود ١ / ٢٣٨ ـ الصلاة ـ كراهية الوسوسة .
(٥) المستدرك ١ / ١٣١ ـ الطهارة ـ لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن .
(٦) انظر : فتح الباري ١ / ٢٦٠ ، عون المعبود ١ / ٣٤١ ، بذل المجهود ١ / ٣٦٧ .

الحديث رقم (١١٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا همام ، قال :
ثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن معاذ بن جبل انه اذ حضر
قال : ادخلوا على الناس فادخلوا عليه فقال : اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم : يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله
في الجنة وما كنت احدثكموه الا عند الموت والشهيد على ذلك عويمر
أبو الدرداء فاتوا أبا الدرداء فقال : صدق اخي وما كان يحدثكم به
الا عند موته .

" درجة الحديث "

اسناده منقطع أبو صالح لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من أبي الدرداء
ولكن له شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[1] وعزاه الى احمد وقال : ورجاله
رجال الصحيح ، الا ان ابا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل .

وللحديث طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (٩٩) .

له شاهد من حديث أحمد[2] فيما رواه بسنده عن أبي ذر الغفاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : بشرني جبريل عليه السلام
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وان زنى
وان سرق ، قال : وان زنى وان سرق " .

---

(١) مجمع الزوائد ١٦/١ ـ الايمان ـ فيمن شهد ان لا اله الا الله .
(٢) مسند أحمد ١٦١/٥ ، ١٦٦ .

ورواه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، والترمذي (٣) ، وابن حبان (٤) ، وأبو عوانة (٥) .

وروى أحمد (٦) بسنده عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . قال : وقلت أنا : من مات يشرك بالله شيئا دخل النار .

ورواه البخاري (٧) ، ومسلم (٨) ، وابن حبان (٩) ، وأبو عوانة (١٠) .

وروى أحمد (١١) بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة ... "

ورواه الطبراني في الكبير . ذكره الهيثمي (١٢) وقال : ورجاله رجال الصحيح ماخلا التابعي فانه لم يسم .

---

(١) صحيح البخاري ٩/١١٤ ـ التوحيد ـ كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة .

(٢) صحيح مسلم ١/٩٤ ـ الايمان ـ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

(٣) سنن الترمذي ٥/٢٧ ـ الايمان ـ ما جاء في افتراق هذه الأمة .

(٤) صحيح ابن حبان ـ المرجع السابق ـ (٢٥٤) .

(٥) مسند أبي عوانة ١/١٨ ـ الاعمال والفرائض التي اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة

(٦) مسند أحمد ٥/١٥٩ .

(٧) صحيح البخاري ٨/٧٩ ـ الرقاق ـ المكثرون هم المقلون .

(٨) صحيح مسلم ١/٩٤ ـ الايمان ـ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

(٩) صحيح ابن حبان ـ المرجع السابق ـ (٢٢٦) .

(١٠) مسند أبي عوانة ـ المرجع السابق .

(١١) مسند أحمد ٢/١٧٠ .

(١٢) مجمع الزوائد ١/١٦ ـ الايمان ـ فيمن شهد ان لا اله الا الله .

وروى أحمد (١) والبزار (٢) عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة " .

روى أحمد (٣) والبخارى (٤) بسندهما عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ : من لقى الله لا يشرك به دخل الجنة "

وروى أحمد (٥) ، ومسلم (٦) وأبو عوانة (٧) عن جابر بن عبد الله : حديثا وفيه " قال : يارسول الله فما الموجبتان ، قال : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار "

وروى أحمد (٨) وابن ماجة (٩) بسندهما عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لقى الله عز وجل لا يشرك به شيئا لم يتند بدم حرام دخل الجنة " .

ورواه الطبرانى (١٠) فى الكبير بسنده عن جرير رضى الله عنه ... بنحوه . قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

---

(١) مسند أحمد ٣/٧٩ .
(٢) كشف الاستار ـ المرجع السابق .
(٣) مسند أحمد ٣/١٥٧ ، ٢٤٤ .
(٤) صحيح البخارى ١/٤١ ـ العلم ـ من خص العلم قوما دون قوم .
(٥) مسند أحمد ٣/٣٩١ ، ٣٩٢ .
(٦) صحيح مسلم ج ١ ـ المرجع السابق .
(٧) مسند أبى عوانة ـ المرجع السابق .
(٨) مسند أحمد ٤/١٥٢ .
(٩) سنن ابن ماجة ٢/٨٧٣ ـ الديات ـ التغليظ فى قتل مسلم ظلما .
(١٠) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .

وروى احمد (١) والطبراني في الكبير (٢) بسند هما عن سلمة بن نعيم قال : وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وان زنى وان سرق .

وروى أحمد (٣) بسنده عن أنس بن مالك عن معاذ ... بنحوه .

وروى احمد (٤) والطبراني في الكبير (٥) والاوسط عن خريم بن فاتك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر حديثا وفيه " فاما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار " .

ورواه الطبراني (٦) في الكبير عن عمارة بن رويبة ... بنحوه .

روى الحاكم (٧) وابن حبان حديثا عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما على الارض نفس تموت لا تشرك بالله شيئا تشهد انى رسول الله يرجع الى قلب موقن الا غفر الله لها " .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح وقد تداوله الثقات ولم يخرجاه جميعا بهذا اللفظ .

---

(١) مسند احمد ٤/٢٦٠ .
(٢) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٣) مسند أحمد ٥/٢٤١ .
(٤) مسند احمد ٤/٣٢٢ ، ٣٤٥ .
(٥) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٦) المرجع السابق .
(٧) المستدرك ١/٨ الايمان ، صحيح أبن حبان ـ المرجع السابق (٢٤٦) .

" فقه الحديث "

في هذا[1] الحديث بشارة عظيمة للموءمنين الموحدين وماتوا على توحيدهم ولم يشركوا بالله شيئا فان جزاءهم الجنة ، وهذا مقطوع اذا لم يكن صاحب كبيرة مات مصرا عليها ، وان كان صاحب كبيرة مصرا عليها فهو تحت المشيئة فان عفا عنه دخل اولا والا عذب ثم اخرج من النار ودخل الجنة وخلد فيها .

وقد ورد في بعض الروايات عند البخاري ومسلم من حديث ابـي ذر قوله " وان زنى وان سرق " وهذا حجة لمذهب اهل السنة أن اصحاب الكبائر لا يقطع لهم بالنار وانهم ان دخلوها اخرجوا منها وختم لهـا بالخلود في الجنة .

---

(١) انظر : شرح النووي على مسلم ٢/٩٧ .

الحديث رقم (١٢٠)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا ابو بكر، عن خالد بن محمد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن ابيه ، عن النبـي صلى اللـه عليه وسلم قال : "حبك الشيء يعمي ويصم " .

" درجة الحديث"

اسناده فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف .

" تخريجـه "

اخرجه ابن الجوزي [١] في ذم الهوى من حديث أحمد بن ملاعـب عن محمد بن مصعب القرقساني به ... بنحوه .

واخرجه وكيع محمد بن خلف في اخبار القضاة [٢] من حديث محمـد ابن عبد اللـه بن المبارك المخرمي عن محمد بن مصعب به ... بنحوه .

له طرق أخرى سبقت في الحديث رقم (٣) .

---

(١) ذم الهوى (٢٠) .
(٢) اخبار القضاة ٢٠٢/٢ .

الحديث رقم (١٢١)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن مغيرة أنه سمع ابراهيم يحدث قال : اتى علقمة الشام فصلى ركعتين فقال : اللهم وفق لي جليسا صالحا ، قال : فجلست الى رجل فاذا هو ابو الدرداء فقال : ممن انت ؟ فقلت : من اهل الكوفة ، فقال : هل تدري كيف كان عبد الله يقرأ هذا الحرف " والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى " فقال : كان يقروءها " والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى و والذكر والانثى " فقال : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروءها فما زال بي هوءلاء حتى كادوا يشككوني ، ثم قال : اليس فيكم صاحب الوساد والسواك - يعني عبد الله بن مسعود - اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من الشيطان - يعني عمار بن ياسر - اليس فيكم الذي يعلم السر ولا يعلمه غيره - يعني حذيفة - .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٦) .

وله طرق أخرى ستاتي في الحديث رقم (١٢٦)

الحديث رقم (١٢٢)

حدثنا عبد اللـه ، حدثني ابي ، ثنا ابو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن ابي الدرداء ، ان النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : ان اللـه عز وجل يقول : ابن آدم لاتعجز من اربع ركعات اول النهار اكفك آخره .

" درجة الحديث "

اسناده منقطع لان شريح بن عبيد لم يسمع من ابي الدرداء .
ولكن له شواهد يتقوى بها .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٩)

له شاهد من حديث أحمد (١) فيما رواه بسنده عن نعيم بن همـــاز الغطفاني انه سمع رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول : قال اللـــه عز وجل : يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من أول النهار اكفك آخره .

ورواه ابو داود (٢) ، وابن حبان (٣) ، والطبراني (٤) ، والدارمي (٥) ، والبيهقي (٦) .

وروى أحمد (٧) وابو يعلى (٨) عن عقبة بن عامر الجهني عن رسول الله صلى اللـه عليه وسلم ... بنحوه .

قال الهيثمي : ورجاله — اى ابي يعلى — رجال ثقات .

وروى الطبراني في الكبير (٩) بسنده عن ابن عمر عن رسول اللـــه صلى اللـه عليه وسلم بنحوه .

قال الهيثمي : وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس .

وروى عن النواس بن سمعان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... فذكره . قال الهيثمي : ورجاله ثقات .

---

(١) مسند أحمد ٥/٢٨٦ .
(٢) سنن ابي داود ٢/٢٧ — الصلاة — صلاة الضحى .
(٣) موارد الظمآن (١٦٦) — المواقيت — صلاة الضحى .
(٤) مجمع الزوائد ٢/٢٣٥ — الصلاة — صلاة الضحى .
(٥) سنن الدارمي ١/٣٣٨ — الصلاة — في أربع ركعات اول النهار .
(٦) سنن البيهقي ٣/٤٧ — الصلاة — فضل صلاة الضحى .
(٧) مسند أحمد ٤/١٥٣ . (٨ ، ٩) مجمع الزوائد — المرجع السابق .

الحديث رقم (١٢٣)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا الحكم بن نافع " ابو اليمان " ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن ابي ادريس السكوني ، عن جبير بن نفير ، عن ابي الدرداء قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن لشيء ، اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لا انام الا عن وتر وسبحة الضحى في الحضر والسفر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو ادريس السكوني وهو مقبول .

" تخريجه "

اخرجه ابو داود (١) من حديث عبد الوهاب بن نجدة عن ابي اليمان به ... بنحوه .

واخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢) من حديث احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا ابو اليمان ، ثنا صفوان ، عن ابي ادريس السكوني ، عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء ... بنحوه .

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (٥٥) .

له شاهد من حديث احمد (٣) فيما رواه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي بثلاث صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ولا انام الا على وتر " .

---

(١) سنن ابي داود ٢ / ٦٦ ـ الصلاة ـ الوتر قبل النوم .
(٢) مسند الشاميين (٢٠٠) .
(٣) مسند احمد ٢ / ٢٥٨ .

ورواه البخارى [١] ، ومسلم [٢] ، وأبو داود [٣] ، والترمذى [٤] ، والنسائى [٥] ، وابن خزيمة [٦] ، وعبد الرزاق [٧] ، والدارمى [٨] ، والبيهقى [٩] ، .

وروى أحمد [١٠] بسنده عن أبى ذر رضى الله عنه بنحوه ورواه النسائى [١١] ، وابن خزيمة [١٢] .

---

(١) صحيح البخارى ٢ / ٥٢ ـ التطوع ـ صلاة الضحى فى الحضر .
(٢) صحيح مسلم ١ / ٤٩٩ ـ المسافرين ـ استحباب صلاة الضحى .
(٣) سنن أبى داود ـ المرجع السابق .
(٤) سنن الترمذى ٣ / ١٣٣ ـ الصوم ـ صوم ثلاثة أيام من كل شهر .
(٥) سنن النسائى ٣ / ٢٢٩ ـ قيام الليل ـ الحث على الوتر قبل النوم .
(٦) صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٢٧ ـ الصلاة ـ صلاة الضحى .
(٧) مصنف عبد الرزاق ٣ / ١٥ ـ الصلاة ـ أى ساعة يستحب فيها الوتر .
(٨) سنن الدارمى ١ / ٣٣٩ ـ الصلاة ـ صلاة الضحى .
(٩) سنن البيهقى ٣ / ٣٦ ـ الصلاة ـ الاختيار فى وقت الوتر .
(١٠) مسند أحمد ٥ / ١٧٣ .
(١١) سنن النسائى ٤ / ٢١٧ ـ الصوم ـ صوم ثلاثة أيام .
(١٢) صحيح ابن خزيمة ٢ / ١٤٤ ـ أبواب الوتر .

الحديث رقم (١٢٤)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء يعني ابن السائب ، عن أبي عبد الرحمن المقرى قال : قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب أو دعه .

" درجة الحديث "

أسناده فيه عطاء صدوق اختلط ، وسمع ابن عيينة من عطاء قبل اختلاطه .

" تخريجه "

اخرجه الترمذي (١) من حديث ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة به ... بنحوه . رواه مطولا . قال : وهذا حديث صحيح .

وأخرجه ابن ماجة (٢) من حديث محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة به ... بنحوه .

وأخرجه الحاكم (٣) من حديث الحميدي عن سفيان به ... بنحوه .

وأخرجه الحميدي (٤) من حديث سفيان عن عطاء بن السائب به بنحوه . وفيه زيادة " ان أبي يامرني بطلاقها " .

له طرق أخرى سبقت في الحديث رقم (٢٧) .

---

(١) سنن الترمذي ٤ /٣١١ ـ البر والصلة ـ ماجاء من الفضل في رضى الوالدين .
(٢) سنن ابن ماجة ٢ /١٢٠٨ ـ الأدب ـ بر الوالدين .
(٣) المستدرك ٤ /١٥٢ ـ البر والصلة .
(٤) مسند الحميدي ١ /١٩٤ .

الحديث رقم (١٢٥)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء يبلغ به : من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الخير وليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن .

" درجة الحديث "

اسناده فيه يعلى بن مملك وهو مقبول .

والحديث ثابت بأسانيد رجالها ثقات أنظر الحديث رقم (٧٠ ، ٩١)

" تخريجه "

أخرجه الترمذي (١) من حديث ابن أبي عمر عن عمرو بن دينار به ... بنحوه .
الا أنه لم يذكر حظ الرفق وفيه زيادة " وان الله ليبغض الفاحش البذيء"
قال : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه البخاري (٢) في الأدب المفرد من حديث عبد الله بن محمد عن عيينة به ... بنحوه .
وفيه زيادة " ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير " وزيادة " وأن الله ليبغض الفاحش البذيء " .

واخرجه البزار (٣) من حديث احمد بن عبدة عن ابن عيينة به . بنحوه .
الا انه لم يذكر حظ الرفق ، وفيه زيادة " وأن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة " .

قال الهيثمي : ورجاله ثقات ، قال البزار : حديث عمرو عن ابن عيينة رواه عنه غيره ، ويعلى روى عنه ابن أبي مليكة حديثا آخر والحديث حسن الاسناد .

---

(١) سنن الترمذي ٤ / ٣٦٢ ـ البر والصلة ـ ماجاء في حسن الخلق .
(٢) الأدب المفرد (٦٨) ـ الرفق .
(٣) كشف الأستار ٢ / ٤٠٨ ـ الأدب ـ حسن الخلق والحياء .

واخرجه عبد الرزاق [١] مرسلا قال : وقال عمرو بن دينار ايضا عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر نحوه . وفيه زيادة " وان الله يبغض الفاحش البذىء " ولم يذكر حظ الرفق .

واخرجه البيهقى [٢] من حديث سعدان بن نصر عن سفيان به ، بنحو حديث البخارى .

وروى ابن ابى شيبة [٣] قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من الخير ومن منع حظه من الرفق منع حظه من الخير " .

له طرق اخرى سبقت فى الحديث رقم (٧٠ ، ٩١) .

رواه احمد بنفس هذا الطريق فى موضع [٤] آخر بدون ذكر حظ الرفق .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١١/١٤٦ — الجامع — حسن الخلق

(٢) سنن البيهقى ١٠/١٩٣ — الشهادات — بيان مكارم الاخلاق ، الاداب (٨٨) — فى حسن الخلق .

(٣) مصنف ابن ابى شيبة ٨/١١٥ — الادب — ماذكر فى الرفق والتوءدة .

(٤) الحديث رقم (١٢٧) .

الحديث رقم (١٢٦)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابو معاوية ، ثنا الاعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة قال : قدمنا الى الشام فاتانا ابو الدرداء فقال : افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله فاشاروا الىّ قلت : نعم انا ، قال : كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية " والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى " ، قال : قلت : سمعته يقرأ " والليل اذا يغشى والذكر والانثى " ، قال : وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها وهؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجه "

اخرجه البخاري (١) من حديث سفيان عن الاعمش به ... بنحوه . الا انه لم يذكر قوله " وهؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم " . واخرجه من طريق آخر من حديث عمر — يعني ابن حفص — عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم قال : " قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء ... وذكر نحوه .

واخرجه مسلم (٢) من حديث ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب كلاهما عن ابي معاوية به ... بنحوه . واخرجه من طريق آخر من حديث جرير عن المغيرة عن ابراهيم قال : اتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها ، قال : فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم ، قال : فجلس الى جنبي ثم قال : اتحفظ كما كان عبد الله يقرأ ؟ ... قال : فذكر مثله .

واخرجه الترمذي (٣) من حديث هناد عن ابي معاوية به ... بنحوه .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه الحميدي (٤) من حديث سفيان عن الاعمش به ... بنحوه . رواه مختصرا .

واخرجه ابن جرير (٥) من حديث ابي السائب عن ابي معاوية به .. بنحوه

له طرق اخرى سبقت في الحديث رقم (١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٦)

---

(١) صحيح البخاري ٦/ ١٤٠ — التفسير — سورة والليل اذا يغشى .
(٢) صحيح مسلم ١/ ٥٦٥ — صلاة المسافرين ما يتعلق بالقراءات .
(٣) سنن الترمذي ٥/ ١٩١ — تفسير القرآن — من سورة الليل .
(٤) مسند الحميدي ١/ ١٩٤ (٥) تفسير الطبري ٣٠/ ٢١٧ .

الحديث رقم (١٢٧)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان مرة أخرى ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اثقل شيء في الميزان يوم القيامة خلق حسن .

" درجة الحديث "

سبق الكلام على هذا الاسناد في الحديث رقم (١٢٥)

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٠ ، ٩١ ، ١٢٥) .

الحديث رقم (١٢٨)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أهل مصر ، عن أبي الدرداء قال : سئل عن هذه الآية " لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة " فقال : لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا سأل بعد رجل سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له بشراه في الحياة الدنيا وبشراه في الآخرة الجنة .

" درجة الحديث "

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٩٨) .
وله شواهد يتقوى بها .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨)

له شاهد من حديث أحمد [١] فيما رواه بسنده عن ابن عباس قال : كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال : أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ... "

رواه مسلم [٢] ، وأبو داود [٣] ، وابن ماجة [٤] ، والدارمي [٥] .

وروى أحمد [٦] بسنده عن عبادة بن الصامت أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله رأيت قول الله تبارك وتعالى " لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة " فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي أو أحد قبلك ، قال : تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أ ترى له .

---

(١) مسند أحمد ١ / ٢١٩ .
(٢) صحيح مسلم ١ / ٣٤٨ - الصلاة - النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود .
(٣) سنن أبي داود - ١ / ٢٣٢ - الصلاة - الدعاء في الركوع والسجود .
(٤) سنن ابن ماجة ٢ / ١٢٨٣ - تعبير الرؤيا - الرؤيا الصالحة يراها المسلم .
(٥) سنن الدارمي ١ / ٣٠٤ - الصلاة - النهي عن القراءة في الركوع والسجود .
(٦) مسند أحمد ٥ / ٣١٥ ، ٣٢١ .

ورواه الترمذى [١] ، وابن ماجة [٢] ، والحاكم [٣] وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والدارمى [٤] ، وابن جرير [٥]

وروى أحمد [٦] بسنده عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاة الغداة يقول : هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا انه ليس يبقى بعدى من النبوة الا الرؤيا الصالحة " .

ورواه مالك [٧] ، والحاكم [٨] .

وروى أحمد [٩] والبزار [١٠] عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات ، قالوا : يارسول الله وما المبشرات ، قال : الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له " .

وروى أحمد [١١] وابن جرير [١٢] عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " لهم البشرى فى الحياة الدنيا قال : الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن هى جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة ... "

وروى مالك [١٣] بسنده عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يقول فى هذه الآية ... وذكر نحوه .

---

(١) سنن الترمذى ٤ / ٥٣٤ ـ الرؤيا ـ باب قوله (لهم البشرى فى الحياة الدنيا " .
(٢) سنن ابن ماجة ـ المرجع السابق .
(٣) المستدرك ٤ / ٣٩١ ـ تعبير الرؤيا .
(٤) سنن الدارمى ٢ / ١٢٣ ـ الرؤيا ـ قوله تعالى " لهم البشرى فى الحياة الدنيا " .
(٥) تفسير الطبرى ١١ / ١٣٤ .
(٦) مسند أحمد ٢ / ٣٢٥ .
(٧) الموطأ ٢ / ٢٣٧ ـ الجامع ـ ماجاء فى الرؤيا .
(٨) المستدرك ـ المرجع السابق .
(٩) مسند أحمد ٦ / ١٢٩ .
(١٠) مجمع الزوائد ٧ / ١٧٢ ـ التعبير ـ الرؤيا الصالحة .
(١١) مسند أحمد ٢ / ٢١٩ .
(١٢) تفسير الطبرى ـ المرجع السابق .
(١٣) الموطأ ـ المرجع السابق .

الحديث رقم (١٢٩)

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا ابو معاوية ، ثنا هشام بن حسان الفردوسي ، عن قيس بن كعب ، عن رجل حدثه ، عن ابي الدرداء قال : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أموال السلطان فقال : ما اتاك الله منها من غير مسألة ولا اشراف فكله وتموله . قال : وقال الحسن : لا بأس بها ما لم يرحل اليها او يشرف لها .

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٩)

ملحق

بالأحاديث الواردة في مُسند أحمد
لسيدنا أبي الدرداء والتي لم ترد في مسنده

ملحـــق
بالاحاديث الواردة في مسند الامام أحمد من رواية ابي الدرداء
في غير مسند أبي الدرداء رضي الله عنـــــه

الحديث رقم (١)

حدثنا (١) عبدالله ، حدثني أبي (٢) ، ثنا هدبة ، ثنا همام ، قال : سئل قتادة عن الذي يأتي امرأته في دبرها ، فقال قتادة : ثنا عمرو بـــن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هـــي اللوطية الصغرى . قال قتادة : وحدثني عقبة بن وساج عن أبي الـدرداء قال : وهل يفعل ذلك الا كافر .

" درجة الحديث "

اسناده رجاله ثقات ، وهمام ثقة ربما وهم .

" تخريجه "

أخرج حديث أبي الدرداء ابن أبي شيبه (٣) من حديث سعيد عـــن قتادة عن عقبة بن وساج عن أبي الدرداء . . بمثله سواء .

وأخرج البيهقي (٤) بسنده عن عبدالوهاب بن عطاء قال : سألـــت سعيد بن المسيب عن الرجل يأتي المرأة في دبرها فأخبرنا عن قتادة عن عقبة بن وساج عن ابي الدرداء . . بمثله سواء .

ولكلام أبي الدرداء شاهد من حديث الترمذي (٥) فيما رواه بسنـــده عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى حائضا أو امرأة

---

(١) مسند أحمد ٢ / ٢١٠ . في مسند عبدالله بن عمرو .
(٢) كذا في الاصل لكن الحديث من زوائد عبدالله لأن هدبه لم يرو عنه أحمد بل روى عنه عبدالله .
(٣) مصنف ابن أبي شيبه ٤ / ٢٥٢ ـ النكاح ـ ماجاء في اتيان النســاء في أدبارهن .
(٤) سنن البيهقي ٧ / ١٩٩ ـ النكاح ـ اتيان النساء في أدبارهن .
(٥) سنن الترمذي ١ / ٢٤٢ ـ الطهارة ـ ماجاء في كراهية اتيـــان الحائض .

فى دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .
ورواه الدارمى [(١)] ، وابن ابى شيبة[(٢)] ، والطحاوى [(٣)] .

وروى الطبرانى بسنده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى اللـــــه عليه وسلم : من أتى النساء فى أعجازهن فقد كفر . ذكره الهيثمى[(٤)] وقـال : ورجاله ثقات .

وروى الدارمى [(٥)] بسنده عن ابى الحباب قال : قلت لابن عمر ما تقــول فى الجوارى حين أحمض لهن ، قال : وما التحميض فذكرت الدبر ، فقـــال : هل يفعل ذلك أحد من المسلمين .

وصدر الحديث رواه أحمد [(٦)] من طريق آخر ، والبزار [(٧)] ، والطبرانى[(٨)] فى الاوسط ، والطبرانى [(٩)] فى مسند الشاميين ، وابن ابى شيبة[(١٠)] ، والطيالسى [(١١)] ، والطحاوى [(١٢)] .

وقال البزار : لا أعلم فى هذا الباب حديثا صحيحا .

" غريبـــه "

دبرها [(١٣)] : الدبر ضد القبل .

اللوطية[(١٤)] × : من لاط الرجل لواطا اى عمل عمل قوم لوط .

---

(١) سنن الدارمى ١/٢٥٩ ـ الطهاره ـ من أتى امرأته فى دبرها .
(٢) مصنف ابن ابى شيبه ـ المرجع السابق .
(٣) شرح معانى الاثار ٣/٤٤ ـ النكاح ـ وطء النساء فى أدبارهن .
(٤) مجمع الزوائد ٤/٢٩٨ ـ النكاح ـ فيمن وطء امرأة فى دبرها .
(٥) سنن الدارمى ـ المرجع السابق .
(٦) مسند أحمد ٢/١٨٢ .
(٧) كشف الاستار ٢/١٧٣ ـ النكاح ـ النهى عن اتيان النساء فى أدبارهن .
(٨) مجمع الزوائد ـ المرجع السابق .
(٩) مسند الشاميين (٥٢١) .
(١٠) مصنف ابن ابى شيبه ـ المرجع السابق .
(١١) مسند الطيالسى (٢٩٩) .
(١٢) شرح معانى الاثار ـ المرجع السابق .
(١٣) انظر مختار الصحاح (١٩٧) .
(١٤) انظر لسان العرب ٧/٣٩٦ .

" فقـه الحديث "

في هذا (١) الحديث نهي ووعيد لمن أتى امرأته في دبرهـــا وانه قد تشبه بقوم لوط ، وقال ابوالدرداء رضي الله عنه : بأنه لا يفعـــل ذلك الفعل الا كافر ، وهذا محمول على التغليظ والتشديد في ذلـــك اذا استحل ذلك فانه يكون كافرا لانه استحل ماحرم الله .

...

---

(١) انظر شرح السنة ١٠٧/٦ ، نيل الاوطار ٢٢٧/٦ ، تحفة الاحوذي ٤١٩/١ .

الحديث رقم (٢)

حدثنا (١) عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان ، أنا اسماعيل بن جعفر ،انا محمد بن (٢) حرطه ، عن عطاء بن يسار ، عن ابي الدرداء ، انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت : وان زنى وان سرق يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ ،فقلت الثانية : وان زنى وان سرق يارسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة : ولمن خاف مقام ربه جنتان ، فقلت الثالثة : وان زنى وان سرق يارسول الله ، قال نعم وان رغم أنف أبي الدرداء .

" درجة الحديث "

قيل للبخاري (٣) : فحديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء ؟ قال : مرسل ايضا لا يصح .

قال ابن حجر (٤) : وقد وقع التصريح بسماع عطاء بن يسار له من أبي الدرداء في رواية ابن ابي حاتم في التفسير والطبراني في المعجم والبيهقي في الشعب أهـ .

وبقية رجاله ثقات .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥) وعزاه الى أحمد والطبراني ، قال : ولفظه " عن عمرو بن الاسود انه خرج من منزله وخرج ابو الدرداء وهما يريدان المسجد وعمرو خلفه وهو يقول : " ولمن خاف مقام ربه جنتان " فقال عمرو: وان زنى وان سرق فكررها مرتين أو ثلاثا ،قال:نعم وان رغم انفك ياعمرو ،

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٥٧ في مسند أبي هريرة .
(٢) كذا في الاصل والصواب " محمد بن ابي حرملة " كما في جامع المسانيد .
(٣) صحيح البخاري ٨/٧٩ ـ الرقاق ـ المكثرون هم المقلون .
(٤) فتح الباري ١١/٢٦٧ .
(٥) مجمع الزوائد ٧/١١٨ ـ التفسير ـ سورة الرحمن .

ثم قال : لعلك وجدت في نفسك ياعمرو ما قلت لك الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ... فذكر نحوه . فقال : وان رغم أنفك ياعويمر .

قال الهيثمي ورجال احمد رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني ايضا في مسند [1] الشاميين من حديث عمرو بن الاسود عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر نحوه .

واخرجه البيهقي في البعث والنشور [2] من حديث سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة به ... بنحوه .

وأخرجه الطبري [3] من حديث محمد بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة ... بنحوه . وبسند آخر من حديث محمد بن سعد عن ابي الدرداء .. بنحوه . رواه مختصرا .

" غريبه "

مقام ربه [4] : أي بين يدي الله عز وجل يوم القيامة .

" فقه الحديث "

يبين [5] هذا الحديث جزاء المؤمن المستقيم عند الله ، وان من خاف المقام بين يدي الله عز وجل للحساب يوم القيامة فأدى فرائض الله واجتنب محارمه وابتعد عن المعاصي فان من خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق واذا هم بمعصية تذكر مقامه بين ربه فيدعها وينهى النفس عن الهوى ولم يطعها ولا آثر الحياة الدنيا ، فان الله عز وجل أعد له جنتان يدخلها خالدا فيها .

...

---

(١) مسند الشاميين (١٩٤) .
(٢) البعث والنشور (٩٣) ـ قول الله تعالى " ان الله لا يغفر ان يشرك به " .
(٣) تفسير الطبري ٢٧ / ١٤٦ ـ سورة الرحمن .
(٤) انظر تفسير ابن كثير ٤ / ٢٧٦ .
(٥) انظر تفسير الطبري ٧ / ١٤٥ ، ١٤٦ ، تفسير القرطبي ١٧ / ١٧٦ ، تفسير ابن كثير ٤ / ٢٧٦ .

الحديث رقم (٣)

حدثنا (١) عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا ابوالنضر ، قال : ثنا عبدالحميد - يعني ابن بهرام - قال ح قال شهر بن حوشب ، قال ابن غنم : لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبوالدرداء لقينا عبادة بن الصامت فأخذ يميني بشماله وشمال أبي الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله أعلم فيما نتناجى وذاك قوله ، فقال عبادة بن الصامت : لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما ليوشكان أن تريا الرجل من ثبج المسلمين - يعني من وسط - قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله أوأقرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يحور فيكم الا كما يحور رأس الحمار الميت ، قال : فبينا نحن كذلك اذ طلع شداد بن أوس وعوف بن مالك فجلسا الينا ، فقال شداد : ان أخوف ما أخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من الشهوة الخفية والشرك . فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء : اللهم غفرا أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد ، فقال شداد : أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل أو يصوم له أويتصدق له أترون أنه قد اشرك . قالوا : نعم والله انه من صلى لرجل او صام له او تصدق له لقد أشرك ، فقال شداد : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك . ومن تصدق يرائي فقد أشرك . فقال عوف بن مالك عند ذلك : أفلا يعمد الى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به . فقال شداد عند ذلك : فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل يقول : أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، من أشرك بي شيئا فان حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به وأنا عنه غني .

" درجة الحديث "

اسناده فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الاوهام .

وبقية رجاله ثقات .

---

(١) مسند أحمد ٤ / ١٢٥ .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع[1] الزوائد وعزاه الى أحمد ،قال : وفيه شهربن حوشب وثقه أحمد وغيره وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات .

روى ابن ماجة [2] بسنده عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخوف ما اتخوف على امتى الاشراك بالله ، أما انى لست أقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية .

وروى الحاكم[3] بسنده عن عبادة بن نسى قال : دخلت على شداد ابن أوس رضى الله عنه في مصلاه وهو يبكى ، فقلت : يا أبا عبدالرحمن ما الذى أبكاك ؟ قال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ماهو ؟ قال : بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت بوجهه أمرا سائنى فقلت : بأبى وأمى يارسول الله ما الذى أرى بوجهك ؟ قال : أمرا اتخوفه على امتى من بعدى ، قلت : وماهو ؟ قال : الشرك وشهوة خفية ، قال : قلت : يارسول الله اتشرك أمتك من بعدك ؟ قال : ياشداد اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراؤن الناس بأعمالهم ، قلت : يارسول الله الرياء شرك هو ؟ قال : نعم ، قلت : فما الشهوة الخفية ، قال : يصبح أحدكم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

وروى بسنده عن شداد بن أوس رضى الله عنه قال : كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرياء الشرك الاصغر .

" غريبه "

لا يحور فيكم الا[4] كما يحور رأس الحمار الميت : أى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه .

---

(١) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢١ ـ الزهد ـ ماجاء في الرياء .
(٢) سنن ابن ماجه ٢ / ١٤٠٦ ـ الزهد ـ الرياء والسمعة .
(٣) المستدرك ٤ / ٣٣٠ ـ الرقاق .
(٤) انظر النهاية ١ / ٤٥٨ .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث(١) تخويف من الرياء في الاعمال وانه من الشـرك الخفي فان من عمل عملا مرائيا فانه قد أشرك والله سبحانه وتعالى أغنى الشركاء فهو لا يحب العمل المشترك كما لا يحب القلب المشترك لان القلب بيت الرب والرب يكره ان يكون في بيته غيره فالعمل المشترك لا يقبله والقلب المشترك لا يقبل عليه .

...

---

(١) انظر فيض القدير ٢ / ٣١٠ ، ٣١١ .

الحديث رقم (٤)

حدثنا عبدالله (١) ، حدثني أبي ، ثنا عبدالملك بن عمرو ابوعامر ، قال : ثنا هشام بن سعد ، قال : ثنا قيس بن بشر التغلبي ، قال : أخبرني أبي وكان جليسا لابي الدرداء قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس انما هو في صلاة فاذا فرغ فانما يسبح ويكبر حتى يأتي أهله فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبوالدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل الى جنبه : لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن فقال : خذها وانا الغلام الغفاري كيف ترى في قوله ، قال : ما أراه الا قد أبطل أجره فسمع ذلك آخر فقال : ما أرى بذلك بأسا فتنازعا حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سبحان الله لا بأس أن يحمد ويؤجر ، قال : فرأيت أبا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسه اليه ويقول : أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقول : نعم . فمازال يعيد عليه حتى اني لاقول ليبركن على ركبتيه ، قال : ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابوالدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها ، قال : ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابوالدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك . فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل خريم (٢) الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة يقطع بها شعره الى انصاف اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه فسألت عنه فقالوا : هذا خريم الاسدي . قال : ثم مر بنا يوما آخر ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابوالدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم فان الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش .

---

(١) مسند أحمد ٤/١٧٩ .

(٢) هو خريم بن فاتك بن الاخرم الاسدي ، أبو أيمن . قيل : انه شهد بدرا وقيل أسلم بعد الفتح ، وقيل أسلم يوم الفتح ، وقيل انه شهد الحديبية . ويعد في الكوفيين . انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٠ ، حلية الاولياء ١/ ٣٦٣ ، الاستيعاب ٢/ ٤٤٦ ، الاصابة ٣/ ٩٠ .

" درجة الحديث "

قال النووي (١) : رواه أبو داود باسناد حسن الا قيس بن بشر فاختلفوا في توثيقه وتضعيفه . وقد روى له مسلم .

" تخريجه "

اخرجه ابوداود (٢) من حديث هارون بن عبدالله عن ابي عامر عبد الملك ابن عمرو به . . . بنحوه

وأخرجه الحاكم (٣) ثنا عبدا من حديث جعفر بن عون عن هشام بن سعد به . . الا انه لم يذكر فيه الا قوله صلى الله عليه وسلم " ان المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها " .

وأخرجه ابن أبي شيبه (٤) من حديث عبدالله بن نمير عن هشام بن سعد به . . . ولم يذكر فيه الا قوله صلى الله عليه وسلم " انكم قادمون على اخوانكم فأصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش" .

رواه أحمد من موطن آخر (٥) من حديث وكيع عن هشام بن سعد به . . . بنحوه . بدون ذكره الانفاق على الخيل " .

" غريبه "

متوحدا (٦) : اى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم .

الجمة (٧) : من شعر الرأس وهو ماسقط منه على المنكبين .

اسبال (٨) المسبل هو الذى يطاول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى .

---

(١) رياض الصالحين بشرحه دليل الفالحين ٢٨٨/٣ .
(٢) سنن ابي داود ٥٧/٤ ـ اللباس ـ ماجاء في اسبال الازار .
(٣) المستدرك ٩١/٢ ـ الجهاد .
(٤) مصنف ابن ابي شيبه ٣٤٥/٥ ـ الجهاد .
(٥) الحديث رقم (٥) .
(٦) انظر النهاية ١٦٠/٥ ، مجمع بحار الانوار ٢٢/٥ .
(٧) انظر النهاية ٣٠٠/١
(٨) انظر النهاية ٣٣٩/٢ .

" فقه الحديث "

يتضمن (١) هذا الحديث على فوائد عديدة وهي أن المجاهد في سبيل الله لابأس أن يقول في الحرب عند لقاء العدو انا فلان بن فلان ترهيبا للعدو وله في ذلك أجر من الله تعالى في الدار الاخرة كما انه يحمد عند الناس في الدنيا ولا يعتبر ذلك من الرياء والفخر المبطل للاجر .

وان المنفق على الخيل المربوطة للجهاد في سبيل الله في رعيها وسقيها وعلفها وغير ذلك مما تحتاجه مثله مثل الباسط يده بالصدقة والانفاق في وجوه الخير لا يقبضها ، في الاجر والثواب .

وفيه حث على اصلاح الشعر وعدم تطويله فحده الى الاذنين كما ان تطويل الثياب الى مابعد الكعبين مذموم اذ أن ازار المؤمن الى انصاف ساقيه .

وفيه أن للمرء أن يحسن ثوبه وبدنه لملاقاة اخوانه من المسلمين ورؤية اعينهم . حتى يظهر كأنه شامة فان الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش وهو الذي يتكلف قصدا ان تكون هيئته رديئة وحالته غليظة في ثيابه ورحاله فان الله جميل يحب الجمال .

...

---

(١) انظر دليل الفالحين ٣/٢٨٣-٢٨٨ ، عون المعبود ٤/١٠١ ، بذل المجهود ١٦/٤١٤ .

الحديث رقم (٥)

حدثنا (١) عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني قيس بن بشر التغلبي ، عن ابيه وكان جليسا لابي الدرداء بدمشق قال : كان بدمشق رجلا يقال له ابن الحنظليه متوحدا لا يكاد يكلم احدا انما هو في صلاه فاذا فرغ يسبح ويكبر ويهلل حتى يرجع الى أهله ، قال : فمر علينا ذات يوم ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابوالدرداء : كلمة منك تنفعنا ولا تضرك ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما ان قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يافلان لو رأيت فلانا طعن ثم قال : خذها وانا الغلام الغفاري فما ترى ؟ قال : ما اراه الا قد حبط أجره . قال : فتكلموا في ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم أصواتهم ، فقال : بل يحمد ويؤجر . قال : فسر بذلك ابوالدرداء حتى هم أن يجثوا على ركبته ، فقال : آنت سمعته مرارا . قال : نعم . ثم مر علينا يوما آخر فقال ابوالدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم الرجل خريم الاسدي لو قص من شعره وقصر ازاره فبلغ ذلك خريما فعجل فاخذ الشفرة فقصر من جمته ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ، قال ابي : فدخلت على معاوية فرأيت رجلا معه على السرير شعره فوق اذنيه مؤتزرا الى انصاف ساقيه قلت : من هذا ؟ قالوا : خريم الاسدي ، قال : ثم مر علينا يوما اخر فقال ابوالدرداء كلمة منك تنفعنا ولا تضرك . قال : نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا : انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم ولباسكم حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة فان الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش .

" درجة الحديث "

اسناد فيه قيس بن بشر وهو مقبول ، وهشام بن سعد صدوق له اوهام .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤) .

---

(١) مسند أحمد ٤ / ١٨٠ .

الحديث رقم (٦)

حدثنا (١) عبدالله ، حدثني أبي ،ثنا ابوالمغيرة ،ثنا ابوبكر ،ثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب ، عن ابي الدرداء ،عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهد به أهله كل يوم قال : قل كل يوم حين تصبح : لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك واليك ، اللهم ما قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ،أسألك اللهم الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الممات ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ،أعوذ بك اللهم ان اظلم أو اظلم أو أعتدي او يعتدى علي او اكتسب خطيئة محبطة او ذنبا لا يغفر ، اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا اني أشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير وأشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة واني لا أثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك أنت التواب الرحيم.

" درجة الحديث "

اسناده فيه أبوبكر بن ابي مريم وهو ضعيف .

" تخريجه "

أخرجه الحاكم (٢) من حديث عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه . . بنحوه .

وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣) وعزاه الى أحمد والطبراني ، قال : واحد اسنادي الطبراني رجاله وثقوا وفي بقية الاسانيد ابوبكر بن ابي مريم وهو ضعيف.

---

(١) مسند أحمد ٥/١٩١ في مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه .
(٢) المستدرك ١/٥١٦ ـ الدعاء .
(٣) مجمع الزوائد ١٠/١١٣ ـ الاذكار ـ مايقول اذا أصبح واذا أمسى .

ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (١) الى قوله " والحقنى بالصالحين" وعزاه الى ابى يعلى .

وأخرجه ابن السنى (٢) من حديث محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم به . . . الى قوله " والحقنى بالصالحين " .

. . .

---

(١) المطالب العالية ٣ / ٢٥١ ــ الاذكار والدعوات ــ الذكر فى الصباح والمساء .

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السنى (٢٨) ، رقم (٤٧) ــ مايقول اذا أصبح .

الحديث رقم (٧)

حدثنا عبد الله (١) ، حدثني أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعت الاوزاعي يقول : حدثني الوليد بن هشام المعيطي ، حدثني معدان بن طلحة اليعمري ، قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة او قال : قلت بأحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته الثالثة فقال : سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ، قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان .

" درجة الحديث "

اسناده صحيح ورجاله ثقات .

" تخريجه "

أخرجه مسلم (٢) من حديث زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم به .. بنحوه .

وأخرجه الترمذي (٣) من حديث ابي عمار وابي محمد رجاء كلاهما عن الوليد بن مسلم به .. بنحوه .

قال ابو عيسى : حديث ثوبان وابي الدرداء في كثرة الركوع والسجود حديث حسن صحيح .

واخرجه النسائي (٤) من حديث ابي عمار الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم به .. بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه (٥) من حديث عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم به .. بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة (٦) من حديث ابي عمار الحسين بن حريث عن الوليد ابن مسلم به .. بنحوه .

---

(١) مسند أحمد ٥ / ٢٧٦ في مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٢) صحيح مسلم ١ / ٣٥٣ ـ الصلاة ـ فضل السجود والحث عليه .
(٣) سنن الترمذي ٢ / ٢٣٠ ـ الصلاة ـ ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله .
(٤) سنن النسائي ٢ / ٢٢٨ ـ الافتتاح ـ ثواب من سجد لله عز وجل سجدة .
(٥) سنن ابن ماجه ١ / ٤٥٧ ـ اقامة الصلاة ـ ما جاء في كثرة السجود .
(٦) صحيح ابن خزيمة ١ / ١٦٣ ـ الصلاة ـ فضيلة السجود في الصلاة .

وأخرجه عبد الرزاق (١) من حديث الاوزاعي عن الوليد بن هشام به ... بنحوه . بدون ذكر لابي الدرداء .

وأخرجه ابوعوانة (٢) من حديث العباس بن الوليد عن ابيه عن الاوزاعي به ... بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٣) من حديث العباس بن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الاوزاعي به ... بنحوه .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث (٤) حث على كثرة السجود وترغيب فيه والمراد به السجود في الصلاة ، وانه من احب الاعمال الى الله تعالى فما من مسلم يسجد لله سجدة الارفعه الله بها درجة وحط عنه من خطيئاته ، وسبب الحث عليه لانه اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد وهو موافق لقول الله تعالى " واسجد واقترب " ولان السجود غاية التواضع والعبودية لله تعالى وفيه تمكين أعز أعضاء الانسان وأعلاها وهو وجهه من التراب الذي يداس ويمتهن .

...

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣ / ٧٣ ــ الصلاة ــ فضل التطوع .
(٢) مسند ابي عوانة ٢ / ١٨٠ ــ الصلاة ــ بيان ثواب السجود والترغيب في كثرة السجود .
(٣) سنن البيهقي ٢ / ٤٨٥ ــ الصلاة ــ الترغيب في الاكثار من الصلاة .
(٤) انظر شرح النووي على مسلم ٤ / ٢٠٦ ، تحفة الاحوذي ٢ / ٣٩٨ .

الحديث رقم (٨)

حدثنا عبدالله(١) حدثني ابي ، ثنا اسماعيل ، أنا هشام ،عن يحيى ابن ابي كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان ، عن ابي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال : فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فسألته عن ذلك فقال : انا صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه .

" درجة الحديث "

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (١١) من مسند ابي الدرداء .

...

---

(١) مسند أحمد ٢٧٧/٥ في مسند ثوبان .

الحديث رقم (٩)

حدثنا عبدالله (١) ، حدثني أبي ، ثنا ابواليمان واسحاق بن عيسى ، قالا : ثنا اسماعيل بن عياش ، عن ابي بكر بن عبدالله بن ابي مريم ، عن أبي اسلام ـ قال اسحاق : الاعرج ـ عن المقدام بن معدى كرب الكندى انه جلس مع عبادة بن الصامت وابي الدرداء والحارث بن معاوية الكندى فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوالدرداء لعبادة : ياعبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا وكذا في شأن الاخماس ، فقال عبادة ـ قال اسحاق في حديثه ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوهم الى بعير من المقسم ، فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة بين انملتيه فقال : ان هذه من غنائمكم وانه ليس لي فيها الا نصيبي معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمخيط واكبر من ذلك واصغر ولا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة وجاهدوا الناس في الله تبارك وتعالى القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم واقيموا حدود الله في الحضر والسفر وجاهدوا في سبيل الله فان الجهاد باب من ابواب الجنة عظيم ينجي الله تبارك وتعالى به من الغم والهم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابوبكر بن ابي مريم وهو ضعيف .

وله شواهد يتقوى بها .

" تخريجه "

أخرجه الطبراني (٢) من حديث محمد بن عائذ عن اسماعيل بن عياش به .. بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٣) من حديث ابي يزيد غيلان مولى كنانة ، عن ابي سلام الحبشي ، عن المقدام بن معدى كرب ، عن الحارث بن معاوية قال : ثنا عباده بن الصامت وعنده ابوالدرداء رضي الله عنهما ... وذكر نحوه .

---

(١) مسند احمد ٥/٣١٦ في مسند عباده بن الصامت رضي الله عنه .

(٢) مسند الشاميين (٣٠٠) .

(٣) سنن البيهقي ٩/١٠٤ ـ السير ـ اقامة الحدود في ارض الحرب .

قال : ورواه ابوبكر بن ابى مريم ، عن ابى سلام ، عن المقدام بن معدى كرب انه جلس مع عباده وابى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى ، فتذاكروا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاخماس فقال عبادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فى غزوة الى بعير .. وذكر نحوه .

وروى ابن ماجه (١) بسنده عن يعلى بن شداد عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ... فذكر نحوه الى قوله " فان الغلول عار على اهله " ولم يذكر قوله " وليس لى فيها الا نصيبى معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم " .

وروى ابن حبان (٢) بسنده عن ابى امامة الباهلى عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ، فذكر حديثا ثم قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال : يا ايها الناس انه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم .

روى الحاكم (٣) بسنده عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم ــ وزاد فيه غيره . وجاهدوا فى سبيل الله القريب والبعيد واقيموا حدود الله فى القريب والبعيد ولا تاخذكم فى الله لومة لائم " .

قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

له شاهد من حديث أحمد (٤) فيما رواه بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حديثا وفيه " " ثم دنا من بعيره فأخذ وبرة من سنامه فجعلها بين أصابعه السبابة والوسطى ثم رفعها فقال : يأيها الناس ليس لى من

---

(١) سنن ابن ماجه ٢ / ٩٥٠ ــ الجهاد ــ الغلول .
(٢) موارد الظمآن (٤١٠) ــ الجهاد ــ غنيمة بدر وغيرها .
(٣) المستدرك ٢ / ٧٥ ــ الجهاد ــ الجهاد يذهب الله به الهم والغم .
(٤) مسند أحمد ٢ / ١٨٤ .

هذا الفئ الا الخمس والخمس مردود عليكم فردوا الخيط والمخيط فان الغلول يكون على أهله يوم القيامة عارا ونارا وشنارا .... " .

ورواه مالك (١) ، والطبراني في الاوسط (٢) ، وابن الجارود (٣) وعبد الرزاق (٤) .

وروى أحمد (٥) بسنده عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبرة من قصة من فئ الله عز وجل فيقول : مالي من هذا الا مثل ما لاحدكم الا الخمس وهو مردود فيكم فادوا الخيط والمخيط فما فوقهما واياكم والغلول فانه عار وشنار على صاحبه يوم القيامة " .

ورواه الطبراني (٦) والبزار (٧) .

" غريبه "

وبرة (٨) : الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء وبيضاء حسنة العينين شديدة الحياء . والانثى : وبرة .

وبفتح الباء وبر الابل .

الغلول (٩) : هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة .

" فقه الحديث "

في هذا الحديث (١٠) نهي عن الغلول وتعظيم لامره اذ انه عليه الصلاة والسلام أمرهم بأن يؤدوا كل شئ حتى الابرة ولا يغلو شيئا فان الغلول عار على صاحبه في الدنيا ومنقصة وعذاب في الاخرة . وبين عليه السلام بأنه ليس له من غنائمهم شيئا زائدا الا الخمس الذي يأخذه الامام من الغنيمة وهو كذلك مصروف في مصالحهم ويقسمه في ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل .

وحث صلوات الله عليه على الجهاد في سبيل الله وانه باب من ابواب الجنة وانه ينجي الله تبارك وتعالى به من الغم والهم في الدنيا والاخرة .

---

(١) الموطأ ٤٠٢/١ ــ الجهاد ــ ماجاء في الغلول .
(٢) مجمع الزوائد ٣٣٨/٥ ــ الجهاد ــ ماجاء في الغلول .
(٣) المنتقى (٣٦٢) ــ الجهاد ــ ماجاء في التغليظ على الغال .
(٤) مصنف عبد الرزاق ٢٤٣/٥ ــ الجهاد ــ الغلول .
(٥) مسند احمد ١٢٧/٤ .
(٦) مجمع الزوائد ــ المرجع السابق .
(٧) كشف الاستار ٢٩١/٢ ــ الجهاد ــ ماجاء في الغلول .
(٨) انظر النهاية ١٤٥/٥ ، مجمع بحار الانوار ٣/٥ .
(٩) انظر النهاية ٣٨٠/٣ .
(١٠) انظر شرح الزرقاني على الموطأ ٢٩/٣ ، عون المعبود ٣٦/٣ .

الحديث رقم (١٠)

حدثنا عبد الله (١) ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن عثمان ابوزكريا البصري الحربي ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن ابي بكر بن عبد الله ، عن ابي سلام ، عن المقدام بن معدي كرب الكندي انه جلس مع عبادة بن الصامت وابي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوالدرداء لعبادة : ياعبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا في شأن الاخماس ، فقال عبادة - قال اسحاق يعني ابن عيسى في حديثه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوتهم الى بعير من المقسم ، فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة بين انملتيه فقال : ان هذه من غنائمكم وانه ليس فيها الا نصيبي معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمخيط واكبر من ذلك واصغر ، لا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة وجاهدوا الناس في الله تبارك وتعالى القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم واقيموا حدود الله في الحضر والسفر وجاهدوا في سبيل الله فان الجهاد باب من ابواب الجنة عظيم ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابوبكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو ضعيف .

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩) .

---

(١) مسند احمد ٥ / ٣٢٦ في مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه .
كذا في الاصل . والذي يظهر لي ان هذا الحديث من زوائد عبد الله على المسند فان يحيى بن عثمان لم تذكر التراجم انه روى عنه احمد لكن روى عن ابي زرعه انه قال كتب عنه احمد ويحيى بن معين فيحتمل ان يكون عبد الله اضاف هذه الرواية الى المسند من كتب أبيه .

الحديث رقم (١١)

حدثنا عبدالله (١) ، حدثني ابي ،ثنا روح ،قال : ثنا ابن جريج ، قال : اخبرني زياد ان ابا نهيك اخبره ان ابا الدرداء كان يخطب الناس ان لا وتر لمن ادرك الصبح فانطلق رجال من المؤمنين الى عائشة فاخبروها فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر .

" درجة الحديث "

اسناده فيه ابو نهيك وهو مقبول ولم يتهمه احد بالتدليس ، وقد روى عن ابن عباس وبقية رجاله ثقات .

" تخريجه "

ذكره الهيثمي في مجمع (٢) الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني في الاوسط ، قال : واسناده حسن .

واخرجه البيهقي (٣) من حديث ابي عاصم النبيل عن ابن جريج به . . بنحوه

وفيه زيادة " فقالت : كذب ابوالدرداء " .

واخرجه عبدالرزاق (٤) عن ابن جريج به . . . بنحوه .

وفيه زيادة " كذب ابوالدرداء " .

ولكلام ابي الدرداء شاهد من حديث مسلم (٥) فيما رواه بسنده عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : أوتروا قبل ان تصبحوا " .

ورواه الترمذي (٦) ، والنسائي (٧) ، وابن ماجه (٨) ، والحاكم (٩) ،

---

(١) مسند احمد ٦ / ٢٤٢ في مسند عائشة رضي الله عنها .
(٢) مجمع الزوائد ٢ / ٢٤٦ ـ الصلاة ـ فيمن فاته الوتر .
(٣) سنن البيهقي ٢ / ٤٧٩ ـ الصلاة ـ من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح .
(٤) مصنف عبدالرزاق ٣ / ١١ ـ الصلاة ـ فوت الوتر .
(٥) صحيح مسلم ١ / ٥١٧ ـ صلاة المسافرين ـ صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل .
(٦) سنن الترمذي ٢ / ٣٣٢ ـ الوتر ـ ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر .
(٧) سنن النسائي ٣ / ٢٣١ ـ قيام الليل وتطوع النهار ـ الامر بالوتر قبل الصبح .
(٨) سنن ابن ماجه ١ / ٣٧٥ ـ اقامة الصلاة ـ من نام عن وتر او نسيه .
(٩) المستدرك ١ / ٣٠٢ ـ الوتر ـ

وابن خزيمة (١) ، والبيهقي (٢) ،والدارمي (٣) .

وروى مسلم(٤) وأبوداود (٥) بسنده عن مسروق قال : قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : كل ذلك قد فعل ،أوتر أول الليل ووسطه وآخره ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر " .

ورواه النسائي (٦) ،وابن ماجه (٧) ،والدارمي (٨) ، وعبد الرزاق (٩) .

وروى الترمذي (١٠) بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر.

ورواه الحاكم(١١) ،وابن خزيمة(١٢) ،وعبد الرزاق (١٣) .

وروى الحاكم(١٤) بسنده عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أدركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له " .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٢ / ١٤٨ — جماع أبواب ذكر الوتر .
(٢) سنن البيهقي — المرجع السابق .
(٣) سنن الدارمي ١ / ٣٧٢ — الصلاة — ماجاء في وقت الوتر.
(٤) صحيح مسلم — المرجع السابق (٥١٢) — صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم .
(٥) سنن ابي داود ٢ / ٦٦ — الصلاة — في وقت الوتر.
(٦) سنن النسائي — المرجع السابق .
(٧) سنن ابن ماجة — المرجع السابق .
(٨) سنن الدارمي — المرجع السابق .
(٩) مصنف عبد الرزاق — المرجع السابق .
(١٠) سنن الترمذي — المرجع السابق .
(١١) المستدرك — المرجع السابق .
(١٢) صحيح ابن خزيمة — المرجع السابق .
(١٣) مصنف عبد الرزاق — المرجع السابق .
(١٤) المستدرك — المرجع السابق .

ورواه ابن خزيمة(١) ،وابن حبان (٢) ،وعبد الرزاق (٣) والبيهقى (٤) .

" فقه الحديث "

يبين هذا الحديث(٥) وقت صلاة الوتر وان وقته ينتهى بطلوع الفجر فان النبى صلى الله عليه وسلم أوتر فى أول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ، والمراد باوله بعد صلاة العشاء . اما اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت الوتر . واختلفوا فى قضاءه فمنهم من قال لا يقضى اذا طلع الفجر ومنهم من قال يقضيه وهو قول الشافعى ، ومنهم من أوجب قضاءه وهو قول ابى حنيفة.

وهناك قول بأن وقته يمتد الى طلوع الصبح وقيل الى طلوع الشمس .

...

---

(١) صحيح ابن خزيمة ـ المرجع السابق .
(٢) موارد الظمآن (١٧٥) ـ الصلاة ـ فيمن أدركه الصبح ولم يوتر.
(٣) مصنف عبد الرزاق ـ المرجع السابق .
(٤) سنن البيهقى ـ المرجع السابق (٤٧٨) ـ وقت الوتر .
(٥) انظر شرح النووى على مسلم ١٨/٦ ، فتح البارى ٤٨٧/٢ ،تحفة الاحوذى ٥٧٣/٢ .

الحديث رقم (١٢)

حدثنا عبدالله (١) ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، انا عبدالملك ، عن ابن الزبير ، عن صفوان بن عبدالله وكانت تحته الدرداء (٢) ، فأتاهم فوجد أم الدرداء فقالت له : أتريد الحج العام؟ قال : نعم ، قالت : فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان دعوة المرء المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لاخيه بخير قال : آمين ولك بمثل . قال : فخرجت الى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

" درجة الحديث "

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (١٨) .

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٧) من مسند أبي الدرداء .

...

---

(١) مسند أحمد ٤٥٢/٦ في مسند أم الدرداء رضي الله عنها .
(٢) الاصل فيه " وكانت تحته أم الدرداء " والصواب هو ما ذكرته .

" الخاتمـــــة "

نسأل الله تعالى حسنهـــــــا

بعد هذا العرض الذى تقدم يتجلى لنا مايلى :

١ ـ ابراز مكانة المسند وأهميته بين كتب السنة وما يتطلب ذلك مزيـــــــد عناية واهتمام .

٢ـ ابراز عظمةهذا الصحابى الجليل ودوره فى خدمة الاسلام وانه كان مـــن الصحابة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلـــم وهو عماد مدرسة الحديث والقراءة فى بلاد الشام .

٣ـ تبين لنا ان لهذا الصحابى الجليل تسمةاحاديث اخرى متفرقة فى المسند غير احاديثه تلك المجموعة فى مكان واحد ، مما يتطلب على كل باحـــث فى المسند فى احاديث صحابى بعينه ان يتتبع احاديثه فى كل اجـــزاءه وصفحاته .

٤ـ وفى المسند ثلاثة احاديث يظهر من سياقها انهاما تحمله ابوالدرداء لكن لم ترد من طريقه فى المسند .

٥ـ أما احاديث ابى الدرداء رضى الله عنه كما جاءت فى المسند فانها وردت بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها حسن لغيره وبعضهـــــا ضعيف .

اما الاسانيد الصحيحة فهى فى رقم (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، م١ ، م٧ ، م٨ ، م١٢)

وأما الاسانيد الحسنة فهى فى رقم (٨ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، م٢ ، م١١) .

وأما اسانيد الحسن لغيره فهى فى رقم (٦ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، م٣ ، م٤ ، م٥ ، م٦ ، م٩ ، م١٠) .

واما الاسانيد الضعيفة فهى فى رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٢٠) .

وفى الختام أسأل المولى الكريم رب العرش العظيم ان يهديني سواء السبيل وأن يعيذني وجميع اخواني ومشائخي وزملائي والمسلمين أجمعين من علم لا ينفع وقلب لا يخشع .

وأحمده تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما من به علي من اتمام هذه الرسالة سبحانه لا أحصي ثناء عليه . وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين . ""

• • •

الفهارس

الفهرس العلمي لترتيب الاحاديث على الابواب

فهرس الاحاديث على الحروف الهجائيــــــه

بـاب الالـف

باب البـاء

باب الحـاء

باب الخـاء

باب الـراء

باب السـين

باب الصـاد

باب الضـاد

باب العـين

باب الفـــــاء

باب القـــــاف

باب الكـــــاف

باب اللام

باب المـــــيم

باب النـــــــون

باب الهـــــاء

باب الــــــواو

بـاب اللام الـف

بـاب اليـاء

فهرس ضبط الاعلام مرتبين على حروف الهجـــــاء

مع بيان رقم الترجمة التي ورد فيها الضبط

فهرس ضبط الانساب والالقاب مرتبة على حروف الهجاء
مع بيان رقم الترجمة التى ورد فيها الضبط

—٠—

فهرس المراجع والمصـــــادر

المخطوطات والمصورات :-

اتحاف السادة المهره بزوائد المسانيد العشره - لاحمد بن ابى بكر بن اسماعيل بن عمر البوصيرى الكنانى - مخطوطات الجامعة العربيه مصور عن مكتبة احمد الثالث بتركيا .

- الاربعين للحافظ احمد بن الحسين بن على البيهقى - مصور عن نسخة دار الكتب المصريه بمركز البحث العلمى .

- أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى - للحافظ ابن حجر العسقلانى . مصور بمركز البحث العلمى .

- البعث والنشور - للإمام ابوبكر احمد بن الحسين بن على البيهقى الحافظ رحمة الله مصور عن مكتبة (متحف استانبول) فى مركز البحث العلمى .

- تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر على بن الحسن بن هبة الله . مكبره عن نسخة الظاهريه .

- تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر - مصوره مكبره فى المكتبة المركزيه (٦٠٧) .

- تهذيب الكمال : للحافظ المزى ، ابو الحجاج يوسف بن التركى - مكبره عن نسخه دار الكتب المصريه .

- الثقات لابن شاهين : ابو حفص ، عمر بن احمد - مكبره عن نسخة الجامع الكبير صنعاء .

- الجامع الازهر فى حديث النبى الانور - للحافظ المناوى ، عبد الرؤوف بن تاج العارفين مكبره فى المركز العربى للبحث والنشر - القاهره .

- جامع المسانيد والسنن الهادى لاقوم سنن - أبو الفداء عماد الدين ابن كثير ت:٧٧٤) مصور بمركز البحث العلمى .

- جمع الجوامع او الجامع الكبير - للحافظ جلال الدين السيوطى (٨٤٩ - ٩١١ هـ) . مصوره عن مخطوطه دار الكتب المصريه .

- غاية المقصد فى زوائد المسند - نور الدين الهيثمى - مصور عن مكتبة بلدية الاسكندريه .

- الكامل فى الضعفاء والمتروكين من الرواه : لابن عدى ، عبدالله بن عدى الجرجانى مكبره عن نسخة احمد الثالث .

- المسند للامام احمد بن حنبل الشيبانى - مخطوطه فى مكتبة الحرم المكى الشريف رقم (١١٥) حديث مسند الشاميين - ابى القاسم سليمان بن احمد ايوب الطبرانى . مصور عن نسخة مكتبة شيخ الاسلام بلو بالمدينة المنوره .

- مسند عبد بن حميد - مكبره فى المكتبة المركزيه .

الكتب المطبوعـــــــة

القرآن العظيم :-

- احياء علوم الدين تصنيف الامام ابى حامد بن محمد الغزالى - المتوفى سنة (٥٠٥) هـ - دار المعارف - بيروت .
- اخبار القضاه لوكيع محمد بن خلف بن حيان - المتوفى سنة (٣٠٦)هـ عالم الكتب - بيروت .
- الادب المفرد للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه ، يرويه عنـــه احمد بن محمد الجليل البزار .
  دار الكتب العلميه - بيروت .
- ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى ، لابى العباس شهاب الدين احمد بن محمد القسطلانى المتوفى سنة (٩٢٣) هـ دار الكتاب العربى - بيروت .
- اساس البلاغه للامام جاد الله ابى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى - المتوفى سنـــة ٥٣٨ هـ) - تحقيق الاستاذ عبد الرحيم محمود .
  دار المعارف بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الاستيعاب فى معرفة الاصحاب - لابى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر . تحقيق على محمد البجاوى - مطبعة نهضة مصر - الفجاله - القاهره .
- اسد الغابه فى معرفة الصحابه ، لعز الدين بن الاثير ابى الحسن الجزرى (٥٥٥ - ٦٣٠) تحقيق محمد ابراهيم البنا ، محمد احمد عاشور ، محمود عبدالوهاب فائد .
  دار الشعب .
- الاصابة فى تمييز الصحابه ، لشيخ الاسلام شهاب الدين ابى الفضل احمد بن علـــــى العسقلانى المعروف بابن حجر (٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ) - تحقيق د/ طه محمد الزينى مكتبة الكليات الازهريه - القاهره - الطبعة الاولى ٩٦ -٩٧٦)
- اصول مذهب الامام احمد بن حنبل - دراسة اصوليه - د/ عبد الله عبدالمحسن التركـــــى مطبعة جامعة عين شمس - الطبعة الاولى (١٣٩٤ - ١٩٧٤) .
- الاعلام خير الدين الزركلى - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الخامســــــة (١٩٨٠م) .
- الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الاسماء والكنى والانساب - للامـــــير الحافظ ابن ماكولا - مصور عن مطبعة المعارف العثمانيه - حيدر آباد .
- الاموال للامام الحافظ الحجة ابى عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة (٢٢٤هـ) . تحقيق محمد خليل هراس - مكتبة الكليات الازهريه - دار الفكر للطباعه - القاهره .
  الطبعة الثانيه ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- الانساب للامام ابى سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى المتوفـــى سنة (٥٦٢) هـ ، صححة وعلق عليه عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى .
- مطبعة دائرة المعارف العثمانيه - حيدر اباد - الهند - الطبعة الاولى - ١٣٨٢ هـ .
- الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل - قاضى القضاه ابو اليمن القاضى مجير الديــــن الحنبلى - دار الجيل - مكتبة المحتسب - الاردن - عمان - سنة (١٩٧٣م) .
- اوجز المسالك الى موطأ الامام مالك - للعلامة المحدث شيخ الحديث محمد زكريا الكاندهلوى مطبعة السعادة - الطبعة الثالثه (١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) .
- البداية والنهاية ،لابى الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤هـ) . مكتبة المعارف - بيروت - الطبعة الثانيه (١٩٧٤م - ١٣٩٤ هـ) .
- بذل المجهود فى حل ابى داود ، العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل احمد السهارنفورى المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ - مطبعة ندوة العلماء لكنوء - الهند (١٣٩٢ - ١٩٧٢ م) .
- بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى - للشيخ احمد عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتى

بهامش كتاب الفتح الربانى - مصور عن دار الحديث - القاهره .
- بهجة المجالس وانس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس ، للامام ابى عمر يوسف بن عبدالله بن محمد عبدالبر النمرى القرطبى (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) تحقيق محمد مرسى الخولى .
دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .
- التاريخ ليحى بن معين - دراسة وتحقيق الدكتور احمد محمد نور سيف - نشر مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى - جامعة ام القرى - الطبعة الاولى ٣٩٩ - ٩٧٩ .
- تاريخ التراث العربى - د فؤاد سزكين - تعريف د . محمود فهمى حجازى ، د. فهمى ابو الفضل - الهيئة المصرية للكتاب (١٩٧٧م) .
- تاريخ الادب العربى - كارل بروكلمان - تعريب د. عبد الحليم النجار .
دار المعارف - القاهره - الطبعة الرابعه .
- تاريخ بغداد ، او مدينة السلام - للحافظ ابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى سنه (٤٦٣هـ) - دار الكتاب العربى - بيروت (١٣٥٦هـ) .
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى (٢٠٠ - ٢٨٠ هـ) عن ابى زكريا يحى بن معين .
تحقيق د. احمد بن محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق ، بيروت .
- التاريخ الصغير - للامام الحافظ ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى - المتوفى سنة ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعى بحلب - نشر مكتبة دار التراث - القاهره الطبعة الاولى (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) .
- التاريخ الكبير - للامام الحافظ ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة (٢٥٦) هـ - دار الكتب العلميه - بيروت .
- تاريخ مدينة دمشق - للامام العالم الحافظ ابى القاسم على بن الحسن هبة الله الشافعى - المعروف بابن عساكر - تحقيق صلاح الدين المنجد - مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - لابن حجر العسقلانى (٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ) .
تحقيق على محمد البجاوى - المؤسسة المصريه العامه للتأليف والنشر .
- تجريد اسماء الصحابه ، للحافظ شمس الدين ابو عبدالله الذهبى (٦٧٣ - ٧٤٨) هـ
دار المعرفة - بيروت .
- تحفة الاحوزى شرح جامع الترمذى ، للامام الحافظ ابى العلى محمد عبدالرحمن المباركفورى (١٢٨٣ - ١٣٥٣ هـ) - الناشر - المكتبة السلفيه - المدينة المنوره .
مطبعة الفجالة الجديدة - القاهره .
- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - للامام الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف بن الزكى المزى - المتوفى سنة (٧٤٢) هـ .
نشر الدار القيمه بهيوندى - بمباى - الهند (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م) - الطبعة الاولى
- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين - للقاضى الحافظ محمد بن على بن محمد الشوكانى - دار الكتب العلميه - بيروت .
- تلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير ، لشيخ الاسلام ابى الفضل شهاب الدين احمد بن على العسقلانى - عنى بتصحيحه والتعليق عليه - السيد عبدالله هاشم اليمانى المدنى - (١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م) .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى لخاتمة الحفاظ جلال الدين عبدالرحمن ابى بكر السيوطى - المتوفى سنة (٩١١ هـ) - حققه وراجع اصوله عبدالوهاب عبداللطيف .
دار الكتب الحديثه - مصر - الطبعة الثانيه (١٣٨٥ - ١٩٦٦ م) .

- تذكرة الحفاظ - لابى عبدالله شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ دار احيــاء التراث العربى .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، للامام الحافظ زكى الدين عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى - المتوفى سنه ٦٥٦ هـ ، ضبط حديثه مصطفى محمد عماره - دار الفكر
- توجيل المنفعه بزوائد رجال الائمة الاربعه لامام الحافظ العلامة الشيخ / أحمد بن على بن حجر العسقلانى - دار الكتاب العربى - بيروت .
- التعليق المغنى على الدار قطنى للمحدث الشيخ ابى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى ، (وهو بذيل سنن الدارقطنى) - مصور عن دار المحاسن للطباعه - القاهره .
- تفسير ابى السعود (ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم) - لقاضى القضاه الامام ابى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة (٩٥١) - دار المصحف بالقاهره .
- تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آى القرآن) لابن جعفر محمد بن جرير الطبرى - الذى توفى سنة (٣١٠) هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - مصر - الطبعة الثالثه (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م) .
- تفسير القرآن العظيم - للامام الجليل الحافظ عماد الدين ابى الفدا اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى سنة (٧٧٤هـ) - دار احياء الكتب العربيه - مصر
- تفسير القرطبى (الجامع الاحكام القرآن) - لابى عبدالله محمد بن احمد الانصارى القرطبى . - دار الكاتب العربى - الطبعة الثالثه (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م) .
- تقريب التهذيب - لخاتمة الحفاظ محمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) . تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - دار المعارف - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٥هـ) .
- تقييد العلم - للحافظ المؤرخ ابى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى - (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) - تحقيق يوسف العش - دار احياء السنة النبويه - الطبعة الثانيه (١٣٩٥ - ١٩٧٥ م) .
- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح - الحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقى (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفيه - المدينة المنوره - الطبعة الاولى (١٣٨٩) هـ .
- تلقيح فهوم اهل الاثر فى عيون التاريخ والسير - للامام عبدالرحمن بن الجوزى - مكتبة الاداب القاهره - المطبعة النموذجيه .
- تنبيه الغافلين فى الموعظة بأحاديث الانبياء والمرسلين - لابى الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم الفقيه السمرقندى الحنفى المتوفى سنة (٣٧٣هـ) - دار الفكر .
- تهذيب الاسماء واللغات - للامام العلامة الفقيه الحافظ ابى زكريا محى الدين بن شرف النووى المتوفى سنة (٦٧٦) - مصور عن طبعة ادارة الطباعة المنيريه .
- تهذيب التهذيب - لشيخ الاسلام شهاب الدين ابن حجر العسقلانى - مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانيه - الهند - حيدرآباد - الطبعة الاولى .
- الثقات للامام الحافظ محمد بن حبان بن احمد التميمى البستى - المتوفى سنة (٣٥٤)هـ مطبعة دائرة المعارف العثمانيه - الطبعة الاولى (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م) .
- جامع بيان العلم وفضله وماينبغى فى روايته وحملته - للامام المحدث المجتهد حافظ المغرب ابى عمر يوسف ابن عبد البر النمرى القرطبى الاندلسى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ . مصور عن طبعة ادارة الطباعة المنيريه (١٣٩٨ هـ) .

- جامع التحصيل فى احكام المراسيل ـ للحافظ صلاح الدين ابى سعيد خليل بن كيكلدى العلائى (٦٩٤ – ٧٦١ هـ) . ـ تحقيق حميدى عبدالمجيد السلفى ـ الدار العربية للطباعه ـ العراق ـ الطبعة الاولى (١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م) .
- الجرح والتعديل ـ للامام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبدالرحمن ابن ابى حاتم التميمى الحنظلى الرازى ، المتوفى سنة (٣٢٧) ـ مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانيه ـ الهند الطبعة الاولى .
- جزء القراءة خلف الامام المسمى به خير الكلام ـ لسيد المحدثين ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى ـ نشر جمعيت محمدى بمبى .
- الجمع بين رجال الصحيحين (الجمع بين كتابى ابى نصر الكلاباذى وابى بكر الاصبهانى رحمهما الله تعالى فى رجال البخارى ومسلم للامام الحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى يعرف بابن القيسرانى الشيبانى المتوفى سنة (٥٠٧) هـ ـ مطبعة دارة المعارف العثمانية النظاميه ـ الهند ـ الطبعة الاولى سنة (١٣٢٣) هـ .
- جمهرة انساب العرب ـ لابى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسى (٣٨٤–٤٥٦) هـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ـ دار المعارف بمصر ـ الطبعة الثالثه .
- جوامع السيره ـ للامام الحافظ ابى محمد على بن سعيد بن حزم (٣٨٤ – ٤٥٦) هـ . تحقيق د. احسان عباس ، د. ناصر الدين الاسد ـ ادارة احياء السنة ـ باكستان
- حاشية الامام السندى على سنن النسائى (فى هامش السنن) طبعة دار الفكر ـ بيروت مصور عن الطبعة الاولى سنة (١٣٤٨ هـ) .
- الحديث والمحدثون او عناية الامة الاسلاميه بالسنة النبويه ـ د. محمد محمد ابو زهو مطبعة مصر ـ الطبعة الاولى (١٣٧٨ – ١٩٥٨) .
- حسن الصحابة فى شرح اشعار الصحابه ـ على فهمى ـ دار سعادت ـ طبع سنة (١٣٢٤)هـ
- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهانى ـ المتوفى سنة (٤٣٠) هـ ـ نشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ الطبعة الثانيه (٣٨٧ – ١٩٦٧)
- خصائص المسند للحافظ ابى موسى المدينى المتوفى سنة (٥٨١) هـ ـ مطبوع فى اول كتاب مسند الامام احمد ـ تحقيق احمد محمد شاكر ـ دار المعارف بمصر ـ ١٣٧٣هـ ـ الطبعة الرابعه .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال ـ للامام العلامة الحافظ صفى الدين احمد بن عبدالله الخزرجى ـ تحقيق الشيخ محمود عبدالوهاب فايد ـ مطبعة الفجاله الجديده ـ القاهره .
- الدر المنثور فى التفسير بالماثور ـ للامام جلال الدين السيوطى ـ دار المعرفه بيروت .
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (محمد بن علان الصديقى الشافعى الاشعرى المتوفى سنة (١٠٥٧ هـ) ـ علق عليه محمود حسن ربيع ـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ـ الطبعة الاخيره (١٣٩١هـ) .
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين والثقات فيهم لين ـ للامام الحافظ شمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى (٦٧٣ – ٧٤٨) هـ ـ تحقيق حماد بن محمد الانصار ـ مطبعة النهضة الحديثه .
- ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث ، تصنيف الشيخ الامام سيدنا عبد الغنى النابلسى ـ انتشارات اسماعيليان ـ تهران ـ ناصر خسرو ـ باشار مجيدى .

- ذم الهوى للامام ابى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى (٥١٠ - ٥٩٧) - تحقيق مصطفى عبد الواحد - الطبعة الاولى (١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م) .
- الرحله فى طلب الحديث للامام ابو بكر احمد بن على الخطيب البغدادى (٣٩٢-٤٦٣ هـ) - تحقيق نور الدين عتر - دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الاولى .
- الرسالة المستطرفه لبيان مشهور السنة المشرفه لمولانا الامام السيد محمد بن جعفر الكتانى - دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه (١٤٠٠هـ) هـ .
- الروض الانف فى تفسير السيرة النبويه لابن هشام - للفقيه المحدث ابى القاسم عبدالرحمن بن عبدالله احمد الخثعمى السهيلى (٥٠٨ - ٥٨١ هـ) هـ . مكتبة الكليات الازهريه - مؤسسة نبع الفكر للطباعة - القاهره .
- الرياض المستطابه فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة - للامام يحى بن ابى بكر العامرى اليمنى - تصميم عمر الديراوى ابو حجله - مكتبة المعارف - بيروت - الطبعة الاولى (١٩٧٤م) .
- الزهد - للامام ابى عبدالله احمد بن حنبل الشيبانى - دار الكتب العلميه - بيروت (١٣٩٨ هـ) .
- الزهد (كتاب الزهد) للامام شيخ الاسلام عبدالله بن المبارك المروزى - تحقيق المحدث الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - دار الكتب العلميه .
- سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد - للامام محمد بن يوسف الصالحى الشامى المتوفى سنة (٩٤٢ هـ) - تحقيق الاستاذ عبدالعزيز عبدالحق حلمى - المجلس الاعلى للشئون الاسلاميه - القاهره - ١٣٩٥ هـ) -.
- سنن الترمزى (الجامع الصحيح) لابى عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمزى (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) . - تحقيق احمد محمد شاكر - دار احياء التراث العربى - بيروت .
- سنن الدار قطنى - للامام الكبير على بن عمر الدارقطنى (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) - تصحيح السيد عبدالله هاشم يمانى - مصور عن طبعة دار المحاسن للطباعه - القاهره .
- سنن الدارمى للامام الكبير ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن فضل الدارمى المتوفى سنة (٢٥٥) هـ - دار احياء السنة النبويه .
- السنن لسعيد بن منصور بن شعبة الخرسانى المكى - المتوفى سنة (٢٢٧هـ) - تحقيق الاستاذ المحدث الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى . منشورات المجلس العلمى .
- سنن الحافظ ابى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجه (٢٠٧ - ٢٧٥ هـ)- تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى . دار احياء التراث العربى - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م م .
- سنن ابى داود - للامام الحافظ المصنف المتقن ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى الازدى (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) . - نشر دار احياء السنة النبويه .
- السنن الكبرى - لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة (٤٥٨هـ) - مصور عن طبعة دائرة المعارف النظاميه - الهند - حيد آباد - الطبعة الاولى .
- السنة ومكانتها فى التشريع الاسلامى - د . مصطفى السباعى - المكتب الاسلامى - الطبعة الثانيه
- السنة قبل التدوين محمد عجاج الخطيب - مكتبة وهبة .
- سير اعلام النبلاء - للامام شمس الدين محمد بن احمد الذهبى - المتوفى سنة (٧٤٨هـ) - تحقيق شعيب الارنوط - موسسة الرسالة - الطبعة الاولى
- السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابيارى دار احياء التراث العربى . بيروت ط ١٣٩١هـ
- شذرات الذهب فى اخبار من ذهب - للمورخ الفقيه الاديب ابى الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى المتوفى سنة (١٠٨٩ هـ) - المكتبة التجاريه - بيروت .
- شرح لابى على مسلم (اكمال اكمال المعلم ، للامام ابى عبدالله محمد بن خلفه الوشتانى الابى المالكى المتوفى سنة (٨٢٧هـ) - دار الكتب العلميه - بيروت .

– شرح **ثلاثيات** مسند الامام احمد (نفثات صدر **المكمد** وقرة عين **الارمد**) للعلامة الشيخ محمد السفاريني الحنبلي – المكتب الاسلامي – بيروت .

– شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك – للامام العارف العلامه سيدى محمد الزرقاني – دار المعرفه بيروت – ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م .

– شرح السنه للامام البغوي – تحقيق شعيب الارناؤوط ، زهير الشاويش – المكتب الاسلامي ، المطـ

– شرح فتح القدير للامام كمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام الحنفي توفي (٦٨١ هـ) ما بعـ

– شرح الكرماني على صحيح ابي عبدالله البخاري – دار احياء التراث العربي – بيروت

– شرح معاني الاثار – للامام ابي جعفر احمد محمد بن سلامه بن عبدالله الازدى الحجري المصري الطحاوي الحنفي (٢٢٩ – ٣٢١) هـ – تحقيق محمد زهري النجار – دار الكتب العلميه .

– شرح النووي على صحيح مسلم – للامام العالم الزاهد الورع محي الدين يحي بن شرف النووي – دار الفكر بيروت – الطبعة الثانيه (١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م) .

– شرف اصحاب الحديث – للحافظ المؤرخ ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ) – تحقيق د. محمد سعيد خطيب اوغلي – نشر دار احياء السنة النبويه .

– الصحابة الاعلام **من** دفن منهم في الشام – محمد رياض خورشيد – مكتبة الغزالي – الطبعه الاولى .

– صحيح ابن حبان – ترتيب الامير علاء الدين الفارسي – تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان نشر المكتبة السلفيه بالمدينة المنوره – الطبعة الاولى .

– صحيح ابن خزيمه – لامام الائمه ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه السلمي النيسابوري (٢٢٣ – ٣١١ هـ) – تحقيق الدكتور/ محمد مصطفى الاعظمي – المكتب الاسلامي .

– صحيح ابي عبدالله البخاري – شيخ المحدثين الامام بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيره بن **بردزبه** البخاري الجعفي (١٩٤ – ٢٥٦ هـ) – تحقيق وتعليق محمود النواوي ، محمد ابو الفضل ابراهيم ، ومحمد خفاجي – مكتبة النهضة الحديثه – مطبعة الفجالة الجديده (١٣٧٦ هـ) .

– صحيح مسلم – للامام ابي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١هـ) تحقيق وتصحيح محمد فؤاد عبدالباقي – دار احياء الكتب العربيه لعيسى الحلبي – الطبعة الاولى .

– صفة الصفوه للامام العالم جمال الدين ابي الفرج بن الجوزي (٥١٠ – ٥٩٧) هـ تحقيق محمود فاخوري – خرج احاديثه د. محمد رواس قلعة جي – دار المعرفه الطبعة الثانيه .

– الضعفاء الصغير – للامام الحافظ امير المؤمنين في الحديث ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري – تحقيق محمد ابراهيم زايد – دار **الوعي** – حلب . الطبعة الاولى (١٣٩٦هـ) .

– الضعفاء والمتروكين – للامام الحافظ ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي – تحقيق محمود ابراهيم زايد – دار الوعي – حلب – الطبعة الاولى " ١٣٩٦هـ " .

– كتاب الطبقات – للامام المحدث ابي عمرو خليفه بن خياط شباب العصفري – المتوفى سنة (٢٤٠ هـ) – تحقيق د. اكرم ضياء العمري – دار طيبه – الرياض – الطبعة الثانيه (١٤٠٢هـ) .

– طبقات الحفاظ – للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي " (٨٤٩ – ٩١١هـ) – تحقيق علي محمد عمر – مكتبة وهبه – مطبعة الاستقلال الكبرى – الطبعة الاولى .

– طبقات الحنابله – للقاضي ابي الحسين محمد بن ابي يعلى – صححه محمد حامد الفقي (١٣٧١ هـ – ١٩٥٢ م) – مطبعة السنة المحمديه – القاهره .

– طبقات الشافعية الكبرى – تاج الدين ابو نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٢٧ – ٧٧١هـ) – تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ، محمود محمد الطناحي – مطبعة عيسى الحلبي – الطبعة الاولى (١٣٨٣ هـ – ١٩٦٤م) .

- طبقات الفقهاء - لابى اسحاق الشيرازى - المتوفى سنة (٤٧٦) هـ -
المكتبة العربية - بغداد (١٣٥٦) هـ
- الطبقات الكبرى لابن سعد - دارصادر - بيروت
- طبقات المفسرين - للحافظ شمس الدين محمدين على بن أحمد الداودى - المتوفى سنة (٩٤٥) هـ
تحقيق : على محمد عمر - مكتبة وهبة - الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م
- العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الاكبر وهو تاريخ وحيد عصره العلامة عبدالرحمن بن خلدون المغربى .
مكتبة المدرسة - دار الكتاب اللبنانى - بيروت (١٩٦١م) الطبعة الثانية
- علل الحديث - تأليف الامام ابى محمد عبدالرحمن الرازى الحافظ ابن الامام ابى حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧) هـ - مكتبة المثنى ببغداد - (١٣٤٣) هـ
- عمدة القارى - شرح صحيح البخارى - للشيخ الامام العلامة بدرالدين ابى محمد محمودبن أحمد العينى - المتوفى سنة (٨٥٥) هـ
مصور عن طبعة ادارة الطباعة المنيرية - دار احياء التراث العربى .
- عمل اليوم والليلة سلوك النبى صلى الله عليه وسلم مع ربه - ابوبكر بن السنى (٣٦٤) هـ
تحقيق : عبدالقادر أحمد عطا - دار المعرفة - بيروت .
- عون المعبود على سنن ابى داود - لمحمد اشرف بن أمير بن على بن حيدر الصديقى العظيم أبادى .
دار الكتاب العربى - بيروت
- غاية النهاية فى طبقات القراء - لشمس الدين أبى الخير محمد بن بن محمد بن الجزرى المتوفى سنة (٨٣٣) هـ
- عنى بنشرة ج . ببرجستراستر - مكتبة الخانجى بمصر - ١٣٥٥هـ - ١٩٣٢م
- الفائق فى غريب الحديث للعلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشرى .
- تحقيق على محمد البجاوى - محمد أبوالفضل ابراهيم - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية .
- فتح البارى بشرح صحيح الامام ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى - للامام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ - ٨٥٢) هـ المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٨٠هـ
- الفتح الربانى لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيبانى - أحمد عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتى .
مصور عن طبعة دار الحديث - القاهرة .
- فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير - محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة (١٢٥٠) هـ
مطبعة مصطفى البابى الحلبى - مصر - الطبعة الثانية (١٣٨٣) هـ
- الفتوح - للعلامة ابى محمد أحمد بن أعثم الكوفى - المتوفى سنة (٣١٤) هـ
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن - الطبعة الاولى (٣٨٨) هـ .
- الفرق بين الفرق - لابى منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادى المتوفى سنة ٤٢٩ هـ
تصحيح محمد زاهدالكوثرى - طبع مكتب نشر الثقافة الاسلامية (١٣٦٧) هـ
- فضل الموطأ وعناية الامة الاسلامية - محمد بن علوى بن عباس المالكى الحسنى .
مطبعة السعادة - الطبعة الاولى (١٣٩٨) هـ

- الفكر السامي فى تاريخ الفقة الاسلامي - محمد بن الحسن الحجوى الثعالبى الفاس (١٢٩١ - ١٣٧٦) هـ
خرج احاديثه عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارى - المكتبة العلمية بالمدينـــة المنورة - الطبعة الاولى (١٣٩٦) هـ .
الفهرست لابن النديم - دار المعرفة - بيروت .
- الفوائد المجموعة فى الاحاديث الموضوعة - لشيخ الاسلام محمد بن على الشوكانى - المتوفى سنة (١٢٥٠) هـ
تحقيق عبدالرحمن بن يحى المعلمى اليمانى - مطبعة السنة المحمدية مصر ١٣٩٨هـ
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة المناوى للعلامة المحدث محمد المدعو . بعبد الرؤوف المناوى - دار المعرفة بيروت - الطبعة الثانية - (١٣٩١) هـ
القاموس المحيط - مجد الدين محمدين يعقوب الفيروز آبادى .
مطبعة مصطفى البابى الحلبى - مصر الطبعة الثانية (١٣٧١ هـ ١٩٥٢م)
- قضاة دمشق (الثغر لبسام فى ذكر من ولى قضاء الشام) شمس الدين بن طولون .
تحقيق تحقيق د صلاح الدين المنجد - مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٦م
- القول المسدد فى الذب عن مسند الامام احمد - للشيخ الحافظ ابى الفضل شهاب الديـن ابن حجر العسقلانى .
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ
- الكامل فى التاريخ - للشيخ العلامة عزالدين ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد ابن محمدين عبدالكريم .
الشيبانى - المعروف بابن الاثير - دار صادر - (١٣٨٥هـ ١٩٦٥م
- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة - للامام الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
تحقيق عزت على عبد عطية - موسى محمد على الموشى - دار الكتب الحديثـــة مطبعة التأليف - مصر .
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة - للحافظ نورالدين على ابن ابى بكر الهيثمى (٧٣٥ - ٨٠٧) هـ
تحقيق المحدث الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - مؤسسة الرسالة - الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ
- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس للمفسر المحـــدث الشيخ اسماعيل بن محمد العجلونى الجراحى المتوفى سنة ١١٦٢) هـ
دار أحياء التراث العربى - بيروت الطبعة الثالثة (١٣٥٢ هـ)
- كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون للعلامة الحجة آية الله العظمى الســـيد شهاب الدين النجفى المرعشى منشورات مكتبة المثنى - بغداد .
- الكفاية فى علم الرواية - للامام الحافظ المحدث ابى بكر احمد بن على بن ثابـت المعروف بالخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ
تقديم المحدث محمد الحافظ التجانى (دار الكتب الحديثة - مصر - مطبعة السعادة الطبعة الاولى .
- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابى البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣ - ٩٢٩ هـ تحقيق عبدالقيوم عبد ربالنبى دار المؤمون للتراث بيروت - دمشق الطبعة الاولى (١٩٨١م) .
- الكوكب الدرى على جامع الترمذى للعلامة الكبير المحدث محمد يحى بن محمد اسماعيل الكاندهلوى (١٣٣٤هـ) .
تحقيق العلامة المحدث محمد زكريا الكاندهلوى مطبعة ندوة العلماء لكهنو الهند (١٣٩٥هـ) .

- اللباب فى تهذيب الانساب لعز الدين بن الاثير الجزرى - دار صادر بيروت (٤٠٠ هـ) .
- لسان الميزان للامام الحافظ شهاب الدين ابى الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ مؤسسة الاعلمى للمطبوعات بيروت الطبعة الثانية ١٩٧١م ١٣٩٠هـ
- المجرحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد تميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤ هـ تحقيق محمود ابراهيم زايد دار الباز مكة .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نورالدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ هـ دار الكتاب العربى بيروت الطبعة الثانية ١٩٦٧م
- مجمع بحار الانوار فى غرائب التنزيل ولطائف الاخبار . للشيخ العلامة اللغوى محمد طاهر الصديقى الهندى الفتنى الكجراتى المتوفى سنة ٩٨٦ هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند حيدر أباد الدكن ١٣٨٧ هـ
- المحبر للعلامة الاخبارى النسابة ابى جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمى البغدادى المتوفى سنة ٢٤٥ هـ رواية ابى سعيد الحسنى بن الحسين السكرى تصحيح الدكتورة اليسة لختن دار الافاق الجديدة بيروت .
- المحدث الفاصل بين الراوى والواعى للقاضى الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزى (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)
  تحقيق محمد عجاج الخطيب دار الفكر للطباعة بيروت الطبعة الاولى ١٣٩١هـ .
- مختار الصحاح محمد بن ابى بكر بن عبدالقادر الرازى المتوفى سنة ٦٦٦هـ .
  دار الكتاب العربى بيروت الطبعة الاولى ١٩٦٧م
- مرات الجنان وعبرة اليقظان فيما يعتبر من حوادث الزمان للامام ابى محمد عبدالله بن سعد بن على بن سليمان اليافعى اليمنى المكى المتوفى سنة ٧٦٨ هـ
  مصور عن طبعة دار المعارف العثمانية مؤسسة الاعلمى للمطبوعات بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ
- المراسيل للحافظ ابى محمد عبدالرحمن ابن ابى حاتم الرازى ٢٤٠ - ٣١٧ هـ
  تحقيق شكر الله ابن نعمة الله قوجانى مؤسسة الرسالة الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ
- المستدرك على الصحيحين للامام الحافظ ابى عبدالله الحاكم النيسابورى بذيله التلخيص للذهبى دار الكتاب العربى بيروت .
- المسند للامام احمد بن حنبل شرح احمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٧٣هـ الطبعة الرابعة .
- المسند للامام الحافظ الكبير ابى بكر عبدالله بن الزبير الحميدى المتوفى سنة ٢١٩هـ تحقيق الاستاذ المحدث المحقق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى المكتبة السلفية المدينة المنورة .
- مسند ابن عوانة للامام الجليل ابى عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ هـ دار المعرفة بيروت .
- مسند الامام زيد للامام الشهيد زيد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب .
  منشورات دار مكتبة الحياة بيروت - ١٩٦٦م
- مسند الامام الشافعى ابى عبدالله محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه - دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ .
- مسند ابى داود الطيالسى الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الاصل البصرى .
  مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الطبعة الاولى ١٣٢١هـ .

مشاهير علماء الامصار تصنيف محمد ابن حبان البستى تصحيح م فلايشهمر ـ دار الكتب العلمية
ـ مشكل الحديث وبيانه للامام الحافظ ابى بكر محمد بن الحسن بن فورك المتوفى سنة ٤٠٦ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ .
ـ المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام احمد . حافظ شمس الدين بن الجزرى (٧٥١هـ ٨٣٣هـ)
مطبوع فى أول كتاب مسند الامام احمد ـ احمد محمد شاكر دار المعارف بمصر .
الكتاب المصنف فى الاحاديث والاثار للامام الحافظ عبدالله بن محمد بن شيبة ابراهيم بن عثمان ابى بكر بن ابى شيبة الكوفى العبسى المتوفى سنة ٢٣٥ هـ
تحقيق الاستاذ عامر العمرى الاعظمى الدار السلفية بمباى الهند .
المصنف للحافظ الكبير ابى بكر عبدالرازق بن همام الصنعانى ١٢٦ ـ ٢١١ هـ
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى المجلس العلمى الطبعة الاولى ١٣٩٠هـ
ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية الحافظ بن حجر ـ احمد بن على العسقلانى ٧٧٣هـ ٨٥٢هـ
تحقيق الاستاذ المحدث الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى دار الباز مكة .
ـ المعارف لابن قتيبة الدينورى المتوفى سنة ٢٧٦هـ صححه محمد اسماعيل عبدالله الصاوى دار احياء التراث العربى بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
ـ معالم السنن للامام ابى سليمان حمد بن محمد الخطابى البستى المتوفى سنة ٣٨٨هـ
منشورات المكتبة العلمية بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ١٩٨١م
معجم البلدان للشيخ الامام شهاب الدين بن عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادى دار الكتاب العربى بيروت .
ـ المعجم الصغير الطبرانى للحافظ ابى القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمى الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠هـ
صححه عبدالرحمن محمد عثمان المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٣٨٨ ـ ١٩٦٨م
ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة . دار العلم للملايين بيروت ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م
المعجم المفهرس للالفاظ الحديث النبوى الشريف نشره د. أ. ى ونسنك
مصور عن نسخة مكتبة بريل فى مدينة ليدين ١٩٣٦م
معجم المؤلفين فى تراجم مصنفى الكتب العربية ـ عمر رضا كحالة دار احياء التراث العربى بيروت .
المعرفة والتاريخ لابى يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى المتوفى سنة ٢٧٧ هـ .
تحقيق دكتور اكرم ضياء العمرى مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ
معرفة علوم الحديث تصنيف الامام الحاكم ابى عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى ـ نشر وتصحيح دكتور السيد معظم حسين ـ أ م ـ أى د ى فل (اكسن المكتب التجارى بيروت .
معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للامام شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨هـ
تحقيق محمد السيد جاد الحق . مطبعة دار التأليف الطبعة الاولى .
المغنى لابى قدامة ابى محمد عبدالله بن احمد بن قدامة (٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ)
تحقيق طه محمد الزينى مكتبة القاهرة مطابع الفجالة ١٣٨٨هـ
ـ المغنى فى ضبط اسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وانسابهم للعلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن على الهندى المتوفى ٩٨٦ هـ دار الكتاب العربى بيروت ١٣٩٩هـ
ـ المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة للامام الحافظ المؤرخ شمس الدين ابى الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢هـ
صححه عبدالله محمد الصديق دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .
ـ الملل والنحل ابى الفتح محمد بن عبدالكريم بن ابى بكر احمد الشهرستانى ٤٧٩ ـ ٥٤٨ هـ
تحقيق محمد سيد كيلانى دار المعرفة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥م

- من كلام ابى زكريا يحى بن معين فى الرجال رواية ابى خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادى .
تحقيق دكتور احمد محمد نور السيف دار المأمون للتراث دمشق بـ يروت .
- مناقب الامام احمد بن حنبل لابى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى دار الافاق الجديدة بيروت الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م
- المنتظم فى تاريخ الملوك والامم ابى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ
مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدراباد الطبعة الاولى .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام الحافظ الكبير ابى محمد عبدالله . بن على بن الجارود النيسابورى المتوفى سنة ٣٠٧هـ مطبعة الفجالة الجديد القاهرة ١٣٨٢هـ .
- منهاج اليقين شرح كتاب ادب الدنيا والدين للعالم أويس وفابن محمد بن احمد بن خليل ابن داود الارز نجانى الشهير بخانزادة دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ
- موارد الظمان الى زوائد بن حبان للحافظ نورالدين على ابن ابى بكر الهيثمى .
تحقيق محمد عبدالرازق حمزه المطبعة السلفية مصر
موطا الامام مالك بشرحه تنوير الحوالك مطبعة الاستقامة القاهرة .
ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ابى عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
تحقيق على محمد البجاوى دار المعرفة بيروت
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة جمال الدين ابى المحاسن - يوسف بن تغرى بردى - التا بكى (٨١٣ - ٨٧٤) هـ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والارشاد القومى - المؤسسة المصرية العامة .
- نصب الراية لاحاديث الهداية للامام الحافظ العلامة جمال الدين ابى محمد عبدالله ابن يوسف الحنفى الزيلعى المتوفى سنة ٧٦٢ هـ المكتبة الاسلامية الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م
- نظم ا' المتناثر من الحديث المتواتر لابى الفيض مولانا جعفر الحسنى الادريسى الشهير بالكتانى دار الكتب العلمية بيروت .
- نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من احاديث سيد الاخيار للامام المجتهد محمد بن على الشوكانى الطبعة الاخيرة مطبعة مصطفى الحلبى .
- هدى السارى مقدمه فتح البارى للامام الحافظ احمد بن على بن حجر العسقلانى قام باخراج محب الدين الخطيب المطبعة السلفية .
- هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين اسماعيل باشا البغدادى مصور عن طبعة وكالة المعارف الجليلة استنبول ١٩٥١م
- الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى باعتناء هيلموت ريتر دار النشر رانس اشتانير بفيس بادن ١٤٠١هـ
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابى العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابى بكر ابن خلكان (٦٠٨ هـ ٦٨١ هـ) تحقيق دكتور احسان عباس دار الثقافة بيروت .

فهرس موضوعات الرسالـــــة

رقم الصفحـــة

رقم الصفحة

القسم الاول

القســـم الثانى

القسم الثالث